

انوارِ کتبِ حدیث کاتعارف

جلد دوم



اس کتاب میں علم حدیث، اصول حدیث، فن اسماء الرجال اور دیگر 104 موضوعات پر متقدمین و متاخرین کی 2000 سے زائد کتابوں کا مختصر تعارف نیز اہم کتب اور ان کی شروح، حواشی، تعلیقات، اختصارات اور منظومات کا بھی ذکر ہے، ہر نوع پر لکھی گئی عربی کتب کے ساتھ اردو کتب کا بھی تعارف شامل ہے، اردو زبان میں اپنے موضوع پر لکھی گئی ایک منفرد علمی و تحقیقی کاوش

تالیف

مولانا محمد نعمان صاحب
استاذ حدیث جامعہ انوار العلوم مہران ٹاؤن کورنگی کراچی

مکتبہ الملتین



فہرست مضامین (جلد ثانی)

صفحہ نمبر	مضامین
-----------	--------

﴿ ۴۷ ﴾ مصابیح السنة

۴۴	امام بغوی رحمہ اللہ کی مختصر سوانح
۴۵	امام بغوی کی پانچ معروف تصانیف کا تعارف
۴۵	۱..... معالم التنزیل فی تفسیر القرآن
۴۵	۲..... شرح السنة
۴۷	”شرح السنة“ کے اختصارات
۴۸	۳..... الأنوار فی شمائل النبی المختار
۴۸	۴..... التهذیب فی فقہ الإمام الشافعی
۴۹	۵..... ”مصابیح السنة“ کا تعارف
۵۰	علامہ قزوینی کی تحقیق کے مطابق مصابیح میں موجودہ اٹھارہ موضوع روایات
۵۲	مصابیح کی احادیث پر وارد اعتراضات کے جوابات پر لکھے گئے رسائل
۵۳	”مصابیح السنة“ کی شروح، حواشی، مختصرات اور تخریجات
۵۳	۱..... مختصر المصابیح (امام عبدالقادر بن عبداللہ سہروردی (م: ۵۶۳ھ)
۵۳	۲..... التلویح فی شرح المصابیح (امام محمد بن خاروانی (م: ۵۷۱ھ)
۵۴	۳..... المیسر فی شرح مصابیح السنة (علامہ تورپشتی (م: ۶۶۱ھ)
۵۴	علامہ تورپشتی کی مختصر سوانح اور چار معروف تصانیف کا مختصر تعارف
۵۶	۴..... تحفة الأبرار شرح مصابیح السنة (قاضی بیضاوی (م: ۶۸۵ھ)
۵۶	۵..... المفاتیح فی شرح المصابیح (علامہ حسین بن محمود المعروف امام مظہری (م: ۷۲۷ھ)

- ۶..... ضیاء المصابیح (علامہ تقی الدین سبکی (م: ۷۵۶ھ)..... ۵۹
- ۷..... أسماء الصحابة والتابعین مما ذكره المصابیح (امام ابو محمد بن محمد حسین فضالی (م: ۷۷۷ھ)..... ۵۹
- ۸..... مفاتیح الرجاء (علامہ ابن العاقولی (م: ۷۹۷ھ)..... ۵۹
- ۹..... كشف المناهج وتنقیح فی تخریج أحادیث المصابیح (علامہ محمد بن ابراہیم مناوی (۸۰۳ھ)..... ۵۹
- ۱۰..... التخریج فی فوائد متعلقة بأحادیث المصابیح (علامہ مجد الدین فیروز آبادی (م: ۸۱۷ھ)..... ۶۰
- ۱۱..... تلفیقات المصابیح (علامہ قطب الدین محمد ارغنی (م: ۸۲۱ھ)..... ۶۱
- ۱۲..... تصحیح المصابیح والتوضیح فی شرح المصابیح (علامہ شمس الدین محمد بن محمد جزری (م: ۸۳۳ھ)..... ۶۱
- ۱۳..... هداية الرواة إلى تخریج أحادیث المصابیح والمشكاة (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ۸۵۲ھ)..... ۶۱
- ۱۴..... شرح المصابیح لابن الملك (علامہ ابن الملك (م: ۸۵۴ھ)..... ۶۱
- ۶۲..... ”مشكاة المصابیح“ کا تعارف.....

﴿ ۴۸ ﴾ ”مشكاة المصابیح“ کی عربی شروح، حواشی،

مختصرات اور تخریجات

- ۱..... الكاشف عن حقائق السنن (علامہ طیبی (م: ۷۴۳ھ)..... ۶۴
- ۶۵..... علامہ طیبی کی چار معروف تصانیف کا مختصر تعارف.....
- ۲..... حاشية الجرجانی على مشكاة المصابیح (علامہ جرجانی (م: ۸۱۶ھ)..... ۶۶

- ۳..... منهاج المشكاة (علامہ عبدالعزیز بن محمد ابهری (م: ۸۹۵ھ) ۶۶
- ۴..... فتح الإله فی شرح المشكاة (علامہ ابن حجر یمنی (م: ۹۷۴ھ) ۶۶
- ۵..... مرقاة المفاتیح شرح مشكاة المصابیح (ملا علی قاری (م: ۱۰۱۲ھ) ۶۶
- ۶..... لمعات التنقیح شرح مشكاة المصابیح (شیخ عبدالحق محدث دہلوی (م: ۱۰۵۲ھ) ۶۷
- ۷..... اشعة اللمعات (شیخ عبدالحق محدث دہلوی (م: ۱۰۵۲ھ) ۶۸
- ۸..... تنقیح الرواة فی أحادیث المشكاة (مولانا سید احمد حسن) ۶۹
- ۹..... الرحمة المهداة إلی من یرید زیادة العلم علی أحادیث المشكاة (علامہ نور الحسن بن صدیق حسن قنوجی (م: ۱۳۳۶ھ) ۶۹
- ۱۰..... زجاجة المصابیح شرح مشكاة المصابیح (علامہ عبداللہ شاہ حیدر آبادی (م: ۱۳۸۳ھ) ۶۹
- ۱۱..... التعليق الصبیح شرح مشكاة المصابیح (مولانا محمد ادریس کاندہلوی (م: ۱۳۹۴ھ) ۶۹
- ۱۲..... التقرير الرفیع لمشكاة المصابیح (شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندہلوی (م: ۱۴۰۲ھ) ۷۱
- ۱۳..... مرعاة المفاتیح شرح مشكاة المصابیح (مولانا عبید الرحمن مبارک پوری (م: ۱۴۱۴ھ) ۷۱
- ۱۴..... التعليق الصبیح شرح مشكاة المصابیح (مولانا شمس الدین صاحب) ۷۳

﴿۴۹﴾ ”مشكاة المصابیح“ کی اردو شروحات

- ۱..... مظاہر حق (علامہ نواب قطب الدین خان) ۷۳

٢.....	نقحات التفتيح في شرح مشكاة المصابيح (افادات: حضرت مولانا سليم الله
٤٢.....	خان صاحب)
٤٥.....	اشرف التوضيح تقرير اردو مشکوة المصابيح (حضرت مولانا نذير احمد صاحب)
٤٦.....	تنظيم الاشتات (حضرت مولانا ابو الحسن صاحب)
٤٧.....	اسعد المفاتيح شرح اردو مشکوة المصابيح (حضرت مولانا عبد الغنى جاجروى)
٤٧.....	ترجمه مشکوة المصابيح (حضرت مولانا عبد الحليم علوى)
٤٨.....	توضيحات شرح اردو مشکوة المصابيح (حضرت مولانا فضل محمد صاحب)
٤٨.....	خير التوضيح شرح مشکوة المصابيح (حضرت مولانا عبد الرشيد صاحب)
٤٩.....	خير المفاتيح اردو شرح مشکوة المصابيح (حضرت مولانا بشير الحق كشميرى صاحب)
٨٠.....	درس مشکوة (حضرت مولانا محمد اسحاق صاحب)
٨٠.....	انتخاب مشکوة (حضرت مولانا حسين صديقي صاحب)

﴿ ٥٠ ﴾ كتب الترغيب والترهيب

١.....	الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (امام ابن شاہین
٨٠.....	(م: ٣٨٥هـ)
٢.....	الترغيب والترهيب لقوام السنة (امام ابوالقاسم اسماعيل بن محمد
٨١.....	(م: ٥٣٥هـ)
٨١.....	الترغيب والترهيب (امام منذرى (م: ٦٥٦هـ)
٨٢.....	إتحاف المسلم بما ورد في الترغيب والترهيب في أحاديث
٨٢.....	البخارى ومسلم (علامه يوسف بن اسماعيل مہبانی (م: ١٣٥٠هـ)

﴿ ٥١ ﴾ كتب التوحيد

٨٢.....	التوحيد (امام ابن خزيمة (م: ٣١١هـ)
---------	------------------------------------

- ۲..... التوحيد (امام ابن منده (م: ۳۹۵ھ) ۸۵
- ۳..... الأسماء والصفات (امام بیہقی (م: ۴۵۸ھ) ۸۵
- ۴..... التوحيد لله عز وجل (علامہ عبدالغنی بن عبدالواحد مقدسی (م: ۶۰۰ھ) ۸۵

﴿ ۵۲ ﴾ كتب الزهد والرقائق

- ۱..... الزهد (امام عبداللہ بن مبارک (م: ۱۸۱ھ) ۸۶
- ۲..... الزهد (امام ابوسعود معانی بن عمران موصلی (م: ۱۸۵ھ) ۸۶
- ۳..... الزهد (امام وکیع بن جراح (م: ۱۹۷ھ) ۸۷
- ۴..... الزهد (امام ابوسعید اسد بن موسی اموی (م: ۲۱۲ھ) ۸۷
- ۵..... الزهد (امام احمد بن حنبل (م: ۲۴۱ھ) ۸۷
- ۶..... الزهد (امام ابوسری ہناد بن سری تمیمی (م: ۲۴۳ھ) ۸۸
- ۷..... الزهد (امام ابوداؤد سجستانی (م: ۲۷۵ھ) ۸۸
- ۸..... الزهد (امام ابو حاتم رازی (م: ۲۷۷ھ) ۸۹
- ۹..... الزهد (امام ابن ابی الدنیا (م: ۲۸۱ھ) ۸۹
- ۱۰..... الزهد الكبير (امام بیہقی (م: ۴۵۸ھ) ۸۹

﴿ ۵۳ ﴾ كتب الأذکار وعمل اليوم والليلة

- ۱..... التذکار فی أفضل الأذکار (امام ابوعبداللہ محمد بن احمد قرطبی (م: ۳۸۰ھ) ۹۰
- ۲..... فضل التهليل وثوابه الجزيل (امام ابوعلی حسن بن احمد بغدادی (م: ۴۷۱ھ) ۹۰
- ۳..... الأذکار المنتخبة من كلام سيد الأبرار (امام نووی (م: ۶۷۶ھ) ۹۰
- ۴..... الكلم الطيب من إذکار النبی صلی اللہ علیہ وسلم (علامہ ابن تیمیہ (م: ۷۲۸ھ) ۹۳

- ٥..... الوابل الصيب من الكلم الطيب (علامہ ابن قیم (م: ٤٥١ھ)..... ٩٣
- ٦..... وظائف الذكر الموظفة في اليوم والليلة (حافظ ابن رجب حنبلي (م: ٤٩٥ھ)..... ٩٣
- ٧..... عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين (علامہ ابن جزري (م: ٨٣٣ھ)..... ٩٣
- ٨..... الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه واستناده إلى الرسول الأكرم (ملا علی قاری (م: ١٠١٢ھ)..... ٩٣
- ٩..... شرح الحصن الحصين (علامہ عبدالحی لکھنوی (م: ١٣٠٢ھ)..... ٩٣
- ١٠..... نزل الأبرار بالعلم المأثور عن الأدعية والأذکار (علامہ نواب صدیق حسن خان قنوجی (م: ١٣٠٤ھ)..... ٩٣
- ١١..... هداية المستبصرين بشرح عدة الحصن الحصين (علامہ یحییٰ بن محمد یمنی (م: ١٣٢٢ھ)..... ٩٥
- ١٢..... رياض الجنة في أذکار الكتاب والسنة (علامہ یوسف بن اسماعیل مبهانی (م: ١٣٥٠ھ)..... ٩٥
- ١٣..... المأثورات (امام حسن البنا (م: ١٣٦٨ھ)..... ٩٥

﴿٥٢﴾ كتب الموضوعات

- ١..... الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (علامہ جوزقانی (م: ٥٢٣ھ)..... ٩٦
- ٢..... الموضوعات (علامہ ابن جوزی (م: ٥٩٤ھ)..... ٩٨
- ٣..... العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (علامہ ابن جوزی (م: ٥٩٤ھ)..... ٩٩

٢..... الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة (امام عمر بن بدر
موصلي (م: ٢٢٢هـ)..... ١٠٠

٥..... المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لا يصح شئ في هذا
الباب (ايضاً)..... ١٠١

٦..... موضوعات الصغاني (امام صغاني (م: ٦٥٠هـ)..... ١٠٢

٧..... أحاديث القصاص (علامه ابن تيميه (م: ٧٢٨هـ)..... ١٠٢

٨..... أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني وابن الجوزي
(امام ذهبي (م: ٧٢٨هـ)..... ١٠٣

٩..... الموضوعات في المصابيح للبغوي وأجوبة الحافظ ابن
حجر العسقلاني عليها (امام ابو حفص عمر بن علي (م: ٧٥٠هـ)..... ١٠٣

١٠..... المنار المنيف في الصحيح والضعيف (علامه ابن قيم (م: ٧٥١هـ)..... ١٠٣

١١..... الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (علامه تاج
الدين سبكي (م: ٧٧١هـ)..... ١٠٥

١٢..... تبين العجب بما ورد في شهر رجب (حافظ ابن حجر عسقلاني
(م: ٨٥٢هـ)..... ١٠٥

١٣..... الغمّاز على اللّمّاز في الأحاديث المشهورة (علامه سميدي
(م: ٩١١هـ)..... ١٠٥

١٤..... اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (علامه سيوطي
(م: ٩١١هـ)..... ١٠٦

١٥..... التعقبات على الموضوعات (علامه سيوطي (م: ٩١١هـ)..... ١٠٦

١٦..... تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة

- (علامہ ابن عَرَّاق کنانی (م: ۹۶۳ھ) ۱۰۷
- تذکرة الموضوعات (علامہ محمد طاهر پٹنی (م: ۹۸۶ھ) ۱۰۹
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ملا علی قاری (م: ۱۰۱۴ھ) ۱۱۰
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (ملا علی قاری (م: ۱۰۱۴ھ) ۱۱۳
- الجدة الحثيث في بيان ما ليس بحديث (امام احمد بن عبد الكريم غزى دمشق (م: ۱۱۴۳ھ) ۱۱۴
- الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي (علامہ محمد بن محمد طرا بلسي سنڌ رُوسي (م: ۱۱۷۷ھ) ۱۱۴
- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية (امام محمد بن احمد سنباوى (م: ۱۲۳۲ھ) ۱۱۵
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (علامہ شوکانی (م: ۱۲۵۰ھ) ۱۱۵
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب (شيخ محمد بن سيد درويش حوت (م: ۱۲۷۶ھ) ۱۱۶
- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (علامہ عبدالحی بن لکهنوی (م: ۱۳۰۴ھ) ۱۱۶
- اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع (امام محمد بن خليل بن ابراهيم طرا بلسي (م: ۱۳۰۵ھ) ۱۱۷
- تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين (شيخ محمد بن بشير ظافر المديني (م: ۱۳۲۹ھ) ۱۱۸
- المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير ۲۸

- ۱۱۸ (علامہ احمد بن محمد بن صدیق غماري)
- ۲۹ التهانى فى التعقب على موضوعات الصغاني (علامہ عبد العزيز بن محمد بن صدیق غماري)
- ۱۱۸ موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة (الدكتور على حسن حلي، الدكتور ابراهيم طه القيسي، الدكتور شيخ حمد محمد مراد)
- ۱۱۹ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ فى الأمة (علامہ ناصر الدين الباني (م: ۱۴۲۰ھ)
- ۱۲۰ علامہ الباني کی مختصر سوانح، خدمات اور اہل علم کی نقد و جرح
- ۱۲۰ الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة (استاذ احمد بن احمد عيسوي)
- ۱۲۸ سلسلة الأحاديث التى لا أصل لها وأثرها السيئ فى العقيدة والفقه والسلوك (استاذ ابواسامہ سليم بن عبد اللہلال)
- ۱۲۸ الوضع فى الحديث (دكتور عمر بن حسن عثمان)
- ۱۲۹

﴿ ۵۵ ﴾ کتب الأحاديث المشتهرة

- ۱ التذكرة فى الأحاديث المشتهرة (علامہ زرکشی (م: ۹۴۷ھ)
- ۱۳۰ علامہ زرکشی کی سات معروف تصانیف کا مختصر تعارف
- ۱۳۰ المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة (علامہ سخاوى (م: ۹۰۲ھ)
- ۱۳۱ علامہ سخاوى رحمہ اللہ کی آٹھ معروف تصانیف کا مختصر تعارف
- ۱۳۲ ”مقاصد الحسنة“ کے اختصارات
- ۱۳۳ الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة (علامہ سيوطي (م: ۹۱۱ھ)
- ۱۳۵

- ۴..... تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من
الحديث (علامہ ابن الدبیج (م: ۹۴۴ھ) ۱۳۶
- ۵..... الشذرة في الأحاديث المشتهرة (علامہ ابن طولون دمشقی (م: ۹۵۳ھ) ۱۳۶
- ۶..... إتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن (علامہ نجم
الدين غزی (م: ۹۸۵ھ) ۱۳۷
- ۷..... تسهيل السيل إلى كشف الالتباس عما دار من الأحاديث
بين الناس (علامہ عز الدين محمد بن احمد خليلی (م: ۱۱۵۷ھ) ۱۳۷
- ۸..... مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث
المشتهرة على الألسنة (امام محمد بن عبدالباقى زرقانى مالکی (م: ۱۱۲۲ھ) ۱۳۸
- ۹..... كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على
ألسنة الناس (علامہ اسماعيل بن محمد عجلونی (م: ۱۱۶۲ھ) ۱۳۸
- ۱۰..... النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة (امام محمد بن احمد
صعدي صنعانی (م: ۱۱۸۱ھ) ۱۴۰

﴿ ۵۶ ﴾ کتب الأربعينات

- ۱..... الأربعين لأبي بكر الآجری (امام محمد بن حسين (م: ۳۶۰ھ) ۱۴۳
- ۲..... الأربعين لأبي بكر الكلابازى (امام محمد بن ابراهيم حنفی (م: ۳۸۰ھ) ۱۴۳
- ۳..... الأربعين لأبي بكر الجوزقى (امام محمد بن عبد اللہ نیساپوری (م: ۳۸۸ھ) ۱۴۴
- ۴..... الأربعين لأبي سعد الماليني (امام احمد بن محمد بن احمد (م: ۴۱۲ھ) ۱۴۴
- ۵..... الأربعين لأبي عبد الرحمن (امام محمد بن حسين سلمی (م: ۴۱۲ھ) ۱۴۴
- ۶..... الأربعين لأبي عثمان (امام اسماعيل بن عبد الرحمن نیساپوری (م: ۴۲۹ھ) ۱۴۴

- ۷..... الأربعین لأبی بکر البیهقی فی الأخلاق (امام شمس الدین احمد بن حسین (م: ۲۵۸ھ)..... ۱۴۴
- ۸..... الأربعین لأبی بکر الأصفهانی (امام محمد بن ابراہیم (م: ۲۶۶ھ)..... ۱۴۴
- ۹..... علامہ ابن عساکر کی کتاب اربعین (علامہ ابن عساکر (م: ۵۷۱ھ)..... ۱۴۴
- ۱۰..... الأربعین البلدانیة (امام ابوطاہر احمد بن محمد اصفہانی (م: ۵۷۶ھ)..... ۱۴۵
- ۱۱..... کتاب الأربعین فی مناقب الأمہات المؤمنین (علامہ عبدالرحمن بن محمد دمشقی (م: ۶۲۰ھ)..... ۱۴۵
- ۱۲..... الأربعین للنووی (امام نووی (م: ۶۷۶ھ)..... ۱۴۵
- ۱۳..... کتاب الأربعین فی صفات رب العالمین (علامہ ذہبی (م: ۷۴۸ھ)..... ۱۴۵
- ۱۴..... الأربعین لابن الجزری (علامہ شمس الدین جزری (م: ۸۳۳ھ)..... ۱۴۶
- ۱۵..... الأربعین العالیة (حافظ ابن حجر (م: ۸۵۲ھ)..... ۱۴۶
- ۱۶..... الأربعین للسیوطی (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ)..... ۱۴۶
- ۱۷..... الأربعین فی فضل الرحمة والراحمین (علامہ ابن طولون (م: ۹۵۳ھ)..... ۱۴۶
- ۱۸..... الأربعین العدلیة (علامہ ابن حجر عسقلانی (م: ۹۷۳ھ)..... ۱۴۶
- ۱۹..... الأربعین طاشکبری زاده (علامہ طاشکبری زاده (م: ۹۶۸ھ)..... ۱۴۷
- ۲۰..... الأربعین (حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی (م: ۱۱۷۶ھ)..... ۱۴۷
- ۲۱..... الأربعین عن مرویات نعمان سید المجتہدین (مولانا محمد اوریس نگرانی (م: ۱۳۳۱ھ)..... ۱۴۷
- ۲۲..... اربعین (حضرت مولانا اشرف علی تھانوی (م: ۱۳۶۲ھ)..... ۱۴۷

﴿ ۵۷ ﴾ کتب السنة

- ۱..... أصول السنة (امام احمد بن حنبل (م: ۲۴۱ھ)..... ۱۴۸

- ٢..... السنة (امام ابوداود و سجستانی (م: ٢٤٥هـ) ١٢٨
- ٣..... السنة (حافظ ابوبكر بن ابی عاصم شیبانی (م: ٢٨٤هـ) ١٢٨
- ٤..... السنة (امام عبداللہ بن امام احمد بن حنبل (م: ٢٩٠هـ) ١٢٨
- ٥..... السنة (امام محمد بن نصر مروزی (م: ٢٩٣هـ) ١٢٨
- ٦..... السنة (امام ابوالقاسم ہبۃ اللہ بن حسن لاکانی (م: ٣١٨هـ) ١٢٩

﴿ ٥٨ ﴾ كتب الأخلاق والآداب

- ١..... الأدب المفرد (امام محمد بن اسماعیل بخاری (م: ٢٥٦هـ) ١٥٠
- ٢..... مکارم الأخلاق (امام ابن ابی الدنيا (م: ٢٨١هـ) ١٥٠
- ٣..... مساوی الأخلاق (امام ابوبکر محمد بن جعفر خرأطى (م: ٣٢٤هـ) ١٥٠
- ٤..... مکارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها (امام ابوبکر محمد بن جعفر خرأطى (م: ٣٢٤هـ) ١٥١
- ٥..... مکارم الأخلاق (علامہ طبرانی (م: ٣٦٠هـ) ١٥١

﴿ ٥٩ ﴾ كتب الأمالی

- ١..... الأمالی أبو علی القالی (امام اسماعیل بن قاسم القالی (م: ٣٥٦هـ) ١٥١
- ٢..... الأمالی لابن شاهین (ابن شاهین (م: ٣٨٥هـ) ١٥٢
- ٣..... الأمالی لابن مندة (امام ابن مندة (م: ٥١١هـ) ١١٥٢
- ٤..... الأمالی لابن عساكر (امام ابن عساكر (م: ٥٤١هـ) ١٥٢
- ٥..... الأمالی لابن الحاجب (امام ابن حاجب (م: ٦٣٠هـ) ١٥٣

﴿ ٦٠ ﴾ كتب المؤلف والمختلف

- ١..... تصحيفات المحدثين (ابو احمد حسن بن عبداللہ عسکری (م: ٣٨٢هـ) ١٥٣
- ٢..... المؤلف والمختلف (امام دارقطنی (م: ٣٨٥هـ) ١٥٥

۳..... المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث (حافظ عبد الغني

ازدی (م: ۴۰۹ھ) ۱۵۶

۴..... المؤتلف في تكملة المؤتلف والمختلف (خطيب بغدادی (م: ۴۶۳ھ) ۱۵۶

۵..... الإكمال (حافظ ابن ماکولا (م: ۴۷۵ھ) ۱۵۷

۶..... الأسماء والكنى والأنساب (امام ابن ماکولا (م: ۴۷۵ھ) ۱۵۸

۷..... إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا) (امام

ابو بکر محمد بن عبد الغني المعروف امام ابن نقطه (م: ۶۲۹ھ) ۱۵۸

۸..... تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب

(امام ابو حامد محمد بن علی صابونی (م: ۶۸۰ھ) ۱۵۹

۹..... المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۱۶۰

۱۰..... توضيح المشتبه أو الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبی من

الأوهام (علامہ ابن ناصر الدین دمشقی (م: ۸۴۲ھ) ۱۶۱

۱۱..... تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ۸۵۲ھ) ۱۶۲

۱۲..... المغنی فی ضبط أسماء الرجال (علامہ طاہر پٹنی ہندی

(م: ۹۸۶ھ) ۱۶۲

﴿ ۶۱ ﴾ کتاب المراسیل

۱..... المراسیل (امام ابوداؤد سجستانی (م: ۲۷۵ھ) ۱۶۴

۲..... المراسیل (امام ابن ابی حاتم رازی (م: ۳۲۷ھ) ۱۶۴

۳..... جامع التحصيل في أحكام المراسیل (علامہ صلاح الدین علائی

(م: ۷۶۱ھ) ۱۶۵

۴..... تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسیل (امام ولی الدین عراقی

(م: ۸۲۶ھ) ۱۶۵

﴿ ٦٢ ﴾ كتب الأجزاء

﴿ ٦٣ ﴾ كتب معرفة رواة المدلسين

- ١..... منظومة (حافظ شمس الدين ذهبی (م: ٤٢٨هـ) ١٦٤
- ٢..... التبيين لأسماء المدلسين (امام ابن العجمی (م: ٨٢١هـ) ١٦٤
- ٣..... تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢هـ) ١٦٤
- ٤..... أسماء المدلسين (علامه سيوطی (م: ٩١١هـ) ١٦٤
- ٥..... إتحاف ذوى الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ (امام حمد بن محمد حنہ انصاری) ١٦٤
- ٦..... التدليس والمدلسون (مولانا سيد عبد الماجد غوري صاحب) ١٦٤

﴿ ٦٤ ﴾ كتب معرفة رواة المبهمات

- ١..... الغوامض والمبهمات فى الحديث النبوى (امام عبد الغنى بن سعيد ازدي (م: ٢٠٩هـ) ١٦٨
- ٢..... الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة (خطيب بغدادی (م: ٢٦٣هـ) ١٦٨
- ٣..... غوامض الأسماء المبهمة الواقعة فى متون الأحاديث المسندة (امام ابن بشكوال خزرجى (م: ٥٤٨هـ) ١٦٨
- ٤..... المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (امام ولى الدين عراقى (م: ٨٢٦هـ) ١٦٨

﴿ ٦٥ ﴾ كتب الترتيب

- ١..... الإحسان فى ترتيب صحيح ابن حبان (علامه على بن بلبان الفاسى (م: ٤٣٩هـ) ١٦٨

- ٢..... بدائع المنن فی جمع وترتیب مسند الشافعی والسنن (علامہ
ساعاتی (م: ١٣٤٨ھ) ١٦٩
- ٣..... منحة المعبود بترتیب مسند الطیالسی لأبی داود (ایضاً) ١٦٩
- ٤..... الفتح الربانی لترتیب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشیبانی (ایضاً) ١٦٩

﴿ ٦٦ ﴾ كتب الأطراف

- ١..... أطراف الصحيحین (حافظ ابوعلی خلف بن محمد واسطی (م: ٢٠١٠ھ) ١٤٠
- ٢..... أطراف الصحيحین (ابو مسعود ابراہیم بن محمد مشقی (م: ٢٠١٠ھ) ١٤١
- ٣..... أطراف الكتب الستة (امام ابن قیسرانی (م: ٥٠٤ھ) ١٤١
- ٤..... أطراف الصحيحین (امام ابوعلی حسن بن احمد اصہبانی الحداد (م: ٥١٤ھ) ١٤١
- ٥..... الإشراف علی معرفة الأطراف (امام ابن عساكر (م: ٥٤١ھ) ١٤١
- ٦..... تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (امام مزنی (م: ٤٢٢ھ) ١٤٢
- ٧..... أطراف المسانید العشرة (علامہ بوسیری (م: ٨٢٠ھ) ١٤٥
- ٨..... إشراف المسند المعتلی بأطراف المسند الحنبلی (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ١٤٦
- ٩..... اتحاف المہرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (ایضاً) ١٤٧
- ١٠..... أطراف البخاری (علامہ ابوالحسن سندی (م: ١١٣٨ھ) ١٤٨
- ١١..... ذخائر الموارث فی الدلالة علی مواضع الحديث (علامہ عبد الغنی نابلسی (م: ١١٢٣ھ) ١٤٨

﴿ ٦٧ ﴾ كتب المشيخات

﴿ ٦٨ ﴾ كتب الأحاديث المتواترة

- ١..... الفوائد المتکاثرة فی الأخبار المتواترة (علامہ سیوطی (م: ٩١١ھ) ١٨٠

- ۲..... الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة (علامہ سیوطی) (م: ۹۱۱ھ) ۱۸۰
- ۳..... اللآلی المتناثرة في الأحاديث المتواترة (امام ابن طولون حنفی) (م: ۹۵۳ھ) ۱۸۰
- ۴..... لقط اللآلی المتناثرة في الأحاديث المتواترة (امام محمد مرتضیٰ حسن زبیدی) (م: ۱۲۰۵ھ) ۱۸۱
- ۵..... الحرز المکنون من لفظ المعصوم المأمون (علامہ نواب صدیق حسن خان) (م: ۱۳۰۷ھ) ۱۸۲
- ۶..... نظم المتناثر من الحديث المتواتر (امام کتابی) (م: ۱۳۲۵ھ) ۱۸۲

﴿ ۶۹ ﴾ کتاب أحاديث الجوامع الكلم

- ۱..... جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم (علامہ ابن رجب حنبلی) (م: ۷۹۵ھ) ۱۸۴
- ۲..... حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (علامہ محمد ہاشم بن عبدالغفور سندھی) ۱۸۶

﴿ ۷۰ ﴾ کتاب الفهارس

- ۱..... مفتاح صحيح البخارى (محمد شریف بن مصطفیٰ توقادی) ۱۸۶
- ۲..... مفتاح صحيح مسلم (محمد شریف بن مصطفیٰ توقادی) ۱۸۷
- ۳..... مفتاح كنوز السنة (پروفیسر آرنڈ جان ونسک ہولنڈی) (م: ۱۹۳۹ء) ۱۸۷
- ۴..... الفهرس العام لأحاديث سنن أبي داود (شیخ عبداللہ ہیمین طحان) ۱۸۸
- ۵..... فهارس سنن الترمذی (مرتب کا نام مذکور نہیں) ۱۸۸
- ۶..... فهارس سنن النسائی (شیخ عبدالفتاح البوغده) (م: ۱۴۱۷ھ) ۱۸۹
- ۷..... مفتاح سنن ابن ماجه (شیخ محمد فواد) ۱۸۹
- ۸..... مفتاح الموطأ (شیخ محمد فواد) ۱۸۹
- ۹..... ترتيب أحاديث وآثار سنن الدارمی (عبدالرحمن دمشقی اور میرفت فاخوری) ۱۸۹

- ۱۰..... فہارس سنن الدار قطنی (ڈاکٹر یوسف عبدالرحمن مرعشلی) ۱۸۹
- ۱۱..... فہرس أحادیث مسند الإمام أحمد (شیخ محمد سعید زغلول) ۱۹۰
- ۱۲..... المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوی (مستشرقین) ۱۹۰
- ۱۳..... فہرس أحادیث المستدرک علی الصحيحین (ڈاکٹر عبد الرحمن مرعشلی) ۱۹۱
- ۱۴..... فہارس الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (شیخ یوسف کمال حوت) ۱۹۲
- پندرہ امہات کتب حدیث کی فہارس اور مکتبات کا ذکر ۱۹۲

﴿ ۷۱ ﴾ کتب مختلف الحديث

- ۱..... اختلاف الحديث (امام شافعی (م: ۲۰۴ھ) ۱۹۴
- ۲..... تأویل مختلف الحديث (علامہ ابن قتیبة (م: ۲۷۰ھ) ۱۹۴
- ۳..... کتاب ابن خزيمة (امام ابن خزيمة نيساپوري (م: ۳۱۱ھ) ۱۹۵
- ۴..... مشکل الآثار (امام طحاوی (م: ۳۲۱ھ) ۱۹۵
- ۵..... مشکل الحديث وبيانه (علامہ ابو بکر محمد بن حسن فورک (م: ۴۰۶ھ) ۱۹۶
- ۶..... اختصار مشکل الآثار (امام ابوالوليد باجي مالکی (م: ۴۷۴ھ) ۱۹۷
- ۷..... التحقيق في أحاديث الخلاف (علامہ ابن جوزی (م: ۵۹۷ھ) ۱۹۷
- ۸..... المعصر من المختصر من مشکل الآثار (علامہ جمال الدين ملطی (م: ۸۰۳ھ) ۱۹۸
- ۹..... تأویل الأحاديث الموهمة للتشبيه (علامہ سيوطی (م: ۹۱۱ھ) ۲۰۰
- ۱۰..... مشكلات الأحاديث النبوية وبيانه (شيخ عبد الله علي نجدی قصبي (م: ۱۳۵۳ھ) ۲۰۰
- ۱۱..... دفع التعارض عن مختلف الحديث (دكتور حسن مظفر رزو) ۲۰۰
- ۱۲..... مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين (شيخ نافذ حسين حماد) ۲۰۰
- ۱۳..... مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه (دكتور اسامه عبد الله خياط) ۲۰۱

وہ پانچ محدثین جنہوں نے شرح حدیث کے دوران رفع تعارض کا اہتمام کیا ہے ۲۰۱

﴿ ۷۲ ﴾ کتب الاحادیث القدسیة

- ۱..... مشکاة الأنوار فیما روى من الله سبحانه وتعالى من الأخبار (امام ابن عربی (م: ۶۳۸ھ) ۲۰۲
- ۲..... المقاصد السنية فی الأحادیث الإلهية (امام ابوالقاسم علی بن بلبان (م: ۷۳۹ھ) ۲۰۲
- ۳..... الأحادیث القدسیة الأربعينية (ملا علی قاری (م: ۱۰۱۴ھ) ۲۰۲
- ۴..... الإتحافات السنية بالأحادیث القدسیة (علامہ عبدالرؤف مناوی (م: ۱۰۳۱ھ) ۲۰۳
- ۵..... الإتحاف السنية فی الأحادیث القدسیة (شیخ محمد بن محمود بزونی (م: ۱۲۰۰ھ) ۲۰۳
- ۶..... صحیح الأحادیث القدسیة (شیخ عصام الدین الضباطی) ۲۰۳
- ۷..... الأحادیث القدسیة ومنزلتها فی التشريع (شیخ شعبان محمد اسماعیل) ۲۰۳
- ۸..... معجم الأحادیث القدسیة الصحیحة (کمال بن بسیونی ابیانی) ۲۰۴
- ۹..... جامع الأحادیث القدسیة (عصام الدین بن سید ضابطی) ۲۰۴
- ۱۰..... الأحادیث القدسیة فی دائرة الجرح والتعديل ومصادرہا وأدوار تدوینہا (عبدالغفور بلوچی) ۲۰۴
- ۱۱..... الأحادیث القدسیة الضعیفة والموضوعة (احمد بن احمد العیسوی) ۲۰۴
- ۱۲..... الأحادیث القدسیة (علماء کی ایک جماعت) ۲۰۴
- ۱۳..... الصحیح المسند من الأحادیث القدسیة (ابو عبد اللہ مصطفیٰ بن العدوی) ۲۰۵
- ۱۴..... الأحادیث القدسیة (شیخ جمال محمد علی شہری) ۲۰۵

- ۱۵..... الهدایة السنية فی الأحادیث القدسیة (مولانا احمد سعید دہلوی) ۲۰۵
- ۱۶..... مقدس باتیں (مولانا ڈاکٹر حبیب اللہ مختار شہید)..... ۲۰۵
- ۱۷..... احادیث قدسیہ (ڈاکٹر عز الدین ابراہیم)..... ۲۰۵

﴿ ۷۳ ﴾ کتب المسلسلات

- ۱..... المسلسلات (امام ابوبکر احمد بن ابراہیم بغدادی (م: ۳۸۳ھ)..... ۲۰۷
- ۲..... المسلسلات (امام ابن العربی المالکی (م: ۵۴۶ھ)..... ۲۰۷
- ۳..... المسلسلات (امام ابو محمد عبد اللہ بن عبد الرحمن الاسکندری (م: ۵۷۲ھ) ۲۰۷
- ۴..... المسلسلات (ابو طاهر عماد الدین سلفی اصفہانی (م: ۵۷۶ھ)..... ۲۰۷
- ۵..... المسلسلات (امام ابوبکر جمال الدین الازدی الغرناطی (م: ۶۳۳ھ) ۲۰۷
- ۶..... المسلسلات (امام ابوالقاسم قاسم بن محمد انصاری قرطبی (م: ۶۴۲ھ) ۲۰۷
- ۷..... الجواهر المکملۃ فی الأخبار المسلسلۃ (امام ابوالحسن علی بن محمد دمشقی (م: ۶۴۳ھ)..... ۲۰۷
- ۸..... العذب السلسل فی الحدیث المسلسل (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۲۰۸
- ۹..... الحدیث المسلسل (علامہ تقی الدین سبکی (م: ۷۵۶ھ)..... ۲۰۸
- ۱۰..... الحدیث المسلسل (امام ابو زرعدولی الدین العراقی (م: ۸۲۶ھ) ۲۰۸
- ۱۱..... مائة مسلسل (علامہ سخاوی (م: ۹۰۲ھ)..... ۲۰۸
- ۱۲..... المسلسلات الکبری (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۰۸
- ۱۳..... جیاد المسلسلات (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۰۸
- ۱۴..... الفوائد الجلیلة (امام ابو عبد اللہ جمال الدین المکی (م: ۱۱۵۰ھ)..... ۲۰۸
- ۱۵..... مسلسلات (امام ابن الطیب (م: ۱۱۷۰ھ)..... ۲۰۸
- ۱۶..... مجموعة المسلسلات (حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی (م: ۱۱۷۶ھ) ۲۰۸

- ۱۷..... الفضل المبین فی المسلسل من حدیث النبی الامین (ایضاً) ۲۰۹
- ۱۸..... المناهل السلسلة فی الأحادیث المسلسلة (علامہ محمد عبد الباقی ایوبی (م: ۱۳۶۴ھ)..... ۲۰۹

﴿۷۴﴾ مصادر المدرج

- ۱..... الفصل للوصل والمدرج فی النقل (علامہ خطیب بغدادی (م: ۴۶۳ھ) ۲۰۹
- ۲..... تقریب المنهج بترتیب المدرج (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ۸۵۲ھ) ۲۰۹
- ۳..... المدرج إلى معرفة المدرج (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۰۹

﴿۷۵﴾ كتب المجامع

- ۱..... الجمع بین الصحیحین (امام حمیدی اندلسی (م: ۲۸۸ھ)..... ۲۱۰
- ۲..... تجرید الصحاح الستة (حافظ رزین بن معاویہ العبدری (م: ۵۳۵ھ) ۲۱۱
- ۳..... جامع الأصول فی أحادیث الرسول (علامہ ابن اثیر جزیری (م: ۶۰۶ھ) ۲۱۲
- ۴..... مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (علامہ نور الدین بیہقی (م: ۸۰۷ھ) ۲۱۴
- ۵..... جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد (علامہ محمد بن محمد بن سلیمان مغربی (م: ۱۰۹۴ھ)..... ۲۱۵
- ۶..... الجامع الكبير (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۱۷
- ۷..... الجامع الصغير فی أحادیث البشیر والنذیر (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ) ۲۲۰

﴿۷۶﴾ ”الجامع الصغير“ سے متعلق لکھی گئی کتابیں

- (۱) الکوکب المنیر شرح الجامع الصغير (علامہ شمس الدین علقمی (م: ۹۲۹ھ) ۲۲۳
- (۲) فیض القدیر شرح الجامع الصغير (علامہ عبدالرؤف مناوی (م: ۱۰۳۱ھ) ۲۲۳
- (۳) التیسیر بشرح الجامع الصغير (علامہ عبدالرؤف مناوی (م: ۱۰۳۱ھ) ۲۲۴

- (۴) السراج المنیر شرح الجامع الصغیر (علامہ علی بن احمد العزیزی
(م: ۱۰۷۰ھ) ۲۲۵
- (۵) التنویر شرح جامع الصغیر (علامہ محمد بن اسماعیل صنعانی (م: ۱۱۸۲ھ) ۲۲۶
- (۶) الفتح الکبیر فی ضم الزیادة إلى الجامع الصغیر (علامہ یوسف
بن اسماعیل مہبانی (م: ۱۳۵۰ھ) ۲۲۶
- (۷) المداوی لعلل الجامع الصغیر وشرحی المناوی (علامہ احمد بن
محمد بن صدیق غماری (م: ۱۳۸۰ھ) ۲۲۷
- (۸) المغير على الأحادیث الموضوعة فی الجامع الصغیر (علامہ
احمد بن محمد بن صدیق غماری (م: ۱۳۸۰ھ) ۲۲۸
- (۹) الكنز الثمین فی أحادیث النبی الأئمة (علامہ عبداللہ غماری (م: ۱۴۱۳ھ) ۲۲۸
- (۱۰) السراج المنیر فی ترتیب أحادیث صحیح الجامع الصغیر
(علامہ ناصر الدین البانی (م: ۱۴۲۰ھ) ۲۲۸
- (۱۱) صحیح جامع الصغیر وزیادته (علامہ ناصر الدین البانی (م: ۱۴۲۰ھ) ۲۲۹
- (۱۲) ضعیف الجامع الصغیر وزیادته (علامہ ناصر الدین البانی (م: ۱۴۲۰ھ) ۲۲۹
- ۸..... کنز العمال فی سنن الأقوال والأفعال (علامہ علی متقی ہندی (م: ۹۷۵ھ) ۲۳۰

﴿ ۷۷ ﴾ کتب البلدان

- ۱..... فتوح البلدان (علامہ احمد بن یحییٰ بلاذری (م: ۲۷۹ھ) ۲۳۲
- ۲..... المسالك والممالك (امام عبداللہ بن عبدالعزیز بکری اندلسی (م: ۲۸۷ھ) ۲۳۲
- ۳..... معجم ما استعجم من الأسماء البلاد والمواضع (امام عبداللہ
بن عبد العزیز بکری اندلسی (م: ۲۸۷ھ) ۲۳۳
- ۴..... معجم البلدان (علامہ یاقوت بن عبداللہ حموی (م: ۶۲۶ھ) ۲۳۳

۵..... مسالك الأبصار في ممالك والأمصاار (امام احمد بن يحيى بن

عدوى (م: ۷۹هـ) ۲۳۳

﴿ ۷۸ ﴾ كتب معرفة رواة المختلطين

۱..... الاغباط بمعرفة من رُمى بالاختلاط (امام سبط ابن العجمي (م: ۸۴۱هـ) ۲۳۳

۲..... الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات

(امام ابوالبركات محمد بن احمد المعروف ابن الكيال (م: ۹۲۹هـ) ۲۳۴

۳..... نهاية الاغباط بمن رُمى من الرواة بالاختلاط (شيخ ابو عبيد الله

علاء الدين على رضا (معاصر) ۲۳۴

﴿ ۷۹ ﴾ كتب الأنساب

۱..... أنساب الأشراف (علامه بلازرى (م: ۲۷۹هـ) ۲۳۴

۲..... الأنساب المتفقة في الحظّ المتماثلة في النقط والضبط

(علامه محمد بن طاهر المقدسى (م: ۵۰۷هـ) ۲۳۶

۳..... اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة

الآثار (امام ابو محمد عبد الله بن على المعروف امام رُشاطى (م: ۵۴۲هـ) ۲۳۷

۴..... الأنساب (علامه سمعاني (م: ۵۶۲هـ) ۲۳۷

۵..... اللباب في تهذيب الأنساب (علامه ابن اثير جزرى (م: ۶۳۰هـ) ۲۳۹

۶..... لب الألباب في تحرير الأنساب (علامه سيوطى (م: ۹۱۱هـ) ۲۴۰

﴿ ۸۰ ﴾ كتب الكنى

۱..... الأسامى والكنى (امام احمد بن حنبل (م: ۲۴۱هـ) ۲۴۳

۲..... الكنى (امام بخارى (م: ۲۵۶هـ) ۲۴۳

- ۳..... الکنى والأسماء (امام مسلم (م: ۲۶۱ھ)..... ۲۴۴
- ۴..... الکنى والأسماء (علامہ دولابی (م: ۳۱۰ھ)..... ۲۴۵
- ۵..... من وافقت کنيته كنية زوجته من الصحابة (امام ابن حيويه (م: ۳۶۶ھ) ۲۴۵
- ۶..... من وافق اسمه اسم أبيه ومن وافق اسمه كنية أبيه (امام ابوالفتح محمد بن حسين موصلى (م: ۳۷۴ھ)..... ۲۴۵
- ۷..... الکنى والأسماء (امام محمد بن محمد الحاکم کرايىسى (م: ۳۷۸ھ)..... ۲۴۶
- ۸..... الاستغنا فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالکنى (علامہ ابن عبد البر مالکى (م: ۴۶۳ھ)..... ۲۴۶
- ۹..... الإكمال فى رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والکنى والألقاب (علامہ ابن ماکولا (م: ۴۷۵ھ)..... ۲۴۷
- ۱۰..... الْمُقتنى فى سرد الکنى (علامہ شمس الدين ذهبى (م: ۷۴۸ھ)..... ۲۴۸
- ۱۱..... المنى فى الکنى (علامہ سيوطى (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۴۹
- ۱۲..... المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الروات وألقابهم وأنسابهم (علامہ محمد طاهر بٹنى (م: ۹۸۶ھ)..... ۲۴۹

﴿ ۸۱ ﴾ کتب الألقاب

- ۱..... فتح الباب فى الکنى والألقاب (علامہ ابن منده (م: ۳۹۵ھ)..... ۲۵۱
- ۲..... کتاب الکنى والألقاب (امام حاکم نيساپورى (م: ۴۰۵ھ)..... ۲۵۱
- ۳..... كشف النقاب عن الأسماء والألقاب (علامہ ابن جوزى (م: ۵۹۷ھ) ۲۵۱
- ۴..... ذات النقاب فى الألقاب (امام ذهبى (م: ۷۴۸ھ)..... ۲۵۱
- ۵..... نزہة الألباب فى الألقاب (حافظ ابن حجر (م: ۸۵۲ھ)..... ۲۵۲
- ۶..... رسالة فى معرفة حملة الکنى والأسماء والألقاب (علامہ سيوطى (م: ۹۱۱ھ)..... ۲۵۲

﴿ ۸۲ ﴾ کتب فضائل الصحابة

﴿ ۸۳ ﴾ کتب معرفة الصحابة

- ۱..... معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان (امام علی بن المدینی (م: ۲۳۴ھ) ۲۵۴
- ۲..... تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (امام ترمذی (م: ۲۷۹ھ) ۲۵۴
- ۳..... كتاب المعرفة (امام عبد اللہ بن محمد مروزی (م: ۲۹۳ھ) ۲۵۵
- ۴..... تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة وممن بعدهم من أهل المدينة (امام نسائی (م: ۳۰۳ھ) ۲۵۵
- ۵..... معجم الصحابة (امام ابن قانع (م: ۳۵۱ھ) ۲۵۵
- ۶..... كتاب الصحابة (امام ابن حبان (م: ۳۵۴ھ) ۲۵۶
- ۷..... معرفة الصحابة (امام ابوالحسن بن عبد اللہ عسکری (م: ۳۸۲ھ) ۲۵۶
- ۸..... معرفة الصحابة (امام امام ابو نعیم اصفہانی (م: ۴۳۰ھ) ۲۵۶
- ۹..... أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد (امام ابن حزم (م: ۴۵۶ھ) ۲۵۷
- ۱۰..... الاستيعاب في معرفة الأصحاب (امام ابن عبد البر (م: ۴۶۳ھ) ۲۵۸
- ۱۱..... أسد الغابة في معرفة الصحابة (علامہ ابن اثیر جزری (م: ۶۳۰ھ) ۲۵۹
- ۱۲..... تجريد أسماء الصحابة (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۲۶۱
- ۱۳..... الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (علامہ علاء الدین مغلطائی (م: ۷۶۲ھ) ۲۶۲
- ۱۴..... الإصابة في تمييز الصحابة (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ۸۵۲ھ) ۲۶۲

- ١٥..... الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من
 الصحابة (علامه يحيى بن ابوبكر عامري (م: ٨٩٣هـ)..... ٢٦٢
 ١٦..... در الصحابة فيمن دخل مصر من الصحابة (علامه سيوطي (م: ٩١١هـ) ٢٦٢
 ١٧..... البدر المنير في صحابة البشر النذير (شيخ محمد قاسم سندھی (م: ١١٥٤هـ) ٢٦٥
 ١٨..... حياة الصحابة (مولانا محمد يوسف كاندھلوی (م: ١٣٨٢هـ)..... ٢٦٦
 ١٩..... سير الصحابة (مولانا شاه معین الدین احمد ندوی)..... ٢٦٦

﴿ ٨٢ ﴾ كتب أحاديث الأحكام

- ١..... السنن الصحاح المأثورة أو الصحيح المنتقى (امام ابوعلی سعید
 بن عثمان بن سکن (م: ٣٥٣هـ)..... ٢٦٩
 ٢..... المنتخب المنتقى (امام ابو جعفر احمد بن ابی مروان اشبیلی (م: ٥٢٩هـ) ٢٦٩
 ٣..... الاحكام الكبرى (امام ابو محمد عبدالحق بن عبد الرحمن اشبیلی (م: ٥٨١هـ) ٢٦٩
 ٤..... الأحكام الوسطى (ايضاً)..... ٢٤٠
 ٥..... الأحكام الصغرى (ايضاً)..... ٢٤٠
 ٦..... عمدة الأحكام من كلام خير الأنام (حافظ عبد الغنى مقدسى (م: ٦٠٠هـ) ٢٤١

﴿ ٨٥ ﴾ ”عمدة الأحكام“ پر لکھی گئی آٹھ شروحات

- ٧..... دلائل الأحكام من أحاديث النبی علیہ السلام (امام ابوالمحسن
 بہاء الدین بن رافع (م: ٦٣٢هـ)..... ٢٤٢
 ٨..... المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم (علامه مجد
 الدین عبد السلام بن عبد اللہ بن تیمیہ حرانی (م: ٦٥٢هـ)..... ٢٤٢
 ٩..... الإمام في بيان أدلة الأحكام (علامه عز الدین بن عبد السلام (م: ٦٦٠هـ) ٢٤٣
 ١٠..... خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام (امام
 نووی (م: ٦٤٦هـ)..... ٢٤٣



- ۱۱..... إحکام الأحکام شرح عمدة الأحکام (علامہ ابن دقیق العید
(م: ۷۰۲ھ) ۲۷۳
- ۱۲..... الإلمام بأحادیث الأحکام (علامہ ابن دقیق العید) (م: ۷۰۲ھ) ۲۷۴
- ۱۳..... شرح الإلمام بأحادیث الأحکام (علامہ ابن دقیق العید) (م: ۷۰۲ھ) ۲۷۴
- ۱۴..... الإحکام لأحادیث الإلمام (علامہ علی بن بلبان فارسی) (م: ۷۳۹ھ) ۲۷۵
- ۱۵..... نصب الراية لأحادیث الهداية (علامہ زیلعی) (م: ۷۶۲ھ) ۲۷۵
- ۱۶..... المحرر فی أحادیث الأحکام (علامہ ابن عبدالبہادی حنبلی) (م: ۷۴۴ھ) ۲۷۶
- ۱۷..... الدر المنظوم من کلام المصطفی المعصوم (علامہ علاء الدین
مغلطائی) (م: ۷۶۲ھ) ۲۷۶
- ۱۸..... کفاية المستقنع لأدلة المقنع (امام ابوالحسن یوسف بن محمد مقدسی
(م: ۷۶۹ھ) ۲۷۷
- ۱۹..... تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (علامہ ابن الملقن) (م: ۸۰۴ھ) ۲۷۷
- ۲۰..... بلوغ المرام من أحادیث الأحکام (حافظ ابن حجر عسقلانی) (م: ۸۵۲ھ) ۲۷۷
- ﴿۸۶﴾ ”بلوغ المرام“ پر لکھے گئے شروح، حواشی، منظومات اور تخریجات
- ۲۱..... سبل السلام شرح بلوغ المرام (علامہ محمد بن اسماعیل صنعانی
(م: ۱۱۸۲ھ) ۲۷۹
- ۲۲..... نیل الأوطار شرح منتقى الأخبار (علامہ شوکانی) (م: ۱۲۵۰ھ) ۲۸۰
- ۲۳..... إحياء السنن (مولانا اشرف علی تھانوی) (م: ۱۳۶۲ھ) ۲۸۱
- ۲۴..... إعلاء السنن (محدث العصر علامہ ظفر احمد عثمانی) (م: ۱۳۹۴ھ) ۲۸۲

﴿۸۷﴾ کتب إعراب الحديث

- ۱..... إعراب الحديث النبوی (امام ابوالبقاء عبداللہ بن حسین العکبری) (م: ۶۱۶ھ) ۲۸۳

۲..... شواہد التوضیح والتصحیح لمشکلات الجامع الصحیح

(امام ابن مالک (م: ۶۸۲ھ) ۲۸۳

۳..... عقود الزبرجد علی مسند الإمام أحمد (علامہ سیوطی (م: ۹۱۱ھ) ۲۸۴

﴿ ۸۸ ﴾ کتب علوم الحدیث

فن اصول حدیث کا آغاز و ارتقاء..... ۲۸۵

”صحیح بخاری“ میں موجود پانچ اہم اصول..... ۲۸۶

”مقدمہ مسلم“ میں موجود چند اہم اصول..... ۲۸۸

کتب سنن میں موجود اصول و فوائد..... ۲۸۹

۱..... المحدث الفاصل بین الراوی والواعی (امام حسن بن عبد الرحمن

رامہرمزی (م: ۳۶۰ھ) ۲۹۰

۲..... معرفة علم الحدیث (امام حاکم نیشاپوری (م: ۴۰۵ھ) ۲۹۱

۳..... المدخل إلى معرفة الصحیح والسقیم من الأخبار (ایضاً) ۲۹۲

۴..... المستخرج علی معرفة علوم الحدیث (امام ابو نعیم اصبہانی

رحمہ اللہ (م: ۴۳۰ھ) ۲۹۲

۵..... الکفاية فی علم الرواية (خطیب بغدادی (م: ۴۶۳ھ) ۲۹۳

۶..... الجامع لأخلاق الراوی وآداب السامع (خطیب بغدادی (م: ۴۶۳ھ) ۲۹۳

۷..... الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع (قاضی

عیاض (م: ۵۴۴ھ) ۲۹۴

۸..... ما لا یسع المحدث جہلہ (امام ابو حفص المینجی (م: ۵۸۰ھ) ۲۹۵

۹..... معرفة أنواع علوم الحدیث المعروف مقدمة ابن صلاح

(علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ (م: ۶۴۳ھ) ۲۹۶

”مقدمہ ابن صلاح“ پر لکھی گئی شروحات..... ۲۹۸

- ۲۹۸ ”مقدمہ ابن صلاح“ پر لکھے گئے نکات
- ۲۹۹ ”مقدمہ ابن صلاح کے اختصارات
- ۲۹۹ ”مقدمہ ابن صلاح“ کے منظومات
- ۱۰ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق (امام نووی (م: ۶۷۶ھ) ۳۰۰
- ۱۱ التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير (امام نووی (م: ۶۷۶ھ) ۳۰۰
- ۱۲ أقصى الأمل والسؤل في علوم أحاديث الرسول (امام شہاب الدین خوئی دمشقی (م: ۶۹۳ھ) ۳۰۱
- ۱۳ القصيدة الغرامية (امام شہاب الدین اندلسی (م: ۶۹۹ھ) ۳۰۱
- ۱۴ الاقتراح في بيان الاصطلاح (علامہ ابن دقیق العید (م: ۷۰۲ھ) ۳۰۱
- ۱۵ المنهل الرّوی في علوم الحديث النبوی (علامہ ابن جماعة حموی (م: ۷۳۳ھ) ۳۰۳
- ۱۶ الخلاصة في معرفة الحديث (علامہ طیبی (م: ۷۴۳ھ) ۳۰۳
- ۱۷ الموقظة في علم مصطلح الحديث (علامہ شمس الدین ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۳۰۴
- ۱۸ المنتخب في علوم الحديث (علامہ ترکمانی (م: ۷۵۰ھ) ۳۰۴
- ۱۹ إصلاح كتاب ابن الصلاح (علامہ علاء الدین مغلطائی (م: ۷۶۲ھ) ۳۰۵
- ۲۰ اختصار علوم الحديث (حافظ ابن کثیر (م: ۷۷۴ھ) ۳۰۶
- ۲۱ النکت علی مقدمة ابن صلاح (علامہ بدر الدین زرکشی (م: ۷۹۴ھ) ۳۰۶
- ۲۲ الشَّذَا الفَيَّاح من علوم ابن الصّلاح (علامہ ابراہیم بن موسیٰ ابناسی (م: ۸۰۲ھ) ۳۰۷
- ۲۳ المقنع في علوم الحديث (علامہ ابن الملقن (م: ۸۰۴ھ) ۳۰۸

- ٢٢..... محاسن الاصطلاح فی تضمین کتاب ابن الصلاح (امام سراج الدین عمر بن رسلان بلقینی (م: ٨٠٥هـ) ٣٠٨
- ٢٥..... التقييد والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من كتاب ابن الصلاح (علامه عراقی (م: ٨٠٦هـ) ٣٠٨
- ٢٦..... ألفية العراقي (علامه عراقی (م: ٨٠٦هـ) ٣٠٩
- ٢٧..... مختصر فی علوم الحديث (سید شریف علی بن محمد جرجانی (م: ٨١٦هـ) ٣١٠
- ٢٨..... نخبة الفكر فی مصطلح أهل الأثر (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ٨٥٢هـ) ٣١٢
- ٢٩..... النکت علی مقدمة ابن صلاح (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ٨٥٢هـ) ٣١٢
- ٣٠..... التذكرة فی علوم الحديث (امام سراج الدین بن ملقن (م: ٨٩٣هـ) ٣١٥
- ٣١..... فتح المغیث بشرح ألفية الحديث (علامه سخاوی (م: ٩٠٢هـ) ٣١٥
- ٣٢..... تدريب الراوی فی شرح تقریب النووی (علامه سیوطی (م: ٩١١هـ) ٣١٥
- ٣٣..... البحر الذی زخر فی شرح ألفية الأثر (علامه سیوطی (م: ٩١١هـ) ٣١٧
- ٣٤..... فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (قاضی زکریا انصاری (م: ٩٢٦هـ) ٣١٧
- ٣٥..... قفو الأثر فی صفوة علوم الأثر (علامه محمد بن ابراهیم حلبی (م: ٩٤١هـ) ٣١٨
- ٣٦..... اليواقیت والدرر فی شرح نخبة ابن حجر (علامه عبدالرؤف مناوی (م: ١٠٣١هـ) ٣١٨
- ٣٧..... مقدمة فی أصول الحديث (شیخ عبدالحق محدث دہلوی (م: ١٠٥٢هـ) ٣١٩
- ٣٨..... المنظومة البيقونية فی مصطلح الحديث (امام بیقونی (م: ١٠٨٠هـ) ٣١٩
- ٣٩..... توضیح الأفكار فی شرح تنقیح الأنظار (علامه صنعانی (م: ١١٨٢هـ) ٣٢٠
- ٤٠..... إمعان النظر شرح شرح نخبة الفكر (علامه قاضی محمد اکرم سندھی) ٣٢٠
- ٤١..... بلغة الأريب فی مصطلح آثار الحبيب (علامه مرتضی بن محمد حسینی بلگرامی زبیدی (م: ١٢٠٥هـ) ٣٢٢

۴۲.....	قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (علامہ محمد جمال الدین قاسمی (م: ۱۳۳۲ھ).....	۳۲۲
۴۳.....	توجيه النظر إلى أصول الأثر (علامہ طاہر جزائری (م: ۱۳۳۸ھ).....	۳۲۳
۴۴.....	مبادئ علم الحديث (علامہ شبیر احمد عثمانی (م: ۱۳۶۹ھ).....	۳۲۴
۴۵.....	قواعد في علوم الحديث (علامہ ظفر احمد عثمانی (م: ۱۳۹۴ھ).....	۳۲۴
۴۶.....	منحة المغيث شرح ألفية العراقي في الحديث (مولانا محمد ادريس كاندھلوی (م: ۱۳۹۴ھ).....	۳۲۵
۴۷.....	الوسيط في علوم الحديث (دكتور شيخ محمد بن محمد البوشيبه (م: ۱۴۰۳ھ).....	۳۲۶
۴۸.....	علوم الحديث ومصطلحه (دكتور صبحي صالح (م: ۱۴۰۷ھ).....	۳۲۶
۴۹.....	أصول الحديث علومه ومصطلحه (دكتور محمد عجاج الخطيب).....	۳۲۶
۵۰.....	ثلاث رسائل في علوم الحديث (شيخ عبدالفتاح البوغده (م: ۱۴۱۷ھ).....	۳۲۷
۵۱.....	أربع رسائل في علوم الحديث (ايضاً).....	۳۲۷
۵۲.....	خمس رسائل في علوم الحديث (ايضاً).....	۳۲۸
۵۳.....	منهج النقد في علوم الحديث (دكتور نور الدين عمر).....	۳۲۸
۵۴.....	تيسير مصطلح الحديث (دكتور محمود طحان).....	۳۲۸
۵۵.....	الوجيز في مصطلح الحديث (استاذ محمد ابو الفتوح مرصفي).....	۳۳۰
۵۶.....	الموجز في علوم الحديث (استاذ مساعد مسلم آل جعفر).....	۳۳۰
۵۷.....	المنهل اللطيف في أصول الحديث (شيخ محمد بن علوي مالكي حنفي).....	۳۳۰
۵۸.....	المغيث في علم مصطلح الحديث (استاذ حافظ حسن مسعودي).....	۳۳۰
۵۹.....	مختصر علوم الحديث (استاذ محمد علي قطب).....	۳۳۰
۶۰.....	علوم الحديث (استاذ عبد الكريم زيدان اور عبد القادر داود).....	۳۳۰
۶۱.....	دراسة في مصطلح الحديث (استاذ ابراهيم نعمت).....	۳۳۰
۳۳۱.....	اردو زبان میں اصول حدیث پر لکھی گئی معروف کتابیں.....	۳۳۱

كتب الجرح والتعديل

﴿ ٨٩ ﴾ كتب الثقات

- ١..... تاريخ الثقات (امام ابوالحسن احمد بن عبد اللہ عجلي (م: ٢٦١ھ)..... ٣٣٢
- ٢..... كتاب الثقات (امام ابو حاتم البستي (م: ٣٥٢ھ)..... ٣٣٣
- ٣..... مشاهير علماء الأمصار (ايضاً)..... ٣٣٥
- ٤..... تاريخ أسماء الثقات ممن نُقل عنهم العلم (امام ابن شاہين (م: ٣٨٥ھ)..... ٣٣٥
- ٥..... تذكرة الحفاظ (امام ذہبي (م: ٤٢٨ھ)..... ٣٣٦
- ٦..... الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردّهم (امام ذہبي (م: ٤٢٨ھ)..... ٣٣٧
- ٧..... لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ (امام تقي الدين ابن فہد (م: ٨٤١ھ)..... ٣٣٧
- ٨..... الثقات عمن لم يقع في الكتب الستة (علامہ قاسم بن قطلوبغا (م: ٨٤٩ھ)..... ٣٣٧
- ٩..... ذيل طبقات الحفاظ (علامہ سيوطي (م: ٩١١ھ)..... ٣٣٨
- ١٠..... طبقات الحفاظ (علامہ سيوطي (م: ٩١١ھ)..... ٣٣٨

﴿ ٩٠ ﴾ كتب الضعفاء

- ١..... الضعفاء الكبير (امام محمد بن اسماعيل بخاري (م: ٢٥٦ھ)..... ٣٣٩
- ٢..... الضعفاء الصغير (امام محمد بن اسماعيل بخاري (م: ٢٥٦ھ)..... ٣٣٩
- ٣..... الضعفاء (امام ابراہيم بن يعقوب جوزجاني (م: ٢٥٩ھ)..... ٣٤١
- ٤..... الضعفاء والمتركون (امام ابو زرعة رازي (م: ٢٦٢ھ)..... ٣٤١
- ٥..... الضعفاء والمتركون (امام نسائي (م: ٣٠٣ھ)..... ٣٤١
- ٦..... الضعفاء الكبير (امام عقيلي (م: ٣٢٢ھ)..... ٣٤٢

۷..... المجروحین من المحدثین والضعفاء والمتروکین (امام ابن

حبان (م: ۳۵۴ھ) ۳۴۳

۸..... الکامل فی ضعفاء الرجال (امام ابن عدی (م: ۳۶۵ھ) ۳۴۵

۹..... کتاب الضعفاء والمتروکین (امام دارقطنی (م: ۳۸۵ھ) ۳۴۹

۱۰..... کتاب الضعفاء (امام ابو نعیم اصبہانی (م: ۴۳۰ھ) ۳۴۹

۱۱..... الضعفاء والمتروکون (علامہ ابن جوزی (م: ۵۹۷ھ) ۳۵۰

۱۲..... میزان الاعتدال فی نقد الرجال (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۳۵۰

۱۳..... المغنی فی الضعفاء (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۳۵۵

۱۴..... لسان المیزان (حافظ ابن حجر عسقلانی (م: ۸۵۲ھ) ۳۵۵

﴿ ۹۱ ﴾ کتب الجرح والتعديل التي جمعت بين الثقات والضعفاء

۱..... الطبقات الكبرى (امام ابن سعد (م: ۲۳۰ھ) ۳۵۸

۲..... التاريخ والعلل (امام یحییٰ بن معین (م: ۲۳۳ھ) ۳۵۹

۳..... معرفة الرجال (امام یحییٰ بن معین (م: ۲۳۳ھ) ۳۶۰

۴..... العلل ومعرفة الرجال (امام احمد بن حنبل (م: ۲۴۱ھ) ۳۶۰

۵..... التاريخ الكبير (امام محمد بن اسماعیل بخاری (م: ۲۵۶ھ) ۳۶۰

”التاريخ الكبير“ میں موجود مرفوع روایات کی تخریج پر لکھی گئی کتاب ۳۶۲

”التاريخ الكبير“ میں موجود تسامحات اور اوہام کی نشان دہی پر لکھی گئی کتاب ۳۶۳

”التاريخ الكبير“ میں امام ابو حنیفہ پر مرجعہ ہونے کا الزام اور اس کا جواب ۳۶۳

۶..... التاريخ الأوسط (امام بخاری (م: ۲۵۶ھ) ۳۶۶

۷..... المعروفة والتاريخ (امام یعقوب بن سفیان فسوی (م: ۲۷۷ھ) ۳۶۶

۸..... الجرح والتعديل (امام ابن ابی حاتم رازی (م: ۳۲۷ھ) ۳۶۷

۹..... الإرشاد فی معرفة علماء الحديث (علامہ خلیل بن عبداللہ قزوینی

(م: ۴۲۶ھ) ۳۶۸

۱۰..... سیر أعلام النبلاء (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۳۶۹

۱۱..... بحر الدم فی من تکلم فیہ الإمام أحمد بمدح أو ذم (علامہ

یوسف بن حسن عبد الہادی (م: ۹۰۹ھ) ۳۷۱

۱۲..... الجامع فی الجرح والتعديل (علامہ ابوالمعالی نوری (معاصر) ۳۷۱

ثقة، ضعیف اور مجہول راویوں پر ایک جامع کتاب ۳۷۲

التکمیل فی الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل

(حافظ ابن کثیر (م: ۷۷۴ھ) ۳۷۲

کتاب الجرح والتعديل المختصة برجال کتب معینة

﴿ ۹۲ ﴾ کتاب رجال البخاری

۱..... أسامی من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاری من

مشائخه الذين ذكرهم فی جامع الصحيح (امام ابن عدی جرجانی (م: ۳۶۵ھ) ۳۷۴

۲..... الهداية والإرشاد فی معرفة أهل الثقة والسداد (امام ابونصر

کلابازی (م: ۳۹۸ھ) ۳۷۴

۳..... التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاری فی الصحيح

(امام ابوالولید باجی (م: ۴۷۴ھ) ۳۷۴

﴿ ۹۳ ﴾ کتاب رجال مسلم

۱..... رجال صحيح مسلم (امام ابن منجیہ (م: ۴۲۸ھ) ۳۷۵

﴿ ۹۴ ﴾ کتاب رجال الصحيحين

۱..... رجال البخاری ومسلم (امام دارقطنی (م: ۳۸۵ھ) ۳۷۵

- ٢..... الجمع بين رجال الصحيحين (امام ابوالنصر كلا بازي (م: ٣٩٨هـ) ٣٤٥
- ٣..... المدخل إلى معرفة الصحيحين (امام حاكم (م: ٤٠٥هـ) ٣٤٦
- ٤..... رجال البخاري ومسلم (امام هبة الله بن حسن لالكائي (م: ٤١٨هـ) ٣٤٦
- ٥..... الجمع بين رجال الصحيحين (علامه محمد بن طاهر المعروف ابن
قيسراني (م: ٥٠٤هـ) ٣٤٤
- ٦..... المغني في معرفة رجال الصحيحين (استاذ صفوات عبدالفتاح محمود (معاصر) ٣٤٤

﴿ ٩٥ ﴾ كتب رجال الموطأ

﴿ ٩٦ ﴾ كتب رجال السنن الأربعة

- ١..... تسمية شيوخ أبي دواد سليمان بن الأشعث السجستاني
(علامه حسين بن محمد جاني (م: ٢٩٨هـ) ٣٤٩
- ٢..... رجال سنن النسائي (امام محمد بن عبدالعزيز انصاري دورقي) ٣٤٩
- ٣..... رجال سنن الترمذي (ايضاً) ٣٤٩
- ٤..... المجرد في أسماء رجال ابن ماجه (امام ذهبي (م: ٤٢٨هـ) ٣٤٩

﴿ ٩٧ ﴾ كتب رجال الصحاح الستة

- ١..... المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل
(علامه ابن عساكر (م: ٥٤١هـ) ٣٨٠
- ٢..... الكمال في أسماء الرجال (امام عبدالغني بن عبد الواحد مقدسي (م: ٦٠٠هـ) ٣٨٠
- ٣..... تهذيب الكمال في أسماء الرجال (امام مزي (م: ٤٢٢هـ) ٣٨١
- ٤..... تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (علامه ذهبي (م: ٤٢٨هـ) ٣٨٥
- ٥..... الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (امام ذهبي
(م: ٤٢٨هـ) ٣٨٦

- ٦ المجرد من تهذيب الكمال (امام ذہبی (م: ٤٢٨ھ) ٣٨٨
- ٧ المقتضب من تهذيب الكمال (امام ذہبی (م: ٤٢٨ھ) ٣٨٩
- ٨ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (علامة علماء الدين مغلطائی (م: ٤٦٢ھ) ٣٨٩
- ٩ التذكرة برجال العشرة (امام محمد بن علی حسینی دمشقی (م: ٤٦٥ھ) ٣٩١
- ١٠ نهاية السؤل في رواة الأصول (امام سبط ابن العجمی (م: ٨٢١ھ) ٣٩٢
- ١١ تهذيب التهذيب (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ٣٩٣
- ١٢ تقريب التهذيب (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ٣٩٥
- ١٣ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (علامة صفی الدین خزرجی (م: بعد ٩٢٣ھ) ٣٩٤

﴿ ٩٨ ﴾ كتب رجال "شرح معاني الآثار"

- ١ مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار (علامة عینی (م: ٨٥٥ھ) ٣٩٨
- ٢ كشف الأستار عن رجال معاني الآثار (امام رشيد الله سندھی (م: ١٣٢٠ھ) ٣٩٨
- ٣ الحاوي لرجال الطحاوي (علامة حبيب الرحمن اعظمی (م: ١٢١٢ھ) ٣٩٩

﴿ ٩٩ ﴾ كتب رجال الحديث للفقهاء الأربعة

- ١ التذكرة بمعرفة رجال العشرة (امام محمد بن علی حسینی دمشقی (م: ٤٦٥ھ) ٣٩٩
- ٢ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ٤٠٠

﴿ ١٠٠ ﴾ كتب معرفة تواريخ الرواة

- ١ التاريخ (امام ليث بن سعد مصري (م: ١٤٥ھ) ٤٠٢
- ٢ التاريخ (امام عبد الله بن مبارك (م: ١٨١ھ) ٤٠٢

- ٣..... التاريخ والعلل (امام يحيى بن معين (م: ٢٣٣هـ) ٢٠٢
- ٤..... التاريخ (امام علي بن مدينى (م: ٢٣٤هـ) ٢٠٢
- ٥..... التاريخ عند ابن أبى شيبة (امام بن ابى شيبة (م: ٢٣٥هـ) ٢٠٣
- ٦..... التاريخ (امام احمد بن حنبل (م: ٢٤١هـ) ٢٠٣
- ٧، ٨، ٩..... التاريخ الكبير، التاريخ الأوسط، التاريخ الصغير (امام محمد بن اسماعيل بخارى (م: ٢٥٦هـ) ٢٠٣
- ١٠..... التاريخ (امام ابن ماجه (م: ٢٤٥هـ) ٢٠٣
- ١١..... تاريخ أبى زرعة الدمشقى (امام ابو زرعة دمشقى (م: ٢٨١هـ) ٢٠٣
- ١٢..... التاريخ (امام ابو عروبة جرانى (م: ٣١٨هـ) ٢٠٣
- ١٣..... التاريخ (امام محمد بن ابراهيم اصبهانى (م: ٣٢٩هـ) ٢٠٣
- ١٤..... الوفيات (امام ابن قانع بغدادى (م: ٣٥١هـ) ٢٠٢
- ١٥..... تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (امام ابوسليمان دمشقى (م: ٣٤٩هـ) ٢٠٢
- ١٦..... ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (حافظ عبد العزيز بن احمد كتانى تميمى (م: ٣٦٦هـ) ٢٠٢
- ١٧..... جامع الوفيات (امام هبة الله بن احمد انصارى دمشقى (م: ٥٢٣هـ) ٢٠٢
- ١٨..... ذيل الوفيات (امام ابوالحسن على بن مفضل مقدسى (م: ٦١١هـ) ٢٠٥
- ١٩..... التكملة لوفيات النقلة (امام منذرى (م: ٦٥٦هـ) ٢٠٥
- ٢٠..... صلة التكملة لوفيات النقلة (ابوالعباس احمد بن محمد حلبى (م: ٦٩٥هـ) ٢٠٥
- ٢١..... الإعلام بوفيات الأعلام (امام ذهبي (م: ٧٤٨هـ) ٢٠٥
- ٢٢..... العبر فى خبر من غبر (امام ذهبي (م: ٧٤٨هـ) ٢٠٥
- ٢٣..... عبر الأعصار وخبر الأمصار (علامه محمد بن على حسيني (م: ٧٤٥هـ) ٢٠٦

٢٢..... الذیل علی ذیل العبر للحسینی (امام محمد بن موسیٰ مصری دمشقی

(م: ٩٢٢ھ) ٢٠٦

٢٥..... الذیل علی ذیل العبر للذهبی (علامہ عراقی (م: ٨٠٦ھ) ٢٠٦

٢٦..... الذیل علی ذیل العبر فی خبر من غیر (ولی الدین عراقی (م: ٨٢٦ھ) ٢٠٧

٢٧..... إنباء الغمر بأبناء العمر (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ٢٠٧

٢٨..... إنباء المصر فی أبناء العصر (علامہ برہان الدین بقاعی (م: ٨٨٥ھ) ٢٠٧

٢٩..... شذرات الذهب فی أخبار من ذهب (علامہ ابن العماد حنبلی (م: ١٠٨٩ھ) ٢٠٧

٣٠..... معجم المعاجم والمشیخات (دکتر یوسف بن عبد الرحمن مرعشی) ٢٠٨

﴿ ١٠١ ﴾ كتب الجرح والتعديل المختصة بمكان معین

١..... تاریخ واسط (حافظ ابوالحسن اسلم بن سہل بزار واسطی (م: ٢٩٢ھ) ٢٠٨

٢..... طبقات علماء إفريقية وتونس (امام محمد بن احمد افریقی (م: ٣٣٣ھ) ٢٠٩

٣..... تاریخ الرقة ومن نزل بها من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين (امام ابوعلی محمد بن سعید بن

قشیری (م: ٣٣٣ھ) ٢٠٩

٤..... طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (امام ابوالشیخ

عبدالله بن محمد انصاری اصبہانی (م: ٣٦٩ھ) ٢٠٩

٥..... تاریخ نيسابور (امام محمد بن عبد الله حاکم نيسابوری (م: ٤٠٥ھ) ٢١٠

٦..... تاریخ علماء مصر (امام ابن طحان (م: ٤١٦ھ) ٢١٠

٧..... تاریخ جرجان (امام حمزه بن يوسف سہمی (م: ٤٢٤ھ) ٢١١

٨..... ذکر أخبار أصفهان (امام ابو نعیم اصبہانی (م: ٤٣٠ھ) ٢١١

٩..... تاریخ بغداد (خطیب بغدادی (م: ٤٦٣ھ) ٢١٢

- ۴۱۳ ”تاریخ بغداد“ پر لکھے گئے ذیول
- ۱۰ التدوین فی أخبار قزوین (امام عبدالکریم بن محمد قزوینی (م: ۵۶۲ھ) ۴۱۴
- ۱۱ تاریخ مدینة دمشق (علامہ ابن عساکر (م: ۵۷۱ھ) ۴۱۴
- ۴۱۵ ”تاریخ مدینة دمشق“ پر لکھے گئے ذیول اور اختصارات

﴿ ۱۰۲ ﴾ کتب الطبقات

- ۱ الطبقات (علامہ واقدی (م: ۲۰۷ھ) ۴۱۷
- ۲ الطبقات الكبرى (علامہ ابن سعد بصری (م: ۲۳۰ھ) ۴۱۷
- ۳ طبقات خليفة بن خيَّاط (ابو عمرو خلیفہ بن خيَّاط بصری (م: ۲۴۰ھ) ۴۱۷
- ۴ طبقات (امام مسلم (م: ۲۶۱ھ) ۴۱۷
- ۵ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث (امام ابوبکر احمد بن ہارون بردبجی (م: ۳۰۱ھ) ۴۱۷
- ۶ المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين (علامہ ابن جریر طبری (م: ۳۰۱ھ) ۴۱۸
- ۷ الطبقات (امام حسین بن محمد حرانی سلمی (م: ۳۱۸ھ) ۴۱۸
- ۸ مشاهير علماء الأمصار (امام محمد بن حبان بُستی (م: ۳۵۴ھ) ۴۱۸
- ۹ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (امام ابوالشیخ اصبہانی (م: ۳۶۹ھ) ۴۱۸
- ۱۰ طبقات علماء الحديث (امام ابن عبد الہادی مقدسی (م: ۴۴۴ھ) ۴۱۸
- ۱۱ سير أعلام النبلاء (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۴۱۸
- ۱۲ تذكرة الحفاظ (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۴۱۸
- ۱۳ المعين في طبقات المحدثين (امام ذہبی (م: ۷۴۸ھ) ۴۱۹

۱۲..... طبقات الحفاظ (علامہ سیوطی) (م: ۹۱۱ھ)..... ۴۱۹

﴿ ۱۰۳ ﴾ کتب الطبقات للفقهاء الأربعة

۱..... طبقات الشافعية الكبرى (علامہ تاج الدین سبکی) (م: ۷۷۱ھ)..... ۴۱۹

۲..... طبقات الشافعية (حافظ ابن کثیر) (م: ۷۷۴ھ)..... ۴۱۹

۳..... طبقات الشافعية الكبرى (علامہ ابن قاضی شہبہ) (م: ۸۵۱ھ)..... ۴۱۹

۴..... ترتيب المدارك (قاضی عیاض مالکی) (م: ۵۴۴ھ)..... ۴۱۹

۵..... الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (امام ابن

فرحون مالکی) (م: ۷۹۹ھ)..... ۴۲۰

۶..... طبقات الحنابلة (امام ابن ابی یعلیٰ) (م: ۵۲۶ھ)..... ۴۲۰

۷..... ذیل طبقات الحنابلة (علامہ ابن رجب حنبلی) (م: ۷۹۵ھ)..... ۴۲۰

۸..... الجواهر المضیة فی طبقات الحنفیة (علامہ عبدالقادر قرشی) (م: ۷۷۵ھ)..... ۴۲۰

۹..... تاج التراجم فی طبقات الحنفیة (علامہ قاسم بن قطلوبغا) (م: ۸۷۹ھ)..... ۴۲۰

۱۰..... الطبقات النسبة فی تراجم الحنفیة (علامہ تقی الدین ابن عبد

القادر ترمیزی) (م: ۱۰۱۰ھ)..... ۴۲۰

۱۱..... الفوائد البهیة فی تراجم الحنفیة (علامہ عبدالحی لکھنوی) (م: ۱۳۰۴ھ)..... ۴۲۰

۱۲..... حدائق الحنفیة (مولانا فقیر محمد جہلمی)..... ۴۲۰

۱۳..... انوار الباری شرح صحیح البخاری (علامہ احمد رضا خان بجنوری)..... ۴۲۱

﴿ ۱۰۴ ﴾ کتب التاريخ والرجال المتفرقة

۱..... الطبقات الكبرى (امام ابن سعد) (م: ۲۳۰ھ)..... ۴۲۲

۲..... تاريخ الأمم والملوك (علامہ ابن جریر طبری) (م: ۳۱۰ھ)..... ۴۲۶

- ٣..... المنتظم فی تاریخ الأمم والملوک (علامہ ابن جوزی (م: ٥٩٤ھ) ٢٢٨
- ٤..... الکامل فی التاریخ (علامہ ابن اثیر جزری (م: ٦٣٠ھ) ٢٣١
- ٥..... بُغیة الطلب فی تاریخ حلب (امام ابن العدیم (م: ٦٦٠ھ) ٢٣٢
- ٦..... تاریخ الإسلام ووفیات المشاهیر والأعلام (امام ذہبی (م: ٧٤٨ھ) ٢٣٣
- ٧..... العبر فی خبر من عبر (امام ذہبی (م: ٧٤٨ھ) ٢٣٥
- ٨..... کتاب دُول الإسلام (امام ذہبی (م: ٧٤٨ھ) ٢٣٥
- ٩..... البداية والنهاية (حافظ ابن کثیر (م: ٧٤٤ھ) ٢٣٦
- ١٠..... تاریخ ابن خلدون (علامہ ابن خلدون (م: ٨٠٨ھ) ٢٣٨
- ١١..... الدر الكامنة فی أعیان المائة الثامنة (حافظ ابن حجر (م: ٨٥٢ھ) ٢٣٩
- ١٢..... النجوم الزاهرة فی ملوک مصر والقاهرة (علامہ ابن تغری
بردی (م: ٨٤٢ھ) ٢٣٩
- ١٣..... الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (علامہ سخاوی (م: ٩٠٢ھ) ٢٤٠
- ١٤..... وجیز الکلام فی الذیل علی دُول الإسلام (علامہ سخاوی (م: ٩٠٢ھ) ٢٤٠
- ١٥..... حسن المحاضرة فی أخبار مصر والقاهرة (علامہ سیوطی (م: ٩١١ھ) ٢٤١
- ١٦..... نفح الطیب من غصن الأندلس الرطیب (علامہ شهاب الدین
تلمسانی (م: ١٠٢١ھ) ٢٤١
- ١٧..... الکواکب السائرة بأعیان المائة العاشرة (علامہ نجم الدین
الغزنی (م: ١٠٦١ھ) ٢٤٢
- ١٨..... شذرات الذهب فی أخبار من ذهب (ابن العماد حنبلی (م: ١٠٨٩ھ) ٢٤٢
- ١٩..... خلاصة الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر (علامہ محمد امین
بن فضل اللہ دمشقی (م: ١١١١ھ) ٢٤٣

- ۲۰..... سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر (علامہ محمد خليل بن على حسینی (م: ۱۲۰۶ھ) ۴۴۳
- ۲۱..... التاج المکمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (علامہ نواب صدیق حسن خان قنوجی (م: ۱۳۰۷ھ) ۴۴۴
- ۲۲..... حلیة البشر فى تاریخ القرن الثالث عشر (امام عبدالرزاق بن حسن بيطار دمشقى (م: ۱۳۳۵ھ) ۴۴۴
- ۲۳..... نزہة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (علامہ عبدالحی بن فخر الدین حسنى (م: ۱۳۴۱ھ) ۴۴۴
- ۲۴..... المفصل فى تاریخ العرب قبل الإسلام (دکتور جواد علی (م: ۱۴۰۸ھ) ۴۴۵
- ۲۵..... تاریخ دمشق (علی بن محمد تميمی) ۴۴۵
- ۲۶..... أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بها بينهم (ابراہیم ابیادی) ۴۴۶
- ۲۷..... التاريخ الإسلامی والحضارة الأمية لبلاد السند والبنجاب (دکتور عبد اللہ مبشر) ۴۴۶
- ۲۸..... تاریخ فرشته (محمد قاسم فرشته) ۴۴۶
- ۲۹..... تاریخ ملت (مفتی زین العابدین، مفتی انتظام اللہ) ۴۴۷

﴿۴۷﴾ مصابیح السنة

امام بغوی رحمہ اللہ کی مختصر سوانح

آپ کا نام حسین، کنیت ابو محمد، لقب محی السنۃ، والد کا نام مسعود، دادا کا نام محمد تھا، فراء اور بغوی سے مشہور ہیں اور ابن الفراء بھی آپ کو کہا جاتا ہے۔ آپ کی ولادت ۴۳۶ھ کو ہوئی۔ لغت عرب میں فرو ”پوتین“ کو کہتے ہیں، ان کے آباء واجداد میں کوئی پوتین سی کر فروخت کرتا تھا، اسی لئے ان کو فراء اور ابن الفراء کہتے ہیں۔ اور بعض کہتے ہیں کہ زیادہ پوتین پہنتے تھے اس وجہ سے فراء سے مشہور ہوئے۔ بغوی ان کے وطن ”بغو“ کی طرف نسبت کر کے ان کو کہا جاتا ہے۔ ”محی السنۃ“ لقب پانے کی وجہ یہ ہے کہ جب آپ نے ”شرح السنۃ“ تصنیف کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ”أحیاک اللہ کما أحیت سنتی“ یعنی جس طرح تم نے میری سنت کو زندہ کیا ہے اسی طرح اللہ تعالیٰ تجھے بھی زندہ رکھے، اسی دن سے آپ کا لقب محی السنۃ ہو گیا۔ امام ذہبی رحمہ اللہ نے آپ کا تذکرہ ان القابات کے ساتھ کیا ہے ”الشیخ، الإمام، العلامة، القدوة، الحافظ، شیخ الإسلام، محی السنۃ، المفسر، صاحب التصانیف“ آپ اپنے زمانے کے مشہور محدث و مفسر اور نہایت عمدہ قراء میں سے تھے، فقہ میں آپ کے استاد قاضی حسین بن محمد رحمہ اللہ تھے، آپ کا شمار اکابرین شوافع میں ہوتا ہے، آپ نے اپنے علاقے کے مشہور محدثین سے علم حدیث حاصل کیا۔ مشہور اساتذہ میں ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد داودی، یعقوب بن احمد صیرفی، ابوالحسن علی بن یوسف جوینی، احمد بن ابی نصر کوفانی، حسان منعی، ابوبکر محمد بن ابوالہیثم، ابوالحسن محمد بن محمد شیرازی وغیرہم ہیں۔ ①

امام بغوی رحمہ اللہ کے زہد و تقویٰ کی وجہ سے ان کی تصانیف میں بڑی برکت ہے،

علمائے ربانین میں سے تھے، نہایت عبادت گزار تھے، معمولی چیز پر قناعت کرنے والے تھے، ایک ٹکڑا روٹی کھاتے تھے:

وبورک له فی تصانیفه لقصدہ الصالح فإنه کان عن العلماء الربانین،

کان ذا تعبد ونسک وقناعة بالیسیر، وکان يأکل کسرة وحدها. ❶

اللہ تعالیٰ نے آپ کو تفسیر، حدیث اور فقہ میں ایک نمایاں مقام عطا کیا تھا۔

آپ کی وفات ماہ شوال ۵۱۶ھ میں بمقام شہر مرو میں ہوئی، اور اپنے استاذ قاضی حسین رحمہ اللہ کے پاس مقبرہ طالقانی میں مدفون ہوئے، آپ کی کل عمر ۸۰ یا ۸۱ سال تھی۔

آپ کی تصنیفات میں معروف مطبوعہ کتب درج ذیل ہیں:

امام بغوی کی پانچ معروف تصانیف کا تعارف

۱..... معالم التنزیل فی تفسیر القرآن

یہ ”تفسیر بغوی“ کے نام سے معروف ہے۔ یہ تفسیر بالروایہ میں سے ہے، اس میں کثرت سے احادیث، اقوال صحابہ و تابعین نقل کئے ہیں، یہ تفسیر علامہ ثعلبی رحمہ اللہ کی تفسیر سے ماخوذ ہے لیکن یہ احادیث موضوعہ اور آراء مبتدعہ سے محفوظ ہے:

والبغوی تفسیرہ مختصر من الشعلبی لکنہ صان تفسیرہ من

الأحادیث الموضوعية والآراء المبتدعة. ❷

۲..... شرح السنة

امام بغوی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں تمام ابواب سے متعلق احادیث کو فقہی ترتیب کے ساتھ جمع کیا ہے، اس میں کتب صحاح، سنن، مسانید و معاجم اور دیگر کتب حدیث کی متفرق روایات کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس کتاب میں عقائد، اصول دین، علم، عبادات،

❶ تذکرۃ الحفاظ: ترجمة: أبو محمد الحسين بن مسعود، ج ۴ ص ۳۷

❷ مجموع الفتاوی: ج ۱۳ ص ۳۵۴

معاملات، دلائل النبوة، سیر، مغازی، مناقب، رقائق، اخلاق، سنن و آداب، علامات قیامت، بعث و نشور اور دیگر اُن تمام ابواب کی احادیث کو یکجا کیا ہے، جس کی ایک مسلمان کو اپنے عقیدے و اعمال، عبادات و اخلاق میں ضرورت ہوتی ہے۔ موصوف نے امہات مسائل میں صحابہ و تابعین اور ائمہ مجتہدین کے اقوال بھی ذکر کئے ہیں۔ بعض مواقع پر مجتہدین کے دلائل ذکر کر کے رائج مسلک کی تعیین بھی کی ہے۔ ہر کتاب کے تحت مختلف ابواب قائم کئے ہیں، عموماً ہر کتاب و باب کا آغاز قرآنی آیات سے کرتے ہیں، احادیث میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، ضبط اسماء و رواۃ کا بھی اہتمام کیا ہے، بعض روایات کے مختصر تراجم بھی لکھے ہیں۔ مصنف احادیث سے مستنبط فوائد و نکات بھی ذکر کرتے ہیں۔ حدیث سے متعلق فقہی مسائل بھی قدرے تفصیل سے ذکر کرتے ہیں، جیسے ”باب القصاص“ کے تحت فقہاء کے اقوال اور قتل کی تین اقسام اور ان کے احکامات ذکر کئے ہیں، اسی طرح ”باب القصاص فی الأطراف“ میں بھی۔ احادیث کی صحت و ضعف کی تعیین کرتے ہیں، اس کتاب میں کل (۳۵) کتب ہیں، اور ہر کتاب کے تحت متعدد ابواب ہیں، اس کتاب میں کل احادیث کی تعداد (۴۴۲۲) ہے۔ یہ ایک ایسی کتاب ہے کہ حدیث کا کوئی طالب علم اس سے مستغنی نہیں ہو سکتا:

وہو کتاب عظیم فی بابہ لا یستغنی عنہ طالب علم.

اس کتاب کی تالیف کے بعد آپ کو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت ہوئی اور آپ نے یہ جملہ فرمایا ”أَحْيَاكَ اللَّهُ كَمَا أَحْيَيْتَ سُنَّتِي“ یعنی اللہ تعالیٰ تجھے زندہ رکھے (نیک نامی) کے ذریعے جس طرح تو نے میری سنت کو زندہ رکھا:

أَنَّهُ لَمَّا جَمَعَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِشَرْحِ السُّنَّةِ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ لَهُ (أَحْيَاكَ اللَّهُ كَمَا أَحْيَيْتَ سُنَّتِي) فَصَارَ هَذَا اللَّقَبُ

عَلَمًا لَهُ بِطَرِيقِ الْغَلْبَةِ. ①

مصنف فرماتے ہیں کہ میں نے اپنی اس کتاب میں صرف ان احادیث کو ذکر کیا ہے کہ جس پر ائمہ سلف کا اعتماد ہے، جو اس فن کے نشیب و فراز سے واقف ہیں اور اہل زمانہ انہی کی طرف اس فن میں رجوع کرتے ہیں، اور ان محدثین نے اپنی کتب میں ان احادیث کو ذکر کیا ہے۔ محدثین نے جن مقلوب، موضوع اور مجہول روایات سے اعراض کیا، اور جن روایات کے ترک پر محدثین کا اتفاق ہے، تو یہ کتاب بھی اس قسم کی تمام روایات سے محفوظ ہے:

وَلَمْ أُوَدِّعْ هَذَا الْكِتَابَ مِنَ الْأَحَادِيثِ إِلَّا مَا اعْتَمَدَهُ أَيْمَّةُ السَّلَفِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الصُّنْعَةِ، الْمُسَلَّمُ لَهُمُ الْأَمْرُ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِمْ، وَمَا أُوَدِّعُوهُ كَتَبَهُمْ، فَأَمَّا مَا أَعْرَضُوا عَنْهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالْمَوْضُوعِ وَالْمَجْهُولِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى تَرْكِهِ، فَقَدْ صَنَتِ الْكِتَابَ عَنْهَا. ❶

یہ کتاب محقق العصر علامہ شعیب الارنؤوط اور محمد زہیر الشاولیش کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ (۱۵) جلدوں میں ”المکتب الاسلامی“ بیروت سے ۱۴۰۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

”شرح السنة“ کے اختصارات

کئی اکابر اہل علم نے کتاب کی جامعیت و افادیت کے پیش نظر اس کے اختصارات کئے، ان میں مشہور درج ذیل ہیں:

(۱) امام ابوالقاسم ہبۃ اللہ طبری رحمہ اللہ (متوفی ۴۲۸ھ) نے ”مختصر شرح السنة“ کے نام سے اختصار کیا ہے۔

(۲) علامہ ابراہیم بن محمد طبری رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۲ھ) نے ”الجنة في مختصر شرح السنة“ کے نام سے اختصار کیا ہے۔

(۳) امام ابوالقاسم عبد اللہ بن حسن واسطی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۸ھ) نے ”لباب

شرح السنة في معرفة أحكام الكتاب و السنة“ کے نام سے اختصار کیا ہے۔ ❷
امام بغوی رحمہ اللہ کی تفصیلی سوانح، تصنیفات اور ”شرح السنة“ میں آپ کے منہج

کے متعلق تفصیلات کے لئے دکتور علی بن عمر بادحدح کی تصنیف ”المدخل إلى شرح السنة للإمام البغوی“ کا مطالعہ کریں۔ یہ کتاب ”دار الأندلس“ خضراء جدہ سے ۱۴۱۵ھ میں شائع ہوئی ہے۔

فائدہ: علامہ شعیب الارنؤوط نے اسانید و تکرار کو حذف کر کے اس کتاب کی نہایت عمدہ تنقیح و تہذیب کی ہے، یہ مہذب نسخہ ”تہذیب شرح السنة“ کے نام سے سات جلدوں میں ”الرسالة العالمية“ سے طبع ہے۔ راقم نے اس تہذیب کا مطالعہ مدینہ منورہ کی لائبریری میں کیا ہے۔

۳..... الأنوار فی شمائل النبی المختار

اس کتاب میں مصنف نے سند کے ساتھ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے شمائل و اوصاف سے متعلق احادیث کو یکجا کیا ہے، اس کتاب میں کل (۱۰۲) ابواب ہیں۔ اس کتاب میں موجود احادیث کی تعداد (۱۲۵۷) ہے، مصنف اس میں حدیث کا حکم بھی بیان کرتے ہیں، یہ کتاب جامعیت اور حسن ترتیب میں امام ترمذی رحمہ اللہ کی شمائل پر فائق ہے۔ اس کتاب کا تحقیق و تخریج کے ساتھ اردو میں ترجمہ ہو جائے تو عوام و خواص کے لئے نہایت مفید ہوگی۔

۴..... التہذیب فی فقہ الإمام الشافعی

امام بغوی رحمہ اللہ کی یہ تصنیف فقہ اسلامی کے لئے عموماً اور فقہ شافعی کے لئے خصوصاً ایک انسائیکلو پیڈیا ہے، شوافع کے ہاں یہ معتبر کتاب ہے، اس لئے تقریر و تحریر اور ترجیح میں اس سے مسلسل استفادہ کرتے ہیں، مصنف ہر کتاب و باب کے شروع میں قرآنی آیات اور احادیث نبویہ ذکر کرتے ہیں، فقہائے کرام کے مذاہب ادلہ کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ فقہ شافعی کی ترجیحات ذکر کرتے ہیں، امام شافعی رحمہ اللہ کے قول قدیم و جدید کو ذکر کر کے رائج قول کی تعیین کرتے ہیں۔ مصنف نے تفریعات کو نہایت شرح و بسط کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ دیگر مذاہب و آراء کے تذکرہ کی وجہ سے فقہ مقارن میں بھی اس کتاب کا ایک اہم مقام

ہے۔ اس کتاب کا اختصار امام حسین بن محمد ہروی رحمہ اللہ نے ”لباب التہذیب“ کے نام سے کیا ہے۔

۵..... ”مصابیح السنة“ کا تعارف

امام بغوی رحمہ اللہ کتاب کے مقدمہ میں فرماتے ہیں کہ ہر باب میں احادیث دو قسموں پر منقسم ہیں، صحاح اور حسان، صحاح سے مراد وہ احادیث ہیں جنہیں شیخین نے نقل کیا ہو یعنی امام ابو عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری اور امام ابو الحسن مسلم بن حجاج قشیری رحمہما اللہ، یا ان میں سے کسی ایک نے نقل کیا ہو۔ حسان سے مراد وہ احادیث ہیں جنہیں امام ابو داؤد، امام ترمذی رحمہما اللہ یا دیگر ائمہ نے اپنی تصانیف میں نقل کیا ہو۔ اگر کوئی روایت ضعیف یا غریب تھی تو میں نے اس کی طرف اشارہ کر دیا ہے۔ میں نے اس کتاب میں منکر اور موضوع روایات سے اعراض کیا ہے:

وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم إلى صحاح وحسان، أعني (الصحاح) ما أخرجه الشيخان: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله، في جامعهما، أو أحدهما. وأعني (الحسان) ما أورده أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم رحمهم الله.... وما كان فيها من ضعيف أو غريب أشرت إليه وأعرضت عن ذكر ما كان منكراً أو موضوعاً. ❶

مصنف نے اسانید ذکر نہیں کیں، فقہی ابواب کی ترتیب کے مطابق پہلے صحیح اور پھر حسن احادیث ذکر کی ہیں، حاجی خلیفہ رحمہ اللہ کے بقول اس کتاب میں کل (۴۰۱۹) احادیث ہیں، صحیح بخاری کی (۳۲۵) صحیح مسلم کی (۸۷۵) اور متفق علیہ روایات (۱۰۵۰) ہیں، اور باقی احادیث دیگر کتب سے ہیں:

عدد احادیثہ: اربعہ آلا ف وتسعة عشر حدیثا. منها المختص بالبخاری: ثلاثمائة وخمسة وعشرون حدیثا. وبمسلم: ثمانمائة وخمسة وسبعون حدیثا. ومنها المتفق علیه: ألف واحد، وخمسون حدیثا. والباقي من كتب أخرى. ❶

اس کتاب میں کل (۲۸) کتب ہیں، اور ہر کتاب کے تحت متعدد ابواب ہیں، موجودہ ترقیم شدہ نسخہ کے مطابق احادیث کی کل تعداد (۴۹۳۱) ہے۔ امام بغوی رحمہ اللہ نے تو کافی حد تک التزام کیا ہے کہ صحیح اور حسن روایات ہوں، لیکن اس کتاب میں کافی روایات ضعیف اور مرسل بھی موجود ہیں۔

علامہ قزوینی کی تحقیق کے مطابق مصابیح میں موجودہ اٹھارہ موضوع روایات امام ابو حفص عمر بن علی قزوینی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰ھ) نے مصابیح کی مندرجہ ذیل (۱۸) احادیث کو موضوع کہا ہے:

(۱) والأول منها فی باب الإیمان بالقدر، صنفان من أمتی لیس لهما فی الإسلام نصیب: المرجئة والقدرية.

(۲) والثانی القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

(۳) وفي باب التطوع: صلاة التسبیح موضوعة.

(۴) وفي باب البكاء علی المیت حدیث موضوع، وهو قوله: من عزى مصاباً فله مثل أجره.

(۵) وفي كتاب الحدود حدیث موضوع، وهو قوله: أقبلوا ذوی الهیئات عثراتهم، إلا الحدود.

(۶) وفي باب الترجل حدیث موضوع، وهو قوله: یكون فی آخر الزمان قوم یخضبون بهذا السواد کحواصل الحمام، لا یجدون رائحة الجنة.

(٧) وفى باب التصاوير حديث موضوع، وهو قوله: رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: شيطان يتبع شيطانة.

(٨) وفى كتاب الآداب حديث موضوع، وهو قوله: كتب أحدكم كتاباً فليترّبهُ فإنه أنجح للحاجة.

(٩) وفى باب حفظ اللسان والغيبة حديث موضوع، وهو قوله: " لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله وابتليك.

(١٠) وفى باب المفاخرة والعصية حديث موضوع، وهو قوله: حبك الشيء يعمى ويصم.

(١١) وفى باب الحب فى الله ومن الله حديث موضوع، وهو قوله: المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل.

(١٢) وفى باب الحذر والتأنى حديث موضوع، وهو قوله: حليم إلا ذو عشرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.

(١٣) وفى باب الرفق والحياء وحسن الخلق حديث موضوع، وهو قوله: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم.

(١٤) وفى باب فضل الفقر، وما كان فيه من عيش النبی صلى الله عليه وسلم حديث موضوع، وهو قوله: اللهم أحيى مسكيناً، وأمتنى مسكيناً، واحشرنى فى زمرة المساكين.

(١٥) وفى باب الملاحم حديث موضوع وهو قوله: إن الناس يمصّرون أمصاراً، وإن مصرّاً منها يقال له: البصرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاها ونخيلها وسوقها، وباب أمرائها.

(١٦) وفى باب مناقب على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة: أحدها: قوله اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل

معى هذا الطير، فجاء على وأكل معه.

(۱۷) والثانى قوله: أنا دار الحكمة وعلى بابها.

(۱۸) والثالث: ياعلى لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك.

مصانيع کی احادیث پر وارد اعتراضات کے جوابات پر لکھے

گئے رسائل

علامہ صلاح الدین علائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۱ھ) نے مصانيع کی احادیث پر وارد اعتراضات کے جوابات ”النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصانيع“ میں دیئے ہیں، موصوف اس کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ بعض متاخرین نے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ پر اعتماد کرتے ہوئے مصانيع کی احادیث پر وضع کا حکم لگایا، یہ وہ احادیث تھیں جنہیں علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے اپنے گمان کے مطابق موضوعات کی کتاب میں جمع کر کے ان پر وضع کا حکم لگایا تھا، حالانکہ ان میں اکثر احادیث اس طرح نہیں تھیں (یعنی موضوع نہ تھیں، بعد کے متاخرین نے انہیں پر اعتماد کر کے مصانيع کی ان احادیث پر وضع کا حکم لگادیا، تو موصوف نے ان کے جواب میں یہ رسالہ لکھا):

أوردھا علیہ بعض المتأخرین اعتماداً علی ذکر الإمام أبو الفرج بن الجوزی لها فی کتابہ الذی جمع فیہ علی زعمہ الأحادیث الموضوعۃ، وحکم بأنها کذلک، فنظرت فیہا، فإذا غالبها لیس کما ذلک. ❶

اس کتاب میں (۱۹) احادیث کا جواب ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) سے جب مصانيع کی احادیث کے متعلق سوال ہوا تو انہوں نے اس کے جواب پر ایک رسالہ لکھا جو ”أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلانی عن أحاديث المصانيع“ کے نام سے طبع ہے۔ اس میں مصانيع کی (۱۸) احادیث کے متعلق سوال ہے۔ علامہ علائی

رحمہ اللہ کے رسالہ میں اس حدیث کا اضافہ ہے:

للسائل حق وإن جاء على فرس.

حدیث کے طالب علم کے لئے ضروری ہے کہ وہ ان دونوں رسالوں کا مطالعہ کرے تاکہ مصابیح کی نقد شدہ احادیث کے جوابات پر بصیرت کے ساتھ مطلع ہو جائے:

فالكاتبين متلازمين، ولا بد لطالب العلم أن يقف عليهما عند

الإهتمام بأحاديث المصابيح. ①

”مصباح السنة“ کی شروح، حواشی، مختصرات اور تخریجات

امام ابو محمد حسین بن مسعود فراء بغوی رحمہ اللہ (متوفی ۵۱۶ھ) نے احادیث پر ایک معروف کتاب ”مصباح السنة“ کے نام سے تصنیف کی۔

آپ کی زندگی کا مشہور کارنامہ آپ کی یہ تصنیف ”مصباح السنة“ ہے، جس میں آپ نے صحاح ستہ اور دیگر مستند کتب حدیث سے اس مفید ذخیرے کو فقہی ابواب کی ترتیب پر جمع کیا، اس کتاب کی جامعیت، افادیت و قبولیت کے پیش نظر کئی اکابر محدثین نے اس کتاب پر شروح، حواشی، تعلیقات، مختصرات اور تخریجات کی ہیں۔

۱..... مختصر المصابيح

امام ابوالنجیب عبدالقادر بن عبداللہ سہروردی رحمہ اللہ (متوفی ۵۶۳ھ) نے مصابیح کا

اختصار ”مختصر المصابيح“ کے نام سے کیا۔ ②

۲..... التلويح في شرح المصابيح

امام محمد بن خاروانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ) نے مصابیح کی شرح ”التلويح في

شرح المصابيح“ کے نام سے لکھی۔ ③

① النقد الصحيح: مقدمة المحقق، ص ۱۶ ② كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۸

③ هدية العارفين: ج ۲ ص ۹۸

۳..... المیسر فی شرح مصابیح السنة

علامہ فضل اللہ بن حسن بن حسین المعروف علامہ تورپشتی رحمہ اللہ (متوفی ۶۶۱ھ)

علامہ تورپشتی کی مختصر سوانح اور چار معروف تصانیف کا مختصر تعارف

مصنف تورپشت میں پیدا ہوئے، یہ کرمان میں یزد کے جنوب مغربی جانب ۲۵ کلومیٹر پر سنگ مرمر کی کان کے پاس تین چار سو افراد کی ایک چھوٹی سی بستی ہے، جو زیادہ تر سنگتراش افراد پر مشتمل ہے، شیخ فضل اللہ نے کرمان اور شیراز میں علوم و فنون کی تکمیل کی، اور حدیث و فقہ میں بصیرت حاصل کی۔ ❶

علامہ تورپشتی رحمہ اللہ حنفی تھے، حاجی خلیفہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۶۷ھ) خیر الدین زرکلی دمشق (متوفی ۱۳۹۶ھ) اور علامہ اسماعیل بن محمد بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۹۹ھ) ان سب حضرات نے ان کے نام کے ساتھ ”حنفی“ لکھا ہے۔ اور یہی بات درست ہے کہ یہ حنفی تھے شافعی نہ تھے۔ ❷

علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۱ھ) نے طبقات میں ان کو شوافع میں شمار کیا، پھر بعد میں آنے والوں نے انہی پر اعتماد کرتے ہوئے ان کو شافعی کہا۔ علامہ سبکی رحمہ اللہ ان کے حالات پر مطلع نہ ہو سکے، اس لئے نہایت مختصر ترجمہ لکھا ہے۔ دیکھئے: ❸

حضرت مولانا ڈاکٹر محمد عبدالحلیم چشتی صاحب مدظلہ لکھتے ہیں:

علامہ سبکی رحمہ اللہ بھی پوری واقفیت نہ ہونے کی وجہ سے ”طبقات الشافعیۃ الکبریٰ“ میں ان کا تذکرہ دو چار سطروں سے زیادہ نہ کر سکے، لیکن طبقات الشافعیۃ میں ان کا تذکرہ کر دینے کی وجہ سے علامہ تورپشتی کا شمار بھی فقہائے شافعیہ میں ہونے لگا، حالانکہ موصوف

❶ فوائد جامعہ شرح مجالہ نافعہ: ص ۲۸۷

❷ کشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۹۸ / الأعلام: ج ۵ ص ۱۵۲ / ہدیۃ العارفین: ج ۱ ص ۸۲۱

❸ طبقات الشافعیۃ الکبریٰ: ترجمہ: فضل اللہ التورپشتی، ج ۸ ص ۳۴۹

وسیع النظر اور دقیقہ سنخ حنفی تھے، چنانچہ ان کی کتابیں اس امر کا بین ثبوت ہیں۔ ❶

ان کی درج ذیل چار تصنیفات ہیں:

(۱) ”تحفة السالکین“ یہ کتاب فارسی زبان میں ہے، تین قواعد پر مشتمل ہے:

الأولی فی الاعتقادات، والثانی فی المعاملات، والثالث فی الأخلاق

والآداب.

مصنف نے خود اپنی کتاب کا اختصار ”تحفة المرشدین“ کے نام سے کیا۔ ❷

(۲) ”مطلب الناسک فی علم المناسک“ یہ کتاب چالیس ابواب پر

مشتمل ہے۔ ❸

(۳) ”المعتمد فی المعتقد“ اس کا تذکرہ حسین واعظ نے اپنی کتاب ”تحفة

الصلوات“ میں کیا ہے۔ ❹

(۴) ”المسیر فی شرح مصابیح السنة“ ❺

علامہ تورپشتی رحمہ اللہ نے مصابیح کی یہ نہایت عمدہ شرح لکھی ہے۔ علامہ سبکی رحمہ اللہ

اس شرح کے متعلق لکھتے ہیں:

شرح المصابیح البغوی شرحا حسنا. ❶

موصوف حدیث کے غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، ضبط کلمات بتلاتے ہیں،

اختصار کے ساتھ حدیث کی تشریح کرتے ہیں، حدیث سے مستنبط فوائد و نکات ذکر کرتے

ہیں، فہم حدیث اور معانی حدیث کے لئے یہ بے نظیر ہے، شروح حدیث میں جا بجا ان کے

فوائد و نکات اور تشریحات کا ذکر ملتا ہے۔

اس شرح کی سب سے اہم خصوصیت معانی حدیث کی وضاحت، مشکل روایات کی

❶ فوائد جامعہ شرح عجالہ نافعہ: ص ۲۸۸ ❷ کشف الظنون: ج ۱ ص ۳۶۶ ❸ کشف الظنون:

ج ۲ ص ۱۷۹ ❹ کشف الظنون: ج ۲ ص ۱۷۳ ❺ کشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۹۸ /

هدیة العارفین: ج ۱ ص ۸۲۱ ❶ طبقات الشافعیة الکبری: ج ۸ ص ۳۴۹

تشریح اور اختصار کے ساتھ الفاظ حدیث کی وضاحت ہے، موصوف کی اسی تصنیف کی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے انہیں اہل علم کے حلقے میں مقبولیت دی، کسی بھی مشکل مقام پر ان کی توضیح و تشریح سے دل مطمئن ہو جاتا ہے، اس لئے اہل علم کو شرح حدیث کے دوران اس کتاب سے ضرور استفادہ کرنا چاہئے، پہلے یہ کتاب مطبوعہ نہیں تھی، دس سال قبل یہ کتاب شائع ہوئی ہے۔ یہ شرح شیخ عبدالحمید ہنداوی کی تحقیق کے ساتھ مکتبہ ”نزار مصطفى الباز“ مکہ مکرمہ سے ۱۴۲۹ھ میں چار جلدوں میں طبع ہوئی ہے۔

۴..... تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة

قاضی بیضاوی رحمہ اللہ (متوفی ۶۸۵ھ) کی تصنیفات میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

تفسیر البیضاوی، تحفة الأبرار، منهاج الوصول.

مصنف نے اپنی اس شرح میں مصابیح کی روایات کی سہل انداز میں تشریح کی ہے، اس میں ہر ہر حدیث کی شرح نہیں ہے بلکہ مشکل، مبہم اور مجمل روایات کی توضیح ہے، مشکل الفاظ کی تشریح کرتے ہیں، متعارض فیہ روایات ہوں تو تطبیق ذکر کرتے ہیں، اس میں فقہی مباحث نہیں ہیں، البتہ کہیں کہیں امام شافعی رحمہ اللہ کا مسلک ذکر کرتے ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ الفاظ غریبہ، ضبط کلمات، معانی لغویہ اور مختصر انداز میں شرح حدیث کے لئے یہ ایک مفید کتاب ہے۔ یہ تین جلدوں میں ”وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية“ کویت سے ۱۴۳۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۵..... المفاتيح فی شرح المصابيح

علامہ حسین بن محمود بن حسن المعروف امام مظہری رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۷ھ)

آپ مسلک حنفی تھے، مصنف کی تصنیفات میں درج ذیل کتابوں کے نام ملتے ہیں:

(۱) المکمل فی شرح المفصل للزمخشري

(۲) شرح المقامات الحریری

(۳) فوائد فی اصول الحدیث ❶

راقم کی معلومات کے مطابق ان میں سے کوئی کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی۔ ان کی ایک تصنیف ”معرفة أنواع الحديث“ ہے، یہ اصول حدیث پر رسالہ ہے، جو ”المفاتیح“ کے شروع میں موجود ہے۔

امام مظہری رحمہ اللہ کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں:

فقد ألحَّ عليَّ زمرةٌ خلاني وثلةٌ خلصائي أن أشرح لهم كتاب المصابيح وطلبوا أن لا يكون مطولاً مُمِلًا، ولا مختصرًا مُخِلًا، فأجبتهم إلى ذلك، وأوردتُ في أول الكتاب مقدمةً في اصطلاحات أصحاب الحديث، وأنواع علوم الحديث، وأوردتُ فيه كلَّ راوٍ لم يكن مذكورًا في متن المصابيح، وسمَّيته بكتاب المفاتيح في شرح المصابيح. ❷

ترجمہ: میرے چند عقیدت مندوں اور جگری دوستوں نے مجھ سے اصرار کیا کہ میں مصابیح کی شرح لکھوں، اور انہوں نے یہ درخواست کی کہ یہ شرح نہ اس قدر طویل ہو کہ اکتاہٹ میں ڈال دے اور نہ اس قدر مختصر کہ بات سمجھنے میں مغل ہو، تو میں نے ان کی درخواست کو قبول کرتے ہوئے یہ شرح لکھی، میں نے کتاب کے شروع میں بطور مقدمہ کے محدثین کی اصطلاحات اور علوم حدیث کی انواع نقل کی ہیں۔ مصابیح کے متن میں جہاں راوی کا ذکر نہیں تھا تو میں نے اس کا ذکر کیا، میں نے اس کتاب کا نام ”المفاتیح فی شرح المصابیح“ رکھا۔

مصنف نے کتاب کے شروع میں ایک مقدمہ لکھا ہے، جس میں علم حدیث کی بیس قسموں کو ذکر کیا ہے، یہ مقدمہ علم اصول حدیث کی اصطلاحات اور انواع پر مشتمل ہے۔ مصنف نے اس کتاب میں ہر ہر حدیث کی شرح کی ہے، شرح حدیث کے درمیان ضبط

❶ كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۷۷ / هدية العارفين: ج ۲ ص ۲۰۸ / الأعلام: ج ۲ ص ۲۵۹

❷ المفاتيح: مقدمة المصنف، ص ۲

اسماء الروايات کا خاص اہتمام کیا ہے، مثلاً ”المسلم من سلم المسلمون“ کی شرح میں لکھتے ہیں:

رواہ فضالة بن عُبید. قال: وفضالة (بفتح الفاء) اسم جد نافذ بن قیس بن صُہیب، وكنية فضالة أبو محمّد، وهو الأنصاري. ❶

”إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً“ کی شرح حدیث میں حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ اور ان کے والد کی کنیت کی وضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

قال: وكنية سعد: أبو إسحاق، واسم أبيه مالك بن أهيب بن عبد

مناف ابن زهرة بن كلاب القرشي، وكنية مالك: أبو وقاص. ❷

مصنّیچ کے نسخوں میں کوئی خطایا اختلاف ہو تو اس کی بھی نشاندہی کرتے ہیں، جیسے حضرت صفوان بن عسال رضی اللہ عنہ کی روایت میں ”لکان له اربعة أعین“ تھا، مصنف فرماتے ہیں کہ ”أربعة“ بغیر ہاء کے ہونا چاہئے، اس لئے کہ تین سے لے کر دس تک عدد کی اضافت مؤنث کی طرف کی جائے تو وہ بغیر ہاء کے ہوتا ہے، اور عین یہاں مؤنث ہے، لہذا ”أربع أعین“ ہونا چاہئے۔

قال: وينبغي أن يكون: كان له أربع أعین بغیر هاء لأن العدد من الثلاثة إلى العشرة إذا أُضيف إلى مؤنث يكون بغیر هاء، والعین مؤنث. ❸

مصنف الفاظ غریبہ کی وضاحت امام جوہری رحمہ اللہ کی ”الصحاح“ اور علامہ زمخشری رحمہ اللہ کی ”الفاقی“ سے کرتے ہیں۔ حدیث سے متعلق فقہی مسائل بھی ذکر کرتے ہیں، زیادہ تر فقہ حنفی اور فقہ شافعی سے متعلق مسائل ذکر کرتے ہیں، موصوف فقہاء کے اقوال اور مسائل امام بغوی رحمہ اللہ کی ”شرح السنة“ اور ”التہذیب“ سے نقل کرتے ہیں۔ موصوف اعتقادی مسائل میں اشاعرہ کے مسلک کے پیروکار ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ یہ شرح بیان مفردات، حل اشکالات، الفاظ غریبہ کی وضاحت، ضبط کلمات، معانی حدیث اور

حدیث سے متعلق فقہی مسائل کے لئے ایک مفید شرح ہے۔ اکثر متاخرین شراح حدیث ان کی توضیحات کو نقل کرتے ہیں، جیسے علامہ طیبی، امام ابن الملک، ملا علی قاری، حافظ ابن حجر، علامہ عینی اور علامہ قسطلانی رحمہم اللہ وغیرہم۔ امام مظہری رحمہ اللہ نے یہ شرح ”کتاب الفتن“ کے ”باب الملاحم“ رقم الحدیث (۲۱۸۸) تک لکھی تھی کہ آپ کا انتقال ہو گیا، پھر آپ کے تلامذہ میں سے کسی نے مصنف ہی کے نہج پر اس کا تکملہ لکھا ہے۔

یہ شرح چھ جلدوں میں ”دار النوادر“ سے محققین کی ایک جماعت کی تحقیق کے ساتھ ۱۴۳۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۶..... ضیاء المصابیح

یہ علامہ تقی الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۶ھ) کی مصابیح کی شرح ہے۔ ①

۷..... أسماء الصحابة والتابعين مما ذكره المصابيح

امام ابو محمد بن محمد حسین فضالی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۷ھ) نے اس کتاب میں مصابیح میں موجود صحابہ و تابعین کے مختصر حالات ذکر کئے ہیں۔ ②

۸..... مفاتیح الرجاء

علامہ محمد بن محمد واسطی المعروف ابن العاقولی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۷ھ) کی مصابیح کی شرح ہے۔ ③

۹..... كشف المناهج وتنقيح في تخريج أحاديث المصابيح

علامہ محمد بن ابراہیم بن اسحاق مناوی رحمہ اللہ (۸۰۳ھ) نے اس کتاب میں مصابیح کی احادیث کی تخریج کی ہے، مصابیح میں جس روایت کا ذکر آیا ہے، صحیحین، سنن اربعہ اور دیگر معروف کتب حدیث سے اس کی تخریج کی ہے، اگر وہ روایت کسی کتاب میں ایک سے

① كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۹۸ ② تاریخ الأدب العربی: ج ۶ ص ۲۴۷

③ كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۶۹۸

زائد مرتبہ آئی ہے تو اس کی وضاحت بھی کی ہے۔ الفاظ غریبہ کی توضیح اور معانی حدیث کی تشریح بھی کی ہے، جیسے ”الحفاة العراة“ کی توضیح میں لکھتے ہیں:

الحفاة العراة: المراد بهم الجهلة السفلة الرعاع، كما قال تعالى:

(صُمُّ بُكْمٌ عُمَى) أى لما لم ينتفعوا بجوارحهم فكأنهم عدموها. ①

ضبط کلمات اور معانی کی بھی وضاحت کرتے ہیں، جیسے ”الإيمان بضع وسبعون شعبة“ کی تخریج حدیث میں لکھتے ہیں:

البضع: بكسر الباء وفتحها وكذلك البضعة هذا فى العدد، وأما بضعة اللحم فبالفتح لا غير وهو فى العدد ما بين الثلاث والعشرة وقيل غير ذلك، الشعبة: القطعة من الشيء فمعناه بضع وسبعون خصلة.

موصوف نہایت مختصر مگر جامع انداز میں شرح حدیث کرتے ہیں، جیسے ”لا يؤمن أحدكم“ کے ذیل میں محبت رسول کی وضاحت کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

ومن محبته صلى الله عليه وسلم نصر سنته والذب عن شريعته وامتنال أو امره صلى الله عليه وسلم.

مصنف راوی حدیث کی تعیین کرتے ہیں، اگر راوی کا نام معروف نہ ہو تو وہ بھی بتلاتے ہیں، جیسے ”ما أحد أصبر“ والی روایت کے تحت حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ کا نام ذکر کرتے ہیں، صحابی رسول کا اسم گرامی ”عبداللہ بن قیس“ ہے۔ اس کتاب میں (۵۰۷۷) احادیث کی تخریج ہے، مصنف نے اس کتاب کا ۹۴ھ میں آغاز کیا تھا اور ۹۷ھ میں یہ کام مکمل ہوا۔ یہ کتاب پانچ جلدوں میں ”الدار العربیة للموسوعات“ سے شیخ محمد اسحاق محمد ابراہیم کی تحقیق سے ۱۴۲۵ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۱۰..... التخریج فی فوائد متعلقة بأحادیث المصابیح

علامہ مجد الدین فیروز آبادی رحمہ اللہ (متوفی ۸۱۷ھ) نے مصابیح کی احادیث سے

متعلق فوائد و نکات کو ذکر کیا ہے۔ ❶

۱۱..... تلفیقات المصابیح

یہ علامہ قطب الدین محمد رنقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۱ھ) کی کتاب ہے، جو مصابیح کی شرح حدیث پر مشتمل ہے۔ ❷

۱۲..... تصحیح المصابیح والتوضیح فی شرح المصابیح

یہ علامہ شمس الدین محمد بن محمد جزری رحمہ اللہ (متوفی ۸۳۳ھ) نے مصابیح کی تصحیح اغلاط اور شرح حدیث پر لکھی ہے۔ ❸

۱۳..... ہدایۃ الرواة إلى تخريج أحادیث المصابیح والمشکاة

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے علامہ محمد بن ابراہیم مناوی رحمہ اللہ کی مذکورہ بالا کتاب کی تلخیص ”ہدایۃ الرواة“ کے نام سے کی۔ اس میں حافظ نے مصابیح کے ساتھ مشکوٰۃ کی احادیث کی بھی تخریج کی ہے۔

(اس کتاب کا تعارف ”کتب التخریج“ کے ذیل میں گزر چکا ہے)

۱۴..... شرح المصابیح لابن الملک

علامہ محمد بن عز الدین عبد اللطیف المعروف ابن الملک رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۴ھ) نے بھی مصابیح کی شرح لکھی، جو ”شرح المصابیح لابن الملک“ کے نام سے معروف ہے، یہ شرح مطبوعہ ہے۔ مصنف نے بیان الفاظ، حل اشکالات، الفاظ غریبہ کی وضاحت، ضبط روایات و کلمات اور مختصر انداز میں حدیث کی تشریح کی ہے۔ موصوف نے ائمہ اربعہ کے اقوال و مسائل اختصار کے ساتھ ذکر کئے ہیں، فقہ حنفی کے مسائل قدرے تفصیل سے ذکر کئے ہیں۔ متاخرین شراح حدیث نے ان کی توضیحات کو نقل کیا ہے،

خصوصاً ملا علی قاری رحمہ اللہ نے مرقات میں۔

یہ شرح چھ جلدوں میں محققین کی ایک جماعت کی تحقیق کے ساتھ ”إدارة الثقافة الإسلامية“ سے ۱۴۳۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

”مصابیح السنة“ کی مقبولیت کی وجہ سے جہاں محدثین نے اس کتاب کی شرح کی، وہاں اس ضرورت کو محسوس کرتے ہوئے اس کتاب کی احادیث کی تخریج بھی کی، مصابیح کی تخریج پر لکھی گئی کتابوں میں دو کتابیں معروف ہیں:

”مشكاة المصابيح“ کا تعارف

آپ کا نام محمد، والد کا نام عبد اللہ، کنیت ابو عبد اللہ، لقب ولی الدین، نسباً عمری ہیں، آپ چونکہ تبریز میں خطیب تھے، اس لئے ”خطیب تبریزی“ کے نام سے مشہور ہوئے۔ آپ اپنے زمانہ کے صاحب فضل و کمال علم، نہایت بلند پایہ محدث اور زہد و قناعت کے اوصاف جمیلہ سے مزین تھے۔ احادیث میں آپ کے عالی مقام کا اندازہ آپ کی تصنیف مشکوٰۃ سے ہوتا ہے، کبار اہل علم نے آپ کے بارے میں توشیحی کلمات کہے ہیں۔ علامہ طیبی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۳۷ھ) اپنے شاگرد کے متعلق لکھتے ہیں:

مولانا الحبر العلامة، والبحر الفہامة، مظهر الحقائق، وموضح الدقائق، الشيخ التقى النقى، وأن فيما ألفه لدليلاً واضحاً على سعة علمه ووفرة فضله. ①

آپ کی تصانیف میں مشہور ”مشكاة المصابيح“ اور ”الإكمال في أسماء الرجال“ ہے جو مشکوٰۃ المصابيح کے آخر میں مطبوعہ نسخوں میں ملحق ہے۔ مشکوٰۃ مایہ ناز مجموعہ احادیث ہے، جس میں صحاح ستہ کے علاوہ دوسری کتابوں کی احادیث بھی جمع ہیں، یہ نہایت مقبول اور متداول کتاب ہے۔

صاحب مشکوٰۃ کی تاریخ ولادت و وفات کا تعین تحقیقی طور پر نہیں ہو سکا، البتہ یہ یقین سے کہا جاسکتا ہے کہ ۷۳۷ء کے بعد وفات ہوئی، اکثر حضرات نے ۷۴۰ء کو سن وفات قرار دیا ہے، جب کہ بعض نے ۷۴۸ء اور بعض نے ۷۴۳ء کو سن وفات قرار دیا ہے۔ مصنف مشکوٰۃ کی تالیف سے ۷۳۷ء اور اکمال کی تصنیف سے ۷۴۰ء میں فارغ ہوئے۔ قرین قیاس یہ ہے کہ آپ کا انتقال ۷۴۱ء میں ہوا ہے۔

مصنّح میں صحابی کا نام اور ماخذ کا ذکر نہ تھا، تو صاحب مشکوٰۃ کے استاد علامہ طیبی رحمہ اللہ نے آپ کو حکم دیا کہ روایات کی تخریج کریں اور ماخذ بیان کریں اور ہر روایت کے ساتھ صحابی کا نام ذکر کریں، چنانچہ صاحب مشکوٰۃ نے بہت ہی عمدہ طریقے سے اس خدمت کو انجام دیا۔ ❶

آپ نے مصنّح کی دو فصلوں پر تیسری فصل کا اضافہ کیا، پہلی فصل میں بخاری و مسلم کی احادیث اور دوسری فصل میں سنن اربعہ وغیرہ سے احادیث جمع کیں، اور تیسری فصل میں باب سے مناسبت رکھنے والی حدیثیں جمع کیں، اس جمع کرنے میں صاحب مشکوٰۃ نے کسی خاص کتاب کی قید نہیں لگائی بلکہ بشمول بخاری و مسلم جہاں سے جو حدیث ملی خواہ وہ مرفوع حدیث ہو یا آثارِ صحابہ میں سے کوئی اثر ہو یا تابعین کا اثر ہو سب کو یکجا کر کے احادیث کا عمدہ ذخیرہ پیش کیا۔

مشکوٰۃ میں کل (۲۹) کتب اور (۳۲۷) ابواب ہیں، اس میں فقہی ابواب کی ترتیب کے مطابق احادیث ذکر کی ہیں، ترتیم شدہ نسخے کے مطابق احادیث کی کل تعداد (۶۲۹۴) ہے۔

﴿۴۸﴾ ”مشکاۃ المصابیح“ کی عربی شروح، حواشی،

مختصرات اور تخریجات

اس کتاب پر لکھی گئی شروحات میں سب سے پہلی شرح ان کے استاد علامہ طیبی رحمہ اللہ نے کی ہے۔

۱..... الکاشف عن حقائق السنن المعروف شرح الطیبی
 علامہ حسین بن عبد اللہ بن محمد المعروف امام طیبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۳ھ) کی فرمائش پر ان کے شاگرد خطیب تبریزی رحمہ اللہ نے ”مشکاۃ المصابیح“ تصنیف کی، ”مصابیح السنۃ“ میں صحابی کا نام اور ماخذ کا تذکرہ نہیں تھا، اس لئے روایات تلاش کرنا اور حکم بیان کرنا دشوار تھا، بعض لوگ مصابیح پر اس بناء پر اعتراض کرتے تھے، تو علامہ طیبی رحمہ اللہ کی فرمائش پر خطیب تبریزی رحمہ اللہ اس کام کے لئے آمادہ ہوئے، انہوں نے روایات کی تخریج کی اور ماخذ بیان کیا، اور جو روایات امام بغوی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئی تھیں ان کا تذکرہ کیا اور فصل ثالث کا اضافہ کیا۔ اب ضرورت تھی کہ اس نئی حسن ترتیب کے ساتھ آنے والی کتاب کی مفصل انداز میں شرح کی جائے، تو مصنف کے استاد علامہ طیبی رحمہ اللہ نے خود اس شرح کا آغاز کیا، ان کا انتقال ان کے شاگرد کی وفات کے دو سال بعد ہوا ہے۔
 علامہ طیبی رحمہ اللہ کا اس شرح میں اسلوب یہ ہے کہ یہ حدیث ذکر کر کے مختصر انداز میں اس کی شرح کرتے ہیں، اس میں ضبط اسماء و کلمات، معانی حدیث اور شرح حدیث کا اہتمام کیا ہے، اس شرح کی سب سے اہم خصوصیت یہ ہے کہ اس میں فصاحت اور بلاغت کے اسرار و رموز کا تذکرہ جا بجا ملتا ہے، اس وجہ سے یہ شرح سب پر ممتاز ہے، اس میں حدیث کی عربیت اور بلاغت کے وہ نکات ذکر کئے ہیں جو دیگر شروح حدیث میں عموماً نہیں ملتے، اس میں انہوں نے فنی مباحث کا تذکرہ زیادہ نہیں کیا، یعنی طرق حدیث، علل حدیث اور رجال حدیث پر کم گفتگو کی ہے، فقہاء کے مذاہب، مسائل اور دلائل کا تذکرہ بھی اس میں محدود

ہے۔ البتہ الفاظ حدیث، معانی حدیث اور حل کتاب کے لحاظ سے یہ نہایت مفید ہے، بعد میں آنے والے تمام شارحین نے اس سے استفادہ کیا ہے۔ اگر کوئی اس شرح سے اور ”عمدة القاری“ کی ابتدائی جلدوں میں موجود فصاحت و بلاغت کے نکات الگ کر کے شائع کرے تو یہ ایک مفید کاوش ہوگی، اس طرح ارشادات نبویہ میں موجود اسرار و رموز اور لطائف و نکات اہل علم کے سامنے آئیں گے۔ اس بات کی اشد ضرورت ہے، چونکہ اس دور میں خصوصاً فقہی اختلافات، مسائل اور دلائل پر تو زور دیا جاتا ہے لیکن حدیث سے مستنبط فوائد و نکات اور بلاغت کے اسرار و رموز کا کہیں تذکرہ نہیں ملتا، نہ درس حدیث میں اور نہ اردو شروحات حدیث میں۔

یہ شرح دکتور عبد الحمید ہنداوی کی تحقیق کے ساتھ ۱۳ جلدوں میں مکتبہ ”نزار مصطفیٰ الباز“ سے ۱۴۱۷ھ میں شائع ہوئی ہے۔

علامہ طیبی کی چار معروف تصانیف کا مختصر تعارف

علامہ طیبی رحمہ اللہ کی تصنیفات میں درج ذیل کتابیں معروف ہیں:

(۱) ”فتوح الغیب فی الكشف عن قناع الريب“ یہ تفسیر کشاف کا حاشیہ ہے، مصنف نے جب اس حاشیہ کے لکھنے کا آغاز کیا تو آپ کو خواب میں سرکارِ دو عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی زیارت ہوئی، حضور نے علامہ طیبی رحمہ اللہ کو دودھ کا بھرا ہوا پیالہ عنایت فرمایا، جسے علامہ طیبی نے نوش فرمایا:

وَأَنَّهُ قَبِيلُ الشُّرُوعِ فِي هَذَا الشَّرْحِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، وَقَدْ نَاولَهُ قَدْحًا مِنَ اللَّبَنِ، فَشَرِبَ مِنْهُ. ①

علامہ طیبی رحمہ اللہ نے اس حاشیہ میں بلاغت کے اسرار و رموز نقل کئے، اور مذہبِ اہل سنت کا مکمل دفاع کیا، علامہ زنجشیری کے معتزلی عقائد کے دندانِ شکن جوابات دیئے ہیں، اہل علم نے ان کی اس کاوش کو سراہا ہے۔ یہ حاشیہ ۷ جلدوں میں ”جائزۃ دبی الدولية

للقرآن الکریم“ سے ۱۴۳۲ھ میں شائع ہوا ہے۔

(۲) ”الخلاصة فی معرفة الحديث“ یہ کتاب اصول حدیث پر مشتمل ہے، اس میں ایک مقدمہ، چار ابواب اور خاتمہ ہے، یہ دکتور ابو عاصم الاثری کی تحقیق کے ساتھ ”المکتبة الإسلامية“ سے ۱۴۳۰ھ میں شائع ہوئی ہے۔

(۳) ”لطائف التبیان فی المعانی والبیان“ یہ کتاب علم بلاغت کے فنون ثلاثہ معانی، بیان اور بدیع پر مشتمل ہے۔ یہ علامہ سکا کی رحمہ اللہ کی ”مفتاح العلوم“ اور امام رازی رحمہ اللہ کی ”نہایة الإیجاز“ کی تلخیص ہے۔ یہ کتاب دکتور عبد الحمید ہنداوی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة التجارية“ مکہ مکرمہ سے شائع ہوئی ہے۔

(۴) ”التبیان فی البیان“ یہ کتاب بھی علم بلاغت کے فنون ثلاثہ پر ہے۔ اس کتاب کی شرح علامہ طیبی رحمہ اللہ کے شاگرد علی بن عیسیٰ نے ”حدائق البیان“ کے نام سے کی۔ یہ کتاب ”عالم الکتب“ سے ۱۳۹۷ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۲..... حاشیة الجرجانی علی مشکاة المصابیح

یہ علامہ جرجانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۱۶ھ) کا مشکوٰۃ پر حاشیہ ہے۔

۳..... منهاج المشکاة

علامہ عبد العزیز بن محمد ابهری رحمہ اللہ (متوفی ۸۹۵ھ)

۴..... فتح الإله فی شرح المشکاة

یہ علامہ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۷ھ) کی شرح ہے۔ یہ تینوں کتابیں مطبوعہ

نہیں ہیں۔ ①

۵..... مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح

ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) کی یہ شرح مشکوٰۃ پر لکھی گئی شروحات میں سب

سے مفید، جامع، نافع، مبسوط اور مدلل شرح ہے۔ ملا علی قاری رحمہ اللہ نے اس شرح میں سابقہ تمام شروح سے استفادہ کیا ہے، اور نہایت تحقیق و تفصیل کے ساتھ یہ شرح تصنیف کی ہے۔ اس میں معانی حدیث کی وضاحت، سبب ورود حدیث، الفاظ غریبہ کی وضاحت، سابقہ شراح کے اقوال، احادیث احکام کی عمدہ تشریح، استنباط احکام، لطائف اور دقائق، فصاحت و بلاغت کے رموز و اسرار، ضبط کلمات، تعریف المہم من اسماء الروات، صحیح نسخہ کی نشاندہی، ضبط اسماء الرواة، فقہائے کرام کے مذاہب اور ان کے دلائل کا تذکرہ، طرق حدیث، علل حدیث اور متقدمین شارحین حدیث کی تشریحات کا ایک حسین گلدستہ ہے۔ اس میں علامہ خطابی، علامہ تورپشتی، علامہ مظہری، علامہ طبری، حافظ ابن حجر اور علامہ عینی رحمہم اللہ کی تشریحات کا جا بجا تذکرہ ہے۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ مشکوٰۃ پر لکھی گئی شروحات میں یہ شرح جامعیت و افادیت کے لحاظ سے سب پر فائق ہے۔ اس شرح کا اردو زبان میں ترجمہ مولانا محمد ظفر اقبال صاحب نے کیا ہے جو ”مکتبہ رحمانیہ“ لاہور سے طبع ہوا ہے۔ یہ شرح ”مکتبہ رشیدیہ“ کوئٹہ سے ۱۲ جلدوں میں اور ”دار الفکر“ سے ۹ جلدوں میں طبع ہے۔

ملا علی قاری رحمہ اللہ کی سوانح، تصنیفات اور خصوصاً ”مرقاۃ المفاتیح“ کے متعلق علمی، تحقیقی اور تفصیلی معلومات کے لئے حضرت مولانا ڈاکٹر محمد عبدالحلیم چشتی صاحب مدظلہ کی تصنیف ”الملا علی القاری و کتابہ مرقاۃ المفاتیح“ کا مطالعہ کریں۔

۶..... لمعات التنقیح شرح مشکاة المصابیح

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۵۲ھ) نے مشکوٰۃ کی دو شرحیں لکھیں: ”لمعات التنقیح“ اور ”اشعة اللمعات“ ”لمعات التنقیح“ آپ نے عربی میں تفصیل کے ساتھ لکھی ہے۔ مصنف جب ”اشعة اللمعات“ کی تصنیف میں مصروف تھے تو بعض مضامین ایسے سامنے آئے جن کی تشریح کو فارسی میں مناسب نہ سمجھا، اس وقت فارسی عوامی زبان تھی اور یہ علمی مباحث تھیں، تو مصنف نے اس کے لئے الگ سے عربی میں شرح

لکھی، اس میں الفاظ حدیث کی وضاحت، معانی حدیث اور مختصر انداز میں شرح حدیث ہے، انہوں نے متعارض فیہ روایات میں تطبیق یا ترجیح ذکر کرنے کا بھی تقریباً اہتمام کیا ہے، اس میں لغوی، نحوی مشکلات اور فقہی مسائل کو نہایت عمدہ انداز میں لکھا ہے، فقہ حنفی کی احادیث سے مطابقت بیان کی ہے، حدیث کے نہایت عمدہ نکات و لطائف بیان کئے ہیں۔ فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل بھی اختصار سے ذکر کئے ہیں، اگر کوئی روایت مشکل ہو تو عام فہم انداز میں اس کی تشریح کی ہے، معانی و مطالب حدیث کے لئے یہ نہایت مفید شرح ہے۔ اس کے شروع میں مقدمہ ہے جو حدیث کی اصطلاحات پر مشتمل ہے، جس میں نہ بہت طوالت ہے اور نہ بہت اختصار، یہ شرح ماضی قریب میں محقق العصر علامہ تقی الدین ندوی کی تعلیق و تحقیق اور نہایت علمی مقدمہ کے ساتھ دس جلدوں میں ”دار النوادر“ دمشق سے ۱۴۳۵ھ میں طبع ہوئی ہے۔

۷..... اشعة اللمعات

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۵۲ھ) کی یہ کتاب فارسی زبان میں مشکوٰۃ کی جامع اور مکمل شرح ہے، اس کو مصنف نے ۱۰۱۹ھ میں شروع کیا اور ۱۰۲۵ھ میں تقریباً چھ سال میں مکمل کیا، اس دوران آپ کا دیگر تصنیفی کام بھی ساتھ ساتھ چلتا رہا۔ اس میں پہلے فارسی زبان میں احادیث کا ترجمہ ذکر کرتے ہیں اور پھر مختصر فوائد کا تذکرہ کرتے ہیں، حدیث کا ترجمہ نہایت ہی سلیس اور بامحاورہ ہے، حدیث کی تشریح بھی نہایت عام فہم انداز میں کی ہے، چونکہ اس شرح کے مخاطب عوام الناس ہیں، تو ان کے مزاج کی رعایت رکھتے ہوئے عام فہم انداز میں احادیث کے معانی و مطالب بیان کئے ہیں۔ فارسی زبان میں یہ شرح اس لئے لکھی کہ اس دور میں فارسی زبان عوام الناس کے درمیان رائج تھی، جیسا کہ آج کل اردو زبان رائج ہے، یہ شرح چار جلدوں میں ”مطبع نورکشور“ لکھنؤ سے طبع ہے۔

۸..... تنقیح الرواة فی أحادیث المشکاة

مولانا سید احمد حسن رحمہ اللہ نے مشکوٰۃ کی احادیث کی تخریج کی ہے، یہ تخریج دو جلدوں میں ہندوستان سے ۱۳۳۳ھ میں طبع ہے۔ ❶

۹..... الرحمة المهداة إلى من يريد زيادة العلم على

أحادیث المشکاة

علامہ نور الحسن بن صدیق حسن قنوجی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۶ھ) علامہ نواب صدیق حسن خان رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۷ھ) کے صاحبزادے ہیں، انہوں نے اس کتاب میں فصل رابع کا اضافہ کر کے ہر باب سے متعلق وہ روایات جمع کی ہیں جو صاحب مشکوٰۃ سے چھوٹ گئی تھیں، اس کتاب میں تقریباً (۱۵۰۰) احادیث کا اضافہ کیا ہے۔ ❷

۱۰..... زجاجة المصابيح شرح مشکاة المصابيح

شیخ ابوالحسنات عبداللہ شاہ حیدر آبادی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۸۳ھ) فقہ حنفی کی تائید میں مشکوٰۃ کی نہایت مفید شرح لکھی۔ یہ حیدر آباد دکن سے پانچ جلدوں میں طبع ہے۔

۱۱..... التعليق الصبيح شرح مشکاة المصابيح

شیخ التفسیر والحدیث حضرت مولانا محمد ادریس کاندھلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۹۴ھ) کو اللہ تعالیٰ نے علم تفسیر، حدیث، فقہ، عقائد، سیرت اور تاریخ میں ایک نمایاں مقام عطا کیا تھا، تفسیر میں ”معارف القرآن“ حدیث میں ”تحفة القاری، التعليق الصبيح“ عقائد میں ”عقائد اسلام، علم الکلام“ سیرت میں ”سیرت مصطفیٰ“ خلفائے راشدین سے متعلق ”خلافت راشدہ“ اور اس کے علاوہ بھی نہایت مفید کتابیں آپ نے تصنیف کی ہیں۔

❶ معجم المطبوعات العربية والمعرية: ج ۲ ص ۳۸۲ ❷ معجم مطبوعات العربية والمعرية:

ج ۲ ص ۱۸۷۳ / الأعلام: ج ۸ ص ۵۱ / لمعات التنقيح: مقدمة المحقق، ج ۱ ص ۶۱

آپ کی تصنیفات میں زیادہ مقبولیت ”معارف القرآن، التعليق الصبیح“ اور ”سیرت مصطفیٰ“ کو ملی ہے۔ اس کتاب کے لکھنے کا سبب یہ بنا کہ امام العصر علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ نے ان سے فرمایا کہ تم مشکوٰۃ کی ایک شرح لکھو، تو استاد کے حکم پر انہوں نے شرح لکھنے کا آغاز کیا، اس میں ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ الفاظِ غریبہ کی وضاحت کرتے ہیں، ضبط کلمات کا اہتمام کرتے ہیں، حدیث کے اعراب کی وضاحت کرتے ہیں، معانی حدیث اور مفاہیم حدیث کی طرف خصوصی توجہ دیتے ہیں، شرح حدیث میں متقدمین و متاخرین محدثین کی تشریحات ذکر کرتے ہیں۔ زیادہ تر استفادہ شرح طیبی، مرقاة، لمعات لتقیح، اشعة اللمعات، فتح الباری، عمدة القاری اور ارشاد الساری سے کرتے ہیں۔ اس شرح کی ایک اہم خوبی یہ بھی ہے کہ حضرات صوفیاء کرام کی تشریح بھی ذکر کرتے ہیں، خصوصاً امام ابن عربی رحمہ اللہ اور علامہ شعرانی رحمہ اللہ کی، ہر کتاب کے شروع میں اس کتاب کے لغوی، اصطلاحی معنی، قرآن و سنت کی روشنی میں اس کی اہمیت اور اس کا مقام و مرتبہ ذکر کرتے ہیں، اور آنے والی اہم مباحث کی تذکرہ کرتے ہیں۔ فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل ذکر کرتے ہیں، اگر حنفی مسلک روایت سے متعارض ہو تو اس کا جواب ذکر کرتے ہیں، اختلافی مسائل میں وجہ ترجیحات بھی ذکر کرتے ہیں، بظاہر متعارض فیہ روایات میں تطبیق بیان کرتے ہیں۔ تحقیق مسائل میں اعتدال کا دامن نہیں چھوڑتے، یہ شرح موصوف کی علوم میں جامعیت، اصابت فکر، دقت نظر اور فن حدیث میں مہارت کی بین دلیل ہے۔ موصوف کا دیگر شروح حدیث سے انتخاب بھی بہت خوب ہے۔ شرح حدیث میں اکابر علمائے دیوبند کی تشریحات بھی ذکر کرتے ہیں، حدیث سے مستنبط فوائد و مسائل ذکر کرتے ہیں۔ مشکوٰۃ پر لکھی گئی تمام شروحات میں دو شرحیں سب سے ممتاز ہیں ”مرقاۃ المفاتیح، التعليق الصبیح“ اگر کسی کے پاس یہ دو شروحات ہوں تو اُسے فی الجملہ کسی اور شرح کی ضرورت نہیں رہتی۔ یہ شرح سات جلدوں میں ”مکتبہ رشیدیہ“ کوئٹہ سے طبع ہے۔

۱۲..... التقرير الرفيع لمشكاة المصابيح

شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا کاندھلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۲ھ)

اس شرح پر تحقیق و تعلیق حضرت مولانا رضوان اللہ نعمانی صاحب نے کی ہے، حضرت شیخ الحدیث مشکوٰۃ پڑھاتے وقت مطالعہ کے دوران اگر کوئی اہم نکتہ یا فائدہ سامنے آتا تو اسے اپنے پاس نوٹ کر لیتے، اسی طرح کئی سالوں تک تدریس کے دوران آپ کے پاس کئی اہم نکات و فوائد اور مباحث یکجا ہو گئیں، لیکن آپ اپنی زندگی میں اسے شائع نہ کروا سکے، آپ کے انتقال کے بعد حضرت مولانا محمد شاہد صاحب صاحب ”الدر المنضود“ کی وساطت اور کوششوں سے حضرت کا یہ مخطوطہ دستیاب ہوا، تو مظاہر العلوم کے علماء کے مشورے سے حضرت مولانا رضوان اللہ صاحب نے نہایت محنت، جستجو اور عرق ریزی کے ساتھ اس کتاب پر تحقیق و تعلیق کی، جس سے اس شرح کی افادیت نہایت بڑھ گئی۔ اس میں مشکوٰۃ کی ہر ہر حدیث کی شرح نہیں ہے بلکہ مخصوص روایات کی تشریح ہے۔ شرح حدیث میں مصنف نے اختصار کے ساتھ عموماً تین سے چار سطروں میں توضیح کی ہے، البتہ شرح حدیث میں بعض اہم فوائد کا تذکرہ کیا ہے جو دیگر شروحات میں باسانی نہیں ملتے، یہ شرح اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں بعض اہم علمی، تحقیقی اور فنی نکات کا ذکر ہے۔ یہ شرح دو جلدوں میں ”جامعہ مظاہر العلوم“ سے شائع ہوئی ہے۔

۱۳..... مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

شیخ ابوالحسن عبید اللہ بن محمد عبد السلام المعروف عبید الرحمن مبارک پوری رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۴ھ) کا اس شرح میں اسلوب یہ ہے کہ حدیث کو نقل کرنے کے بعد اولاً تخریج حدیث کرتے ہیں، روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، راوی حدیث کے مختصر حالات اور سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ حدیث میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، معانی حدیث اور مفہام حدیث پر خصوصی توجہ دیتے ہیں، روایت کے دیگر طرق کا تذکرہ کرتے ہیں۔ شرح حدیث میں متقدمین محدثین کی تشریحات بھی ذکر کرتے ہیں، متعارض فیہ

روایات کے درمیان تطبیق بیان کرتے ہیں، ضبط کلمات و اسما کا اہتمام کرتے ہیں، اعراب حدیث کی وضاحت کرتے ہیں، سند میں اگر کوئی مبہم یا غیر معروف راوی آئے تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، اگر کسی روایت پر کثرت ضعف یا وضع کا حکم ہو تو اس کی وضاحت کرتے ہیں، زیادہ تر استفادہ انہوں نے شرح الطیبی، مرقاۃ المفاتیح، فتح الباری اور عمدۃ القاری سے کیا ہے، بعض مواقع پر بلاغت کے نکات بھی ذکر کئے ہیں۔ حدیث سے مستنبط فوائد کا تذکرہ کرتے ہیں، استنباط فوائد میں زیادہ تر استفادہ امام نووی رحمہ اللہ کی شرح مسلم اور حافظ کی فتح الباری سے کیا ہے۔ یہ شرح اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں تمام مباحث یکجا مل جاتی ہیں، البتہ موصوف حنفیت کے خلاف قدرے متعصب ہیں، اس لئے مشہور اختلافی مسائل میں ان کے الفاظ میں قدرے سختی ہے، اگر اس شرح سے تعصب کو نکال دیا جائے تو یہ فی الجملہ عربی شروحات میں ایک ممتاز شرح ہے۔

اہل حدیث علماء کی طرف سے تین اہم شروحات لکھی گئی ہیں، جو اہل علم کو مطالعہ میں رکھنی چاہئیں:

(۱) عون المعبود شرح سنن أبی داود (۲) تحفة الأحوذی شرح

سنن الترمذی (۳) مرعاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح

فائدہ: اہل حدیث مکتبہ فکر کے تین علماء ”مبارکپوری“ کے نام سے معروف ہیں، تینوں الگ الگ ہیں:

(۱) مولانا عبدالرحمن مبارکپوری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۳ھ) صاحب ”تحفة الأحوذی

فی شرح سنن الترمذی“

(۲) مولانا عبید اللہ مبارکپوری رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۲ھ) صاحب ”مرعاة المفاتیح

شرح مشکاة المصابیح“

(۳) مولانا صفی الرحمن مبارکپوری رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۷ھ) صاحب ”الرحیق

المختوم“

۱۴..... التعليق الصبیح شرح مشکاة المصابیح

حضرت مولانا شمس الدین صاحب رحمہ اللہ، اس شرح میں نہایت ہی اختصار کے ساتھ کتاب کو حل کیا ہے، حدیث کی تشریح عام فہم انداز میں کی گئی ہے، حدیث لکھتے ہوئے اگر کوئی لفظ مشکل آیا ہے تو قوسین کے درمیان اس کی وضاحت کر دی ہے، حدیث سے مستنبط فوائد کا بھی کہیں کہیں تذکرہ کیا ہے، شرح الطیبی اور مرقاة کی مفید مباحث کو اختصار کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ خلاصہ یہ ہے اختصار کے ساتھ الفاظ غریبہ، معانی و مطالب حدیث کے لئے یہ شرح مفید ہے۔

﴿۴۹﴾ ”مشکاة المصابیح“ کی اردو شروحات

۱..... مظاہر حق

علامہ نواب قطب الدین خان دہلوی شاگرد رشید حضرت مولانا محمد اسحاق دہلوی رحمہما اللہ۔ اردو زبان میں لکھی گئی شروحات میں یہ سب سے پہلی شرح ہے، انہوں نے مشکوٰۃ کی ہر ہر حدیث کا ترجمہ کیا ہے، اور نہایت عام فہم انداز میں حدیث کی تشریح کی ہے، انداز اس قدر سلیس اور رواں ہے کہ ہر شخص اس سے مستفید ہو سکتا ہے، شرح حدیث میں انہوں نے زیادہ تر علمی مباحث کی جگہ عام مفید مباحث کو ذکر کیا ہے، تشریح میں یہ عرض کرتے ہیں کہ حدیث کے اندر اتنی باتوں کا ذکر آیا ہے، یعنی پہلے اجمال اور پھر تفصیل کی ہے، فقہی مسائل کا بھی جا بجا تذکرہ کیا ہے، فقہائے کرام کے اختلافات خصوصاً حنفی مسلک کے تمام اہم مسائل کا تذکرہ کیا ہے، اردو شارحین کے لئے یہ ماخذ ہے، تقریباً سب ہی نے ترجمہ، شرح حدیث اور الفاظ غریبہ کی تشریح میں اس سے استفادہ کیا ہے۔ اردو میں لکھنے والا کوئی بھی شارح اس سے مستغنی نہیں ہو سکتا۔ جس دور میں یہ شرح تصنیف کی گئی تو اس وقت کی اردو زبان اور محاورات کو ملحوظ رکھا گیا تھا، اب ضرورت اس بات کی تھی کہ آنے والے زمانے کے اسلوب و محاورات اور زبان کے مطابق اسے ڈھایا جائے، تو حضرت مولانا عبد اللہ

جاوید غازی پوری نے ترتیب جدید، تسہیل اور اضافات کے ساتھ اسے شائع کیا۔
یہ شرح پانچ جلدوں پر مشتمل ہے جو ”دارالاشاعت“ کراچی سے طبع ہے، اب اس کو
زبان کے نئے تقاضوں کے مطابق ڈھال دیا گیا ہے، عام اردو دان طبقہ کے لئے یہ شرح
مفید ہے، اگر کوئی شخص حدیث کی مباحث عامیانہ انداز میں سمجھنا چاہے تو اسے اس شرح
کے مطالعہ کا مشورہ دینا چاہئے، اس میں زیادہ تر استفادہ شرح الطیبی، مرقات، لمعات اور
اشعة اللمعات سے کیا گیا ہے۔

۲..... نفحات النبیؐ فی شرح مشکاة المصابیح

افادات: شیخ الحدیث حضرت مولانا سلیم اللہ خان صاحب رحمہ اللہ، اس شرح کے
شروع میں نہایت مفید مقدمہ ہے، اس میں مقدمۃ العلم کے تحت آٹھ مباحث کا تذکرہ کیا
گیا ہے، پہلی بحث علم حدیث کی تعریف، دوسری بحث وجہ تسمیہ، تیسری بحث علم حدیث کا
موضوع، چوتھی بحث غرض و غایت، پانچویں بحث اجناس علوم، چھٹی بحث مرتبہ علم حدیث،
ساتویں بحث تقسیم کتب اور تدوین اور آٹھویں بحث حکم شرعی۔

ساتویں بحث کے تحت انہوں نے حدیث کی تمام اہم کتابوں کا تعارف کیا ہے، یعنی
جوامع، سنن، مسانید، معجم، مستدرک، مستخرج، امام حاکم اور ان کی مستدرک، کتب عقائد، کتب
احکام، کتب تاریخ، کتب الزہد، کتب المناقب، کتب العلل، کتب اطراف، مسلسلات اور
ثلاثیات کا تذکرہ کیا ہے۔ اور پھر تدوین حدیث کا عنوان قائم کر کے کتب حدیث سے نہی
کی روایت اور اس کے جوابات ذکر کئے ہیں، منکرین حدیث کے اشکالات کا ذکر کر کے
مدلل تفصیلی جواب ذکر کیا ہے۔ تدوین علم حدیث کے طبقات بھی ذکر کئے ہیں، اور پھر اس
کے بعد تفصیلاً صاحب مصابیح، صاحب مشکوٰۃ، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام
مالک، امام شافعی، امام احمد، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن ماجہ، امام دارمی، امام دارقطنی،
امام بیہقی اور امام رزین رحمہم اللہ کے قدرے تفصیل کے ساتھ حالات ذکر کئے ہیں۔ اور پھر
مستقل عنوان کے تحت امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا علمی مقام اور امام اعظم کے فقہی مقام کا

تذکرہ نہایت ہی تحقیقی اور علمی انداز میں باحوالہ کیا ہے، اور آپ پر کئے گئے نقد و جرح کے جوابات بھی دیئے ہیں، اس شرح میں مشکوٰۃ کی ہر ہر حدیث کی تشریح نہیں ہے بلکہ تمام اہم روایات کی توضیح کی گئی ہے، حدیث کے مشکل الفاظ کی وضاحت، ضبط کلمات، اعراب حدیث، معانی حدیث، حدیث سے مستنبط فوائد، فقہائے کرام کے مذاہب اور تفصیلاً اُن کے دلائل اور مسلک احناف کی وجہ ترجیحات کا ذکر کیا گیا ہے۔ تمام اہم مسائل کی نہایت دلنشین انداز میں تشریح کی گئی ہے، متقدمین شارحین حدیث کی تقریباً تمام اہم مباحث اس شرح میں باحوالہ یکجا ہیں، اس میں زیادہ تر استفادہ شرح الطیبی، مرقاة المفاتیح، التعلیق الصبیح، فتح الباری، عمدۃ القاری، اوجز المسالک، بذل المجہود، فتح الملہم اور معارف السنن سے کیا گیا ہے۔ شارحین حدیث کی تشریحات کے ساتھ ساتھ اکابر علمائے دیوبند کی تشریحات بھی ذکر کی ہیں، خصوصاً علامہ رشید احمد گنگوہی، امام العصر علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ، شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ۔ حضرت شیخ الحدیث مولانا سلیم اللہ خان رحمہ اللہ کو علم حدیث پڑھاتے ہوئے نصف صدی سے زیادہ عرصہ گزرا ہے، اس لئے اس فن میں آپ کو جس قدر تجربہ اور عمق حاصل تھا، عصر حاضر اور ماضی قریب میں اس کی کوئی مثال نہیں ملتی۔ تمام اہم اختلافی مسائل کو بھی قدرے تفصیل کے ساتھ ذکر کیا ہے، مثلاً رفع یدین، قرأت خلف الامام، آمین بالجہر، مسئلہ تراویح اور دیگر اہم مباحث۔ راقم کی رائے کے مطابق اردو زبان میں علمی اور تحقیقی اعتبار سے یہ شرح سب پر فائق ہے۔ اگر کوئی اس کا مطالعہ کرے تو ان شاء اللہ اُسے اس فن کے نشیب و فراز سے خوب واقفیت ہو جائے گی۔ یہ شرح تین جلدوں میں ”مکتبہ فاروقیہ“ کراچی سے شائع ہوئی ہے۔

۳..... اشرف التوضیح تقریر اردو مشکوٰۃ المصابیح

شیخ الحدیث حضرت مولانا نذیر احمد صاحب رحمہ اللہ (بانی جامعہ اسلامیہ امدادیہ فیصل آباد) اس شرح کے شروع میں نہایت علمی مقدمہ ہے، جس میں حجیت حدیث، منکرین حدیث کے شبہات، خبر واحد کا حکم، تدوین حدیث اور آداب المحدث و آداب الطالب جیسے

اہم موضوعات پر نہایت مفید مباحث ہیں۔ اس کے بعد امام بغوی اور خطیب تبریزی رحمہما اللہ کے حالات، تعدادِ احادیث مشکوٰۃ المصابیح اور شروح مشکوٰۃ کا تذکرہ ہے، یہ شرح باضابطہ حضرت شیخ کی تصنیف کردہ نہیں ہے بلکہ یہ حضرت کے افادات ہیں، جنہیں ترتیب و تخریج ان کے دونوں صاحبزادوں حضرت مولانا محمد زاہد اور حضرت مولانا محمد مجاہد نے دی ہے۔ اس شرح میں حضرت کا اسلوب یہ ہے کہ الفاظِ حدیث کی وضاحت، معانی حدیث کی عمدہ توضیح و تشریح، اعرابِ حدیث، متقدمین محدثین اور شروح مشکوٰۃ سے اہم مباحث کا تذکرہ، فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل کا ذکر، ہر کتاب کے شروع میں بطور تمہید نہایت مفید باتوں کا تذکرہ کیا ہے، جس سے اُس کتاب کا سمجھنا آسان ہو جاتا ہے، جیسے کتاب الایمان اور کتاب الطہارت کے شروع میں، اس شرح میں تفصیل کے ساتھ علم حدیث کی تقریباً تمام اہم مباحث اور اختلافی مسائل کا تذکرہ ہے۔ تعلق و تخریج سے اس کی افادیت مزید بڑھ گئی ہے، مسلکِ احناف کے دلائل کے ساتھ ساتھ اہم مسائل میں وجوہ ترجیح بھی ذکر کرتے ہیں، جیسے ”مسئلہ استقبال و استدبار قبلہ عند قضاء الحاجة“ اس کے تحت فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل کا تذکرہ کیا ہے، اور مذہبِ حنفی کی دس وجوہ ترجیح ذکر کی ہیں، اور فقہائے کرام کے دلائل کے جوابات بھی ذکر کئے ہیں، اس میں زیادہ تر مباحث شرح الطیبی، مرقات، تعلق الصبیح، معارف السنن اور فتح الباری سے ماخوذ ہیں، اردو زبان میں تفصیلی دلائل اور علم و تحقیق کے اعتبار سے ”نفحات التنقیح“ کے بعد یہ شرح سب سے مفید ہے۔ یہ شرح تین جلدوں میں ”مکتبۃ العارفی“ سے طبع ہے۔

۴..... تنظیم الاشتات

یہ حضرت مولانا ابوالحسن صاحب کی تصنیف ہے، اس شرح میں مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ انہوں نے مشکوٰۃ کی ہر اہم حدیث کی تشریح ذکر کی ہے، شرح حدیث میں ان کا اسلوب نہایت علمی اور تحقیقی ہے، کوئی اہم بات بغیر حوالہ کے عموماً ذکر نہیں کرتے، اس شرح میں جس قدر مباحث کا تذکرہ ہوا ہے وہ نہایت علمی، فنی اور تحقیقی ہیں۔ عربی شروح حدیث

کی تمام اہم مباحث کی نہایت عمدہ انداز میں موصوف نے تلخیص کی ہے، اس میں زیادہ تر شرح الطیبی، مرقات، تعلیق الصبیح، فتح الباری، عمدۃ القاری، اوجز المسالک، بذل المجمود اور الکوکب الدرری سے استفادہ کیا گیا ہے، اور ہر بحث کے آخر میں جن شروح سے استفادہ کیا ہے ان کے حوالے بھی ذکر کئے ہیں۔ اس میں فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل کا تفصیلاً تذکرہ ہے، مسلک احناف کی مدلل وضاحت کی گئی ہے۔ اردو زبان میں مختصر شروحات میں علمی اعتبار سے اس شرح کا کوئی ثانی نہیں ہے، تفصیلی اعتبار سے ”نفحات الصبیح“ اور اختصار کے ساتھ ”تنظیم الاشتات“۔ اگر کوئی ان دو شروحات کا مطالعہ کر لے تو تقریباً تمام اہم مضامین و مباحث باحوالہ اس کے زیر مطالعہ آجائیں گی۔ اختصار کے باوجود اس قدر علمی اور ٹھوس شرح اردو میں موجود نہیں ہے، طلبہ اور مدرسین کو دورانِ درس جہاں مرقات اور تعلیق الصبیح کا مطالعہ کرنا چاہئے، وہیں تنظیم الاشتات اور نفحات الصبیح کو بھی زیر مطالعہ رکھنا چاہئے۔ تنظیم الاشتات پر اگر تعلیق و تخریج اور حسن ترتیب کے ساتھ کمپوزنگ کر کے عمدہ طباعت کے ساتھ شائع کیا جائے تو یہ اہل علم کے لئے ایک نہایت گراں قدر خدمت ہوگی۔ یہ ایک ضخیم جلد میں ”دارالاشاعت“ سے طبع ہے۔

۵..... اسعد المفاتح شرح اردو مشکوٰۃ المصابیح

افادات شیخ القرآن والحدیث حضرت مولانا عبدالغنی جاجروی رحمہ اللہ، یہ حضرت کے درس مشکوٰۃ کے افادات ہیں، جو کتاب الطہارت تک ہیں، اس میں اختصار کے ساتھ حدیث سے متعلقہ اہم باتوں کا ذکر ہے، کتاب الایمان کے تحت احادیث کی شرح محدثین کے اسلوب پر کی گئی ہے، اور شرح حدیث کے دوران تمام مفید مباحث کا تذکرہ کیا گیا ہے، کتاب الایمان پڑھنے پڑھانے والوں کے لئے یہ ایک مفید کتاب ہے۔

۶..... ترجمہ مشکوٰۃ المصابیح

حضرت مولانا عبدالحلیم علوی صاحب نے تین جلدوں میں مشکوٰۃ المصابیح کا عام فہم انداز میں ترجمہ کیا ہے، اس میں صرف احادیث کا ترجمہ ہے، توضیح و تشریح نہیں ہے، یہ

ترجمہ ”مکتبہ رحمانیہ“ لاہور سے شائع ہوا ہے۔

۷.....توضیحات شرح اردو مشکوٰۃ المصابیح

استاد الحدیث حضرت مولانا فضل محمد صاحب دامت برکاتہم، اس شرح کے شروع میں ایک نہایت مفید مقدمہ ہے، جس میں حدیث کی اصطلاحات، حجیت حدیث، تدوین حدیث، ضرورت حدیث اور اہمیت حدیث سے متعلق مفید مباحث ذکر کی ہیں۔ شرح حدیث میں ہر حدیث کی تشریح و توضیح کی گئی ہے، اس میں مشکوٰۃ کی ہر روایت پر اعراب لگایا گیا ہے، اور ہر حدیث کا ترجمہ کیا گیا ہے، ترجمہ کے دوران بین القوسین جہاں ضرورت محسوس کی ہے وہاں وضاحت کی ہے، ہر حدیث کے بعد عام فہم انداز میں اس کی تشریح کی ہے، روایت میں موجود غریب الفاظ کی توضیح کی ہے، روایت کے مفہوم کو اس قدر عامیانہ الفاظ میں بیان کیا ہے کہ ہر عام و خاص بآسانی حدیث کے مفہوم کو سمجھ سکتا ہے، اس شرح میں فقہائے کرام کے مذاہب و دلائل اور ان کے جوابات خصوصاً مسلک احناف کی عمدہ ترجمانی کی گئی ہے۔ اہم مسائل کو تفصیل کے ساتھ ذکر کیا ہے خصوصاً اختلافی مسائل کو مثلاً رفع یدین، آمین بالجہر، قرأت خلف الامام، عذاب قبر اور سماع موتی وغیرہ۔ اس شرح میں بیک وقت ایک طالب علم کے لئے حدیث سمجھنے کے لئے جتنی باتوں کی ضرورت ہے وہ تمام اس میں موجود ہیں۔ حل کتاب اور فہم حدیث کے لئے اردو شروع میں یہ بے نظیر ہے۔ اس میں زیادہ تر استفادہ مرقاۃ المفاتیح سے کیا گیا ہے۔ اگر اس میں فقہائے کرام کے مذاہب و دلائل کو ان کے اصل مراجع سے نقل کیا جاتا اور شارحین حدیث کی تشریحات اصل مآخذ سے ذکر کی جاتیں، فقہ الحدیث اور استنباط مسائل کی طرف بھی توجہ کی جاتی، اور تبلیغی احباب کی اصلاح میں معتدل انداز اختیار کیا جاتا تو اس شرح کی افادیت مزید بڑھ جاتی۔ یہ شرح آٹھ جلدوں میں ”المکتبۃ العربیۃ“ سے شائع ہوئی ہے۔

۸.....خیر التوضیح شرح مشکوٰۃ المصابیح

حضرت مولانا مفتی عبدالرشید صاحب مدظلہ، اس شرح کے شروع میں ایک نہایت

مفید مقدمہ ہے۔ اس شرح میں مشکوٰۃ کی ہر ہر حدیث پر اعراب لگایا گیا ہے، اور ہر حدیث کا ترجمہ کیا گیا ہے، اور پھر عام فہم انداز میں حدیث کی تشریح کی ہے، روایت میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کی ہے، اگر کہیں ترکیب یا اعراب کی ضرورت محسوس ہوئی ہے تو اُسے بھی حل کیا ہے، روایات کے درمیان تطبیق بیان کی ہے، فقہائے کرام کے مذاہب اور دلائل پر خصوصی توجہ دی ہے، مسلک احناف کے دلائل اور وجوہ ترجیح کا خوب تذکرہ کیا ہے۔ ہر سند کے شروع میں جو راوی ہے چاہے وہ صحابی ہو یا تابعی، پہلی مرتبہ جب اس کا تذکرہ آئے تو اس کے مختصر حالات بھی ذکر کرتے ہیں، حل کتاب کے اعتبار سے یہ ایک مفید شرح ہے، اس میں مرقات، تعلیق الصبیح اور جملہ اردو شروح کی مباحث یکجا ہو گئی ہیں۔ جامعیت اور حسن ترتیب کی وجہ سے مدرسین کے لئے مفید شرح ہے۔ یہ چھ جلدوں میں ”ادارہ اشاعت الخیر“ ملتان سے طبع ہے۔

۹..... خیر المفاہیح اردو شرح مشکوٰۃ المصابیح

حضرت مولانا بشیر الحق کشمیری صاحب، اس میں علامہ نواب قطب الدین دہلوی صاحب مظاہر حق، حضرت مولانا خیر محمد جالندھری، حضرت مولانا نذیر احمد صاحب رحمہم اللہ کے افادات بھی شامل ہیں۔ مصنف نے حسن ترتیب کے ساتھ حدیث کی مباحث کو یکجا کیا ہے، اور اگر کسی حدیث کے تحت متعدد مباحث ہوں تو ”الأمر الأول، الأمر الثانی، الأمر الثالث“ کہہ کر اس کی تشریح ذکر کرتے ہیں، نیز سوال و جواب کے انداز میں حدیث کی عمدہ توضیح ذکر کرتے ہیں، اگر تعارض ہو تو تطبیق بیان کرتے ہیں، اور کوئی اہم نکتہ ہو تو اس کی وضاحت کرتے ہیں، فقہ حنفی کی حدیث کے ساتھ مطابقت بیان کرتے ہیں، حنفی مسلک کی وجوہ ترجیح بھی بیان کرتے ہیں، یہ شرح اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں تمام اہم مباحث مختصر وقت میں میسر آ جاتی ہیں۔ یہ شرح تین جلدوں میں ”ادارہ تالیفات اشرفیہ“ ملتان سے طبع ہے۔

۱۰..... درس مشکوٰۃ

افادات شیخ الحدیث حضرت مولانا محمد اسحاق صاحب تلمیذ رشید محدث العصر علامہ محمد یوسف بنوری رحمہ اللہ، اس میں نہایت عام فہم انداز میں حدیث کی اہم مباحث کا ذکر ہے، اس میں مشکوٰۃ کی ہر ہر حدیث کی شرح نہیں ہے، بلکہ جہاں موصوف نے ضرورت محسوس کی وہاں روایت کی توضیح کی ہے، اختصار کے باوجود حدیث کی اہم مباحث سمجھنے کے لئے یہ ایک مفید شرح ہے، خصوصاً امتحان حل کرنے کے لئے یہ ایک مفید کتاب ہے کہ طالب علم بآسانی ایک دن میں بھی اس کی اہم مباحث کا مطالعہ کر کے امتحان میں امتیازی نمبرات کے ساتھ کامیاب ہو سکتا ہے۔

۱۱..... انتخاب مشکوٰۃ

حضرت مولانا حسین صدیقی صاحب، اس میں مشکوٰۃ کی ان احادیث کا انتخاب کیا گیا ہے جو دنیا سے بے رغبتی اور آخرت کی طرف ترغیب دلانے والی اور خوفِ آخرت پیدا کرنے والی ہیں، اس میں صرف احادیث کا ترجمہ ہے اور کہیں کہیں وضاحت بھی ہے۔ یہ کتاب ”زمزم پبلشرز“ سے شائع ہوئی ہے۔

﴿ ۵۰ ﴾ کتب الترغیب والترہیب

وہ کتابیں جن میں فضائلِ اعمال، حسنِ اعمال کی طرف رغبت اور اس پر اجر و ثواب، برے اقوال و افعال پر عقاب و وعید سے متعلق حدیثیں مذکور ہوں، اس نوع پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں۔

۱..... الترغیب فی فضائل الأعمال و ثواب ذلک

امام ابو حفص عمر بن احمد المعروف بابن شاہین رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۵ھ) نے اس کتاب میں ترغیب و ترہیب سے متعلق احادیث کو سند کے ساتھ یکجا کیا ہے، کتاب کو ابواب کی ترتیب پر تقسیم کیا ہے، ہر باب کے تحت اُس کی مناسبت سے آیات قرآنیہ، احادیث

مرفوعہ اور آثار موقوفہ ذکر کئے ہیں۔ مصنف نے اس میں صحت کا التزام نہیں کیا، اس کتاب میں کل (۵۸۱) روایات ہیں۔ (۱۶۵) صفحات پر مشتمل یہ کتاب محمد حسن اسماعیل کی تحقیق کے ساتھ ۱۴۲۴ھ میں ایک جلد میں طبع ہوئی ہے۔

۲..... الترغیب والترہیب لقوام السنة

امام ابو القاسم اسماعیل بن محمد بن فضل المعروف قوام السنہ رحمہ اللہ (متوفی ۵۳۵ھ) نے اس کتاب میں سند کے ساتھ احادیث نقل کی ہیں، ابواب کو حروف تہجی کی ترتیب پر ذکر کیا ہے، اس میں (۲۵۲۰) احادیث ہیں۔ مصنف اختصار کے ساتھ الفاظ غریبہ کی وضاحت بھی کرتے ہیں۔ یہ کتاب ایمن بن صالح بن شعبان کی تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”دار الحدیث“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۳..... الترغیب والترہیب

امام عبد العظیم بن عبد القوی بن عبد اللہ منذری رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۶ھ) کی یہ کتاب اہل علم کے ہاں معروف و مقبول ہے۔ آپ کی ولادت ۵۸۱ھ میں ہوئی، حصول علم کے لئے مکہ مکرمہ، مدینہ منورہ، بیت المقدس، دمشق، حران اور اسکندریہ کے اسفار کئے، فہم حدیث آپ کی دلچسپی کا مرکز تھا اور یہی آپ کا دن رات مشغلہ تھا، یہی وجہ محدثانہ شان کے غلبہ و شہرت کی ہوئی۔ علامہ سبکی رحمہ اللہ نے ان کے ترجمہ کا آغاز ان الفاظ میں کیا ہے:

أَنَّهُ كَانَ أَحْفَظَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَفَارِسَ أَقْرَانِهِ لَهُ الْقَدَمُ الرَّاسِخُ فِي مَعْرِفَةِ صَاحِحِ الْحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ وَحَفِظَ أَسْمَاءَ الرِّجَالِ حَفِظَ مَفْرُطِ الذِّكَاءِ عَظِيمِهِ وَالْخَبْرَةَ بِأَحْكَامِهِ وَالدَّرَايَةَ بِغَرِيبِهِ وَإِعْرَابَهُ وَاخْتِلَافَ كَلَامِهِ ❶.

امام ذہبی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

وَمَا كَانَ فِي زَمَانِهِ أَحْفَظَ مِنْهُ ❷.

❶ طبقات الشافعية الكبرى: ترجمة: عبد العظيم بن عبد القوي، ج ۸ ص ۲۵۹

❷ طبقات الشافعية الكبرى: ترجمة: عبد العظيم بن عبد القوي، ج ۸ ص ۲۵۹

آپ نے بیس سال ”الدار الکاملیہ“ کی مسند پر حدیث کا درس دیا، دور دراز سے اہل علم ان کے پاس سفر کر کے آتے اور استفادہ کرتے، درس و تدریس اور علمی انہماک و اشتغال کا یہ عالم تھا کہ درس گاہ کالمیہ سے سوائے نماز جمعہ کے کسی اور کام کے لئے نہ نکلتے تھے، یہاں تک کہ ان کے صاحبزادے جو جید عالم تھے، ان کا انتقال ہوا تو نماز جنازہ پڑھائی اور دروازے تک جنازے کے ساتھ گئے، آنکھوں سے مسلسل آنسو بہہ رہے تھے اور پھر یہ کہہ کر واپس ہوئے کہ ”جاؤ بیٹا میں نے تمہیں اللہ کے سپرد کیا“ ①

مصنف نے اس کتاب میں نیک اعمال پر اجر و ثواب اور بد عملیوں پر سزا اور عذاب سے متعلق احادیث کو جمع کیا ہے۔ احادیث کی اسناد کو حذف کر کے اس کے بجائے کتب حدیث کے حوالے دیئے، سند کا مقصد چونکہ یہی ہوتا ہے کہ اس کے رجال کو دیکھ کر حدیث کی صحت و سقم کا اندازہ ہو جائے اور یہ کام صرف ماہرین فن ہی کر سکتے ہیں، اس لئے مصنف نے اس کا نعم البدل یہ اختیار کیا کہ اپنی کتاب کی کل احادیث باعتبار درجہ استناد تین قسمیں کر دیں اور تینوں میں سے ہر ایک کی کچھ علامتیں مقرر کر دیں جن کی تفصیل یہ ہے:

۱..... وہ حدیثیں جن کی سند صحیح یا حسن یا اس کے قریب قریب ہو ایسی روایات کو لفظ ”عن“ سے شروع کرتے ہیں اور اخیر میں اس پر کچھ کلام نہیں کرتے۔

۲..... وہ حدیثیں جو مرسل یا منقطع یا معضل ہوں یا اس کا کوئی راوی مبہم ہو یا ضعیف ہو مگر بعض ناقدین نے اُسے ثقہ کہا ہو، یا ثقہ ہو مگر بعض علماء نے اُسے ضعیف قرار دیا ہو اور باقی رجال اُس کے ثقات ہوں یا ان پر کلام ہو تو ایسا ہو جو ثبوت میں کچھ مضرنہ ہو، یا وہ حدیثیں ایسی ہوں جو مرفوع نقل ہوئی ہوں مگر صحیح ان کا موقوف ہونا ہو، یا متصل نقل ہوئی ہوں مگر حقیقت میں وہ مرسل ہوں، یا اس کی سند ہو تو ضعیف لیکن اس کے بعض مخرجین نے اس کو صحیح یا حسن کہا ہو، ایسی تمام روایات کو لفظ ”عن“ سے شروع کیا ہے اور حدیث کے آخر میں اس کی سند کا حال، ارسال و انقطاع کی وضاحت کی ہے۔

۳..... وہ حدیثیں جن کی سندوں میں کوئی راوی ایسا ہو جن کے متعلق ”کذاب، وضاع، متہم، مجمع علی ترکہ، ذاہب الحدیث، ہالک“ وغیرہ الفاظ کہے گئے ہوں، یا جن احادیث کی سندوں میں تحسین کا کوئی احتمال نہ ہو ایسی تمام روایات کو لفظ ”رُوی“ سے شروع کرتے ہیں اور ان کی سندوں پر کچھ کلام نہیں کرتے۔ گویا کثرتِ ضعف، منکر، معلول اور موضوع روایات کی پہچان ”رُوی“ کا صیغہ ہے اور آخر میں کلام کا نہ ہونا ہے:

فإذا كان إسناده الحديث صحيحاً أو حسناً أو ما قاربهما صدّرتَه بلفظة: عن، وكذلك إن كان مرسلًا أو منقطعاً أو معضلاً أو في إسناده راوٍ مبهم أو ضعيف وثق أو ثقّه ضعف وبقيّة رواة الإسناد ثقات أو فيهم كلام لا يضّرّ، أو حسّنه بعض من خرّجه، أصدره أيضاً بلفظه: عن، ثم أشير إلى إرساله وانقطاعه أو عضله أو ذلك الراوي المختلف فيه..... وإذا كان في الإسناد من قيل فيه كذاب أو وضاع أو متهم أو مجمع على تركه أو ضعفه أو ذاهب الحديث أو هالک أو ساقط أو ليس بشيء أو ضعيف جداً أو ضعيف فقط أو لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين صدّرتَه بلفظة: روى، ولا أذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه ألبتة فيكون للإسناد الضعيف دالتان: تصديره بلفظة: روى، وإهمال الكلام عليه في آخره ❶.

مصنف نے مقدمہ میں مآخذ کا تذکرہ کیا ہے۔ اس کتاب میں کل احادیث (۵۷۶۲) ہیں۔ اس کتاب کی تلخیص حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے ”مختصر الترغیب والترہیب“ کے نام سے کی، جو اصل کتاب کے مقابلے میں تقریباً ایک چوتھائی ہے۔ اس میں ایک مضمون کی یا قریب قریب مضمون کی متعدد روایات تھیں اُن میں

سے صرف ایک یا دو حدیثیں ذکر کیں باقی حذف کر دیں۔ سند کے رجال پر جو کلام تھا اُسے ایک یا دو جملوں میں ذکر کیا، کثرتِ ضعف، منکر اور غیر مستند روایات کو حذف کر دیا۔ اب اس کتاب میں کل احادیث (۸۵۵) ہیں۔ علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) نے امام منذری رحمہ اللہ کی کتاب کے دو حصے کئے، (۱) ”صحیح الترغیب والترہیب“ (۲) ”ضعیف الترغیب والترہیب“

عموماً مواظب و خطبات میں زیادہ تر احادیث ”الترغیب والترہیب“ سے نقل کی جاتی ہیں، اگر اس کتاب کی غیر مستند روایات کو تحقیق کے ساتھ الگ کر دیا جائے تو اہل علم کے لئے مفید کاوش ہوگی، جس طرح علامہ غماری رحمہ اللہ نے ”الجامع الصغیر فی احادیث البشیر والنذیر“ کی موضوع روایات کو ”المغیر علی الأحادیث الموضوعة فی الجامع الصغیر“ کے نام سے الگ کیا۔

۴..... إتحاف المسلم بما ورد فی الترغیب والترہیب

فی أحادیث البخاری ومسلم

علامہ یوسف بن اسماعیل مہبانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۰ھ) نے اس کتاب میں بخاری و مسلم سے ترغیب و ترہیب سے متعلق ایک ہزار احادیث کو یکجا کیا ہے۔

﴿ ۵۱ ﴾ کتب التوحید

”کتب التوحید“ ان کتابوں کو کہتے ہیں جن میں عقیدہ اور توحید سے متعلق حدیثیں ہوتی ہیں۔ اس موضوع کی چند اہم کتابیں درج ذیل ہیں:

۱..... التوحید

امام ابن خزیمہ رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۱ھ) نے اس کتاب میں توحید سے متعلق احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس میں کل (۵۷۸) احادیث ہیں۔ یہ کتاب دکتور عبد العزیز بن ابراہیم کی تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”مکتبة الرشید“ سے طبع ہے۔

۲..... التوحید

امام ابن مندہ رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۵ھ) نے اس کتاب کو چار قسموں پر تقسیم کیا ہے (۱) توحید ربوبیت (۲) توحید الوہیت (۳) توحید اسماء (۴) صفات باری تعالیٰ۔ ان چاروں موضوعات سے متعلق احادیث کو سند کے ساتھ یکجا کیا ہے۔ اس میں مصنف نے صحت کا التزام نہیں کیا۔ اس کتاب میں کل (۳۶۱) احادیث ہیں۔ یہ کتاب دکتور علی بن محمد ناصر کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”مکتبۃ العلوم والحکم“ سے طبع ہے۔

۳..... الأسماء والصفات

امام بیہقی رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۸ھ) نے اس کتاب میں اللہ تعالیٰ کی ذات و صفات سے متعلق احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس میں کل (۱۰۸۲) احادیث ہیں، اس کتاب کی شرح علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۸ھ) نے ”شرح الأسماء والصفات“ کے نام سے لکھی۔

۴..... التوحید للہ عز وجل

علامہ عبد الغنی بن عبد الواحد مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) نے اس کتاب میں سند کے ساتھ توحید باری تعالیٰ سے متعلق (۹۴) احادیث ذکر کی ہیں، یہ کتاب دکتور مصعب بن عطاء کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار المسلم“ ریاض سے طبع ہے۔ اسی طرح وہ کتابیں جن میں ایمانیات سے متعلق احادیث کو جمع کیا گیا ہے ان میں بھی توحید سے متعلق کافی روایات موجود ہیں، جیسے امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۵ھ) کی ”الإیمان“ اور امام ابن مندہ رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۵ھ) کی ”الإیمان“

﴿ ۵۲ ﴾ کتب الزهد والرقائق

یہ کتابیں دنیا سے بے رغبتی کا درس دیتی ہیں اور آخرت کے سنوارنے کی ترغیب دلاتی ہیں۔ ❶

چونکہ ان کے پڑھنے سے دلوں میں نرمی پیدا ہوتی ہے، اس وجہ سے ان کو کتب رقائق بھی کہا جاتا ہے، اس موضوع کی چند معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الزهد

امیر المؤمنین فی الحدیث عبد اللہ بن مبارک رحمہ اللہ (متوفی ۱۸۱ھ) نے اس کتاب میں اللہ تعالیٰ کی اطاعت، عبادت کی فضیلت، اخلاص، زبان کی حفاظت، تواضع، توکل، موت کی یاد، قناعت، رزقِ حلال، صلح، صبر کی فضیلت، رضا بالقضا اور جنت و جہنم سے متعلق احادیث جمع کی ہیں۔ اس میں مرفوع، موقوف اور مقطوع تینوں قسم کی روایات ہیں، لیکن اس میں صحتِ اسانید کا بڑا اہتمام ہے اگرچہ یہ فضائلِ اعمال کا موضوع ہے۔ اس میں کل (۱۵۹۹) احادیث ہیں، یہ مستند ذخیرہ محقق العصر علامہ حبیب الرحمن اعظمی رحمہ اللہ کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۲..... الزهد

امام ابوسعود معافی بن عمران موصلی رحمہ اللہ (متوفی ۱۸۵ھ) کی اس کتاب میں کل (۲۶۸) احادیث ہیں، یہ کتاب مرفوع، موقوف اور مقطوع تینوں قسم کی روایات پر مشتمل ہے۔ کتاب کا آغاز ”باب فی فضل قلة المال والولد“ سے ہے اور اختتام ”باب من کره أن یجمع بین إدامین“ پر ہے۔ دکتور عامر حسن صبری کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار البشائر الإسلامیہ“ سے طبع ہے۔

۳..... الزهد

امام وکیع بن جراح رحمہ اللہ (متوفی ۱۹۷ھ) نے اس کتاب میں زہد فی الدنیا، اصلاح نفس اور استعداد لیوم المعاد سے متعلق (۵۳۹) احادیث نقل کی ہیں۔ ابواب کی ترتیب پر مرتب ہے، اس میں زیادہ تر روایات مرفوع ہیں، البتہ موقوف اور مقطوع روایات بھی کافی ہیں۔ کتاب کا آغاز ”باب موعظة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الزهد“ سے ہے، اس کے بعد ”باب من قال: عد نفسک فی الموتی“ اس کے بعد ”الاستعداد للموت“ الی آخرہ۔ حسن ترتیب میں یہ کتاب اس موضوع کی تمام کتب پر فائق ہے۔ تراجم ابواب اور احادیث کے درمیان مطابقت کی خوب رعایت رکھی ہے۔ یہ کتاب اس لائق ہے کہ اس کا اردو میں ترجمہ کیا جائے تاکہ عوام الناس بھی اس سے مستفید ہو سکیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں دکتور عبدالرحمن عبدالجبار کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الدار“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۴..... الزهد

امام ابوسعید اسد بن موسیٰ اموی رحمہ اللہ (متوفی ۲۱۲ھ) نے اس کتاب میں تیرہ ابواب کے تحت (۱۰۴) احادیث نقل کی ہیں۔ اس کتاب میں زیادہ تر احادیث جہنم، پل صراط، وزن اعمال اور حساب کتاب سے متعلق ہیں۔ مصنف چونکہ متقدمین میں سے ہیں اس لئے ان کی سند عالی ہے، محدثین کے ہاں اس چیز کی بڑی اہمیت ہے، البتہ اس کتاب میں بہت سی روایات نہایت ضعیف ہیں اور بعض روایات موضوع بھی ہیں، اس لئے تحقیق کے بعد حدیث نقل کی جائے۔ یہ کتاب ابواسحاق حوینی اثری کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”مکتبة الوعي الاسلامی“ سے طبع ہے۔

۵..... الزهد

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) نے اس کتاب میں (۵۸) ابواب کے

تحت (۲۳۶۸) روایات نقل کی ہیں، مصنف نے پہلے زہد کی فضیلت بیان کی، پھر انبیاء علیہم السلام کے زہد کا ذکر کیا، پھر صحابہ اور پھر تابعین کا، اس میں مرفوع، موقوف اور مقطوع تینوں قسم کی روایات ہیں۔ اصلاح نفس و معاشرہ کے لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے، خصوصاً اس میں موجود حضرات انبیاء علیہم السلام اور صحابہ کے اقوال۔ یہ کتاب مکمل نہیں ہے اس کا بہت سا حصہ اب تک مفقود ہے۔ دکتور محمد عبدالسلام شاہین کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۶..... الزہد

امام ابوسری ہناد بن سری تمیمی رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۳ھ) نے اس کتاب میں (۱۱۵) ابواب کے تحت (۱۴۴۵) روایات نقل کی ہیں۔ اس میں زہد، رقاق، آداب، اخلاق، معاشرت اور جنت و جہنم سے متعلق روایت ہیں۔ کتاب کا آغاز ”باب صفة الحور العین“ اور اختتام ”باب الرفق فی المعیشتہ“ پر ہے۔ زہد سے متعلق آیات کی تفسیر بھی نقل کی ہے۔ بعض روایات کو متعدد ابواب کے تحت بھی نقل کیا ہے، جیسا کہ امام بخاری رحمہ اللہ کا صنیع ہے، اس کتاب میں بعض متروک روایات سے بھی روایت ہے جیسے یحییٰ بن عبید اللہ بن موہب کا اپنے والد سے۔ یہ کتاب عبدالرحمن عبدالجبار کی تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار الخلفاء الاسلامی“ کویت سے طبع ہے۔

۷..... الزہد

امام ابو داؤد سلیمان بن اشعث سجستانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ) نے کتاب کے شروع میں بنی اسرائیل سے متعلق روایات نقل کی ہیں، اس کے بعد عشرہ مبشرہ سے سوائے حضرت سعید بن زید رضی اللہ عنہ کے، (۵۴) صحابہ کرام کے اقوال و افعال اور (۲۱) تابعین کے اقوال و افعال جو زہد و اخلاق سے متعلق ہیں انہیں ذکر کیا ہے۔ اس کتاب میں کل روایات کی تعداد (۵۰۲) ہے۔ دنیا سے زہد اور آخرت کی طرف رغبت کے لئے اس

کتاب کا مطالعہ نہایت مفید ہے۔ یہ کتاب ابو تمیم یاسر بن ابراہیم بن محمد کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار المشکاة“ حلوان سے طبع ہے۔

۸..... الزهد

امام ابو حاتم رازی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۷ھ) نے اس کتاب میں اپنے بیس مشائخ سے روایات نقل کی ہیں، ایک شیخ کی روایات کے اختتام کے بعد دوسرے شیخ کی روایات نقل کرتے ہیں۔ اس کتاب میں ابواب کی ترتیب نہیں ہے بلکہ مشائخ کی ترتیب ہے۔ اس کتاب میں کل (۱۳) مرفوع روایات ہیں بقیہ انبیاء علیہم السلام کے آثار اور صحابہ کے اقوال ہیں۔ اس کتاب میں کل (۱۰۵) روایات ہیں۔ یہ کتاب دکتور منذر سلیم محمود کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار أطلس“ ریاض سے طبع ہے۔

۹..... الزهد

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ (متوفی ۲۸۱ھ) نے اس کتاب میں دنیا سے اعراض اور آخرت کی طرف رغبت سے متعلق (۵۶۱) روایات نقل کی ہیں، ان روایات میں مرفوع، موقوف اور مقطوع تینوں قسم کی ہیں۔ زہد سے متعلق ائمہ سلف کے اقوال بھی ذکر کئے ہیں، لیکن اس کتاب میں صحت کا التزام نہیں ہے۔ یہ کتاب ”دار ابن کثیر“ دمشق سے ایک جلد میں طبع ہے۔

۱۰..... الزهد الكبير

امام بیہقی رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۸ھ) کی یہ کتاب چار فصلوں اور ایک باب پر مشتمل ہے:

۱..... فصل فی بیان الزهد وأنواعه

۲..... فصل فی العزلة والخمول

۳..... فصل فی ترک الدنيا

۴..... فصل فی قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بالبلوغ الأجل

اور باب کا عنوان ہے ”باب الورع والتقوی“ مصنف نے زہد کا معنی، اس کی اقسام اور اس سے متعلق ائمہ سلف کے اقوال ذکر کئے ہیں، اس کتاب میں مرفوع، موقوف اور مقطوع روایات کی کل تعداد (۹۹۳) ہے، مصنف نے روایات کے ساتھ جابجا اشعار بھی نقل کئے ہیں۔ یہ کتاب حسن ترتیب اور جامعیت کے لحاظ سے تمام کتب سابقہ پر فائق ہے۔ امام بیہقی رحمہ اللہ نے متاخر ہونے کی وجہ سے سابقہ کتب سے مطالعہ کر کے ایک جامع کتاب مرتب کی ہے، اگر کسی کے پاس صرف یہ ایک کتاب ہو تو اس موضوع پر فی الجملہ کافی ہے۔ یہ کتاب عامراحمہ حیدر کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”مؤسسة الكتب الثقافية“ سے طبع ہے۔

﴿۵۳﴾ کتب الأذکار وعمل اليوم والليلة

وہ کتابیں جن میں ادعیہ واذکار کی فضیلت اور مختلف اعمال و اوقات کے لئے متعین دعاؤں کا ذکر ہو۔ چند معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... التذکار فی أفضل الأذکار

امام ابو عبد اللہ محمد بن احمد بن محمد قرطبی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۰ھ) کی یہ کتاب محمد عیون کی تحقیق کے ساتھ ”دار البیان“ دمشق سے طبع ہے۔

۲..... فضل التهلیل و ثوابه الجزیل

امام ابو علی حسن بن احمد بن عبد اللہ بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۱ھ) نے (۹۸) صفحات پر مشتمل اس رسالہ میں سند کے ساتھ (۴۹) احادیث نقل کی ہیں، یہ تمام روایات ”لا إله إلا الله“ کی فضیلت سے متعلق ہیں۔ یہ رسالہ عبد اللہ بن یوسف جدیع کی تحقیق کے ساتھ ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔

۳..... الأذکار المنتخبة من کلام سید الأبرار

امام محی الدین ابوزکریا یحییٰ بن شرف نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی یہ کتاب

اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں سب سے جامع اور نافع ہے، کوئی بھی مسنون اذکار پر عمل کرنے والا اس سے مستغنی نہیں ہو سکتا۔ ان سے پہلی لکھی گئی کتابوں میں اسانید اور تکرار کی وجہ سے کافی طوالت تھی، مصنف نے اسانید اور تکرار کو حذف کر کے ہر باب سے متعلق جامع احادیث کا انتخاب کیا، جس صحابی سے روایت مروی ہے اس کا نام ذکر کیا، اور آخر میں ماخذ ذکر کر کے روایات پر حکم بھی بیان کیا۔ روایت کی صحت و ضعف اور منکر ہونے کی وضاحت کی ہے۔ غریب الفاظ کے معانی بیان کئے ہیں، حدیث سے مستنبط لطائف و نکات اور آداب و اخلاق سے متعلق فوائد بھی ذکر کئے ہیں۔ مصنف مقدمہ میں فرماتے ہیں کہ میں نے زیادہ تر احادیث ان پانچ کتابوں سے نقل کی ہیں جو ”اصول الاسلام“ ہیں:

۱..... صحیح البخاری ۲..... صحیح مسلم ۳..... سنن ابی داود ۴..... سنن النسائی ۵.....

سنن الترمذی

ان مندرجہ بالا کتابوں کے علاوہ دیگر کتب سے بہت کم احادیث نقل کی ہیں، جہاں نقل کی تو روایت کا ماخذ اور اس کا حکم بھی بیان کیا۔ مصنف لکھتے ہیں کہ میں نے اس میں اکثر صحیح احادیث نقل کی ہیں، اس لئے مجھے امید ہے کہ یہ کتاب اس موضوع پر بنیاد اور قابل اعتماد ہوگی، اور میں نے کتاب میں وہی احادیث نقل کی ہیں جن کی اس موضوع پر دلالت بالکل واضح تھی:

وإنما أذكر فيه الصحيح غالباً، فلهذا أرجو أن يكون هذا الكتاب أصلاً معتمداً، ثم لا أذكر في الباب من الأحاديث إلا ما كانت دلالة

ظاہرۃ فی المسألة. ①

اس کتاب میں (۱۷) کتابیں اور (۳۴۴) ابواب ہیں، علماء نے اس کتاب کے متعلق یہ جملہ کہا ہے ”بع الدار واشتر الأذکار“ گھر فروخت کرنے کی ضرورت پیش آئے تو فروخت کر کے ”الأذکار“ کو خریدو۔ اسی طرح سلف نے فرمایا ”لیس یذکر من

لم یقرأ الأذکار“ اس شخص کا ذکر خیر نہیں جواز کار نہ پڑھے۔ ❶

اس کتاب کے اختصار، استیناد، اہمیت اور افادیت کے پیش نظر کئی اہل علم نے اس کتاب کی متفرق طور پر خدمت کی۔

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب کی احادیث کی تخریج ”نتائج الأفكار فی تخریج أحادیث الأذکار“ کے نام سے کی، دو ثلث کتاب کی احادیث کی تخریج کی تھی کہ حافظ کا انتقال ہو گیا اور کتاب مکمل نہ ہو سکی، ان کے شاگرد علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے متعدد مجالس میں اس کی تخریج املاء کروائی لیکن تکمیل سے پہلے انتقال ہو گیا، بقول علامہ ابن علان رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۵۷ھ) کہ ”مجموع الأمالی فی نحو ثلاث مجلدات“ امالی کا مجموعہ تین جلدوں میں ہے۔ ❷

علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے امام نووی رحمہ اللہ کی کتاب کا اختصار ”أذکار الأذکار“ کے نام سے کیا، پھر خود اس تلخیص کی شرح کی۔ ❸

علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس پر فوائد و نکات ”تحفة الأبرار بنکت الأذکار“ کے نام سے لکھے۔ ❹

علامہ محمد بن عمر بن مبارک بن عبد اللہ حمیری رحمہ اللہ (متوفی ۹۳۰ھ) نے ”الأذکار“ کا اختصار ”الأسرار النبویة فی اختصار الأذکار النوویة“ کے نام سے کیا۔ ❺

اس کتاب کی سب سے مفید شرح علامہ محمد بن علان رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۵۷ھ) نے ”الفتوحات الربانیة علی الأذکار النوویة“ کے نام سے لکھی، یہ شرح سات جلدوں میں ”جمعیة النشر والتألیف الأزهریة“ سے طبع ہے۔ علامہ محمد بن طولون دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۹۵۳ھ) نے ”الأذکار“ پر نکت ”إتحاف الأخیار فی

❶ الفتوحات الربانیة: ج ۱ ص ۴

❷ الفتوحات الربانیة: ج ۱ ص ۴

❸ كشف الظنون: ج ۱ ص ۶۸۹

❹ كشف الظنون: ج ۱ ص ۶۸۹

❺ معجم المؤلفین: ج ۱ ص ۸۹

نکت الأذکار کے نام سے لکھے۔ ①

۴..... الکلم الطیب من اذکار النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 شیخ الاسلام علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۸ھ) نے اس کتاب میں اختصار کے ساتھ مستند ادعیہ و اذکار کو عنوان کے تحت ذکر کیا ہے تاکہ استفادہ آسان ہو۔ ۱۰۱ صفحات پر مشتمل یہ کتاب دکتور سید جمیلی کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۵..... الوابل الصیب من الکلم الطیب
 علامہ ابن قیم رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۱ھ) کی یہ کتاب علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ کی ”الکلم الطیب“ کی شرح ہے، یہ کتاب (۷۵) فصلوں پر مشتمل ہے۔ تنقیح و تہذیب، جامعیت و افادیت میں یہ اپنے متن پر فائق ہے۔ یہ کتاب سید ابراہیم کی تحقیق کے ساتھ ”دار الحدیث“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۶..... وظائف الذکر الموظفة فی الیوم واللیلة
 حافظ ابن رجب حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۵ھ) نے اس میں دن اور رات کے متعین اذکار کا ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب ”دار طیبہ“ ریاض سے طبع ہے۔

۷..... عدة الحصن الحصین من کلام سید المرسلین
 علامہ ابن جزری رحمہ اللہ (متوفی ۸۳۳ھ) کی یہ کتاب اس فن کی معروف اور مقبول کتابوں میں سے ہے، اس کتاب کی مفید شرح علامہ شوکانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۵۰ھ) کی ”تحفة الذاکرین بعدة الحصن الحصین“ ہے، اس شرح میں روایت کا ماخذ اور حکم بیان کرنے کا اہتمام کیا ہے، لیکن بعض مواقع پر کچھ شدت آگئی ہے، جیسے صلاة التسبیح کی بحث میں۔ یہ شرح ایک جلد میں ”دار القلم“ سے طبع ہے۔

۸..... الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه واستناده

إلى الرسول الأكرم

ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) نے اس کتاب میں احادیث میں موجود ادعیہ اور اذکار کا ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب عوام و خواص میں نہایت مقبول ہے۔ یہ کتاب آستانہ سے ۱۲۶۳ھ میں طبع ہوئی ہے۔ اس کتاب کی متعدد اہل علم نے شروحات لکھیں، جن میں معروف شیخ ابراہیم ساقزی کی شرح ”فیض الأرحم وفتح الأکرم“ ہے، دیگر شروح کے لئے تفصیلاً دیکھیں: ❶

۹..... شرح الحصن الحصین

علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۴ھ) نے اس شرح میں متعدد نسخوں سے موازنہ کر کے درست الفاظ کی نشاندہی کی، روایات کو اصل مآخذ کی طرف منسوب کیا، الفاظ کے لغوی اور شرعی معانی بیان کئے، الفاظ حدیث سے متعلق اشکالات کے جوابات دیئے، سابقہ شرح کے کلام کو نقل کیا۔ یہ شرح لکھنؤ سے طبع ہوئی ہے۔

۱۰..... نزل الأبرار بالعلم المأثور عن الأدعية والأذکار

علامہ نواب صدیق حسن خان قنوجی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۷ھ) نے مستند احادیث کی روشنی میں اس کتاب میں اذکار و ادعیہ کو ذکر کیا ہے۔ غیر مستند اذکار و وظائف سے اجتناب کیا ہے، اس کتاب میں زیادہ تر استفادہ امام نووی رحمہ اللہ کی ”الأذکار“ علامہ ابن جزری رحمہ اللہ کی ”عدة الحصن الحصین“ اور اس کی شرح ”تحفة الذاکرین“ سے کیا ہے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ یحییٰ بن نور الدین عمر کی تحقیق کے ساتھ ”دار ابن حزم“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۱..... ہدایۃ المستبصرین بشرح عدة الحصن الحصین

علامہ یحییٰ بن محمد بن عبد اللہ یمنی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۲۲ھ) کی یہ کتاب ”عدة الحصن الحصین“ کی شرح ہے۔ یہ ایک جلد میں ”مطبعة العلم“ دمشق سے طبع ہے۔

۱۲..... ریاض الجنة فی أذکار الكتاب والسنة

علامہ یوسف بن اسماعیل نبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۰ھ) کی یہ کتاب ”مطبعة الحلبي“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۱۳..... المأثورات

امام حسن البنا رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۸ھ) کی یہ کتاب ”دار الشہاب“ قاہرہ سے طبع ہے۔ اردو زبان میں اس موضوع پر مفید کتاب حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۲ھ) کی ”مناجات مقبول“ ہے۔

﴿۵۴﴾ کتب الموضوعات

کتب موضوع سے مراد وہ کتابیں ہیں کہ جن میں موضوع احادیث کو جمع کیا گیا ہو، یا متہم بالوضع احادیث کی تحقیق کی گئی ہو، ابتداء میں کتب موضوعہ اس انداز میں لکھی جاتی تھیں کہ ان میں ضعیف، وضاع، کذاب راویوں کا تذکرہ ہوتا، اگر ان سے مروی روایات ہوتیں تو ان کی بھی نشاندہی ہوتی، یعنی ابتداء میں صرف موضوع روایات کو الگ سے نہیں جمع کیا گیا بلکہ روات کے احوال کے ذیل میں ان سے مروی موضوع روایات ذکر کی گئیں، جیسے ”الکامل فی ضعف الرجال“ علامہ ابن عدی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۵ھ) یہ کتاب چھ جلدوں میں طبع ہے، اس میں انہوں نے ضعیف، متہم اور وضاع روات کا ذکر کیا ہے۔ روات کے احوال کے ضمن میں ان سے مروی موضوع روایات کو بھی ذکر کیا ہے۔ علامہ محمد بن طاہر بن علی بن احمد قیسرانی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ) نے اس کتاب سے متکلم فیہ روایات کو حذف اسانید کے ساتھ ”ترتیب أحادیث الكامل فی تراجم الضعفاء“

وعلل الحديث“ کے نام سے جمع کیا۔ یہ کتاب ”دار السلف“ ریاض سے طبع ہے۔ اسی طرح ”الضعفاء الكبير“ امام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسیٰ عقیلی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۲ھ) نے بھی روایات کے احوال کے دوران ان سے مروی موضوع روایات کی نشان دہی کی ہے۔ بعد میں موضوعات کے طریقے پر کتابیں لکھنے کا آغاز ہوا، موضوع روایات کو ابواب یا حروف تہجی کی ترتیب سے یکجا کیا جانے لگا، مطبوعہ کتابوں میں سب سے پہلی کتاب جو اس موضوع پر لکھی گئی وہ علامہ جوزقانی رحمہ اللہ کی ہے۔

۱..... الأباطیل والمناکیر والصحاح والمشاہیر

امام ابو عبد اللہ حسین بن ابراہیم بن حسن بن جعفر جوزقانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۳ھ) کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے باب کا عنوان قائم کرتے ہیں مثلاً ”باب افتراق هذه الأئمة“ پھر اس کے تحت موضوع، منکر روایات کو ذکر کرتے ہیں، روایت کو مکمل سند کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، پھر اس کا حکم بیان کرتے ہیں، اگر روایت میں کوئی راوی کذاب یا متہم ہو تو ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال اس کے متعلق ذکر کرتے ہیں، اس باب میں اس کے علاوہ کوئی اور روایت ہو تو اس کو بھی ذکر کرتے ہیں، ہر روایت ذکر کرنے کے بعد عموماً اس پر کلام کرتے ہیں، پھر ”باب فی خلاف ذلک“ کا عنوان قائم کر کے اس کے تحت اس موضوع سے متعلق صحیح اور حسن روایات ذکر کرتے ہیں، تو گویا پہلے باب میں موضوع روایات کا ذکر ہوتا ہے اور دوسرے باب میں اس موضوع کی صحیح اور حسن روایات کا ذکر ہوتا ہے، اس روایت کے دیگر طرق ذکر کر کے حکم بیان کرتے ہیں۔

مصنف نے کتاب کے نام کے اندر اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ ”الأباطیل والمناکیر“ کا تذکرہ پہلے اور صحاح اور مشاہیر کا تذکرہ بعد میں ہے۔ چونکہ علامہ جوزقانی رحمہ اللہ ذرا متشدد تھے اسی لئے ان کی تحقیق کو دیکھ کر روایت پر حکم بیان نہیں کرنا چاہئے جب تک دیگر محدثین سے اس کی تائید نہ ہو، چونکہ یہ ابتدائی کتابوں میں سے ہے اس لئے اس

میں جامعیت نہیں ہے، بہت سی روایات ان سے چھوٹ گئی ہیں، اور کئی ضعیف روایات پر بھی انہوں نے وضع کا حکم لگایا ہے۔

انہوں نے اکثر اس وجہ سے بھی وضع کا حکم لگایا کہ یہ روایت صحیح احادیث کے مخالف ہے، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ خطا ہے، یہ بات اس وقت درست ہے جب دونوں روایات میں تطبیق متعذر رہو:

أكثر فيه من الحكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة الصحيحة، قال الحافظ ابن حجر: وهو خطأ إلا أن تعذر الجمع ❶.

امام ذہبی رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق فرماتے ہیں:

وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية طالعتہ واستفدت منه مع أوهام فيه، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ❷.

ترجمہ: یہ کتاب موضوع اور واہی روایات پر مشتمل ہے، میں نے اس کا مطالعہ کیا ہے اور اس سے استفادہ بھی کیا، ان سے چند مقامات پر وہم ہوا ہے، مصنف نے غیر مستند روایات کا بطلان صحیح احادیث کے ساتھ معارضہ کر کے واضح کیا ہے۔

کسی حدیث کا صحیح احادیث کے معارض ہونا اس کے بطلان کی دلیل نہیں ہوتی، جب تک کہ روایت کی سند یا متن میں بطلان کی کوئی واضح دلیل نہ ہو۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

ويذكر الحديث الواهي ويبين علته ثم يقول باب في خلاف ذلك فيذكر حديثا صحيحا ظاهره يعارض الذي قبله وعليه في كثير منه مناقشات والله أعلم بالصواب ❸.

یہ کتاب دو جلدوں میں دکتور عبدالرحمن عبدالجبار فریوئی کی تحقیق کے ساتھ ”ادارة

البحوث الإسلامية“ بنارس (ہند) سے طبع ہے۔

❶ الرسالة المستطرفة: ص ۱۴۹ ❷ تذكرة الحفاظ: ج ۴ ص ۷۰

❸ لسان الميزان: ج ۲ ص ۲۷۱

۲..... الموضوعات

امام جمال الدین ابوالفرج عبدالرحم بن علی بن محمد المعروف علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) کی یہ کتاب موضوع روایات پر لکھی گئی کتابوں میں مرجع کی حیثیت رکھتی ہے۔ مصنف نے کتاب کے شروع میں ایک مقدمہ لکھا ہے جس میں احادیث کی صحت وضعف کے اعتبار سے اقسام ذکر کی ہیں، موضوع روایت، وضاعین اور اُن کے متعلق تفصیلات ذکر کی ہیں، اور ان لوگوں کی بات پر رد کیا ہے جو اس کو غیبت کہتے ہیں۔ یہ کتاب فقہی ابواب کی ترتیب پر مشتمل ہے، ”کتاب التوحید“ سے اس کا آغاز ہے اور ”کتاب المستبشع من الموضوع علی الصحابة“ پر اس کا اختتام ہے۔ مصنف روایت کو سند کے ساتھ ذکر کرتے ہیں پھر حکم بیان کرتے ہیں، روایت کے دیگر طرق ذکر کر کے اس کا بھی حکم بیان کرتے ہیں۔ جامعیت اور حسن ترتیب کے لحاظ سے سابقہ کتب میں ممتاز ہے۔ مصنف کے مزاج میں قدرے شدت تھی اس لئے بہت سی ضعیف بلکہ حسن اور صحیح روایتوں پر بھی وضع کا حکم لگا دیا۔ اس لئے بعد کے محدثین نے اُن روایات کی نشاندہی کی۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے ”مسند أحمد“ کی وہ چوبیس روایات جن پر مصنف نے نقد کیا ہے اُس کے جوابات ”القول المسدد فی الذب عن مسند أحمد“ نامی رسالہ میں دیئے۔ اس کتاب پر علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ذیل لکھا ہے اور مزید چودہ روایتوں کے جوابات ذکر کئے ہیں۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے سنن اربعہ اور دیگر کتب حدیث کی ایک سو بیس سے زائد وہ روایات جنہیں علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے موضوع شمار کیا ہے حالانکہ وہ موضوع نہیں ہیں، اُن کے جوابات ”القول الحسن فی الذب عن السنن“ میں دیئے ہیں، اس میں چار روایات ”سنن أبی داود“ کی، بیس روایات ”سنن الترمذی“ کی، ایک روایت ”سنن النسائی“ کی، سولہ روایات ”سنن ابن ماجہ“ کی، ایک حدیث ”صحیح مسلم“ کی اور ایک روایت ”صحیح البخاری“ کے حماد بن شاکر کے نسخے کی اور دیگر روایات امام بخاری رحمہ اللہ کی ”خلق الأفعال“ صحیح بخاری کی معلق روایات، سنن دارمی،

صحیح ابن حبان، مستدرک حاکم اور امام بیہقی رحمہ اللہ کی تصانیف کی ہیں۔ ①
 علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس کتاب کے تعقب پر مستقل ایک کتاب ”النکت
 البدیعات علی الموضوعات“ لکھی، پھر اس کتاب کا اختصار ”التعقیبات علی
 الموضوعات“ کے نام سے کیا، وہ روایات جن پر مصنف نے تعقب کیا ہے وہ تین سو
 سے زائد ہیں۔ ②

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ کا اختصار علامہ محمد بن احمد سفارینی
 رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۸ھ) نے ”الدرر المصنوعات فی الأحادیث الموضوعات“
 کے نام سے کیا۔
 ”الموضوعات“ استاذ عبد الرحمن محمد عثمان کی تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”مکتبہ
 سلفیہ“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس کتاب کی تلخیص ”تلخیص کتاب
 الموضوعات“ کے نام سے کی ہے۔ یہ تلخیص نہایت مفید ہے، مختصر وقت میں تحقیقی طور پر
 روایت کا حکم معلوم ہو جاتا ہے۔ یہ تلخیص ایک جلد میں ”مکتبۃ الرشید“ ریاض سے طبع ہے۔

۳..... العلل المتناہیة فی الأحادیث الواہیة

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) کا اسلوب یہ ہے کہ وہ روایت کو مکمل سند
 کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، پھر اس روایت کے جتنے طرق باسانی میسر ہوں ان کو نقل کرتے
 ہیں، پھر ان طرق پر کلام کرتے ہیں، سند میں موجود غیر مستند روایات کی نشاندہی کرتے ہیں،
 ان کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کرتے ہیں، حتی الامکان سابقہ تمام ائمہ جرح
 و تعدیل کی آراء ذکر کرتے ہیں، روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، اس کتاب میں عموماً ان
 روایات کا تذکرہ ہے جو معلول ہیں، نیز غیر مستند روایات بھی ذکر کی ہیں۔ مصنف ائمہ جرح
 و تعدیل کے اقوال ذکر کرنے کے بعد کہیں اپنی رائے بھی بیان کرتے ہیں۔

فقہی ترتیب کے مطابق ہونے کی وجہ سے کتاب سے استفادہ آسان ہے۔ البتہ مصنف نے اس کتاب میں بہت سی ایسی روایات ذکر کی ہیں جو انہوں نے ”الموضوعات“ میں ذکر کی ہیں، اسی طرح ”الموضوعات“ میں بہت سی ایسی روایات لائی ہیں جو معلول ہیں، باوجودیکہ دونوں کا موضوع مختلف ہے:

ومن العجب أنه أورد في كتابه العلل المتناهية كثيرا مما أورد في الموضوعات كما أنه أورد في الموضوعات كثيرا من الأحاديث الواهية مع أن موضوعهما مختلف. ①

یہ کتاب دو جلدوں میں مولانا ارشاد الحق اثری صاحب کی تحقیق کے ساتھ ”إدارة العلوم الأثرية“ فیصل آباد سے طبع ہے۔ اس کتاب کا اختصار امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے ”تلخیص العلل المتناهية“ کے نام سے کیا ہے۔ یہ اختصار اصل کتاب سے زیادہ مفید ہے اس میں مختصر وقت میں روایت کا تحقیقی حکم معلوم ہو جاتا ہے۔

فائدہ: اس کتاب کا تعلق اگرچہ ”کتب العلل“ سے ہے، لیکن ”کتب الموضوعات“ میں اس کا تذکرہ اس لئے کیا کہ اس میں بہت سی موضوع روایات کی نشان دہی کی گئی ہے۔

۴..... الأحاديث الموضوعية في الأحكام المشروعة

علامہ زین الدین عمر بن بدر بن سعد موصلی رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۲ھ) کی یہ ایک مختصر کتاب ہے جو ۱۳۹ صفحات پر مشتمل ہے، فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب ہے، اس کتاب میں مکمل طور پر علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ اور ”العلل المتناهية“ پر اعتماد کیا گیا ہے، اسانید کو حذف کر کے صرف روایت اور حکم بیان کیا ہے۔ اس میں موضوع روایات کا استیعاب نہیں ہے بلکہ اختصار کے ساتھ معروف موضوع روایات کی نشان دہی کی ہے۔ یہ کتاب استاذ ربیع بن محمد السعودی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الطرفين“ طائف سے طبع ہے۔

۵..... المغنی عن الحفظ و الكتاب بقولهم لا یصح شیء

فی هذا الباب

امام ابو حفص عمر بن بدر الموصلی رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۲ھ) کی یہ کتاب ابواب کی ترتیب پر مرتب ہے، اس میں کل سو ابواب ہیں، مصنف نے اُن روایات کو جمع کیا ہے جن کے بارے میں محدثین نے فرمایا ”لا یصح شیء فی الباب“ اس کتاب کا ماخذ یہ دو کتابیں ہیں ”الموضوعات“ اور ”العلل المتناہیة“ مصنف انہی دونوں کتابوں سے استفادہ کرتے ہیں اور علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی آراء ذکر کرتے ہیں لیکن اُن کی طرف منسوب نہیں کرتے، اپنی طرف نسبت کرتے ہیں، اس لئے بہت سی خطاؤں میں بھی اُن کی اتباع کر گئے، علامہ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ ائمہ نقاد میں سے نہیں ہیں، بلکہ انہوں نے یہ روایات علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ سے نقل کی ہیں اور انہی کا کلام ذکر کرتے ہیں، انہوں نے اپنی طرف سے اس میں کوئی اضافہ نہیں کیا:

فَإِنَّهُ لَمْ یکن من النقاد وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ من کتاب ابْنِ الْجَوْزِیِّ فَلِخَصِّهِ وَلَمْ یزِدْ من قبله شیئاً ❶.

یہ کتاب ”دار الکتاب العربی“ سے طبع ہے۔ مصنف کی ایک دوسری تصنیف کا نام ”الوقوف علی الموقوف“ ہے، اس میں انہوں نے وہ روایات جن کی نسبت حضور کی طرف کی گئی ہے یا کسی تابعی کی طرف حالانکہ وہ موقوف ہیں، تو ان کی نشان دہی کی ہے، موضوع روایات کو الگ کیا ہے، ان کا ماخذ علامہ طاہر الدین مقدسی رحمہ اللہ کی ”تذکرة الحفاظ“ اور علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ اور ”العلل المتناہیة“ ہے۔ یہ کتاب ام عبداللہ بنت محروس العسلی کی تحقیق کے ساتھ ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔

۶..... موضوعات الصغانی

امام حسن بن محمد بن حسن قرشی صغانی رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۰ھ) کا یہ رسالہ ۸۳ صفحات پر مشتمل ہے، اس میں کل (۱۴۵) موضوع روایات ذکر کی ہیں، مصنف بغیر سند کے صرف متن ذکر کرتے ہیں، متن یا سند پر کوئی کلام ذکر نہیں کرتے، اس میں صرف اختصار کے ساتھ موضوع روایات کے متون ہیں۔ اس کتاب میں بہت سی وہ روایات بھی ہیں جو موضوع کے درجہ کو نہیں پہنچتی، لیکن مصنف نے انہیں موضوعات میں شمار کیا ہے اس لئے محدثین نے انہیں علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی طرح متشددین میں شمار کیا ہے:

وأدرج فیہما کثیرا من الأحادیث التي لم تبلغ درجة الوضع فعد لذلك من المشددین کابن الجوزی ❶.

مصنف کا شمار چونکہ متشددین میں ہے اس لئے تحقیق کے بعد روایت پر وضع کا حکم لگایا جائے۔ یہ کتاب استاذ نجم عبدالرحمن کی تحقیق کے ساتھ ”دار المامون“ دمشق سے طبع ہے۔ مصنف کی اس موضوع پر دوسری تصنیف ”الدر الملتقط فی تبیین الغلط“ ہے، اس میں انہوں نے علامہ قضا عی رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۴ھ) کی کتاب ”مسند الشہاب“ اور اس کتاب پر لکھے گئے ذیل ”النجم من کلام سید العرب والعجم“ کی موضوع روایات کو جمع کیا ہے۔ حافظ کے استاذ علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) نے تیرہ روایات پر نقد کیا ہے جنہیں علامہ صغانی رحمہ اللہ نے اپنے اس رسالہ میں موضوع لکھا ہے، حالانکہ وہ موضوع نہیں ہیں، ”مسند الشہاب“ کے محقق استاذ حمزی سلفی نے ان روایات کو ”مسند الشہاب“ کی دوسری جلد صفحہ ۳۵۱ تا ۳۶۸ میں ذکر کیا ہے۔

۷..... أحادیث القصاص

شیخ الاسلام علامہ ابن تیمیہ رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۸ھ) نے (۹۴) صفحات پر مشتمل

اس رسالہ میں (۷۹) روایات کو ذکر کیا ہے۔ اس رسالہ میں اُن روایات کا ذکر ہے جو واعظین کے سبب لوگوں کے درمیان مشہور ہیں، ان میں اکثر روایات موضوع ہیں، البتہ ایک روایت صحیح مسلم کی ہے ”بدء الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ“ بظاہر یہ معلوم ہوتا ہے کہ آپ کے تلامذہ نے آپ سے ان روایات کے متعلق مختلف مواقع پر پوچھا تو آپ نے اُن کے جوابات ذکر کئے۔ یہ اس موضوع پر لکھا گیا پہلا رسالہ ہے، جس میں واعظین کے سبب معاشرے میں پھیلنے والی موضوع روایات کو یکجا کیا گیا ہے۔ یہ رسالہ محمد بن لطفی صباغ کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الإسلامي“ بیروت سے طبع ہے۔ اس موضوع پر جامع کتاب علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی ”تحذیر الخواص من أكاذيب القصاص“ ہے، جو دس فصول پر مشتمل ہے، اس میں نہایت منضبط انداز میں موضوع روایات کو اور دیگر معلومات کو یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب محمد صباغ کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الإسلامي“ بیروت سے طبع ہے۔

۸..... أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقانی وابن الجوزی

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس کتاب میں علامہ جوزقانی رحمہ اللہ کی ”الأباطیل والمناکیر والصحاح والمشاهیر“ اور علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ سے موضوع روایات کو اختصار کے ساتھ ذکر کیا ہے، روایت کی سند اور طویل کلام کو حذف کر کے مختصر الفاظ میں حکم بیان کیا ہے۔ یہ کتاب دکتور عبد الرحمن بن عبد الجبار فریوائی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الدار“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔ مصنف کی انہی دونوں کتابوں سے متعلق ایک تصنیف ”مختصر الأباطیل والموضوعات“ ہے، ۱۳۹ صفحات پر مشتمل اس رسالہ میں نہایت اختصار کے ساتھ صرف موضوع روایات کو جمع کیا ہے۔ یہ رسالہ دکتور محمد حسن غماری کی تحقیق کے ساتھ ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

۹..... الموضوعات فی المصابیح للبعوی وأجوبة الحافظ

ابن حجر العسقلانی علیہا

علامہ ابو حفص عمر بن علی بن عمر سراج الدین رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۰ھ) نے امام بغوی رحمہ اللہ (متوفی ۵۱۶ھ) کی ”المصابیح“ کی اٹھارہ روایات پر نقد کیا اور ان پر وضع کا حکم لگایا۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ سے جب ان روایات کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے جواب دیا کہ اس میں بعض روایات صحیح بعض حسن اور بعض ضعیف ہیں۔ تو اس رسالہ میں حافظ نے ان روایات کے جوابات دیئے ہیں۔ یہ رسالہ علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الإسلامی“ بیروت سے جو ”مشكاة المصابيح“ کا نسخہ طبع ہے اُس کی تیسری جلد میں ہے۔

۱۰..... المنار المنيف فی الصحيح والضعيف

علامہ ابن قیم رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۱ھ) کی یہ کتاب اس بات کا جواب ہے کہ موضوع روایت کو بغیر سند دیکھے قواعد و ضوابط کی روشنی میں پہچانا جاسکتا ہے یا نہیں؟ یہ کتاب پچاس فصلوں پر مشتمل ہے اور اس میں اُن قواعد کو ذکر کیا گیا ہے جن کی روشنی میں موضوع روایات کے متعلق فی الجملہ معلومات ہو سکتی ہے۔ (قطع حکم سند اور متن کو دیکھ کر لگایا جاتا ہے) اس میں مشہور چند موضوع روایات کو بھی ذکر کیا ہے اور مشہور چند وہ موضوعات جن کے متعلق روایات وضع کی گئی ہیں اُن کی نشاندہی کی ہے۔ یہ کتاب درحقیقت علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ سے ماخوذ ہے، انہی کی تعبیرات سے یہ اصول اخذ کئے گئے ہیں اگرچہ مصنف نے اس کا ذکر صراحتاً یا اشارتاً نہیں کیا۔ اہل علم حضرات کو ایک دفعہ اس کتاب کا ضرور مطالعہ کرنا چاہئے۔ یہ کتاب شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ۲۲۴ صفحات پر ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع ہوئی ہے۔

۱۱..... الأحادیث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء

علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۷ھ) نے امام غزالی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۵ھ) کے ترجمہ میں ”إحياء علوم الدين“ سے ابواب کی ترتیب پر اُن موضوع روایات کو جمع کیا ہے جن کی کوئی اصل نہیں ہے۔ یہ رسالہ استاذ محمود محمد طناحی کی تحقیق کے ساتھ ۱۰۲ صفحات پر ”إحياء الكتب العربية“ قاہرہ سے طبع ہے۔

”إحياء علوم الدين“ کی روایت کی تخریج و تعلیق علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) نے ”المغنی عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار“ کے نام سے کی ہے۔ علامہ مرتضیٰ حسن زبیدی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۵ھ) نے ”إتحاف السادة المتقين“ میں بھی روایات کا حکم بیان کیا ہے۔

۱۲..... تبیین العجب بما ورد في شهر رجب

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب میں رجب کے مہینے سے متعلق ضعیف اور موضوع روایات کو جمع کیا ہے، مصنف ہر حدیث کو اُس کے ماخذ سے ذکر کر کے پھر حکم بیان کرتے ہیں۔ یہ رسالہ طارق بن عوض اللہ کی تحقیق کے ساتھ ۹۲ صفحات میں ”مؤسسة قرطبة“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۱۳..... الغمّاز على اللّماز في الأحاديث المشهورة

علامہ ابوالحسن نور الدین سمہودی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی مشہور تصنیف ”وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى“ ہے۔ ”الغمّاز“ میں غیر مستند روایات کو حروفِ معجم کی ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے، مصنف مکمل روایت یا روایت کا ایک جز ذکر کر کے حکم بیان کرتے ہیں، بسا اوقات موضوع یا ضعیف روایت ذکر کر کے اس کے بعد صحیح حدیث ذکر کرتے ہیں تاکہ امتیاز حاصل ہو، روایات پر گفتگو کم کرتے ہیں۔ اس کتاب کا ماخذ ”مقاصد الحسنة، تميز الطيب، الموضوعات، اللآلی المصنوعة، التلخيص الحبير“ اور ”أحاديث

القصاص“ ہے۔ اس کتاب میں کل (۳۵۸) روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب استاذ محمد اسحاق محمد ابراہیم سلفی کی تحقیق کے ساتھ ”دار اللواء“ ریاض سے طبع ہے۔

۱۴..... اللآلی المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی اس کتاب کا ماخذ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی کتاب ”الموضوعات“ ہے، اسی کتاب کو سامنے رکھ کر جو روایات ان سے چھوٹ گئی تھیں، یا جن روایات پر کلام رہ گیا تھا، یا جن روایات پر کلام میں کچھ تشدد تھا تو مصنف نے ان سب کی نشاندہی کی ہے، اور حتی الامکان غیر مستند روایات کو یکجا کیا ہے، یہ کتاب ابواب کی ترتیب پر مرتب ہے۔ اس میں سند کے ساتھ روایات ذکر کی ہیں، روات کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کئے ہیں، اور کہیں کہیں اپنی رائے بھی ذکر کی ہے، اس کتاب میں فی الجملہ وہ تمام روایات جو علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب میں ذکر کی ہیں وہ سب اس میں موجود ہیں۔ اس میں پہلا عنوان ”کتاب التوحید“ پھر ”کتاب الإیمان“ پھر ”کتاب الأنبياء“ اور اسی طرح دیگر کتب کا ذکر ہے، روایت مکمل سند کے ساتھ ذکر کرنے کے بعد جس راوی پر جرح ہو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، یہ کتاب جامعیت کے اعتبار سے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی کتاب پر فائق ہے۔ مصنف اپنا کلام ”قلت“ سے ذکر کرتے ہیں اور آخر میں ”واللہ أعلم“ لکھتے ہیں۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اپنی اس کتاب پر خود ذیل لکھا ہے جس میں ان روایات کا اضافہ کیا ہے جو علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئی تھیں۔ ذیل کی ترتیب فقہی ابواب پر ہے، یہ ذیل ”ذیل اللآلی المصنوعة“ کے نام سے ۲۰۴ صفحات پر محمد علی بخش لکھنوی رحمہ اللہ کے ”مکتبہ علوی“ ہند سے طبع ہے۔

۱۵..... التعقبات علی الموضوعات

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی

کتاب ”الموضوعات“ پر یہ تعقبات لکھے ہیں، اور اس میں ان روایتوں کی نشاندہی کی ہے جن کو علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے موضوع کہا حالانکہ وہ موضوع نہیں ہیں، مصنف مکمل روایت یا اس کا ایک جز نقل کر کے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کا کلام ذکر کرتے ہیں، پھر ”قلت“ کہہ کر اس کا تعقب کرتے ہیں، روایت کے دیگر طرق و شواہد ذکر کرتے ہیں، راوی اور روایت کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کی آراء ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب ساٹھ صفحات پر مشتمل ہے، اس کے آخری صفحہ پر تنبیہ کا عنوان قائم کر کے علامہ سیوطی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

منها فی صحیح مسلم حدیث وفی صحیح البخاری رواية حماد بن
شاکر حدیث وفی مسند أحمد ثمانية والثلاثون حدیث وفی سنن أبی
داود تسعة أحاديث وفی الترمذی ثلاثون حدیث وفی سنن النسائی عشرة
أحاديث وفی سنن ابن ماجه ثلاثون حدیثا وفی مستدرک الحاکم ستون
حدیثا. (ص ۶۰)

مصنف نے اس کتاب میں متعدد روایات پر تعقب کیا ہے، اور یہ بھی نشاندہی کی ہے کہ اس قسم کی روایات فلاں فلاں کتابوں میں ہے، اس کتاب کا مطالعہ ”الموضوعات“ کے ساتھ کیا جائے تو اس کی افادیت زیادہ ہوگی۔ یہ رسالہ محمد علی بخش خان لکھنوی رحمہ اللہ کے ”مکتبہ علوی“ سے ۱۳۰۳ھ میں طبع ہوئی ہے، یہ نسخہ دارالعلوم کراچی کی لائبریری میں موجود ہے۔

۱۶..... تنزیہ الشریعة المرفوعة عن الأخبار الشنیعة الموضوعة

علامہ ابوالحسن علی بن محمد بن علی بن عبد الرحمن عزاوق کنانی رحمہ اللہ (متوفی ۹۶۳ھ) کی یہ کتاب اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں ایک جامع کتاب ہے، اس کتاب میں زیادہ تر استفادہ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“، علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”اللاالی المصنوعة“ اور اس کا ذیل اور ”النکت البدیعات“ سے کیا ہے۔ یہ کتاب علامہ ابن جوزی

اور علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ترتیب پر ہے۔ یہ کتاب تین فصلوں پر مشتمل ہے:

الفصل الأول: فیما حکم ابن الجوزی بوضعه ولم یخالف فیہ.

الفصل الثانی: فیما حکم بوضعه وتعقب فیہ.

الفصل الثالث: فیما زاده السیوطی علی ابن الجوزی.

آخری دو فصلوں میں جن کی علت علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ”اللاالی“ اور ذیل میں بیان نہیں کی تو مصنف نے ان کی علتیں بیان کیں، موقوف آثار بیان کئے اور ان کا ماخذ اور علت بھی بیان کی۔ مصنف نے مقدمہ میں ذکر کیا ہے کہ میں نے ان کتابوں سے بھی غیر مستند روایات کو جمع کیا ہے، ”الموضوعات“ اور ”العلل المتناہیۃ لابن الجوزی“ علامہ جوزقانی رحمہ اللہ کی ”الأباطیل“ امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ اور ”العلل المتناہیۃ“ کی تلخیصات، ”میزان الاعتدال“ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”لسان المیزان، البدر المنیر، الکافی الشافی فی تخریج أحادیث الکشاف، المطالب العالیۃ، تسدید القوس“ علامہ عراقی رحمہ اللہ کی ”المغنی عن حمل الأسفار“ وغیرہ سے۔ مصنف اپنی رائے لفظ ”قلت“ سے ذکر کرتے ہیں اور آخر میں ”واللہ أعلم“ لکھتے ہیں۔ مصنف نے کتاب کے شروع میں چند فصلیں ذکر کی ہیں جو اس فن کے طلبہ کے لئے نہایت نافع ہیں:

(۱) فصل فی حقیقة الموضوع وأماراته وحکمه

(۲) فصل فی أصناف الموضوعات

(۳) فصل فی سرد أسماء الموضوعات والکذابين وغیرهم

اس کے تحت حروفِ معجم کی ترتیب پر سینکڑوں روایات کے اسماء اور ان پر کی گئی جرح کا ذکر اختصار کے ساتھ کیا ہے۔

یہ اس فن پر نہایت جامع کتاب ہے، انہوں نے حتی الامکان موضوع روایات کا احاطہ کیا ہے، روایت کا ماخذ، روایت پر ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے کلام، روایت کا

حکم، روایت کے دیگر طرق و علل کا ذکر، موقوف روایات کا ماخذ اور علت بھی بیان کی ہے، موصوف نہایت چچے تلے انداز میں احتیاط کے ساتھ روایت کا حکم بیان کرتے ہیں۔ یہ کتاب اس فن کی دیگر کتب سے فی الجملہ مستغنی کر دیتی ہے۔ یہ کتاب شیخ عبدالوہاب عبداللطیف اور عبداللہ محمد صدیق غماری کی تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۱۷..... تذکرة الموضوعات

علامہ محمد طاہر بن علی صدیقی پٹنی رحمہ اللہ (متوفی ۹۸۶ھ) نے اس کتاب میں اختصار کے ساتھ ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے کے ساتھ موضوع اور ضعیف روایات کی نشاندہی کی ہے۔ مصنف کے مصادر درج ذیل ہیں:

المغنی عن حمل الأسفار، الموضوعات، المقاصد الحسنة، اللآلی المصنوعة، الموضوعات للصفانی، موضوعات المصباح للقزوينی.

مصنف نے مقدمہ میں چند مفید مباحث ذکر کی ہیں:

الأول: فی اصطلاحات الحدیث وشروط روايته.

الثانی: فی أقسام الوضاعین.

الثالث: فی کتب أحادیثها موضوعة، وفي الكذابین.

مصنف نے روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر ذکر کیا ہے۔ مصنف روایت ذکر کر کے حکم بیان کرتے ہیں جیسے ”سراج أمتی أبو حنیفة“ ”موضوع“

اس کتاب کے آخر میں مصنف کا ایک اور رسالہ ہے ”قانون الموضوعات والضعفاء“ اس میں وضاع، کذاب اور ضعفاء روایات کے اسماء ہیں، اس کتاب کا اب تک کوئی محقق نسخہ طبع نہیں ہوا، یہ کتاب ”کتب خانہ مجیدیہ“ ملتان سے بغیر تعلیق و تخریج کے طبع ہے۔

۱۸..... الأسرار المرفوعة فی الأخبار الموضوعة

محدث کبیر ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) نے اس کتاب میں عموماً ان روایات کو جمع کیا ہے جس پر ”لا أصل له“ اور ”موضوع“ کا حکم ہے۔ کتب کے شروع میں چند مفید فصلیں ہیں، پھر روایات کو حروف تہجی کی ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے، روایت ذکر کر کے ائمہ نقاد کے حوالہ سے حکم بیان کرتے ہیں، اس میں کل (۶۲۵) روایات و آثار کا ذکر ہے۔ کتاب کے آخر میں اُن اصول و کلیات کا ذکر ہے جو موضوع روایات کی پہچان میں نہایت مدد و معاون ہیں، اور اُن موضوعات کا ذکر ہے جن سے متعلق جملہ روایات موضوع ہیں، چند اصول درج ذیل ہیں:

۱..... فَمِنْهَا اشْتِمَالُهُ عَلَى أَمْثَالِ هَذِهِ الْمُجَازَفَاتِ الَّتِي لَا يَقُولُ مِثْلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْمَكْذُوبِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ لِكُلِّ لِسَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَهُ.

۲..... وَمِنْهَا تَكْذِيبُ الْحَسِّ لَهُ كَحَدِيثِ الْبَازِنَجَانِ لِمَا أَكَلَ لَهُ.

۳..... وَمِنْهَا سَمَاجَةُ الْحَدِيثِ وَكَوْنُهُ مِمَّا يَسْخَرُ مِنْهُ كَحَدِيثِ

(لَوْ كَانَ الْأَرْضُ رَجُلًا لَكَانَ حَلِيمًا مَا أَكَلَهُ جَائِعٌ إِلَّا أَشْبَعَهُ)

۴..... وَمِنْهَا مُنَاقَضَةُ الْحَدِيثِ لِمَا جَاءَتْ بِهِ السُّنَّةُ الصَّرِيحَةُ مُنَاقَضَةً

بَيْنَهُ فَكُلُّ حَدِيثٍ يَشْتَمِلُ عَلَى فَسَادٍ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ عِبَثٍ أَوْ مَدْحٍ بَاطِلٍ أَوْ ذَمٍّ حَقٍّ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بَرِيءٌ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَحَادِيثُ مَدْحٍ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدُ وَأَنَّ كُلَّ مَنْ يُسَمَّى بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ. وَهَذَا يُنَاقِضُ مَا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْ دِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّارَ لَا يُجَارُ مِنْهَا بِالْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ وَإِنَّمَا النَّجَاةُ مِنْهَا بِالْإِيمَانِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٥..... وَمِنْهَا أَنْ يُدَّعَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا ظَاهِرًا بِمَحْضَرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ وَأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى كِتْمَانِهِ وَلَمْ يَفْعَلُوهُ كَمَا يَزْعُمُ أَكْذَابُ الطَّوَائِفِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ بِمَحْضَرِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ وَهُمْ رَاجِعُونَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَقَامَهُ بَيْنَهُمْ حَتَّى عَرَفَهُ الْجَمِيعُ ثُمَّ قَالَ هَذَا وَصِيٌّ وَأَخِي وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا لَهُ ثُمَّ اتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى كِتْمَانِ ذَلِكَ وَتَغْيِيرِهِ وَمُخَالَفَتِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ وَكَذَلِكَ رَوَايَاتُهُمْ أَنَّ الشَّمْسَ رُدَّتْ لِعَلِيٍّ بَعْدَ الْعَصْرِ وَالنَّاسُ يُشَاهِدُونَهَا وَلَا يَشْتَهَرُ هَذَا أَعْظَمَ اشْتِهَارٍ وَلَا تَعْرِفُهُ إِلَّا أَسْمَاءُ بُنْتُ عُمَيْسَ .

٦..... وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بَاطِلًا فِي نَفْسِهِ فَيُذَلُّ بِطِلَالِهِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحَدِيثِ الْمَجَرَّةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ مِنْ عَرَقِ الْأَفْعَى الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ. وَحَدِيثِ إِذَا غَضِبَ الرَّبُّ أَنْزَلَ الْوَحْيَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَإِذَا رَضِيَ أَنْزَلَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ.

۷..... وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ فِي الْحَدِيثِ تَارِيخٌ كَذَا وَكَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا كَانَ سَنَةُ كَذَا وَكَذَا وَقَعَ كَيْتٌ وَكَأَيُّ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَقَعَ كَيْتٌ وَكَأَيُّ.

٨..... وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِوَصْفِ الْأَطِبَّاءِ وَالطَّرِيقَةِ أَشْبَهُ وَآلِيقُ كَحَدِيثِ الْهَرِيسَةِ تَشُدُّ الظَّهْرَ وَحَدِيثِ أَكْلِ السَّمَكِ يُذْهِبُ الْجَسَدَ.

٩..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ الْعَقْلِ كُلُّهَا كَذِبٌ.

١٠ وَمِنْهَا الْأَحَادِيثُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْخَضِرُ وَحَيَاتُهُ كُلُّهَا كَذِبٌ وَلَا يَصِحُّ فِي حَيَاتِهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

١١..... وَمِنْهَا مُخَالَفَةُ الْحَدِيثِ لَصَرِيحِ الْقُرْآنِ كَحَدِيثِ مُقَدَّارِ الدُّنْيَا
وَأَنَّهَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ وَنَحْنُ فِي الْأَلْفِ السَّابِعَةِ وَهَذَا مِنْ أَبْيَنِ الْكُذْبِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ صَحِيحًا لَكَانَ كُلُّ أَحَدٍ عَالِمًا أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ لِلْقِيَامَةِ مِنْ وَفْتِنَا هَذَا مِثْلَانِ

وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي) الْآيَةَ.

١٢..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ صَلَوَاتِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي كَصَلَاةِ يَوْمِ الْاَحَدِ وَلَيْلَةِ الْاَحَدِ وَيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ إِلَى آخِرِ الْاُسْبُوعِ كُلُّ أَحَادِيثِهَا كَذِبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ.

١٣..... وَمِنْهَا رَكَاكَةُ الْفَاطِظِ الْحَدِيثِ وَسَمَاجَتُهَا بِحَيْثُ يُمَجُّهَا السَّمْعُ وَيَدْفَعُهَا الطَّبْعُ كَحَدِيثِ أَرْبَعٍ لَا تَشْبَعُ مِنْ أَرْبَعٍ أَنْشَى مِنْ ذَكَرٍ وَأَرْضٍ مِنْ مَطَرٍ وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَأُذُنٌ مِنْ خَبَرٍ.

١٤..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ ذَمِّ الْحَبَشَةِ وَالسُّودَانِ كُلِّهَا كَذِبٌ.

١٥..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ ذَمِّ التُّرْكِ وَأَحَادِيثُ ذَمِّ الْخِصْيَانِ وَأَحَادِيثُ ذَمِّ الْمَمَالِيكِ.

١٦..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ اتِّخَاذِ الدَّجَاجِ لَيْسَ فِيهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٧..... وَمِنْهَا أَحَادِيثُ ذَمِّ الْأَوْلَادِ كُلِّهَا كَذِبٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.

١٨..... وَمِنْهَا ذِكْرُ فَضَائِلِ السُّورِ وَثَوَابِ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ كَذَا فَلَهُ أَجْرُ كَذَا مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كَمَا يَذْكُرُ ذَلِكَ الشَّعْبِيُّ وَالْوَاهِدِيُّ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي آخِرِهَا وَكَذَا تَبِعَهُ الْبَيْضاوِيُّ وَأَبُو السَّعُودِ الْمُفْتِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَظُنُّ الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوهَا وَقَدْ اعْتَرَفَ بِوَضْعِهَا وَاضْعُوهَا وَقَالَ قَصَدْتُ أَنْ أَشْغَلَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ عَنْ غَيْرِهِ وَقَالَ بَعْضُ جُهَلَاءِ الْوَضَاعِينَ فِي هَذَا النَّوعِ نَحْنُ نَكْذِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَكْذِبُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْلَمْ هَذَا الْجَاهِلُ أَنَّهُ مِنْ قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَيْهِ وَاسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ الشَّدِيدَ.

١٩..... وَمِنْ ذَلِكَ مَا وَضَعَهُ الْكَذَّابُونَ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ

وَالشَّافِعِيُّ عَلَى التَّنْصِصِ عَلَى اسْمَيْهِمَا وَكَذَا مَا وَضَعَهُ الْكَذَّابُونَ أَيْضًا فِي ذَمِّهِمَا وَمِنْ ذَلِكَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَمِّ مُعَاوِيَةَ وَذَمِّ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَمِّ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَدْحِ الْمَنْصُورِ وَالسَّفَّاحِ وَكَذَا ذَمُّ يَزِيدَ وَالْوَلِيدِ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ۲۰..... وَكَذَا كُلُّ حَدِيثٍ فِي مَدْحِ بَعْدَادَ وَذَمِّهَا وَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَرْوَ وَقَرْوَيْنَ وَعَسْقَلَانَ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَنُصَيْبِينَ وَأَنْطَاكِيَّةَ فَهُوَ كَذِبٌ. وَكَذَا كُلُّ حَدِيثٍ فِي تَحْرِيمِ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَلَى النَّارِ.

یہ کتاب ’الموضوعات الكبرى‘ کے نام سے بھی معروف ہے، یہ کتاب محمد الصباغ کی تحقیق کے ساتھ ’مؤسسة الرسالة‘ سے طبع ہے۔ کراچی میں ’قدیمی کتب خانہ‘ سے طبع ہے۔

۱۹..... المصنوع فی معرفة الحديث الموضوع

ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۲ھ) کی اس کتاب پر شیخ عبدالفتاح البوعده رحمہ اللہ کی نہایت عمدہ تعلیقات ہیں، کتاب کا وہ نسخہ مطالعہ کرنا چاہئے جو شیخ کے حواشی کے ساتھ طبع ہے۔ یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، اس میں اختصار کے ساتھ معاشرے میں رائج اور اہل علم کی کتب میں جو غیر مستند روایات ہیں ان کی نشاندہی کی ہے، روایت کا صرف متن لکھ کر حکم بیان کرتے ہیں، معروف غیر مستند روایات معلوم کرنے کے لئے مفید کتاب ہے، عموماً اس میں علامہ ابن حجر، علامہ سخاوی، علامہ سیوطی اور علامہ ابن ہمام رحمہم اللہ کے حوالے سے روایات پر حکم کا ذکر ہے۔ یہ کتاب اختصار کے باوجود نہایت ہی مفید ہے اور بآسانی اس کا ایک دن میں مطالعہ کیا جاسکتا ہے، شیخ کا ابتداء میں جو مقدمہ ہے وہ نہایت مفید ہے، خصوصاً موضوع روایات کے لئے محدثین جو الفاظ ذکر کرتے ہیں اس کی اچھی تشریح کی ہے، اور یہ بھی بتایا ہے کہ ’’لا یصح‘‘ کے الفاظ اگر موضوع روایت کی کتابوں میں آئیں تو اس سے مراد ہوتا ہے کہ یہ روایت موضوع ہے اور اگر احکامات کی کتابوں میں یہ الفاظ آئیں تو مراد یہ ہے کہ یہ روایت صحیح نہیں بلکہ حسن ہے۔ اس میں کل (۴۷۸) روایات و آثار کا ذکر

ہے۔ اس کتاب کا دوسرا نام ”الموضوعات الصغریٰ“ ہے۔ اس کا محقق نسخہ پاکستان میں ”ایچ ایم سعید“ کراچی سے طبع ہے۔

۲۰..... الجد الحثیث فی بیان ما لیس بحدیث

امام احمد بن عبد الکریم بن سعودی غزی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۴۳ھ) کی یہ کتاب اختصار ہے ”إتقان ما یحسن من الأخبار الدائرة علی الألسن“ کا، یہ مصنف کے دادا کی کتاب ہے، مصنف نے اس کتاب میں موضوع روایات کا ذکر کیا ہے اور وہ روایات جن کی نسبت حضور کی طرف کی گئی ہے حالانکہ وہ آپ کا فرمان نہیں ہیں، بلکہ وہ کسی صحابی، تابعی یا کسی امام کا قول ہے۔ مصنف نے حروف تہجی کی ترتیب پر (۶۴۶) روایات کو حکم کے ساتھ بیان کیا ہے۔ اگر کوئی روایت مرسل یا موقوف ہے تو اس کی بھی وضاحت کی ہے۔ اختصار کے ساتھ غیر مستند روایات کی معرفت کے لئے نہایت مفید کتاب ہے۔ یہ کتاب بکر عبد اللہ ابوزید کی تحقیق کے ساتھ ”دار الراية“ ریاض سے طبع ہے۔

۲۱..... الكشف الإلهی عن شدید الضعف والموضوع والواهی

علامہ محمد بن محمد حسینی طرابلسی سند روسی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۷۷ھ) نے اس کتاب میں (۱۱۶۰) سے زائد شدید ضعیف، موضوع اور واہی روایات کا ذکر کیا ہے، یہ کتاب حروف معجم کی ترتیب پر مرتب ہے۔ مصنف نے ہر حرف کو مستقل ایک باب شمار کیا ہے اور ہر باب کو تین فصلوں پر تقسیم کیا ہے:

الفصل الأول فی الأحادیث شدیدة الضعف.

والثانی فی الواهیة.

والثالث فی الموضوعة.

اگر کوئی روایت صحیح یا حسن ہو تو مصنف اس کی نشاندہی کرتے ہیں، اگر کسی صحیح یا حسن روایت پر وضع کا حکم ہو تو اس کی وضاحت کرتے ہیں۔ بعض مواقع پر مصنف نے روایتوں پر حکم بیان نہیں کیا، ممکن ہے کہ ناخین سے رہ گیا ہو یا مصنف کی ان روایات پر تحقیق نہ ہو۔

مصنف نے روایات کے انتخاب میں کتب موضوعات کے علاوہ کتب احادیث، کتب تراجم اور کتب تاریخ سے بھی روایات یکجا کی ہیں، جو حکم، امثال یا اقوال زریں ہیں ان کی بھی نشاندہی کی ہے۔ یہ کتاب دکتور محمد محمود احمد بکار کی تحقیق کے ساتھ ”دار العلیان“ سے دو جلدوں میں طبع ہے۔

۲۲..... النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة على خير البرية

امام محمد بن احمد سنباوی مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۳۲ھ) نے ۹۰ صفحات پر مشتمل اس کتاب میں نہایت اختصار کے ساتھ حروفِ معجم کی ترتیب پر روایات کو حکم کے ساتھ بیان کیا ہے، مصنف مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ میں ان موضوع روایات کو یکجا کروں گا جن کی کوئی اصل نہیں ہے اور لوگوں کی زبان پر جاری ہے۔ یہ کتاب زہیر الشاویش کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الاسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔

۲۳..... الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

علامہ محمد بن علی بن محمد بن عبد اللہ شوکانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۵۰ھ) نے اس کتاب میں امام ابن حبان رحمہ اللہ کی ”المجروحین“ امام عقیلی رحمہ اللہ کی ”الضعفاء“ خطیب بغدادی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ علامہ صغانی رحمہ اللہ کی ”الموضوعات“ امام سخاوی رحمہ اللہ کی ”المقاصد الحسنة“ علامہ عراقی رحمہ اللہ کی ”المغنی عن حمل الأسفار“ امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”میزان الاعتدال“ علامہ پٹنی رحمہ اللہ کی ”تذكرة الموضوعات“ اور علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”اللاالی المصنوعة“ سے زیادہ تر استفادہ کیا ہے۔ مصنف نے اس کتاب میں فقہی ابواب کی ترتیب پر روایات کو یکجا کیا ہے۔ بغیر سند کے صرف متن ذکر کر کے حکم نقل کرتے ہیں، عموماً روایت کا مرجع بھی بیان کرتے ہیں، روایت میں موجود جس راوی پر کلام ہوائمہ نقاد کے حوالہ سے اُس کی نشاندہی کرتے ہیں۔ کتاب جامعیت اور حسن ترتیب کے لحاظ سے دیگر کتب پر فائق ہے، لیکن اس کتاب میں بہت سی وہ روایات بھی ہیں جو موضوع کے درجہ کو نہیں پہنچتی بلکہ وہ صحیح یا حسن ہیں، لیکن

مصنف نے مشددین کی تقلید میں ان روایات کو موضوعات میں شمار کیا ہے، علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ نے ”ظفر الأمانی“ میں اس پر تنبیہ کی ہے:

لكنه أدرج فيه كثيرا من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع بل وأحاديث صحاحا وحسانا تقليدا للمشددین المتساهلين في الموضوعات
نبه على ذلك عبد الحي اللكنوي في ظفر الأمانی ①.

یہ کتاب شیخ عبدالرحمن بن یحییٰ معلّمی کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الإسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔

۲۴..... أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب

شیخ ابو عبد اللہ محمد بن سید درویش حوت رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۷۶ھ) کی یہ کتاب علامہ ابن دبیج رحمہ اللہ کی ”تمییز الطیب من الخبیث“ سے ماخوذ ہے، یہ کتاب حروف معجم کی ترتیب پر ہے، مصنف بغیر سند کے صرف متن ذکر کر کے حکم بیان کرتے ہیں، عموماً ائمہ نقاد کے حوالہ سے حکم ذکر کرتے ہیں، اگر روایت صحیح یا حسن درجہ کی ہو تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، اگر روایت موقوف یا مقطوع ہو تو اُس کی وضاحت کرتے ہیں، اگر وہ الفاظ ضرب المثل، محاورہ یا کسی کا قول ہو تو اس کی تصریح کرتے ہیں۔ اس میں کل (۱۷۸۲) روایات کا حکم بیان ہوا ہے۔ آخر میں ایک باب ہے ”باب فی أسباب الوضع وعلاماته“ اس میں موضوع روایت کے اسباب اور علامات ذکر کی ہیں، آخر میں حضرات انبیاء، صحابہ، تابعین اور ائمہ کے حوالے سے غیر مستند واقعات کی بھی نشاندہی کی ہے، یہ کتاب مصطفیٰ عبد القادر عطاء کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

۲۵..... الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة

علامہ عبدالحی بن محمد عبدالحلیم لکھنوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۲ھ) کے اس رسالہ کا سبب یہ بنا کہ ان کا بعض دوستوں کے ساتھ اس پر مباحثہ ہوا کہ یومِ عاشورہ کے دن کوئی مخصوص

نماز کسی خاص کمیت و کیفیت کے ساتھ ثابت ہے یا نہیں؟ مصنف نے جواب دیا کہ اس دن میں یا اس کے علاوہ سال بھر کسی بھی مخصوص دن میں کوئی مخصوص نماز کسی خاص کمیت و کیفیت کے ساتھ ثابت نہیں ہے، اس قسم کی جتنی روایات ہیں وہ سب موضوع ہیں۔ اس کتاب میں ہفتہ کے دنوں میں یا سال بھر کے مہینوں یا ایام سے متعلق جو روایات موضوع ہیں ان کی نشاندہی کی ہے۔ اسی طرح یکم رجب، دس رجب، پندرہ رجب، ستائیس رجب، پندرہ شعبان، یوم فطر، یوم اضحیٰ، عاشورہ اور دیگر مخصوص ایام میں جو مخصوص کیفیت کے ساتھ نمازیں پڑھی جاتی ہیں ان کے وضع کو ثابت کیا ہے۔ آخر میں صلاۃ تسبیح سے متعلق روایت پر محققانہ گفتگو کی ہے۔ یہ رسالہ مجموعہ رسائل لکھنوی کی پانچویں جلد میں ہے، اور الگ سے استاذ محمد سعید زغلول کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبۃ الشرق الجدید“ بغداد سے طبع ہے۔

۲۶..... اللؤلؤ المرصوع فیما لا أصل له أو بأصله موضوع

امام ابوالحسن محمد بن خلیل بن ابراہیم طرابلسی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۵ھ) کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت بلا سند ذکر کر کے حکم بیان کرتے ہیں، عموماً بیان حکم میں ائمہ متقدمین اور متاخرین کے اقوال ذکر کرتے ہیں، خود اپنی رائے ذکر نہیں کرتے، بلکہ ائمہ فن کی آراء کی روشنی میں روایت کی فنی حیثیت بیان کرتے ہیں، مثلاً ”کل ممنوع حلو۔ لیس بحديث“ اسی طرح ”لو اغتسل اللوطی بماء البحر لم یجی یوم القيامة إلا جنبا۔ وقال السخاوی وکل ما فی معناه باطل“

اسی طرح ”من عرف نفسه فقد عرف ربه۔ قال ابن تیمیہ موضوع“

اسی طرح ”من صلی خلف تقی فکأنما صلی خلف نبی۔ لا أصل له“

اس کتاب میں زیادہ تر استفادہ ”المغنی عن حمل الأسفار، المقاصد الحسنہ، کشف الخفاء، اللالی المصنوعہ، الموضوعات الکبریٰ، الموضوعات لابن الجوزی“ سے کیا ہے۔ اس کتاب میں کل (۷۲۲) روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب فواز احمد زمری کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار البشائر الإسلامیہ“ سے طبع ہے۔

۲۷..... تحذیر المسلمین من الأحادیث الموضوعة علی

سید المرسلین

شیخ محمد بن بشیر بن محمد حسن طافر المدنی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۲۹ھ) کی اس کتاب کی پہلی فصل کا عنوان ”فیمن ألف فی الموضوعات“ ہے، اس فصل میں انہوں نے موضوع روایات پر لکھی گئی کتابوں کا تذکرہ کیا ہے، فصل ثانی میں موضوع روایات کی تعریف، اس کا حکم بیان کیا ہے، موضوع روایات کے اسباب بھی ذکر کئے ہیں اور ایک مستقل فصل میں احادیث گھڑنے والے وضاع راویوں کا تذکرہ بھی کیا ہے، موضوع روایات کی پہچان سے متعلق علامات بھی ذکر کی ہیں، صفحہ ۷۵ پر حضرت ایوب علیہ السلام کا قصہ کہ ان کے جسم میں کیڑے پڑ گئے تھے (معاذ اللہ) اور انہیں کوڑا کرکٹ کی جگہ پھینک دیا گیا تھا، انہیں ذکر کر کے اس کی سخت تردید کی ہے۔ اس کتاب میں مشہور اقوال کی نشاندہی بھی کی گئی ہے کہ یہ احادیث نہیں بلکہ فلاں فلاں کے اقوال ہیں۔ یہ کتاب اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں صرف روایت اور اس پر حکم ہے کوئی زائد بات نہیں ہے۔ ۱۹۰ صفحات پر مشتمل یہ کتاب استاذ محی الدین مستوکی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ”دار التراث“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۲۸..... المغیر علی الأحادیث الموضوعة فی الجامع الصغیر

شیخ ابوالفیض احمد بن محمد بن صدیق غماری رحمہ اللہ نے اس کتاب میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”الجامع الصغیر“ میں موجود موضوع روایات کو الگ کر کے بیان کیا ہے، اس لئے ”الجامع الصغیر“ کے ساتھ اس کا مطالعہ مفید ہے تاکہ موضوع روایات معلوم ہو جائیں، مصنف روایت ذکر کر کے ”قلت“ سے اپنی تحقیق ذکر کرتے ہیں۔ ۱۳۹ صفحات پر مشتمل یہ رسالہ ”دار الرائد“ بیروت سے طبع ہے۔

۲۹..... التہانی فی التعقب علی موضوعات الصغانی

علامہ عبدالعزیز بن محمد بن صدیق غماری نے اس کتاب میں علامہ صغانی رحمہ اللہ

(متوفی ۶۵۰ھ) سے ”الموضوعات“ میں جو اوہام، اخطاء اور تسامحات ہوئے ہیں، خصوصاً حکم حدیث میں ان کی نشاندہی کی ہے۔ یہ کتاب مختصر ہے، مصنف نے تفصیلاً علامہ صغانی رحمہ اللہ کا تعقب اپنی اس کتاب میں کیا ہے ”بلوغ الأمانی فی موضوعات الصغانی“ اول الذکر کتاب ۶۹ صفحات میں ”دار الإمام النووی“ عمان سے طبع ہے۔

۳۰..... موسوعة الأحادیث والآثار الضعيفة والموضوعة

الدكتور علی حسن علی حلبی، الدكتور ابراهيم طه القيسی، الدكتور شیخ حمد محمد مراد۔

اس کتاب کے شروع میں ایک نہایت علمی مقدمہ ہے، اس میں ابتداء سے لے کر اب تک موضوع روایات پر جتنی کتابیں لکھی گئی ہیں ان کا تعارف سن ہجری کے اعتبار سے کیا ہے، اس کے مقدمہ میں (۷۸) کتابوں کا تذکرہ ہے، صفحہ ۴۹ سے ۲۱۳ تک کتابوں کے نام، مصنفین کے اسماء، متوفی اور اس کتاب کے اسلوب اور ماخذ اور اس کے فوائد اور اس پر نقد و جرح اور ناشر کا تذکرہ کیا ہے۔ ہر کتاب کے تعارف پر عموماً انہوں نے دو صفحات پر بحث کی ہے، اس کتاب میں موضوع اور ضعیف روایات پر اب تک لکھی گئی تمام مشہور کتابوں سے استفادہ کیا گیا ہے، حروف تہجی کے اعتبار سے انہوں نے روایات کو یکجا کیا ہے، روایت کو بغیر سند کے ذکر کرتے ہیں اور پھر اس پر کلام کرتے ہیں، روایت ذکر کرنے کے بعد جس کتاب سے انہوں نے روایت لی ہے اس کا نام، جلد اور صفحہ کی نشاندہی کرتے ہیں، اس میں ہر موضوع روایت کے ساتھ جہاں اس کے حکم کا ذکر ہے وہیں اس کی بھی نشاندہی کی ہے کہ یہ روایت فلاں فلاں کتاب میں ہے، یہ کتاب جیسا کہ نام سے واضح ہے کہ ضعیف اور موضوع روایات پر لکھی گئی روایات کا انسائیکلو پیڈیا ہے (البتہ ایک بات یاد رہے کہ فضائل میں ضعیف حدیث پر عمل شرائط کے ساتھ جمہور محدثین کے ہاں جائز ہے، ان شرائط کا تذکرہ علامہ سخاوی رحمہ اللہ نے ”فتح المغیث“ اور علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ نے ”تذکرۃ الراشد“ میں کیا ہے)۔ مصنفین نے زیادہ اہتمام جمع روایات کا کیا ہے، چاہے وہ ضعیف ہوں یا موضوع، روایات پر تحقیقی طور پر نقد و جرح نہیں کی، اس لئے اس کتاب میں کسی

روایت کا آجانا اُس کے موضوع ہونے کو مستلزم نہیں۔ یہ کتاب پندرہ جلدوں میں ”مکتبۃ المعارف“ ریاض سے طبع ہے۔

۳۱..... سلسلة الأحادیث الضعيفة والموضوعة وأثرها

السيئ في الأمة

علامہ محمد ناصر الدین البانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) کی یہ کتاب ۲۲ جلدوں میں ”دار احیاء المعارف“ ریاض سے طبع ہے۔

علامہ البانی کی مختصر سوانح، خدمات اور اہل علم کی نقد و جرح

مصنف کی پیدائش البانیہ کے دار الحکومت اشقودرہ میں ۱۳۳۲ھ میں ہوئی، آپ کے والد احمد زرغوشوی حنفی مسلک کے ایک جید عالم تھے، آپ نے جب دیکھا کہ آپ کے علاقے میں مغربی افکار و تہذیب پھیلتی جا رہی ہے تو ہجرت کر کے البانہ آ گئے۔ علامہ ناصر الدین رحمہ اللہ کی عمر ابھی نو سال تھی کہ آپ نے حصول علم کے لئے سفر شروع کئے، آپ کے والد دمشق میں ایک اسکول میں پڑھاتے تھے، ان کے والد کا پیشہ گھڑی سازی کا تھا، دمشق میں ایک دکان کرایہ پر لی تھی اور اس پر بورڈ لگایا تھا ”ساعات الألبانی“ والد کے ساتھ بیٹا بھی اس دکان پر بیٹھتا تھا، علامہ ناصر الدین نے دکان کے مختصر حصہ میں اپنے مطالعہ کے لئے ذاتی کتابیں رکھیں، فارغ اوقات میں آپ مطالعہ کرتے، ایک دن ایک کتب فروش کے پاس آپ کو جانا پڑا تو وہاں آپ کی نظر ”مجلة المنار“ رسالہ پر پڑی، جس میں سید رشید رضا کا ایک مضمون تھا، مضمون میں انہوں نے امام غزالی رحمہ اللہ کی ”احیاء علوم الدین“ کے محاسن اور ماخذ بیان کئے تھے، اس کے پڑھنے سے علامہ ناصر الدین رحمہ اللہ بڑے متاثر ہوئے تو انہوں نے علامہ عراقی رحمہ اللہ کی ”المغنی عن حمل الأسفار فی الأسفار“ کا مطالعہ شروع کر دیا، اور پھر اس کتاب کو اپنے پاس اپنے خط سے لکھ کر محفوظ کر دیا، یہ ان کی تحریر کا پہلا کام تھا، اس کے بعد انہوں نے ”مجلة المنار“ سے مستقل رابطہ قائم کیا، اور

ہر ماہ کے رسالوں کا مطالعہ کرتے رہے، آپ نے ذہن میں جو فکری آزادی، تعصب، تقلید سے دوری اور متقدمین پر عدم اعتمادی یہیں سے شروع کی، اس کے بعد آپ نے امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ کا ایک رسالہ ”ذم الملاحی“ کا مطالعہ شروع کر دیا اور پھر خیال آیا کہ اس پر تحقیق و تخریج کی جائے، چنانچہ کاتب کو لکھنے کے لئے دے دیا، جب وہ رسالہ لکھ کر لایا تو اس میں دو ورق غائب تھے تو کاتب نے بتلایا کہ اصل کتاب میں دو ورق نہیں ہیں، آپ انہیں تلاش کریں، تو انہوں نے دمشق کے معروف کتب خانہ کا رخ کیا، اور اس میں مجامیع کے عنوان سے رکھی گئی مجلدات میں تلاش کرنا شروع کر دیا، اس دوران آپ نے کئی مخطوطات کا مطالعہ کیا، لیکن مطبوعہ صفحات نہ ملے اور اس بہانے کئی کتابوں کا مطالعہ ہوا، انہوں نے ”مکتبہ ظاہریہ“ کے کتب خانہ کے مخطوطات کا مطالعہ شروع کر کے اس میں موجود روایات اور روایات کے احوال کو اپنے پاس لکھنا شروع کر دیا، اور اس طرح مخطوطات کا ایک وافر مطالعہ ہوا، اب ان کی اس دکان پر گھڑی سازی کے ساتھ ساتھ کئی طلبہ بھی علم حدیث کے لئے ان کی طرف رخ کرتے تھے، انہوں نے اپنی زندگی کا موضوع علم حدیث اور رجال کو بنایا اور اس پر تحقیق شروع کی، ان کی کتاب ”أحكام الجنائز و بدعها“ تین ماہ میں مکمل ہوئی، سن ۱۳۸۹ھ میں دعوت الی الاسلام اور لوگوں کو تعلیم دینے کے جرم میں انہیں جیل جانا پڑا اس دوران ان کے پاس صحیح مسلم، ایک کاپی، پنسل اور ربڑ تھی، انہوں نے جیل میں مسلم کی تلخیص لکھنا شروع کر دی، اور تین ماہ میں یہ کام مکمل کر دیا، زندگی کی آخری عمر میں جب یہ صاحب فراش ہو گئے تب بھی یہ حالت تھی کہ کہا کرتے تھے کہ مجھے سہارا دو اور بٹھا دو تاکہ میں مطالعہ کروں اور جب مطالعہ سے عاجز آ گئے تو تلامذہ کو کہتے وہ پڑھتے اور آپ سنتے، انہی بیماری کے ایام میں ۱۴۲۰ھ میں آپ کا انتقال ہوا۔

ان کی تصنیفی خدمات میں نمایاں کتابیں دو ہیں:

(۱) سلسلة أحادیث الصحيحة (۲) سلسلة أحادیث الضعيفة والموضوعة
دوران مطالعہ اگر کوئی صحیح حدیث آتی تو ان کو الگ نوٹ کرتے اور اگر ضعیف یا

موضوع حدیث آتی تو اس کو الگ نوٹ کرتے، اسی طرح ان کے پاس ایک مجموعہ تیار ہوا، اب وہی روایات چونکہ مشہور کتابوں میں بھی موجود تھیں، تو ان پر بھی تحقیق کر کے ان کی صحیح اور ضعیف کو الگ کر دیا، جیسے ”صحیح الترغیب والترہیب، ضعیف الترغیب والترہیب“ اس طرح سنن اربعہ کا مطالعہ کر کے اس کی صحیح احادیث اور ضعیف احادیث کو الگ کیا، صحیح سنن اربعہ اور ضعیف سنن اربعہ کے نام سے۔ بخاری اور مسلم کا بھی اختصار کیا مختصر صحیح بخاری اور مختصر صحیح مسلم کے نام سے۔

حنابلہ کا مشہور متن ”منار السبیل“ کی روایات کی تخریج ”إرواء الغلیل فی تخریج أحادیث منار السبیل“ کے نام سے کی، یہ آپ کی معروف کتابیں ہیں۔ علامہ البانی کی یہ خدمات قابل قدر ہیں کہ انہوں نے بغیر شاملہ اور کمپیوٹر کے استعمال کے اپنی ذاتی تحقیق اور محنت سے روایات پر تخریج و تحقیق کی، اور روایت کے طرق ذکر کئے، اور ہر طرق پر الگ الگ حکم بیان کیا، لیکن چونکہ مزاج میں آزادی، تعصب اور تشدد تھا اس لئے کئی صحیح روایات پر بھی کلام کر دیا، ان کے اس سلسلے میں کئی روایات ایسی ہیں جو محدثین کے ہاں حسن درجہ کی ہیں، اور انہوں نے ان کو موضوعات میں شمار کیا ہے، چونکہ کام کافی وسیع پیمانے پر تھا اس لئے تسامحات اور اغلاط بھی کثرت سے ہوئیں، اقوال میں تناقض اور تعارض بھی آیا، ایک جگہ روایت پر صحت کا حکم تو دوسری جگہ ضعف کا حکم، ایک جگہ حسن کہا تو دوسری جگہ اس کو صحیح حدیث میں شمار کیا۔ متقدمین محدثین سے بھی کچھ نالاں ہے، ائمہ اربعہ میں سے امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ کو سلسلہ احادیث ضعیفہ میں ضعیف قرار دیا، اور ان کی روایت سے احتراز کا حکم دیا، کئی اہل علم نے ان اس کی اس غلط روش کی نشاندہی کی ہے۔ ان کے اس قلم سے صحیح بخاری اور صحیح مسلم بھی نہ بچ سکیں، جس کی صحت پر امت کا اجماع اور اتفاق ہے، اپنی تصنیفات میں انہوں نے صحیح مسلم کی پندرہ روایات پر کلام کیا ہے، جنہیں سید محمود سعید مدوح نے ”تنبیہ المسلم إلى تعدی الألبانی علی صحیح مسلم“ کے نام سے جمع کیا، یہ کتاب ۲۱۲ صفحات پر مشتمل ہے، اس میں ان روایات کو جمع کیا ہے جن پر علامہ البانی رحمہ اللہ

نے کلام کیا ہے، حالانکہ وہ صحیح مسلم کی احادیث ہیں، انہوں نے ان کے کلام کے تفصیلی جوابات دیئے ہیں۔

اسی طرح حسن بن علی السقاف نے ”تناقضات الألبانی الواضحات فيما وقع له في تصحيح الأحاديث وتضعيفها من أخطاء وغلطات“ کے نام سے دو جلدوں میں کتاب لکھی، جن میں البانی کے متناقض اقوال کو جمع کیا ہے، یہ کتاب ”دار الإمام النووي“ عمان سے طبع ہے۔ اس میں انہوں نے عنوان قائم کیا ”تضعيفه لأحاديث في البخاري وأحاديث في مسلم“ یعنی صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں موجود وہ روایات جن کو البانی نے ضعیف کہا ہے، اس عنوان کے تحت انہوں نے آٹھ احادیث ذکر کی ہیں جن کو علامہ البانی رحمہ اللہ نے ضعیف کہا ہے حالانکہ وہ صحیح احادیث ہیں، اسی طرح ایک عنوان ”تناقضه في تصحيحه الحديث في موضع وتحسينه في موضع آخر“ یعنی علامہ البانی رحمہ اللہ نے ایک مقام پر حدیثوں کو صحیح کہا ہے، تو دوسرے مقام پر انہی روایات کو حسن کہا ہے، اس عنوان کے تحت اس قسم کی مثالوں کو جمع کیا ہے۔

اسی طرح ایک عنوان ”الألبانی يعزو الحديث إلى بعض كتب الحديث مع كون الحديث غير موجودة فيها“ یعنی علامہ البانی رحمہ اللہ نے حدیث کی نسبت کی کہ یہ فلاں کتابوں میں ہے حالانکہ وہ روایت ان کتابوں میں نہیں ہے، اس عنوان کے تحت ایسی مثالیں ذکر کی ہیں۔

اسی طرح ایک عنوان ”قصور اطلاع البانی في مواضع لا تحصى“ یعنی وہ مواقع کہ جن کے بارے میں علامہ البانی رحمہ اللہ نے کہا کہ مجھے یہ روایت نہیں ملی یا مجھے اس کی سند نہیں ملی، اس قسم کی پانچ مثالیں نقل کی ہیں۔

اسی طرح ایک عنوان ”نبذة من تناقض الألبانی في تصحيحه الحديث في موضع وحكمه عليه بأنه منكر جدا في موضع آخر“ یعنی علامہ البانی رحمہ اللہ نے ایک مقام پر حدیث کو صحیح کہا اور پھر دوسری جگہ اس روایت پر ”منكر جدا“ کا حکم لگایا،

اس عنوان کے تحت ایسی مثالیں ذکر کریں۔ ایک عنوان کہ علامہ البانی رحمہ اللہ بعض جگہ کسی محدث کی بڑی تعریف کرتے ہیں جیسے محدث العصر علامہ حبیب الرحمن اعظمی رحمہ اللہ اور دوسری جگہ ان پر خوب تنقید کرتے ہیں۔

اسی طرح ایک عنوان قائم کر کے لغت عربیت میں علامہ البانی رحمہ اللہ کے تسامحات کی نشاندہی کی ہے، آگے عنوان قائم کیا ”رد الألبانی علی الألبانی“ اس عنوان کے تحت ص ۳۷ سے ص ۸۴ تک (۲۵۰) روایات نقل کئے کہ جن میں علامہ البانی رحمہ اللہ کے اقوال میں تناقض ہے کہ ایک جگہ روایت کو ضعیف اور دوسری جگہ اسی روایت کو صحیح کہیں ایک روایت کو حسن تو دوسری جگہ اسی کو ضعیف کہہ دیا، اور کہیں ایک روایت کو ضعیف تو دوسری جگہ اسی کو موضوع کہہ دیا۔

انہوں نے بڑی تحقیق کے ساتھ علامہ البانی رحمہ اللہ کی اصل کتابوں سے الفاظ نقل کر کے اس میں تعارض و تناقض ذکر کیا ہے، یہ تو ایک مختصر سا خاکہ تھا جیسا کہ مصنف نے خود کتاب کے مقدمہ میں کہا تھا کہ میں اختصار کے ساتھ ذکر کروں گا، ورنہ ان کے اقوال میں اس قدر تناقض ہے کہ ان کے لئے کئی رجسٹر درکار ہیں۔ اسی طرح دوسرے حصے میں علامہ البانی رحمہ اللہ نے جن روایات پر کلام کیا اُن میں سو (۱۰۰) راویوں کا تذکرہ کیا ہے کہ موصوف نے ایک مقام پر ان کو ضعیف کہا ہے اور دوسرے مقام پر ان کو حسن قرار دیا ہے، کہیں جرح کی تو کہیں ذکر کیا کہ ان کی روایات مقبول ہے، دیکھئے تفصیلاً ص ۵۷ سے ۲۲۶ تک۔ اسی طرح حنفیہ کے مستدلات کو کمزور ظاہر کرنے کی کوشش کی جاتی ہے، اور اگر اس راوی یا روایت سے خود استدلال کرنا ہو تو وہ قابلِ حجت بن جاتی ہے۔ اسی طرح علامہ البانی رحمہ اللہ نے کئی کبار اہل علم کے خلاف سخت قلم استعمال کیا ہے جن سے اجتناب بہتر تھا۔ آخر میں انہوں نے ایک عنوان یہ قائم کیا ”جہلۃ برجال الصحیحین وأحادیثہما“ یعنی صحیحین کے رجال اور احادیث سے جہالت۔ اسی طرح ایک فصل یہ قائم کی ہے کہ علامہ البانی رحمہ اللہ نے تعصب کی بنیاد پر بعض ضعیف اور موضوع روایات کو صحیح قرار دیا، اسی طرح

بعض جگہ صحیح کو موضوع قرار دیا، اس طرح کی مثالیں ص ۲۲۷ سے ص ۲۳۳ تک ہیں، بہر حال یہ دو جلدوں میں ۵۵۰ صفحات پر مشتمل ہے، اس میں علامہ البانی رحمہ اللہ کے اقوال میں تناقض اور تعارض بتلایا ہے۔

اسی طرح شیخ عبدالفتاح ابو غندہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) نے ایک رسالہ ”کلمات فی کشف أباطیل وافتراءات“ لکھا، علامہ البانی رحمہ اللہ نے شرح عقیدہ طحاوی کی تعلیق و تخریج کے دوران مقدمہ میں شیخ عبدالفتاح ابو غندہ اور علامہ کوثری رحمہما اللہ پر جو اعتراضات کئے ہیں ان کے جوابات دیئے ہیں، اور جو الزامات ان پر لگائے گئے ہیں ان کے بھی جوابات اس میں ذکر کئے ہیں، یہ الزام بھی لگایا گیا تھا کہ یہ حضرات علامہ ابن تیمیہ اور علامہ ابن قیم رحمہما اللہ کی تکفیر کرتے ہیں، تو شیخ عبدالفتاح ابو غندہ رحمہ اللہ نے اپنی تصنیفات اور تعلیقات سے صفحہ نمبر کے ساتھ عبارات ذکر کیں کہ جن میں شیخ نے ان کی بڑی تعریف و توثیق کی ہے۔ شیخ نے رسالہ کا نام ”کلمات فی کشف أباطیل وافتراءات“ رکھا یعنی ان افتراءات اور بہتانوں کے جوابات جو ان دونوں حضرات پر لگائے گئے۔

علامہ البانی رحمہ اللہ نے سنن اربعہ کے دو حصہ کر دیئے صحیح سنن اربعہ اور ضعیف سنن اربعہ کے نام سے، یعنی صحیح ترمذی، ضعیف ترمذی، صحیح ابو داؤد، ضعیف ابو داؤد، صحیح نسائی، ضعیف نسائی، صحیح ابن ماجہ، ضعیف ابن ماجہ۔ حالانکہ جمہور اہل علم ان چھ کتابوں کو ”صحاح ستہ“ کہتے ہیں یعنی اس میں اکثر روایات صحیح ہیں اور حسن درجہ کی ہیں جو قابل استدلال ہیں، اور اگر ضعیف روایات بھی ہیں تو وہ تعدد طرق کی وجہ سے قابل عمل ہیں۔ فضائل میں چونکہ ضعیف حدیث پر عمل جائز ہے اس لئے محدثین نے اپنی کتابوں میں ان روایات کو یکجا کیا ہے، سنن اربعہ کے اس طرح دو حصے کرنے میں امت کو فائدہ نہیں بلکہ نقصان ہوا ہے، اس لئے کہ عموماً ایسی روایات ترغیب و ترہیب سے متعلق ہیں، اس طرح کرنے سے امت میں عمل کا شوق اور سزا و عقاب کا خوف ختم ہو جائے گا، نیز محدثین فضائل میں تساہل برتتے ہیں۔ اگر محض اسماء رجال کی کتابوں میں کسی راوی پر کسی ایک محدث کی جرح دیکھ کر روایات

پر حکم لگانا شروع کر دیا جائے تو پھر شاید ہی کوئی باقی بچے، اس لئے کہ روایات میں بہت کم ایسے ہیں کہ جن پر کوئی جرح نہ کی گئی ہو، جب امام مالک، امام ابو حنیفہ اور امام شافعی رحمہم اللہ جیسے لوگ جرح سے نہ بچ سکے تو عام روایات کیسے بچ سکتے ہیں، اس لئے جرح و تعدیل میں ائمہ متقدمین، متاخرین میں متعدد علما کے اقوال قابل قبول ہیں۔ علامہ البانی رحمہ اللہ نے امام بخاری رحمہ اللہ کی کتاب ”الأدب المفرد“ کو بھی دو حصوں پر تقسیم کیا ہے ”صحیح ادب المفرد“ اور ”ضعیف ادب المفرد“ جو امام بخاری صحیح بخاری کے نام سے دو جلدوں میں تقریباً سات ہزار روایات صحیحہ کو جمع کر سکتا تھا تو وہ ”ادب المفرد“ کے نام سے مختصر کتاب بھی لکھ سکتا تھا جس میں تمام روایات صحیح ہوں، لیکن انہوں نے ضعیف روایات کو اس لئے ذکر کیا کہ فضائل اور مناقب میں اس پر عمل درست ہے۔ کیا امام بخاری رحمہ اللہ کو معلوم نہیں تھا کہ یہ احادیث ضعیف ہیں، کیا علامہ البانی رحمہ اللہ امام بخاری رحمہ اللہ سے زیادہ حدیث کی صحت و ضعف اور روایات سے متعلق کلام کو جانتے ہیں۔ جب فضائل میں بھی ضعیف حدیث پر عمل جائز نہیں ہے تو امام بخاری رحمہ اللہ نے بغیر نقد و جرح کے ان احادیث کو اپنی کتاب میں کیوں ذکر کیا؟ علامہ ابن تیمیہ، علامہ ابن قیم، علامہ ابن جوزی رحمہم اللہ اسی طرح کے وہ کبار اہل علم جو اہلحدیث مکتبہ فکر کے ہاں بھی مسلم ہیں ان کی کتابوں میں بھی ضعیف روایات بکثرت موجود ہیں، ان کی فہرست اگر دیکھنی ہو تو ”تحقیق المقال فی تخریج أحادیث فضائل الأعمال“ میں دیکھ لیں، اس کے شروع میں ان ائمہ سے روایات نقل کی ہیں جو خود متشدد تھے لیکن فضائل و مناقب میں وہ بھی ضعیف روایات ذکر کرتے ہیں، اس کتاب کے شروع میں بیس سے زائد علماء کے اقوال باحوالہ ذکر کئے ہیں کہ فضائل میں ضعیف حدیث پر عمل درست ہے۔

علامہ البانی رحمہ اللہ نے روایات کی صحت اور ضعف میں لوگوں کو اپنی کتابوں کی طرف متوجہ کیا کہ ان میں جو روایات ہیں وہ صحیح ہیں اور جن کو میں نے ضعیف کہا ہے وہ ضعیف ہیں، گویا سب کو اس علم میں اپنا مقلد شمار کروایا۔ علامہ البانی رحمہ اللہ کی خدمات قابل قدر ہیں

لیکن محض ان کے قول پر اعتماد نہیں کیا جاسکتا جب تک دیگر محدثین سے اس کی تائید نہ ہو۔
 نیز آپ کی تصنیف میں تصحیح سے تضعیف اور تضعیف سے تصحیح، تحسین سے تہجج اور تہجج
 سے تحسین کی طرف جو رجوع پایا جاتا ہے اس کے لئے ”راجع العلامة الألبانی فیما
 نص علیہ تصحیحا وتضعیفا“ کا مطالعہ کریں۔ شیخ حسن بن علی سقاف ”تناقضات
 الألبانی الواضحات“ کے مقدمہ میں لکھتے ہیں ”لا يجوز التعويل على تحقیقاته
 ولا لاغترار بتصحیحاته أو تضعیقاته“ یعنی البانی کی تحقیقات پر اعتماد کرنا اور ان کی
 تصحیحات و تضعیقات سے دھوکہ کھانا جائز نہیں۔ اہل علم حضرات محمود سعید مدوح کی اس
 کتاب کو بھی مطالعہ میں رکھیں ”التعریف بأوهام من قسم السنن إلى الصحيح
 والضعیف“ نیز محدث کبیر مولانا حبیب الرحمن اعظمی رحمہ اللہ کی یہ تصنیف مطالعہ میں رکھیں
 ”الألبانی شذوذه وأخطاؤه“ شیخ بدیع الدین شاہ راشدی رحمہ اللہ نے علامہ البانی
 رحمہ اللہ کی زندگی میں فرمایا تھا ”عنده علم کثیر فی تصحیح الحدیث وتضعیفه
 وله أوهام وخطاء“ ❶

اہل حدیث مسلک کے عالم ابو محمد خرم شہزاد صاحب نے کتاب لکھی ”الصحیفة فی
 الأحادیث الضعیفة من سلسلة الأحادیث الصحیحة للألبانی“ اس کتاب میں
 انہوں نے وہ روایات جن کو علامہ البانی رحمہ اللہ نے ”سلسلة الأحادیث الصحیحة“
 میں صحیح کہا ہے اور مصنف کی تحقیق کے مطابق وہ ضعیف ہیں تو ایسی روایات کو انہوں نے
 تحقیق و تخریج کے ساتھ نقل کیا ہے۔ اس کتاب پر نظر ثانی حافظ زبیر علی زئی اور شیخ ابو الحسن
 مبشر احمد رحمانی نے کی ہے۔ مصنف کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں:

میں نے شیخ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ کی ”سلسلة الأحادیث الصحیحة“ کی
 پہلی چھ جلدوں کا مطالعہ شروع کیا اور جن احادیث کی صحت پر دل مطمئن نہ تھا تحقیق کرنے
 پر وہ روایات واقعی ضعیف نکلیں گو کہ شیخ البانی نے ان احادیث کو حسن یا صحیح کہا ہے، بے شک

شیخ البانی اس دور کے بہت بڑے عالم دین، محقق اور محدث العصر تھے، لیکن چونکہ وہ بھی انسان تھے لہذا بشری تقاضوں کی وجہ سے ان سے غلطیاں ہوئی ہیں، حالانکہ خود شیخ البانی نے تقریباً (۷۰) احادیث پر پہلے حسن یا صحیح ہونے کا حکم لگایا تھا پھر اپنی وفات سے پہلے ان (۷۰) احادیث کو ضعیف کہا، اس طرح (۱۹۷) احادیث کو ضعیف کہا پھر اپنی وفات سے پہلے اپنے پہلے حکم سے رجوع کرتے ہوئے ان (۱۹۷) احادیث کو حسن یا صحیح کہا۔ بہر حال میں یہ سمجھتا ہوں کہ محترم علمائے کرام کا یہ فرض ہے کہ شیخ البانی رحمہ اللہ کی تحقیق کے علاوہ خود بھی ہر حدیث کی تحقیق کر کے پھر عوام الناس میں بیان کریں۔ ❶

علامہ البانی رحمہ اللہ کی جلالتِ شان، علم و فضل، وسعتِ اطلاع، حدیث و رجال پر گہری نظر اور ان کی علم حدیث کی خدمات کا انکار نہیں کیا جاسکتا لیکن ”کل أحد یؤخذ من قوله ویترک سوی قول الله ورسوله“

۳۲..... الأحادیث القدسیة الضعيفة والموضوعة

استاذ ابو عبد اللہ احمد بن احمد عیسوی نے اس کتاب میں ضعیف اور موضوع احادیث قدسیہ کو جمع کیا ہے، یہ کتاب نہ حروفِ مجمل کی ترتیب پر ہے اور نہ موضوعات کی ترتیب پر، بلکہ مصنف نے کیف ما اتفق روایات کو یکجا کیا ہے اور حکم بیان کیا ہے۔ ۱۶۴ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار الصحابة“ مصر سے طبع ہے۔

۳۳..... سلسلة الأحادیث التي لا أصل لها وأثرها السيئ

فی العقيدة والفقہ والسلوک

استاذ ابو اسامہ سلیم بن عبد الہلال نے اس کتاب میں عقیدہ، فقہ اور تصوف سے متعلق وہ روایات نقل کی ہیں جن کی کوئی اصل نہیں ہے، اُن کی کوئی سند معلوم نہیں ہے، مصنف نے کیف ما اتفق ان روایات کو یکجا کیا ہے۔ (۱۴۳) صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار الصمیحی“ ریاض سے طبع ہے۔

۳۴..... الوضع فی الحدیث

دکتور عمر بن حسن عثمان نے یہ کتاب لکھ کر دکتورہ کی سند جامعہ ازہر سے حاصل کی ہے، اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب نہایت ہی جامع ہے، اس وجہ سے کہ اس میں موضوع روایات پر لکھی گئی کتابوں کا تعارف، وضائیں روایات کا تذکرہ، مشہور موضوع روایات کی نشاندہی، روایت گڑھنے کے اسباب، فرق باطلہ، مبتدعین اور صوفیاء کی وضع کردہ روایات کی نشاندہی، موضوع روایات سے متعلقہ جتنی بھی مباحث ہیں اصول حدیث یا حدیث کی کتابوں میں ان سب کو یکجا کیا گیا ہے۔

یاد رہے کہ اس کتاب کا موضوع صرف موضوع روایات کو یکجا کرنا نہیں ہے بلکہ موضوع روایات سے متعلق تمام مفید مباحث کو یکجا کرنا ہے، اگر اس کتاب کو سامنے رکھ کر کوئی موضوع روایت سے متعلق اہم مباحث کو اردو زبان میں نقل کر دے تو یہ اہل علم کے لئے ایک مفید کاوش ہوگی۔ یہ کتاب تین جلدوں میں ”مکتبہ غزالی“ دمشق سے طبع ہے۔

﴿ ۵۵ ﴾ کتب الأحادیث المشتہرة

وہ کتابیں کہ جن میں ان احادیث کی تحقیق کی گئی ہو جو عام طور پر مشہور ہوں لیکن ان کی سند معلوم نہ ہو یا روایت پر حکم کا علم نہ ہو۔ یہ وہ روایات جو لوگوں کی زبانوں پر مشہور ہیں اور ان کی نسبت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کی گئی ہے، اب ان میں سے بعض روایات صحیح، بعض حسن، بعض ضعیف اور بعض موضوع ہیں، تو ان کتابوں میں ان روایات کو ذکر کر کے حکم بیان کیا جاتا ہے کہ یہ روایت صحیح ہے یا نہیں، ضعیف ہے یا موضوع۔ یہاں ”مشتہرة“ سے حدیث مشہور والا معنی مراد نہیں ہے کہ جس کی سند میں تین یا تین سے زیادہ راوی ہوں، بلکہ یہاں مراد صرف لوگوں کے درمیان اس روایت کی تشہیر ہے، چاہے وہ روایت صحیح ہو یا حسن ہو یا ضعیف ہو یا موضوع۔ اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں چند معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... التذكرة في الأحاديث المشتهرة

علامہ بدرالدین محمد بن بہادر بن عبداللہ زرکشی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۴ھ)

علامہ زرکشی رحمہ اللہ کی سات معروف تصانیف کا مختصر تعارف

مصنف مسلک کے اعتبار سے ایک مستند شافعی عالم ہیں، آپ کی تصنیفات میں مشہور کتب درج ذیل ہیں:

۱..... ”البحر المحيط في أصول الفقه“ البحر المحيط کے نام سے ایک قرآن کریم کی تفسیر بھی ہے جو امام ابو حیان اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۵ھ) کی ہے۔

۲..... ”البرهان في علوم القرآن“ اسی کو ماخذ بنا کر علامہ سیوطی نے رحمہ اللہ ”الإتقان في علوم القرآن“ تصنیف کی۔

۳..... ”التذكرة في الأحاديث المشتهرة“

۴..... ”الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة“ اس کتاب میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے ان استدراکات کا ذکر کیا گیا ہے جو انہوں نے صحابہ پر کئے ہیں۔

۵..... ”إعلام الساجد بأحكام المساجد“ یہ کتاب مسجد سے متعلق احکامات پر مشتمل ہے۔

۶..... ”قواعد فقهية“ پر ”المنثور في القواعد الفقهية“ لکھی۔

۷..... مقدمہ ابن صلاح پر نکت لکھے جو اہل علم کے درمیان ”النکت علی مقدمة ابن الصلاح للزرکشی“ کے نام سے معروف ہے۔

علامہ زرکشی نے اپنی کتاب ”التذكرة“ کو نو ابواب پر مرتب کیا ہے، پہلے باب میں ”فیما اشتهر علی السنتهم من أحاديث الأحكام“ دوسرے باب میں ”فی أحاديث الحكم والآداب“ تیسرے باب ”فی أحاديث الزهد“ چوتھے باب میں ”فی الطب والمنافع“ پانچویں باب میں ”أبواب الفضائل“ چھٹے باب میں ”فی

الأدعية والأذکار“ ساتویں باب میں ”فی القصص والأخبار“ آٹھویں باب میں ”فی الفتن“ نویں باب میں مختلف امور سے متعلق روایات ذکر کی ہیں۔

اس کتاب میں ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت نقل کرنے کے بعد یہ بتلاتے ہیں کہ یہ روایت صحیح ہے یا حسن یا ضعیف، روایت کی تخریج کرتے ہیں اور حکم بیان کرتے ہیں، مثلاً ”اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. رواه الطبرانی من طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم“ اسی طرح ”الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقال الترمذی حسن صحيح“

تو اسی طرح پوری کتاب میں ان کا یہ اسلوب ہے کہ روایت نقل کر کے اس کی تخریج کرتے ہیں اور پھر یہ بیان کرتے ہیں کہ یہ روایت صحیح، حسن، ضعیف، موضوع، مرفوع، موقوف، متصل یا مرسل ہے اس کی نشاندہی کرتے ہیں۔ یہ اس فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے، بعد میں اس موضوع پر لکھنے والے حضرات کے لئے یہ ماخذ ہے۔ اس کتاب کو ”اللائی المنشورة فی الأحادیث المشتهرة“ بھی کہا جاتا ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں مصطفیٰ عبدالقادر عطاء کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

۲..... المقاصد الحسنة فی بیان کثیر من الأحادیث

المشتهرة على الألسنة

علامہ شمس الدین ابوالخیر محمد بن عبدالرحمن بن محمد سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ کے ممتاز تلامذہ میں سے ہیں، اور کئی نامور کتابوں کے مصنف ہیں، علم حدیث، رجال، طرق اور علل میں اللہ تعالیٰ نے آپ کو ایک نمایاں مقام عطا کیا تھا، اس فن کے ساتھ آپ کی گہری مناسبت کی وجہ اپنے استاد کی صحبت اور تلمذ ہے، اس صحبت نے ان کے علم میں جلابخشی، آپ کی مشہور تصانیف درج ذیل ہیں:

علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی آٹھ معروف تصانیف کا مختصر تعارف

(۱) ”فتح المغیث بشرح ألفیة الحديث“ یہ علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کی کتاب ”ألفیة“ (جس میں ایک ہزار اشعار کی صورت میں فن اصول حدیث کی اصطلاحات و فوائد کو یکجا کیا گیا ہے) کی مفصل شرح ہے، اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب سب سے زیادہ جامع اور مفصل ہے۔

(۲) ”الضوء اللامع لأهل القرن التاسع“ اس میں نویں صدی میں جتنے اہل علم گزرے ہیں ان کی تفصیلی سوانح اس میں یکجا ہے، یعنی ان کے اساتذہ و تلامذہ، اہل علم کی ان کے متعلق آراء اور تصنیفات۔

(۳) ”الإعلان بتوبیخ لمن ذم التوریح“ اس کتاب میں فن تاریخ کی ضرورت، اہمیت اور مختلف فنون پر لکھی گئی کتابوں کا مختصر تعارف ہے۔

(۴) ”التحفة اللطيفة فی تاریخ المدينة الشریفة“ یہ کتاب دو جلدوں میں ہے، اس میں مدینہ منورہ سے متعلق تفصیلی معلومات حسن ترتیب کے ساتھ یکجا ہیں۔ (تاریخ مدینہ پر اس سے زیادہ مفید کتاب ”وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفیٰ“ ہے اور اردو میں ”تاریخ مدینہ منورہ“ ہے)

(۵) ”الجواهر والدرر فی ترجمة شیخ الإسلام ابن حجر“ یہ کتاب تین جلدوں میں ہے، اس میں انہوں نے اپنے شیخ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کے مفصل حالات زندگی اور ان کی تصنیفات کا ذکر کیا ہے۔

(۶) ”القول البدیع فی الصلاة علی الحبيب الشفیع“ اس کتاب میں انہوں نے درود شریف پڑھنے کی فضیلت، درود سے متعلق روایات اور ان کی تشریح کی ہے، اور درود شریف سے متعلق مسائل یکجا کئے ہیں۔ اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب جامعیت اور تحقیق کے اعتبار سے سب پر فائق ہے، (دوسری کتاب اس موضوع پر ”جلاء الأفهام فی فضل الصلاة علی محمد خیر الأنام“ علامہ ابن قیم رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۱ھ)

کی تصنیف ہے۔ اردو زبان میں اس موضوع پر بہترین کتاب ”فضائل درود شریف“ شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا صاحب رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۲ھ) کی ہے۔

(۷) ”المنہل العذب الروی فی ترجمۃ قطب الأولیاء النووی“ یہ کتاب شارح مسلم امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی مفصل سوانح اور تصانیف پر ہے۔

(۸) ”المتکلمون فی الرجال“ علامہ سخاوی رحمہ اللہ کا یہ رسالہ ائمہ جرح و تعدیل کے طبقات پر ہے، اس میں (۲۶) طبقات کے تحت (۲۱۰) محدثین کا ذکر کیا ہے، یہ رسالہ شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ”أربع رسائل فی علوم الحدیث“ میں طبع ہے۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ اور علامہ سیوطی رحمہ اللہ معاصر ہیں، دونوں کے درمیان معاصرانہ چشم کش رہتی تھی، اس کے لئے کتاب کے شروع میں محقق کا مقدمہ پڑھیں۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ نے ”الضوء اللامع لأهل القرن التاسع“ (جلد ۴ ص ۶۵ تا ۷۰) میں علامہ سیوطی کے ترجمہ میں ان پر نقد و جرح میں کافی شدت اختیار کی ہے۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ان کے رد میں ”الکاو فی الرد علی السخاوی“ کے نام سے رسالہ لکھا۔ ہمارے لئے یہ دونوں حضرات آفتاب و ماہتاب کی مانند ہیں، دونوں نے خصوصاً علم حدیث کی بہت خدمت کی ہے، اللہ تبارک و تعالیٰ اپنی شایان شان ان حضرات کو بدلہ عطا فرمائے اور جنت الفردوس میں اعلیٰ مقام نصیب فرمائے۔ آمین

”مقاصد الحسنۃ“ حروفِ تہجی کی ترتیب پر ہے، روایت لکھنے کے بعد مصنف اس کی تخریج کرتے ہیں کہ یہ روایت کن کن کتابوں میں ہے، روایت پر حکم بیان کرتے ہیں اور اگر اس روایت کے دیگر طرق ہوں تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، اُن کا بھی حکم ذکر کرتے ہیں، اپنی رائے سے زیادہ متقدمین محدثین کی آراء ذکر کرتے ہیں، اگر کسی راوی پر کلام ہو تو ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے نقل کرتے ہیں اور کہیں اپنی رائے بھی بتلاتے ہیں۔ اس کتاب میں تمام روایتیں ضعیف یا موضوع نہیں ہیں، بلکہ انہوں نے ان احادیث کو یکجا کیا

ہے جو لوگوں کی زبانوں پر مشہور ہیں، چاہے وہ صحیح، حسن، ضعیف یا موضوع ہوں، تو اس میں صحیح اور حسن روایات بھی کافی تعداد میں ہیں، اس کتاب میں کسی روایت کا آجانا اُس کے ضعف یا وضع کو مستلزم نہیں۔ مصنف ہر روایت کی جداگانہ تخریج کر کے حکم بیان کرتے ہیں۔ مصنف کو علم حدیث اور رجال سے گہری مناسبت تھی، اس وجہ سے یہ روایت اور روایات پر بڑے چچے تلے الفاظ میں کلام کرتے ہیں، ایک عالم کے لئے اس کتاب کا مطالعہ نہایت ضروری ہے، اس لئے کہ اس موضوع پر بعد میں جتنے بھی اہل علم حضرات نے لکھا ہے ان سب نے اس کتاب سے استفادہ کیا ہے، اور سب کے لئے یہی بنیاد اور ماخذ ہے، اس کتاب کا وہ نسخہ مفید ہے جو شیخ عبداللہ محمد صدیق کی تعلیق و تخریج کے ساتھ طبع ہے، انہوں نے حاشیہ میں دیگر متعدد کتب کے حوالے ذکر کئے ہیں، جس سے بات میں کافی استیناد آجاتا ہے۔ اس کتاب سے زیادہ فائدہ اس فن کے نشیب و فراز سے واقف اہل علم کو ہوتا ہے، مصنف چونکہ روایت سے متعلق فی الجملہ تمام تفصیلات ذکر کرتے ہیں اس لئے کتاب میں طوالت ہے، خصوصاً اسانید و طرق حدیث میں۔ اس لئے ضرورت تھی اس کتاب کی تلخیص کی جائے۔ اس کتاب پر کی گئی اہل علم کی خدمات درج ذیل ہیں۔

”مقاصد الحسنة“ کے اختصارات

۱..... اختصرہ الشیخ شہاب الدین أحمد بن محمد بن عبد السلام المنوفی تلمیذ (السخاوی) المتوفی سنة ۹۳۱ ھ وسماه (الدرة اللامعة فی بیان کثیر من الأحادیث الشائعة) ذکرہ فی (کشف الظنون) (ص ۱۷۸۰)

۲..... وکذا للشیخ أبی عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقانی المالکی، المتوفی سنة ۱۱۲۲ ھ علیہ مختصران: کبیر و صغیر طبع الآخر فی المکتب الإسلامی بیروت.

۳..... وللشیخ أبی الحسن علی بن محمد المنوفی تلمیذ السیوطی کتاب

(الوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الأسطوانية).

۴..... وممن اختصره أيضا الشيخ محمد بن عمر اليمنى المتوفى سنة ۹۳۰هـ وسماه (تحرير المقاصد عن الأسانيد والشواهد).

۵..... وللشيخ أحمد بن عبد الله بن أحمد الوزير اليمنى المتوفى سنة ۹۸۵هـ كتاب (تحرير المقاصد الحسنة فى تخريج الأحاديث الدائرة على الألسنة) وهو مخطوط ذكره الحبشى فى (مصادر الفكر باليمن) (ص ۵۴).

۶..... وممن اختصره كذلك تلميذه ابن الدبى فقد لخصه فى كتاب سماه (تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث).

۷..... كما يعدّ إسماعيل بن محمد العجلونى من الذين اختصروا كتاب السخاوى حيث اختصره فى كتابه الشهير (كشف الخفاء) كما ذكر فى مقدّمته.

۳..... الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهرة

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) روایت نقل کر کے مختصر اس کی تخریج کرتے ہیں پھر حکم بیان کرتے ہیں، یہ کتاب حروفِ تہجی کے اعتبار سے ترتیب دی گئی ہے، اس میں انہوں نے علامہ زرکشی رحمہ اللہ کی کتاب سے استفادہ کیا ہے اور مزید ان روایات کو بھی جمع کیا ہے جو علامہ زرکشی رحمہ اللہ سے رہ گئی تھیں۔ یہ کتاب ترتیب و تہذیب کے اعتبار سے مفید ہے، اس میں روایت تلاش کرنا بھی آسان ہے، اس میں کل (۵۰۲) روایات ہیں، مصنف اپنی بات ”قلت“ سے ذکر کرتے ہیں اور ”انتہی“ پر ختم کرتے ہیں، لیکن مصنف چونکہ قدرے متساہل ہیں اس لئے حدیث کی صحت اور ضعف میں ان پر بالکلیہ اعتماد نہیں کرنا چاہئے جب تک کہ دیگر محدثین سے اس کی تائید نہ ہو۔ یہ کتاب دکتور محمد بن لطفی

صباغ کی تحقیق کے ساتھ ”جامعة الملک سعود“ سے طبع ہے۔

۴..... تمیز الطیب من الخبیث فیما یدور علی السنة

الناس من الحدیث

علامہ عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی زبیدی شافعی المعروف ابن الدبیج رحمہ اللہ (متوفی ۹۴۴ھ) کی یہ کتاب مقاصد حسنہ کا اختصار ہے، مصنف نے اس میں کچھ روایات کا اضافہ کیا ہے، لیکن موصوف روایت کی تصحیح و تضعیف میں علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی مکمل اتباع کرتے ہیں، یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، مصنف اپنا کلام ”قلت“ سے ذکر کرتے ہیں اور آخر میں ”واللہ اعلم“ لکھتے ہیں۔ اس میں طویل مباحث نہیں ہیں صرف ایک سے ڈیڑھ سطر میں روایت کا حکم ہے، مثلاً:

آیة من کتاب اللہ خیر من محمد وآلہ۔ قال شیخنا السخاوی وشیخہ ابن حجر لم أقف علیہ۔

من کثر صلاتہ باللیل حسن وجہہ بالنهار۔ لا أصل بہ وهو موضوع۔
یہ کتاب اس اعتبار سے مفید ہے کہ مختصر وقت میں روایت کا حکم سامنے آجاتا ہے، البتہ مزید تحقیق کے لئے دیگر کتب کی طرف مراجعت کی ضرورت ہوگی، یہ کتاب ۲۰۶ صفحات میں ”دار الکتاب العربی“ بیروت سے طبع ہے۔

۵..... الشذرة فی الأحادیث المشتهرة

علامہ ابن طولون دمشقی صالحی حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۹۵۳ھ) کی اس کتاب کا ماخذ تین کتابیں ہیں، علامہ زرکشی رحمہ اللہ کی ”التذکرۃ فی الأحادیث المشتهرة“، علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”الدرر المنتشرة فی الأحادیث المشتهرة“ اور علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی ”المقاصد الحسنہ“

مصنف کا اسلوب اس کتاب میں یہ ہے کہ ہر روایت کو نقل کرنے کے بعد مختصراً کلام

ذکر کرتے ہیں، البتہ ان کا کلام نہایت واضح انداز ہوتا ہے، جس سے روایت کا حکم واضح معلوم ہو جاتا ہے جیسے:

”الدنيا مزرعة الآخرة“ لم أقف عليه مع إيراد للغزالي له في الإحياء.
اسی طرح ”رد الشمس على علي رضي الله عنه. قال أحمد لا أصل له
وتبعه ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوی
وصاحب الشفاء.

اسی طرح ”صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم“ ہو موضوع کما قال
ابن حجر.

یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ یہ نہایت مختصر الفاظ میں کلام ذکر کر دیتے
ہیں، عموماً دیگر کتب تخریج میں روایت پر کافی تحقیق ہوتی ہے، بسا اوقات جو بات مغز ہے وہ
پوری بحث پڑھنے کے بعد بھی معلوم نہیں ہوتی۔ اس کتاب میں کل (۱۱۶۶) روایات کا ذکر
ہے، یہ کتاب شیخ کمال بن سیونی زغلول کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار
الکتب العلمية“ سے طبع ہے۔

۶..... إتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن

علامہ نجم الدین محمد بن محمد غزی عامری شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۹۸۵ھ) نے اس کتاب
میں زیادہ تر استفادہ علامہ زرکشی رحمہ اللہ کی ”التذكرة في الأحاديث المشتهرة“ علامہ
سیوطی رحمہ اللہ کی ”الدر المنشرة في الأحاديث المشتهرة“ اور علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی
”المقاصد الحسنة“ سے کیا ہے، اور مزید اضافات بھی کئے ہیں، یہ کتاب استاذ خلیل
بن احمد کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”الفاروق الحديثية“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۷..... تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس عما دار من

الأحاديث بين الناس

علامہ عز الدین محمد بن احمد خلیلی شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۵۷ھ) نے اس کتاب میں

اختصار کے ساتھ حروف تہجی کی ترتیب کے مطابق روایات کو ذکر کر کے حکم بیان کیا ہے۔

۸..... مختصر المقاصد الحسنة فی بیان کثیر من

الأحادیث المشتهرة علی الألسنة

امام ابو عبد اللہ محمد بن عبد الباقی بن یوسف زرقانی مصری مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۲۲ھ) کی یہ کتاب علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی ”المقاصد الحسنة“ کا اختصار ہے، اس کتاب میں حروف تہجی کی ترتیب کے مطابق (۱۲۴۱) روایات کا ذکر ہے۔ مصنف روایت ذکر کر کے ایک سے دو کلموں میں حکم بیان کرتے ہیں، عموماً یہ حکم علامہ سخاوی رحمہ اللہ کے کلام سے مستفاد ہوتا ہے۔ مصنف کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ میں اگر ”باطل“ یا ”لا أصل له“ یا ”لا أعرفه“ کا حکم بیان کروں تو وہ علامہ سخاوی رحمہ اللہ کے کلام کی حکایت ہوگی۔ اس کتاب میں روایت کے دیگر طرق، روات پر کلام اور اشعار کو حذف کیا گیا ہے، صرف روایت اور حکم بیان کیا ہے۔ یہ کتاب محمد لطفی الصباغ کی تحقیق کے ساتھ ”المکتب الإسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔

۹..... کشف الخفاء ومزیل الإلباس عما اشتهر من

الأحادیث علی ألسنة الناس

علامہ اسماعیل بن محمد بن عبد البہادی عجلونی شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۶۲ھ) کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایات کو حروف تہجی کے اعتبار سے ذکر کرتے ہیں، پھر متن ذکر کرنے کے بعد روایت کی تخریج اور حکم بیان کرتے ہیں، اگر روایت کے متعدد طرق ہوں تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، روایت پر حکم بیان کرنے میں نہایت محتاط ہیں، اپنی رائے سے زیادہ محدثین کی آراء کو ترجیح دیتے ہیں، اس کتاب میں مقاصد حسنہ کی طرح صحیح، حسن، ضعیف اور روایات ہیں، یعنی لوگوں کی زبان پر مشہور روایات ذکر کر کے حکم بیان کیا ہے، چاہے اُس کا تعلق کسی

بھی باب سے ہو۔ اس کتاب کا ماخذ علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی ”المقاصد الحسنة“ ہے، جیسا کہ انہوں نے مقدمہ میں خود صراحت کی ہے:

وإن من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض، الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المنسوب للإمام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، لكنه مشتمل على طول بسوق الأسانيد التي ليس لها كبير فائدة إلا للعالم الحاوي. ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصرًا على مخرج الحديث وصحابيه رومًا للاختصار.

مصنف کی اس کتاب کی تالیف کا سبب یہ ہے کہ جیسا کہ انہوں نے خود مندرجہ بالا عبارت میں فرمایا کہ اس فن پر عمدہ کتاب علامہ سخاوی کی مقاصد حسنہ ہے، لیکن چونکہ اس میں روایات کی مکمل اسناد بیان کی گئی ہے جس کا فائدہ صرف اس عالم کو ہو سکتا ہے جو روایت اور راوی کے تمام طرق کو جانتا ہو، ایک عامی کے لئے اس میں اتنا فائدہ نہیں ہے، اس لئے انہوں نے طویل اسناد حذف کر کے صرف صحابی کا نام اور کتاب کا حوالہ ذکر کیا ہے۔ اس کتاب میں روایات مقاصد حسنہ سے زیادہ ہیں، ان کی عبارت بھی نہایت عام فہم ہے، روایت پر کلام عموماً تین سے چار سطروں میں ذکر کرتے ہیں، اور کہیں مختصراً آدھی سطر میں روایت پر حکم بیان کرتے ہیں، مثلاً: ”حب إلى من دنياكم ثلاث: النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة“ (ص ۳۰۳)

اس روایت پر بحث کی ہے اور اس کے طرق نقل کئے، بعض میں لفظ ثلاث نہیں، دیگر طرق ذکر کر کے ہر ایک پر گفتگو کی۔

اسی طرح یہ روایت ”رحم الله أخى الخضر، لو كان حيًا لزارني“ اس پر کلام نقل کر کے اُس پر نقد کیا ”قال الحافظ ابن حجر: لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف ممن أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام،

والصوفیة وکثیر من المحدثین والفقهاء علی حیاته. هذا الکلام فیہ نظر“
(ص ۳۷۷)

افادیت، جامعیت اور اختصار کے لحاظ سے یہ کتاب مقاصد حسنہ سے بہتر ہے، البتہ فن سے مناسبت اور عمق کے لئے مقاصد حسنہ سب پر فائق ہے۔ اس کتاب میں تقریباً (۳۲۸۱) روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب عبد الحمید بن احمد بن یوسف بن ہنداوی کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”المکتبة العصرية“ سے طبع ہے۔

۱۰..... النوافح العطرة فی الأحادیث المشتهرة

امام محمد بن احمد بن جابر اللہ صعدی صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۱ھ) نے ان تین کتابوں کی روایات کو جمع کیا ہے، علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”الدرر المنتشرة“، علامہ زرقانی رحمہ اللہ کی ”مختصر المقاصد الحسنة“ اور علامہ ابن الدبیج رحمہ اللہ کی ”تمییز الطیب من الخبیث“ مصنف روایت ذکر کر کے نہایت اختصار کے ساتھ ایک کلمہ میں حکم بیان کرتے ہیں، مثلاً صحیح، حسن، ضعیف، باطل، موضوع، ”لا أصل له، لا أعرفه“ وغیرہ۔ عموماً حکم بیان کرنے میں علامہ مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۳۱ھ) کی ”فیض القدير“ پر اعتماد کرتے ہیں۔ اور اگر ”باطل، لا أصل له، لا أعرفه“ کہیں تو علامہ سیوطی، علامہ زرقانی اور علامہ ابن الدبیج رحمہم اللہ کے کلام کی حکایت ہوتی ہے جیسا کہ مصنف نے خود مقدمہ میں صراحت کی ہے۔ یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، اس میں کل (۲۷۱۷) روایات ہیں۔ یہ کتاب استاذ محمد عبدالقادر احمد عطاء کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ”مؤسسة الكتب الثقافية“ بیروت سے طبع ہے۔

﴿ ۵۶ ﴾ کتب الأربعینات

یہ ”الأربعین“ کی جمع ہے، بمعنی چہل حدیث، أربعین حدیث کی ان کتابوں کو کہا جاتا ہے جن میں چالیس احادیث کو جمع کیا گیا ہو، اُن کا تعلق کسی ایک موضوع سے ہو یا مختلف موضوعات سے، أربعینات کے متعلق علمائے کرام نے ایک حدیث بیان کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

من حفظ علی أمتی أربعین حدیثاً فی أمر دینہا بعثہ اللہ فقیہاً و کنت له یوم القیامة شافعاً و شهیداً۔^①

یہ حدیث عوام و خواص میں رائج ہے لیکن سند کے اعتبار سے اس پر کلام ہے، امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

هذا متن مشہور فیما بین الناس و لیس له إسناده صحیح۔^②

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث تیرہ صحابہ کرام سے منقول ہے لیکن اس کی کوئی سند علت قادحہ سے محفوظ نہیں۔^③ امام نووی کا قول ہے:

و اتفق الحفاظ علی أنه حدیث ضعیف و إن کثرت طرقہ۔^④

حاجی خلیفہ رحمہ اللہ تحریر فرماتے ہیں:

أما الحدیث فقد ورد من طرق کثیرة بروایات متنوعة..... و اتفقوا

علی أنه حدیث ضعیف و إن کثرت طرقہ۔^⑤

لیکن حافظ جلال الدین سیوطی (متوفی ۹۱۱) نے ”الجامع الصغیر“ میں ابن النجار

① شعب الإيمان للبيهقي: باب في طلب العلم، فصل في فضل العلم وشرف مقداره،

ج ۲ ص ۷۰، ۷۱، رقم الحديث: ۱۷۲۶، ۱۷۲۷، ۱۷۲۸، ۱۷۲۹، ۱۷۳۰، مشكاة المصابيح: ص ۳۷/

شعب الإيمان: ج ۲ ص ۷۱، تلخیص الحبير: کتاب الوصايا، ج ۳ ص ۹۳، رقم:

۱۷۳۵، الأربعین النوية بشرح الإمام ابن دقيق العيد: ص ۵۵، كشف الظنون: ۱/ ۵۲

کے طریق سے ابوسعید خدری کی روایت نقل کی ہے اور اس پر صحیح کی علامت لگائی ہے۔ ❶

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث اگرچہ اپنی علیحدہ سندوں کے اعتبار سے ضعیف ہے لیکن کثرت طرق کی وجہ سے اس نے اعتبار کا درجہ حاصل کر لیا ہے اور ویسے بھی فضائل کے باب میں ضعیف روایات کا اعتبار کر لیا جاتا ہے، یہی وجہ ہے کہ متقدمین اور متاخرین نے کثرت سے اربعینات لکھی ہیں، اربعینات لکھنے والوں میں اولیت کا شرف حاصل کرنے والے بقول امام نووی رحمہ اللہ کے عبد اللہ بن مبارک رحمہ اللہ ہیں۔ ❷

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث تیرہ صحابہ کرام سے مروی ہے، ابن جوزی نے اپنی کتاب علل میں ان تمام کی تخریج کی ہے، اور امام منذری نے اس حدیث پر مستقل رسالہ تصنیف کیا ہے اور میں نے املاء میں اس کی تلخیص کی ہے، ایک جز میں حدیث کے تمام طرق کو جمع کیا ہے:

قال ابن حجر: حدیث من حفظ ورد فی رواية ثلاثة عشر صحابيا
خرجها ابن الجوزی فی العلل بین ضعفها کلها و أفردہ المنذری بجزء
ولخصت القول فیہ فی الإملاء ثم جمعت طرقہ فی جزء ❸.

محققین علماء کے نزدیک یہ روایت اپنے جمیع طرق کے اعتبار سے ضعیف ہے۔

قال ابن حجر: ثم جمعت طرقہ فی جزء لیس فیہا طریق تسلّم من
علة قاذحة ❹.

چونکہ فضائل میں ضعیف حدیث پر عمل درست ہے، خصوصاً جبکہ حدیث کے کثرت طرق موجود ہوں تو روایت میں قوت آ جاتی ہے:

وقال ابن عساکر: الحدیث روی عن علی وعمر و أنس و ابن عباس

❶ الجامع الصغير مع شرح فیض القدیر: ۱۱۹/۲، رقم: ۸۶۳۷

❷ کشف الباری: ج ۱ ص ۲۱ بحوالہ مقدمة لامع الدراری: ج ۱ ص ۱۵۴

❸ فیض القدیر: ج ۲ ص ۱۱۸ ❹ فیض القدیر: ج ۲ ص ۱۱۸

وابن مسعود و معاذ و أبی أمامة و أبی الدرداء و أبی سعید بأسانید فیہا کلہا مقال لیس للتصحیح فیہا مجال لکن کثرة طرقہ تقویہ ❶۔

چالیس احادیث کے حفظ و نقل، تصنیف و تالیف پر عملاً گویا اجماع ہے، خیر القرون سے لے کر اب تک ہر زمانہ کے علماء نے فضیلت و ثواب کی تحصیل اور سعادت اخروی کی خاطر اس قدر تصنیفات کی ہیں کہ لاتعد و لا تحصى۔

حاجی خلیفہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۶۷ھ) نے حضرت عبداللہ بن مبارک رحمہ اللہ سے اپنے زمانہ تک کے مشاہیر علماء میں تقریباً (۷۵) علماء کی نوے سے زائد اربعینات کا ذکر کیا ہے۔

اربعینات لکھنے والوں نے مختلف انداز اختیار کئے ہیں، مثلاً حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے ایک ایسی اربعین لکھی ہے جس میں بلحاظ سند امام مسلم امام بخاری سے فائق ہیں۔ ❷

اسی طرح کہ کسی حدیث پر اگر امام بخاری اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان پانچ واسطے ہیں تو وہی حدیث امام مسلم اور حضور کے درمیان چار واسطوں سے منقول ہے۔

ایک اربعین بلدانیہ لکھی گئی جس میں چالیس حدیثیں چالیس مشائخ سے چالیس شہروں میں لی گئی ہیں، اور حافظ ابوالقاسم ابن عساکر دمشقی نے ایک قدم اور آگے بڑھ کر ایسی اربعین لکھی ہے جس میں ”أربعین حدیث عن أربعین شیخا فی أربعین بلدا عن أربعین صحابیا“ کا ذکر ہے۔ ❸

چند ایک کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الأربعین لأبی بکر الآجری

امام محمد بن حسین رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۰ھ)

۲..... الأربعین لأبی بکر الکلابازی

امام محمد بن ابراہیم حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۰ھ)

۳..... الأربعين لأبي بكر الجوزقي

امام محمد بن عبد اللہ بن محمد حافظ نيسا پوری حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۸ھ)

۴..... الأربعين لأبي سعد الماليني

امام احمد بن محمد بن احمد رحمہ اللہ (متوفی ۴۱۲ھ)

۵..... الأربعين لأبي عبد الرحمن

محمد بن حسين سلمی رحمہ اللہ (متوفی ۴۱۲ھ)

۶..... الأربعين لأبي عثمان

اسماعيل بن عبد الرحمن صابوني نيسا پوری رحمہ اللہ (متوفی ۴۴۹ھ)

۷..... الأربعين لأبي بكر البيهقي في الأخلاق

امام شمس الدين احمد بن حسين بن علي شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۸ھ) یہ کتاب سو احادیث پر مشتمل ہے اور چالیس ابواب پر مرتب ہے۔

۸..... الأربعين لأبي بكر الأصفهاني

امام محمد بن ابراہیم رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۶ھ)

۹..... علامہ ابن عساكر رحمہ اللہ کی کتب اربعین

علامہ ابن عساكر رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ) نے اربعین پر کئی کتابیں لکھیں، جن میں معروف درج ذیل چار کتب ہیں:

(۱) الأربعون الطوال

(۲) الأربعون في الأبدال العوال

(۳) الأربعون في الاجتهاد في إمامة الحدود

(۴) الأربعون البلدانية

۱۰..... الأربعین البلدانية

ابوطاہر احمد بن محمد سلفی اصفہانی رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۷ھ)

اس میں چالیس احادیث کو چالیس اساتذہ سے چالیس شہروں میں ذکر کیا ہے۔

اس کے علاوہ بہت ساری اربعینات لکھی گئی ہیں، تفصیل کے لئے ملاحظہ فرمائیں: ❶

۱۱..... کتاب الأربعین فی مناقب الأمہات المؤمنین

علامہ عبد الرحمن بن محمد بن حسن دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۰ھ) نے امہات المؤمنین

کے فضائل سے متعلق چالیس احادیث نقل کی ہیں۔ یہ کتاب محمد مطیع کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۱۲..... الأربعین للنووی

امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) نے ایسی چالیس احادیث کو جمع کیا جو دین

وشریعت کے اصول و بنیاد ہیں اور اعمال و اخلاق کی اساس اور تقویٰ و پاکیزگی کے لئے مدار ہیں، مصنف نے صحت کا التزام کیا ہے، اکثر احادیث صحیحین سے ماخوذ ہیں۔ اس رسالہ کو

اللہ تعالیٰ نے بے حد مقبولیت عطا فرمائی، اس کتاب کی اچھی شرح علامہ ابن دقیق العید رحمہ

اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) نے ”شرح الأربعین النوویة فی الأحادیث الصحیحة

النبویة“ کے نام سے لکھی۔ یہ شرح ایک جلد میں ”مؤسسة الريان“ سے طبع ہے۔

۱۳..... کتاب الأربعین فی صفات رب العالمین

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے صفات باری تعالیٰ سے متعلق

۴۰ احادیث نقل کی ہیں۔ یہ کتاب عبد القادر بن محمد کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار

الفکر“ سے طبع ہے۔



۱۴..... الأربعين لابن الجزرى

علامہ شمس الدین محمد بن محمد جزری رحمہ اللہ (متوفی ۸۳۳ھ) نے ایسی چالیس حدیثیں ذکر کی ہیں جو اصح، فصیح اور اوجز ہیں۔

۱۵..... الأربعين العالية

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے صحیحین میں سے ایسی چالیس حدیثیں ذکر کی ہیں جن میں مسلم کی سند بخاری کی سند سے عالی ہے۔

۱۶..... الأربعين للسيوطي

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے کئی اربعین تالیف کی ہیں:

(۱) الأربعين في فضل الجهاد

(۲) الأربعين في فضل رفع اليدين في الدعاء

(۳) الأربعين من رواية مالك

(۴) الأربعين من المتباينة

۱۷..... الأربعين في فضل الرحمة والراحمين

علامہ شمس الدین محمد بن علی المعروف علامہ ابن طولون رحمہ اللہ (متوفی ۹۵۳ھ) نے اس کتاب میں رحمت اور رحمت کرنے والوں کی فضیلت سے متعلق چالیس احادیث سند کے ساتھ نقل کی ہیں۔ یہ کتاب محمد خیر رمضان کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار ابن حزم“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۸..... الأربعين العدلية

علامہ ابن حجر ہیتمی رحمہ اللہ (متوفی ۹۷۴ھ) نے عدل اور عادل سے متعلق چالیس احادیث نقل کی ہیں۔

۱۹..... الأربعين طاشکبری زاده

علامہ احمد بن مصطفیٰ طاش کبری زاده رحمہ اللہ (متوفی ۹۶۸ھ) نے ایسی چالیس احادیث ذکر کی ہیں جو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے بطور مزاح کے ارشاد فرمائی ہیں۔

۲۰..... الأربعين

مسند الہند حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۷۶ھ) نے ایسی چالیس احادیث کا انتخاب فرمایا جو قلیل المبانی و کثیر المعانی ہیں، یعنی جوامع الکلم کے قبیل سے ہیں۔ حضرت شیخ الہند رحمہ اللہ کے والد ”مفید الطالبین“ کی جگہ اس کتاب کا درس دیا کرتے تھے۔

۲۱..... الأربعين عن مرویات نعمان سید المجتہدین

مولانا محمد ادریس رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۱ھ) نے ایسی چالیس حدیثیں جمع فرمائی ہیں جو امام اعظم ابوحنیفہ نعمان بن ثابت رحمہ اللہ کی مرویات میں سے ہیں۔

۲۲..... اربعین

حکیم الامت مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۲ھ) نے صرف مسلم شریف سے اس سند کے ساتھ چالیس احادیث نقل کی ہیں:

معمر عن ہمام بن منبہ عن أبی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم.

﴿ ۵۷ ﴾ کتب السنۃ

”کتب السنۃ“ ان کتابوں کو کہتے ہیں کہ جن میں سنت کی اہمیت، اتباع سنت اور اطاعت رسول سے متعلق احادیث ذکر کی جائیں اور اس میں بدعات سے روکنے والی روایات بھی مذکور ہوں۔

۱..... أصول السنۃ

امام احمد بن حنبل شیبانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) نے اس رسالہ میں سنت و بدعت اور اہلسنت کے چند عقائد، قرآن کریم مخلوق ہے یا نہیں، اور اہل قبلہ کے متعلق مختصر بحث کی ہے۔ ۶۳ صفحات پر مشتمل یہ رسالہ ”دار المنار“ سعودیہ سے طبع ہے۔

۲..... السنۃ

امام ابو داؤد سجستانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ)

۳..... السنۃ

حافظ ابو بکر بن ابی عاصم شیبانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۸۷ھ) نے اس کتاب میں (۲۳۷) ابواب کے تحت (۱۳۳۵) احادیث کو سند کے ساتھ نقل کیا ہے۔ اس میں سنت کی اہمیت، اطاعت، اتباع رسول اور بدعت سے اجتناب سے متعلق کافی احادیث ہیں۔ اس میں صحابہ کرام و اہل بیت کے مناقب اور فرق باطلہ سے متعلق روایات بھی ہیں۔ یہ کتاب علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ کی تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”المکتب الاسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔

۴..... السنۃ

امام عبد اللہ بن امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۹۰ھ)

۵..... السنۃ

امام محمد بن نصر مروزی رحمہ اللہ (متوفی ۲۹۴ھ) نے اس کتاب میں سنت کی اہمیت

وفضیلت اور بدعت سے اجتناب کے متعلق (۲۰۵) احادیث سند کے ساتھ ذکر کی ہیں۔ یہ کتاب ”مؤسسة الكتب الثقافية“ سے ایک جلد میں طبع ہے۔

۶..... السنة

امام ابوالقاسم ہبہ اللہ بن حسن لا لکائی رحمہ اللہ (متوفی ۴۱۸ھ) کی کتاب کا اصل نام ”شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم“ ہے۔ اس کتاب میں اہل سنت والجماعت کے عقائد قرآن و سنت، اجماع صحابہ اور تابعین کے حوالے سے نقل کئے ہیں۔ اس میں عقیدہ کی ضرورت و اہمیت، ذات باری تعالیٰ سے متعلق عقائد اور صفات باری تعالیٰ کی توضیح، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے فضائل و مناقب، نبوت سے متعلق عقائد اور معجزات ذکر کئے ہیں۔ ایمانیات اور دیگر عقائد میں فرقِ باطلہ کے عقائد کی وضاحت کر کے مدلل تردید کی ہے، جنت، جہنم اور بعث بعد الموت کے عقیدہ کو نصوص سے ثابت کیا ہے اور آخر میں صحابہ کرام کے فضائل و مناقب تفصیلاً ذکر کئے ہیں۔ صحابہ کرام کی کرامات سند کے ساتھ ذکر کی ہیں۔ کرامات صحابہ کے سلسلہ میں یہ کتاب جامع ہے۔ اس کتاب میں موجود صحابہ کرام کی کرامات الگ سے بھی ”کرامات الأولیاء“ کے نام سے طبع ہیں۔ اس کتاب کی خصوصیت یہ ہے کہ اس میں عقائد سے متعلق روایات، آثار صحابہ و تابعین کو سند کے ساتھ نقل کیا ہے، اس میں کل روایات کی تعداد (۲۸۲۳) ہے۔ ابتدائی پانچ صدیوں میں اس موضوع پر اس قدر مفصل و مدلل کتاب موجود نہیں ہے، اگر اس کتاب کی اردو میں تلخیص کر دی جائے تو روایات و آثار کے لحاظ سے اس موضوع پر اہم مواد سامنے آجائے گا۔ یہ کتاب احمد بن سعد بن حمدان کی تحقیق کے ساتھ نو جلدوں میں ”دار طیبہ“ سے طبع ہے۔ ①

﴿ ۵۸ ﴾ کتب الأخلاق والآداب

وہ کتابیں جن میں ایسی حدیثیں مذکور ہوتی ہیں جو اخلاقِ حسنہ اور آدابِ عالیہ کی جانب رہنمائی کرتی ہیں، نیز اخلاقِ قبیحہ و مذمومہ سے روکتی ہیں۔
اس موضوع پر معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الأدب المفرد

امام محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اس کتاب میں اخلاق و آداب سے متعلق (۱۳۲۲) احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ اصلاح فرد اور معاشرے کے لئے نہایت مفید کتاب ہے۔ محمد فؤاد عبدالباقی کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

۲..... مکارم الأخلاق

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ (متوفی ۲۸۱ھ) کی اس کتاب میں حیاء، صدق، امانت، صلہ رحمی، سخاوت، اخلاقِ حسنہ اور پڑوسیوں سے حسن سلوک سے متعلق روایات و آثار ہیں۔ ۱۵۴ صفحات پر مشتمل اس کتاب میں (۲۸۷) روایات ہیں۔ یہ کتاب سید ابراہیم کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”مکتبۃ القرآن“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۳..... مساوی الأخلاق

امام ابو بکر محمد بن جعفر خراطی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۷ھ) نے اس کتاب میں اخلاقِ قبیحہ و مذمومہ کا بیان ہے، اس میں بد اخلاقی، لعنت، فحش گوئی، غیبت، چغل خوری، بخل، نفاق، قطع رحمی، لواطت، ظلم، بہتان، گالی دینا اور دیگر کئی موضوعات سے متعلق روایات و آثار سند کے ساتھ ذکر کئے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”مکتبۃ السوادی“ جدہ سے طبع ہے۔

۴..... مکارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها

امام ابو بکر محمد بن جعفر خراطی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۷ھ) نے اس کتاب میں اخلاق حمیدہ سے متعلق (۱۰۹۷) احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الآفاق العربیة“ سے طبع ہے۔

۵..... مکارم الأخلاق

امام ابو القاسم سلیمان بن احمد طبرانی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۰ھ) نے اس کتاب میں (۴۴) ابواب کے تحت (۲۳۹) احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، مصنف نے ان احادیث کا انتخاب کیا ہے جو اخلاق حسنہ سے متعلق ہیں۔ کتاب کا آغاز ”باب فضل تلاوة القرآن“ سے کیا ہے اور اختتام اس باب پر کیا ”باب وجوب اللعنة على من آذى جاره“ اس کتاب میں چند روایات موضوع بھی ہیں، اس لئے تحقیق کے بعد روایت ذکر کی جائے۔ یہ کتاب احمد شمس الدین کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

﴿ ۵۹ ﴾ کتب الأمالی

قدیم زمانے میں تدریس کا طریقہ یہ تھا کہ استاد اپنی یاد کی ہوئی حدیثیں شاگردوں کو املاء کراتا تھا، اس طرح شاگردوں کے پاس جو مجموعہ تیار ہوتا تھا اسے شیخ کی ”امالی“ کہتے تھے، مشہور امالی حسب ذیل ہیں:

۱..... الأمالی أبو علی القالی

نام اسماعیل بن القاسم، لقب القالی البغدادی اور کنیت ابو علی ہے، عربی لغت و ادب کے امام تھے، انہیں ”القالی“ اس لئے کہا گیا کہ وہ منازجر کے ایک گاؤں ”قالا“ کے چند افراد کے ساتھ بغداد میں تعلیم حاصل کرتے تھے، ان کے ساتھ رہنے کی وجہ سے انہیں بھی اس گاؤں کی طرف منسوب کر کے قالی کہا جانے لگا، اور بغدادی اس لئے کہ آپ بغداد میں

۲۵ سال رہے۔ آپ کی وفات ۳۵۶ھ میں ہوئی، کتاب ”أُمَالِي الْقَالِي“ ان دروس کا مجموعہ ہے جو قزطیہ اور جامع مسجد زہراء میں ہر جمعرات کو دیئے جاتے تھے۔

۲..... الأُمَالِي لابن شاهين

آپ کی کنیت ابو حفص، نام عمر بن احمد بن عثمان ہے، ”ابن شاہین“ کے لقب سے مشہور ہیں، بغداد کے رہنے والے بلند پایہ حافظ حدیث اور عراق کے محدث تھے، آپ ۲۹۷ھ میں پیدا ہوئے اور ۳۰۸ھ میں حدیث کا سماع شروع کیا، طلب حدیث کے لئے کئی ملکوں کا سفر کیا، امام ابن ماکولا رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ثقہ اور مامون ہیں، آپ کی وفات ۳۸۵ھ میں ہوئی۔

۳..... الأُمَالِي لابن مندة

آپ کا نام یحییٰ بن عبد الوہاب بن حافظ ابی عبد اللہ محمد بن اسحاق، کنیت ابو زکریا اور لقب ”ابن مندہ“ ہے، اصفہان کے رہنے والے ممتاز حافظ حدیث ہیں، اور اصفہان کے مشہور حافظ حدیث یحییٰ بن مندہ رحمہ اللہ کی اولاد سے ہیں، امام ابوسعید سمعانی رحمہ اللہ آپ کے بارے میں کہتے ہیں کہ آپ ثقہ، جلیل القدر، وسیع الروایت اور کثیر الفہائل حافظ حدیث تھے، بے داغ سیرت کے حامل، کثیر التصانیف، راست گفتار اور تکلف سے دور رہنے والے تھے، آپ کی وفات عید قربان کے دن ۵۱۱ھ کو ہوئی۔

۴..... الأُمَالِي لابن عساكر

آپ کی کنیت ابو القاسم، نام علی بن حسن بن ہبۃ اللہ، اور لقب ”محدث شام“ ہے، دمشق کے رہنے والے جلیل القدر اور بلند پایہ حافظ حدیث ہیں، تاریخ کبیر اور دیگر مفید کتابوں کے مصنف ہیں۔ آپ کی پیدائش ۴۹۹ھ میں ہوئی، سات سال کی عمر میں حدیث کا سماع شروع کیا اور کئی ملکوں کے اسفار کئے، حافظ سمعانی رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ ابو القاسم ابن عساکر حافظ حدیث، ثقہ، متقن، دیانتدار، نیک اطوار اور بلند اخلاق تھے، آپ کی وفات ۵۷۱ھ کو ہوئی۔

۵..... الأمالی لابن الحاجب

آپ کا نام ابوالفتح عمر بن محمد بن منصور امینی، لقب عز الدین ہے، دمشق کے بلند پایہ حافظ حدیث اور ممتاز عالم تھے۔ آپ کے امالی فخر سلیمان جدادہ کی تحقیق کے ساتھ طبع ہیں، موصوف کا انتقال ۶۳۰ھ کو ہوا۔

اہل علم کے امالی کی تفصیلات دیکھنی ہوں تو ”کشف الظنون“ اور ”الرسالة المستطرفة“ کا مطالعہ کریں، علامہ کتابی رحمہ اللہ نے تقریباً (۳۳) امالی کا اجمالی تذکرہ کیا ہے، دیکھئے: ❶

پھر جب طباعت کا رواج عام ہو گیا تو احادیث کی تدریس کے لئے املاء کی ضرورت باقی نہ رہی، لیکن احادیث کی تشریح اور اس کے متعلقات جو استاد بطور تقریر بیان کرتا ہے اسے قلمبند کرنے کا دستور اب تک جاری ہے، اور آج کل ان ہی تقاریر کو امالی کہتے ہیں، اس نوع کی بہت سی تقاریر شائع ہو چکی ہیں، جن میں سے چند معروف درج ذیل ہیں۔

علامہ رشید احمد گنگوہی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۲۳ھ) کے صحیح بخاری کے افادات مولانا محمد یحییٰ کاندھلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۴ھ) نے ”لامع الدراری“ کے نام سے، اور حضرت کے سنن ترمذی کے افادات ”الکوکب الدری“ کے نام سے جمع کئے ہیں۔ ان دونوں شروحات پر نہایت ہی گراں قدر، علمی و تحقیقی حواشی حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۲ھ) نے لکھے۔

اسی طرح امام العصر علامہ محمد انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۲ھ) کے صحیح بخاری کے افادات حضرت مولانا بدر عالم میرٹھی رحمہ اللہ نے ”فیض الباری“ کے نام سے جمع کئے، اور ”البدر الساری إلی فیض الباری“ کے نام سے اس پر تحقیقی حواشی لکھے۔ حضرت شاہ صاحب کے سنن ترمذی کے افادات حضرت مولانا محمد چراغ رحمہ اللہ نے ”العرف الشذی“ کے نام سے جمع کئے۔

﴿ ۶۰ ﴾ کتب المؤتلف والمختلف

مؤتلف ”ائتلف“ سے اسم فاعل کا صیغہ ہے اس کے معنی ملنے اور ملاقات کے ہیں، مختلف ”اختلف“ سے اسم فاعل کا صیغہ ہے اس کا معنی اختلاف اور علیحدہ ہونے کے ہیں۔ اصلاح میں روایت کے ان اسماء، القاب، انساب اور کنیتوں کو کہا جاتا ہے جو رسم الخط اور لکھائی میں تو ایک جیسے ہوں لیکن نطق وادائیگی میں ان کے درمیان فرق ہو، جیسے ”سَلَام“ اور ”سَلَام“ پہلا لام کی تخفیف کے ساتھ ہے اور دوسرا لام کی تشدید کے ساتھ ہے، ”مُسَوَّر“ اور ”مُسَوَّر“ پہلا میم کے زیر کے ساتھ اور دوسرا میم کے پیش کے ساتھ ہے، پہلا سین کے سکون کے ساتھ ہے اور دوسرا سین کے فتح کے ساتھ ہے، پہلا واو کی تخفیف کے ساتھ ہے اور دوسرا واو کی تشدید کے ساتھ ہے۔

فن اسماء رجال میں اس فن کی خاص اہمیت ہے، امام علی بن مدینی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

أشد التصحيف ما يقع في الأسماء لأنه شيء لا يدخله القياس ولا

قبله شيء يدل عليه. ①

ترجمہ: سب سے زیادہ تصحیف راویوں کے اسماء میں ہوتی ہے، کیونکہ اس میں نہ قیاس کی گنجائش ہوتی ہے اور نہ سیاق و سباق سے کچھ پتہ لگایا جاسکتا ہے۔ اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... تصحيفات المحدثين

ابو احمد حسن بن عبد اللہ بن سعید عسکری رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۲ھ) نے اس کتاب کو تین قسموں میں تقسیم کیا ہے، پہلی قسم میں تصحیف اور اہل تصحیف کی مذمت، مضحکہ خیز تصحیفات کے نمونے اور بعض اہل علم کے اوہام کا ذکر کیا، دوسری قسم میں قرآن و سنت رسول میں جو تصحیفات ہوئی ہیں ان کا ذکر ہے، تصحیفات قرآن نہایت مختصر ہیں، البتہ تصحیفات حدیث پر

① علوم الحديث: النوع الثالث والخمسين، ص ۳۴۴ / تدريب الراوي: النوع

١ المؤلف والمختلف: مقدمة المؤلف، ج ١ ص ٨٥

باب کے تحت ذکر کئے جانے والے اسماء و کنیٰ والقباب وغیرہ کے ذکر میں کوئی خاص ترتیب نظر نہیں آتی، کہیں نام مقدم ہے، کہیں لقب، تو کہیں کنیت، بلکہ بعض جگہوں پر خواتین کا نام مقدم کر دیا ہے۔ مختصر اُپس کہیں اساتذہ، تلامذہ اور روایت کا بھی ذکر کرتے ہیں، اگر صحابی ہو تو ”لہ صحبة“ کہہ کر اس کی صراحت کرتے ہیں۔ یہ کتاب پانچ جلدوں میں ”دار الغرب الاسلامی“ سے ۱۴۰۶ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۳..... المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث

حافظ عبدالغنی بن سعید ازدی رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۹ھ) کی اس کتاب کو ”مشتبه الأسماء“ بھی کہا جاتا ہے۔

مصنف امام دارقطنی رحمہ اللہ کے شاگرد ہیں انہوں نے زیادہ تر اس میں معلومات امام دارقطنی رحمہ اللہ کے حوالے سے نقل کی ہے، اپنے شیخ سے پوچھتے اور پھر اُسے محفوظ کرتے، انہوں نے یہ کتاب لکھ کر اپنے شیخ کو دکھائی بھی تھی، یہ اس فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے، امام دارقطنی رحمہ اللہ نے ان کے بعد تصنیف کی ہے، اس فن پر بعد میں لکھنے والوں کے لئے ماخذ یہی دو کتابیں ہیں، علامہ سیوطی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

أول من صنف فيه عبد الغنی بن سعد الأزدی (المتوفی ۴۰۹ھ) ثم

شیخه الدار قطنی (المتوفی ۳۸۵ھ) وتلاههما الناس. ①

یہ کتاب استاذ محمد جعفر کی تحقیق کے ساتھ ”الہ آباد“ ہندوستان سے طبع ہے۔

۴..... المؤلف في تكملة المؤلف والمختلف

خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) نے امام دارقطنی اور امام عبدالغنی ازدی رحمہما اللہ کی کتابوں کو جمع کر کے اضافات کے ساتھ مستقل کتاب تصنیف کی، گویا اس کتاب میں پہلی دونوں کتابوں کی معلومات اضافات کے ساتھ یکجا ہیں:

۵..... الإكمال

① الرسالة المستطرفة: ص ١١٦

وَقَدْ كَتَانَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ صَنَّفَ كِتَابَ الْمُؤْتَنَفِ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ كِتَابِي الدَّارَقُطْنِيِّ وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، فَجَاءَ ابْنُ مَاكُولَا وَزَادَ عَلَى الْخَطِيبِ وَسَمَّاهُ كِتَابَ الْإِكْمَالِ، وَهُوَ فِي غَايَةِ الْإِفَادَةِ وَرَفَعَ الْإِلْتِبَاسَ وَالضَّبْطَ. وَلَمْ يُوضَعْ مِثْلُهُ، وَلَا يَحْتَاجُ هَذَا الْأَمِيرُ بَعْدَهُ إِلَى فَضِيلَةٍ أُخْرَى، فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى كَثَرَةِ أَطْلَاعِهِ وَضَبْطِهِ وَتَحْرِيرِهِ وَإِتْقَانِهِ. ①

یہ کتاب سات جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے ۱۴۱۱ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۶..... الأسماء والكنی والأنسَاب

امام ابو نصر علی بن ہبہ اللہ علی بغدادی المعروف ابن ماکولہ رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۵ھ) کی یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، اس میں راویوں کے اسماء، القاب، نسب اور کنیتیں، جس کی شکل لکھائی میں یکساں ہو لیکن ادائیگی الفاظ میں مختلف ہو۔ جیسے ”سَلَام“ اور ”سَلَام“ پہلا لام کی تخفیف کے ساتھ اور دوسرا لام کی تشدید کے ساتھ ہے، اسی طرح ”البَزَّاز“ اور ”البَزَّار“ پہلے لفظ کے آخر میں زاء ہے اور دوسرے کے آخر میں راء ہے۔ یہ کتاب نہایت اہم ہے، اس میں بیک وقت روات کے اسماء، کنیتوں اور القاب کے متعلق معلومات ہو جاتی ہیں، اس میں ضبط اسماء کا بھی اہتمام کیا گیا ہے، البتہ انساب کے متعلق اس میں تفصیلات کم ہیں۔ یہ کتاب شیخ عبدالرحمن معلی کی تحقیق کے ساتھ ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

۷..... إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)

ابو بکر محمد بن عبدالغنی المعروف امام ابن نقطہ رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۹ھ) کی یہ کتاب امام ابن ماکولہ رحمہ اللہ کی کتاب ”الإكمال“ پر بحیثیت ذیل تحریر کی گئی ہے، جو ذیل کے ساتھ ساتھ استدراک بھی ہے، موصوف نے اس میں تقریباً دو تہائی اضافات کئے ہیں، امام ابن

ماکولا رحمہ اللہ اور سابقہ اس فن پر لکھنے والوں کے تصامحات کی نشاندہی کی ہے۔ اور اس فن کی سابقہ کتب کی جملہ معلومات اس میں یکجا کر دیں۔

یہ کتاب شیخ عبد القیوم عبد رب النبی اور محمد صالح عبد العزیز مراد کی تحقیق کے ساتھ جامع ام القری مکہ مکرمہ سے طبع ہے۔ امام ابن نقطہ رحمہ اللہ نے اس تصنیف میں ان اسماء اور انساب کا تذکرہ کیا ہے جو مشتبہ ہیں، پڑھتے ہی سمجھ میں نہیں آتے، تو انہوں نے اختصار کے ساتھ روایات کے اُن انساب کا ذکر کیا کہ ان کی یہ نسبت اس وجہ سے ہے، یہ کتاب اختصار کے باوجود نہایت مفید ہے کہ اس میں مختصر وقت میں پُر مغربات معلوم ہو جاتی ہے۔ یاد رہے کہ یہ کتاب علامہ ابن ماکولا رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۵ھ) کی ”الإکمال فی رفع عارض الارتياب من المؤتلف والمختلف فی الأسماء والکنی والأنسَاب“ کا تکملہ ہے، اس لئے یہ ”إکمال الإکمال لابن ماکولا“ کے نام سے معروف ہے، یہی کتاب ”تکملة الإکمال“ کے نام سے بھی طبع ہے۔ علامہ ابن ماکولا رحمہ اللہ نے خود اپنی کتاب کی تکمیل ”تہذیب مستمر الأوهام“ کے نام سے کی تھی۔ علامہ ابن ماکولا رحمہ اللہ کی کتاب پر علامہ ابن العماد یہ رحمہ اللہ (متوفی ۶۸۳ھ) نے ”ذیل مشتبہ الأسماء والنسب“ کے نام سے ذیل لکھا ہے۔ علامہ ابن نقطہ رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۹ھ) کی کتاب کا ”إکمال الإکمال“ کا تکملہ علامہ ابن الصابونی رحمہ اللہ (متوفی ۶۸۰ھ) نے ”تکملة إکمال الإکمال“ کے نام سے لکھا۔

۸..... تکملة إکمال الإکمال فی الأنساب والأسماء والألقاب

امام ابو حامد محمد بن علی صابونی رحمہ اللہ (متوفی ۶۸۰ھ) کی یہ کتاب امام ابن نقطہ رحمہ اللہ کی سابقہ تالیف پر ذیل واستدراک ہے، جو تراجم امام ابن نقطہ رحمہ اللہ سے رہ گئے یا ان کی وفات کے بعد ظاہر ہوئے تھے ان کا اضافہ کیا ہے، کتاب کی ترتیب حروف معجم پر ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

۹..... المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم

علامہ شمس الدین ابو عبد اللہ محمد بن احمد ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس کتاب میں سابقہ کتب کا خلاصہ نقل کیا ہے، زیادہ تر معلومات اس میں امام دارقطنی، امام عبد الغنی ازدی، امام ابن ماکولا اور امام ابن نقطہ رحمہم اللہ سے ماخوذ ہیں۔ یہ کتاب حروف معجم کی ترتیب پر ہے، اس کتاب میں مشتبه انساب و اسماء کو حروف کے بجائے حرکت سے ضبط کیا ہے، یہ کتاب مشرق دی یونگ کی تحقیق سے ۱۲۹۹ھ میں لندن سے طبع ہوئی ہے۔

امام ذہبی رحمہ اللہ کی اس کتاب کے متعلق علامہ ابن ناصر الدین رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۲ھ) ”توضیح المشتبه“ کے مقدمہ میں لکھتے ہیں:

کتاب مُشْتَبِهٌ عَلَى فَوَائِدٍ، مَحْتَوٍ عَلَى نَفَائِسٍ فَرَائِدٍ، لَيْسَ لَهُ فِي مَجْمُوعِهِ نَظِيرٌ، لَكِنْ اخْتِصَارُهُ أَدَّى إِلَى التَّقْصِيرِ، وَقَدْ صَرَحَ بِالْمَبَالِغَةِ فِي اخْتِصَارِهِ مُؤَلَّفُهُ..... فَأَوْضَحْتُ ”وَلِلَّهِ الْحَمْدُ“ مَا أَهْمَلَهُ، وَبَيَّنْتُ مَا أَجْمَلَهُ، وَفَتَحْتُ مَا أَقْفَلَهُ، وَأَفْصَحْتُ عَمَّا أَغْفَلَهُ، وَرَفَعْتُ فِي بَعْضِ الْأَنْسَابِ، وَنَبِهْتُ عَلَى الصُّوَابِ مِمَّا وَقَعَ خَطَأً فِي الْكِتَابِ.

امام ذہبی رحمہ اللہ کی کتاب میں نہایت اختصار تھا، تو علامہ ابن ناصر الدین رحمہ اللہ نے ”توضیح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم“ کے نام سے نہایت مفصل انداز میں اس پر تعلیقات لکھیں۔

علامہ کتانی رحمہ اللہ امام ذہبی رحمہ اللہ کی کتاب پر جامع تبصرہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

وللذهبي مختصر جدا جامع في مشتبه الأسماء والنسبة لخصه من عبد الغنى وابن ماکولا وابن نقطه وأبي الوليد بن الفرصى ولكنه أجحف في الاختصار واكتفى بضبط القلم فصار بذلك كتابه مباحنا لموضوعه لعدم الأمن من التصحيف فيه وفاته من أصوله أشياء واختصره الحافظ ابن حجر فضبطه بالحروف على الطريقة المرضية وزاد ما يتعجب من كثرته

مع شدة تحريره واختصاره فإنه في مجلد وهو المسمى: تبصير المنتبه في
تحرير المشتبه ①.

امام ذہبی رحمہ اللہ کے اس کتاب میں اوہام کو علامہ ابن ناصر الدین رحمہ اللہ نے
”الإعلام بما وقع في مشتبہ الذہبی من الأوهام“ کے نام سے جمع کیا، یہ کتاب
دکتور عبد رب النبی محمد کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبۃ العلوم والحکم“ مدینہ منورہ سے طبع
ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ کی کتاب پر علامہ تقی الدین سلامی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ) نے
ذیل لکھا ہے، جو ”ذیل مشتبہ النسبة“ کے نام سے (۵۵) صفحات پر صلاح الدین منجد
کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب الجدید“ سے طبع ہے۔

۱۰..... توضیح المشتبه أو الإعلام بما وقع في مشتبہ

الذہبی من الأوهام

علامہ ابن ناصر الدین دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۲ھ) نے اس کتاب میں امام ذہبی
رحمہ اللہ کی کتاب ”مشتبه النسبة“ کے اوہام ذکر کئے ہیں، مصنف نے امام ذہبی رحمہ اللہ
کی کتاب کو بنیاد بنا کر اس پر تعلیق و تہذیب اور اضافات کئے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ
حروفِ تنجی کے اعتبار سے تراجم روات میں امام ذہبی رحمہ اللہ کی معلومات کے بعد
”قلت“ کہہ کر تعلیقات و اضافات ذکر کرتے ہیں، ضبطِ اسماء کا اہتمام کرتے ہیں، اس
نام کے اگر دیگر روات ہوں تو ”ما به الامتیاز“ ذکر کرتے ہیں، راوی کے شیوخ و تلامذہ کا
اختصار کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، کہیں کہیں سن وفات کا بھی ذکر کرتے ہیں، اگر کسی کی
نسبت کسی شہر، علاقے یا قبیلے کی طرف ہو تو اس کی وضاحت کرتے ہیں، یہ کتاب اس اعتبار
سے نہایت مفید ہے کہ یہ اب تک لکھی گئی کتابوں میں حسنِ ترتیب اور جامعیت کے لحاظ
سے سب پر فائق ہے۔ یہ کتاب دکتور محمد نعیم العرقوسی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دس جلدوں
میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۱۱..... تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی یہ کتاب شیخ استاد علی محمد البجاوی کی تحقیق سے ”دار المصریة“ قاہرہ سے طبع ہے۔ حافظ نے اس کتاب میں امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”مشتبه النسبة“ پر تنقیح و تہذیب، اضافات و تعلیقات لکھی ہیں۔ رجال کے انساب کو حروف تہجی کے مطابق ذکر کیا، ضبط اسماء ذکر کئے، وہ اسماء جو رسم الخط میں مشابہ ہیں اور نطق میں فرق ہے انہیں ذکر کیا، جو تراجم امام ذہبی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے ان کا اضافہ کیا۔ خصوصاً امام ذہبی رحمہ اللہ نے اسماء کو حروف کے بجائے حرکات پر ضبط کیا تھا، جس سے استفادہ مشکل تھا، نیز امام ذہبی رحمہ اللہ نے وغیرہم کہہ کر جن کا ذکر نہیں کیا تھا حافظ نے ان کا ذکر بھی کیا۔ اس کتاب کی تین اہم خوبیاں ہیں:

۱..... جامعیت، تقریباً تمام روایات کے انساب کا اس میں ذکر ہے۔

۲..... حسن ترتیب، اس میں مطلوبہ بات تلاش کرنا نہایت آسان ہے۔

۳..... اختصار، غیر متعلقہ مباحث یا معلومات کا اس میں ذکر نہیں ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کو حدیث و رجال میں اللہ تعالیٰ نے ایک مقام عطا کیا تھا، اس کی نمایاں جھلک اس کتاب میں نظر آتی ہے۔

۱۲..... المغنی فی ضبط أسماء الرجال

علامہ محمد بن طاہر پٹنی ہندی رحمہ اللہ (متوفی ۹۸۶ھ) کی تصنیفات میں تین کتابیں معروف ہیں:

(۱) مجمع بحار الأنوار (۲) تذکرۃ الموضوعات (۳) المغنی

مصنف نے اس کتاب میں کتب سابقہ میں موجود اسماء، انساب اور القاب سے متعلق منتشر مواد کو اختصار کے ساتھ یکجا کیا ہے، گویا یہ کتاب سابقہ کتب کا لب لباب ہے۔ اس کتاب میں زیادہ تر صحاح ستہ کے رجال کا تذکرہ ہے، کتاب کا موضوع اسماء الرجال کا ضبط ہے، اس فن کی دیگر معلومات کی طرف مصنف نے یکسر توجہ نہیں کی، البتہ روایات کے ضبط کو

نہایت اہتمام سے بیان کیا ہے۔ دورہ حدیث کے طلبہ کو دو کتابیں مطالعہ میں رکھنی چاہئیں، مصطلح الحدیث کے لئے ”تیسیر مصطلح الحدیث“ اور روات کے ضبط اسماء کے لئے ”المغنی“ کو۔ اس کتاب کا سب سے مفید نسخہ وہ ہے جو محدث کبیر حضرت مولانا زین العابدین صاحب (صدر شعبہ تخصص فی الحدیث مظاہر علوم سہارنپور) کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ شائع ہوا ہے۔

﴿ ۶۱ ﴾ کتب المراسیل

محدثین کے نزدیک مرسل سے مراد وہ حدیث ہے جو کسی تابعی نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے قول، فعل یا تقریر کے بارے میں بیان کی ہو، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس کی تعریف یوں بیان کی ہے: وہ حدیث جس کی سند کے آخر سے تابعی کے بعد والا راوی ساقط ہو، جیسے ”موطأ مالک“ کی روایت:

مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْمُرَابَّنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ. ①

اس حدیث کو حضرت سعید بن مسیب (جو اکابر تابعین میں سے) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے براہ راست نقل کر رہے ہیں، اپنے بعد والے راوی جو صحابی تھے اس کا ذکر نہیں کیا، لہذا یہ روایت مرسل ہے۔

جمہور علماء اور فقہائے ثلاثہ (امام ابو حنیفہ، امام مالک اور امام احمد رحمہم اللہ) کے ہاں مرسل روایت صحیح اور قابل استدلال ہے، بشرطیکہ ارسال کرنے والا ثقہ ہو اور ثقہ ہی سے ارسال کرتا ہو، اس لئے ثقہ تابعی کے متعلق یقین ہے کہ وہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کسی بات کی نسبت اس وقت کرے گا جب اس نے کسی سے ثقہ سے سنا ہوگا۔

علامہ ابن ہمام رحمہ اللہ (متوفی ۸۶۱ھ) لکھتے ہیں:

والمرسل عندنا وعند جمهور العلماء حجة. ①

ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) لکھتے ہیں:

لكن المرسل حجة عندنا وعند الجمهور. ②

مرا سیل پر لکھی گئی کتابوں میں اہل علم کی معروف کتب درج ذیل ہیں۔

۱..... المراسیل

امام ابو داؤد سلیمان بن اشعث سجستانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ) صاحب ”سنن ابی داؤد“ نے اس کتاب میں فقہی ابواب کی ترتیب پر (۵۴۴) روایات سند کے ساتھ نقل کی ہیں۔ یاد رہے کہ متقدمین محدثین کے ہاں مرسل کا اطلاق اس روایت پر بھی ہوتا ہے جس کی سند میں کہیں سے بھی کوئی راوی گر جائے، جسے متاخرین کے ہاں منقطع کہا جاتا ہے، ایسی چند روایات بھی اس کتاب میں موجود ہیں، جیسے رقم الحدیث: ۲۰۶، ۲۴۳، ۳۴۸ وغیرہ۔ اس میں زیادہ تر احادیث وہی ہیں جن میں صحابی کا ذکر نہیں ہے۔ یہ کتاب محقق العصر علامہ شعیب الارناؤوط کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے ۱۴۰۸ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۲..... المراسیل

امام ابن ابی حاتم رازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۴۷ھ) نے اس کتاب میں حروف تہجی کی ترتیب کے مطابق ان روایات کا تذکرہ کیا ہے جو مرسل روایات نقل کرتے ہیں، اور کون کس سے روایت نقل کرتا ہے؟ آیا اس راوی کا سماع صحابی سے ثابت ہے یا نہیں؟ اگر نہیں ہے تو وہ واسطہ کون سا ہے، اس کی صراحت کی ہے، جیسے:

سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ثَوْبَانَ بَيْنَهُمَا مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ.

① فتح القدیر: کتاب الطہارۃ، فصل فی نواقض الوضوء، ج ۱ ص ۲۰

② مرقاة المفاتیح: کتاب الطہارۃ، باب ما یوجب الوضوء، ج ۱ ص ۳۶۸

اسی طرح ان ثقہ روایات کا بھی تذکرہ کیا ہے جو مرسل روایات نقل کرتے ہیں، اور کون کس سے زیادہ تر روایات نقل کرتا ہے اس کی بھی وضاحت کی ہے، اس میں کل (۹۷۳) روایات کا ذکر ہے، یہ کتاب شیخ شکر اللہ نعمۃ اللہ قوجانی کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے ۱۳۹۷ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۳..... جامع التحصيل فی أحكام المراسیل

حافظ صلاح الدین ابوسعید خلیل کیرکلی علائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۱ھ) کی یہ کتاب مندرجہ ذیل چھ ابواب پر مشتمل ہے:

الباب الأول فی حد الحدیث المرسل والفصل بینہ وبين غیرہ.

الباب الثانی فی ذکر مذاهب العلماء فی قبول الحدیث المرسل والاحتجاج به أوردہ.

الباب الثالث فی ذکر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة.

الباب الرابع فی فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة یذنب بها ما تقدم وتتم الفائدة إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس فی بیان المراسیل الخفی إرسالها.

الباب السادس فی سیاقه ذکر الرواة المحکوم علی روایتهم بالإرسال عن ذلک الشیخ المعین.

مذکورہ بالا چھ ابواب کی تفصیلات کے ساتھ ساتھ حدیث مرسل کے متعلق اہل علم کے اختلاف و دلائل کو نہایت بسط کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب شیخ حمیدی عبد المجید سلفی کی تحقیق کے ساتھ ساتھ ”عالم الکتب“ بیروت سے ۱۴۰۷ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۴..... تحفة التحصيل فی ذکر رواة المراسیل

علامہ ابو زرعہ ولی الدین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ) علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کے صاحبزادے ہیں، اس کتاب میں مصنف نے حروف تہجی کی ترتیب

کے مطابق ان روایات کا تذکرہ کیا ہے جو مرسل روایات نقل کرتے ہیں، امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ اور علامہ علانی رحمہ اللہ کی کتب مراسل سے معلومات نقل کرنے کے بعد ”قلت“ سے اس میں اضافات نقل کرتے ہیں۔ متاخر ہونے کی وجہ سے اس موضوع سے متعلق تمام معلومات اس میں یکجا ہو گئیں۔ ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے کس راوی کی روایت مقبول ہے، کس کی نہیں ہے، کون کس سے ارسال کرتا ہے، مرسل اور مرسل عنہ کے درمیان انقطاع تو نہیں ہے، اگر ہے تو وہ کون ہے۔ اس موضوع سے متعلق جملہ معلومات کے لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے۔ یہ کتاب عبد اللہ نوارہ کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”مکتبۃ الرشید“ ریاض سے طبع ہے۔

﴿ ۶۲ ﴾ کتب الأجزاء

”الأجزاء“ ”جزء“ کی جمع ہے، اس کتاب کو کہتے ہیں کہ جس میں کسی ایک جزوی مسئلہ سے متعلق تمام احادیث یکجا کر دی گئی ہوں، جیسے امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے رفع یدین سے متعلق احادیث کو ”جزء رفع الیدین فی الصلاة“ اور قراءت خلف الامام سے متعلق احادیث کو ”جزء القراءۃ خلف الإمام“ کے نام سے جمع کیا۔ اس طرح امام بیہقی رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۶ھ) نے قراءت خلف الامام سے متعلق روایات کو ”کتاب القراءۃ خلف الإمام“ کے نام سے جمع کیا۔ علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۲ھ) نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے حیات و نزول سے متعلق احادیث کو ”التصریح بما تواتر فی نزول المسیح“ کے نام سے یکجا کیا۔ حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۲ھ) نے حجۃ الوداع سے متعلق حدیث کے تمام اجزاء کو ”جزء حجۃ الوداع“ کے نام سے جمع کیا۔ اسی طرح ”جزء“ کا اطلاق اس رسالہ پر بھی ہوتا ہے جس میں کسی ایک صحابی کی روایات جمع کر دی گئی ہوں، جیسے ”جزء حدیث أبی بکر“

﴿ ۶۳ ﴾ کتب معرفة رواة المدلسين

تدلیس سے مراد یہ ہے کہ سند میں عیب کو مخفی رکھ کر اس کے ظاہر کو حسین و مزین پیش کرنا۔ محدثین نے مدلسین کے اسماء اور ان کے احوال پر کتابیں لکھی ہیں، چند معروف درج ذیل ہیں:

۱..... منظومة

حافظ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اپنی اس کتاب میں مدلسین کے نام کو نظم کی صورت میں پیش کیا ہے۔

۲..... التبيين لأسماء المدلسين

امام برہان الدین ابوالوفاء ابراہیم بن محمد سبط ابن العجمی رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۱ھ) نے مدلسین کے نام ترتیب سے ذکر کئے ہیں۔

۳..... تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی یہ کتاب اس موضوع پر لکھی جانے والی کتابوں میں نہایت جامع اور مفید ہے۔

۴..... أسماء المدلسين

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے حروف تہجی کی ترتیب پر (۷۰) مدلسین روایات کا ذکر کیا ہے۔ یہ رسالہ ”رحیم اکیڈمی“ کراچی سے طبع ہے۔

۵..... إتحاف ذوی الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ

یہ امام حمد بن محمد بن محمد بن حنہ انصاری رحمہ اللہ کی تالیف ہے۔

۶..... التدليس والمدلسون

مولانا سید عبد الماجد غوری صاحب مدظلہ نے اس کتاب میں بڑے آسان اسلوب میں تدلیس اور مدلس روایات کے متعلق حتی الامکان تمام معلومات کا احاطہ کیا ہے۔

﴿ ۶۴ ﴾ کتب معرفة رواة المبهمات

مبہم وہ ہے جس کے نام کی متن یا سند میں صراحت نہ کی گئی ہو، جیسے ”عن رجل، عن شيخ، عن ثقة“ جیسے الفاظ سے حدیث کو روایت کیا گیا ہے۔

۱..... الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي

امام ابو محمد عبد الغنی بن سعید از دی رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۹ھ)

۲..... الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة

خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ)

۳..... غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون

الأحاديث المسندة

امام ابو القاسم خلف بن عبد الملک المعروف بابن بشکوال خزر جی رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۸ھ)

۴..... المستفاد من مبهمات المتن والإسناد

امام ولی الدین ابو زرعة احمد بن عبد الرحیم عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ)

﴿ ۶۵ ﴾ کتب الترتيب

اس سے مراد وہ کتابیں ہیں جو پہلے مسانید یا دلائل حدیث کی ترتیب پر ہوں لیکن بعد میں کوئی ان کتابوں کو ابواب فقہیہ کی ترتیب پر کر دے۔ چونکہ عموماً کتابوں میں احادیث فقہی ابواب کی ترتیب پر ہوتی ہیں اس لئے ان کتابوں سے حدیث تخریج کرنا آسان ہوتا ہے۔ ان میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان

علامہ علاء الدین علی بن بلبان الفاسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۹ھ)

امام ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد البستی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ) نے ”التقاسیم والأنواع“ کے نام سے ایک کتاب کی تالیف کی تھی، لیکن احادیث کی ترتیب میں غیر مالوف طریقہ اختیار کیا تھا، اولاً احادیث کو اوامر، نواہی، اخبار، اباحات، افعال النبی صلی اللہ علیہ وسلم جیسی پانچ قسموں میں منقسم کیا تھا، پھر ان پانچ قسموں کو مختلف اقسام میں تقسیم کیا تھا۔ اس غیر مالوف ترتیب کی وجہ سے حدیث کی تخریج میں دشواری کا سامنا کرنا پڑتا تھا، اس دشواری کو سامنے رکھتے ہوئے امام ابوالحسن علی بن بلبان رحمہ اللہ نے اس کتاب کو ابواب اور موضوعات فقہیہ کی ترتیب پر مرتب کر دیا، جس کی وجہ سے مطلوبہ حدیث تلاش کرنا کافی آسان ہو گیا۔ یہ کتاب ”الإحسان فی ترتیب صحیح ابن حبان“ کے نام سے علامہ شعیب الارناؤط کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ طبع ہے۔

۲..... بدائع المنن فی جمع و ترتیب مسند الشافعی والسنن

شیخ احمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۸ھ) کی تالیف ہے۔ اس کتاب میں مؤلف نے ”مسند الشافعی“ اور ”سنن الشافعی“ کی روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر کیا ہے۔ پھر ان احادیث کی شرح ”القول الحسن فی شرح بدائع المنن“ کے نام سے لکھی۔

۳..... منحة المعبود بترتيب مسند الطيالسي لأبي داود

علامہ احمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۸ھ) نے ”مسند أبي داود الطيالسي“ کی روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر کیا ہے، یہ کتاب مسانید کی ترتیب پر تھی۔

۴..... الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن

حنبل الشيباني

علامہ احمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۸ھ) نے ”مسند أحمد“

کی روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر کیا ہے، اس لئے کہ مسانید کی ترتیب پر ہونے کی وجہ سے مطلوبہ روایت تلاش کرنا کافی دشوار تھا۔ پھر ”بلوغ الأمانی من أسرار الفتح الربانی“ کے نام سے ان احادیث کی شرح لکھی۔

﴿ ۶۶ ﴾ کتب الأطراف

اطراف ”طرف“ کی جمع ہے، طرف سے مراد حدیث کی وہ کتابیں ہیں جن میں حدیث کے اول و آخر الفاظ ذکر کئے گئے ہوں کہ جن سے پوری حدیث کو پہچانا جاسکتا ہو اور آخر میں حدیث کا حوالہ بھی ذکر کیا گیا ہو کہ فلاں فلاں کتب حدیث میں یہ حدیث ذکر کی گئی ہے۔ کتب اطراف کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ بسا اوقات کسی شخص کو حدیث کے اول و آخر الفاظ یاد ہوتے ہیں لیکن پوری حدیث ذہن میں نہیں ہوتی اور نہ اس کی اسنادی حیثیت کا علم ہوتا ہے تو ایسے مواقع پر کتب اطراف بے حد مفید ہوتی ہیں۔

کتب اطراف سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ روایت کتنی سندوں سے منقول ہے، اگر کسی سند میں انقطاع ہو تو اس کا علم ہو جاتا ہو۔ مختلف مسانید کے ذریعے حدیث کے مشہور، عزیز اور غریب ہونے کا علم ہوتا ہے۔ ہر صحابی کی احادیث کی تعداد معلوم ہو جاتی ہے، یہ روایت کن کن کتب میں کن ابواب کے تحت آئی ہے اس کا علم ہو جاتا ہے۔ دیگر اطراف کی معرفت سے روایت کا کامل مفہوم سمجھ آتا ہے۔ مختصر وقت میں دیگر تمام اطراف یکجا سامنے آجاتے ہیں، جس کی روشنی میں حدیث کے مکمل متن سے آگاہی ہو جاتی ہے۔ اس موضوع پر لکھی گئی کتابیں درج ذیل ہیں:

۱..... أطراف الصحيحین

حافظ ابوعلی خلف بن محمد بن علی حمدون واسطی رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۱ھ) کی اس کتاب میں صحیحین کے اطراف ہیں، امام ذہبی رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

جود تصنیف أطراف الصحيحین وأفاد ونبه، وهو أقل أو هاماً من

۱..... اطراف ابی مسعود الدمشقی.

یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی۔

۲..... اطراف الصحيحین

ابو مسعود ابراہیم بن محمد دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۱ھ) کی اس کتاب کا مخطوطہ ”دار الکتب الظاہریۃ“ میں ہے۔

۳..... اطراف الکتب الستۃ

امام ابو الفضل محمد بن طاہر بن علی بن احمد مقدسی المعروف ابن قیسرانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ) نے اس کتاب میں صحاح ستہ کے اطراف کو جمع کیا ہے، علامہ ابن عساکر رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق فرماتے ہیں:

جَمَعَ ابْنُ طَاهِرٍ اطْرَافَ (الصَّحِيحَيْنِ) وَأَبَى دَاوُدَ، وَأَبَى عِيْسَى، وَالنَّسَائِيَّ، وَابْنَ مَاجَهَ، فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ خَطَأً فَاحْشَاءً ۲.

۴..... اطراف الصحيحین

امام عبید اللہ بن شیخ ابو علی حسن بن احمد اصہبانی الحداد رحمہ اللہ (متوفی ۵۱۷ھ) کی اس کتاب کا تذکرہ امام ذہبی رحمہ اللہ ان الفاظ میں کرتے ہیں:

جمع اطراف (الصَّحِيحَيْنِ)، وانتشرت عنه، واستحسنها الفضلاء، وانتقى عليه الشيوخ ۳.

۵..... الإشراف على معرفة الأطراف

امام ابو القاسم علی بن حسن المعروف ابن عساکر رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ) نے اس کتاب میں ”سنن أبی داود، سنن الترمذی“ اور ”سنن النسائی“ کے اطراف کو

① تذکرۃ الحفاظ: ج ۳ ص ۶۸ ۱۰ ۲ سیر أعلام النبلاء: ج ۹ ص ۳۶۴، ۳۶۵

② سیر أعلام النبلاء: ج ۹ ص ۲۸۷

جمع کیا ہے، پھر امام مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ) کی ”أطراف الستة“ پر مطلع ہوئے تو اُسے بھی اور ”سنن ابن ماجہ“ کے اطراف کو بھی اس میں شامل کیا۔ اس کتاب کا مخطوطہ ”دار الکتب المصرية“ میں موجود ہے۔ ❶

۶..... تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

امام ابوالحجاج یوسف بن عبدالرحمن بن یوسف المزنی الدمشقی (متوفی ۷۴۲ھ) نے اس کتاب میں صحاح ستہ اور ملحقات صحاح ستہ (مؤلفین صحاح ستہ کی دیگر کتب حدیث) کے اطراف کو جمع کیا ہے۔

صحاح ستہ: (۱) صحیح بخاری (۲) صحیح مسلم (۳) سنن ابوداؤد (۴) جامع ترمذی (۵) سنن نسائی (۶) سنن ابن ماجہ

ملحقات صحاح ستہ: (۱) تعلیقات صحیح بخاری (۲) مقدمہ صحیح بخاری (۳) مراسیل ابوداؤد (۴) شمائل ترمذی (۵) العلل الصغیر للترمذی (۶) السنن الکبریٰ للنسائی (۷) عمل الیوم واللیلۃ للنسائی (۸) خصائص علی۔

اس طرح یہ کتاب چودہ کتابوں کے اطراف احادیث پر مشتمل ہے۔ (۹۸۶) صحابہ اور (۴۰۵) تابعین کی مکررات کے ساتھ (۱۹۶۲۶) احادیث اس کتاب میں مذکور ہیں، جن میں سے (۱۸۳۸۹) مسند اور (۱۲۳۷) مرسل روایات ہیں۔

امام مزنی رحمہ اللہ نے اس کتب کو مرتب کرتے وقت تین کتابوں کو پیش نظر رکھا تھا۔

(۱) أطراف الصحیحین، أبو مسعود الدمشقی (المتوفی ۴۰۱ھ)

(۲) أطراف الصحیحین، أبو محمد الواسطی (المتوفی ۴۰۱ھ)

(۳) الإشراف علی معرفة الأطراف، ابن عساکر (المتوفی ۵۷۱ھ)

مؤلف نے ان تینوں کتابوں کو جمع کر دیا ہے اور جن اوہام و اغلاط پر مطلع ہوئے ان کی اصلاح کی۔ نیز جو احادیث چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا، ان احادیث کو ”مرز“ سے ممتاز

کیا اور علامہ ابن عساکر رحمہ اللہ پر جو استدراک کیا تھا ان کو حرف ”ک“ کے رمز سے ممتاز کیا۔

اسماء صحابہ، اسماء تابعین اور اسماء تابعین کو حروف تہجی کی ترتیب پر مرتب کیا ہے، پھر کنی کو ذکر کیا ہے، جیسے ابو اسید، ابو ذر، ابو ہریرہ وغیرہ، پھر منسوب الی الآباء والجداد کو ذکر کیا ہے، جیسے ابن ابزی، ابن الحضرمی وغیرہ، پھر مبہمات کو ان سے روایت کرنے والوں کی ترتیب پر، جیسے اسماعیل بن ابراہیم عن رجل من بنی سلیم، پھر کنی کو ذکر کیا ہے۔

ہر صحابی کے ترجمہ کے ماتحت اس صحابی کی ساری احادیث جو کتب ستہ اور ان کے ملحقات میں ہوتی ہیں ذکر کرتے ہیں۔ ان احادیث کی ترتیب کا طریقہ یہ اختیار کیا ہے کہ سب سے پہلے اس حدیث کو ذکر کرتے ہیں جس کو مذکورہ کتابوں کے مؤلفین میں سے ہر ایک نے ذکر کیا ہو، مثلاً جس حدیث کو اصحاب صحاح ستہ نے روایت کیا ہے، اس حدیث کو اصحاب خمسہ کی روایت پر مقدم کرتے ہیں، اسی طرح جس کو اصحاب خمسہ نے روایت کیا ہوتا ہے، اس حدیث کو اصحاب اربعہ کی روایت پر مقدم کرتے ہیں، اس ترتیب میں اصحیت کی ترتیب کو ملحوظ رکھا ہے، جیسے پہلے بخاری پھر مسلم پھر ابوداؤد پھر ترمذی پھر نسائی پھر ابن ماجہ کی روایت ذکر کرتے ہیں۔

لیکن اگر وہ صحابی ایسا ہو کہ ان سے روایت کرنے والے بکثرت ہوں تو پھر احادیث کو ان روایات کرنے والوں کے اعتبار سے مرتب کرتے ہیں، لیکن ان روایات کرنے والوں کو بھی حروف ہجائیہ کی ترتیب کے مطابق ذکر کرتے ہیں۔

اس کتاب سے استفادہ کے لئے ضروری ہے کہ ان رموز سے معرفت ہو جو امام مزی رحمہ اللہ نے اختیار کئے ہیں، وہ رموز درج ذیل ہیں:

(۱) ”ع“ کتب صحاح ستہ (۲) ”خ“ بخاری فی صحیحہ مسند (۳) ”خت“ بخاری فی صحیحہ معلقا (۴) ”تم“ ترمذی فی شمائلہ (۵) ”س“ نسائی فی سننہ المجتبی (۶) ”سی“ نسائی فی عمل الیوم واللیلۃ (۷) ”م“ مسلم فی صحیحہ (۸) ”ذ“ ابوداؤد فی سننہ (۹) ”مد“ ابوداؤد فی

مراسیلہ (۱۰) ”ت“ ترمذی فی سننہ (۱۱) ”ق“ ابن ماجہ فی سننہ (۱۲) ”ز“ زیادات
المزنی علی سابقہ (۱۳) ”ک“ استدراکات المزنی علی ابن العساکر

اور جن کتابوں کا استعمال کم ہوا ہے ان کتابوں کو ان رموز و اسماء کے ساتھ کیا ہے،
جیسے م۔ فی المقدمۃ، ت۔ فی العلل الصغیر۔ س۔ فی الکبریٰ۔ س۔ فی خصائص علی رضی اللہ
عنہ۔

اس کتاب کی تحقیق کا کام شیخ عبدالصمد شرف الدین نے انجام دیا ہے، ان کی ایک
خاص ترتیب ہے، جس کا جاننا ہر طالب علم کے لئے ضروری ہے۔

(۱) راوی کے نام سے پہلے ایک ستارہ (نجم) لگاتے ہیں۔ اس کا مطلب یہ ہوتا ہے
کہ یہ راوی صحابی سے روایت کرنے والا ہے، کبھی تو یہ راوی صحابی ہوتا ہے، جیسے انس بن
مالک عن ابی بن کعب، حضرت انس صحابی ابی بن کعب سے روایت کرتے ہیں، عام طور پر
جس پر ایک ستارہ لگاتے ہیں وہ تابعی ہوتے ہیں۔

(۲) دو ستارے لگانا اس بات کی علامت ہوتی ہے کہ راوی تابعی سے روایت کرتے ہیں۔
(۳) تین ستارے لگانا اس بات کی علامت ہوتا ہے کہ یہ راوی تبع تابعی سے روایت
کرتا ہے۔

یہ کتاب سب سے پہلے ”المدار القیمۃ“ بمبئی سے شیخ عبدالصمد شرف الدین کی
تحقیق کے ساتھ طبع ہوئی۔ اس کے بعد دمشق سے طبع ہوئی۔ اس کتاب میں ہر صفحہ کے نیچے
والے حصہ میں ”النکت الظراف علی الأطراف“ کا اضافہ ہے، جو حافظ ابن حجر رحمہ
اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی تصنیف ہے، جس میں انہوں نے امام مزنی رحمہ اللہ سے فوت شدہ
احادیث کا اضافہ کیا ہے، اور امام مزنی سے سرز ہونے والے بعض اوہام کی اصلاح کی ہے،
نیز الفاظ حدیث کے ذکر کرنے میں امام مزنی سے جو غلطیاں ہوئی تھیں اس پر تنبیہ کی ہے۔
اس لئے طالب علم کے لئے ضروری ہے کہ ”تحفة الأشراف“ کے ساتھ ساتھ ”النکت
الظراف“ کو بھی سامنے رکھے۔

اس کتاب میں بعض احادیث کئی مقامات پر آئی ہیں، ان کا سبب یہ ہے کہ وہ احادیث مختلف صحابہ نے بیان کی ہیں اور اس کی مختلف سندیں ہیں، اس لئے ان کو ہر اس صحابی کے نام پر بیان کرنا پڑا جنہوں نے اُسے بیان کیا، اسی تکرار کی بناء پر احادیث کی تعداد (۱۹۵۹۵) تک پہنچ گئی۔

اس کتاب کی خصوصیات یہ ہیں کہ یہ کتاب کتب ستہ کی اور اسی قسم کی اور کتب کی بہترین فہرست ہے۔ اس میں ہر صحابی کی احادیث کو اس میں علیحدہ جمع کیا گیا ہے۔ کتب ستہ اور ان میں مذکور دیگر کتب کی تمام سندوں کو جمع کر دیا گیا، سند کے بہت سے لفظوں کی وضاحت کی گئی ہے۔ اس کتاب سے مجہول اور مبہم راویوں کی احادیث کا پتہ چلتا ہے کیونکہ اس میں راویوں کے نام لکھے گئے ہیں۔ اس کتاب سے مراہیل اور مقطوعات کا علم ہوتا ہے۔

البتہ خامی یہ ہے کہ اگر صحابی کے نام کا پتہ نہ ہو تو اس میں حدیث تلاش کرنا بہت دشوار ہے۔ نیز عام طور پر حدیث کا مکمل متن ذکر نہیں کرتے، اس وجہ سے اصل کتب دیکھنی پڑتی ہیں اور محض اس کتاب سے کام نہیں چلتا۔ مصنف عام طور پر حدیث کو ایک طرف سے تھوڑا سا بیان کرتے ہیں اس لئے اس سے پوری حدیث پر دلالت نہیں ہوتی۔

امام ابو زرہ ولی الدین العراقي رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ) نے بھی نہایت تتبع کے ساتھ امام مزنی رحمہ اللہ کے اوہام کو ”الإطراف بأوہام الأطراف للمزنی“ کے نام سے جمع کیا ہے۔

۷..... أطراف المسانيد العشرة

امام ابو العباس احمد بن محمد بوصیری رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۰ھ) نے اس کتاب میں مندرجہ ذیل دس کتابوں کے اطراف جمع کئے ہیں:

۱..... مسند أبي داود الطيالسي ۲..... مسند مسدد بن مسرهد

۳..... مسند إسحاق بن راهويه ۴..... مسند أحمد بن منيع ۵..... مسند



الحارث بن محمد بن أبی أسامة ۶..... مسند أبی بکر الحمیدی ۷.....
 مسند محمد بن یحیی العدنی ۸..... مسند أبی بکر بن أبی شیبہ ۹.....
 مسند عبد بن حمید ۱۰..... مسند أبی یعلی الموصلی ①

علامہ بوصیری رحمہ اللہ نے اپنی اس کتاب میں مندرجہ بالا دس مسانید کے اطراف جمع کئے ہیں، اس کتاب اور حافظ کی کتاب میں فرق ہے، انہوں نے دس مسانید کے اطراف جمع کئے ہیں جبکہ حافظ نے ان میں سے کسی کے اطراف کو نہیں لیا۔

اطراف پر لکھی گئی تمام کتابوں میں سے اگر کسی کے پاس یہ تین کتابیں ہوں تو اس موضوع پر فی الجملہ کسی اور کتاب کی ضرورت نہیں ہوگی ”تحفة الأشراف، إتحاف المہرۃ، أطراف المسانید العشرة“ ان تینوں کتابوں میں (۲۶) کتابوں کے اطراف جمع ہو گئے ہیں۔ یہ کتاب ”دار الوطن“ ریاض سے ۹ جلدوں میں طبع ہے۔

۸..... إطفاف المسند المعتلی بأطفاف المسند الحنبلی

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب میں امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) کی ”مسند أحمد“ کے اطراف کو جو جمع کیا ہے، چونکہ اس سے پہلے جو کتابیں اطراف پر لکھی گئی ان میں سے کسی کتاب میں ”مسند أحمد“ کے اطراف کا ذکر نہیں تھا، اس کتاب کی جامعیت اور افادیت کی وجہ سے ضرورت تھی کہ اس کے اطراف جمع کئے جائیں، چونکہ اس کتاب سے استفادہ بھی مشکل ہے کہ صحابہ کی مسانید کی ترتیب پر لکھی گئی ہے فقہی ترتیب پر مرتب نہیں، اس لئے ضرورت تھی کہ اس بحر بے کنار کے اطراف کو جمع کیا جائے، چنانچہ حافظ نے اس کتاب میں صرف مسند احمد کے اطراف کو جمع کیا، اور اگر وہ روایت اس کتاب میں دیگر جگہ آئی ہے تو اس کی بھی نشاندہی کی ہے، حافظ نے اس کتاب میں امام مزی رحمہ اللہ کی ”تحفة الأشراف“ کی ترتیب کو ملحوظ خاطر رکھا ہے، صحابہ کرام کے اسماء کو حروف معجم کی ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے، اگر صحابی سے نقل



کرنے والے تلامذہ زیادہ ہوں تو اُن کے اسماء بھی حروفِ معجم کی ترتیب کے مطابق ذکر کئے ہیں۔ اس میں کل (۱۲۷۸۷) روایات کے اطراف ہیں۔ کتاب کی اہمیت کے پیش نظر حافظ نے ان اطراف کو اپنی تالیف ”اتحاف المہرۃ“ میں بھی ذکر کیا ہے۔ اس کتاب پر تخریج و تعلیق و تحقیق شیخ زہیر بن ناصر نے کی ہے، حافظ نے جو حوالے ذکر کئے ہیں اس نے ان کی تخریج کی ہے، جابجا ”تحفة الأشراف“ کے حوالے بھی ذکر کئے ہیں، ”تحفة الأشراف“ کے ساتھ اگر اس کتاب کا مطالعہ کیا جائے تو اکثر ذخیرہ حدیث مطالعہ میں آجائے گا، محشی نے بالاستیعاب ہر روایت میں ”تحفة الأشراف“ کی جلد، صفحہ اور حدیث کا حوالہ دیا ہے۔ یہ کتاب ۹ جلدوں میں ”دار ابن کثیر“ دمشق سے طبع ہے۔

۹..... اتحاف المہرۃ بالفوائد المبتکرۃ من أطراف العشرۃ

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے حدیث کی دس وہ معروف کتابیں جن میں سے اکثر کے اطراف اب تک جمع نہیں ہوئے تھے اور کتب حدیث میں ان کی اہمیت و افادیت مسلم ہے، اس لئے ضرورت تھی کہ ان کتابوں کے اطراف جمع کئے جائیں، تو حافظ نے اس کتاب میں درج ذیل کتابوں کے اطراف جمع کئے ہیں:

- ۱..... موطأ مالک ۲..... مسند الشافعی ۳..... مسند أحمد
- ۴..... مسند الدارمی ۵..... صحیح ابن خزیمہ ۶..... منتقی ابن الجارود
- ۷..... صحیح ابن حبان ۸..... المستدرک للحاکم ۹..... مستخرج ابن عوانہ ۱۰..... شرح معانی الآثار ۱۱..... سنن الدار قطنی ①

اس میں ”صحیح ابن خزیمہ“ کے اطراف بھی ہیں لیکن وہ نہایت قلیل مقدار میں ہیں، اس لئے ”صحیح ابن خزیمہ“ کا شمار نہیں کیا گیا تو النادر کا لمعہ دم کے تحت گویا اس کا تذکرہ نہیں ہے تو بقیہ دس کتابیں رہ گئیں۔ مصنف نے کتاب کے نام میں بھی دس کتابوں کے اطراف کا ذکر کیا ہے، اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ اس

میں ان دس کتابوں کے اطراف جمع ہو گئے کہ جن میں سے اکثر کے اطراف پر اس سے پہلے کسی نے کام نہیں کیا، یہ کتاب مسانید صحابہ کی ترتیب پر ہے، صحابی کا نام ذکر کرتے ہیں پھر اس سے روایت نقل کرتے ہیں، مثلاً ”مسند أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم“ پھر ان سے جو روایات ان کتابوں میں آئی ہیں ان تمام کو یکجا کر دیا ہے، اس کتاب کی افادیت اس وجہ سے بھی ہے کہ اس میں بیک وقت ایک صحابی کی مندرجہ بالا دس کتب کے اطراف یکجا مل جاتے ہیں۔ یہ کتاب زہیر بن ناصر الناصر کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ۱۹ جلدوں میں ”مجمع الملك فهد“ مدینہ منورہ سے طبع ہوئی ہے۔

۱۰..... أطراف البخاری

علامہ ابوالحسن نور الدین محمد بن عبد الہادی سندی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۳۸ھ) نے صرف صحیح بخاری کے اطراف ذکر کئے ہیں، اس کتاب کا مخطوطہ مکتبہ ”شیخ محمد آفندی“ میں ہے۔

۱۱..... ذخائر الموارث فی الدلالة علی مواضع الحديث

علامہ عبد الغنی نابلسی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۴۳ھ) نے اس کتاب میں ”صحاح ستہ“ اور ”موطا مالک“ کے اطراف کو جمع کیا ہے۔ یہ کتاب صحابہ کی مسانید پر مرتب ہے، اور ترتیب حروف معجم کے مطابق ہے، چونکہ اس کتاب میں سات کتابوں کے اطراف جمع کئے گئے ہیں اس لئے ہر کتاب کی طرف اشارہ کرنے کے لئے مصنف کے خاص رموز ہیں:

”خ“ سے بخاری۔ ”م“ سے مسلم۔ ”ذ“ سے ابوداؤد۔ ”ت“ سے ترمذی۔ ”س“ سے نسائی۔ ”ھ“ سے ابن ماجہ۔ ”ط“ سے موطا مالک۔

اس کتاب میں احادیث کی تعداد (۱۲۳۰۲) ہے، اس کتاب کا ماخذ ”تحفة الأشراف“ ہے، اس میں انہوں نے اسانید کو حذف کر دیا ہے۔ اختصار کے باوجود یہ کتاب نہایت مفید ہے، اس میں تکرار و طوالت نہیں ہے، اور مختصر وقت میں مطلوبہ حدیث باسانی مل جاتی ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”جمعية النشر والتأليف“ قاہرہ سے طبع ہے۔

﴿ ۶۷ ﴾ کتب المشیخات

”المشیخات“ ”مشیخة“ کی جمع ہے، ”مشیخة“ اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں صرف کسی ایک یا چند شیوخ کی احادیث جمع کر دی گئی ہوں، مشہور مشیخات میں درج ذیل کتابیں ہیں:

۱..... مشیخة یعقوب بن سفیان بن جوان الفارسی (المتوفی ۲۷۷)

۲..... مشیخة الحافظ أبی یعلی الخلیلی (المتوفی ۴۴۶)

۳..... مشیخة أبی سعد إسماعیل بن علی الحسین البصری
المعتزلی المعروف بالسمان (المتوفی ۴۴۷)

۴..... مشیخة أبی علی الحسن بن أحمد بن عبد الله الحنبلی
(المتوفی ۴۷۱)

۵..... مشیخة القاضي عیاض بن موسی الیحصبی (المتوفی ۵۴۴)

۶..... مشیخة أبی طاهر أحمد بن محمد السلفی الأصبهانی
(المتوفی ۵۷۶)

۷..... مشیخة أبی القاسم عبد الله بن حیدر بن أبی القاسم القزوی
(المتوفی ۵۸۲)

۸..... مشیخة الشیخ شهاب الدین أبی حفص عمر البکری
السهرودری (المتوفی ۶۳۲)

۹..... مشیخة تاج الدین علی بن أنجب بن ساعی البغدادی
(المتوفی ۶۷۴)

۱۰..... مشیخة أبی الحسن علم الدین محمد أبی علی الحسین
المصری (المتوفی ۶۸۰)

۱۱ مشیخۃ أبی الحسن علی بن أحمد بن عبد الواحد المعروف

بابن النجارى المقدسى الحنبلى (متوفى ۶۹۰) ❶

﴿ ۲۸ ﴾ کتب الأحادیث المتواترة

کتب متواتر سے مراد وہ کتابیں ہیں کہ جن میں ان احادیث کا تذکرہ کیا جائے جو محدثین کے نزدیک متواتر شمار ہوتی ہیں، محدثین کے ہاں متواتر اس حدیث کو کہا جاتا ہے کہ اس کو نقل کرنے والی اتنی بڑی جماعت ہو کہ اس کے جھوٹ پر اتفاق کرنے کو عقل سلیم محال سمجھے۔
اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱ الفوائد المتکاثرة فی الأخبار المتواترة

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی یہ کتاب ابواب کی ترتیب پر ہے، اس میں اُن روایات کو سند کے ساتھ نقل کیا ہے جنہیں دس یا دس سے زائد صحابہ نے روایت کیا ہے، ہر روایت کو سند کے ساتھ نقل کیا ہے، روایت کے دیگر طرق اور الفاظ کی بھی وضاحت کی ہے۔ یہ اس موضوع پر تفصیلی کتاب ہے۔

۲ الأزهار المتناثرة فی الأخبار المتواترة

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی یہ کتاب مندرجہ بالا کتاب کا اختصار ہے، مصنف نے متواتر روایت ذکر کر کے جن صحابہ سے مروی ہے اُن کی صرف تعداد ذکر کی ہے، اسماء ذکر نہیں کئے اور ائمہ محدثین کے حوالہ سے روایت کی تخریج کی ہے۔
اس میں کل (۱۱۲) احادیث ہیں۔

۳ اللآلی المتناثرة فی الأحادیث المتواترة

امام ابو عبد اللہ محمد بن محمد بن علی طولون حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۹۵۳ھ)

۴..... لقط اللالی المتناثرة فی الأحادیث المتواترة

امام ابو الفیض محمد مرتضیٰ حسن زبیدی مصری رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۵ھ)

(مصنف کی تصانیف میں معروف ”القاموس المحیط“ کی شرح ”تاج العروس“، ”إحياء علوم الدين“ کی شرح ”إتحاف السعادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين“ (اب تک کسی غیر درسی کتاب پر اتنی بڑی شرح نہیں لکھی گئی، یہ سولہ جلدوں میں ”دارالکتب العلمیۃ“ سے طبع ہے) اور ”عقود الجواهر المنیفة فی أدلة المذهب الإمام أبي حنيفة“ اگر ”مسند امام اعظم“ کی جگہ اس کو نصاب میں شامل کیا جائے تو بہتر ہوگا، چونکہ اس میں ہر موضوع کے متعلق بڑی چھان بھٹک کے ساتھ احناف کی مستدل روایات کو جمع کیا گیا ہے) ”لقط اللالی“ کے شروع میں مصنف نے متواتر روایت کی تعریف اور اس کے بارے میں اہل علم کا اختلاف اور رائج تعریف کی نشاندہی اور اس کا حکم بیان کیا ہے۔ اس کتاب میں ان کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے روایت لکھتے ہیں پھر کن کن صحابہ سے یہ روایت مروی ہے ان تمام کے اسماء ذکر کرتے ہیں، پھر اس صحابی سے یہ مروی روایت جن کتابوں میں آئی ہے ان کتابوں کا ذکر کرتے ہیں، مصنف کی ذکر کردہ روایات میں سے چند ایک درج ذیل ہیں:

۱..... ”نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وأداها“ یہ روایت سولہ صحابہ سے مروی ہے، ان تمام کے اسماء ذکر کئے ہیں اور جن کتابوں میں یہ روایت موجود ہے اُس کی نشان دہی کی ہے۔

۲..... ”إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة“ یہ روایت سولہ صحابہ سے مروی ہے۔

۳..... ”الماء من الماء“ یہ روایت گیارہ صحابہ سے مروی ہے۔

۴..... ”المسلم من سلم المسلمون“ یہ دس صحابہ سے مروی ہے۔

۵..... ”هو الطهور ماؤه والحل ميتته“ یہ دس صحابہ سے مروی ہے۔

۶..... ”مسح على الخفين“ سے متعلق روایت (۴۶) صحابہ سے مروی ہے، مصنف نے

تمام صحابہ کے اسماء اور جن کتابوں میں یہ روایت موجود ہے اس کی نشاندہی کی ہے۔

۷..... ”حوض کوثر سے متعلق روایت“ پچاس صحابہ سے مروی ہے۔

۸..... ”المستشار مؤتمن“ گیارہ صحابہ سے مروی ہے۔

۹..... ”لو كنت متخذاً خليلاً“ گیارہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۰..... ”خير الناس قرني“ بارہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۱..... ”لا نورث ما تركناه فهو صدقة“ تیرہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۲..... ”من رآني في المنام فقد رآني“ تیرہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۳..... ”اللهم بارك لأمتي في بكورها“ چودہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۴..... ”لو كان لابن آدم واديان من مال“ پندرہ صحابہ سے مروی ہے۔

۱۵..... واقعہ معراج ستائیس صحابہ سے مروی ہے۔

۱۶..... ”لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك“ یہ اٹھائیس صحابہ سے

مروی ہے۔

۱۷..... ”من كذب علي متعمدا“ یہ (۹۹) صحابہ سے مروی ہے، ان کے نام اور

کن کن کتابوں میں ان سے روایت مروی ہے ان کا بھی تذکرہ کیا ہے۔

۵..... الحرز المكنون من لفظ المعصوم المأمون

علامہ نواب صدیق حسن خان رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۷ھ) کی اس کتاب میں چالیس

متواتر روایات ہیں۔

۶..... نظم المتناثر من الحديث المتواتر

امام ابو عبد اللہ محمد بن ابی الفضل جعفر بن ادريس حسنی کتانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۲۵ھ)

نے اس کتاب میں (۳۱۰) متواتر احادیث جمع کی ہیں، کتاب کے شروع میں علم حدیث،

انواع علم حدیث، متواتر حدیث کا لغوی اصطلاحی معنی اور متواتر روایت سے متعلق چند مفید

مباحث ذکر کی ہیں۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ روایت نقل کر کے جن صحابہ سے وہ روایت مروی ہوتی ہے ان تمام صحابہ کرام کے اسماء ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب ابواب کی ترتیب پر ہے۔

صفحہ ۳۵ پر ”من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار“ اس روایت کو نقل کر کے ان تمام صحابہ کے اسماء ذکر کئے ہیں جن سے یہ روایت منقول ہے، چھ صفحات پر اس روایت سے متعلق صحابہ اور روایات کا تذکرہ کیا ہے، صفحہ ۴۲ پر ”نظر اللہ امرأ سمع مقالتي“ صفحہ ۴۳ پر ”طلب العلم فريضة علی کل مسلم“ یہ روایت جن جن صحابہ سے مروی ہے ان کے اسماء ذکر کئے ہیں۔

”أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر“ اس روایت کو نو صحابہ کے حوالے سے ذکر کیا ہے۔

حیاتِ انبیاء سے متعلق روایت کو (۳۵) صحابہ کے حوالے سے ذکر کیا ہے۔
انشقاقِ قمر والی روایت جن صحابہ سے مروی ہے اُن کے اسماء ذکر کئے ہیں۔
صفحہ ۲۱۸ پر ختم نبوت سے متعلق روایت جن صحابہ سے مروی ہے اُن کے اسماء ذکر کئے ہیں۔

واقعہ معراج کو (۴۵) صحابہ سے نقل کیا ہے۔

”من رآنی فی المنام“ یہ روایت (۱۸) صحابہ سے نقل کی ہے۔

مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ روایت نقل کرنے کے بعد ان تمام صحابہ کے اسماء ذکر کرتے ہیں جن سے وہ روایت مروی ہو اور پھر ”قلت“ کہہ کر اپنی تحقیق بھی بتلاتے ہیں۔ احادیث متواترہ پر لکھی گئی کتابوں میں سب سے زیادہ متواتر روایات اسی کتاب میں جمع ہیں۔ اگر اس موضوع پر یہ ایک کتاب ہو تو کسی اور کتاب کی ضرورت نہیں رہتی۔ ۲۴۴ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

﴿ ۶۹ ﴾ کتب أحادیث الجوامع الکلم

اللہ تعالیٰ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ایک معجزہ عطا کیا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مختصر کلام میں فصاحت اور بلاغت اس قدر ہوتی تھی کہ اگر ان کی تشریح و توضیح کی جائے تو ایک دفتر چاہئے، آپ کے الفاظ مختصر ہوتے مگر علم و معانی سے موجزن ہوتے تھے، گویا کہ دریا کو کوزے میں بند کیا ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک ایک ارشاد سے محدثین نے بیسیوں مسائل کا استنباط کیا، جیسے ”یا أبا عمیر ما فعل النغیر“ اس جملے سے ۶۷ مسائل کا استنباط کیا گیا ہے، اسی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی دیگر جوامع الکلم احادیث سے محدثین نے متعدد مسائل و فوائد کا استنباط کیا ہے۔ یہ استنباط و فوائد اور علمی نکات شروح حدیث میں موجود ہیں۔ اس موضوع پر معروف مطبوعہ کتابیں دو ہیں:

۱..... جامع العلوم والحکم فی شرح خمسين حدیثا

من جوامع الکلم

علامہ ابن رجب حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۵ھ)

(مصنف کی مشہور تصنیفات درج ذیل ہیں:

(۱) ”فتح الباری“ یہ صحیح بخاری کی شرح ہے جو آب طبع ہے۔

(۲) ”الذیل علی طبقات الحنابلة“ یہ چار جلدوں میں ہے، یہ ”طبقات

حنابلة“ کا ذیل ہے جو حنابلہ کے تراجم پر مشتمل ہے۔

(۳) ”رسائل ابن رجب“ یہ دو جلدوں میں ہے، اور اس میں ان کے (۴۴)

رسائل ہیں۔

(۴) ”شرح علل الترمذی“ یہ امام ترمذی رحمہ اللہ کی ”العلل الصغیر“ کی

(شرح ہے)

”جامع العلوم والحکم“ اس کتاب میں مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے

حدیث نقل کرتے ہیں پھر اس روایت کے طرق نقل کرتے ہیں اور یہ حدیث جن کتابوں میں آئی ہیں ان کا ذکر کرتے ہیں، پھر اگر اس روایت کے ہم معنی روایات ہوں تو ان کو بھی ذکر کرتے ہیں، اس کے بعد حدیث میں غریب الفاظ کی تشریح کرتے ہیں، اور عام فہم انداز میں حدیث کی توضیح کرتے ہیں، شرح حدیث میں ان کا اسلوب دیگر محدثین سے ہٹ کر ہے۔ یہ کتاب (۵۴۴) صفحات پر مشتمل ہے، اس کتاب میں انہوں نے صرف (۵۰) جوامع الکلم روایات نقل کی ہیں، چند مشہور جوامع الکلم روایات درج ذیل ہیں:

(۱) ”إنما الأعمال بالنیات“ اس روایت کو سب سے پہلے ذکر کیا ہے، صفحہ (۱۴) سے (۳۲) تک اس حدیث کے متعلق تشریح اور مباحث ذکر کی ہیں، بخاری اور مشکوٰۃ پڑھانے والوں کے لئے اس میں کافی علمی مباحث ہیں۔

(۲) حدیث جبریل کو صفحہ ۳۳ پر ذکر کیا ہے، اور صفحہ ۳۳ سے ۵۷ تک اس پر مفصل گفتگو کی ہے۔

(۳) ”بنی الإسلام علی خمس“

(۴) ”من أحدث فی أمرنا هذا ما لیس منه فهو رد“

(۵) ”إن الحلال بین وإن الحرام بین“

(۶) ”من حسن إسلام المرء ترک ما لا ینعیہ“

(۷) ”لا یؤمن أحدکم حتی یحب لأخیه ما یحب لنفسه“

(۸) ”البر حسن الخلق والإثم ما حاک فی صدرک وکرهت أن

یطلع علیه الناس“

(۹) ”من رأى منکم منكرا فلیغیرہ بیدہ“

(۱۰) ”کن فی الدنیا كأنک غریب أو عابر سبیل“ اس روایت کی بہت

عمدہ تشریح کی ہے، دنیا کے متعلق اہل علم کے اقوال اور فکر آخرت پر قرآن و حدیث سے عمدہ تشریحات ذکر کی ہیں، دنیا سے متعلق اشعار بھی کافی تعداد میں ذکر کئے ہیں، اس کتاب کا

زندگی میں ایک بار مطالعہ ضرور کرنا چاہئے، اس سے جہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے محبت پیدا ہوگی، وہاں یہ بات بھی معلوم ہوگی کہ آپ کے مختصر کلام میں کس قدر فصاحت و بلاغت ہے، باوجودیکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم امی تھے۔ اگر ان روایات کا عام فہم انداز میں ترجمہ و تشریح ذکر کی جائے تو یہ ایک مفید کاوش ہوگی۔ یہ کتاب علامہ شعیب الارنؤوط کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۲..... حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم

شیخ الاسلام محمد ہاشم بن عبد الغفور سندھی رحمہ اللہ۔ اس کتاب میں (۱۲۰) جوامع الکلم روایات ہیں، مصنف حدیث نقل کر کے تخریج کرتے ہیں کہ یہ روایت کن کن کتابوں میں ہے لیکن حدیث کی تشریح نہیں کرتے، البتہ محشی نے اس پر عمدہ تعلیق و تخریج کی ہے، اصل کتابوں سے صفحہ اور جلد نمبر کے ساتھ روایت کو نقل کیا ہے، یہ کتاب اختصار کے باوجود مفید ہے، اس لئے کہ اس میں مختصر وقت میں (۱۲۰) جوامع الکلم ارشادات میسر آجاتے ہیں، جبکہ پہلی کتاب میں پچاس احادیث ہیں۔

﴿ ۷۰ ﴾ کتب الفہارس

وہ کتابیں جن میں ایک یا زائد کتابوں کی احادیث کی فہرست جمع کر دی گئی ہو تاکہ حدیث تلاش کرنا آسان ہو۔ کتب الفہارس میں درج ذیل کتابیں معروف ہیں:

۱..... مفتاح صحیح البخاری

یہ محمد شریف بن مصطفیٰ تو قادی کی تالیف ہے، اس میں صحیح بخاری کی قوی حدیثوں کو حروف تہجی کے اعتبار سے مرتب کر کے ہر حدیث کے مقابل داہنے جانب جزء اور صفحہ نمبر اور بائیں جانب باب اور کتاب نمبر کا حوالہ دیا گیا ہے۔ اس فہرست میں بخاری کے شارحین حافظ ابن حجر، علامہ عینی اور علامہ قسطلانی رحمہم اللہ کی شروحات کا بھی حوالہ دیا گیا ہے۔ نیز شیخ محمد شکری بن حسن ترکی کی ”مفتاح البخاری“ علامہ عبدالعزیز رحمہ اللہ کی ”نبراس

الساری فی أطراف البخاری“ اور شیخ محمد فواد عبدالباقی کی ”أطراف البخاری“ سے بھی حدیث تلاش کرنے میں بڑی آسانی ہوتی ہے۔ اس طرح ”فہرس أحادیث وآثار صحیح البخاری“ یہ کتاب ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۲..... مفتاح صحیح مسلم

یہ محمد شریف بن مصطفیٰ تو قادی کی تالیف ہے، اس کتاب میں صحیح مسلم کی احادیث کو ”مفتاح صحیح البخاری“ ہی کے طرز پر تیار کیا گیا ہے۔ اسی طرح ”فہارس صحیح مسلم“ یہ ”دار احیاء التراث العربی“ سے طبع ہے۔

۳..... مفتاح کنوز السنة

یہ پروفیسر آرنلڈ جان ونسک ہولنڈی (متوفی ۱۹۳۹ء) کی تالیف ہے۔ مؤلف نے کتاب انگریزی میں لکھی تھی، دس سال کے عرصے میں یہ کتاب مکمل ہوئی۔ کتاب کی اہمیت کے پیش نظر استاذ محمد فواد عبدالباقی صاحب نے اسے عربی زبان میں منتقل کیا۔ اس کتاب میں کل چودہ کتابوں کے کلمات کو حدیث کے موضوع کے اعتبار سے مرتب کیا گیا ہے، ان کتابوں کی طرف رہنمائی کے لئے حسب ذیل رموز استعمال کئے گئے ہیں۔ صحیح البخاری کے لئے (نخ) کارمز اختیار کیا ہے، رمز کے بعد کتاب کا اور اس کے بعد باب کا نمبر ہوتا ہے۔

صحیح مسلم کے لئے (مس) سنن ابوداؤد کے لئے (بد) سنن الترمذی کے لئے (تر) سنن النسائی کے لئے (نس) سنن ابن ماجہ کے لئے (مج) سنن الدارمی کے لئے (می) موطا مالک کے لئے (ما) مسند احمد کے لئے (حم) مسند الطیالسی کے لئے (ط) مسند زید بن علی کے لئے (ز) الطبقات الکبریٰ لابن سعد کے لئے (عد) سیرۃ ابن ہشام کے لئے (ہش) المغازی للواقدی کے لئے (قد) کارمز اختیار کیا ہے، ہر رمز کے بعد کتاب اور باب کا نمبر ہوتا ہے۔ اس کتاب کے دیگر رموز یہ ہیں:

(۱) ک۔ کتاب (۲) ب۔ باب (۳) ح۔ حدیث (۴) ج۔ جزء (۵) ص۔ صفحہ
(۶) ق۔ قسم (۷) م م م۔ حدیث کا مکرر ہونا (۸) باب یا صفحہ نمبر پر لگا ہوا چھوٹا نمبر اس حدیث کے اتنی بار مکرر ہونے پر دلالت کرتا ہے۔

استاذ و سنک نے ان مندرجہ بالا چودہ (۱۴) کتابوں کی احادیث کو اولاً بڑے بڑے موضوعات کے ماتحت جمع کیا ہے، اور ان موضوعات کو حروف تہجی کی ترتیب پر رکھا ہے، جیسے ”صلاة“ کو حرف صاد میں، ”توبہ“ حرف تاء میں، پھر ان موضوعات سے متعلق روایات کو درج ذیل عناوین کے تحت جمع کیا ہے:

(۱) مسائل (۲) اشخاص (۳) واقعات (۴) اماکن۔

ان موضوعات کو حروف تہجی کی ترتیب پر ذکر کیا ہے لیکن ترتیب میں اصل کلمہ کی ہیئت کا اعتبار کیا ہے نہ کہ مادہ کا، اسی وجہ سے کلمہ ”الاعمال“ کو حرف الالف میں ذکر کیا ہے، نہ کہ حرف العین میں، کلمہ ”توحید“ کو حرف التاء میں ذکر کیا ہے نہ کہ حرف الواو میں، کلمہ ”الاقضية“ کو حرف الالف میں ذکر کیا ہے نہ کہ حرف القاف میں، کلمہ ”التسبیح“ کو حرف التاء میں ذکر کیا ہے نہ کہ حرف السین میں اور ”ابوبکر“ کو حرف الالف میں ذکر کیا ہے نہ کہ حرف الباء میں۔ یہ کتاب جامعیت، نافعیت، حسن ترتیب اور اختصار کی وجہ سے نہایت مفید ہے۔

۴..... الفہرس العام لأحادیث سنن أبی داود

یہ فہرست شیخ عبدالمہمن طحان کی تیار کردہ ہے، جو سنن ابوداود کے اس نسخہ کے آخر (پانچویں جلد) میں مطبوع ہے، جس کی تحقیق شیخ عزت عبید اور عادل السید نے کی ہے، یہ فہرست ۳۳۰ صفحات پر مشتمل ہے۔

۵..... فہارس سنن الترمذی

مرتب کا نام مذکور نہیں ہے، البتہ مرتب نے قولی حدیثوں کو حروف معجم پر مرتب کیا ہے، پھر ہر حدیث کے سامنے راوی حدیث کا نام پھر حدیث نمبر ذکر کیا ہے، نیز احادیث فعلیہ کو

ابتدائے متن سے ذکر کر دیا ہے، اس ترتیب کے لئے اس نسخہ کا اعتبار کیا ہے جس کے کچھ حصے کی تحقیق شیخ احمد شا کر اور شیخ محمد فواد نے کی ہے۔

۶..... فہارس سنن النسائی

شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۱۷ھ) نے سنن نسائی کے اس نسخے کو جو آٹھ جلدوں میں شرح سیوطی اور حاشیہ سندھی کے ساتھ مطبوع ہے، اس کو بنیاد بنا کر اس کے ابواب اور حدیثوں کی ترتیم کی ہے، اور نویں جلد میں اس کی مختلف فہرستیں تیار کی ہیں، جس میں سے ایک فہرست حروف معجم پر ہے، جو (۷۷) صفحات پر مشتمل ہے۔

۷..... مفتاح سنن ابن ماجہ

یہ فہرست شیخ محمد فواد کی تیار کردہ ہے، موصوف نے اپنے تحقیق شدہ نسخے کو بنیاد بنا کر اس کو مرتب کیا ہے، اس میں احادیث قولیہ حروف معجم پر مرتب ہیں، ہر حدیث کے سامنے حدیث کا نمبر مذکور ہے، جو شیخ کے نسخے کے آخری جلد کے ساتھ مطبوع ہے۔

۸..... مفتاح الموطأ

موطا امام مالک کی تحقیق و ترتیم شیخ محمد فواد نے کی ہے جو دو جلدوں میں مطبوع ہے، اس نسخہ میں احادیث قولیہ کی فہرست حروف معجم پر تیار کی گئی ہے، ہر حدیث کے سامنے صفحہ نمبر مذکور ہے، یہ فہرست کتاب کے دوسری جلد کے آخر میں مطبوع ہے۔

۹..... ترتیب أحادیث و آثار سنن الدارمی

سنن دارمی کی حدیثوں کی ترتیب عبدالرحمن دمشقی اور میرفت فاخوری نے کی ہے جو حروف معجم پر ہے، ہر حدیث کے سامنے جزء اور صفحہ نمبر دیا ہے، اس ترتیب کے لئے طبع ”دار الفکر“ کے غیر مرقم نسخہ پر اعتماد کیا ہے۔

۱۰..... فہارس سنن الدار قطنی

ڈاکٹر یوسف عبدالرحمن مرعشلی نے اس کتاب کی چھ قسم کی فہارس تیار کی ہیں، جس

کے لئے اس نسخے پر اعتماد کیا ہے جو ”التعلیق المغنی“ کے ساتھ مطبوع ہے، سب سے پہلے طرف حدیث پھر صحابی کا نام، اس کے بعد جزء اور صفحہ کا حوالہ دیا ہے۔

۱۱..... فہرس احادیث مسند الإمام أحمد

اس کتاب کی فہرست حروفِ معجم پر شیخ محمد سعید زغلول نے تیار کی ہے، یہ فہرست بھی حروفِ معجم پر ہے، جس میں جلد اور صفحہ نمبر کا حوالہ دیا گیا ہے، جو حدیثیں طویل ہیں ان کے مختلف اطراف کا ذکر کیا ہے۔

۱۲..... المعجم المفہرس لألفاظ الحدیث النبوی

اس کتاب کو چند مستشرقین نے مل کر مرتب کیا ہے، ان میں پیش پیش پرفیسر آرنٹ جان وینسک ہولندی (متوفی ۱۹۳۹ء) ہیں اور استاذ محمد فواد عبد الباقی صاحب (متوفی ۱۳۸۸ھ) نے ان کا تعاون کیا ہے۔

اس کتاب میں مندرجہ ذیل نو کتابوں کے کلماتِ غریبہ و مہمہ حروفِ تہجی کی ترتیب پر مرتب کر کے کتابوں کا مع باب یا مع رقم الاحادیث حوالہ دیا ہے:

صحیح البخاری کے لئے (خ)، صحیح مسلم کے لئے (م)، سنن ابوداؤد کے لئے (د)، سنن ترمذی کے لئے (ت)، سنن نسائی کے لئے (ن)، سنن ابن ماجہ کے لئے پوری کتاب میں (جہ) کا رمز استعمال کیا ہے، سوائے جزء اول کے تیئیس (۲۳) صفحات کے، ان میں (ق) کا رمز استعمال کیا ہے۔

موطا مالک کے لئے (ط)، سنن دارمی کے لئے (دی)، مسند احمد کا حوالہ دینے کے لئے جلد اول کے شروع کے تیئیس (۲۳) صفحات میں (حل) کا رمز استعمال کیا ہے اور باقیہ میں (حم) کا رمز استعمال کیا ہے۔

یہ کتاب آٹھ جلدوں میں ہے، لیکن آٹھویں جلد کی ترتیب کچھ الگ ہے، اس جلد میں احادیث کے الفاظ نہیں ہیں، بلکہ احادیث میں وارد لوگوں کے نام، مکان، قرآن کی

سورتیں، آیات وغیرہ مذکور ہیں۔ اس جزء کے مؤلف ویم رافن نے صرف اعلام اور اماکن ہی کو ذکر کیا ہے، حدیث کا وہ جزء ذکر نہیں کیا ہے جس میں یہ اماکن و اعلام وارد ہوئے ہیں۔

ان طبعات کا ذکر جن کو سامنے رکھ کر ”معجم المفہر س“ کو تیار کیا گیا:

(۱) صحیح بخاری، طبع: المكتبة الإسلامية استنبول ترکی ۱۹۷۹ء

(۲) صحیح مسلم، طبع: دار إحياء الكتب العربية قاہرہ ۱۹۵۵ء

(۳) سنن ابوداؤد، طبع: دار الحديث حمص سورہ ۱۹۷۴ء

(۴) سنن ترمذی، طبع: مصطفى البابي الحلبي قاہرہ ۱۹۳۸ء

(۵) سنن نسائی، طبع: المكتبة التجارية الكبرى قاہرہ ۱۳۴۸ھ

(۶) سنن ابن ماجہ، طبع: دار إحياء الكتب العربية ۱۹۵۲ء

(۷) سنن دارمی، طبع: دار الريان قاہرہ ۱۹۸۷ء

(۸) موطا مالک، طبع: دار إحياء الكتب العربية ۱۹۵۱ء

(۹) مسند احمد، طبع: الميمنة مصر ۱۳۱۳ھ

یہ کتاب پہلے ”اوروبا“ سے پھر لبنان سے ۱۹۷۰ء میں طبع ہوئی ہے۔

مستشرقین کی اس جماعت سے کہاں کہاں غلطیاں ہوئی ہیں، اُن کی نشان دہی پر دکتور سعد مرصفی نے کتاب لکھی ہے اس کا نام ”أضواء على أخطاء المستشرقين في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي“ ہے، ۲۱۰ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار القلم“ کویت سے طبع ہے۔

۱۳..... فہر س أحادیث المستدرک علی الصحيحین

اس کتاب کی دو فہرستیں آچکی ہیں، اس میں سے ایک ڈاکٹر عبدالرحمن مرعشلی کی ہے، اس میں انہوں نے احادیث و آثار و اقوال سب کو حروفِ معجم پر مرتب کر دیا ہے، سب سے پہلے طرف حدیث پھر راوی کا نام پھر جزء اور صفحہ کا حوالہ دیا ہے، اس ترتیب کے لئے مستدرک کے اس منفرد ہندوستانی نسخے کو بنیاد بنایا گیا ہے جس کے ساتھ امام ذہبی رحمہ اللہ کی

مستدرک کی تلخیص بھی مطبوع ہے۔

۱۴..... فہارس الإحسان بترتیب صحیح ابن حبان

شیخ یوسف کمال حوت جنہوں نے اس کتاب کی تحقیق و ترقیم کی ہے، کتاب کے مکمل ہونے کے بعد ایک منفرد جلد میں اس کی فہرست بھی تیار کر دی ہے جو مطبوع ہے، اس میں قولی و فعلی حدیث اور آثار صحابہ کو حروف معجم پر مرتب کیا ہے، پہلے نص حدیث ذکر کی ہے اس کے بعد راوی کا نام پھر جلد اور صفحہ نمبر کا حوالہ دیا ہے۔

پندرہ امہات کتب حدیث کی فہارس اور مکتوبات کا ذکر

بعض امہات کتب حدیث کی فہارس الگ سے بھی مطبوعہ ہیں، جن میں چند معروف درج ذیل ہیں:

۱..... ”فہرس أحادیث و آثار صحیح البخاری“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۲..... ”فہارس صحیح مسلم“ یہ ”دار إحياء التراث العربی“ سے طبع ہے۔

۳..... ”فہارس سنن أبی داود“ یہ ”دار الجیل“ بیروت سے طبع ہے۔

۴..... ”فہارس سنن النسائی“ یہ ”دار الکتب العلمیة“ بیروت سے طبع ہے۔

۵..... ”فہارس سنن ابن ماجہ“ یہ ”دار الکتب العلمیة“ بیروت سے طبع ہے۔

۶..... ”فہرس أحادیث و آثار سنن الدارمی“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۷..... ”فہرس أحادیث السنن الکبری للبیہقی“ یہ ”دار المعرفة“

بیروت سے طبع ہے۔

۸..... ”فہرس أحادیث و آثار سنن الدار قطنی“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت

سے طبع ہے۔

۹..... ”فہرس و آثار أحادیث مصنف عبد الرزاق“ یہ ”عالم الکتب“

بیروت سے طبع ہے۔

- ۱۰.....”فہرس و آثار احادیث ابن ابی شیبہ“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔
- ۱۱.....”فہرس و آثار احادیث مجمع الزوائد“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔
- ۱۲.....”فہرس المستدرک للحاکم“ یہ ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔
- ۱۳.....”فہارس شعب الإیمان“ یہ ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔
- ۱۴.....”فہرس احادیث و آثار مسند أحمد“ یہ ”المکتب الإسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۵.....”فہارس صحیح ابن خزيمة“ یہ ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

﴿ ۱۷ ﴾ کتب مختلف الحدیث

اس سے مراد وہ کتب حدیث ہوتی ہیں جن میں متعارض احادیث کی تطبیق اور مشکل المراد احادیث کے محمل کی تعیین ہوتی ہے، ان میں کوئی خاص ترتیب نہیں ہوتی ہے بلکہ مؤلف کیف ما اتفق احادیث کو ذکر کر کے ان کی تشریح کرتے ہیں۔ اس نوع میں کئی کتابیں لکھی گئی ہیں، اس نوع کی سب سے پہلی کتاب امام شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۴ھ) کی کتاب ”الائم“ ہے، جس کے بعض حصوں میں یہی کام کیا ہوا ہے، اگرچہ یہ پوری کتاب اس فن پر نہیں ہے، البتہ کچھ حصے میں اس طرح متعارض فیہا روایات میں تطبیق اور دفع تعارض ہے۔

اس نوع کی کتابوں کو ”شرح الآثار“ اور ”مختلف الحدیث“ کہتے ہیں۔ ①

اس علم میں اس بات سے بحث کی جاتی ہے کہ احادیث متعارضہ کے درمیان جو ظاہراً تعارض ہے اس میں تطبیق بیان کی جائے، اب یہ تطبیق عام کی تخصیص یا مطلق کی تقیید یا تعدد واقعہ پر محمول کرنے سے حاصل ہوتی ہے:

العلم الذی یبحث فیہ عن التوفیق بین الأحادیث المتناقضة ظاهراً، إما بتخصیص العام، أو بتقیید المطلق أو بالحمل علی تعدد الحادثة.

اختلاف الحدیث اور مشکل الحدیث کے درمیان معمولی فرق ہے، اختلاف الحدیث

سے مقصود صرف احادیث کے درمیان تعارض کو دور کیا جاتا ہے، جبکہ مشکل الحدیث میں قرآن وحدیث کا ظاہراً آپس میں تعارض، یا قرآن وسنت کا لغت، عقل یا جس کے ساتھ تعارض ہو، اس تعارض کے دور کرنے کو مشکل الحدیث کہتے ہیں۔ گویا اختلاف الحدیث اخص مطلق ہے اور مشکل الحدیث اعم مطلق ہے، دونوں کے درمیان عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہے:

فالفرق باختصار بین اختلاف الحدیث ومشکل الحدیث، هو أن اختلاف الحدیث یقصد به التعارض فیما بین الأحادیث فقط، أما مشکل الحدیث: فیزید عن اختلاف الحدیث فی أن التعارض قد یكون بین الحدیث والقرآن أو اللغة أو العقل أو الحس. ①

۱..... اختلاف الحدیث

امام شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۴ھ) یہ اس فن کی پہلی کتاب ہے، جو امام شافعی رحمہ اللہ کی کتاب ”الأم“ کا حصہ ہے، یہ کتاب مستقل اس فن میں تصنیف نہیں کی گئی بلکہ اس کا ایک حصہ اس فن سے متعلق ہے۔ اس میں تمام احادیث کا استیعاب نہیں بلکہ عملی زندگی سے متعلق روایات ہیں۔ اس میں امام شافعی رحمہ اللہ نے دفع تعارض کے لئے نہایت مفید اصول بیان کئے ہیں، اگر انہیں یکجا کیا جائے تو یہ ایک مفید کاوش ہوگی۔ یہ کتاب امام شافعی رحمہ اللہ کی ”كتاب الأم“ کے آخری حصہ میں موجود ہے، اور الگ سے ”دار المعرفة“ بیروت سے ۱۴۱۰ھ میں طبع ہوئی ہے۔

۲..... تأویل مختلف الحدیث

علامہ ابن قتیبہ رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۶ھ) یہ کتاب اعدائے حدیث کے رد میں لکھی گئی ہے، جو یہ الزام لگاتے تھے کہ احادیث میں تعارض ہے، تو موصوف نے علوم عربیہ کی روشنی

میں اُن کے جوابات دیئے ہیں۔ اس کتاب میں زیادہ تر روایات عقائد اور اس کی فروع سے متعلق ہیں۔

یہ کتاب تقریباً ۲۰۰ صفحات پر مشتمل ہے، مصنف روایات متعارض فیہا نقل کر کے دونوں کے درمیان دفع تعارض کرتے ہیں، خاص اس فن پر لکھی جانے والی کتابوں میں یہ مستقل اس فن کی کتاب ہے۔ موصوف کو علوم عربیت خصوصاً لغت و ادب میں نمایاں مقام حاصل تھا لیکن علم حدیث میں آپ کو دسترس نہیں تھی، یہ آپ کا موضوع نہیں تھا، اس لئے احادیث کی تصحیح و تضعیف میں ان کا قول معتبر نہیں ہے:

والكشف عن معانى الأحاديث، وإزالة الإشكال عنها، على براعته
فى علم العربية التى بلغ فيها الغاية، لكنه فى تصحيح الحديث وتضعيفه
قد قصر باعه، ولم يحسن فيه؛ لأن علم الحديث ليس من صناعته، وإنما
هو مقلد فيه، قال ابن كثير: ولا بن قتيبة فى مشكل الحديث مجلد مفيد،
وفيه ما هو غث، وذلك بحسب ما عنده من العلم. ①

یہ کتاب ’المکتب الإسلامی‘ سے ۱۴۱۹ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۳..... کتاب ابن خزيمة

علامہ محمد بن اسحاق بن خزیمہ نيساپوری رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۱ھ) کو اس فن پر بڑا عبور حاصل تھا، حتیٰ کہ فرماتے تھے کہ مجھے کسی ایسی دو احادیث کا علم نہیں جن میں باہم تعارض ہو۔ راقم کی معلومات کے مطابق یہ کتاب مطبوعہ نہیں ہے۔

۴..... مشکل الآثار

امام طحاوی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۱ھ) نے اس میں احادیث کے تعارض کو دور کیا ہے اور مشکل المراد احادیث کے محمل کی تعیین کی ہے، اور احادیث سے احکام کا استخراج کیا ہے۔

اس میں جا بجا علمی فوائد و نکات بھی ہیں۔ ”مقدمہ امانی الاحبار“ میں اس کتاب کا تعارف ان الفاظ میں ہے:

ومنها مشکل الآثار فی نفی التضاد عن الأحادیث واستخراج الأحکام منها وهو آخر تصانیفه كما قال القاری فی الأئمار الجنية.

ترجمہ: امام طحاوی کی تصانیف میں ایک ”مشکل الآثار“ ہے، جس میں احادیث سے تعارض کو دور کیا ہے اور احادیث سے احکام کا استنباط کیا ہے۔ ملا علی قاری نے ”الأئمار الجنية“ میں نقل کیا ہے کہ یہ آپ کی آخری تصنیف ہے۔

امام طحاوی رحمہ اللہ نے اس تصنیف میں بظاہر متعارض فیہ روایات کا دفع تعارض، اور مشکل احادیث کی وضاحت کی ہے۔ موصوف ہر باب میں متعارض روایات کو اسانید کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، پھر اس روایت کے دیگر طرق ذکر کر کے اس کے اختلاف و تعارض کو ختم کرتے ہیں۔ اس کتاب میں کسی خاص موضوع کی احادیث نہیں ہیں، بلکہ ہر وہ حدیث ہے جو مشکل المعنی والمراد یا متعارض ہے، چاہے اس کا تعلق عقیدہ سے ہو یا احکامات سے یا فضائل سے۔ مصنف نے ہر نوع کی احادیث کو ایک باب کے تحت یکجا ذکر نہیں کیا، بلکہ کیف ما اتفق احادیث ذکر کی ہیں، اس لئے وضو، صلوٰۃ، صوم اور دیگر احکام شرع کی احادیث شروع سے آخر تک مختلف ابواب کے تحت موجود ہیں۔ اگر مصنف ”شرح معانی الآثار“ کی طرح اس کتاب کو فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب کرتے تو استفادہ زیادہ آسان ہوتا۔ یہ کتاب عالم عرب کے مشہور محقق علامہ شعیب الارنؤوط کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ۱۶ جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے ۱۴۱۵ھ میں شائع ہوئی ہے۔ محقق نے حدیث کے غریب الفاظ کی وضاحت، تخریج حدیث اور حکم حدیث بیان کیا ہے، روایات سے متعلق جرحاً و تعدیلاً باحوالہ کلام کیا ہے۔

۵..... مشکل الحديث و بیانه

علامہ ابو بکر محمد بن حسن بن نورک رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۶ھ) کی یہ کتاب اس فن کی تفصیلی

کتب میں سے ہے، جو (۴۹۹) صفحات پر مشتمل ہے۔ مصنف احادیث لکھ کر پھر عنوان ڈالتے ہیں ”تأویل ذلک“ اور پھر تعارض دور کرتے ہیں۔ نیز اس میں مشکل المراد احادیث کی وضاحت ہے، اور ذات باری تعالیٰ اور صفات سے متعلق روایات کی بھی عمدہ وضاحت کی ہے۔ یہ کتاب موسیٰ بن علی کی تحقیق کے ساتھ ”عالم الکتب“ بیروت سے ۱۹۸۵ء میں شائع ہوئی ہے۔

۶..... اختصار مشکل الآثار

امام ابو الولید باجی مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۲ھ) نے امام طحاوی رحمہ اللہ کی ”مشکل الآثار“ کا اختصار ”اختصار مشکل الآثار“ کے نام سے کیا۔ یہ کتاب مطبوعہ نہیں ہے۔ ❶

۷..... التحقيق في أحاديث الخلاف

یہ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) کی تصنیف ہے۔ امام ابو یعلیٰ فراء رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۸ھ) نے ”التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة“ کے نام سے کتاب لکھی۔ اس کتاب میں امام احمد رحمہ اللہ اور ان کے اصحاب کے اقوال ذکر کئے، پھر ان کے موافق و مخالف اقوال ذکر کئے، فقہاء کے مذاہب اور ادلہ ذکر کر کے ان کے جوابات دیئے اور حنبلی مسلک کی ترجیحات ذکر کیں۔ پھر علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) نے ”التحقيق في أحاديث التعليق“ کے نام سے کتاب لکھی۔ یہ کتاب ”التحقيق في أحاديث الخلاف“ کے نام سے معروف ہے۔ اس کتاب میں ”التعليق الكبير“ کی احادیث ذکر کر کے ان کی صحت و ضعف کو بیان کیا، روایت اور روایات پر کلام کیا، اس کتاب کی احادیث کو فقہی ابواب پر مرتب کیا، پھر فقہاء کے مذاہب اور ان کے ادلہ ذکر کر کے اس کے جوابات دیئے، احادیث کو مکمل سند کے ساتھ ذکر کیا۔ اکثر احادیث صحاح ستہ، مسند احمد اور سنن دارقطنی سے نقل کیں۔ یہ کتاب سعد عبد الحمید محمد السعدنی کی تعلیق

و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار الکتب العلمیۃ“ سے طبع ہے۔

علامہ ابن الہادی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۴ھ) نے ”تنقیح التحقيق فی أحادیث التعليق“ کے نام سے کتاب لکھی۔ اس میں مصنف نے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی مذکورہ بالا کتاب کی احادیث کی اسناد حذف کیں، اور جو روایات موصوف سے چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا، اور کئی مواقع پر ان کا تعقب کیا۔ اس میں مذاہب اربعہ کے ادلہ کو اعتدال کے ساتھ جمع کیا ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی مذکورہ بالا کتاب کا اختصار ”تنقیح التحقيق فی أحادیث التعليق“ کے نام سے کیا۔ علامہ ابن عبد الہادی اور علامہ ذہبی رحمہما اللہ کی تصنیف کا ایک ہی نام ہے۔

۸..... المعتصر من المختصر من مشکل الآثار

علامہ باجی مالکی رحمہ اللہ کی کتاب کا اختصار علامہ جمال الدین ملطی حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۳ھ) نے ”المعتصر من المختصر من مشکل الآثار“ کے نام سے کیا۔ مصنف نے تمام احادیث کو فقہی ابواب کی ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے، مقدمہ میں صراحت کی ہے کہ ”مشکل الآثار“ میں ایک نوع کی احادیث مختلف ابواب میں پھیلی ہوئی تھیں، تو مطلوبہ حدیث تلاش کرنے کے لئے پوری کتاب کا مطالعہ کرنا پڑتا، تو موصوف نے فقہی ابواب کی ترتیب پر ”کتاب الوضوء“ سے آغاز کیا، ہر کتاب کی ابتداء میں اس سے متعلق احادیث کی تعداد بتلائی اور ترتیب وار انہیں ذکر کیا۔

حذف اسانید و تکرار کی وجہ سے اصل کی بہ نسبت کتاب نہایت مختصر ہو گئی ہے، حسن ترتیب، جامعیت اور تلخیص کی وجہ سے کتاب سے استفادہ آسان ہو گیا ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”عالم الکتب“ بیروت سے شائع ہوئی ہے۔

نوٹ: امام طحاوی رحمہ اللہ کی کتاب کا ایک اختصار امام ابو الولید بن رشد رحمہ اللہ (متوفی ۵۲۰ھ) نے ”اختصار مشکل الآثار“ کے نام سے کیا ہے، اس میں امام طحاوی رحمہ اللہ پر بعض اعتراضات بھی کئے ہیں۔ اس کتاب کا مخطوطہ ”دار الکتب المصریۃ“

میں موجود ہے۔ یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی:

وقد اختصر أبو الوليد بن رشد الجد كتاب مشكل الآثار مع بعض

اعتراضات منه عليه، واختصاره محفوظ بدار الكتب المصرية. ①

علامہ جمال الدین ملطی رحمہ اللہ نے اس کتاب کا اختصار نہیں کیا، بلکہ ابو الولید باجی مالکی رحمہ اللہ کی کتاب کا اختصار کیا، علامہ کوثری رحمہ اللہ کو یہ غلطی فہمی ہوئی کہ انہوں نے لکھا کہ ابو الولید بن رشد کی کتاب کا اختصار علامہ ملطی رحمہ اللہ نے کیا ہے۔ ②

بعد میں سب نے انہی کے حوالے سے نقل کیا، اس طرح یہ غلطی پھیلتی گئی، اور کبار اہل علم سے بھی یہ تسامح ہو گیا۔ دیکھئے: ③

مشہور محقق عالم مولانا ڈاکٹر عبدالحلیم چشتی صاحب مدظلہ کی رائے بھی یہ ہے کہ علامہ ابو الولید باجی مالکی رحمہ اللہ کے اختصار کا اختصار علامہ یوسف بن موسیٰ ملطی رحمہ اللہ نے کیا ہے۔ موصوف لکھتے ہیں:

اس کا اختصار فقیہ و حافظ حدیث ابو الولید باجی مالکی نے کیا، اور ابواب فقہیہ پر مرتب فرمایا۔ پھر ابو الولید باجی کے اختصار کو قاضی یوسف بن موسیٰ حنفی نے ”المختصر من المختصر“ کے نام سے مزید مختصر کیا، جسے مجلس دائرة المعارف حیدرآباد (دکن) نے ۱۳۱۷ھ میں دو جلدوں میں شائع کر دیا ہے۔ ④

علامہ کوثری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جن علماء نے امام شافعی رحمہ اللہ کی ”اختلاف الحديث“ اور امام ابن قتیبہ رحمہ اللہ کی ”مختلف الحديث“ کا مطالعہ کیا وہ جب امام طحاوی رحمہ اللہ کی کتاب ”مشکل الآثار“ کا مطالعہ کریں گے تو انہیں امام طحاوی رحمہ اللہ اور ان کی کتاب کی قدر و قیمت اور جلالت شان کا اندازہ ہوگا:

① الحاوی: ص ۲۷ / سیر أعلام النبلاء: ترجمة: أبو الوليد محمد بن أحمد، ج ۱۹ ص ۵۰۲

② الحاوی: ص ۲۷ ③ محدثین عظام اور ان کی کتابوں کا تعارف: ص ۲۶۸ / المصنفات فی

الحديث: ص ۳۳۱ ④ فوائد جامعہ شرح عبالہ نافعہ: ص ۱۳۵

ومن اطلع على اختلاف الحديث للإمام الشافعي ومختلف الحديث لابن قتيبة ثم اطلع على كتاب الطحاوي هذا يزداد إجلالا له ومعرفة لمقداره العظيم. ①

۹..... تأويل الأحاديث الموهمة للتشبيه

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی تصنیف ہے، اس میں اللہ تعالیٰ کی ذات و صفات سے متعلق روایات میں رفع تعارض کیا ہے اور ان احادیث کے درست معانی و مطالب کی وضاحت کی ہے، اور فرقہ مجسمہ و مشبہ کے مستدلات کے جوابات دیئے ہیں۔ یہ کتاب مصطفیٰ ابراہیم کوسی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار الشروق“ جدہ سے طبع ہے۔

۱۰..... مشکلات الأحاديث النبوية وبيانها

شیخ عبد اللہ علی نجدی قصیمی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۳ھ) نے اس کتاب میں طبی، جغرافیائی، فلکی اور حسی روایات سے متعلق روایات کے تعارض کو دور کیا ہے، اور ان موضوعات سے متعلق روایات کی خاص طور پر توضیح کی ہے۔

۱۱..... دفع التعارض عن مختلف الحديث

یہ دکتور حسن مظفر رزو کی تصنیف ہے، (۳۵) صفحات پر مشتمل اس رسالہ میں بعض احادیث کے درمیان دفع تعارض کیا ہے۔ یہ رسالہ ”مکتبۃ الذہبی“ ابو ظہبی سے طبع ہے۔

۱۲..... مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين

یہ شیخ نافذ حسین حماد کی تصنیف ہے، جس میں فقہاء و محدثین کے مابین معروف روایات میں دفع تعارض کیا ہے اور ان احادیث کی مختصر توضیح کی ہے۔ (۳۲۸) صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار الوفاء“ مصر سے طبع ہے۔

۱۳..... مختلف الحدیث و موقف النقاد و المحدثین منه

یہ دکتور اسامہ عبداللہ خیاط کی تصنیف ہے، یہ کتاب ایک مقدمہ اور چار ابواب پر مشتمل ہے، پہلے باب میں اس فن کی تعریف اور غرض و غایہ بیان کی گئی ہے، دوسرے باب میں تعارض کی حقیقت اور اس کی شرائط بیان کی گئی ہیں۔ تیسرے باب میں ان قواعد کو بیان کیا ہے جن کے ذریعے محدثین نے تعارض دور کیا ہے۔ چوتھے باب میں اس فن پر لکھی گئی کتابوں کا تعارف کرایا ہے اور ان کے درمیان موازنہ کرایا ہے۔ اس فن پر لکھی گئی مندرجہ بالا تمام معاصر علماء کی کتابوں میں جامعیت، افادیت اور حسن ترتیب میں سب پر فائق ہے۔ (۲۸۶) صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”مکتبۃ الصفا“ مکہ مکرمہ سے طبع ہے۔

وہ پانچ محدثین جنہوں نے شرح حدیث کے دروان رفع تعارض کا اہتمام کیا ہے

شارحین حدیث نے شرح حدیث کے دوران مختلف الحدیث روایات کے درمیان رفع تعارض کیا ہے، خصوصاً درج ذیل محدثین نے اس کا خاص اہتمام کیا ہے:

(۱) علامہ خطابی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۸ھ) نے بخاری کی شرح ”أعلام الحدیث“ اور سنن ابوداؤد کی شرح ”معالم السنن“ میں۔

(۲) امام مازری رحمہ اللہ (متوفی ۵۶۳ھ) نے مسلم کی شرح ”المُعَلِّم بِفَوَائِدِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ“ میں۔

(۳) امام قرطبی احمد بن عمر رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۶ھ) کی ”المفہم فی شرح ما أَشْكَلَ مِنْ تَلْخِصِ مُسْلِمٍ“

(۴) امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی مسلم کی شرح ”الْمُنْهَاجُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمِ بْنِ الْحِجَّاجِ“

(۵) حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی بخاری کی شرح ”فَتْحُ الْبَارِي بِشَرْحِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ“

﴿ ۷۲ ﴾ کتب الاحادیث القدسیة

قدسی لفظ القدس بمعنی پاکیزگی سے ہے، ”ارض مقدس“ پاک زمین کو کہتے ہیں، اسی سے معروف بیت المقدس ہے۔

وہ حدیث جس کی نسبت آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ تعالیٰ کی طرف کی ہو، اللہ تعالیٰ کی طرف نسبت کی وجہ سے اسے ”حدیث قدسی“ کہا جاتا ہے۔

قرآن کریم کے الفاظ و معانی دونوں اللہ کی جانب سے ہوتے ہیں، اور ”حدیث قدسی“ کے معنی اللہ کی جانب سے اور الفاظ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوتے ہیں۔

۱..... مشكاة الأنوار فيما روى من الله سبحانه وتعالى

من الأخبار

امام محی الدین محمد بن علی طائی اندلسی المعروف امام ابن عربی رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۸ھ) نے اس میں چالیس حدیثیں سند کے ساتھ ذکر کی ہیں۔ اس کتاب کی شرح امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) نے لکھی۔ یہ کتاب محمد راغب طبّاخ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبعة العلمية“ حلب سے طبع ہے۔ ①

۲..... المقاصد السنة في الأحاديث الإلهية

امام ابوالقاسم علی بن بلبان المقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۹ھ) اس کتاب میں سواحدیث قدسیہ ہیں۔ یہ کتاب محمد عید خطر اوی اور محی الدین مستوکی تحقیق کے ساتھ ”دار التراث“ مدینہ منورہ سے شائع ہوئی ہے۔

۳..... الأحاديث القدسية الأربعينية

یہ ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) کی تصنیف ہے، مصنف نے اس میں چالیس

احادیث جمع کی ہیں۔ یہ کتاب محمد راغب طباخ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبعة العلمية“ حلب سے طبع ہے۔

۴..... الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية

علامہ عبدالرؤف مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۳۱ھ) کی یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، اس میں کل (۲۷۲) احادیث ہیں۔ مصنف نے مشکل احادیث کی تشریح بھی کی ہے۔ علامہ محمد منیر دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۷ھ) نے اس کتاب کی شرح ”النفحات السلفية بشرح أحاديث القدسية“ کے نام سے لکھی ہے۔ یہ کتاب اور شرح شیخ عبد القادر الارناؤوط کی تحقیق کے ساتھ ”دار ابن کثیر“ دمشق سے طبع ہوئی ہے۔

۵..... الإتحاف السنية في الأحاديث القدسية

اس کتاب میں شیخ محمد بن محمود بزونی مدنی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۰ھ) نے (۸۶۳) احادیث قدسیہ نقل کی ہیں۔ احادیث کو تین قسموں میں تقسیم کیا ہے۔ (۱) وہ احادیث جو ”قال“ سے شروع ہوتی ہیں۔ (۲) وہ احادیث جو ”يقول“ سے شروع ہوتی ہیں۔ (۳) وہ احادیث جو مذکورہ بالا دونوں الفاظ کے علاوہ شروع ہوتی ہیں، اس تیسری قسم والی احادیث کو حروف ہجائیہ کی ترتیب پر ذکر کیا ہے۔

۶..... صحيح الأحاديث القدسية

یہ شیخ عصام الدین الضباطی کی تالیف ہے، اس میں تمام صحیح احادیث کو تخریج کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس میں (۵۴۴) احادیث ہیں۔

۷..... الأحاديث القدسية ومنزلتها في التشريع

یہ شیخ شعبان محمد اسماعیل کی تصنیف ہے، اس میں شریعت کی روشنی میں تفصیلاً احادیث قدسیہ کا مقام و مرتبہ بیان کیا ہے۔ احادیث قدسیہ اور قرآن کے درمیان فرق کی کامل وضاحت کی ہے۔ یہ کتاب ”دار المریخ“ ریاض ۱۴۰۲ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۸..... معجم الأحادیث القدسية الصحيحة

یہ کمال بن بسیونی ابیانی مصری کی تالیف ہے، اس میں موصوف نے تمام صحیح احادیث قدسیہ کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب ”دار الصحابة“ مصر سے ۱۴۱۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۹..... جامع الأحادیث القدسية (موسوعة جامعة مشروحة ومحقة)

یہ عصام الدین بن سید ضابطی کی تالیف ہے، یہ احادیث قدسیہ کا انسائیکلو پیڈیا ہے، اس میں موصوف نے (۱۱۵۰) احادیث ذکر کی ہیں، ہر روایت کو تحقیق و تخریج کے ساتھ نقل کیا ہے، اور احادیث کی مختصر تشریح بھی کی ہے۔ یہ کتاب ”دار الریان التراث“ قاہرہ سے ۱۴۰۹ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۱۰..... الأحادیث القدسية فی دائرة الجرح والتعديل

ومصادرہا وأدوار تدوینہا

یہ عبد الغفور بلوچی کی تالیف ہے، اس میں موصوف نے احادیث قدسیہ کی تاریخ و تدوین اور اس کے مصادر پر تفصیلی گفتگو کی ہے۔ یہ کتاب ”دار البشائر الإسلامية“ سے ۱۴۱۴ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۱۱..... الأحادیث القدسية الضعيفة والموضوعة

یہ احمد بن احمد العیسوسی کی تالیف ہے، اس میں مصنف نے ضعیف اور موضوع احادیث قدسیہ کو یکجا کیا ہے۔ ۱۶۳ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار الصحابة“ مصر سے ۱۴۱۳ھ میں شائع ہوئی ہے۔

۱۲..... الأحادیث القدسية

علماء کی ایک جماعت نے اس میں صحاح ستہ اور موطا مالک سے (۴۰۰) احادیث جمع

کی ہیں۔ یہ کتاب ”دار الكتاب العربی“ بیروت سے ۱۹۹۹ء کو شائع ہوئی ہے۔

۱۳..... الصحيح المسند من الأحادیث القدسیة

یہ ابو عبد اللہ مصطفیٰ بن العدوی کی تالیف ہے، اس میں سند کے ساتھ صحیح احادیث قدسیہ کو جمع کیا ہے۔

۱۴..... الأحادیث القدسیة

یہ شیخ جمال محمد علی شقری کی تالیف ہے، اس میں موصوف نے سنن اربعہ اور موطا مالک سے اسانید کے ساتھ (۳۸۵) احادیث نقل کی ہیں۔

۱۵..... الهدایة السنیة فی الأحادیث القدسیة (اللہ کی باتیں)

یہ مولانا احمد سعید دہلوی کی تالیف ہے، اس کتاب میں کل (۴۹۲) احادیث ہیں۔ یہ کتاب ”دار المطالعہ“ حاصل پور سے شائع ہوئی ہے۔

۱۶..... مقدس باتیں

یہ حضرت مولانا ڈاکٹر حبیب اللہ مختار شہید رحمہ اللہ کی تصنیف ہے، یہ ”الأحادیث القدسیة“ کا اردو ترجمہ ہے، مصنف نے (۳۱) مختلف عنوانات کے تحت ترجمہ و تشریح کی ہے۔ نہایت عام فہم انداز میں احادیث کی وضاحت کی ہے۔ یہ کتاب ”دار التصنیف“ جامعہ علوم اسلامیہ بنوری ٹاؤن کراچی سے ۱۹۹۰ء میں شائع ہوئی ہے۔

۱۷..... احادیث قدسیہ

یہ ڈاکٹر عز الدین ابراہیم کی تصنیف ہے، مولانا محمد احمد غضنفر صاحب نے اس کا اردو ترجمہ کیا ہے۔ اس کتاب میں چالیس احادیث ہیں۔ یہ کتاب ”مکتبہ قدسیہ“ لاہور سے شائع ہوئی ہے۔

﴿۷۳﴾ کتب المسلسلات

ان کتابوں کو کہا جاتا ہے جن میں ایسی احادیث ذکر کی جائیں جس کے تمام راوی اداء کے صیغوں، یا کسی ایک صفت، یا خاص فعل پر متفق ہوں، مثلاً ہاتھوں کی انگلیوں کو انگلیوں میں ڈالنا، مصافحہ کرنا، ہاتھ سر پر رکھنا وغیرہ۔

کبھی روایت کی صفت میں تسلسل ہوتا ہے، جیسے روایت کرتے ہوئے ہر راوی ”حدَّثَنَا“ یا ”أَخْبَرَنَا“ یا ”سَمِعْتُ“ کے الفاظ کہے، اور کبھی راوی کی صفت میں تسلسل ہوتا ہے، مثلاً راوی کوئی ایسا قول یا فعل کرے جو اس کے استاذ نے کیا تھا، اس کے استاذ سے لے کر سند کے آخر تک وہ قول و فعل تسلسل سے نقل ہوتا رہے۔ قوی تسلسل کی مثال، جیسے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ کی مشہور حدیث ہے جس میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا: اے معاذ! میں تم سے محبت کرتا ہوں، لہذا ہر نماز کے بعد یہ دعا پڑھا کرو:

اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

اس حدیث کا ہر راوی اپنے شاگرد سے حضور کے الفاظ یوں کہتا رہا ہے ”إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ“ (میں تم سے محبت کرتا ہوں لہذا کہو) اس حدیث کو ”مسلسل بالمحبة“ کہتے ہیں۔ فعلی تسلسل کی مثال، جیسے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے میرے ہاتھوں کی انگلیوں میں اپنی انگلیاں ڈال کر فرمایا:

”خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ“ پس راویوں میں سے ہر راوی نے اس حدیث کو شیخ سے سنتے وقت اسی طرح تشبیک بالید کی، اس حدیث کو ”المسلسل بالتشبيك“ کہتے ہیں۔

اسی طرح قول و فعل کے تسلسل کی مثال حضرت انس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلُوهِ وَمُرِّهِ.

یہ فرماتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی داڑھی مبارک ہاتھ میں لی اور فرمایا:

آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ حُلُوهُ وَمُرُّهُ.

اس روایت کے تمام روایات یہ حدیث بیان کرتے ہوئے مذکورہ قول و فعل عملاً ادا کرتے ہیں، اس حدیث کو ”المسلسل بقبض اللحية“ کہتے ہیں۔

۱..... المسلسلات

امام ابو بکر احمد بن ابراہیم بن حسین بن شاذان بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۳ھ)

۲..... المسلسلات

امام ابو بکر محمد بن عبد اللہ بن احمد المعروف بہ ابن العربی المالکی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۶ھ)

۳..... المسلسلات

امام ابو محمد عبد اللہ بن عبد الرحمن بن یحییٰ العثماني الديباجی الاسکندری رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۲ھ)

۴..... المسلسلات

ابوطاہر عماد الدین احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراہیم سلفی اصفہانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۶ھ)

۵..... المسلسلات

امام ابو بکر جمال الدین محمد بن یوسف بن موسیٰ بن یوسف الازدی الغرناطی رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۳ھ)

۶..... المسلسلات

امام ابو القاسم قاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن سلیمان اوسی انصاری قرطبی رحمہ اللہ (متوفی ۶۴۲ھ)

۷..... الجواهر المکملۃ فی الأخبار المسلسلۃ

امام ابو الحسن علم الدین علی بن محمد نزیل دمشق (متوفی ۶۴۳ھ)

۸..... العذب السلسل فی الحدیث المسلسل

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ)

۹..... الحدیث المسلسل

علامہ تقی الدین ابوالحسن علی بن عبد الکافی السبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۶ھ)

۱۰..... الحدیث المسلسل

ابوزرعہ ولی الدین احمد بن ابی الفضل زین الدین عبد الرحمن بن الحسین العراقی رحمہ اللہ
(متوفی ۸۲۶ھ)

۱۱..... مائة مسلسل

شمس الدین ابوالخیر محمد بن عبد الرحمن سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ)

۱۲..... المسلسلات الكبرى

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ)

۱۳..... جیاد المسلسلات

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) اس کتاب میں (۲۳) احادیث ہیں۔

۱۴..... الفوائد الجلیلة

امام ابو عبد اللہ جمال الدین محمد بن احمد عقیلہ بن سعید المکی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۵۰ھ)

۱۵..... مسلسلات

امام ابن الطیب رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۷۰ھ)

۱۶..... مجموعة المسلسلات

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی (متوفی ۱۱۷۶ھ) کے اس مجموعہ میں سو کے قریب

احادیث ہیں جن میں مختلف انداز کا تسلسل ہے۔

۷۱..... الفضل المبین فی المسلسل من حدیث النبی الامین

حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۷۶ھ)

۸۱..... المناہل السلسلۃ فی الأحادیث المسلسلۃ

محمد عبدالباقی ایوبی فرنگی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۲ھ) کی اس کتاب میں (۲۱۲) احادیث ہیں۔ ①

﴿۷۲﴾ مصادر المدرج

”مدرج“ وہ حدیث کہلاتی ہے جس کی سند یا متن میں ایسی زیادتی پائی جائے جو اس کی اصل میں نہ ہو۔ اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں چند معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الفصل للوصل والمدرج فی النقل

ابوبکر احمد بن علی بن ثابت خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ)

۲..... تقریب المنہج بترتیب المدرج

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ)

۳..... المدرج إلى معرفة المدرج

حافظ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی یہ کتاب حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی کتاب کی تلخیص کی ہے۔

﴿ ۷۵ ﴾ کتب المجامع

”کتب الجمع“ ان کتابوں کو کہا جاتا ہے کہ جن میں ایک سے زائد کتب حدیث کی روایتوں کو بحذف تکرار جمع کر دیا جائے، یعنی مکرر روایات اور اسانید کو حذف کرنے کے بعد متعدد کتب کی احادیث کو یکجا کر دیا جائے، اس نوع کی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الجمع بین الصحیحین

امام ابو عبد اللہ محمد بن ابونصر فتوح بن عبد اللہ حمیدی اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۴۸۸ھ) نے اس کتاب میں بخاری اور مسلم کی روایات کو جمع کیا ہے، مکرر روایات کو حذف کیا ہے، جو روایت دونوں کتابوں میں ہو اس کے لئے ”متفق علیہ“ کا عنوان قائم کیا ہے، اور پھر اس کے تحت ان روایات کو ذکر کیا جو ان دونوں کتابوں میں ہے، پھر اس کے بعد جو روایات صرف مسلم میں ہیں انہیں ذکر کیا، انہوں نے صحابہ کی مسانید کے مطابق روایات کو جمع کیا، سب سے پہلے خلفائے راشدین کی روایات، پھر عشرہ مبشرہ کی روایات ذکر کیں، پہلا عنوان قائم کیا ”مسند أبی بکر الصدیق“ پھر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی متفق علیہ روایات ذکر کیں جن کی تعداد چھ ہے، پھر صرف بخاری سے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کی روایات ذکر کیں جن کی تعداد گیارہ ہے، پھر وہ روایات لائیں جو صرف مسلم میں ہیں جن کی تعداد تیرہ ہے۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے جو متفق علیہ روایات مروی ہیں ان کا ذکر کیا، ان کی تعداد (۲۶) ہے، پھر وہ روایات ذکر کیں جو صرف بخاری میں ہیں ان کی تعداد (۳۴) ہے، پھر وہ روایات جو صرف مسلم میں ہیں ان کی تعداد (۲۱) ہے۔ اسی طرح پھر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ اور پھر عشرہ مبشرہ کی روایات ذکر کیں، اس میں کل صحابہ کی تعداد جن کی ترتیب سے روایات جمع کی گئی ہیں وہ کل (۶۴) ہیں۔ تیسرے نمبر پر مکثرین من الصحابہ کی روایات ذکر کی ہیں، وہ کل چھ ہیں (حضرت عبد اللہ بن عباس،

حضرت عبد اللہ بن عمر، حضرت جابر بن عبد اللہ، حضرت ابوسعید خدری، حضرت انس بن مالک، حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہم) ”وہذا هو القسم الأكبر من الكتاب وفيه ما يقرب من نصفه“ پھر چوتھے نمبر پر ان صحابہ کی روایات کا ذکر ہے جن سے کم تعداد میں احادیث منقول ہیں، ان کی تعداد اکتالیس ہے۔ پھر ان صحابہ کا تذکرہ ہے جن سے صرف بخاری میں روایت ہے مسلم میں نہیں ہے، ان کی تعداد (۳۵) ہے، اور وہ صحابہ جن سے صرف مسلم میں روایت ہے بخاری میں نہیں ہے ان کی تعداد (۵۵) ہے۔ پھر اس کے بعد ”مسانید النساء“ کا عنوان قائم کر کے اس کے تحت سب سے پہلے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی روایات ذکر کی ہیں، جو مسانید النساء میں سب سے زیادہ ہیں، پھر حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کی روایات اور پھر دیگر ازواج مطہرات کی اور اس کے بعد دیگر صحابیات کی۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ انہوں نے صحابہ کی ترتیب پر ہر صحابی سے جو روایات صحیحین میں یا صرف بخاری یا مسلم میں مروی ہے ان کا ذکر کیا ہے۔ حاجی خلیفہ رحمہ اللہ اس کتاب کا تعارف کراتے ہوئے لکھتے ہیں:

رتب الأحادیث علی حسب فضل الصحابی الراوی. فقدم أحادیث

أبی بکر وباقي الخلفاء الأربعة، ثم تمام العشرة. ①

اس کتاب میں امام حمیدی رحمہ اللہ نے صرف بخاری مسلم کی روایات کو حذف اسانید و تکرار کے ساتھ جمع کیا ہے، اسی لئے کتاب کا نام ”الجمع بین الصحیحین“ ہے۔ یہ کتاب علی حسین بواب کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ چار جلدوں میں ”دار ابن حزم“ سے طبع ہے۔

۲..... تجرید الصحاح الستہ

حافظ رزین بن معاویہ العبدری (متوفی ۵۳۵ھ) کی اس کتاب کو ”التجرید للصحاح والسنن“ بھی کہتے ہیں، اس میں مصنف نے صحاح ستہ کی تمام روایات کو جمع کیا

ہے بخلاف تکرار، البتہ ان کی اصطلاح میں ”سنن ابن ماجہ“ کے بجائے ”موطا مالک“ صحاح ستہ میں شامل ہے، اسی لئے انہوں نے اس کتاب میں ابن ماجہ کے بجائے موطا مالک کی احادیث جمع کی ہیں، تو اس کتاب میں مندرجہ ذیل چھ کتابوں کی احادیث جمع ہیں:

بخاری، مسلم، نسائی، ترمذی، ابوداؤد اور موطا مالک۔

اس کتاب کا حوالہ اکثر محدثین نے ذکر کیا ہے، صلاب مشکوٰۃ نے بھی ان کے حوالے سے روایات ذکر کی ہیں، وہ روایات ذکر کر کے لکھتے ہیں ”رواہ رزین“ لیکن یہ کتاب اب تک مخطوطہ ہے طبع نہیں ہوئی۔ علامہ کتانی رحمہ اللہ نے اس کتاب کا تعارف ان الفاظ میں کیا ہے:

والجمع بین الأصول الستة أى: الصحاح الثلاثة التى هى للبخارى ومسلم والموطأ والسنن الثلاثة وهى: سنن أبى داود والترمذى والنسائى ❶۔

۳..... جامع الأصول فى أحاديث الرسول

علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۶ھ) کی مشہور تصنیف ”النهاية فى غريب الحديث“ اور ”الشافى فى مسند الشافعى“ ہے۔ ”جامع الأصول“ میں مصنف نے صحاح ستہ کی احادیث کو جمع کیا ہے، حافظ رزین بن معاویہ رحمہ اللہ سے جو روایات چھوٹ گئی تھیں ان کو بھی اس میں شامل کیا ہے، لیکن ان کی اصطلاح میں بھی صحاح ستہ میں ابن ماجہ کے بجائے موطا مالک شامل ہے، اس لئے انہوں نے ابن ماجہ کی روایات ذکر نہیں کیں، اور اس کی جگہ موطا مالک کی روایات ذکر کی ہیں۔ اس میں بخاری، مسلم، ترمذی، ابوداؤد، نسائی اور موطا مالک کی روایات جمع ہیں۔ کتاب کے شروع میں نہایت مفید مقدمہ ہے، جو علم حدیث کی مباحث پر مشتمل ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایات کو سند کے ساتھ ذکر نہیں کرتے بلکہ صحابی کا نام ذکر کر کے ان سے جو روایت مروی ہے اس کو نقل کرتے ہیں، حدیث کے شروع میں مخصوص علامات ذکر کرتے ہیں، جن سے اشارہ ہوتا ہے کہ یہ روایت فلاں فلاں کتاب میں ہے، مثلاً بخاری کے لئے ”خ“، مسلم کے لئے ”م“

ترمذی کے لئے ”ت“ ابو داؤد کے لئے ”د“ نسائی کے لئے ”س“ ذکر کرتے ہیں۔ اگر کوئی حدیث متعدد کتابوں میں ہو تو پھر یوں روایت نقل کرتے ہیں مثلاً: خ۔ م۔ ت۔ س۔ ”عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ قال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: بنی الإسلام علی خمس: شهادة أن لا إله إلا الله“ تو گویا یہ روایت چار کتابوں (بخاری، مسلم، ترمذی اور نسائی) میں موجود ہے۔ احادیث کو تقریباً فقہی ابواب کی ترتیب پر ذکر کیا ہے، لیکن ابواب حروف معجم کی ترتیب پر قائم کئے ہیں۔ اور ہر حرف کے تحت متعدد کتب ہیں، ہمزہ کے تحت دس کتب ہیں، پہلی کتاب ”ایمان اور اسلام“ کے بارے میں اور آخری ”اٰل اور اجل“ سے متعلق ہے۔ کتب کو ابواب پر تقسیم کیا ہے اور ابواب کو فصول پر۔ اگر صحاح ستہ کی روایت کے الفاظ میں کچھ فرق ہو تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، حدیث میں موجود غریب الفاظ کی تشریح کرتے ہیں۔ اس کتاب پر عمدہ حاشیہ اور تحقیق شیخ ایمن صالح شعبان کی ہے، محشی نے کتاب، باب، جلد اور صفحہ نمبر کے ساتھ مکمل تخریج کی ہے، اگر مصنف لفظ ”م“ لکھ کر اشارہ کرے کہ یہ روایت مسلم میں ہے تو محشی اس کا پورا حوالہ حاشیہ میں ذکر کرتے ہیں، اس سے کتاب کی افادیت مزید بڑھ گئی، یہ کتاب پندرہ جلدوں میں ”دار الکتب العلمیۃ“ سے طبع ہے۔

علماء نے اس کتاب کے متعلق فرمایا ہے:

كان هذا الكتاب الجامع كنزا مدفونا.

علامہ یاقوت حموی رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۶ھ) اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

أقطع قطعاً أنه لم يصنف مثله قط ولا يصنف. ①

علامہ قاضی شرف الدین ہبۃ اللہ بن عبد الرحیم رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۸ھ) نے اس کتاب کی تہذیب کی ہے، غریب الفاظ، ترکیب اور مکررات کو حذف کیا ہے، کتاب کا نام ”تجريد الأصول في أحاديث الرسول“ ہے۔

علامہ عبدالرحمن بن علی المعروف ابن الدبیع رحمہ اللہ (متوفی ۹۴۴ھ) نے روایت کے شروع میں جو رموز ہوتے ہیں اُن کی جگہ اصل مآخذ کے نام ذکر کئے تاکہ اشتباہ نہ ہو، اس کتاب کا نام ”تیسیر الأصول علی جامع الأصول من حدیث الرسول“ ہے۔ یہ کتاب ”جامع الأصول“ کا اختصار ہے، علامہ کتابی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

اختصر فیہ (جامع الأصول) لابن الأثیر الجزری، وهو أحسن

مختصراته. ①

۴..... مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

علامہ نور الدین ابوالحسن علی بن ابی بکر بن سلیمان بیہقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۷ھ) نے اس کتاب میں بارہ کتابوں کی احادیث کو کمالات کے حذف کے ساتھ جمع کیا ہے، وہ بارہ کتابیں درج ذیل ہیں:

- ۱..... صحیح البخاری ۲..... صحیح مسلم ۳..... سنن النسائی
- ۴..... سنن الترمذی ۵..... سنن أبی داود ۶..... موطأ مالک ۷..... مسند أحمد ۸..... مسند البزار ۹..... مسند أبی یعلیٰ ۱۰..... المعجم الكبير
- ۱۱..... المعجم الأوسط ۱۲..... المعجم الصغير.

ان روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر جمع کیا، انہوں نے بھی ابن ماجہ کی روایات ذکر نہیں کیں، جیسا کہ ان سے پہلے علامہ رزین اور علامہ ابن اثیر رحمہما اللہ نے نہیں کیں، یہ کتاب ان بارہ کتابوں کی احادیث کا انسائیکلو پیڈیا ہے۔ مصنف روایت نقل کرنے کے بعد ہر روایت کا حوالہ ذکر کرتے ہیں مثلاً ”رواہ الطبرانی فی الكبير، رواہ الطبرانی فی الأوسط، رواہ البزار فی مسنده“ وغیرہ، اس میں روایات حسن ترتیب سے یکجا کی گئی ہیں، اس کتاب کی ایک عمدہ خوبی یہ ہے کہ اس میں جہاں روایات کا ذکر ہے وہیں ہر روایت پر حکم بھی موجود ہے، تو اس میں روایات بھی معلوم ہو جاتی ہیں اور اس پر ذکر کیا گیا کلام کا بھی

علم ہو جاتا ہے، اس کتاب کے بیک وقت دو فائدے ہیں۔ مصنف کے مزاج میں تعصب، تشدد یا تساہل نہیں ہے، اس وجہ سے بھی کتاب اور روایت پر حکم اہمیت کا حامل ہے۔ یاد رہے کہ اس میں کتب ستہ کی اُن زوائد کا ذکر ہے جو صحاح ستہ میں نہیں ہیں۔ اس کتاب کی جامعیت، حسن ترتیب اور روایت اور روایات پر کلام اہل علم کے ہاں معروف ہے۔

مجمع الزوائد الذی ألفه الحافظ الهیثمی من أنفع کتب الحدیث لطالبیہ وأرغب شیء لراغبیہ ولا صنف نظیرہ فی الباب ومحامدہ من أن تحصی ولا یعرف قدرہ إلا الأئمة المتقون فی هذا الشأن ولا تبین شأنہ إلا فرسان هذا الميدان.

علامہ کتانی رحمہ اللہ اس کتاب کا تعارف ان الفاظ میں کرتے ہیں:

ثم جمع الزوائد الستة المذكورة كلها في كتاب واحد محذوف الأسانيد مع الكلام عليها بالصحة والحسن والضعف وما في بعض روايتها من الجرح والتعديل وسماه: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وهو في ست مجلدات كبار وهو من أنفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب ولا صنف نظيره في هذا الباب وللسيطوطي بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ولكنه لم يتم. ①

اس کتاب میں کل (۱۸۷۷۶) روایات ہیں، اگر اس کتاب کا اردو میں ترجمہ کر دیا جائے تو خواص کے ساتھ عوام بھی اس سے مستفید ہو سکیں گے۔ یہ کتاب حسام الدین قدسی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دس جلدوں میں ”مکتبة القدس“ قاہرہ سے طبع ہے۔

اس کتاب کا ذیل علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”الرائد في الذيل على مجمع الزوائد“ کے نام سے لکھا ہے، لیکن یہ مطبوعہ نہیں ہے۔

۵..... جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد

علامہ محمد بن محمد بن سلیمان مغربی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۹۴ھ) نے اس کتاب میں چودہ

کتابوں کی احادیث کو بحذف تکرار جمع کیا ہے، وہ چودہ کتابیں درج ذیل ہیں:

- ۱..... صحیح البخاری ۲..... صحیح مسلم ۳..... سنن الترمذی
- ۴..... سنن أبی داود ۵..... سنن النسائی ۶..... موطأ مالک ۷..... مسند
- أحمد ۸..... مسند البزار ۹..... مسند أبی یعلیٰ ۱۰..... المعجم الكبير،
- ۱۱..... المعجم الأوسط ۱۲..... المعجم الصغير ۱۳..... سنن ابن ماجه،
- ۱۴..... سنن الدارمی.

ان میں سے بارہ کتابیں وہ ہیں جن کی روایات ”مجمع الزوائد“ میں آئی تھیں، مصنف نے ان بارہ کتابوں کے ساتھ ”سنن ابن ماجہ“ اور ”سنن دارمی“ کی احادیث کو بھی بحذف تکرار جمع کیا، اور جو روایات ”جامع الاصول“ اور ”مجمع الزوائد“ میں نہ آسکیں ان کا بھی ذکر کیا ہے۔ یہ ایک عظیم اور جامع کتاب ہے، جو طالب علم کو چودہ کتابوں کی احادیث سے فی الجملہ بے نیاز کر دیتی ہے، چونکہ یہ کتاب کتب اور ابواب پر مرتب ہے اس لئے جس حدیث کی تخریج کرنا مقصود ہے اس کے مفہوم کی تعیین کر لیں، پھر قریب ترین موضوع میں تلاش کریں، ان شاء اللہ وہ روایت باسانی مل جائے گی۔ یہ کتاب شیخ محمد معاویہ سعدی اور شیخ محمد طارق کی تعلیق و تخریج کے ساتھ طبع ہے، اس نسخے پر تقریظ شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ کے تلمیذ رشید اور عظیم محقق شیخ ابو عوامہ نے لکھی ہے، یہ کتاب مظاہر العلوم سہارنپور سے طبع ہے، اس پر محشی نے نہایت عمدہ تعلیقات کی ہیں، اور ہر حدیث کی مکمل تخریج کی ہے۔ مصنف روایت نقل کر کے حوالہ دیتے ہیں کہ یہ حدیث فلاں فلاں کتاب میں ہے، اگر الفاظ میں فرق ہو تو اس کی نشاندہی بھی کرتے ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے، ”إذا سمعتم النداء قولوا مثل ما يقول المؤمن“ (للسنة)

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك. (للسنة)

اسی طرح اگر کوئی روایت شیخین نے نقل کی ہے تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں اور اگر

صرف سنن میں ہو تو اُسے بھی ذکر کرتے ہیں۔ اس نسخے کی ابتدائی جلدوں میں بڑا عمدہ تحقیقی کام ہوا ہے، اگر بقیہ جلدوں میں بھی کام اس نہج پر ہو جائے تو یہ اہل علم کے لئے ایک گرانقدر سرمایہ ہوگا۔ یہ بات یاد رہے کہ مصنف سے تقریباً ایک ربع روایات چھوٹ گئی ہیں، اس لئے اگر کوئی حدیث اس کتاب میں نہ ملے تو یہ قطعی حکم نہیں لگانا چاہئے کہ وہ روایت ان چودہ کتابوں میں نہیں ہے۔ اس محقق نسخے کی اب تک دو جلدیں طبع ہو چکی ہیں، یہ نسخہ سہارنپور یوپی ہند سے طبع ہے۔

۶..... الجامع الكبير

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی اس کتاب کا قلمی نسخہ ”دار الکتب المصریۃ“ میں موجود ہے، اس کی تصویر لے کر شیخ حسن عباس ذکی نے نشر کی ہے، یہ مصور نسخہ فی الحال مطبوع کے قائم مقام ہے، لیکن یہ کتاب اب تک محقق طور پر طبع نہیں ہے، مصنف نے اس بات کا ارادہ کیا تھا کہ وہ تمام احادیث نبویہ کو جمع کریں، یہ کام چونکہ فی نفسہ مشکل تھا، لیکن آپ نے اس عظیم الشان کام کا ارادہ کیا اور اپنی تالیف کو دو قسموں پر تقسیم کیا، پہلی قسم میں احادیث قولیہ کو حروف معجم پر مرتب کیا، اور دوسری قسم میں احادیث فعلیہ یا قول اور فعل دونوں پر مشتمل یا کسی سبب یا کسی مرجعہ اور مکالمہ کو صحابہ کی مسانید پر مرتب کیا۔ سب سے پہلے عشرہ مبشرہ پھر بقیہ صحابہ کی روایات کو حروف معجم پر ترتیب وار ذکر کیا، اسماء کے بعد کنیوں کا پھر مہمات کا ذکر کیا، اور آخر میں مراسل کا تذکرہ کیا۔ ①

علامہ خولی رحمہ اللہ ”مفتاح السنۃ“ میں فرماتے ہیں:

إنه جمع فيه بين الكتب الستة وغيره وقد قصد في كتابه جمع

الأحاديث النبوية بأسرها.

علامہ مناوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

إنه مات قبل أن يتمه ولقد اشتمل كتابه على كثير من الأحاديث الضعيفة بل الموضوعة.

مصنف نے اس کتاب میں قولی احادیث کو حروفِ تہجی کی ترتیب سے جمع کیا اور فعلی حدیث کو صحابہ کی ترتیب پر، جس کتاب سے روایت نقل کرتے تو رموز کی صورت میں اس کتاب کا حوالہ بھی دیتے تھے، اس کتاب میں انہوں نے اکہتر (۷۱) کتب حدیث سے روایات کو یکجا کیا ہے، جو مندرجہ ذیل ہیں:

موطأ مالک، مسند الشافعی، مسند طیالسی، مسند أحمد، مسند عبد بن حمید، مسند حمیدی، صحیح ابن حبان، مسند العدنی، مسند حارث، مسند ابن أبی شیبہ، مسند مسدد، مسند أحمد بن منیع، مسند إسحاق بن راهویہ، مسند الشہاب القضاعی، مسند الفردوس الدیلمی، مسند أبی یعلیٰ، المستدرک للحاکم، مصنف عبد الرزاق، مصنف ابن أبی شیبہ، السنن الکبریٰ للبیہقی، شعب الإیمان للبیہقی، المعرفة للبیہقی، البعث والنشور للبیہقی، دلائل النبوة للبیہقی، الأسماء والصفات للبیہقی، الإبانة لأبى نصر سجزی، اعتلال القلوب للخرائطی، الکنی لأبى أحمد حاکم، الألقاب للشرازی، مکارم الأخلاق للخرائطی، مساوی الأخلاق للخرائطی، الخلیات، المخلصات، البخلاء للخطیب بغدادی، الجامع للخطیب بغدادی، الأفراد للدارقطنی، تفسیر ابن جریر للطبری، الحلیة لأبى نعیم، الطب النبوی لأبى نعیم، فضائل الصحابة أبى نعیم، کتاب المہدی لأبى نعیم، المعجم الکبیر للطبرانی، المعجم الأوسط للطبرانی، المعجم الصغیر للطبرانی، عمل الیوم واللیلة لابن سنی، الطب النبوی لابن سنی، الترغیب فی الذکر لابن شاہین، نوادر الأصول للحکیم الترمذی، ذم الغضب لابن أبی الدنیا، مکاید الشیطان

لابن أبی الدنيا، کتاب الإخوان لابن أبی الدنيا، ذم الغيبة لابن أبی الدنيا، قضاء الحوائج لابن أبی الدنيا، معجم ابن قانع، فوائد لسمويه، المختارة لضياء مقدسی، تاریخ بغداد للخطیب البغدادی، ذیل تاریخ بغداد لابن النجار، تاریخ دمشق لابن عساكر، معرفة الصحابة لأبی نعيم، فوائد تمام، العظمة لأبی الشيخ، الصلاة للمروزی، الأمالی لأبی القاسم المصري، الترغيب فی الذكر لابن شاهين، المصاحف لابن الأنباری، فضائل القرآن لابن ضريس، الزهد لهناد بن سري، الغيلانيات، الوقف والابتداء لابن

الأنباری، الزهد لابن المبارك. ❶

علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں مکمل ذخیرہ احادیث کو ذکر کرنے کا قصد کیا تھا لیکن تکمیل سے پہلے انتقال ہو گیا، انہوں نے قولی احادیث کو حروف تہجی کی ترتیب پر اور فعلی روایات کو مسانید کی ترتیب پر ذکر کیا۔ حدیث کے شروع میں راوی کا نام، آخر میں رموز کی صورت میں ماخذ ذکر کیا، اس کتاب کو شروع کرنے کے بعد مصنف کو اندازہ ہو گیا تھا کہ یہ کام کافی طویل ہے، تو انہوں نے اس کا اختصار ”الجامع الصغير“ کے نام سے کیا۔ ”الجامع الكبير“ کو ”جمع الجوامع“ بھی کہتے ہیں۔

علامہ محمد بن ادریس عراقی حسینی فاسی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۳ھ) نے ”الجامع الكبير“ کے مصادر و ماخذ کو ”فتح البصير فی التعريف بالرجال المخرج لهم فی الجامع الكبير“ میں ذکر کیا اور احادیث پر صحت، حسن، ضعف اور وضع کے لحاظ سے حکم اپنی اس تصنیف میں لگایا ”الدرر اللوامع فی الکلام علی احادیث جمع الجوامع“، لیکن یہ کتاب مکمل نہیں ہوئی۔ ❷

ایک انسان کا تمام کتب حدیث سے تمام روایات کو جمع کرنا دور جدید کے نت نئے ذرائع کے بغیر تقریباً ناممکن تھا اس لئے علامہ سیوطی رحمہ اللہ سے بہت سی روایات چھوٹ

گئیں۔ اب بعد میں آنے والے اہل علم روایات کی تلاش میں ماخذ ”الجامع الکبیر“ کو بناتے اور اگر کوئی روایت نہ ملے تو اس کا انکار کر دیتے، اس لئے ضرورت تھی کہ ان سے جو روایات چھوٹ گئیں انہیں یکجا کیا جائے، تو علامہ عبد الرؤف مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۳۱ھ) نے ”الجامع الأزھر فی حدیث النبی الأنور“ کے نام سے کتاب لکھی اور اس میں ان تمام روایات کو حتی الامکان یکجا کیا۔ کتاب کی ترتیب اصل کے مطابق ہے۔ کتاب کے قلمی نسخوں میں ”الجامع الکبیر“ کی روایات کو سیاہ اور اپنے اضافہ کو سرخ قلم سے ذکر کیا تھا۔ یہ کتاب تین جلدوں میں ”مركز العربی للبحث والنشر“ قاہرہ سے طبع ہے۔

علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس کتاب کو لکھنے کے بعد ارادہ کیا کہ اس کا اختصار کیا جائے، چنانچہ آپ نے ”الجامع الصغیر“ کے نام سے دوسری کتاب تالیف کی۔

۷..... الجامع الصغیر فی احادیث البشیر والنذیر

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے اس کتاب میں اپنی مذکورہ بالا کتاب ”الجامع الکبیر“ جس کو ”جمع الجوامع“ بھی کہا جاتا ہے، اس کے اختصار کے ساتھ مزید روایات کا اضافہ کر کے اس کو مرتب کیا ہے۔ اس میں تقریباً دس ہزار احادیث ہیں جن کو حروف معجم پر عمدہ ترتیب سے یکجا کیا ہے، اگرچہ کہیں کہیں ترتیب میں کچھ خلل بھی آیا ہے، اس کتاب سے استفادہ آسان ہے، مطلوبہ حدیث کس حرف سے شروع ہوتی ہے، اس کی نشاندہی ہو جائے تو پھر باسانی مل جاتی ہے، اس میں زیادہ تر مختصر روایات کو ذکر کیا ہے، روایت نقل کرنے کے بعد آگے رموز کی صورت میں اس کا حوالہ ذکر کیا ہے، اس کتاب میں تقریباً تیس کتابوں کی احادیث کو یکجا کیا گیا ہے۔ مصنف نے مقدمہ میں حوالوں کے رموز ذکر کر دیئے ہیں جو کہ مندرجہ ذیل ہیں:

صحیح بخاری ”خ“ صحیح مسلم ”م“ ترمذی ”ت“ متفق علیہ ”ق“ سنن ابی داؤد ”د“ نسائی ”ن“ سنن ابن ماجہ ”ه“ سنن اربعہ ”د، ت، ن، ه“ سنن ثلاثہ ”د، ت، ن“ مسند

احمد ”حم“ زوائد عبد اللہ ”عم“ مستدرک حاکم ”ک“ امام بخاری کی ادب مفرد ”خد“ امام بخاری کی تاریخ کبیر ”تح“ صحیح ابن حبان ”حب“ امام طبرانی کی معجم کبیر ”طب“ سنن دارقطنی ”قط“ امام طبرانی کی معجم اوسط ”طس“ امام طبرانی کی معجم ”طص“ مسند فردوس دیلمی ”فر“ سنن سعید بن منصور ”ص“ مصنف ابن ابی شیبہ ”ش“ الحلیۃ ابو نعیم ”حل“ امام عبد الرزاق کی الجامع ”عب“ مسند ابو یعلیٰ ”ع“ شعب الایمان بیہقی ”ہب“ سنن کبریٰ بیہقی ”ہق“ امام ابن عدی کی الکامل فی الضعفاء ”عد“ امام عقیلی کی تاریخ الضعفاء ”عق“ تاریخ بغداد کے لئے ”خط“ ❶

علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس میں حوالے کے علاوہ اس کی اسنادی حیثیت بھی اس طرح متعین کی ہے کہ صحیح روایات کے سامنے حرف ”صح“ لکھ دیا ہے اور ضعیف روایات کے سامنے حرف ”ض“ لکھ دیا ہے، اور حسن روایات کے سامنے حرف ”ح“ لکھ دیا ہے، لیکن علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ ”الأجوبة الفاضلة“ ص ۲۷ پر فرماتے ہیں کہ یہ علامات علامہ سیوطی نے خود نہیں لگائیں بلکہ بعد میں کسی اور عالم نے لگائی ہیں، علامہ مناوی رحمہ اللہ لکھتے ہیں کہ ان رموز پر اعتماد نہ کیا جائے اس لئے کہ ناخین سے اس میں بہت تحریف واقع ہوئی ہے:

وأما ما يوجد في بعض النسخ من الرمز إلى الصحيح والحسن والضعيف بصورة رأس صاد وحاء وضاد فلا ينبغي الوثوق به لغلبة تحريف النساخ على أنه وقع له ذلك في بعض دون بعض كما رأيته بخطه ❷.

اس کتاب میں روایات کو بغیر سند کے نقل کیا گیا ہے، ترتیب چونکہ حروف تہجی پر ہے اس لئے روایت بآسانی مل جاتی ہے، مصنف کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ میں نے اس میں کوئی ایسی روایت ذکر نہیں کی ہے جس کے روایت کرنے میں کوئی کذاب یا وضاع راوی منفرد ہو، لیکن ان کی یہ بات درست نہیں ہے، اس لئے کہ اس کتاب میں سینکڑوں

روایات موضوع اور غیر مستند موجود ہیں، اور کئی ایک وہ روایات بھی ہیں کہ جن کو خود علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ”التعقبات علی الموضوعات، اللآلی المصنوعة فی الأحادیث الموضوعية“ میں موضوع کہا ہے۔ علامہ سیوطی کا یہ کام جمع و ترتیب کے حوالے سے ایک عظیم الشان کام ہے، البتہ روایات کا حکم بیان کرنا ایک مشکل کام تھا اس لئے اس میں بہت سے تسامحات ہوئے ہیں۔

علامہ سیوطی رحمہ اللہ سے جو روایات چھوٹ گئی تھیں ”زیادة الجامع“ کے نام سے جمع کیا۔ علامہ یوسف بن اسماعیل نبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۰ھ) نے ”زیادة الجامع“ کو اصل کتاب یعنی ”الجامع الصغير“ کے ساتھ ملا کر دونوں کی روایات کو حروفِ معجم کی ترتیب پر مرتب کیا اور اس کا نام رکھا ”الفتح الكبير فی ضم الزیادة إلى الجامع الصغير“ یہ کتاب ”إحياء الكتب العربية“ قاہرہ سے طبع ہے۔

”الجامع الصغير“ کی موضوع و من گھڑت روایات کو احمد بن محمد بن صدیق غماری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۸۰ھ) نے ”المغیر علی الأحادیث الموضوعية فی الجامع الصغير“ کے نام سے جمع کیا، اس کتاب میں حروفِ معجم کی ترتیب کے مطابق موضوع روایات کو یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب ”دار الرائد العربی“ بیروت سے طبع ہے۔

شیخ عبد اللہ غماری رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۳ھ) نے ”الجامع الصغير“ سے موضوع روایات کو الگ کر کے تمام صحیح احادیث کو الگ کیا اور جو روایات امام سیوطی رحمہ اللہ سے رہ گئی تھیں انہیں بھی اس کتاب میں یکجا کیا، کتاب کا نام ”الکنز الثمین فی أحادیث النبی الامین“ رکھا، یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے۔ یہ کتاب ”عالم الكتب“ بیروت سے طبع ہے۔

”الجامع الصغير“ کی جامعیت اور افادیت کی وجہ سے کئی ایک اہل علم نے اس کی شروحات لکھی ہیں، مطبوعہ شروحات میں معروف درج ذیل ہیں:

﴿۷۶﴾ ”الجامع الصغير“ سے متعلق لکھی گئی کتابیں

(۱) الکوکب المنیر شرح الجامع الصغير

علامہ شمس الدین محمد بن علقمی رحمہ اللہ (متوفی ۹۲۹ھ) نے اس میں ”الجامع الصغير“ کی قولی احادیث کی تشریح کی ہے، انہوں نے بہت سی روایات کی شرح چھوڑ دی اور بعض کی بہت تفصیلی شرح کی، اس لئے ضرورت تھی اس پر اضافہ اور تہذیب و تنقیح کی جائے، تو علامہ ابوالعباس شہاب الدین احمد بن محمد رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۰۳ھ) نے ”الاستدراک النضیر علی الجامع الصغير“ کے نام سے اس کی تکمیل کی اور اس کے شروع میں اصول حدیث سے متعلق ایک مقدمہ لکھا۔ ❶

(۲) فیض القدير شرح الجامع الصغير

علامہ عبدالرؤف مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۳۱ھ) شافعی مسلک سے تعلق رکھنے والے معروف محدث ہیں، آپ کی مشہور کتابوں میں ”اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، الفتح السماوي بتخريج أحاديث البيضاوي“ اور ”فيض القدير“ ہے۔ اس کتاب میں انہوں نے علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی ”الجامع الصغير“ کی روایات کی سہل انداز میں تشریح و توضیح کی ہے، اور روایات پر حکم بھی بیان کیا ہے، موصوف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت نقل کرنے کے بعد متن حدیث کے ہر ہر جزء کی تشریح کرتے ہیں اور اگر وہ روایت بظاہر متعارض ہو تو تطبیق بیان کرتے ہیں، تشریح کے دوران دیگر روایات کو بھی توضیح میں ذکر کرتے ہیں، اس موضوع سے متعلق دیگر احادیث کی بھی نشاندہی کرتے ہیں، شرح حدیث کے حوالے سے یہ کتاب نہایت مفید ہے، اس میں گویا پورے ذخیرہ حدیث کی تشریح ہے، اگر کسی روایت کے معانی اور مفاہیم کی وضاحت نہ ملے تو اس کتاب کی طرف مراجعت کریں۔ اس کتاب کا مطالعہ کرنے والا گویا مکمل ذخیرہ حدیث کو تشریح

و توضیح کے ساتھ مطالعہ کر لیتا ہے، اس پر ایک نمایاں کام مصنف نے یہ کیا ہے کہ تشریح کے ساتھ ساتھ روایات کی تخریج اور اس پر حکم بھی بیان کیا ہے، یہ بھی بتلاتے ہیں کہ یہ روایت فلاں کتاب میں ہے اور دیگر کتب میں ان طرق سے مروی ہے، اگر سند میں موجود کسی راوی پر کلام ہو تو ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے اس پر کلام بھی ذکر کرتے ہیں، گویا یہ کتاب بیک وقت تین فوائد پر مشتمل ہے، شرح حدیث، تخریج حدیث اور حکم حدیث۔

دار الحدیث قاہرہ والے نسخہ پر تعلیق و تخریج دکتور احمد نصر اللہ نے کی ہے، انہوں نے تعلیق و تخریج میں زیادہ مدار علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ کی تحقیقات پر کیا ہے، یہ پہلے روایت پر حکم بیان کرتے ہیں اور پھر اس کی تخریج کرتے ہیں، حواشی میں اس اعتبار سے کچھ نقص رہ گیا ہے کہ انہوں نے مدار صرف علامہ البانی رحمہ اللہ کی تحقیقات کو بنایا ہے، ان روایات اور رجال پر دیگر محدثین کی جو آراء تھیں ان کا ذکر نہیں کیا۔ اگر شخص واحد کے بجائے جمہور کی آراء لیتے اور متاخرین محدثین کے ساتھ متقدمین محدثین کی تشریحات کو سامنے رکھ کر حکم بیان کرتے تو یہ زیادہ مفید ہوتا۔ راقم کی رائے کے مطابق اگر کوئی اس کتاب کا مطالعہ کر لے تو اس کے سامنے جہاں جامع الصغیر میں موجود تمام متون آجائیں گے وہیں ان کی تشریح، تخریج اور حکم بھی آجائے گا، اس لئے ایک عالم کے لئے اس کتاب کا بالاستیعاب مطالعہ نہایت مفید ہے، خصوصاً حدیث پڑھانے والوں کے لئے، لیکن یاد رہے کہ علامہ سیوطی اور علامہ مناوی رحمہما اللہ سے بھی حدیث پر حکم بیان کرنے میں کئی تسامحات ہوئے ہیں، اس لئے اس کتاب کے ساتھ ”المداوی لعلل الجامع الصغیر والشرح المناوی“ کا مطالعہ کیا جائے، یعنی تشریح حدیث کے لئے فیض القدر اور حکم حدیث اور اس فن پر تبحر، عمق اور مہارت فی الحدیث کے لئے ”المداوی“ کا مطالعہ کیا جائے۔

(۳) التیسیر بشرح الجامع الصغیر

علامہ عبدالرؤف مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۳ھ) نے ”الجامع الصغیر“ کی دو شرحیں لکھیں، ایک تفصیلی شرح اور ایک مختصر، آپ کی تفصیلی شرح کا نام ”فیض القدير“

ہے، جس کا تعارف ماقبل میں گزر چکا ہے اور مختصر شرح کا نام ”التیسیر“ ہے، یہ شرح حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، اس میں اختصار کے ساتھ احادیث کی تشریح کی گئی ہے، راوی کا نام ذکر کیا گیا ہے، متن حدیث کی عام فہم انداز میں وضاحت ہے، روایت کی تخریج کی گئی ہے اور حکم بھی بیان کیا گیا ہے، یہ شرح اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ اس میں اختصار سے تمام اہم باتیں سامنے آ جاتی ہیں، تفصیلاً اگر دیکھنا ہو تو مصنف کی ”فیض القدير“ کا مطالعہ کیا جائے۔ یہ شرح دو جلدوں میں ”مکتبۃ الإمام الشافعی“ ریاض سے طبع ہے۔

(۴) السراج المنیر شرح الجامع الصغیر

علامہ علی بن احمد بن نور الدین بن محمد العزیزی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۷۰ھ) نے اس شرح میں زیادہ تر استفادہ علامہ مناوی رحمہ اللہ کی ”فیض القدير“ سے کیا ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ روایت نقل کر کے مختصر تشریح کرتے ہیں اور پھر تخریج کرتے ہیں، لیکن یہ احادیث پر حکم لگانے میں قدرے متساهل ہیں، اس لئے حکم حدیث میں علامہ مناوی رحمہ اللہ ان کی بنسبت زیادہ محتاط ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت نقل کرنے کے بعد اس کی اختصار سے تشریح کرتے ہیں، جیسے:

(أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد) أي اجعلوا عقدة فيها بحضرة جمع من العلماء والصلحاء وفيه أن عقد النكاح في المسجد لا يكره بخلاف البيع ونحوه.

انہوں نے حدیث کی تشریح بھی کر دی اور مختصراً استنباط من الحدیث بھی ذکر کر دیا۔ یہ قوسین کے درمیان محذوف الفاظ نکال کر حدیث کی تشریح کرتے ہیں، اکثر یہ شرح میں علامہ مناوی رحمہ اللہ کے اقوال ذکر کرتے ہیں، اس میں حدیث کی تفصیلی شرح نہیں ہے، ”مکتبۃ الإیمان“ مدینہ منورہ سے طبع اس نسخے سے استفادہ کرنا نہایت دشوار ہے، اس لئے کہ اس کی عبارات کٹی ہوئی ہیں، اور اغلاط بھی کافی زیادہ ہیں، اگر اس نسخے پر تعلیق و تخریج کر کے ”فیض القدير“ کی طرح کمپیوٹرائز طبع کیا جائے تو اس کی افادیت بڑھ جائے گی،

گویا جامع الصغیر کی تفصیلی شرح ”فیض القدیر“ اور مختصر شرح ”السراج المنیر“ ہے۔
فائدہ: یاد رہے کہ ”السراج المنیر“ نام کی دو کتابیں ہیں، ایک خطیب شربنی رحمہ اللہ (متوفی ۹۷۷ھ) کی قرآن کی تفسیر ہے، اور دوسری علامہ عزیزی رحمہ اللہ کی ”الجامع الصغیر“ کی شرح ہے۔

(۵) التنویر شرح جامع الصغیر

علامہ محمد بن اسماعیل صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۲ھ) کی تصنیفات میں معروف کتب تین ہیں ”توضیح الأفكار، سبل السلام، التنویر“ علامہ صنعانی کا اس کتاب میں اسلوب یہ ہے کہ انہوں نے احادیث کو حروفِ تہجی کی ترتیب پر نہایت سہل انداز میں ذکر کیا ہے، احادیث کی تشریح مختصر اور عام فہم کی ہے، شرح حدیث میں انہوں نے متقدمین کے ساتھ متاخرین محدثین کے حوالے سے بھی تشریحات ذکر کی ہیں، مروی عنہ کا تذکرہ کیا ہے، روایت کی تخریج کی ہے، اور کہیں حکم بھی بیان کیا ہے، لیکن زیادہ توجہ شرح حدیث پر ہے۔ اس شرح پر تعلیق و تخریج نہایت عمدہ ہے، اس کی وجہ سے کتاب کی ضخامت بڑھ گئی ہے، یہ شرح محمد اسحاق محمد ابراہیم کی تحقیق کے ساتھ ۱۱ جلدوں میں ”مکتبہ دار السلام“ ریاض سے طبع ہے۔

(۶) الفتح الكبير فی ضم الزیادة إلى الجامع الصغیر

علامہ یوسف بن اسماعیل نبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۰ھ) نے امام سیوطی رحمہ اللہ کی ”زیادة الجامع“ کی روایات کو حروفِ معجم کی ترتیب کے مطابق مرتب کیا، جو علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اضافہ کیا تھا اس کو اصل مقام پر اُس کے ساتھ ملایا، یوں اصل کتاب اور اضافی روایات حسن ترتیب کے ساتھ یکجا ہو گئیں، گویا اس کتاب میں ”الجامع الصغیر“ اور ”زیادة الجامع“ کی روایات جمع ہیں، یہ کتاب ”إحياء الكتب العربية“ قاہرہ سے طبع ہے۔

(۷) المداوی لعلل الجامع الصغير وشرحی المناوی

علامہ احمد بن محمد بن صدیق غماری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۸۰ھ) نے اس کتاب میں ”الجامع الصغير“ اور اس کی شرح ”فیض القدير“ دونوں کے علل کو جمع کیا ہے، اس کتاب کا موضوع شرح حدیث نہیں ہے بلکہ اصول حدیث کی روشنی میں روایات کو حل کرنا ہے، یہ کتاب اس قدر اہمیت کی حامل ہے کہ اہل علم نے اس کے متعلق یہ جملہ کہا ہے ”من أراد صناعة الحديث فعليه بالمداوی“ یہ حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت نقل کرنے کے بعد اس روایت کے دیگر طرق ذکر کرتے ہیں، حدیث یا اس کے ہم معنی الفاظ دیگر کتب سے ذکر کرتے ہیں، الفاظ میں اگر کچھ فرق ہو تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، پھر روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، ”قلت“ سے اپنی رائے ذکر کرتے ہیں، اس کتاب میں جا بجا علامہ سیوطی اور علامہ مناوی رحمہما اللہ کے تسامحات جو حکم حدیث یا تخریج حدیث میں ان سے ہوئے ہیں ان کی نشاندہی کرتے ہیں، روایت اگر معلول ہو تو اس کے معلل ہونے کی وجوہات ذکر کرتے ہیں، روایت پر کلام ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے ذکر کرتے ہیں، اگر اس روایت یا راوی پر کسی محدث نے کلام کیا ہو تو اُسے ذکر کرتے ہیں، علل حدیث کے دوران علامہ سیوطی اور علامہ مناوی رحمہما اللہ کے ساتھ ساتھ مشہور محدثین میں سے کسی سے تسامح ہوا ہو تو اس کی بھی نشان دہی کرتے ہیں، یہ اس فن پر ایک ایسی جامع کتاب ہے کہ اس کے مطالعے کے بعد اس موضوع پر کسی اور کتاب کے مطالعے کی ضرورت باقی نہیں رہتی، جو شخص یہ چاہے کہ وہ فن حدیث میں تبخر حاصل کرے اور علل اور طرق سے واقفیت ہو، اور اس فن کے امہات مباحث اسے یکجا مل جائیں تو وہ اس کتاب کا ضرور مطالعہ کرے۔ راقم کی رائے کے مطابق اگر دو کتابوں کا مطالعہ کیا جائے تو گویا مکمل ذخیرہ حدیث تشریح اور توضیح، حکم، درایت و روایت اور روایات پر کلام کے حوالے سے فی الجملہ سب مباحث زیر مطالعہ آجائیں گی۔ شرح حدیث کے لئے ”فیض القدير“ اور ”علل اور حکم حدیث کے لئے ”المداوی“۔ یاد رہے کہ مصنف کے مزاج میں

قدرے تشدد تھا اس لئے صرف انہی کی رائے کو مدار نہ بنایا جائے، دیگر محدثین کی آراء دیکھنے کے بعد قطعی حکم لگایا جائے۔ یہ کتاب چھ جلدوں میں ”دار الکتب العلمیۃ“ سے طبع ہے۔

(۸) المغیر علی الأحادیث الموضوعة فی الجامع الصغیر

علامہ احمد بن محمد بن صدیق غماری رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۸۰ھ) نے اس کتاب میں ”الجامع الصغیر“ کی موضوع روایات کو حروفِ معجم کی ترتیب پر جمع کیا ہے، اصل کتاب کے ساتھ اس کا مطالعہ نہایت مفید ہے تاکہ موضوع روایات کی معرفت ہو جائے۔ یہ کتاب ”دار الرائد العربی“ بیروت سے طبع ہے۔

(۹) الكنز الثمین فی أحادیث النبی الأُمین

علامہ عبد اللہ غماری رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۳ھ) نے ”الجامع الصغیر“ سے موضوع روایات کو الگ کر کے تمام صحیح احادیث کو جمع کیا اور جو روایات علامہ سیوطی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا، گویا اس کتاب میں ”الجامع الصغیر“ کی تمام صحیح احادیث اضافہ جات کے ساتھ جمع ہو گئیں۔ یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

(۱۰) السراج المنیر فی ترتیب أحادیث صحیح

الجامع الصغیر

علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) نے ”الجامع الصغیر“ کی وہ احادیث جو آپ کی تحقیق کے مطابق صحیح اور حسن ہیں ان کو فقہی ابواب کی ترتیب پر جمع کیا ہے، چونکہ ”الجامع الصغیر“ حروفِ تہجی کی ترتیب پر ہے اس لئے اس سے استفادہ کچھ دشوار تھا، تو انہوں نے اولاً ”الجامع الصغیر“ کی صحیح اور حسن احادیث کو الگ کیا، پھر ان صحیح روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب کیا۔ یہ روایت کے شروع میں مروی عنہ کا تذکرہ کرتے ہیں، روایت پر حکم بیان کرتے ہیں اور تفصیلی مباحث کے لئے اپنی کتاب کا

حوالہ ذکر کرتے ہیں، یعنی کتاب کا نام اور رقم الحدیث ذکر کر دیتے ہیں تاکہ اگر کسی نے حدیث پر تفصیلاً دیکھنا ہو تو ان کی اس کتاب کی طرف مراجعت کرے، اس میں انہوں نے ضعیف احادیث کو ذکر نہیں کیا۔ اس کتاب میں کل (۸۳۱۲) روایات ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں عصام موسیٰ ہادی کی تحقیق کے ساتھ ”دار الصدیق“ ریان سے طبع ہے۔

(۱۱) صحیح جامع الصغیر و زیادته

علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) نے اس کتاب میں ”الجامع الصغیر“ کی صحیح اور حسن روایات کو الگ کیا ہے اور ضعیف اور موضوع روایات کو الگ کیا ہے، اس تصنیف میں آپ نے صحیح اور حسن روایات کی نشاندہی کی ہے، راوی کا تذکرہ کیا ہے، روایت پر حکم بیان کیا ہے اور ہر روایت کے سامنے اپنی تصنیف ”سلسلة الأحادیث الصحيحة“ کا نام لکھ کر رقم الحدیث ذکر کیا کہ تفصیلی مباحث کے لئے اس کتاب کی طرف مراجعت کریں۔ اس کتاب میں کل روایات کی تعداد (۸۲۰۲) ہے۔ طریقہ تحریر یہ ہے کہ سب سے پہلے متن حدیث ذکر کرتے ہیں، اس کے بعد حکم بیان کرتے ہیں، اس کے بعد مصدر اور صحابی کا تذکرہ کرتے ہیں، اور اپنی مطبوعہ کتابوں میں جس کتاب میں اس حدیث پر تفصیل ہے اس کا حوالہ ذکر کرتے ہیں، مثلاً صحیح الجامع کی پہلی حدیث کو اس طرح نقل کیا ہے:

أتی باب الجنة يوم القيامة فستفتح فقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بلک أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك. صحیح (حم، م) عن أنس. (الصحيحة: ۷۷۴)

یہ کتاب دو جلدوں میں ”المکتب الإسلامی“ سے طبع ہے۔

(۱۲) ضعیف الجامع الصغیر و زیادته

علامہ ناصر الدین البانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) نے اس کتاب میں ”الجامع الصغیر“ کی ضعیف اور موضوع روایات کو الگ کیا ہے، جن کی تعداد (۶۴۵۲) ہے، علامہ

البانی نے اس کتاب میں احادیث کو تین درجات پر تقسیم کیا ہے، ضعیف، ضعیف جداً اور موضوع۔ اس کتاب میں ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ پہلے روایت کو ذکر کرتے ہیں، پھر اس پر حکم بیان کرتے ہیں، پھر مصدر اور صحابی کا تذکرہ کرتے ہیں، اور اپنی مطبوعہ کتابوں میں جس میں تفصیل ہو اس کا حوالہ ذکر کرتے ہیں، عموماً حوالے میں ”سلسلة الأحادیث الضعيفة والموضوعة“ کا حوالہ ہوتا ہے، اور اس کے آگے رقم الحدیث کا ذکر ہوتا ہے، اگر کسی کو تفصیل مطلوب ہو تو اس کتاب کی طرف مراجعت کرے، لیکن موصوف قدرے متشدد اور متعصب تھے اور آراء میں کچھ تناقض بھی ہے اس لئے بعض ایسی روایات کو بھی ضعیف اور موضوعات میں شمار کیا ہے جو دیگر محدثین کے ہاں قابل استدلال ہیں، اس لئے صرف ان ہی کی تحقیق پر اعتماد کر کے روایت پر حکم نہ بیان کیا جائے جب تک دیگر محدثین سے اس کی تائید و تصویب نہ ہو۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”المکتب الإسلامی“ سے طبع ہے۔

۸..... کنز العمال فی سنن الأقوال والأفعال

علامہ علاء الدین علی بن حسام الدین المعروف متقی ہندی رحمہ اللہ (متوفی ۹۷۵ھ) کی یہ کتاب اس فن پر لکھی گئی تمام کتابوں میں سب سے جامع ہے، اسے احادیث کا ایک انسائیکلو پیڈیا کہا جاسکتا ہے، اس میں انہوں نے ”الجامع الصغير“ اور ”زیادة الجامع“ کی روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب کیا اور اس کا نام ”منهج العمال فی سنن الأقوال“ رکھا، پھر ”الجامع الكبير“ کی قوی احادیث کو فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب کر کے اس کا نام ”الإكمال لمنهج العمال“ رکھا، پھر قوی اور فعلی تمام روایات کو یکجا کر کے مجموعہ کا نام ”کنز العمال فی سنن الأقوال والأفعال“ رکھا۔ تقریباً (۷۷) کتب حدیث کی روایات کو یکجا کیا ہے، خصوصاً اس میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی تینوں کتابوں ”الجامع الكبير، الجامع الصغير“ اور ”زیادة الجامع“ کو یکجا کیا ہے، مصنف نے روایات کے ذکر میں ہر حدیث کے ماخذ کا حوالہ رموز کی صورت میں دیا ہے، جیسے صحیح بخاری

کے لئے ”خ“، مسلم کے لئے ”م“، ترمذی کے لئے ”ت“، نسائی کے لئے ”ن“، ابن ماجہ کے لئے ”ق“، مستدرک حاکم کے لئے ”ک“ کا حوالہ دیا ہے۔ یہ روایت ذکر کرنے کے بعد رموز میں اس کا حوالہ ذکر کرتے ہیں، راوی کا ذکر کرتے ہیں، البتہ روایت پر حکم بیان نہیں کرتے۔ یہ کتاب کسی حدیث کی تلاش کرنے کے لئے ایک رہنما کی حیثیت رکھتی ہے، اگر کہیں روایت نہ ملے تو اس کتاب میں تلاش کی جائے جو حوالہ سامنے آئے پھر اصل کی طرف مراجعت کی جائے تو ان شاء اللہ روایت مل جائے گی۔ ان کا یہ کام بڑا عظیم الشان ہے، جدید آلات اور شاملہ کے بغیر محض اپنی ذاتی محنت سے کتب حدیث سے روایات کو ابواب کی ترتیب پر یکجا کرنا، اس میں جہاں مرفوع روایات ہیں وہاں موقوف اور مقطوع روایات بھی ہیں۔ اس کتاب کی اب تک کوئی خدمت نہیں ہوئی، اگر کوئی اس کتاب پر تعلق و تخریج کے ساتھ اس طور پر کام کرے کہ جس روایت کا حوالہ مصنف نے دیا ہے اصل کتاب سے اس کی تخریج کرے، پھر وہ حدیث جن کتب میں آئی ہے ان کی نشاندہی کر کے تخریج کرے اور ہر روایت کا حکم بیان کرے، اور اگر روایت یا راوی پر کوئی کلام ہو تو اس کی تفصیلاً وضاحت کرے، اس کتاب پر ایسا علمی کام راقم کی نظر سے نہیں گزرا۔ اس کتاب پر ایک آدمی کا کام کرنا بہت مشکل ہے، چونکہ اس میں روایات کی تعداد (۲۶۶۲۴) ہے۔ چند محققین علماء اگر اس کتاب پر کام کا آغاز کریں تو یہ ایک نہایت علمی کام ہوگا، گویا تمام ذخیرہ حدیث تخریج و تعلق اور حکم کے ساتھ مزین ہو جائے گا۔ اگر تخصص فی الحدیث کے طلباء کو ایک ایک کتاب بطور مقالہ کے تحقیق کے لئے دی جائے تو چند سالوں میں یہ کام ہو سکتا ہے۔ اسی طرح اگر اس کتاب کی موضوع روایات کو الگ کر لیا جائے تو یہ بھی اہل علم کے لئے مفید کام ہوگا۔ یہ کتاب سولہ جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

﴿ ۷۷ ﴾ کتب البلدان

ان کتابوں کو کہتے ہیں جن میں ایک شہر یا مختلف شہروں کے مقامات، وہاں کی آب و ہوا، حدودِ اربعہ، مشہور صنعت، امراء، سلاطین، نہروں، پہاڑوں، راستوں وغیرہ کا ذکر کیا جاتا ہے۔

اس فن میں جو کتابیں تحریر کی گئی ہیں، ان میں سے زیادہ تر وہ ہیں جن میں صرف بلدان و مقامات سے متعلق عام معلوم درج ہوتی ہیں، لیکن کچھ ایسی بھی ہیں جن میں ان معلومات کے علاوہ وہاں کے مشہور ائمہ و محدثین، اہل علم اور راویانِ حدیث کے متعلق بھی معلومات درج ہیں۔ چند اہم کتابیں حسب ذیل ہیں۔

۱..... فتوح البلدان

علامہ احمد بن یحییٰ بن جابر بلاذری رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۹ھ) کی اس کتاب میں حضور کی مدینہ کی طرف ہجرت، اموال بنی نضیر، اموال بنی قریظہ، خیبر، فدک، طائف، یمامہ، بحرین، یمن، اسود غنسی کا حال اور وہ لوگ جو اس کے ساتھ مرتد ہوئے، فتوح شام، خالد بن ولید کا شام کی طرف جانا، اردن کی فتح، دمشق کی فتح، فتح جزیرہ، فتح ارمینہ، فتح اسکندریہ، فتح افریقہ، فتح اندلس، یوم قادسیہ، اس طرح دیگر ان شہروں کی فتوحات کا ذکر کیا جو حضور یا صحابہ کے دور میں فتح ہوئے۔ گویا اس کتاب میں حضور کے غزوات اور خلفائے راشدین اور اس کے بعد کے دور کی فتوحات اور ان علاقوں کے بارے میں تفصیلی معلومات ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”مکتبۃ الهلال“ بیروت سے طبع ہے۔ مصنف کی دوسری معروف کتاب ”أنساب الأشراف“ ہے۔

۲..... المسالک و الممالک

امام ابو عبید اللہ عبد اللہ بن عبد العزیز بکری اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۴۸۷ھ)

۳..... معجم ما استعجم من الأسماء البلاد والمواضع

امام ابو عبید اللہ عبد اللہ بن عبد العزیز بکری اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۸ھ)

۴..... معجم البلدان

امام ابو عبد اللہ یاقوت بن عبد اللہ حموی رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۶ھ)

۵..... مسالک الأبصار فی ممالک والأمصار

امام احمد بن یحییٰ بن فضل اللہ قرشی عدوی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۹ھ)

مؤخر الذکر کتاب میں راویان و مشہور اہل علم کے بارے میں بڑی اچھی معلومات موجود ہیں، ایک محدث اور حدیث کے طالب علم کے لئے اس فن کی کتابوں کی اشد ضرورت پڑتی ہے۔ خاص طور سے یہ کتاب راویوں کے مقامات، ان کے صحیح تلفظ اور مختصر سوانح کے بارے میں کافی مفید معلومات حاصل ہوتی ہیں، جس سے راویوں کی نسبت میں تحیف کا امکان ختم ہو جاتا ہے اور وہاں کے مزاج، ماحول اور اسباب مروت کی واقفیت حاصل ہوتی ہے، جس سے وہاں کا باشندہ راوی متاثر رہتا ہے، لہذا راوی پر حکم لگانے اور اس کو سمجھنے کے لئے اس کتاب سے بڑی مدد مل سکتی ہے۔ یہ کتاب ۷ جلدوں میں ”دار صادر“ سے طبع ہے۔

﴿۷۸﴾ کتب معرفة رواة المختلطين

وہ روایات جو ابتدائی دور میں ثقہ تھے لیکن زندگی کے آخری دور میں کسی وقت کسی وجہ سے ان کا حافظہ کمزور یا خراب ہو گیا، ایسے رواۃ کے اسماء کو اہل علم نے منفرد کتابوں میں جمع کر دیا ہے، ان میں سے کچھ کتابیں حسب ذیل ہیں:

۱..... الاغباط بمعرفة من رُمي بالاختلاط

حافظ ابو الوفاء برہان الدین ابراہیم بن محمد المعروف بسبط ابن العجمی رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۱ھ)

۲.....الکواکب النیرات فی معرفة من اختلط من الرواة الثقات

امام ابوالبرکات محمد بن احمد بن یوسف المعروف ابن الکتیال رحمہ اللہ (متوفی ۹۲۹ھ)

۳.....نہایۃ الاغتیاط بمن رُمی من الرواة بالاختلاط

استاذ ابو عبید اللہ علاء الدین علی رضا (معاصر)

﴿ ۷۹ ﴾ کتب الأنساب

انساب نسب کی جمع ہے، نسب، قرابت اور رشتہ داری کو کہا جاتا ہے، انساب میں نسبت کبھی قبیلہ کی طرف ہوتی ہے، کبھی جد کی طرف ہوتی ہے، کبھی شہر کی طرف ہوتی ہے اور کبھی کسی پیشہ کی طرف ہوتی ہے۔ قبیلہ کی طرف منسوب ہو جیسے ”الأشجعی“ امام عبید اللہ بن عبد الرحمن کی نسبت اشجعی ہے۔ عبد الرحمن بن عبد اللہ مسعودی کی نسبت ”المسعودی“ جد کی طرف ہے۔ امام محمد بن یوسف فریابی کی نسبت ”الفریابی“ شہر کی طرف ہے، نعیم بن عبد اللہ محمر کی نسبت ”المحمر“ پیشہ کی طرف ہے، یہ عموماً مسجد کے در و دیوار پر خوشبولگاتے تھے، یہ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کے شاگردوں میں سے ہیں۔ اس علم کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ اس میں انسان نسب کی اغلاط سے محفوظ رہتا ہے، اصول حدیث کی کتابوں میں اس پر مستقل ایک عنوان قائم ہے ”والنسب التي على خلاف ظاهرها“ اور ”معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم“ اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں مطبوعہ کتب درج ذیل ہیں:

۱.....أنساب الأشراف

علامہ ابو احمد بن یحییٰ بن جابر المعروف امام بلازری رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۹ھ)

صاحب ”فتوح البلدان“ مصنف نے اس کتاب کی پہلی جلد میں ”أبناء آدم، أول من

تکلم بالعربية، خروج جرهم من مكة، ولد عدنان، السبب في تسمية

الہاشم، حفر زمزم، محبة عبد المطلب لمحمد صلی اللہ علیہ وسلم، وفاة آمنة“ اس طرح کے دیگر عنوان قائم کر کے اس کے تحت نہایت مفید معلومات ذکر کی ہیں، اسی طرح صحابہ پر آنے والی آزمائشیں ذکر کی ہیں، حضرت عمار بن یاسر، حضرت صہیب رومی، حضرت عامر بن فہیرہ کا تذکرہ کیا ہے، صحابہ کرام کی دونوں ہجرتوں کا ذکر بھی کیا ہے، ”المہاجرون إلى الحبشة“ اور اسی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہجرت کا تذکرہ بھی کیا ہے، عنوان قائم کیا ”ہجرة الرسول إلى المدينة“ پھر آگے غزوات کا ذکر کیا ہے، ترتیب وار غزوات کا ذکر کر کے آخر میں حجة الوداع کا ذکر کیا ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ حروفِ تنجی کے مطابق رجال کا ذکر کرتے ہیں، ہر ایک کا نسب بیان کرتے ہیں، اس میں صحابہ کرام کا تذکرہ بڑے اچھے انداز میں کیا ہے، اس کی دسویں جلد میں سعد بن ابی وقاص، عبد الرحمن بن عوف کے حالات اور ان کے متعلق تفصیلی روایات ذکر کی ہیں۔ اسی طرح ”البدء بالتاریخ بالهجرة، إسلام عمر، عمرو بن عاص“ کے حالات بھی قدرے تفصیل سے ذکر کئے ہیں، گیارہویں جلد میں عبد اللہ بن ام مکتوم، سہل بن بیضاء، عبد اللہ بن مسعود اور شعراء بنو ہذیل کا تعارف کرایا ہے۔ یہ ابتدائی کتابوں میں سے ہے، جس میں نہایت تفصیل کے ساتھ انساب کے ساتھ ساتھ سوانح کا بھی ذکر ہے، اس میں انہوں نے جملہ معلومات سند کے ساتھ ذکر کی ہیں، اور زیادہ تر انہوں نے امام ابن سعد رحمہ اللہ سے اور انہوں نے امام واقدی رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے، اس کتاب کے مشمولات درج ذیل ہیں:

الأول: فی ما أهمله البلاذری من نسب ثقیف و عامر بن صعصعة،
والثانی والثالث: فی أنساب ربیعة. لأن البلاذری قصر کتابه علی أنساب
مضر. وجعل الأول منه فی سيرة النبی ونسبه الشریف، والثانی فی علی
وبنيه، والثالث فی العباس وبنيه، والرابع فی معاوية وزیاد ویزید،

والخامس فی عثمان ومروان، والسادس فی ولد عبد الملك وفتنة ابن الزبير، والسابع فی بقية ولد عبد الملك، وطرف من ربيعة بن عبد شمس. والثامن فی بنی زهرة حتى عبد مناف، وتيم ومخزوم. والتاسع فی تنمة قريش: جمح وسهم وعدی وعامر ومحارب. والعاشر فی تنمة مدركة وقسم من طابخة. والحادی عشر فی تنمة طابخة وتميم، والأخير: فی نسب قيس، وأغل عامر بن صعصعة وهم جمرتها.

یہ کتاب سہیل ذکار کی تحقیق کے ساتھ (۱۳) جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۲..... الأنساب المتفقة فی الحظّ المتماثلة فی النقط والضبط

علامہ ابوالفضل محمد بن طاہر بن علی المقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ) کی یہ کتاب مستشرق دی یونگ کی تحقیق کے ساتھ لندن سے طبع ہے۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ انہوں نے حروف تہجی کی ترتیب پر روایات کے اسماء ذکر کئے ہیں، اور راوی جس نسبت سے معروف ہے اختصار کے ساتھ آدھی سے ایک سطر میں اس کی وضاحت کی ہے، ضبط اسماء کو بیان کیا ہے، اگر دو راوی ایک نسبت سے معروف ہیں لیکن دونوں الگ الگ مقامات کی طرف منسوب ہیں تو اس کی وضاحت کرتے ہیں۔ راوی کے معروف اساتذہ وتلامذہ کا بھی ذکر کرتے ہیں، جیسے:

الکلاباذی والکلاباذی الأول منسوب إلى کلاباذ محلّة ببخارا منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الکلاباذی، وأبو نصر أحمد بن محمد الحافظ الکلاباذی الثانی منسوب إلى محلّة نيسابور منها أحمد بن السري بن سهل حامد النيسابوري الجلاب كان يسكن کلاباذ سمع محمد بن يزيد السلمي وسهل ابن عثمان وغيرهما روى محمد بن الفضل المذکور وغيره. ①

۲۲۲ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”مکتبۃ المشنی“ بغداد سے طبع ہے۔

۳..... اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فی أنساب

الصحابة ورواة الآثار

امام ابو محمد عبد اللہ بن علی بن عبد اللہ المعروف امام رُشاطی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۲ھ) نے اس کتاب میں اولاً صحابہ کے انساب اور پھر دیگر روایات کے انساب ذکر کئے ہیں، یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ اس میں تقریباً تمام معروف صحابہ کے انساب کا ذکر ہے، اس طرح روایات میں بھی معروف حضرات کا۔ یہ عموماً ڈیڑھ سے دو سطروں میں نام و نسب کے بعد انساب کا ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۴..... الأنساب

امام ابوسعید عبد الکریم بن محمد بن ابی المظفر المعروف امام سمعانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۶۲ھ) یہ کتاب بارہ جلدوں میں حیدرآباد دکن سے طبع ہے، اس نسخے پر تحقیق شیخ عبد الرحمن معلی نے کی ہے، لیکن وہ اس کی تکمیل نہ کر سکے، اس کی تکمیل شیخ اکرم بوشی نے کی ہے۔

وهو كتاب عظیم فی هذا الفن لم یصنف فیہ مثله، وهو یضم جمیع أوجه النسبة، سواء كانت إلى جدّ أو بلدةٍ أو حرفةٍ أو غیر ذلك، افتتحه السمعانی بمقدمة قيمة فی أنساب العرب.

علامہ سمعانی رحمہ اللہ نے اس فن پر نہایت عظیم الشان کتاب تصنیف کی، اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں یہ سب سے جامع اور مفصل کتاب ہے، بعد میں آنے والے اہل علم حضرات کے لئے یہ کتاب ماخذ کی حیثیت رکھتی ہے، علامہ ابن اثیر رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

إن هذا تصنیف لم یسبق إلیه لکان صادقاً، ولو زعم أنه قد استقصی

① الأنساب لکان بالحق ناطقاً.

ترجمہ: اگر کوئی کہے کہ یہ ایسی کتاب ہے کہ اس سے قبل اس طرح کی کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تو اس کا کہنا بجا ہے، اگر کوئی دعویٰ کرے کہ مصنف نے تمام انساب کو جمع کر دیا ہے تو وہ حق بجانب ہوگا۔

اس کتاب کے شروع میں نہایت مفید مقدمہ ہے، جس میں اس فن سے متعلق بیش بہا معلومات ہیں، اس میں سب سے پہلے ”فصل فی الحث علی تعلیم الأنساب و معرفتها“ کے عنوان کے تحت اس علم کی ضرورت اور اس کی معرفت کو بیان کیا کہ انساب کی پہچان کیوں ضروری ہے، اس کے بارے میں احادیث اور اقوالِ سلف بیان کئے ہیں، مثلاً صفحہ ۹ پر ہے:

تعلموا من أنسابکم ما تصلون به أرحامکم فإن صلة الرحم محبة فی الأهل.
اس روایت کو مختلف سندوں کے ساتھ ذکر کیا۔

اور پھر ”فصل فی نسب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم“ کا عنوان ڈال کر اس میں آپ کا سلسلہ نسب آپ سے لے کر حضرت آدم علیہ السلام تک مکمل ذکر کیا ہے، صفحہ (۱۳) پر ”فی نسب بنی ہاشم“ اور پھر ”فی نسب قریش، فی نسب مضر، فی نسب جماعۃ من القبائل المتفرقة“ ان عنوانات کے تحت ان قبائل کے انساب کو قدرے تفصیل سے لکھا ہے، صفحہ ۲۶ پر ”فیما ینسب فی قبائل العرب إلی اللؤم والدناءة“ ذکر کیا ہے۔

مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ کسی قبیلے کا نام حروفِ تہجی کے اعتبار سے لکھ کر ضبطِ اسماء بتلاتے ہیں، اور اگر وہ کسی خاص شہر یا جد یا قبیلے کی طرف منسوب ہو تو وجہ بتلاتے ہیں، مثلاً:

الأشعری بفتح الألف وسكون الشین المعجمة وفتح العین المهملة وکسر الراء، هذه النسبة إلی أشعر وهی قبيلة مشهورة من الیمن.

اسی طرح انہوں نے دیگر روایات کے انساب کا بھی ذکر کیا ہے، اس میں ہر راوی کے نسب کی مکمل وضاحت ہے، انہوں نے انساب کے ذکر کے ساتھ قدرے تفصیل سے اس

کے حالات بھی ذکر کئے ہیں اور ان کے بارے میں ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال بھی ذکر کئے ہیں، ان کے معروف شیوخ اور تلامذہ کا بھی ذکر کیا ہے، چونکہ اس میں شیوخ و تلامذہ، اہل علم کی آراء اور راوی کے حالات بھی ہیں، اس وجہ سے یہ کتاب کافی تفصیلی ہوگئی، اب ضرورت اس بات کی تھی کہ صرف انساب کے تذکرے کو اختصار کے ساتھ ذکر کیا جائے اور جو روایات و معلومات ان سے چھوٹ گئیں اور جو تسامحات ہوئے ہیں ان کی نشاندہی کی جائے، تو علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۰ھ) نے اس کام کو حسن خوبی و اسلوبی کے ساتھ ”اللباب فی تہذیب الأنساب“ کے نام سے کیا۔ نیز علامہ سمعانی رحمہ اللہ کی ”الأنساب“ کی ایک تہذیب و اختصار علامہ قطب الدین محمد بن محمد خضر مصری رحمہ اللہ (متوفی ۸۹۲ھ) نے ”الاكتساب فی تلخیص الأنساب“ کے نام سے کی، اس میں انہوں نے اضافات علامہ ابن اثیر رحمہ اللہ کی ”اللباب فی تہذیب الأنساب“ اور علامہ رشاطی رحمہ اللہ کی ”اقتباس الأنوار“ سے کئے ہیں۔

۵..... اللباب فی تہذیب الأنساب

علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۰ھ) کی یہ کتاب تین جلدوں میں ”دار صادر“ بیروت سے طبع ہے۔ (مصنف کی معروف تصنیفات میں ”أسد الغابة فی معرفة الصحابة“ ”اللباب“ اور ”الکامل فی التاریخ“ ہے۔ علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ کے نام سے ایک اور عالم بھی معروف ہیں، وہ عظیم محدث ہیں ان کی تاریخ وفات ۶۰۶ھ ہے، ان کی تصانیف میں معروف ”جامع الأصول“ اور ”النهاية فی غریب الحديث“ ہیں، یہ دونوں الگ الگ ہیں۔ مصنف نے اس کتاب میں علامہ سمعانی رحمہ اللہ کی کتاب ”الأنساب“ کا اختصار کیا ہے، ”اختصر بہ کتاب الأنساب للسمعانی“ چونکہ علامہ سمعانی رحمہ اللہ کی کتاب (۱۲) جلدوں میں نہایت طویل تھی، تو انہوں نے اختصار کر کے مفید معلومات کو تین جلدوں میں ذکر کیا، علامہ کتانی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

واختصره لابن الأثير وزاد عليه أشياء أهملها واستدرک علی ما

فاتہ ونبہ علی أغلاطه وهو کتاب مفید جدا۔ ①

ترجمہ: ابن اثیر رحمہ اللہ نے ”الأنساب“ کا اختصار کیا، زائد چیزوں کو حذف کیا، اور جو چیزیں چھوٹ گئیں تھیں ان کا اضافہ کیا، اغلاط پر تنبیہ کی، یہ نہایت مفید کتاب ہے۔ یہ اختصار فی الجملہ اصل سے زیادہ مفید ہے، اس لئے کہ ”الأنساب“ فن سے زیادہ تراجم اور تاریخ کی کتاب نظر آتی ہے۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ حروف تہجی کی ترتیب پر راوی کا مختصر نام و نسب ذکر کر کے معروف شیوخ اور تلامذہ اور پھر نسبت بیان کرتے ہیں، نیز سن وفات بھی عموماً ذکر کرتے ہیں، مثلاً:

الْأَصْمَعِيُّ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَبِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ فِي آخِرِهِ هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى الْجَدِّ وَهُوَ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَصْمَعَ بْنِ مَظْهَرٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ أَعْيَا بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ غَنَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَعْصَرَ الْبَاهِلِيِّ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ سِتِّ عَشْرَةَ وَقِيلَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَبَلَغَ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

اس طرح انہوں نے ابتداء سے انتہاء تک ہر راوی کے نام کا ضبط اور نسب کا ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ اس میں اختصار کے ساتھ صرف موضوع سے متعلق معلومات کا ذکر ہے، یہ کتاب نہ ”الأنساب“ کی طرح بہت طویل ہے اور ”لب الألباب“ کی طرح نہایت مختصر ہے۔

۶..... لب الألباب فی تحریر الأنساب

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے علامہ جزری رحمہ اللہ کی ”اللباب فی تہذیب الأنساب“ کی تلخیص کی ہے۔ علامہ جزری رحمہ اللہ نے ”الأنساب“ کی

”تلخیص“ ”اللباب“ کے نام سے کی، اور علامہ سیوطی نے ”اللباب“ کی تلخیص ”لب الالباب“ کے نام سے کی۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ حروفِ معجم کے اعتبار سے صرف نسبت کا ذکر کرتے ہیں، کہیں ضبطِ کلمات بتلاتے ہیں، وجہ نسبت بتاتے ہیں، اس کے علاوہ راوی کے متعلق دیگر معلومات کا اس میں ذکر نہیں ہے، نہ ہی اس کے شیوخ اور تلامذہ اور نہ ہی ان کے متعلق اہل علم کی آراء، بلکہ اس میں صرف نسبت سے متعلق مختصر کلام ہے۔ یہ ہر راوی کا تذکرہ ایک سے ڈیڑھ سطر میں کرتے ہیں، اس پر حاشیہ نہایت عمدہ ہے، جس صاحب علم کا تذکرہ آیا ہے تو انہوں نے ”الأنساب، اللباب“ اور ”الإكمال“ کے حوالے سے مزید وضاحت اور تفصیلات حواشی میں ذکر کی ہیں، اور ان کتابوں میں کہاں ان کا تذکرہ آیا ہے جلد اور صفحہ نمبر کے ساتھ اسے ذکر کیا ہے۔ اگر کسی کو صرف نسبت معلوم کرنی ہو تو اس کتاب کا مطالعہ کرے، اور متوسط تفصیلات کے لئے ”اللباب“ کا مطالعہ کرے، اور تفصیلات کے لئے ”الأنساب“ کا مطالعہ کرے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

﴿ ۸۰ ﴾ کتب الکنی

محدثین کرام نے جس طرح راویان حدیث کے تراجم اور احوال پر کتابیں تصنیف کیں، اسی طرح ان حضرات نے ضرورت کے پیش نظر روایات کے ناموں میں اشتباہ اور التباس پیدا نہ ہو، اس موضوع پر بھی انہوں نے بکثرت کتابیں تصنیف کیں، بسا اوقات بعض راوی کنیت سے معروف ہوتے ہیں اور اپنے اسماء سے معروف نہیں ہوتے اور بعض اسماء سے معروف ہوتے ہیں کنیت سے نہیں ہوتے، جو صرف کنیت ہی سے مشہور ہوں اور اس کے سوا ان کا کوئی اور نام نہ ہو اس کی دو قسمیں ہیں:

۱..... جس کی دوسری کنیت بھی ہو جیسے ابو بکر بن عبد الرحمن بن حارث، یہ مدینہ منورہ کے سات بڑے فقہاء میں سے ہیں، ان کا نام ابو بکر اور کنیت ابو عبد الرحمن ہے۔

۲..... جس کا نام ہی کنیت ہو جیسے ابو بلال اشعری، یہ ان کا نام بھی ہے اور کنیت بھی

ہے۔ اور بعض راوی ایسے بھی ہوتے ہیں جو صرف کنیت سے مشہور ہوتے ہیں اور ان کے نام کا کوئی علم نہیں ہوتا، جیسے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ابو مہیبہ۔ بسا اوقات لقب بھی کنیت کے طور پر استعمال ہوتا ہے جیسے ابو تراب، یہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کا لقب ہے جو کنیت کے طور پر استعمال ہو رہا ہے، ان کی کنیت ابو الحسن تھی، اور بعض راوی ایسے بھی ہیں جن کی دو یا دو سے زیادہ کنیتیں بھی ہیں جیسے ابن جریج، ان کی کنیت ابو ولید اور ابو خالد ہے۔ اور بعض روات ایسے بھی ہیں کہ جن کی کنیت تو مشہور ہے مگر نام میں اختلاف ہے، جیسے ابو بصرہ غفاری، انہیں حمیل اور جمیل کہا گیا ہے اور بعض ایسے بھی ہیں جو اپنے نام اور کنیت دونوں سے مشہور ہیں جیسے امام ابو حنیفہ نعمان بن ثابت، ابو عبد اللہ محمد بن ادریس شافعی، ابو عبد اللہ مالک بن انس، ابو عبد اللہ احمد بن حنبل وغیرہم، یہ چاروں فقہاء اپنے نام اور کنیت دونوں کے ساتھ مشہور ہیں۔

اس علم کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ آدمی ایک راوی کو دو شمار نہ کرے، اگر کسی کو کنیتوں کا علم نہ ہو تو بسا اوقات راوی کا نام اور کنیت کو دو الگ الگ شمار کر لیتے ہیں، اس قسم کے تسامحات کبار اہل علم سے بھی ہوئے ہیں، جیسے امام حاکم نے سند نقل کی ہے ”عبد اللہ بن شداد عن أبی الولید“ حالانکہ ابو الولید عبد اللہ بن شداد کی کنیت ہے، انہوں نے اس کو دو نام شمار کر کے درمیان میں ”عن“ ذکر کر دیا حالانکہ یہ ایک ہی ہے۔ ❶

اسی طرح امام نسائی نے سند ذکر کی ”عن أبی أسامة حماد بن سائب“ تو انہوں نے ابو اسامہ کو حماد بن سائب کی کنیت شمار کی حالانکہ یہ ان کی کنیت نہیں ہے، یہ دونوں الگ الگ ہیں، ابو اسامہ وہ حماد بن اسامہ ہے حماد بن سائب نہیں ہے، اب کنیت کا علم نہ ہونے کی وجہ سے ان سے یہ تسامح ہوا کہ انہوں نے دونوں کو ایک شمار کیا حالانکہ وہ دونوں الگ الگ راوی ہیں۔ ❷

اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الأسامی والکنی

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) صاحب مسند احمد، یہ کتاب شیخ عبد اللہ یوسف الجدیج کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبہ اقصیٰ“ کویت سے طبع ہے۔ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ سے اس کتاب کو ان کے صاحبزادے صالح بن احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۵ھ) نے روایت کیا ہے، یہ کتاب کسی خاص ترتیب پر مرتب نہیں ہے، البتہ اس کے آغاز میں ترجمہ نمبر (۱) سے ترجمہ نمبر (۴۱) تک صحابہ کرام کی کنیتوں کا ذکر ہے، اس کے بعد سے لے کر کتاب کے آخر تک ترجمہ نمبر ۴۳۸ تک صحابہ اور غیر صحابہ دونوں کی کنیتوں کا ذکر ہے، ان کے منہج میں یکسانیت نہیں ہے، کہیں کنیت پہلے ذکر ہے تو کہیں نام پہلے ذکر ہے، جو راوی امام صاحب کے دور کے نہیں ہیں بلکہ اس سے قبل کے ہیں ان کے نام یا کنیت کو کسی محدث نے ذکر کیا ہے تو اس کی جانب منسوب قول کو اپنی سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، چونکہ یہ ابتدائی کتابوں میں سے ہے اس لئے اس میں جامعیت نہیں ہے۔ یہ کتاب ۱۴۰ صفحات پر مشتمل ہے۔

۲..... الکنی

امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) یہ کتاب ”دائرة المعارف عثمانیہ“ حیدر آباد دکن سے طبع ہے۔ اس کتاب کو امام بخاری نے دو قسموں پر منقسم کیا ہے، پہلی قسم کنی مجردہ کی ہے، کتاب کا زیادہ تر حصہ اسی سے متعلق ہے، اس کو امام بخاری رحمہ اللہ نے حروفِ معجم پر پہلے والے حرف کا اعتبار کر کے مرتب کیا ہے، حرف الف سے شروع کر کے حرف یاء تک کنیتوں کو ترتیب سے ذکر کیا ہے، اور جو کنیتیں مشترک تھیں ان کو باب کے تحت ذکر کیا ہے جیسے ”باب أبو أمية“ اب ابو امیہ نام کی جتنی کنیتیں ہیں سب میں تمیز ذکر کی ہے، اور جو منفرد ہے ان کو اس حرف کے آخر میں ذکر کیا ہے۔ دوسری قسم کنی مقیدہ ہے جس کا عنوان ”وفی الأسماء من كان الغالب علی اسمه کنیتہ وله اسم“ ہے، اس قسم کو بغیر کسی ترتیب کے ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب امام بخاری رحمہ اللہ کی ”التاریخ الكبير“ کے آخر میں بھی طبع

ہے، بعض اہل علم کی رائے کے مطابق یہ ”التاریخ الکبیر“ کا جزء ہے، مستقل کوئی کتاب نہیں، اور بعض اہل علم نے اس کو مستقل کتاب شمار کیا ہے، درست بات یہ ہے کہ یہ ”التاریخ الکبیر“ کا جزء نہیں ہے، اس لئے کہ اس جزء کا راوی محمد بن ابراہیم بن شہیب ہے اور تاریخ کا راوی اس کے علاوہ ہے، اور یہ کتاب محدثین کے ہاں الگ سے معروف ہے۔ یہ کتاب ۹۸ صفحات پر مشتمل ہے۔

۳..... الکنی والأسماء

امام مسلم رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۱ھ) یہ کتاب استاذ عبد الرحیم بن احمد قشقری کی تحقیق کے ساتھ ”مجلس علمی جامعہ اسلامیہ“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔ امام مسلم رحمہ اللہ کی یہ کتاب چونکہ فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے، اس لئے اس میں بہت سی کنیتیں آپ سے چھوٹ گئی ہیں، اس کتاب میں آپ کا ماخذ امام بخاری رحمہ اللہ کی ”الکنی“ ہے، بعض اہل علم کی رائے یہ ہے کہ یہ ساری باتیں چونکہ امام بخاری رحمہ اللہ سے منقول ہیں اس لئے یہ ان کی الگ سے کوئی تصنیف نہیں ہے بلکہ یہ امام بخاری رحمہ اللہ ہی کی تصنیف ہے، لیکن رائج بات یہ ہے کہ یہ مستقل کتاب ہے، البتہ زیادہ تر معلومات اس میں ”الکنی“ کی ہیں۔ امام مسلم رحمہ اللہ نے اس کتاب میں ایسے افراد کا بھی تذکرہ کیا ہے جو کنیتوں سے مشہور ہیں اور ان کے نام بھی موجود ہیں اور ان کا بھی تذکرہ کیا ہے جو کنیتوں سے معروف ہیں لیکن ان کے اسماء نہیں ہیں، کتاب کا ایک چوتھائی حصہ کنی مجردہ سے متعلق ہے۔ یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، ہر کنیت کو باب سے شروع کیا ہے اور ہر حرف کے آخر میں متفرق کنیتوں کا ذکر ہے، ان کے تراجم عام طور پر ایک سے دو سطر میں ہوتے ہیں، جن میں نام و نسب کے ساتھ کہیں کہیں استاد اور شاگرد کا بھی ذکر ہوتا ہے، بہت کم ہی ائمہ جرح و تعدیل میں سے کسی کا قول ذکر کرتے ہیں، اس میں کل (۲۸۰۴) تراجم ہیں، کتاب کے آخر میں محقق نے ایک عمدہ فہرست تیار کی ہے، جس کی وجہ سے کتاب سے استفادہ نہایت سہل ہو گیا ہے۔

۴..... الکنى والأسماء

علامہ دولابی رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۰ھ) کی یہ کتاب ”دائرة المعارف عثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔ امام دولابی رحمہ اللہ کی یہ کتاب اس فن کی معروف کتابوں میں سے ہے، اس میں ان کنیتوں کا ذکر ہے جس کے اسماء معلوم ہیں اور ان کا بھی ذکر ہے جن کے اسماء معلوم نہیں ہیں۔ حروفِ معجم کی ترتیب پر حسنِ ترتیب کے ساتھ کنیتوں کو یکجا کیا گیا ہے، یہ کتاب بنیادی طور پر دو قسموں پر مرتب ہے: قسم صحابہ، قسم تابعین۔

ہر قسم کو حروفِ معجم پر اول حرف کے اعتبار سے ذکر کیا ہے، سب سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی کنیت ابوالقاسم کا ذکر ہے، پھر دوسروں کے لئے اس کے استعمال کا حکم بیان کیا گیا ہے۔ پھر عشرہ مبشرہ کی کنیتوں کا ذکر ہے، پھر دیگر صحابہ کرام کا، پھر تابعین کا ذکر ہے، اس کتاب کی افادیت اس وجہ سے زیادہ ہے کہ انہوں نے گذشتہ کتب سے استفادہ کر کے اپنی حد تک ایک جامع کتاب تصنیف کی۔

۵..... من وافقت کنيته كنيةً زوجه من الصحابة

امام محمد بن عبد اللہ المعروف ابن حیویہ رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۶ھ) کا یہ ایک مختصر رسالہ ہے، جو صحابہ کرام کی کنیتوں سے متعلق ہے۔ اس میں صحابی کی کنیت اور اس کا نام ذکر کر کے اپنی سند سے اُن کی حدیث ذکر کی ہے، پھر اس طرح ان کی اہلیہ کی کنیت، نام اور حدیث ذکر کی ہے، اس میں کل (۱۲) تراجم ہیں، ہر ترجمہ صحابی اور اس کی اہلیہ کی کنیت پر مشتمل ہے، اس میں کل احادیث کی تعداد (۱۹) ہے، یہ رسالہ (۹۵) صفحات پر مشتمل ہے۔ یہ رسالہ شیخ محمد حسن آل یسین کی تحقیق کے ساتھ ”دار البصائر“ دمشق سے طبع ہے۔

۶..... من وافق اسمه اسم أبيه ومن وافق اسمه كنية أبيه

امام ابو الفتح محمد بن حسین موصلی رحمہ اللہ (متوفی ۳۷۴ھ) نے اس کتاب میں ان صحابہ و تابعین کا ذکر کیا ہے جن کا نام ان کے والد کے نام کے موافق ہے، یا جن کا نام ان

کے والد کی کنیت کے موافق ہے جیسا کہ کتاب کے نام سے واضح ہے، (۵۸) صفحات پر مشتمل اس رسالہ میں (۱۱۴) حضرات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب شیخ فیصل احمد الجوابرہ کی تحقیق کے ساتھ ”إحياء التراث الإسلامي“ کویت سے طبع ہے۔

۷..... الکنى والأسماء

امام ابو احمد محمد بن محمد الحاکم کراہیسی رحمہ اللہ (متوفی ۳۷۸ھ) کی یہ کتاب اس فن کی نہایت اہم کتاب ہے اور اس فن کی جملہ معلومات اس کتاب میں موجود ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، اساتذہ و تلامذہ اور کہیں کہیں ان کے واسطے سے مروی روایات نقل کرتے ہیں، ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال بھی ذکر کرتے ہیں، ہر ترجمہ میں سب سے پہلے کنیت کا ذکر کرتے ہیں پھر دیگر معلومات کا مندرجہ بالا ترتیب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، اس کتاب کی افادیت اس وجہ سے زیادہ ہے کہ اس میں بیک وقت کنیت کے ساتھ ساتھ راوی کے متعلق اہم معلومات بھی دستیاب ہو جاتی ہیں۔ یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، اس میں پہلے صحابہ کرام کا ذکر ہے پھر دیگر روایات کا، اگر کسی صحابی کی کنیت ذکر کرتے ہیں تو ”لہ صحبة“ کہہ کر اس کی صحابیت کی طرف بھی اشارہ کرتے ہیں۔ اس کتاب کی تلخیص علامہ عبدالغنی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) نے ”تلخیص الکنى“ کے نام سے کی ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس کتاب کا اختصار کیا اور مزید اضافات کر کے اس کا نام ”المقتنى فى سرد الكنى“ رکھا۔ یہ دکتور یوسف محمد ذخیل کی تحقیق کے ساتھ ”دار الغرباء“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۸..... الاستغنا فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالکنى

علامہ ابن عبدالبر مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) کو ”حافظ مغرب“ کہا جاتا ہے، ان کی معروف تصنیفات میں ”التمهيد، الاستذکار، الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، جامع بيان العلم وفضله“ اور ”الانتقاء فى فضائل الأئمة الثلاثة

الفقهاء“ ہے۔ علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ کی یہ کتاب تین قسموں پر مشتمل ہے، ایک قسم میں صحابہ کا ذکر اور دوسری قسم میں دیگر اہل علم کا۔ مؤلف نے پہلی قسم کی جانب ”من عرف من الصحابة بكنيته“ کہہ کر اشارہ کیا ہے، اور دوسری قسم کے لئے اس طرح عنوان قائم کیا ہے ”أسماء المعروفين بالكنى من حملة العلم ممن اشتهر بكنيته ولم يذكر في أكثر أسانيد الحديث باسمه من التابعين ومن بعدهم في الخالفين“ تیسری قسم کا عنوان یہ ہے ”فیمن لم یوقف له علی اسم ولا عرف بغير كنية من التابعين ومن بعدهم فی الخالفين“

مصنف کی یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، نوعیت تراجم یہ ہے کہ پہلی قسم میں صحابی کی کنیت اور نام و نسب ذکر کرتے ہیں، اگر ان سے کوئی حدیث مروی ہو تو بطورِ نمونہ کے ایک دو حدیثوں کو بالسند ذکر کرتے ہیں، نیز صحابہ کرام کے اسلام لانے، غزوات میں شرکت کرنے اور زندگی کے اہم واقعات کو بھی ذکر کرتے ہیں، عموماً سن وفات بھی بتلاتے ہیں۔ دوسری اور تیسری قسم میں صاحبِ کنیت کا نام معلوم ہو تو نام و نسب کے ساتھ ساتھ شیوخ و تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، ان کی زندگی کے کسی اہم واقعے کو ذکر کرتے ہیں، ائمہ جرح و تعدیل کے کلام سے استشہاد کے ساتھ اپنی رائے بھی ذکر کرتے ہیں، بعض تراجم ان کے طویل ہیں اور بعض نہایت مختصر ہیں، عموماً ایک سے دوسطروں میں ترجمہ ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب شیخ عبد اللہ مرحول سوالمہ کی تحقیق کے ساتھ ”دار ابن تیمیہ“ ریاض سے طبع ہے۔

۹..... الإكمال فی رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف

من الأسماء والكنی والألقاب

علامہ ابن ماکولا رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۵ھ) کی اس کتاب میں بیک وقت تین موضوعات کے متعلق معلومات ملتی ہیں:

(۱) علم مؤتلف ومختلف کے بارے میں (۲) کنیتوں کے بارے میں
(۳) القاب کے بارے میں

علامہ ابن ماکولا رحمہ اللہ کو اللہ تعالیٰ نے ان علوم میں بڑی مہارت عطا کی تھی، جس کا اندازہ اس کتاب کے مطالعے سے ہوتا ہے کہ انہوں نے اختصار کے باوجود اس فن کی اہم معلومات کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب شیخ عبدالرحمن بن یحییٰ معلیٰ کی تحقیق کے ساتھ ”دائرة المعارف عثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

۱۰..... الْمُقْتَنَى فِي سِرْدِ الْكُنَى

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے امام حاکم کراہیسی رحمہ اللہ کی ”الکُنَى وَالْأَسْمَاءُ“ کا اس کتاب میں اختصار کیا ہے اور اس کے آخر میں عورتوں کی کنیتوں کے متعلق ایک جزء کا اضافہ بھی کیا ہے۔ مصنف نے اس کتاب میں جملہ اسانید واحادیث کو حذف کیا، ترجمہ میں صرف ایک استاد اور شاگرد کا ذکر کیا ہے اور کہیں کہیں صرف استاد کے تذکرے پر اکتفا کیا ہے، البتہ صحابی کے ساتھ ساتھ تابعی کی بھی وضاحت کر دی ہے، جو مذکورہ کتب میں نہیں تھی اور کہیں کہیں ضعیف اور ثقہ ہونے کی نشاندہی بھی کی ہے۔ اس کتاب میں آپ نے سب سے اہم کام یہ کیا ہے کہ اس کتاب کو حروفِ معجم کی ترتیب پر مرتب کیا، حرفِ اول سے حرفِ آخر تک ایک ہی انداز و اسلوب اختیار کیا، حسن ترتیب کی وجہ سے اس کتاب سے استفادہ نہایت آسان ہے، اس موضوع کی تمام کتابوں پر یہ کتاب فائق ہے، مقدمہ کے طور پر سب سے پہلے ابوالقاسم پھر ابو احمد پھر ابواسحاق پھر ابواسرائیل اور ابواسماعیل کو مقدم کر کے بقیہ روایات کے ذکر کو حروفِ معجم کی ترتیب پر رکھا ہے، اس میں اضافی کام انہوں نے یہ کیا ہے کہ خواتین کی کنیتوں کا بھی ذکر کیا ہے، اس کتاب میں (۶۹۹۵) تراجم کا تذکرہ ہے، اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب سب سے جامع ہے، راقم کی رائے کے مطابق اس موضوع پر اگر کسی کے پاس صرف یہ ایک کتاب ہو تو اُسے فی

الجملة اس موضوع پر کسی اور کتاب کی ضرورت پیش نہیں آئے گی۔ یہ شیخ صالح عبدالعزیز مراد کی تحقیق کے ساتھ ”احیاء التراث الاسلامی“ مدینہ منورہ منورہ سے طبع ہے۔

۱۱..... المنی فی الکنی

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کا یہ رسالہ شیخ محمد عزیز شمس کی تحقیق کے ساتھ ”دارالسلفیہ“ بمبئی سے طبع ہے۔ یہ ایک مختصر رسالہ ہے، جس میں مصنف نے حروفِ معجم کی ترتیب پر صرف کنیتوں کا ذکر کیا ہے، اس موضوع پر آپ کا ایک اور رسالہ ”رسالة فی معرفة حملة الکنی والأسماء والألقاب“ کے نام سے ہے، جو استاد صلاح الدین منجد کی تحقیق کے ساتھ ”جامعة القديس“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۲..... المغنی فی ضبط أسماء الرجال ومعرفة کنی

الروايات وألقابهم وأنسابهم

علامہ محمد طاہر بن علی پٹنی رحمہ اللہ (متوفی ۹۸۶ھ) ہندوستان کے معروف علماء میں سے ہیں، آپ کی تصنیفات میں معروف ”مجمع بحار الأنوار، تذکرة الموضوعات، المغنی“ ہیں۔ اس کتاب میں مصنف نے روايات کے ضبطِ اسماء پر زور دیا ہے، اور ان کی کنیتوں، القابات اور انساب کا بھی اختصار کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو حضرت مولانا زین العابدین اعظمی کی تحقیق کے ساتھ طبع ہے۔

﴿ ۸۱ ﴾ کتب الألقاب

راویان حدیث کی معرفت اور ان کی شخصیت کی تعیین کے لئے علمائے محدثین نے مختلف قسم کی کتابیں تالیف کی ہیں، ان میں ایک موضوع ”کتب القاب“ بھی ہے، لقب اس نام کو کہتے ہیں جو اصل نام کے علاوہ ہو، لقب کا یہ مفہوم نحو یوں اور لغویوں کے ہاں ہے، محدثین کے ہاں لقب اس صفت کو کہتے ہیں جو رسمی کی معرفت پر بحیثیت مدح و ذم یا بلندی و پستی پر دلالت کرے، خواہ وہ بطور نام استعمال ہو یا بطور کنیت و نسبت۔ ①

القاب سے مراد ہر وہ صفت جو موصوف کی رفعت و بلندی یا حقارت و پستی پر دلالت کرے، یا اس میں مدح و ذم کا مفہوم موجود ہو، القاب کی دو قسمیں ہیں: پسندیدہ، ناپسندیدہ۔ پسندیدہ القاب سے مراد وہ ہے کہ جنہیں اصحاب القاب خود پسند کریں، جیسے ”القوی“ یہ امام ابو یونس بن یزید بن فروخ کا لقب ہے، ثقہ ہونے کے باوجود عبادت و طواف پر قدرت رکھنے کی وجہ سے انہیں یہ لقب دیا گیا ہے۔ اسی طرح ”صاعقہ“ (بجلی) یہ حافظ ابویحییٰ محمد بن عبد الرحیم کا لقب ہے، قوتِ حافظہ اور کثرتِ مذاکرہ کی وجہ سے ان کو یہ لقب دیا گیا ہے۔ اسی طرح ”بُندار“ (بمعنی جمع کرنے والا تاجر) یہ محمد بن بشار کا لقب ہے، کثرت سے حدیث روایت کرنے کی وجہ سے انہیں یہ لقب دیا گیا۔

ناپسندیدہ القابات یعنی ایسے القاب جنہیں خود صاحب القاب پسند نہ کرتے ہوں جیسے ”ضال“ (راستہ سے بھٹکا ہوا) یہ معاویہ بن عبد الکرم کا لقب ہے، ان کو یہ لقب اس لئے دیا گیا کہ یہ مکہ مکرمہ کے راستے میں بھٹک گئے تھے۔ اسی طرح ”ضعیف“ (بمعنی کمزور) یہ عبد اللہ بن محمد کا لقب ہے، جسمانی اعتبار سے نہایت کمزور ہونے کی وجہ سے ان کو یہ لقب دیا گیا، واضح رہے کہ یہاں حدیث میں ضعیف ہونا مراد نہیں ہے بلکہ جسم میں کمزور ہونا مراد ہے۔

اس علم کا فائدہ یہ ہے کہ اس سے القاب کو اسماء سمجھنے کا خدشہ نہیں رہتا اور کسی ایک شخص کے لئے ایک موقع پر نام اور دوسرے موقع پر لقب ذکر کرنے سے اس کو دوراوی شمار نہیں کیا جاتا، اس علم کی معرفت سے پتہ چلتا ہے کہ یہ ایک ہی راوی ہے، اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... فتح الباب فی الکنی والألقاب

علامہ ابن مندہ رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۵ھ) نے اس کتاب میں کنیتوں اور القاب دونوں کا ذکر کیا ہے، البتہ چونکہ یہ فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے، اس لئے ان سے بہت سے روایات کی کنیتیں اور القابات چھوٹ گئے۔ یہ مشہور مستشرق ویدرنج کی تحقیق کے ساتھ المانیہ سے طبع ہے۔

۲..... کتاب الکنی والألقاب

امام حاکم نیساپوری رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۵ھ) نے اس میں کنیتوں اور القابات کا ذکر کیا ہے، کتاب کی ترتیب حروفِ معجم پر ہے، یہ راوی کے نام و نسب ذکر کرنے کے بعد اس کی کنیت اور لقب ذکر کرتے ہیں۔

۳..... کشف النقاب عن الأسماء والألقاب

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) کی یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی، اس کا ذکر ”الفہرس الشامل“ جلد ۱ صفحہ ۶۳ پر موجود ہے۔

۴..... ذات النقاب فی الألقاب

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں جامع کتاب ہے، اس میں مصنف نے صرف القابات کو ذکر کیا ہے، کنیتوں کو ذکر نہیں کیا، جیسا کہ بعض محدثین نے کنیتوں اور القابات کو یکجا ذکر کیا ہے، انہوں نے

کنیوں پر مستقل ”المقتنی فی سرد الکنی“ لکھی ہے۔ یہ کتاب شیخ محمد ریاض مالح کی تحقیق کے ساتھ ”دار ابن کثیر“ دمشق سے طبع ہے۔

۵..... نزہة الألباب فی الألقاب

یہ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی تالیف ہے۔

وہو مؤلف بدیع، ومن أحسن ما ألف فی هذا الموضوع، فقد جمع فیہ الحافظ خلاصة من سبقه، وزاد فیہ زیادات حسنة.

اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں یہ سب سے جامع کتاب ہے، موصوف نے اس میں تمام سابقہ کتب کا خلاصہ ذکر کیا ہے، انہوں نے راوی کا نام و لقب ذکر کیا ہے، اس کے احوال ذکر نہیں کئے، کہیں کہیں تاریخ وفات ذکر کی ہے۔ دیگر معلومات کے لئے دوسری کتابوں کی طرف مراجعت کرنی پڑے گی، اب تک جو القابات گذشتہ محدثین سے رہ گئے تھے انہوں نے اسے بھی ذکر کیا ہے، اس موضوع پر اگر کسی کے پاس حافظ کی یہ کتاب موجود ہو تو اسے فی الجملہ کسی اور کتاب کی ضرورت پیش نہیں آئے گی۔ یہ کتاب شیخ استاد عبد العزیز بن محمد بن صالح سدیری کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الرشد“ ریاض سے طبع ہے۔

۶..... رسالة فی معرفة حملة الكنى والأسماء والألقاب

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے اس رسالہ میں کنیوں، اسماء اور القابات کا ذکر کیا ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نسب نقل کرنے کے بعد اس کی کنیت اور لقب ذکر کرتے ہیں، دیگر تفصیلی معلومات، احوال اور حالات سے بالکل تعرض نہیں کرتے، ایک سے ڈیڑھ سطروں میں نام و نسب، کنیت و لقب ذکر کرتے ہیں، اختصار و جامعیت کے لحاظ سے یہ رسالہ مفید ہے۔ یہ رسالہ شیخ صلاح الدین منجد کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة القدس“ بیروت سے طبع ہے۔

﴿ ۸۲ ﴾ کتب فضائل الصحابة

متقدمین محدثین میں سے کئی ایک کبار محدثین نے صحابہ کرام کے فضائل پر کتابیں تصنیف کیں، ان حضرات کا اسلوب یہ تھا کہ انہوں نے سند کے ساتھ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات کو نقل کیا، یہ کتابیں اس اعتبار سے نہایت مفید ہیں کہ ان میں ذخیرہ احادیث سند کے ساتھ ہے۔ محدثین کرام نے جہاں اپنی کتب حدیث میں فضائل صحابہ کا تذکرہ کیا، اسی طرح کئی ایک محدثین نے اس موضوع پر مستقل کتابیں بھی تصنیف کیں، ان میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... ”فضائل الصحابة“ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) نے سند کے ساتھ صحابہ کرام کے فضائل سے متعلق احادیث کو یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب ”مؤسسة الرسالة“ سے دو جلدوں میں طبع ہے۔

۲..... ”فضائل الصحابة“ امام نسائی رحمہ اللہ (متوفی ۳۰۳ھ) نے بھی اپنی سند کے ساتھ حضرات صحابہ کرام کے فضائل و مناقب سے متعلق احادیث کو نقل کیا ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

۳..... ”مناقب النساء الصحابیات“ امام عبد الغنی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) نے صحاح ستہ کے رجال پر معروف کتاب ”الکمال فی أسماء الرجال“ لکھی، مصنف نے ”مناقب النساء الصحابیات“ میں ازواج مطہرات اور صحابیات سے متعلق احادیث کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت مفید ہے کہ اس میں صحابیات کے مناقب کا تذکرہ ہے، عموماً محدثین نے صحابہ کرام کے فضائل سے متعلق احادیث علیحدہ یکجا کی ہیں لیکن صحابیات کے مناقب پر مشتمل کوئی جامع کتاب نہیں لکھی گئی تھی تو مصنف نے اس ضرورت کو محسوس کرتے ہوئے سند کے ساتھ تمام احادیث کو یکجا کیا۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

﴿ ۸۳ ﴾ کتب معرفة الصحابة

حضرات صحابہ کرام کے حالات جاننا ایک مؤمن کے لئے ضروری ہیں تاکہ ان کی اقتداء کر کے دنیاوی و اخروی اعتبار سے فوائد و ثمرات حاصل ہوں، صحابہ میں ہر ایک کی زندگی ہمارے لئے مشعلِ راہ ہے، حضرات صحابہ کرام ستاروں کی مانند ہیں، ان میں سے جس کے طریقے پر انسان چلے تو اسے ہدایت حاصل ہوگی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی احادیث کی حفاظت کے سبب جہاں ہزاروں روایات کے حالات محفوظ ہوئے، وہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کے حالات بھی رجال اور تاریخ کی کتب میں تاقیامت محفوظ ہو گئے، صحابہ کرام کے حالات جاننا اس لئے بھی ضروری ہے کہ معلوم ہو جائے کہ یہ روایت مرسل ہے یا متصل، چونکہ اگر معلوم ہوگا کہ یہ صحابی ہے تو وہ روایت اتصال پر محمول ہوگی۔ صحابہ پر کوئی جرح و قدح نہیں ہوگی، اس لئے کہ ”الصحابة کلهم عدول“ اور اگر وہ صحابی نہیں ہے تو وہ روایت مرسل کہلائے گی۔ اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان

امام ابو الحسن علی بن عبد اللہ بن جعفر بصری المعروف علی بن المدینی رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۴ھ) کی اس کتاب کا تذکرہ علامہ محمد بن جعفر کتانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۲۵ھ) نے اپنی کتاب ”الرسالة المستطرفة“ صفحہ (۱۲۷) پر کرتے ہوئے فرمایا ”فی خمسة أجزاء لطيفة“

۲..... تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

امام ابو عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورہ ترمذی المعروف امام ترمذی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۹ھ) نے ابتداء میں عشرہ مبشرہ کا ذکر کیا ہے، پھر حروفِ معجم کی ترتیب پر دیگر صحابہ کرام کا ذکر کیا ہے، اس کتاب میں کل (۷۲۸) صحابہ کے اسماء کا ذکر ہے، انہوں نے تمام صحابہ کے

اسماء کا التزام نہیں کیا، بلکہ اپنی معلومات کے مطابق اُن کا ذکر کیا۔ اس کتاب میں صرف صحابہ کرام کے اسماء کا ذکر ہے، ان کے تفصیلی حالات و واقعات کا ذکر نہیں ہے۔ یہ کتاب شیخ عماد الدین حیدر کی تحقیق کے ساتھ ”دار الجنان“ بیروت سے طبع ہے۔

۳..... کتاب المعرفة

امام ابو محمد عبد اللہ بن محمد بن عیسیٰ مروزی رحمہ اللہ (متوفی ۲۹۳ھ) کی اس کتاب کا ذکر علامہ کتابی رحمہ اللہ نے ”الرسالة المستطرفة“ صفحہ (۱۲۶) پر کیا ہے، یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی۔

۴..... تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة وممن بعدهم

من أهل المدينة

امام ابو عبد الرحمن احمد بن علی بن شعیب المعروف امام نسائی رحمہ اللہ (متوفی ۳۰۳ھ) نے اس کتاب میں صرف ان صحابہ کرام کا ذکر کیا ہے جنہوں نے مختلف شہروں کی طرف ہجرت کی اور وہاں پر قرآن و سنت کے ساتھ فقہ کی تعلیم دی اور انہی کے علم و فیض کے ساتھ وہ علاقے معروف ہوئے، کتاب کے نام کے اندر بھی اس کے تعارف کی طرف ایک واضح اشارہ ہے کہ اس میں ان فقہاء صحابہ کے اسماء کا ذکر ہے جو مختلف شہروں میں گئے اور انہوں نے علم و شریعت کی تعلیمات دیں۔ یہ کتاب شیخ صُبْحی بدری سامرائی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة سلفية“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۵..... معجم الصحابة

امام ابو الحسن عبد الباقی بن قانع بن مرزوق بغدادی المعروف امام ابن قانع رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۱ھ) نے اس کتاب میں اختصار کے ساتھ حضرات صحابہ کرام کا تذکرہ کیا ہے، صحابی کے نام، لقب اور کنیت کا ذکر کیا، انہوں نے تمام صحابہ کا استیعاب نہیں کیا۔ نیز انہوں نے ہر صحابی کی صحبت پر استدلال روایت سے کیا ہے، حروف معجم کی ترتیب پر اس میں کل (۱۱۲۶) تراجم کا

ذکر ہے، اور ان سے مروی (۱۹۷۱) روایات کا بھی ذکر ہے۔ یہ کتاب شیخ ابو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الغرباء الأثرية“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۶..... کتاب الصحابة

امام محمد بن حبان بستی المعروف امام ابن حبان رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ) نے اس کتاب میں حروفِ معجم کی ترتیب پر معروف صحابہ کے احوال اختصار کے ساتھ ذکر کئے ہیں، عموماً ان کے تراجم تین سے چار سطروں میں ہوتے ہیں۔ مصنف کی اس کے علاوہ مستقل دو اور کتابیں بھی ہیں جو رجال کے احوال پر اہل علم کے ہاں معروف ہیں، ”السيرة النبوية وأخبار الخلفاء“ اور ”مشاہیر علماء الأمصار“

۷..... معرفة الصحابة

امام ابو احمد حسن بن عبد اللہ عسکری رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۲ھ) علامہ کتانی رحمہ اللہ ”الرسالة المستطرفة“ صفحہ (۱۲۶) پر اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں ”وہو مرتب علی القبائل“ یعنی اس میں صحابہ کرام کا تذکرہ قبائل کی ترتیب پر کیا گیا ہے۔

۸..... معرفة الصحابة

امام احمد بن عبد اللہ بن احمد اصہبانی المعروف امام ابو نعیم رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۰ھ) کی مشہور تصنیفات میں ”حلیۃ الأولیاء، دلائل النبوة، فضائل الخلفاء الراشدين“ اور ”المستخرج علی الصحیحین“ قابل ذکر ہیں۔

مصنف نے اپنی اس کتاب کا آغاز عشرہ مبشرہ کے تذکرے سے کیا ہے، پھر ان صحابہ کا ذکر کیا ہے جن کا نام محمد ہے، حضور کے اسم گرامی کے ساتھ مشابہت کی وجہ سے، پھر دیگر صحابہ کرام کا تذکرہ حروفِ معجم کی ترتیب پر کیا ہے، عموماً ہر صحابی کے ذکر کے ساتھ ان سے مروی ایک یا دو احادیث اپنی سند کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس میں کل (۴۳۰) صحابہ کرام

کے تراجم ہیں، اس کتاب میں موجود صحابہ کرام کے حالات کے دوران ان سے مروی مسند روایات کی تعداد (۸۱۰۵) ہے۔ مصنف نے عموماً اختصار کے پہلو کو مد نظر رکھتے ہوئے چار سے پانچ سطروں میں احوال ذکر کئے ہیں اور وہ بھی معروف صحابہ کے، اس کتاب میں استیعاب نہیں ہے، عجیب اتفاق ہے کہ ان کی سن وفات بھی ۴۳۰ھ ہے اور تراجم کی تعداد بھی اس کتاب میں ۴۳۰ ہے۔ یہ کتاب شیخ محمد راضی حاج عثمان مالیزی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الدار“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

اہل علم حضرات کے لئے مختصراً کتاب کا تعارف درج ذیل ہے:

۱..... وقد قدم العشرة المبشرين بالجنة، ثم أتبعهم بمن وافق اسمه

اسم الرسول

۲..... ثم رتب الباقي على حروف المعجم.

۲..... أنه في بعض التراجم يذكر اسم الصحابي فقط.

۴..... قد يتكلم عن علل الحديث، وقد يعزوها إلى كتب الصحاح والسنن.

۵..... رتب الصحابة على حروف المعجم، ولكنه داخل الحرف

الواحد لم يراع ترتيباً.

۶..... يذكر طرق الحديث الواحد بكل ما وصله من أسانيد هذا الحديث.

۷..... عندما يترجم لصحابي له أحاديث كثيرة يكتفي بذكر

المشاهير، والغرائب.

۹..... أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد

امام ابن حزم رحمہ اللہ (متوفی ۴۵۶ھ) کا یہ رسالہ مصنف کی کتاب ”جوامع السيرة“ کے صفحہ ۲۷ تا ۳۱۵ کا جز ہے جو الگ سے بھی طبع ہے۔ مصنف نے اس میں ہر صحابی سے مروی روایات کی تعداد لکھی ہے، اس میں کل (۱۰۱۸) صحابہ کا تذکرہ ہے، پہلے اُن صحابہ کا ذکر کیا ہے جن سے ہزاروں روایات منقول ہیں، پھر جن سے سینکڑوں، پھر جن

سے بیسیوں اور پھر جن سے چند ایک۔ یہ کتاب استاذ سید کروی حسن کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۱۰..... الاستیعاب فی معرفة الأصحاب

امام ابو عمر یوسف بن عبد اللہ بن محمد المعروف امام ابن عبد البر رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) کی معروف تصنیفات درج ذیل ہیں:

الاستذکار، التمهید، جامع بیان العلم وفضله، الانتقاء فی فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء.

مصنف نے اس کتاب کا نام ”الاستیعاب“ اس خیال سے رکھا ہے کہ انہوں نے اس کتاب میں تمام صحابہ کا استیعاب کر لیا ہے، یعنی انہوں نے اپنے گمان کے مطابق صحابہ کا استیعاب کیا لیکن درحقیقت ان سے ہزاروں صحابہ کے احوال و تراجم چھوٹ گئے ہیں جیسا کہ آئندہ آنے والی کتابوں کے تعارف سے معلوم ہوگا۔ اس کتاب میں تقریباً (۲۲۲۵) صحابہ و صحابیات کا ذکر ہے، موصوف نے کتاب کا آغاز نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت سے کیا ہے اور صحابہ کرام کا تذکرہ حروف معجم کی ترتیب پر کیا ہے، بعض صحابہ کی سن وفات بھی ذکر کی ہے۔ البتہ اس کتاب پر یہ نقد کیا گیا کہ انہوں نے مشاجرات صحابہ کی تاریخی روایات کو ذکر کیا ہے اور پھر اس پر کوئی نقد و جرح نہیں کی، ان روایات کے تذکرے سے صحابہ کرام کی شخصیت مجروح ہوتی ہے، صحابہ کرام کے مقام و مرتبہ کو قرآن و سنت کی روشنی میں دیکھا جائے گا، نہ کہ تاریخ کی غیر مستند روایات کی روشنی میں:

قال ابن الصلاح شأنه بذكر ما شجر بين الصحابة، وحكاياته فيه عن الأخباريين لا المحدثين. والمحدثون لا يرتاحون إلى هؤلاء الأخباريين، لأن الغالب عليهم الإكثار والتخليط فيما يروونه^①.

امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

لولا ما شأنه بذكر ما شجر بين الصحابة وحكايته عن الأخباريين. ❶
 علامہ ابن فتحون اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۲۹ھ) نے اس کتاب پر ذیل لکھا ہے، جو
 ”الذیل علی الاستیعاب لابن عبد البر“ کے نام سے معروف ہے۔ اسی طرح جو
 تراجم علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے انہیں علامہ ابن دوائقی رحمہ اللہ (متوفی
 ۵۵۸ھ) نے ”الارتجال فی أسماء الرجال“ کے نام سے جمع کیا۔ امام ابوالقاسم
 غرناطی ملا حی رحمہ اللہ (متوفی ۶۱۹ھ) نے بھی اس کتاب پر ذیل لکھا ہے جو ”ذیل الاستیعاب
 لابن عبد البر“ کے نام سے ہے۔ ❷

یہ کتاب شیخ خلیل مامون کی تحقیق کے ساتھ ”دار المعرفة“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۱..... أسد الغابة فی معرفة الصحابة

علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۰ھ) کی اس کتاب میں (۱۱۷۷) صحابہ کرام کے
 تراجم ہیں، مصنف نے اس کتاب کا نام ”أسد الغابة“ رکھا ”أسد“ یہ ”أسد“ کی جمع ہے،
 ”أسد“ شیر کو کہتے ہیں، اور ”غابة“ جنگل کو کہتے ہیں، تو گویا کتاب کے نام کا مطلب یہ
 ہے کہ جنگل کے شیروں کی کہانی۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ انہوں نے حروف معجم کی ترتیب
 پر صحابہ کرام کا تذکرہ کیا ہے، اور سابقہ تمام کتب سے استفادہ کیا ہے، صحابہ کرام کے حالات
 پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب سب سے زیادہ مفید اور جامع کتاب ہے، اس میں صحابہ کرام
 کے تفصیلی احوال کا ذکر ہے، کسی صحابی کا کوئی ایسا معروف واقعہ نہیں جو ان سے چھوٹ گیا ہو،
 اس میں صحابہ کے تذکرے کے ساتھ ساتھ ازواج مطہرات اور صحابیات کا بھی تفصیلی تذکرہ
 کیا ہے، اس کتاب کی خصوصیت یہ ہے کہ اس میں جہاں ان کے احوال کا ذکر ہے وہیں ان
 سے مروی روایات کا بھی ذکر ہے۔ عشرہ مبشرہ، ازواج مطہرات اور دیگر معروف صحابہ کے
 احوال بسط سے لکھے ہیں۔ مہاجرین صحابہ کی ہجرت، غزوات میں شرکت اور سن وفات کا
 بھی ذکر کیا ہے۔ مصنف نے زیادہ تر استفادہ درج ذیل چار کتابوں سے کیا ہے:

(۱) معرفة الصحابة: امام ابو نعیم اصفہانی رحمہ اللہ

(۲) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ

(۳) معرفة الأصحاب: امام ابن مندرہ رحمہ اللہ

(۴) المستدرک علی معرفة الأصحاب لابن مندرہ: امام ابو موسیٰ اصہبانی

رحمہ اللہ

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ اس کتاب پر تبصرہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة، إلا أنه تبع من قبله، فخلط من ليس صحابيا بهم، وأغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة في كتبهم ❶.

یہ کتاب علی محمد معوض اور عادل احمد عبدالموجود کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ آٹھ جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

اس کتاب کا اردو زبان میں ترجمہ علامہ عبد الشکور لکھنوی رحمہ اللہ نے کیا ہے جو تین جلدوں میں ”مکتبہ میزان“ لاہور سے طبع ہے۔

کتاب کی جامعیت و افادیت کے پیش نظر امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) نے اس کتاب کا اختصار کیا، لیکن یہ اختصار اب تک طبع نہیں ہوا۔ امام نووی رحمہ اللہ نے اپنے اس اختصار کا ذکر ان الفاظ میں کیا ہے:

وقد جمع الشيخ عز الدين بن الأثير الجزري في الصحابة كتاباً حسناً جمع فيه كتباً كثيرة وضبط وحقق أشياء حسنة وقد اختصرته بحمد الله تعالى ❷.

امام محمد بن محمد لغوی کاشفی رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۵ھ) نے بھی ”مختصر أسد الغابة

لابن الأثير“ کے نام سے اس کتاب کا اختصار کیا۔ ❸

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے بھی ”أسد الغابة“ سے صحابہ کرام کے اسماء کو تنقیح و تہذیب اور اضافات کے ساتھ ”تجرید أسماء الصحابة“ کے نام سے جمع کیا۔ امام ابوزکریا مقدسی رحمہ اللہ نے ”أسد الغابة“ کا اختصار ”ذُرر الآثار وغرر الأخبار“ کے نام سے کیا۔

۱۲..... تجرید أسماء الصحابة

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) مصنف نے اس کتاب میں صرف صحابہ کرام کے اسماء ذکر کئے ہیں، حروفِ معجم کی ترتیب پر تمام صحابہ اور صحابیات کے اسماء اس میں یکجا ہیں، اگر کہیں اشتباہ ہو جائے کسی صحابی کے متعلق کہ یہ صحابی ہیں یا نہیں، تو اس کتاب کی طرف مراجعت کی جائے۔ اس کتاب کا ایک دفعہ مطالعہ مفید ہے تاکہ تمام صحابہ کے اسماء ایک دفعہ نظر سے گزر جائیں۔ اسماء صحابہ کے لئے یہ کتاب اور تفصیلی حالات کے لئے ”أسد الغابة“ کا مطالعہ مفید ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ نے اسماء صحابہ کے ذکر میں صرف ”أسد الغابة“ پر اکتفاء نہیں کیا بلکہ درج ذیل کتب سے بھی استفادہ کیا:

(۱) ”الطبقات الكبرى“ امام ابن سعد رحمہ اللہ

(۲) ”مسند أحمد“ امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ

(۳) ”تاریخ الصحابة الذين نزلوا حمص“ امام عبد الصمد بن سعید حمصی رحمہ اللہ

(۴) ”تاریخ مدينة دمشق“ امام ابن عساکر رحمہ اللہ

(۵) ”تاریخ بغداد“ خطیب بغدادی رحمہ اللہ

امام ذہبی رحمہ اللہ اسماء صحابہ کا استیعاب نہیں کر سکے ان سے بھی بہت سے صحابہ کے اسماء چھوٹ گئے ہیں، حافظ اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

ثم جرد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي،

وعلم لمن ذكر غلطا ولمن لا تصح صحبته، ولم يستوعب ذلك ولا قارب. ①

۱۳..... الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة

علامہ علاء الدین مغلطائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ) کی معروف کتب درج ذیل ہیں:

إكمال تهذيب الكمال، شرح سنن ابن ماجه، إصلاح مقدمة ابن صلاح، الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء.

”الإنابة“ ان صحابہ کرام کے تراجم پر مشتمل ہے جن کی صحابیت پر محدثین کے مابین اختلاف ہے کہ آیا یہ صحابی ہے یا نہیں، تو انہوں نے حتی الامکان قول فیصل ذکر کیا ہے اور ان صحابہ کے اسماء ذکر کئے ہیں، اس میں کل تراجم کی تعداد (۱۲۰۳) ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”مکتبة الرشيد“ سے طبع ہے۔

۱۴..... الإصابة في تمييز الصحابة

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) ”وہو أجمل وأشمل كتاب في تراجم الصحابة“ یہ کتاب صحابہ کرام کے تراجم پر لکھی گئی کتابوں میں سب سے زیادہ جامع، اپنے موضوع پر محیط اور مدلل کتاب ہے۔ مصنف نے ابتدائی چھ جلدوں میں جن صحابہ کرام کے تراجم ذکر کئے ہیں ان کی تعداد (۹۴۷۷) ہے، ساتویں جلد میں کنیتوں کا ذکر ہے، اس میں (۱۲۶۸) کنیتوں کا ذکر ہے، آٹھویں جلد صحابیات کے تراجم پر مشتمل ہے، جن میں (۱۵۲۲) صحابیات کا ذکر ہے۔ حافظ نے اس کتاب میں سابقہ کتب سے تمام اہم مواد کو جمع کیا ہے، اور اوہام اور تسامحات سے اجتناب کرتے ہوئے محقق بات تحریر کی ہے۔ صحابہ کے تراجم میں عموماً ان سے مروی روایات بھی ذکر کی ہیں۔ یہ کتاب حروف معجم کی ترتیب پر ہے، پہلے اسماء پھر رجال کی کنیتیں پھر خواتین اور ان کی کنیتوں کا ذکر ہے۔ انہوں نے حروف معجم میں ہر ایک کو چار قسموں پر تقسیم کیا ہے، قسم اول ان صحابہ کے بارے میں ہے کہ جن کی صحبت نص سے ثابت ہے، روایت کے طور پر یا اس کے علاوہ، یا اس طور پر کہ راوی خود روایت میں ذکر کرے جیسے ”كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده فلان فلان“ دوسری قسم ان صحابہ کی ہے جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں پیدا ہوئے

اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے انتقال کے وقت وہ سن تمیز کو نہیں پہنچے تھے۔ تیسری قسم مخضر میں صحابہ کی ہے، مخضر میں ان صحابہ کو کہا جاتا ہے کہ جنہوں نے جاہلیت اور اسلام دونوں کا زمانہ پایا لیکن آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو نہ دیکھا، اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کی، چاہے وہ اسلام حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی حیات میں لائے ہوں یا حضور کی وفات کے بعد، ان کا شمار تابعین میں ہوگا، یہ بالاتفاق صحابہ میں سے نہیں ہیں۔ چوتھی قسم ان صحابہ کے بارے میں ہے کہ جن کا تذکرہ کتب رجال میں وہم اور تسامح کے طور پر آیا ہے، یعنی سابقہ مصنفین نے انہیں صحابہ میں شمار کیا حالانکہ وہ صحابہ میں سے نہیں ہیں۔ حافظ نے کتاب کا آغاز ایک مفید مقدمہ سے کیا ہے، جس میں تین اہم فصلیں ذکر کی ہیں:

الفصل الأول: فی تعریف الصحابة.

الفصل الثانی: فی الطريق إلى معرفة کون الشخص صحابياً.

الفصل الثالث: فی بیان حال الصحابة من العدالة.

اس کتاب کی خصوصیات میں سے ایک یہ بھی ہے کہ اگر اس صحابی سے صحاح اور سنن کی کتابوں میں روایات مروی ہیں تو یہ رموز کی صورت میں اس کی طرف اشارہ کرتے ہیں، ترجمہ میں ہر صحابی کا کوئی اہم واقعہ ہو تو اُسے بھی ذکر کرتے ہیں، عموماً سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں۔ یہ اس موضوع پر سب سے جامع کتاب ہے کہ اس میں صحابہ، صحابیات کا تقریباً استیعاب کیا گیا ہے، اگر کسی کے پاس یہ دو کتابیں ہوں تو اسے فی الجملہ کسی اور کتاب کی ضرورت نہیں، صحابہ کرام کے تفصیلی حالات جاننے کے لئے ”أسد الغابة“ اور جامعیت، اختصار اور محقق بات کے لئے ”الإصابة“ کا مطالعہ کرنا چاہئے۔ حافظ کی خصوصیت ہے کہ انہوں نے صحابہ کے اسماء و احوال کے لئے ”کتب السنة، کتب التاريخ، کتب السير والمغازی، کتب الجرح والتعديل“ کا مطالعہ کر کے ایک جامع کتاب مرتب کی۔ انہوں نے تراجم صحابہ میں نام و نسب، کنیت و لقب، پیدائش و وفات، ان کے صحابی ہونے کا ثبوت، غزوات میں شرکت، اُن کے اسلام لانے کا واقعہ،

بعض مناقب اور اُن سے مروی بعض روایات بھی ذکر کی ہیں، جن کتابوں میں اُن سے مروی روایات ہیں اُن کی بھی نشاندہی کی ہے۔ اس کتاب میں مجموعی طور پر کل تراجم کی تعداد (۱۲۲۶۷) ہے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور عبداللہ بن عبدالمحسن ترکی کی تحقیق کے ساتھ سولہ (۱۶) جلدوں میں ”مرکز البحوث والدراسات العربية“ قاہرہ سے طبع ہے۔

اس کتاب کا اختصار علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”عین الإصابة فی معرفة الصحابة“ کے نام سے کیا ہے۔

۱۵..... الرياض المستطابة فی جملة من روى فی

الصحيحين من الصحابة

علامہ یحییٰ بن ابوبکر عامری یمانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۹۳ھ) نے اس کتاب میں ان صحابہ کرام کا تذکرہ کیا ہے جن سے صحیحین میں روایات مروی ہیں، یہ کتاب حروف مجتم کی ترتیب پر ہے، اس میں حسن ترتیب پر صحابی کی صحیحین میں کتنی روایات ہیں، صرف بخاری اور صرف مسلم میں کتنی روایات ہیں سب کی تعداد ذکر کی ہے۔ ①

۱۶..... در الصحابة فيمن دخل مصر من الصحابة

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کا یہ مختصر رسالہ ہے، جس میں مصنف نے صرف ان صحابہ کرام کا تذکرہ کیا ہے جو مصر شہر میں داخل ہوئے۔ (مصر کے بارے میں سب سے تفصیلی کتاب علامہ یوسف تغری بن بردی رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۴ھ) کی ”النجوم الزاهرة فی ملوک مصر والقاهرة“ ہے، اس کتاب کی تلخیص علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ”حسن المحاضرة فی تاریخ مصر والقاهرة“ کے نام سے کی، آٹھ جلدوں کی تلخیص دو جلدوں میں ہے، اس کے شروع میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے

قدرے تفصیلی سے اپنے حالات بھی ذکر کئے ہیں، اور اس کتاب میں ان تمام اہم شخصیات کا ذکر ہے جو مصر میں آئے تھے، چاہے وہ صحابہ میں سے ہوں یا تابعین میں سے ہوں یا تبع تابعین یا مشہور اہل علم میں سے ہوں، سب کی مختصر سوانح لکھی ہے۔

۱۷..... البدر المنیر فی صحابة البشر النذیر

شیخ محمد قاسم بن صالح سندھی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۵۷ھ) کی اس کتاب میں ان صحابہ کرام کا تذکرہ ہے جن کی صحابیت کسی روایت سے یا کسی معتبر ذریعہ سے معلوم ہوئی ہے، دیگر صحابہ کا ذکر نہیں ہے۔

۱۸..... حياة الصحابة

یہ حضرت مولانا محمد یوسف کاندھلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۸۴ھ) کی تصنیف ہے، جو تبلیغی جماعت کے بانی حضرت مولانا محمد الیاس نور اللہ مرقدہ کے قابل فخر فرزند ارجمند ہیں۔ ان کی تین کتابیں اہل علم کے ہاں معروف ہیں۔

۱..... ”أمانی الأحبار“ یہ امام طحاوی رحمہ اللہ کی ”شرح معانی الآثار“ کی شرح ہے، لیکن مکمل نہ ہو سکی، البتہ جہاں تک یہ لکھی گئی ہے عربی اردو شروح میں اس کی نظیر نہیں ملتی۔ کثرتِ اسفار اور مشغولیت کے باوجود اس قدر علمی کتاب تصنیف کرنا یہ آپ کی کرامت سے کم نہیں۔

۲..... ”منتخب احادیث“ اس میں چھ موضوعات سے متعلق مستند روایات کو یکجا کیا گیا ہے، اگر ہمارے تبلیغی احباب چھ نمبر سے متعلق صرف انہی روایات کو بیان کریں تو وہ موضوع اور غیر مستند روایات سے بچ جائیں گے۔

۳..... ”حياة الصحابة“ یہ چار بڑے ابواب پر مشتمل ہے:

الباب الأول: باب الدعوة إلى الله وإلى رسوله.

الباب الثاني: باب البيعة.

الباب الثالث: باب تحمل الشدائد فی اللہ.

الباب الرابع: باب الهجرة.

مصنف نے ان چار ابواب کے تحت جو بھی روایات و واقعات ذکر کئے ہیں عموماً باحوالہ ذکر کئے ہیں، حضرات صحابہ کرام کی سیرت اور اسوہ حسنہ کو نہایت عمدہ پیرائے میں بیان کیا ہے، صحابہ کی سیرت کے ساتھ ساتھ سنت کی عملی مثالیں بھی بکثرت ذکر کی ہیں، اس میں ان حضرات صحابہ کا تذکرہ بھی ہے جنہوں نے دین کی طرف لوگوں کو دعوت دی، صحابہ پر آنے والے مصائب، تکالیف کا بھی ذکر ہے، دین حق کی تبلیغ اور اشاعت میں انہوں نے کس قدر قربانیاں دیں ان کا بھی ذکر کیا، بیعت عقبہ اولی، بیعت عقبہ ثانیہ، ہجرت الی الحبشہ اور ہجرت الی المدینہ کا قدرے تفصیل سے ذکر کیا ہے۔ اس کتاب کے پڑھنے سے جہاں صحابہ کے حالات معلوم ہوتے ہیں وہیں صحابہ کی عقیدت و محبت دل میں پیوست ہو جاتی ہے اور اس کتاب کے مطالعہ سے دین حق کی اشاعت اور تبلیغ کا جذبہ دل میں موجزن ہوتا ہے۔ صحابہ کرام کے کارناموں سے جہاں علمی طور پر فائدہ ہوتا ہے وہیں عمل کا جذبہ بھی ابھرتا ہے۔ اس کتاب کا اردو ترجمہ مولانا محمد احسان الحق صاحب نے کیا ہے، عوام و خواص سے درخواست ہے کہ اس ترجمہ کا کم از کم زندگی میں ایک دفعہ ضرور مطالعہ کریں، اس کے فوائد ان شاء اللہ نجی اور معاشرتی زندگی میں نمایاں طور پر نظر آئیں گے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور بشار عواد کی تحقیق کے ساتھ پانچ جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۱۹..... سیر الصحابہ

تحریر و ترتیب حضرت مولانا شاہ معین الدین احمد ندوی، اس میں انبیائے کرام کے بعد دنیا کے سب سے مقدس ترین انسانوں کی سرگزشت حیات کا ذکر ہے، اس میں تاریخ اسلام، اسماءِ رجال اور ذخیرہ احادیث کی گراں قدر کتابوں سے ماخوذ مستند حوالہ جات پر مبنی صحابہ کرام، صحابیات، مشہور تابعین و تبع تابعین اور ائمہ کے مفصل حالات زندگی پر جامع

کتاب ہے۔ اس کی پہلی جلد میں حضرت ابو بکر صدیق، حضرت عمر فاروق، حضرت عثمان غنی اور حضرت علی المرتضیٰ رضی اللہ عنہم کے مکمل حالات، ان کی عظیم علمی، دینی، سیاسی و انتظامی خدمات اور ان کے دور حکومت پر سیر حاصل بحث کی گئی ہے، اور ان کے زہد و تقویٰ، اخلاص و للہیت کے واقعات بھی ذکر کئے ہیں، ان کی ازواج و اولاد کا بھی ذکر کیا ہے۔

دوسری جلد میں ان جلیل القدر مہاجر صحابہ کرام کی مفصل سوانح تحریر کی گئی ہے جو فتح مکہ سے پہلے اسلام لائے اور اپنا گھر بار چھوڑ کر مدینہ منورہ کی جانب ہجرت کی، اس میں حروف تہجی کے اعتبار سے مہاجرین کے اسماء ذکر کئے ہیں۔

تیسری جلد میں ان جلیل القدر انصار اور خلفائے انصار کی مفصل سوانح بیان کی گئی ہے جنہوں نے تن من دھن کی بازی لگا کر رحمت عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی نصرت و حمایت کا فریضہ انجام دیا، اس میں انصار کا نسب نامہ، انصار کی تاریخ، انصار کا اسلام اور پھر انصار صحابہ کا حرف مجتم کی ترتیب پر تذکرہ کیا ہے۔

چوتھی جلد میں چار کبار صحابہ، حضرت حسن، حضرت حسین، حضرت امیر معاویہ اور حضرت عبداللہ بن زبیر کی مفصل سوانح زندگی اور (۱۵۰) صغیر السن حضرات صحابہ کرام کے حالات کو حروف مجتم کے اعتبار سے ذکر کیا ہے۔

پانچویں جلد میں صحابہ کرام کی پوری حیات طیبہ کا اجمالی نقشہ کھینچا گیا ہے اور بتایا گیا ہے کہ صحابہ کرام کے عقائد، عبادات، معاملات، اخلاق، حسن معاشرت اور طرز معاشرت کا انداز کیا تھا، نیز صحابہ کرام کی سیاسی، مذہبی اور علمی خدمات کی پوری تفصیل اور ان کے مجاہدانہ کارناموں کا مکمل حال بیان کیا گیا ہے۔

چھٹی جلد میں ازواج مطہرات، بنات طاہرات اور اکابر صحابیات کی سوانح حیات ذکر کی گئی ہے، اور صحابیات کے مذہبی، علمی، معاشرتی اور اخلاقی واقعات، عظیم دینی خدمات اور صحابیات کے اسوہ حسنہ کا ذکر ہے۔

ساتویں جلد میں (۹۶) مشہور اکابر تابعین کرام کے مفصل حالات زندگی، علمی اور

دینی خدمات اور ان کے اسوہ حسنہ کو حروفِ معجم کی ترتیب پر ذکر کیا ہے۔

آٹھویں جلد میں (۱۹) جلیل القدر تبع تابعین کا ذکر ہے، جس میں تفسیر و حدیث اور فقہ و تصوف کے نامور ائمہ کرام بھی شامل ہیں، مفصل حالات زندگی بیان کر کے ان کی علمی خدمات کا مفصل تذکرہ کیا ہے۔

نویں جلد میں (۷۴) جلیل القدر تبع تابعین کے حالات و سوانح درج کئے گئے ہیں، جنہوں نے تفسیر، حدیث، فقہ، تصوف، جہاد اور معاشرت کے میدان میں اہم دینی خدمات انجام دیں۔ یہ کتاب نو جلدوں میں مکتبہ ”دارالاشاعت“ کراچی سے طبع ہے۔

مصنف نے نہایت علمی انداز میں حضراتِ صحابہ کرام کی سوانح مرتب کی ہے، عموماً ہر بات باحوالہ ذکر کی ہے، اس میں ہر صحابی کی پیدائش سے وفات تک جس قدر معلومات انہیں دستیاب ہوئی ہیں انہوں نے تقریباً سب کو لکھا ہے، اس میں حضراتِ صحابہ کرام کے گھریلو، معاشرتی زندگی، ان کی عبادات و معاملات، ان کی ازواج و اولاد اور ان کی زندگی کے اہم واقعات کا تذکرہ ہے۔ اندازِ تصنیف اس قدر دلنشین ہے کہ قاری اس کے پڑھنے سے اکتاتا نہیں ہے، عربی عبارات کا ترجمہ اور مفہوم عام فہم انداز میں ذکر کیا ہے، اگر کوئی اردو زبان میں صحابہ کرام کے حالات جاننا چاہے تو اس سے جامع اور مفید کتاب کوئی نہیں۔ اس میں متقدمین کی اس موضوع سے متعلق تمام اہم کتب کا مواد یکجا ہو گیا ہے، انہوں نے زیادہ تر استفادہ ”طبقات ابن سعد، تاریخ الأمم والملوک، البدایہ والنہایہ، معجم الصحابة، معرفة الصحابة، الاستیعاب، أسد الغابة“ اور ”الإصابة“ سے کیا ہے۔ عوام و خواص کے لئے سیرت، صحابہ اور تاریخ پر ان تین کتابوں کا مطالعہ نہایت مفید ہے، ”سیرت مصطفیٰ، سیر الصحابہ، تاریخ ملت“ اگر کوئی ان تین کتابوں کا بالاستیعاب مطالعہ کر لے تو ان شاء اللہ اُسے ان موضوعات پر مستند و جامع معلومات حاصل ہو جائیں گی جو اُسے تحریر و تقریر میں نمایاں فائدہ دیں گی۔

﴿ ۸۴ ﴾ کتب أحادیث الأحکام

اس سے مراد وہ احادیث ہیں جو فقہی احکام پر مشتمل ہوتی ہیں، ان احادیث سے فقہی احکام و مسائل کا استدلال و استنباط کیا جاتا ہے۔ ان احادیث کو کتب حدیث سے منتخب کر کے جمع کیا جاتا ہے، کتب احادیث احکام اپنے موضوع کے لحاظ سے ”سنن“ کے قریب تر ہیں۔ متقدمین ان احادیث کو اپنی سند کے ساتھ ذکر کرتے تھے، جیسے امام ابو داؤد اور امام ترمذی رحمہما اللہ نے اپنی سنن میں ذکر کیں۔ پانچویں صدی کے بعد باقاعدہ ان احادیث کو ”أحادیث الأحکام“ کے نام سے الگ کر کے جمع کیا گیا، ان میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... السنن الصحاح المأثورة أو الصحيح المنتقى

امام ابو علی سعید بن عثمان بن سکن رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۳ھ) نے اس کتاب میں اسانید کو حذف کر کے احکام کی روایات کو ابواب کی ترتیب پر جمع کیا اور ان احادیث کا انتخاب کیا جو ان کی تحقیق میں صحیح تھیں۔ ❶

۲..... المنتخب المنتقى

امام ابو جعفر احمد بن ابی مروان عبد الملک بن محمد انصاری اشبیلی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۹ھ) نے کتب الصحاح، کتب السنن، کتاب المسانید اور مصنفات سے صحیح احادیث کا انتخاب کر کے ایک مجموعہ تیار کیا، بعد میں آنے والوں کے لئے یہ کتاب اسلوب میں ایک ماخذ کی حیثیت رکھتی ہے۔

۳..... الأحکام الکبری

امام ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد اللہ اشبیلی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۱ھ) نے تین کتابیں لکھیں ”الکبری، الوسطی، الصغری“ ”الأحکام الکبری“ میں احادیث

کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس میں انہوں نے صرف احادیث احکام پر اکتفاء نہیں کیا بلکہ ایمان، علم، طب، ادب، زہد، توبہ، رقاق، قیامت، تعبیر، مناقب، فتن اور تفسیر کی روایات کو بھی جمع کیا۔ مصنف نقل حدیث میں محتاط ہیں، روایت ذکر کرنے کے بعد اس کے علل و طرق پر بھی گفتگو کرتے ہیں، صحیحین میں زیادہ تر روایات ”صحیح مسلم“ سے نقل کرتے ہیں، لکھتے ہیں:

وعلى كتاب مسلم فى الصحيح عولت، ومنه أكثر ما نقلت.

روایت کی صحت وضعف اور روایات پر امام ابو داؤد، امام نسائی، امام بزار، امام طحاوی، امام دارقطنی اور علامہ ابن عبد البر رحمہم اللہ کا کلام نقل کرتے ہیں۔ یہ کتاب استاذ ابو عبد اللہ حسین بن عکاشہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۵ جلدوں میں ”مکتبۃ الرشید“ ریاض سے طبع ہے، آخری جلد فہرست پر مشتمل ہے۔

۴..... الأحكام الوسطی

امام ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد اللہ اشبیلی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۱ھ) کی یہ کتاب پہلی کتاب کا اختصار ہے، اس میں مصنف نے اسانید کو حذف کر کے روایات کو فقہی ابواب کی ترتیب پر جمع کیا، اور اس میں علل حدیث پر زیادہ گفتگو کی ہے، مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ کتاب کا نام لکھ کر روایت کا متن ذکر کرتے ہیں، متن کے الفاظ میں ناقلین کا اختلاف ذکر کرتے ہیں، روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، روایات کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کا کلام اختصار سے ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب جامعیت و افادیت میں ”الأحكام الكبرى“ سے زیادہ مفید ہے۔ یہ کتاب حمدی سلفی اور صحیحی سامرائی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۴ جلدوں میں ”مکتبۃ الرشید“ ریاض سے طبع ہے۔

۵..... الأحكام الصغرى

یہ کتاب بھی علامہ عبد الحق اشبیلی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۱ھ) کی ہے، یہ کتاب ”الأحكام الوسطی“ کا اختصار ہے، اس میں مصنف نے نہایت اختصار کے ساتھ صرف متون کو ذکر

کیا ہے، اس میں زیادہ روایات موطا مالک اور صحیحین سے نقل کی ہیں، یہ کتاب اُم محمد بنت احمد ہلیس کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مکتبة ابن تیمیة“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۶..... عمدة الأحكام من کلام خیر الأنام

امام حافظ عبد الغنی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) نے اسانید کو حذف کر کے صرف صحابی کے نام پر اکتفاء کیا ہے، یہ کتاب فقہی ابواب کی ترتیب پر مرتب ہے، مصنف زیادہ تر ان احادیث کو نقل کرتے ہیں جن پر شیخین کا اتفاق ہے، اور پھر ان روایات کو جن میں امام بخاری یا امام مسلم رحمہما اللہ منفرد ہیں۔ روایت میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، مصنف نے صرف متون کو جمع کیا ہے، احادیث کی شرح نہیں کی، اس لئے ضرورت تھی کہ ان احادیث احکام کی شرح کی جائے، بہت سے محدثین نے اس کتاب کی شرح لکھی، جس میں معروف شروع درج ذیل ہیں:

﴿۸۵﴾ ”عمدة الأحكام“ پر لکھی گئی آٹھ شروحات

(۱)..... ”إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام“ علامہ ابن دینق العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ)

(۲) ”رياض الأفهام فى شرح عمدة الأحكام“ علامہ تاج الدین فاکہانی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۴ھ)

(۳) ”الإعلام بفوائد عمدة الأحكام“ علامہ ابن الملقن رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۴ھ)

(۴) ”كشف اللثام شرح عمدة الأحكام“ امام ابوالعون محمد بن احمد سفارینی حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۸ھ)

(۵) ”خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام“ فیصل بن عبد العزیز بن فیصل رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۶ھ)

(۶) ”الإفهام فى شرح عمدة الأحكام“ امام عبد العزیز بن عبد اللہ بن باز رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ)

(۷) ”تیسیر العلام شرح عمدة الأحكام“ امام عبد اللہ بن عبد الرحمن بن صالح بسام رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۲۳ھ)

(۸) ”فتح السلام شرح عمدة الأحكام من فتح الباری“ ابو محمد عبد السلام بن محمد (معاصر)

۷..... دلائل الأحكام من أحادیث النبی علیہ السلام

امام ابو الحسن بہاء الدین بن رافع بن شہاد رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۲ھ) نے اس میں احادیث احکام کو فقہی ابواب کی ترتیب پر جمع کیا ہے، اس کتاب میں اسانید کو حذف کر کے صرف صحابی کا نام ذکر کیا ہے، مصنف روایت کو ذکر کر کے اس کا درجہ بتلاتے ہیں، جس کتاب سے روایت ذکر کریں اس کا حوالہ ذکر کرتے ہیں، روایت میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، صحابہ کرام اور ائمہ مجتہدین کے درمیان اختلاف ذکر کرتے ہیں، مصنف شافعی المسلک ہیں اس لئے فقہ شافعی کے متدلات اس کتاب میں کافی زیادہ ہیں۔ یہ کتاب دکتور محمد شیخانی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ چار جلدوں میں ”دار ابن قتیبة“ دمشق سے طبع ہے۔

۸..... المنتقى من أخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم

علامہ مجد الدین عبد السلام بن عبد اللہ بن تیمیہ حرانی رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۲ھ) نے ”الأحكام الكبرى“ کے نام سے پہلے کتاب لکھی، ”المنتقى“ اسی کتاب کا اختصار ہے۔ مصنف نے صحیحین، سنن اربعہ اور مسند احمد سے روایات نقل کی ہیں، صحابہ کرام کے آثار بھی ذکر کئے ہیں، یہ کتاب فقہی ابواب پر مرتب ہے، اس میں کل (۵۰۲۹) روایات ہیں، مصنف بغیر اسانید کے روایت ذکر کرتے ہیں، اور اس کا مرجع بیان کرتے ہیں، البتہ روایت کا حکم بیان نہیں کرتے، یہ احادیث احکام کا ایک عمدہ ذخیرہ ہے اور اسم باسمی ہے، یہ کتاب شیخ محمد حامد فقی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”المكتبة التجارية الكبرى“ مصر سے ”المنتقى من أخبار المصطفى“ کے نام سے طبع ہے۔ اس کتاب کی بہت

سے علماء نے شرح لکھی، لیکن اکثر نامکمل ہیں اور غیر مطبوعہ ہیں، مطبوعہ معروف شرح علامہ شوکانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۵۰ھ) کی ”نیل الأوطار شرح منتقى الأخبار“ ہے۔

۹..... الإمام فی بیان أدلة الأحكام

علامہ عز بن عبد السلام رحمہ اللہ (متوفی ۶۶۰ھ) کی یہ کتاب دس فصلوں پر مشتمل ہے، اس میں عقائد سے متعلق احکامات ہیں، صفات باری تعالیٰ، انبیاء علیہم السلام اور ملائکہ سے متعلق تفصیلی احکامات ہیں، اس میں فقہی احکامات نہیں ہیں، راقم نے اس کا ذکر اس لئے کیا تاکہ کوئی اس کے نام سے دھوکہ کھا کر اسے فقہی احادیث کی کتاب نہ سمجھے۔ یہ کتاب دکتور رضوان مختار بن غریبہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

۱۰..... خلاصة الأحكام فی مهمات السنن وقواعد الإسلام

امام ابوزکریا یحییٰ بن شرف نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی یہ کتاب فقہی ابواب کی ترتیب پر ہے، مصنف بغیر سند کے روایت ذکر کرتے ہیں، روایت کے شروع میں جس صحابی سے روایت مروی ہے اس کا ذکر کرتے ہیں، روایت کے آخر میں مرجع ذکر کرتے ہیں، مصنف نے اس میں زیادہ تر صحیح اور حسن روایات ذکر کی ہیں، ہر باب کے آخر میں الگ ایک فصل میں ضعیف روایات ذکر کرتے ہیں، روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، روایت میں موجود غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، روایت کے طرق و شواہد ذکر کرتے ہیں، غیر مستند روایات کی نشاندہی کرتے ہیں، روایات پر جرحاً و تعدیلاً کلام ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب احادیث احکام کا ایک جامع ذخیرہ ہے کہ جس میں روایت اور درایت دونوں پہلوؤں کو سامنے رکھا گیا ہے۔ یہ کتاب استاذ حسین اسماعیل جمل کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۱۱..... إحصاء الأحكام شرح عمدة الأحكام

علامہ ابن دقین العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) کی یہ کتاب علامہ عبد الغنی مقدسی

رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) کی ”عمدة الأحكام“ کی مفصل شرح ہے۔ مصنف جس صحابی سے روایت مروی ہے جب پہلی مرتبہ اس کا نام آتا ہے تو اس کے مختصر احوال ذکر کرتے ہیں، روایت سے مستنبط فوائد و نکات ترتیب وار ذکر کرتے ہیں، فقہاء کرام کے مذاہب ذکر کر کے عموماً رائج قول کی نشاندہی کرتے ہیں، ہر روایت کے تحت ترتیب وار اول، ثانی، ثالث، رابع کہہ کر اس کے علمی و فنی فوائد و نکات ذکر کرتے ہیں۔ یہ ایک عالمانہ کتاب ہے، جس کے مطالعہ سے حدیثی و فقہی بصیرت کو خوب جلا ملتی ہے، اگر اس کتاب سے صرف احادیث کے مستنبط مسائل و لطائف کو الگ کر کے طبع کیا جائے تو اہل علم کے لئے ایک مفید کاوش ہوگی۔ یہ کتاب شیخ محمد حامد فقی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں مصر سے طبع ہے۔

۱۲..... الإلمام بأحادیث الأحكام

علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) نے اس کتاب میں مبتدی طلباء کے حفظ کے لئے احادیث احکام کو جمع کیا ہے، اس میں فقہی ابواب کی ترتیب پر مستند روایات جمع ہیں، اس کتاب میں شرح حدیث نہیں ہے بلکہ صرف متون کا استقصاء ہے۔ یہ کتاب استاذ حسین اسماعیل جمل کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار ابن حزم“ سے دو جلدوں میں طبع ہے۔ اس کتاب کا اختصار حافظ قطب الدین ابو علی حلبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۵ھ) نے ”الاهتمام بتلخیص الإلمام“ کے نام سے کیا، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس کتاب کا ذکر ”الدور الكامنة“ (۲/۳۹۸) میں کیا ہے۔

۱۳..... شرح الإلمام بأحادیث الأحكام

علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) کی یہ کتاب ان کی اپنی تصنیف ”الإلمام“ کی شرح ہے، یہ کتاب مکمل کتاب کی شرح نہیں ہے بلکہ ”باب صفة الوضوء“ کے آخر تک کی شرح ہے، یعنی ”كتاب الطهارة“ بھی مکمل نہیں ہے، لیکن یہ

کتاب علوم و فنون کا ایک گنجینہ ہے، خصوصاً احادیث سے مستنبط مسائل و فوائد اور نکات کا ایک نادر مجموعہ ہے۔ دورِ صحابہ سے لے کر ساتویں صدی تک حدیث پر ایسی گفتگو کرنے والا علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ کے علاوہ کوئی نہیں گزرا، اس لئے حافظ قطب الدین حلبی رحمہ اللہ نے بالکل بجا فرمایا:

إنه لم يتكلم على الحديث من عهد الصحابة إلى زماننا مثل ابن دقيق العيد.

انہوں نے صرف حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے مروی یہ روایت ”أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع..... إلى آخره“ صرف اس ایک حدیث سے (۴۰۲) مسائل و فوائد کا استنباط کیا ہے۔ اس کتاب میں (۵۷) احادیث سے تین ہزار سے زائد مسائل و فوائد کا استنباط کیا ہے۔ اگر یہ کتاب مکمل ہو جاتی تو استنباط مسائل میں اس کی نظیر نہ ہوتی، لیکن جہاں تک انہوں نے لکھا ہے وہ بھی بے نظیر ہے۔

آج کل طلباء کرام کو فقہاء کے مابین اختلافی مسائل کے دلائل تو آزر ہوتے ہیں لیکن استنباط مسائل سے کوئی دلچسپی نہیں ہوتی، حالانکہ علوم نبوت کا اصل مقصود یہ ہیں۔ یہ کتاب محمد خلوف عبد اللہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۵ جلدوں میں ”دار النوادر“ سو ریا سے طبع ہے۔

۱۴..... الإحكام لأحاديث الإمام

علامہ علاء الدین علی بن بلبان فارسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۹ھ) کی یہ کتاب علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ کی ”الإمام بأحاديث الأحكام“ کی تلخیص ہے، اس کتاب کا مخطوطہ ”اخلاصیہ“ حلب میں ہے۔

۱۵..... نصب الراية لأحاديث الهداية

علامہ جمال الدین عبد اللہ بن یوسف زلیحی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ) نے اس کتاب میں فقہ حنفی کی معروف کتاب ”الهداية“ کی احادیث و آثار کی تخریج کی ہے۔

مصنف ایک معتدل مزاج رجال و حدیث پر گہری نظر رکھنے والے ایک متبحر عالم ہیں، اس کتاب میں انہوں نے روایت کے سند و متن دونوں پر گفتگو کی ہے، روایت کا حکم بیان کیا ہے، روایت کے دیگر طرق و شواہد ذکر کئے ہیں، روایت کے مراجع ذکر کئے ہیں، جس صحابی سے روایت مروی ہے اس کی نشاندہی کی ہے، اگر روایت بالمعنی ہے تو اس کے الفاظ ذکر کئے ہیں، روایات، آثار اور اقوال کو اصل ناقلین کی طرف منسوب کیا ہے، اس مسئلہ میں فقہ حنفی کے دیگر مستدلات کی نشاندہی کی ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس کتاب کی تلخیص ”الدراية في تخریج أحادیث الهداية“ کے نام سے کی، جو روایات علامہ زیلعی رحمہ اللہ کو نہیں ملیں ان کی تخریج علامہ قاسم بن قطلوبغا رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۹ھ) نے ”منية الألمعی فيما فات من تخریج أحادیث الهداية للزیلعی“ کے نام سے کی۔

۱۶..... المحرر في أحادیث الأحكام

علامہ ابن عبد الہادی حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۴ھ) کی یہ کتاب علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ کی ”الإمام“ کی تلخیص ہے، اس کتاب میں مصنف نے فقہی ابواب کی ترتیب پر (۱۳۰۷) روایات کو جمع کیا ہے، مصنف روایت ذکر کر کے اس کا مرجع بتلاتے ہیں، روایت کا حکم بیان کرتے ہیں، روایات کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کی آراء ذکر کرتے ہیں، اگر روایت میں کوئی علت ہو تو اس کی نشاندہی کرتے ہیں، اس کتاب میں فقہ حنبلی کے مستدلات کا ایک بڑا ذخیرہ ہے۔ یہ کتاب دکتور عبد اللہ بن محسن ترکی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے ایک جلد میں طبع ہے۔

۱۷..... الدر المنظوم من کلام المصطفى المعصوم

علامہ علاء الدین مغلطائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ) کی یہ ایک مختصر کتاب ہے، جس میں ان احادیث کو ذکر کیا ہے جس پر ائمہ صحاح ستہ متفق ہیں، اور ہر باب کے آخر ایک فصل ذکر کی ہے جس میں اس باب سے متعلق ضعیف روایات ذکر کی ہیں، اس کتاب میں کل

(۳۶۱) احادیث ہیں۔ یہ کتاب مشہور محقق شیخ محمد عوامہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ طبع ہے۔

۱۸..... کفایۃ المستقنع لأدلة المقنع

امام ابوالحسن یوسف بن محمد بن عبد اللہ مردوی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۹ھ) کی یہ کتاب علامہ ابن قدامہ رحمہ اللہ (متوفی ۶۲۰ھ) کی ”المقنع فی فقہ الإمام أحمد بن حنبل الشیبانی“ کی کتاب پر مرتب ہے، اس میں فقہ حنبلی کے مستدرلات حدیث کو ذکر کیا گیا ہے، مصنف اختصار کے ساتھ روایت کا مرجع ذکر کر کے روایت کا حکم اور روایت پر جرحاً و تعدیلاً گفتگو کرتے ہیں۔ یہ کتاب ”الانتصار فی أحادیث الأحکام“ کے نام سے بھی طبع ہے۔

۱۹..... تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج

علامہ ابن الملقن رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۴ھ) نے اس کتاب میں امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی ”منهاج الطالبین“ کے دلائل کو ذکر کیا ہے، مصنف اس میں صحیح اور حسن روایات ذکر کرتے ہیں ضعیف ذکر نہیں کرتے، جہاں ضعیف روایت لائیں تو اس پر تنبیہ کر دیتے ہیں، یہ کتاب دو جلدوں میں استاذ عبد اللہ لہیانی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ طبع ہے۔

۲۰..... بلوغ المرام من أحادیث الأحکام

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب میں ان احادیث کو ذکر کیا ہے جس سے فقہاء کرام نے فقہی احکامات کا استنباط کیا ہے، مصنف نے زیادہ تر احادیث صحاح ستہ اور مسند احمد سے نقل کی ہیں، مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ بغیر سند کے احادیث ذکر کرتے ہیں، البتہ صحابہ کرام میں جس سے روایت منقول ہے اس کا تذکرہ کر کے متن حدیث نقل کرتے ہیں، ائمہ محدثین میں سے جس نے اس روایت کو ذکر کیا ہے اس کی تخریج کرتے ہیں، صحت و ضعف کے لحاظ سے روایت کا حکم بیان کرتے ہیں۔ کتاب

کے آخر میں ”کتاب الجامع“ کے عنوان کے تحت آداب، اخلاقیات، ذکر، دعا اور زہد و ورع سے متعلق احادیث نقل کی ہیں، اس کتاب میں کل (۱۵۶۸) احادیث ہیں، یہ کتاب اس لائق ہے کہ اسے حفظ کیا جائے۔ یہ کتاب سمیر بن امین الزہیری کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار اطللس“ ریاض سے طبع ہے۔

﴿۸۶﴾ ”بلوغ المرام“ پر لکھے گئے شروح، حواشی، منظومات اور تخریجات (۱) ”البدر التمام شرح بلوغ المرام“ شیخ قاضی حسین بن محمد المغربی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۱۹ھ)

(۲) ”سبل السلام شرح بلوغ المرام“ علامہ محمد بن اسماعیل صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۲ھ)

(۳) ”مسک الختام شرح بلوغ المرام“ علامہ نواب صدیق حسن خان رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۷ھ) یہ فارسی زبان میں ہے۔

(۴) ”فتح العلام لشرح بلوغ المرام“ علامہ نور الحسن بن علامہ نواب صدیق حسن خان رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۶ھ) علامہ صفی الرحمن مبارکپوری رحمہ اللہ نے ”إتحاف الکرام“ کے مقدمہ میں اس کتاب کو علامہ نواب صدیق حسن خان رحمہ اللہ کے مذکورہ بیٹے علامہ نور الحسن رحمہ اللہ کی طرف منسوب کیا ہے، جب کہ بعض اہل علم کی رائے یہ ہے کہ یہ نواب صاحب کی ذاتی تصنیف ہے۔ واللہ اعلم

(۵) ”مختصر الکلام علی بلوغ المرام“ شیخ فیصل بن عبدالعزیز رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۶ھ)

(۶) ”نیل المرام شرح بلوغ المرام“ شیخ محمد بن یاسین بن عبداللہ رحمہ اللہ

(۷) ”فقہ الإسلام شرح بلوغ المرام“ شیخ عبدالقادر شبیہ الحمد رحمہ اللہ

(۸) ”توضیح الأحکام من بلوغ المرام“ شیخ عبداللہ بن عبدالرحمن بسام

(۹) ”إتحاف الكرام فى التعليق على بلوغ المرام“ علامہ صفی الرحمن

مبارکپوری رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۲۷ھ)

(۱۰) ”حاشیۃ الدہلوی علی بلوغ المرام“ علامہ احمد بن حسن دہلوی رحمہ اللہ

(۱۱) ”فتح ذی الجلال والإکرام بشرح بلوغ المرام“ علامہ محمد بن صالح

العثیمین رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۲۱ھ)

(۱۲) ”فتح الوہاب شرح علی بلوغ المرام“ شیخ محمد احمد شنفیطی رحمہ اللہ

(۱۳) ”شرح بلوغ المرام“ شیخ عطیہ بن محمد سالم رحمہ اللہ

علامہ محمد اسماعیل صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۲ھ) جنہوں نے ”بلوغ المرام“ کی مفصل شرح ”سبل السلام“ کے نام سے لکھی، انہوں نے اس کتاب کی احادیث کو نظم کی صورت میں بھی لکھا، ”کتاب الطلاق“ کے باب ”باب العدة“ تک پہنچے تو ان کا انتقال ہو گیا، (۱۹۴۰) اشعار میں انہوں نے اس کتاب کو منظوم کیا، پھر اس کی تکمیل ان کے شاگرد حسین بن عبدالقادر صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۹۸ھ) نے کی، انہوں نے ”باب العدة“ سے آخر کتاب تک کی روایات کو (۶۳۰) اشعار میں مکمل کیا، اب کل اشعار کی تعداد (۲۵۷۰) ہے۔ یہ کتاب ”دار الحدیث“ مکہ مکرمہ سے ۱۳۹۶ھ میں طبع ہوئی ہے۔

شیخ محمد بن محمد بن یحییٰ صنعانی رحمہ اللہ نے ”بلوغ المرام“ کی احادیث کی تخریج ”الإمام بتخریج أحادیث بلوغ المرام“ کے نام سے کی۔

شیخ محمد بن یاسین بن عبداللہ رحمہ اللہ نے ”بلوغ المرام“ کی آخری کتاب ”کتاب الجامع“ جس میں آداب، اخلاق، ورع اور ذکر و دعا سے متعلق احادیث ہیں، اس کی شرح ”الساطع شرح کتاب الجامع من کتاب بلوغ المرام من أدلة الأحکام“ کے نام سے لکھی، یہ شرح ”المکتبة التجارية“ مکہ مکرمہ سے طبع ہے۔

۲۱..... سبل السلام شرح بلوغ المرام

علامہ محمد بن اسماعیل صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۲ھ) کی یہ کتاب حافظ ابن حجر رحمہ اللہ

کی ”بلوغ المرام“ کی شرح ہے، یہ شرح اختصار ہے علامہ شرف الدین حسین بن محمد مغربی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۱۹ھ) کی ”البدر التمام فی شرح بلوغ المرام“ کا علامہ صنعانی رحمہ اللہ کا اسلوب یہ ہے کہ یہ روایت کی تخریج کر کے حکم بتلاتے ہیں، اگر حافظ نے کسی روایت کو ضعیف کہا ہے تو یہ اس کی وجہ ضعف بیان کرتے ہیں، ضبط اسماء و کلمات کا اہتمام کرتے ہیں، غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، صحابہ کرام، ائمہ فقہاء و مجتہدین کے مذاہب و دلائل ذکر کرتے ہیں، اور ذکر مذاہب میں زیدیہ اور شیعہ کا بھی ذکر کرتے ہیں، اپنی رائے کے مطابق اقوال میں ترجیح بیان کرتے ہیں، حدیث سے مستنبط مسائل و فوائد بھی ذکر کرتے ہیں، حل کتاب اور شرح حدیث کے لحاظ سے یہ جامع اور مفصل شرح ہے، البتہ مطالعہ کے دوران ان کے شذوذ و تفردات سے آگاہ رہنا چاہئے۔ یہ کتاب دکتور محمد صبحی حسن حلاق رحمہ اللہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار ابن الجزوء“ ریاض سے طبع ہے۔

۲۲..... نیل الأوطار شرح منتقى الأخبار

علامہ محمد بن علی بن محمد شوکانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۵۰ھ) کی یہ کتاب امام البرکات مجد الدین عبد السلام ابن تیمیہ حرائی رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۳ھ) کی ”المنتقى من أخبار المصطفى“ کی شرح ہے، یہ کتاب احادیث احکام کا ایک جامع ذخیرہ ہے، مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ سند و متن پر روایت و درایت دونوں پہلوؤں سے گفتگو کرتے ہیں، روایت کی تخریج کے بعد صحت و ضعف کے لحاظ سے روایت کا درجہ بیان کرتے ہیں۔ روایت کے دیگر طرق و شواہد ذکر کرتے ہیں، عموماً استیعاب کی کوشش کرتے ہیں، غریب الفاظ کی وضاحت کرتے ہیں، ضبط اسماء و کلمات ذکر کرتے ہیں، فقہاء کرام کے مذاہب، ان کے دلائل و ترجیحات ذکر کرتے ہیں، ذکر مذاہب میں زیدیہ اور شیعہ فرقوں کی آراء بھی ذکر کرتے ہیں، حدیث سے مستنبط مسائل و نکات ذکر کرتے ہیں، فقہی و اصولی مباحث زیر بحث لاتے ہیں، یہ حدیثی، فقہی اور اصولی مباحث کا ایک بڑا ذخیرہ ہے، مصنف نے اس میں زیادہ تر استفادہ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”فتح الباری“ اور ”التلخیص الحبر“

سے کیا ہے۔ مطالعہ کے دوران دو باتوں کو ملحوظ خاطر رکھا جائے، نمبر ایک حکم حدیث میں ان کی رائے کو مدار نہ بنایا جائے جب تک دیگر محدثین سے اس کی تائید نہ ہو۔ نمبر دو ذکر مذاہب میں ان کی ترجیحات اور تفردات کو حرفِ آخر نہ سمجھا جائے، جب تک دیگر اہل سنت والجماعت کے ائمہ سے اس کی تائید نہ ملے، مصنف چونکہ زیدی شیعہ ہیں اس لئے بہت سے مسائل میں ان کا میلان انہی کی طرف ہے، اسی طرح کارحان انہوں نے اپنی تفسیر ”فتح القدیر“ میں آیات کی تفسیر میں ظاہر کیا ہے۔ اس طرح کے مقامات کی نشاندہی کے لئے ”التفسیر والمفسرون“ کا مطالعہ کریں۔ ”نیل الأوطار“ شیخ عصام الدین صابلی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۸ جلدوں میں ”دار الحدیث“ مصر سے طبع ہے۔

۲۳..... إحياء السنن

مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۲ھ) کے سامنے جب یہ بات آئی کہ فقہ حنفی حدیث سے مؤید نہیں ہے اور حنفیہ کے ہاں قیاس کو حدیث پر مقدم کیا جاتا ہے، تو حضرت نے اس دعویٰ کے ابطال کے لئے یہ کتاب لکھی، اور اس میں حنفیہ کے احادیث و آثار کے دلائل جو کتب حدیث میں منتشر تھے انہیں یکجا کیا اور نام رکھا ”إحياء السنن“ لیکن تکمیل سے پہلے یہ مسودہ ضائع ہو گیا، پھر حضرت نے دوبارہ ان روایات کو جمع کر کے نام رکھا ”جامع الآثار“ پھر اختصار کے ساتھ روایت کا حکم، روایت سے طرز استدلال، اور اگر روایت بظاہر متعارض فیہا ہے تو ان میں تطبیق ذکر کی، اس کا نام ”تابع الآثار“ رکھا۔ یہ کتاب اور تعلیق مکتبہ قاسمی دیوبند سے ۱۳۱۵ھ میں طبع ہوئی۔ چونکہ یہ متن اور تعلیق نہایت مختصر ہیں ”کتاب الصلاة“ بھی اس میں مکمل نہیں ہے، ضرورت تھی کہ اس کام کو قدرے تفصیل کے ساتھ کیا جائے اور احادیث پر سنداً و متنناً، روایتاً و درلیۃ گفتگو کی جائے، تو حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے اپنی علمی و اصلاحی مصروفیات کی وجہ سے یہ کام علامہ احمد حسن سنہلی رحمہ اللہ کے سپرد کیا، انہوں نے احادیث و آثار کو جمع کیا اور اس کا نام سابقہ کتاب کے نام پر ”إحياء السنن“ رکھا، اور پھر سنداً و متنناً مفصل انداز میں ان روایات کی شرح کی

اور اس کا نام ”توضیح السنن علی إحياء السنن“ رکھا، حضرت تھانوی رحمہ اللہ اسے حرفاً حرفاً پڑھتے تھے جہاں مناسب سمجھتے اس میں تبدیلی کرتے، یہاں تک کہ ”کتاب الحج“ تک کام مکمل ہو گیا۔

۲۴..... إعلاء السنن

یہ محدث العصر علامہ ظفر احمد عثمانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۹۲ھ) کی تصنیف ہے، جس کا م و فکر کا آغاز حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے کیا تھا مصنف نے علی وجہ الکمال اس کی تکمیل کی۔ مصنف حضرت تھانوی رحمہ اللہ کے شاگرد و بھانجے ہیں، مصنف نے نہایت استقراء و تتبع کے ساتھ کتب حدیث سے احادیث احکام کو جمع کیا اور ہر ہر روایت پر سنداً و متنناً سیر حاصل بحث کی، حدیث کے دیگر طرق و شواہد نقل کئے، روایت پر صحت و ضعف کے لحاظ سے مفصل بحث کی، اگر روایت بالمعنی ہے تو اس کے الفاظ نقل کئے، حنفیہ کے متدلالات پر جو اشکالات تھے اس کے جوابات دیئے، حدیث کی صحت و ضعف اور روایات پر کلام ائمہ محدثین کے حوالے سے نقل کیا، مشہور اختلافی مسائل جیسے رفع یدین، قرأت خلف، آمین وغیرہ پر سیر حاصل بحث کی۔ مصنف نے نہایت عرق ریزی کے ساتھ بیس سال کے عرصہ میں اس کتاب کو لکھا، یہ صرف ایک کتاب نہیں بلکہ احادیث احکام کا ایک انسائیکلو پیڈیا ہے، راقم کے ناقص مطالعہ کے مطابق چودہ سو سال کے عرصہ میں اس موضوع پر اس سے جامع، مفصل اور محقق کتاب نہیں لکھی گئی، یہ ان لوگوں کے لئے دندان شکن جواب ہے جو کہتے ہیں حنفیہ کے پاس احادیث و آثار نہیں ہیں، یا حنفیہ قیاس کو حدیث پر مقدم کرتے ہیں۔ مصنف نے شرح حدیث میں متقدمین متاخرین کی مباحث کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کر دیا ہے، اہل علم حضرات ایک دفعہ اس کتاب کا ضرور مطالعہ کریں۔ مصنف نے کتاب کے شروع میں دو مقدمے لکھے، ایک حدیثی اور دوسرا فقہی و اصولی۔ حدیثی مقدمہ کا نام ”إنهاء السکن لمن يطالع إعلاء السنن“ رکھا، یہ مقدمہ شیخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”قواعد فی علوم الحدیث“ کے نام سے طبع ہوا

ہے۔ دوسرا اصولی و فقہی مقدمہ ہے، جسے علامہ حبیب احمد کیرانوی رحمہ اللہ نے حضرت تھانوی رحمہ اللہ کے افادات اور اپنے مطالعہ کی روشنی میں تالیف کیا، اس کا نام ”فوائد فی علوم الفقہ“ ہے۔ علامہ ظفر احمد عثمانی رحمہ اللہ نے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ اور آپ کے محدثین تلامذہ کے حالات بھی لکھے، جو ”أبو حنیفة وأصحابہ المحدثون“ کے نام سے طبع ہیں۔ ”إعلاء السنن“ ان دونوں قیمتی مقدمات اور فہرست کے ساتھ ۲۲ جلدوں میں ”إدارة القرآن والعلوم الإسلامية“ کراچی سے طبع ہے۔

﴿ ۸۷ ﴾ کتب اعراب الحدیث

اس سے مراد حدیث کے وہ کلمات ہیں جن کا اعراب مشکل ہے، یا اس اعراب کے پڑھنے میں چند احتمالات ہیں تو رائج کی تعیین کی گئی ہے، جس طرح قرآن کریم کے اعراب پر کتابیں لکھی گئی جیسے امام مکی بن ابی طالب رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۷ھ) کی ”مشکل اعراب القرآن“ امام ابوالبقاء عبد اللہ بن حسین عکبری رحمہ اللہ (متوفی ۶۱۶ھ) کی ”التبیان فی اعراب القرآن“ وغیرہ۔ حدیث کے اعراب پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتابیں تین ہیں:

۱..... اعراب الحدیث النبوی

امام ابوالبقاء عبد اللہ بن حسین العکبری رحمہ اللہ (متوفی ۶۱۶ھ) درس حدیث کے دوران احادیث کے اعراب کا خوب اہتمام کرواتے تھے، اور طلباء حدیث کو اعراب املاء کرواتے تھے، آپ کے صحاح ستہ، مسند احمد کا درس ہوتا جہاں کوئی ایسی حدیث آتی تو آپ لکھواتے، شواہد میں قرآنی آیات ذکر کرتے، اگر ایک کلمہ میں کئی احتمالات ہوتے تو سب ذکر کرتے، البتہ عموماً ترجیح نہیں دیتے تھے، یہ کتاب استاذ عبد اللہ مہمان کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مجمع اللغة العربية“ دمشق سے طبع ہے۔

۲..... شواہد التوضیح و التصحیح لمشکلات الجامع الصحیح

امام جمال الدین محمد بن عبد اللہ طائی المعروف ابن مالک رحمہ اللہ (متوفی ۶۸۲ھ)

اس کتاب میں انہوں نے ”صحیح البخاری“ کے وہ مقامات جہاں اعراب کے لحاظ سے مشکلات تھیں ان کی وضاحت کی اور استشہاد میں آیات، اشعار اور محاورات کو اختصار سے ذکر کیا۔ یہ کتاب دکتور طہ محسن کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مکتبۃ ابن تیمیہ“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۳..... عقود الزبرجد علی مسند الإمام أحمد

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے اس کتاب میں امام احمد رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) کی ”مسند أحمد“ کے اعراب کے لحاظ سے مشکل مقامات کی وضاحت کی ہے۔ مصنف نے اس کتاب کا انتخاب اس لئے کیا کہ ”صحاح ستہ، موطا مالک، مسند ابی حنیفہ، مسند الشافعی“ وغیرہ پر شروح و حواشی کی صورت میں یہ خدمت کر دی گئی ہے، ”مسند أحمد“ کے ضخیم ہونے کی وجہ سے اب تک اس کی یہ خدمت نہیں ہوئی تھی، اللہ تعالیٰ نے مصنف سے یہ کام لیا۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ بہت ساری احادیث کو روایت نے روایت بالمعنی کے طور پر نقل کیا ہے، کسی نے اضافہ کے ساتھ مکمل روایت نقل کی، کسی نے اختصار سے کام لیا، بعض نے فصیح الفاظ کی جگہ اس کے ہم معنی دوسرے الفاظ نقل کئے جو غیر فصیح تھے، اس لئے بعض روایات متعدد الفاظ کے ساتھ منقول ہیں، بعض ان میں فصاحت اور اعراب کے لحاظ سے فصیح کلمات تھے، جب کہ بعض اس کے برخلاف تھے، اس لئے ضرورت پیش آئی اس کتاب کے لکھنے کی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا جو بھی کلام ہے وہ فصیح ہے، جہاں وہ فصاحت کے برخلاف نظر آئے وہ روایت نے روایت بالمعنی کیا ہوتا ہے۔ حضور فصیح العرب تھے آپ کے کلام میں خطا ناممکن ہے۔ (مقدمۃ المصنف: ص ۶۸) یہ کتاب مسانید کی ترتیب پر مرتب ہے، اس میں کل (۱۷۳۰) کلمات کی وضاحت کی گئی ہے، مصنف کی یہ علمی امانت ہے کہ انہوں نے ہر قول کو اس کے قائل کی طرف منسوب کیا ہے، اپنی رائے کے بجائے ائمہ لغت و نحو کے اقوال سے وضاحت کی ہے، یہ کتاب دکتور سلمان قضاة کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار الجیل“ بیروت سے طبع ہے۔

﴿ ۸۸ ﴾ کتب علوم الحدیث

فن اصول حدیث کا آغاز و ارتقاء

آنحضرت نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احادیث مبارکہ میں اپنی طرف جھوٹ منسوب کرنے والے کا ٹھکانہ جہنم بتلایا ہے:

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

تو اس روایت کے پیش نظر حضرات صحابہ کرام احادیث کے بیان کرنے میں بڑی احتیاط کرتے تھے، بعض کبار صحابہ کرام سے چند ایک احادیث منقول ہیں، جیسے حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ابتدائے نبوت ہی سے اسلام قبول کر چکے تھے لیکن ان سے مروی روایات کی تعداد نہایت محدود ہے۔ صحابہ کرام نقل حدیث میں نہایت محتاط تھے، عہد صحابہ و تابعین میں جب روایت حدیث کی نشوونما ہوئی تو اب ضرورت تھی کہ ان اصول و قواعد کو مدون کیا جائے جس کی روشنی میں احادیث بیان کرنے کی اجازت ہو، تو انہوں نے منہج قرآنی پر مبنی حسب ذیل اصول مرتب کئے:

۱..... جھوٹ کو حرام قرار دینا۔

۲..... فاسق کی خبر کو رد کرنا۔

۳..... جھوٹی خبر کو نقل کرنے کی حرمت۔

۴..... راوی کی روایت کو قبول کرنے کے لئے عدالت کی شرط۔

۵..... ہر مسئلے کی حقیقت معلوم کرنا۔

صحابہ کرام کے بعد کبار تابعین نے اخذ حدیث اور روایت حدیث میں نہایت محتاط انداز اختیار کیا، اصول حدیث کے قواعد اب تک باقاعدہ طور پر مدون نہیں ہوئے تھے، البتہ چند اہم اصولوں کی طرف امام شافعی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۴ھ) نے اپنی کتاب ”الرسالۃ“ میں اشارہ کیا ہے، وہ چند اصول درج ذیل ہیں:

۱..... مرد و عورت دونوں کی حدیث قبول کی جائے گی۔

۲..... غیر مدلس کی روایت عنعنہ کو قبول کیا جائے گا۔

۳..... جن کی روایت قبول کی جائے گی ان کے اوصاف بھی بیان کئے جائیں گے۔
 ۴..... اگر مدلس تحدیث کے صیغہ کے ساتھ روایت کرے تو اس کی یہ روایت قابل قبول ہوگی۔

۵..... جو راوی روایت حدیث میں کثرت سے غلطیاں کرتا ہو اس کی خبر رد کردی جائے گی۔

۶..... راوی کی عدالت کا جاننا ضروری ہے۔

اس فن کے بعض قواعد کی طرف کتب حدیث میں محدثین نے اشارہ کیا ہے، بعض اہم اصولوں کو امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اپنی کتاب ”صحیح البخاری“ میں تراجم ابواب کی صورت میں نقل کیا ہے:

۱..... باب قول المحدث: حدثنا وأخبرنا.

۲..... باب ما يُذكر في المناولة.

۳..... باب متى يصح سماع الصغير.

۴..... باب الخروج في طلب العلم.

۵..... الحرص على الحديث.

۶..... باب كتابة العلم.

”صحیح بخاری“ میں موجود پانچ اہم اصول

امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی صحیح میں متعدد جگہوں پر اس فن سے متعلق بعض اصولوں کی طرف اشارہ کیا ہے، جیسے

اصول نمبر (۱)

وَأِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ①

آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زندگی کے آخری عمل کو لیا جائے گا۔

اصول نمبر (۲)

وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ. ❶

(ثقفہ راوی) کی زیادتی قبول ہوگی۔

اصول نمبر (۳)

وَالْمُفَسِّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُبْهَمِ، إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَتِ كَمَا رَوَى الْفَضْلُ
بُنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكُعْبَةِ وَقَالَ بِلَالٌ: قَدْ
صَلَّى، فَأَخَذَ بِقَوْلِ بِلَالٍ وَتَرِكَ قَوْلَ الْفَضْلِ. ❷

ترجمہ: مبہم روایت کی وضاحت مفسر روایت سے کی جائے گی جبکہ ثقفہ راوی اُسے نقل کرے، جیسے حضرت فضل بن عباس نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کعبہ میں نماز نہیں پڑھی، حضرت بلال فرماتے ہیں کہ پڑھی ہے، اب حضرت بلال کا قول لیا جائے گا اور حضرت فضل بن عباس کے قول کو چھوڑ دیا جائے گا۔

اصول نمبر (۴)

مثبت اور منفی روایت میں مثبت روایت کو ترجیح ہوگی۔

یہ اصول امام بخاری رحمہ اللہ کی بیان کردہ اسی مثال سے ماخوذ ہے:

كَمَا رَوَى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ
فِي الْكُعْبَةِ وَقَالَ بِلَالٌ: قَدْ صَلَّى، فَأَخَذَ بِقَوْلِ بِلَالٍ وَتَرِكَ قَوْلَ الْفَضْلِ. ❸

یہاں حضرت فضل کا قول منفی ہے اور حضرت بلال کا قول مثبت ہے، تو مثبت کو منفی پر

ترجیح ہوگی۔

اصول نمبر (۵)

امام بخاری رحمہ اللہ کے نزدیک اگر ایک روایت کی سند قوی ہے اور دوسری روایت کی سند اس درجہ قوی نہیں لیکن اس میں احتیاط زیادہ ہے تو دوسری روایت کو لیں گے۔

اس مسئلہ میں اہل علم کے درمیان اختلاف ہے کہ ران عورت ہے یا نہیں، جمہور علماء کے ہاں عورت ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ران کھولی تھی، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ران ستر نہیں ہے، اس روایت کی سند قوی ہے، جبکہ دوسری روایت حضرت جریر رضی اللہ عنہ سے کہ ران ستر ہے، اس روایت میں احتیاط زیادہ ہے، اختلاف علماء کی صورت میں متفق علیہ صورت پر عمل کرنا انسب و بہتر ہے۔ اگر ران کو چھپائے رکھیں تو فریقین میں سے کسی کے نزدیک گناہ نہیں اور نماز بالاتفاق درست ہوگی، لیکن اگر ران کھلی رکھیں تو جمہور کے نزدیک گناہ بھی ہوگا اور نماز بھی فاسد ہوگی:

قال أبو عبد الله: ویروی عن ابن عباس وجرهد و محمد بن جحش عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ”الفخذ عورة“ وقال أنس رضی اللہ عنہ عنہ: حسر النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن فخذہ. قال أبو عبد الله وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى تخرج من اختلافهم. ①

”مقدمہ مسلم“ میں موجود چند اہم اصول

اسی طرح امام مسلم رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۱ھ) نے اپنی معروف کتاب ”صحیح مسلم“ کے مقدمہ میں چند اہم اصول بیان کئے ہیں: مثلاً:

۱..... حاملین حدیث کی طبقات میں تقسیم

۲..... ”منکر“ حدیث کو جاننے کا طریقہ

۳..... زیادت ثقتہ

۴..... روایت حدیث کے آداب

۵..... دین میں سند کا مقام و حیثیت اور سند کی اہمیت سے متعلق کبار اہل علم کے زریں اقوال

۷..... جرح وغیبت کے درمیان فرق نیز جرح غیبت میں داخل نہیں

۸..... حدیث معنعن پر مدلل انداز میں بحث

۹..... احادیث گھڑنے کے اسباب

۱۰..... روایات حدیث میں افتراء کے اسباب

۱۱..... جنگِ جمل اور جنگِ صفین کے بعد باطل گروہ کی طرف سے وضع حدیث

۱۲..... صحابہ کرام کا نقل حدیث میں احتیاط

اس قسم کے نہایت اہم اصولوں کو امام مسلم رحمہ اللہ نے اپنے مقدمہ میں بیان کیا ہے۔

کتب سنن میں موجود اصول و فوائد

اس کے بعد امام ابو داؤد رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ) نے اپنی کتاب ”سنن أبی داؤد“ میں ان اصولوں کو حسب موقع ذکر کیا، جبکہ کچھ مباحث کو اپنے اس رسالہ ”رسالة إلى أهل مكة“ میں ذکر کیا، یہ رسالہ حضرت شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ طبع ہے، یہ رسالہ ”ثلاث رسائل في مصطلح الحديث“ میں موجود ہے، اس میں مندرجہ ذیل تین رسالے ہیں:

۱..... ”رسالة للإمام أبی داؤد السجستانی إلى أهل مكة في وصف

سننه“ امام ابو داؤد سجستانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ)

۲..... ”شروط أئمة الستة“ علامہ محمد طاہر مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ)

۳..... ”شروط الأئمة الستة“ امام ابو بکر حازمی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۴ھ)

ان تینوں رسالوں کو حضرت شیخ نے اپنی مفید تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے شائع کیا ہے۔ اس کے بعد امام ترمذی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۹ھ) نے ”العلل الصغیر“ کے نام سے سنن ترمذی کے لئے ایک مقدمہ لکھا، جس میں جرح و تعدیل، سند کی اہمیت، ضعیف اور وضاع راویوں کا تذکرہ، روایت بالمعنی، کبار محدثین کے مراتب، اخذ حدیث اور اداء حدیث کی شکلیں، حدیث مرسل کا حکم، مشہور ائمہ جرح و تعدیل

کا تذکرہ، مختلف فیہ روایات کا ذکر، چند مشہور روایات کا تذکرہ اور امام ترمذی کی اصطلاحات کی وضاحت ہے۔ یہ مباحث درحقیقت سنن ترمذی کے لئے بطور مقدمہ کے ہیں۔ مدارس عربیہ میں اس بات کی ضرورت ہے کہ اس مقدمہ کو سنن ترمذی سے پہلے پڑھایا جائے، اس مقدمہ کی اچھی شرح ”شرح علل الترمذی لابن رجب“ (متوفی ۷۹۵ھ) کی ہے اور اردو زبان میں اس مقدمہ کی نہایت عمدہ تشریح و توضیح اور حسن ترتیب کے ساتھ مباحث کا ذکر شیخ الحدیث حضرت مولانا سعید احمد پالن پوری مدظلہ نے ”تحفة اللمعی“ کے شروع میں کیا ہے، حضرت کے افادات پر مشتمل یہ شرح آٹھ جلدوں میں طبع ہے۔ امام ترمذی کا یہ مقدمہ مولانا سید سلمان حسینی ندوی کی تعلیقات کے ساتھ ”مقدمة سنن الترمذی“ کے نام سے طبع ہے، پھر حضرت مولانا عبد الماجد غوری نے از سر نو تحقیق اور مفید تعلیقات کے ساتھ اسے ”المدخل إلى دراسة جامع الترمذی“ کے نام سے ”دار ابن کثیر“ دمشق سے طبع کروایا ہے۔

چوتھی صدی ہجری میں باقاعدہ اس علم کے اصول اور قواعد کی تدوین کی طرف محدثین کرام نے اپنی توجہ مبذول کی، اس صدی میں مصطلحات حدیث پر کئی اہل علم کی مفید تالیفات لکھی گئیں، جن میں قابل ذکر تالیفات مندرجہ ذیل ہیں:

۱..... المحدث الفاصل بین الراوی والواعی

امام ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد رامہرمزی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۰ھ) نے اس کتاب میں راوی اور محدث کے آداب، تحمل حدیث اور صیغ اداء کے طریقے بیان کئے ہیں، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) اس کتاب کے متعلق فرماتے ہیں:

أول من صنف فی ذلک القاضی أبو محمد الرامہرمزی فی کتابہ

”المحدث الفاصل“ لکنہ لم یتوسع ۱

ترجمہ: سب سے پہلے جس نے اس فن پر کتاب تصنیف کی وہ قاضی ابو محمد رامہرمزی ہیں، جن کی کتاب کا نام ”المحدث الفاصل“ ہے، لیکن انہوں نے اس فن کا استیعاب نہیں کیا۔

اس کتاب کی کبار محدثین نے تعریف کی ہے، اس میں علم حدیث اور راویوں کا مقام، طلب حدیث میں نیت، اوصاف طالب حدیث، عالی اور نازل، طلب حدیث میں سفر، ایسے لوگ جو اپنے اجداد کے ساتھ منسوب ہیں یا جن کے نام متفق ہیں یا جو کنیتوں سے معروف ہو گئے ہیں، ان کے کارناموں کو اچھی طرح ضبط کیا گیا ہے، پھر سماع حدیث کی تفصیل ہے۔ یہ اس فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے اور جو فن پر پہلی مرتبہ کتاب لکھی جائے اس میں موضوع کا مکمل احاطہ اور استیعاب نہیں ہو پاتا، اس کتاب میں سماعت و درایت کے اہم اصول و آداب بیان کئے گئے ہیں لیکن جامعیت و استیعاب نہیں، اس کے باوجود متقدمین کے ہاں اس کتاب کو ایک مستقل بنیادی حیثیت حاصل ہے، بعد میں آنے والے علماء نے اس منہج پر اپنی کتابیں مدون کی ہیں، یہ کتاب ڈاکٹر محمد عجاج خطیب کی تحقیق کے ساتھ ”دار الفکر“ دمشق سے ۱۳۹۱ھ میں ۶۸۶ صفحات پر طبع ہوئی ہے۔

۲..... معرفة علم الحديث

امام ابو عبد اللہ حاکم نیشاپوری رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۵ھ) نے اس کتاب میں باون (۵۲) انواع ذکر کی ہیں، ”النوع الأول، النوع الثانی“ کے عنوان قائم کر کے اس کے تحت علوم حدیث کی مباحث کو عمدہ اسلوب کے ساتھ جمع کیا ہے، اس میں گیارہویں نوع حدیث معنعن کے بارے میں ہے، اکیسویں نوع ناسخ و منسوخ کی پہچان پر ہے، چھبیسویں نوع تدلیس کے بارے میں ہے، بتیسویں نوع مذاہب المحدثین کے متعلق ہے، اثنالیسویں نوع انساب پر ہے، پینتالیسویں نوع القاب پر مشتمل ہے، نوع نمبر ۲۹ ”معرفة الأئمة الثقات المشہورین“ سے متعلق ہے۔ اس کتاب پر محقق کی تعلیقات نہایت گراں قدر ہے، جس سے کتاب کی افادیت بڑھ گئی ہے۔ مصطلح حدیث پر منظم طریقہ سے لکھی جانے والی کتابوں میں اس کا شمار ہوتا ہے، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ اس کے متعلق لکھتے ہیں:

والحاکم أبو عبد اللہ النیشاپوری لکنہ لم یهذب ولم یرتب. ①

ترجمہ: امام ابو عبد اللہ حاکم نیشاپوری نے (بھی کتاب تصنیف کی) لیکن انہوں نے اسے مہذب و منقح نہیں کیا اور نہ مرتب کیا۔

یہ کتاب سید معظم حسین کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے ۱۳۵۴ھ میں ۲۶۶ صفحات پر طبع ہوئی ہے۔

۳..... المدخل إلى معرفة الصحيح والسقيم من الأخبار

یہ امام ابو عبد اللہ حاکم نیشاپوری رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۵ھ) کا ایک مختصر رسالہ ہے، جس میں انہوں نے اس فن سے متعلق چند مفید مباحث کا تذکرہ کیا ہے، یہ کوئی مستقل تصنیف نہیں ہے، بلکہ درحقیقت یہ امام حاکم رحمہ اللہ کی مشہور تصنیف ”الاکلیل فی الحدیث“ کا مقدمہ ہے، جو اس کتاب کی تصنیف کے بعد لکھا گیا ”الاکلیل“ ایک جامع کتاب ہے، جس میں ہر قسم کی احادیث موجود ہیں، یہ رسالہ امیر مظفر کی فرمائش پر لکھا گیا، اس میں حدیث صحیح کی دس قسمیں لکھی ہیں، پانچ متفق علیہ اور پانچ مختلف فیہ، پھر مجروحین کے بھی دس طبقات قائم کئے ہیں، اور اس پر ایسی مفید معلومات نقل کی ہیں جو دیگر اصول حدیث کی کتابوں میں نہیں ملتیں۔ محقق العصر علامہ عبد الرشید نعمانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) نے اس رسالے پر ایک مقالہ لکھا ہے، جو اردو زبان میں ”المدخل فی اصول الحدیث کا تفصیلی ناقدانہ جائزہ“ کے نام سے طبع ہے۔ اب یہ مقالہ ”اصول حدیث کے بعض اہم مباحث“ نامی کتاب میں موجود ہے، جو ”رحیم اکیڈمی“ سے طبع ہے۔ حضرت مولانا محمد طارق انکی صاحب نے حضرت کے اس مقالہ کو اردو سے عربی زبان میں نقل کیا ہے اور مزید چند مفید حواشی بھی لکھے ہیں۔

۴..... المستخرج علی معرفة علوم الحدیث

امام ابو نعیم احمد بن عبد اللہ اصہبانی رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۰ھ) نے امام حاکم رحمہ اللہ کی کتاب ”معرفة علوم الحدیث“ پر بعض استدراکات کئے ہیں اور جو مباحث ان سے

چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا اور بعض تسامحات کی نشاندہی بھی کی۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق فرماتے ہیں:

وتلاه أبو نعیم الأصبہانی فعمل علی کتابہ ”مستخرجاً“ وأبقى أشياء

للمتعقب. ①

ترجمہ: (امام حاکم) کے بعد امام ابو نعیم اصبہانی آئے، اور انہوں نے اس کتاب پر استخراج کا کام کیا اور کچھ چیزیں بعد میں آنے والوں کے لئے چھوڑ دیں۔ لیکن یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی، اس کتاب کا ایک مخطوطہ ”مکتبہ بریلی“ میں ہے۔

۵..... الکفایۃ فی علم الروایۃ

امام ابو بکر احمد بن علی بن ثابت المعروف خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) نے اس فن پر دو نہایت مفید کتابیں تالیف کیں، یہ کتاب مصطلح حدیث کے مسائل سے بھرپور اور روایت کے قواعد کے بیان سے بھری ہے، اس کتاب کا شمار اس فن کے اہم ترین مصادر میں ہوتا ہے۔ مصنف نے اس میں تمام مفید مباحث کو حسن ترتیب کے ساتھ ابواب کی صورت میں مرتب کیا ہے، اور بعض اہم باتوں کو سند کے ساتھ نقل کیا ہے، اس فن کی بنیادی مباحث کے لحاظ سے یہ کتاب نہایت جامع ہے، یہ شیخ محمد عبدالرحمن معلی کی تحقیق کے ساتھ ”دائرة المعارف“ حیدرآباد سے شائع ہوئی ہے۔

۶..... الجامع لأخلاق الراوی و آداب السامع

اس کتاب میں خطیب بغدادی رحمہ اللہ نے محدث اور طالب کے آداب ذکر کئے ہیں، روایت حدیث کے دوران کن باتوں کی رعایت رکھنی چاہئے، حدیث لکھنے اور سننے کے آداب، کتابت حدیث اور تحریر حدیث کے آداب، حدیث کو آگے نقل کرنے کے آداب، اس قسم کے دیگر مفید آداب پر یہ کتاب مشتمل ہے، یہ کتاب شیخ محمود طحان کی تحقیق

سے دو جلدوں میں ”مکتبة المعارف“ سے شائع ہوئی ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ ان دونوں کتابوں کے متعلق فرماتے ہیں:

ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي، فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه ”الكفاية“ وفي آدابها سماه ”الجامع“ وقل فن من فنون الحديث إلا وقد صنف فيه كتابا مفردا. ①

ترجمہ: ان کے بعد خطیب ابو بکر بغدادی آئے اور انہوں نے قوانین روایت کو ”الکفاية“ میں اور آداب روایت کو ”الجامع“ میں جمع کیا۔ انواع حدیث پر کوئی شاذ و نادر ایسا موضوع ہوگا جس پر انہوں نے مستقلاً کوئی کتاب نہ لکھی ہو۔

۷..... الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع
قاضی عیاض بن موسیٰ تحصیٰ مغربی مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۲ھ) ایک مشہور و معروف مستند فقیہ و محدث ہیں، آپ کی تصنیفات میں معروف ”الشفاء“ اور ”ترتيب المدارك“ ہیں۔ ”الإلماع“ روایت و سماعت اور اس کے اصول و قواعد پر مبنی ہے، نظم و ترتیب کے اعتبار سے یہ کتاب اس فن کی نہایت مفید کتابوں میں سے ہے، یہ کتاب ”مجلس تعارف اسلامی“ سے ۲۰۰ صفحات پر شائع ہوئی ہے۔

هو كتاب نفيس للغاية، فريد في بابه، بديع في أسلوبه لم يسبق إلى مثله يحتوي على آداب السامع والمحدث و كيفية الإجازة و كيفية ضبط الكتابة و مباحث مهمة من مباحث علوم الحديث.

اس کتاب میں مندرجہ ذیل عنوانات کے تحت نہایت مفید مضامین کا تذکرہ ہے:

باب فی شرف علم الحديث و شرف أهله.

باب فی آداب سماع الطالب.

متی یصح سماع الصغیر.

القراءة على الشيخ.

المناولة.

الإجازة لكتب المعينة.

یہ کتاب ترتیب اور اسلوب کے اعتبار سے نہایت مفید ہے، ہر اہم بات کو عنوان کے تحت سہل انداز میں تحریر کیا گیا ہے، شیخ سید احمد صقر کی تحقیق کے ساتھ ”دار التراث“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۸..... ما لا یسع المحدث جہلہ

امام ابو حفص عمر بن عبد المجید المیانجی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۰ھ) کا یہ ایک مختصر رسالہ ہے جو سات صفحات پر مشتمل ہے، جس میں نہایت ہی اختصار کے ساتھ حدیث کی چند مصطلحات کی تعریف کی گئی ہے، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس رسالہ کا تذکرہ ان الفاظ میں کیا ہے:

وأبو حفص الميَّانجي جزء اسماء ”ما لا يسع المحدث جهله“ ①

ترجمہ: ابو حفص میانجی نے ایک رسالہ لکھا ہے، جس کا نام ”ما لا یسع المحدث جہلہ“ ہے۔

اس رسالہ کی ابتداء میں علم کی فضیلت سے متعلق احادیث ہیں اور پھر ”حدثنا“ اور ”أخبرنا“ میں فرق ہے، اجازہ اور مناوولہ کے متعلق مختصر بحث ہے، پھر ایک باب ”باب فی اللحن“ ہے، جس میں حدیث ”نُصِرَ الله امرأ“ کو تحریر کیا ہے، پھر ”باب من یروی عنه ومن لا یروی عنه“ ہے۔ یہ رسالہ مشہور محقق عالم شیخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تعلیق و تخریج کے ساتھ ”مطبوعات الإسلامیة“ حلب سے طبع ہے۔ شیخ عبدالفتاح رحمہ اللہ نے ”خمس رسائل فی علوم الحدیث“ کے نام سے ایک کتاب تالیف کی ہے، جس میں مندرجہ ذیل پانچ رسائل کو عمدہ تعلیقات کے ساتھ جمع کیا ہے:

۱.....”مقدمة التمهيد لابن عبد البر (المتوفى ۴۶۳ھ)“ پھر اس کے ضمن میں علامہ عبد اللہ بن محمد صدیق الغمارى رحمہ اللہ (متوفى ۱۲۱۳ھ) کا رسالہ ”تمهيد الباحث المستفيد إلى أخطاء الأجزاء الثلاثة الأول من التمهيد“ بھی لگایا ہے۔
(علامہ غمارى نے اس رسالے میں ”التمهيد“ کی ابتدائی تین جلدوں میں مذکور تسامحات کی نشاندہی کی ہے)

۲.....رسالة في وصل البلاغات الأربعة في الموطأ لابن صلاح (المتوفى ۶۴۳ھ)

۳.....ما لا يسع المحدث جهله للميانجى (المتوفى ۵۸۰ھ)

۴.....التسوية بين حدثنا وأخبرنا للطحاوى (المتوفى ۳۲۱ھ)

۵.....رسالة في جواز حذف قال عند قولهم حدثنا لأبى محمد بن أحمد الفاسى (المتوفى ۱۲۱۳ھ)

۹..... معرفة أنواع علوم الحديث المعروف مقدمة ابن صلاح
ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ (متوفى ۶۴۳ھ) کی یہ کتاب اس فن کی سب سے اہم اور مفید کتاب ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ مدرسہ اشرفیہ میں منصب تدریس پر فائز کئے گئے، تو انہوں نے معروف کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ تالیف کر کے اس میں فنون حدیث کی اچھی تنقیح کی ہے، لیکن چونکہ یہ کتاب حسب ضرورت وقتاً فوقتاً لکھی گئی اس لئے اس کی ترتیب مناسب نہ ہو سکی، تاہم ابن صلاح نے چونکہ خطیب وغیرہ کی تصانیف میں جو متفرق مضامین تھے ان کو جمع کر کے اس کتاب میں اضافہ کیا اس لئے یہ کتاب ”جامع المتفرقات“ سمجھی جاتی ہے، اور اس کے ساتھ دیگر مفید اہم فوائد اور نکات کا بھی تذکرہ کیا گیا ہے۔ انہوں نے اپنی کتاب میں ان تمام مباحث کو یکجا کر دیا ہے جو دیگر کتابوں میں متفرق تھیں، اسی وجہ سے بعد میں آنے والے علماء نے اس کتاب کی خدمت کی ہے، بعض نے اس کے اختصار لکھے، بعض

نے اس کو نظم میں لکھا، بعض نے اس پر استدراکات کئے، بعض نے اس میں اضافات کئے، بعض نے اس پر اعتراضات، تو دیگر بعض نے جوابات دیئے:

اختصرت ليتيسر فهمها إلى أن جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهر زوري نزيل دمشق فجمع لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية، كتابه المشهور فهذب فنونه وأملأه شيئاً بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات مقاصدها، وضم إليها من غيرها نخب فنوائدها فاجتمع في كتاب ما تفرق في غيره، فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره فلا يُحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرک عليه ومقتصر ومعارض له ومنتصر. ①

علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ نے اس کتاب میں (۶۵) انواع ذکر کیں، ان میں سے چند معروف درج ذیل ہیں:

صحيح، حسن، ضعيف، مسند، معزل، مرفوع، موقوف، مقطوع، معنعن، معلق، تدليس، شاذ، منكر، الشواهد، زيادة الثقات، معلل، مضطرب، مدرج، موضوع، مقلوب، أنواع الاجازات، كتابة الحديث، كيفية رواية الحديث، معرفة آداب المحدث، العالي، النازل، مشهور، غريب، مسلسل، الناسخ والمنسوخ، المصحف، مختلف الحديث، معرفة الصحابة، معرفة الأسماء والكنى، ألقاب المحدثين، المؤلف والمختلف، المبهمات، معرفة الثقات، الضعفاء، معرفة أوطان الرواة وغيرها.

یہ کتاب اب تک لکھی گئی کتابوں میں سب سے جامع تھی کہ اس میں اصول حدیث کی (۶۵) انواع یکجا ہو گئیں، اس لئے بعد میں آنے والے اہل علم حضرات میں سے کسی نے

اس کتاب کا اختصار کیا، کسی نے اس کو نظم کی صورت میں لکھا، بعض نے اضافات کئے، بعض نے استدراکات کئے، بعض نے اس کو سامنے رکھ کر اپنے انداز میں جامع کتاب تالیف کی اور بعض نے اسی پر حواشی لکھے، یعنی ساتویں صدی سے لے کر نویں صدی تک ان دو صدیوں میں اس کتاب کی خوب خدمت کی گئی، اس کے بعد جب حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے ”نخبة الفكر“ تصنیف کی تو پھر اس پر شروح و حواشی اور تعلیقات لکھنے کا سلسلہ شروع ہوا۔ ”مقدمہ ابن صلاح“ کا سب سے محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور نور الدین عمر کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المکتبة العلمية“ مدینہ منورہ سے ۱۳۸۶ھ میں ۴۳۳ صفحات پر طبع ہوا ہے۔

”مقدمہ ابن صلاح“ پر لکھی گئی شروحات

- (۱) ”الجواهر الصحاح فی شرح علوم الحدیث لابن الصلاح“ شیخ الاسلام عز الدین ابو عمر عبدالعزیز بن محمد بن جماعة (متوفی ۷۶۷ھ)
- (۲) ”الشذ الفیاح من علوم ابن الصلاح“ امام برہان الدین ابواسحاق أبنا سی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۲ھ)
- (۳) ”محاسن الاصطلاح وتضمن کتاب ابن الصلاح“ شیخ الاسلام سراج الدین ابو حفص عمر بن رسلان بلقینی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۵ھ)

”مقدمہ ابن صلاح“ پر لکھے گئے نکات

- (۱) ”النکت علی کتاب ابن الصلاح“ علامہ بدر الدین زرکشی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۴ھ)
- (۲) ”اصلاح ابن الصلاح“ علامہ علاء الدین مغلطائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ)
- (۳) ”التقید والإيضاح لما أُطلق وأُغلق من کتاب ابن الصلاح“ حافظ زین الدین عبدالرحیم بن حسین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ)
- (۴) ”النکت علی کتاب ابن الصلاح“ حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ)

”مقدمہ ابن صلاح کے اختصارات

(۱) ”إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق“ امام ابو زکریا یحییٰ بن شرف الدین نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) مصنف نے اس کتاب کا اختصار ”التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير“ کے نام سے کیا۔

(۲) ”المنهل الرّوی فی علوم الحديث النبوی“ قاضی القضاة بدر الدین محمد بن ابراہیم بن سعد اللہ بن جماعة حموی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۳ھ)

(۳) ”الخلاصة فی معرفة الحديث“ امام شرف الدین حسین بن محمد بن عبد اللہ طیبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۳ھ)

(۴) ”المنتخب فی علوم الحديث“ امام ابوالحسن علی بن عثمان بن ابراہیم مارديني ترمکاني رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۰ھ)

(۵) ”اختصار علوم الحديث“ حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ)

(۶) ”المقنع فی علوم الحديث“ علامہ ابن الملقن رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۴ھ)

”مقدمہ ابن صلاح کے منظومات

(۱) ”محاسن الاصطلاح وتضمنين كتاب ابن الصلاح (للإمام البلقيني)“ امام زین الدین طاہر بن حسن بن عمر بن حسن حلبی المعروف ابن حبیب رحمہ اللہ

(۲) ”أقصى الأمل والشّول فی علوم أحاديث الرسول“ امام شہاب الدین خلیل بن سعادت خوبی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۶۹۳ھ) یہ منظومہ ”منظومة ابن خليل“ کے نام سے بھی معروف ہے۔

(۳) ”نظم الدرر فی علم الأثر“

حافظ زین الدین عبد الرحیم بن حسین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کا یہ منظوم کلام ”ألفية العراقي“ کے نام سے مشہور ہے۔ مصنف نے خود اس کتاب کی شرح لکھی جو اس وقت ”شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي“ کے نام سے طبع ہے۔ اس ”ألفية“

کی مفصل شرح علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے ”فتح المغیث بشرح ألفیة الحدیث“ کے نام سے لکھی۔ علامہ عراقی رحمہ اللہ کی ”الفیة“ کی ایک شرح شیخ زکریا انصاری رحمہ اللہ (متوفی ۹۲۶ھ) نے ”فتح الباقي بشرح الفیة العراقي“ کے نام سے لکھی ہے۔

۱۰..... إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق

امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی مشہور تصنیفات درج ذیل ہیں:

شرح صحیح مسلم، المجموع شرح المہذب، روضة الطالبین، تہذیب الأسماء واللغات، ریاض الصالحین، الأربعین، الأذکار۔

یہ ”مقدمہ ابن صلاح“ کا اختصار ہے، مصنف مقدمہ میں لکھتے ہیں:

قصدت اختصار هذا الكتاب ورجوت أن يكون هذا المختصر إحياء لذكره وطريقاً إلى حفظه وزيارة الانتفاء به ونشره وبالعالم إن شاء الله تعالى في إيضاحه بأسهل العبارات۔

یہ کتاب درحقیقت نہایت مختصر ہے، مگر طویل حواشی اور تعلیقات کی وجہ سے اس کی ضخامت بڑھ گئی ہے، ورنہ فی نفسہ یہ تقریباً (۱۵۰) صفحات پر مشتمل ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ علامہ ابن صلاح کے مقدمہ سے انواع ذکر کرتے ہیں اور وضاحت کر کے اپنا کلام بھی ذکر کرتے ہیں، مبتدی طلبہ کے لئے یہ نہایت مفید کتاب ہے، اسی لئے عرب کے کئی دینی مدارس میں یہ کتاب نصاب میں شامل ہے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور نور الدین عمر کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار البشائر الإسلامية“ بیروت سے ۱۴۱۱ھ میں طبع ہے۔

۱۱..... التقریب والتیسیر لمعرفة سنن البشير النذير

امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی یہ کتاب مصنف کی پہلی کتاب یعنی ”إرشاد طلاب الحقائق“ کی تلخیص ہے، اس میں انہوں نے نہایت اختصار سے اصول حدیث کی (۶۵) انواع ذکر کی ہیں، امام نووی رحمہ اللہ نے خود مقدمہ میں بھی ذکر کیا ہے کہ میری

یہ کتاب پہلی والی کتاب کی تلخیص ہے، اور وہ کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ کی تلخیص ہے:

وهذا كتاب اختصرته من كتاب ”الإرشاد“ الذي اختصرته من علوم الحديث للشيخ الإمام الحافظ المتقن أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن صلاح، أبالغ فيه في الاختصار إن شاء الله تعالى من غير إخلال بالمقصود.

یہ کتاب ”المنهل الروی من تقریب النووی“ کے نام سے بھی طبع ہے۔ علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”تدریب الراوی شرح تقریب النووی“ کے نام سے مفصل انداز میں اس کتاب کی شرح لکھی ہے۔

۱۲..... أقصى الأمل والشؤل في علوم أحاديث الرسول

امام شہاب الدین احمد بن خلیل خوئی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۶۹۳ھ) نے اس کتاب میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کو اشعار کی صورت میں ذکر کیا ہے، (۱۶۰۰) اشعار میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کو منظوم کیا گیا ہے، یہ کتاب ”منظومہ ابن خلیل“ کے نام سے بھی معروف ہے، صاحب کتاب علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ کے شاگرد ہیں۔

۱۳..... القصيدة الغرامية

امام شہاب الدین احمد بن فرخ اندلسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۹۹ھ) نے یہ ایک قصیدہ لکھا ہے، جس میں علوم حدیث کی تمام قسموں کو بیان کیا ہے، اہل علم کے ہاں یہ قصیدہ معروف ہے۔

۱۴..... الاقتراح في بيان الاصطلاح

علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) کی یہ کتاب بڑی اہمیت کی حامل ہے، جیسا کہ اس کی واضح اور مختصر عبارات سے نمایاں ہے، کتاب میں مصطلحات حدیث کی عمدہ انداز میں تلخیص کی گئی ہے، اس فن کے علماء نے اس کتاب پر بہت اعتماد کیا ہے، موصوف نے اس کتاب کو نو ابواب پر تقسیم کیا ہے، وہ نو ابواب درج ذیل ہیں:

الباب الأول: فی ألفاظ متداولة تتعلق بهذه الصناعة.

الباب الثاني: فی كيفية السماع والتحمل وضبط الرواية وآدابها.

الباب الثالث: فی آداب المحدث.

الباب الرابع: فی آداب كتابة الحديث.

الباب الخامس: فی معرفة العالي والنازل.

الباب السادس: فی معرفة بقايا من الاصطلاح سوى ما تقدم فی

الباب الأول.

الباب السابع: فی معرفة الثقات.

الباب الثامن: فی معرفة الضعفاء.

الباب التاسع: فی ذكر الأسماء.

مصنف نے اس کتاب میں علوم حدیث سے متعلق اپنی آراء بھی ذکر کی ہیں، جو اس بات پر دلالت کرتی ہیں کہ مصنف محض ایک ناقل ہی نہیں بلکہ ہر اہم مسئلے میں ان کی اپنی ذاتی رائے بھی ہے۔ موصوف کی علمی تبحر کا اندازہ ان کی کتاب ”إحكام الأحكام“ ”الإلمام بأحاديث الأحكام“ اور ”شرح الأربعين النووية“ سے ہوتا ہے۔ حضرت شاہ صاحب ان کا اور علامہ عز الدین عبدالعزیز بن عبدالسلام رحمہ اللہ (متوفی ۶۶۰ھ) صاحب ”قواعد الأحكام فی مصالح الأنام“ کا تذکرہ نہایت عقیدت و محبت سے کیا کرتے تھے، دونوں کو ”شیخ الاسلام“ کے لقب سے یاد کرتے۔ علامہ ابن دقیق العید کی یہ کتاب شیخ عامر حسن صبری کی عمدہ تحقیق و تعلیق کے ساتھ ”دار البشائر الإسلامية“ بیروت سے ۱۴۱۷ھ میں ۵۱۲ صفحات پر طبع ہوئی ہے۔ اس کتاب کی اہمیت کے پیش نظر کئی ایک اہل علم نے اس کو نظم کی صورت میں بھی لکھا اور بعض نے اس کی تشریح بھی لکھی، علامہ زین الدین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) نے (۴۲۷) اشعار کی صورت میں اس کتاب کو نظم کی صورت میں ترتیب دیا، اس کے بعد آپ کے فرزند امام ابو زرعہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ) نے

اس کے بعض متفرق مقامات کی شرح لکھی، پھر علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے اس کی مفصل شرح ”الإيضاح فی شرح نظم العراقي للاقتراح“ کے نام سے لکھی۔ ①

۱۵..... المنهل الروی فی علوم الحدیث النبوی

علامہ ابن جماعہ حموی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۳ھ) نے اس میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کی نہایت مفید انداز میں حسن ترتیب کے ساتھ تلخیص کی گئی ہے، بعد میں مصنف کے پوتے علامہ عزالدین محمد بن ابوبکر بن جماعہ رحمہ اللہ (متوفی ۸۱۹ھ) نے ”المنهج السوی فی شرح المنهل الروی“ کے نام سے اس کی شرح لکھی، ”المنهل الروی“ استاذ محی الدین عبدالرحمن رمضان کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۱۸۳ صفحات پر ”دار الفکر“ دمشق سے طبع ہے۔

۱۶..... الخلاصة فی معرفة الحدیث

امام شرف الدین حسین بن محمد طبری رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۳ھ)

(مصنف کی مطبوعہ تصانیف تین ہیں، (۱) ”الکاشف عن حقائق السنن“ یہ مشکوٰۃ کی شرح ہے، جو ”شرح الطیبی“ کے نام سے معروف ہے۔ (۲) ”فتوح الغیب فی الكشف عن قناع الريب“ یہ تفسیر کشاف پر حاشیہ ہے، جو ”حاشیة الطیبی علی الکشاف“ کے نام سے معروف ہے۔ (۳) ”الخلاصة فی معرفة الحدیث“ یہ اصول حدیث پر ہے)

مصنف نے ”الخلاصة“ میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کا اختصار کیا ہے، اس میں انہوں نے اصول حدیث کی اہم انواع کی تعریف اور مختصر وضاحت لکھی ہے، اس میں تفصیلی مباحث نہیں ہیں، اختصار کے باوجود یہ اس فن کی مفید کتاب ہے، اس کے شروع میں ایک مقدمہ ہے، جس میں بہت سی مفید باتوں کا تذکرہ ہے، اس کے بعد چار ابواب ہیں اور آخر

میں ایک خاتمہ ہے۔ مقدمہ میں علم حدیث کی فضیلت، اصطلاحات حدیث، متن، سند، متواتر اور آحاد وغیرہ کو زیر بحث لایا ہے، باب اول میں حدیث صحیح کی تعریف اور اس کے اوصاف کو بیان کیا، دوسرا باب اوصافِ رواۃ پر ہے، تیسرا باب تحمل حدیث، طرق، نقل اور ضبط سے متعلق ہے، چوتھا باب اسماء رجال اور طبقات علماء سے متعلق ہے، خاتمہ میں آداب شیخ اور طالب کا تذکرہ ہے۔ یہ کتاب دکتور صبحی بدری السامری کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دیوان الأوقاف بغداد“ سے ۱۳۹۱ھ میں ۷۸ صفحات پر طبع ہوئی ہے۔

۱۷..... الموقظة فی علم مصطلح الحدیث

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب نہایت مختصر ہے، یہ درحقیقت اختصار ہے علامہ ابن دقیق العید رحمہ اللہ (متوفی ۷۰۲ھ) کی ”الاقتراح فی بیان الاصطلاح“ کا۔ اس میں اصول حدیث کی مکمل (۶۵) انواع نہیں ہیں، بلکہ صرف (۲۲) انواع ہیں، اس میں اصطلاحات کی تعریفات مختصر اور جامع الفاظ میں ہیں، تعریفات کے حفظ کے لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے، جیسے درس نظامی کے نصاب میں ”خیر الاصول“ شامل ہے، حواشی، تعلیقات، اضافات اور تحقیقات کی وجہ سے اس کتاب کی افادیت بہت بڑھ گئی۔ یہ کتاب عالم عرب کے مشہور محقق عالم شیخ عبدالفتاح ابو غندہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی نہایت مفید تعلیق و تحقیق اور تقدیم کے ساتھ ”مطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع ہے۔

۱۸..... المنتخب فی علوم الحدیث

علامہ علاء الدین علی بن عثمان المعروف علامہ ترکمانی رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۰ھ) مشہور حنفی عالم ہیں، انہوں نے ”السنن الكبرى للبيهقي“ پر ”الجواهر النقي“ کے نام سے نہایت مفید حواشی اور تعلیقات لکھی ہیں۔ مصنف کی یہ کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ کا اختصار ہے، البتہ انہوں نے اختصار کے ساتھ علوم حدیث کی بعض اہم مباحث بھی ذکر کی

ہیں، اور جابجا وہ مفید اضافات بھی کئے ہیں جو اس فن کے بیشتر علماء سے چھوٹ گئے تھے اور ”مقدمہ ابن صلاح“ پر استدراکات بھی کئے ہیں، بعض مواقع پر تسامح اور اغلاط کی نشاندہی بھی کی ہے۔ علامہ ابن فہر رحمہ اللہ ”لحظ الألفاظ“ میں مصنف کے ترجمہ میں اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

اختصر فیہ کتاب ابن صلاح اختصاراً حسناً مستوفی.

۹ إصلاح کتاب ابن الصلاح

علامہ علاء الدین مغلطائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ) مشہور حنفی عالم ہیں، (آپ کی تصنیفات میں معروف ”إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شرح سنن ابن ماجه، الخصائص النبوية، الدرر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم، الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء“ ہیں)، اس کتاب کے شروع میں محقق نے ایک مفید مقدمہ لکھا ہے، جس میں مصنف کے حالات اور تصنیفات کا ذکر کیا ہے۔ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کے قابل اصلاح ایک ایک جملہ ذکر کر کے اس پر استدراکات، تعقبات اور اشکالات کئے ہیں، اس کتاب میں اس طرح کے کل (۲۰۴) جملے ہیں، جن پر مصنف نے تعقبات کئے ہیں اور ہر موقع پر ان کی گرفت عموماً نہایت مضبوط ہے، مختصر اور جامع انداز میں یہ تعقبات ذکر کرتے ہیں، اس میں جابجا ان مفید مباحث کا تذکرہ ہے جو عموماً دیگر اصول حدیث کی کتابوں میں نہیں ملتیں، مصنف کا اس کتاب میں انداز محققانہ ہے، ہر جملہ پر بڑے جامع انداز میں انہوں نے تبصرہ کیا ہے، اس سے جہاں مصنف کی وسعت علمی معلوم ہوتی ہے، وہیں اس فن میں ان کے تجر کا بھی اندازہ ہوتا ہے۔ ”مقدمہ ابن صلاح“ کی اصلاح پر باضابطہ سب سے پہلی علمی گرفت یہی ہے، بعد میں آنے والے اکابر محدثین انہی کے خوشہ چین ہیں، جیسے علامہ عراقی، علامہ بلقینی، علامہ زرکشی، حافظ ابن حجر رحمہم اللہ وغیرہ۔ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ ناقدانہ مزاج کے محقق عالم تھے، انہوں نے امام مزی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۲ھ) کی

”تہذیب الکمال“ کے اوہام کو ”جمع أوہام التہذیب“ کے نام سے جمع کیا۔ انہی کی ”اکمال تہذیب الکمال“ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”تہذیب التہذیب“ کا ایک بنیادی ماخذ ہے۔ عموماً حافظ اس میں ”قلت“ سے جو فائدہ ذکر کرتے ہیں وہ اسی سے ماخوذ ہوتا ہے، لیکن اب تک اس کتاب کے شایان شان خدمت نہیں ہوئی ہے، جس طرح دیگر اصول حدیث کی کتابوں کی ہوئی ہے، ایک محقق عالم کے لئے اس کتاب کا مطالعہ نہایت ہی مفید ہے۔ یہ کتاب امام ابو عبد اللہ محمدی الدین بن جمال البکاری کی تحقیق کے ساتھ ”المکتبۃ الاسلامیۃ“ سے ایک جلد میں شائع ہوئی ہے، راقم کے پاس اس کتاب کا فوٹو اسٹیٹ موجود ہے۔

۲۰..... اختصار علوم الحدیث

حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ) کی یہ کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ کی تلخیص ہے، اس میں انہوں نے علوم حدیث کی (۶۵) انواع کا ذکر کیا ہے، اس کتاب کا اسلوب وہی ہے جو علامہ ابن صلاح کے مقدمہ کا ہے، البتہ انہوں نے اختصار کے ساتھ اُمشلہ فوائد اور نکات بھی ذکر کئے ہیں، حسن ترتیب کے اعتبار سے یہ کتاب سب پر فائق ہے۔ علامہ احمد محمد شا کر رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۷۷ھ) نے اس پر نہایت مفید تحقیقات اور تعلیقات لکھی ہیں، اور ہر اہم بات کی تخریج کی ہے، اور جو مباحث مصنف سے رہ گئی تھیں ان کا بھی ذکر کیا ہے، یہ حاشیہ نہایت علمی و تحقیقی ہے، یہ کتاب حاشیہ کے ساتھ ”الباعث الحثیث فی شرح اختصار علوم الحدیث“ کے نام سے طبع ہے۔ اس کتاب کا یہ نسخہ ”مکتبہ محمد علی صبیح قاہرہ“ سے ۱۳۷۱ھ میں ۲۵۲ صفحات پر طبع ہوا ہے۔ حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ کی اس کتاب کا اردو میں ترجمہ حافظ زبیر علی زئی نے کیا ہے۔

۲۱..... النکت علی مقدمة ابن صلاح

علامہ بدر الدین زرکشی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۴ھ) نے اس کتاب میں نہایت مفید

نکت ذکر کئے ہیں، بعض جگہ اضافات ہیں، بعض مواقع پر استدراک ہے، بعض مواقع پر تسامح کی نشاندہی کی ہے، جا بجا اس فن کی اہم اور مفید باتوں کو ذکر کیا ہے، وہ مباحث جو علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ سے چھوٹ گئی تھیں ان کا بھی اضافہ کیا ہے، اور ہر اہم جملہ کو لے کر اس پر نقد و تبصرہ بھی کیا ہے، علامہ زرکشی رحمہ اللہ نے اس فن میں اپنی وسعت اطلاع کی بنیاد پر درج ذیل اہم مباحث کا اضافہ کیا:

”من لم یرو عنه إلا شخص واحد“ ”روایۃ الصحابة بعضهم عن بعض“
 ”روایۃ الصحابة عن التابعین“ ”معرفة أسباب الحديث“ ”معرفة التاريخ
 المتعلق بالمتون“ ”معرفة تفاوت الرواة“ ”معرفة الأوائل والأواخر“
 ”معرفة الأصح“ وغیرہ، مصنف نے اس میں حدیثی، فقہی، اصولی، لغوی اور نحوی آراء
 بھی ذکر کی ہیں، مصنف اس فن میں محض ناقل نہیں بلکہ مجتہدانہ بصیرت رکھتے ہیں۔
 محقق کی مفید تعلیقات کی وجہ سے کتاب کی افادیت مزید ہو گئی ہے۔ یہ کتاب دکتور
 زین العابدین بن محمد بلا فرج کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”أضواء السلف“
 ریاض سے طبع ہے۔

۲۲..... الشَّذَا الفَيَّاح من علوم ابن الصَّلاح

علامہ ابراہیم بن موسیٰ بن ایوب برہان الدین ابن اسحاق رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۲ھ) کی یہ
 کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ کی شرح ہے، اس میں کل (۶۵) انواع کا ذکر ہے، مصنف
 نے زیادہ تر اس میں علامہ عراقی رحمہ اللہ کی تحریرات، حدیثی فوائد اور نکت کو ذکر کیا ہے،
 مصنف علامہ عراقی رحمہ اللہ کے کلام سے باہر نہیں نکلتے، یہاں تک ”قلت، سمعت،
 قرأت علی شیخنا“ کہہ کر عبارات بعینہ ذکر کرتے ہیں اور صراحت نہیں کرتے کہ اس کا
 قائل کون ہے، عام قاری یہ سمجھتا ہے کہ شاید مصنف اپنی بات کہہ رہے ہیں، حالانکہ وہ علامہ
 عراقی رحمہ اللہ کی تحقیق نقل کر رہے ہوتے ہیں، گویا یہ مقدمہ ابن صلاح کی شرح ہے، لیکن
 علامہ عراقی رحمہ اللہ کے افادات کی روشنی میں۔ یہ شرح استاذ صالح الحنفی ہلال کی تعلیق و تحقیق

کے ساتھ دو جلدوں میں ”مکتبۃ الرشید“ ریاض سے طبع ہے۔

۲۳..... المقنع فی علوم الحدیث

امام ابو حفص سراج الدین عمر بن علی المعروف ابن الملقن رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۴ھ) ایک مشہور شافعی عالم ہیں، (ان کی تصنیفات میں معروف ”التوضیح لشرح صحیح البخاری“ ”البدر المنیر“ ”عجالة المحتاج“ ”طبقات الأولیاء“ ”الأشباه والنظائر، المقنع فی علوم الحدیث“ ہیں۔) مصنف نے علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ کی کتاب کا اختصار کیا ہے اور جابجا مفید اضافات بھی کئے ہیں، اس کتاب میں کل (۶۵) انواع ہیں، بعض مواقع پر مثالیں بھی ذکر کی ہیں، عبارت مختصر اور عام فہم ہے۔ اختصار کے باوجود افادیت و جامعیت کے لحاظ سے یہ کتاب دیگر کتب اصول حدیث پر فائق ہے۔ یہ کتاب استاذ عبد اللہ یوسف جدیع کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار فواد“ سے طبع ہوئی ہے۔

۲۴..... محاسن الاصطلاح فی تضمین کتاب ابن الصلاح

شیخ الاسلام سراج الدین عمر بن رسلان بلقینی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۵ھ) یہ کتاب ”مقدمہ ابن صلاح“ کی شرح ہے، اس میں مقدمہ ابن صلاح کے ہر جملہ کی تشریح کی گئی ہے اور عبارات پر ہونے والے اشکالات کے جوابات دیئے ہیں، اور دیگر مفید معلومات اور نکات کا اضافہ کیا ہے۔ یہ کتاب دکتورہ عائشہ عبدالرحمن کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب المصریۃ“ سے طبع ہے۔

۲۵..... التقیید والإیضاح لما أُطلق وأُغلق من کتاب

ابن الصلاح

علامہ ابو الفضل زین الدین عبدالرحیم بن حسین المعروف علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کے استاد ہیں۔ انہوں نے اس کتاب میں مقدمہ ابن صلاح میں جو باتیں مغلق یا مشکل تھیں ان کی وضاحت کی ہے، جابجا اضافات کئے ہیں، اور جو

باتیں قابل اصلاح تھیں ان کی نشاندہی کی ہے، تفصیل طلب مباحث کی وضاحت کی ہے، حل کتاب کے لحاظ سے نہایت مفید ہے، مصنف نے اس کتاب میں (۲۹۰) نکت ذکر کئے ہیں، اور علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ پر جو اعتراضات کئے ہیں ان کی تعداد (۶۵) ہے۔ مصنف جہاں ان کی عبارت پر اشکال کرتے ہیں تو ”قولہ“ سے مقدمہ ابن صلاح کی عبارت ذکر کرتے ہیں، پھر عبارت کے آخر میں ”انتھی“ لکھ کر عبارت کی تکمیل کی طرف اشارہ کرتے ہیں، پھر ”قلت“ سے اپنی تحقیق ذکر کرتے ہیں اور عموماً آخر میں ”واللہ أعلم“ لکھتے ہیں۔ علامہ عراقی رحمہ اللہ نے ”علوم الحدیث“ پر اس کے علاوہ ایک اور مفید کتاب بھی تالیف کی ہے، جس کا نام ”ألفیة العراقي“ ہے، جس کی انہوں نے خود شرح ”شرح التبصرة والتذكرة“ کے نام سے لکھی، جو ”شرح ألفیة العراقي“ کے نام سے معروف ہے۔ اس الفیہ کی مفصل شرح علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے ”فتح المغیث شرح ألفیة الحدیث“ کے نام سے لکھی۔ ”التقیید والإيضاح“ کا محقق نسخہ وہ ہے جو شیخ محمد راغب طباطبائی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبعة العلمية“ حلب سے طبع ہوا ہے۔

۲۶ ألفیة العراقي

علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) نے فن اصول حدیث کو اشعار کی صورت میں بیان کیا ہے، اس میں کل (۱۰۰۲) اشعار ہیں، اس کو ”ألفیة“ اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ہزار اشعار پر مشتمل ہے، اور عراقی میں نسبت مصنف کی طرف ہے۔ مصنف نے علم اصول حدیث کی تمام اہم اصطلاحات کو اشعار کی صورت میں بیان کیا ہے، یعنی صحیح، حسن، غریب، مشہور، عزیز، شاذ، منکر، ضعیف اور موضوع وغیرہ، ان کے اشعار نہایت عام فہم اور سلیس ہیں، یہ مصنف کی واضح تبحر علمی ہے کہ فن کی جملہ مباحث کو نہایت حسن اسلوبی کے ساتھ اشعار کی صورت میں بیان کیا ہے، اگر کوئی طالب علم یہ اشعار یاد کرے تو گویا اسے اس فن کی تمام اہم اصطلاحات یاد ہو جائیں گی۔ اس ”ألفیة“ کی سب سے مفصل، جامع اور مدلل

انداز میں شرح علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے ”فتح المغیث بشرح ألفیة الحدیث“ کے نام سے لکھی۔ (اس کا تعارف ان شاء اللہ آگے آئے گا)

۲۷..... مختصر فی علوم الحدیث

سید شریف علی بن محمد بن علی جرجانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۱۶ھ) کی یہ کتاب پانچ کتابوں کا خلاصہ ہے ”مقدمة ابن الصلاح، تقریب النووی، مختصر ابن جماعة، المنهل الروی، خلاصة الطیبی“ یہ متن آٹھویں صدی میں لکھا گیا، اس دور میں عبارت جس قدر مختصر اور مغلق ہوتی اُسے اعزاز سمجھا جاتا تھا، اس لئے ضرورت تھی کہ اس کتاب کی جامع شرح لکھی جائے، تو علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۴ھ) نے اس کی شرح لکھی، شرح کا نام ”ظفر الأمانی بشرح مختصر السيد الشريف الجرجانی“ ہے، یہ کتاب ایک ضخیم جلد میں شیخ عبدالفتاح ابو غدرہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی نہایت مفید تعلیقات اور حواشی کے ساتھ ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع ہے۔ علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ نے یہ کتاب اپنی وفات سے ڈیڑھ ماہ قبل تصنیف کی، چنانچہ شیخ عبدالفتاح رحمہ اللہ اس کتاب پر اپنے مقدمہ میں لکھتے ہیں:

فقد فرغ منه تألیفاً قبل وفاته بنحو شهر ونصف، فرغ منه فی الثانی عشر من صفر، وتوفی لیلۃ بقیت من ربیع الأول سنة ۱۳۰۴.

شرح بہ ”مختصر السيد الشريف الجرجانی“ فی مصطلح الحدیث شرحاً وافياً، أسهب فيه وأوعب، وأطال المباحث المحرّرة وأطنب، وأرخی العنان فی البیان حتی أربی علی الغایة. وتعرض فیہ لمباحث شائكة، ومسائل معضلة، اجتهد فی حلّها وتنقیحها، وتقییدها وتوضیحها بالأدلة الناطقة، والنّصفه الفائقة، فأحسن وأجاد كما هی عادته فی اقتحام

الأبحاث الصعبة المتعصية وتذليلها وتجليتها، فجزاه الله خيراً. ①

علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ ایک محقق اور تمام فنون پر گہری نظر رکھنے والے بھر عالم تھے، جس کا اندازہ ان کی درج ذیل کتابوں سے ہوتا ہے ”التعلیق الممجد علی موطأ محمد، مجموعة رسائل للکهنوی، السعاية فی کشف ما فی شرح الوقایة“ ”ظفر الأمانی، الرفع والتکمیل، الفوائد البهیة، تذکرة الراشد“ وغیرہ۔

”ظفر الأمانی“ میں انہوں نے اصول حدیث کی نہایت جامع انداز میں تعریفات، امثلہ اور اس اصطلاح سے متعلق جتنے مفید مباحث دیگر کتب میں تھیں انہیں حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا، اس میں صرف حدیث متواتر کے تحت دس مباحث ذکر کی ہیں۔ اسی طرح ہر اصطلاح کے تحت اپنے مفید اضافات، استدراکات اور تعلیقات کا تذکرہ کیا ہے، اس میں جا بجا بہت سی غیر مستند روایات کی نشاندہی بھی کی ہے۔ شیخ عبدالفتاح ابو غده رحمہ اللہ نے دس سال کا طویل عرصہ اس کتاب کی خدمت میں صرف کیا ہے، اور نہایت ہی محنت، جستجو، لگن اور عرق ریزی کے ساتھ اس کتاب کی مکمل خدمت کی ہے:

فإن کتاب ”ظفر الأمانی بشرح مختصر السيد الشريف الجرجانی“ للإمام العلامة محمد عبد الحی اللکهنوی من أجل وأهم ما أُلّف فی مصطلح الحديث من المتأخرين، وقد كنتُ قمتُ بخدمة هذا الكتاب الجلیل من نحو عشر سنين، حباً منی بآثار الإمام اللکهنوی التي قمتُ بالكثير منها تحقيقاً وطباعة وإشاعة، وحرصاً منی علی تقريب فوائد هذا الإمام وفرائده إلى علماء بلاد العرب وطلبة العلم بها. ①

”ظفر الأمانی“ کے آخر میں ایک رسالہ ”أخطاء الدكتور تقی الدين الندوی فی تحقیق کتاب ”ظفر الأمانی“ للکهنوی“ کے نام سے ہے، اس میں شیخ عبدالفتاح ابو غده رحمہ اللہ نے علامہ تقی الدین ندوی کے تسامحات کو جمع کیا ہے، ان تسامحات اور خطاؤں کی تعداد (۶۷۸) ہے، شیخ نے صفحہ نمبر کے ساتھ علامہ تقی الدین ندوی

کا ہر ہر جملہ نقل کیا اور پھر اس پر نقد و جرح کی ہے۔ یہ شیخ کی وسعت علمی اور کثرت مطالعہ کی بین دلیل ہے کہ ایک مصنف کی (۶۷۸) غلطیاں شمار کروائیں، یہ کوئی معمولی بات نہیں، انہوں نے ناقدانہ انداز میں ان تعلیقات کا مطالعہ کیا اور پھر تفصیلاً اسے ذکر کیا، یہ رسالہ اس کتاب کے آخر میں منسلک ہے۔

۲۸..... نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اپنی اس کتاب کے سبب تالیف کو صفحہ نمبر (۱۶) پر بیان کیا ہے:

فسألني بعض الإخوان أن أخص له المهم من ذلك، فلخصته في أوراق لطيفة سميتها ”نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر“ على ترتيب ابتكرته، وسبيل انتهجته مع ما ضمته إليه من شوارد الفرائد وزوائد الفوائد، فرغب إلي جماعة ثانيا أن أضع عليها شرحا يحل رموزها، ويفتح كنوزها، ويوضح ما خفي على المبتدئ من ذلك، فأجبتة إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في شرحها في الإيضاح والتوجيه، ونبّهت على خبايا زواياها.

ترجمہ: پس بھائیوں نے مجھ سے تقاضا کیا کہ میں ان کے لئے اہم امور کی تلخیص کردوں، تو میں نے چند ورقوں میں اس کی تلخیص کردی اور اس کا نام ”نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر“ رکھا، جسے میں نے ایسی ترتیب پر مرتب کیا جسے میں نے ایجاد کیا اور ایسا راستہ اختیار کیا جو میرا انتخاب ہے۔ جس میں، میں نے ان امور کو شامل کیا جو ذہن سے دور رہنے والے مشکل ترین مسائل ہیں اور مفید اضافے بھی ہیں، پھر دوبارہ لوگ میری طرف متوجہ ہوئے یہ کہتے ہوئے کہ میں اس پر ایک شرح لکھوں جو اس کے اشارات کو حل کرے اور اس کے مخفی خزانوں کو کھول دے اور ان امور کی وضاحت کردی جائے جو مبتدی پر مخفی رہتے ہیں، پس میں نے ان کے سوال کو پورا کیا امید کرتے ہوئے کہ شامل ہو جاؤں

میں ان کے راستوں میں، پس میں نے اس کی شرح میں توجیہ و وضاحت میں خوب مبالغہ کیا ہے، اور اس کے مخفی گوشوں پر متنبہ کیا ہے۔

حافظ نے پہلے متن لکھا، جس کا نام ”نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر“ ہے، پھر اس کی شرح ”نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر“ کے نام سے لکھی، یہ متن اور شرح اس قدر آپس میں ملے ہوئے ہیں کہ پڑھتے وقت یہ پہچان نہیں ہو پاتی کہ یہ متن ہے اور یہ شرح ہے۔ انہوں نے اس اسلوب میں متن کی تشریح کی ہے کہ دونوں میں یکسانیت ہو گئی ہے، اس متن و شرح کے لکھنے میں حافظ نے ایک نیا اسلوب اختیار کیا ہے، جو مقدمہ ابن صلاح سے ہٹ کر ہے، البتہ مباحث وہی ہیں لیکن ترتیب و تہذیب، تنقیح اور چھان پھٹک کے ساتھ عمدہ اضافات اور مخفی گوشوں کی وضاحت کے ساتھ اختصار کے دامن کو تھامتے ہوئے بڑے مفید انداز میں تحریر کیا۔ اس کے بعد آنے والے اہل علم نے اسی کتاب پر حواشی، تعلیقات، اختصارات، اضافات، منظومات اور استدراکات لکھے ہیں، جیسا کہ اس سے پہلے ”مقدمہ ابن صلاح“ پر لکھے گئے۔ ساتویں اور آٹھویں صدی میں ”مقدمہ ابن صلاح“ کی اہل علم نے خدمت کی اور اس کتاب کے لکھے جانے کے بعد پھر اس پر اہل علم نے مفید تصنیفات کیں، اس کتاب پر لکھی گئی شروحات، حواشی، منظومات اور اختصارات تقریباً (۳۸) ہیں۔

اگر تفصیلاً دیکھنا ہو تو ”شرح شرح نخبة الفكر“ کے مقدمہ میں صفحہ نمبر (۱۰۱) سے (۱۰۷) تک کا مطالعہ کریں، اس میں (۳۸) کتابوں کا تذکرہ ہے، پہلے عنوان قائم کیا ہے ”فمن شرحها“ اس کے تحت (۱۳) شروحات کا ذکر کیا، پھر ”نظمها“ اس عنوان کے تحت (۱۲) کتابوں کا ذکر کیا، اور پھر ”وممن حاشاها علی شرح المؤلف ابن حجر“ اس عنوان کے تحت اس کتاب پر لکھے گئے (۱۲) حواشی کا ذکر کیا۔

اس کتاب کی سب سے جامع، مفصل اور محقق شرح ”شرح شرح نخبة الفكر“ ہے، محدث کبیر ملا علی قاری رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۴ھ) کی، یہ شرح ”قدیمی کتب خانہ“ سے

۹۲۴ صفحات پر طبع ہے۔ اس کے شروع میں ایک نہایت علمی مقدمہ ہے جس میں حافظ کے تفصیلی حالات اور آپ کی تصنیفات کا ذکر ہے۔ اسی طرح ملا علی قاری رحمہ اللہ کے تفصیلی احوال اور تصنیفات کا بھی ذکر ہے۔ ملا علی قاری رحمہ اللہ کا اس شرح میں اسلوب یہ ہے کہ یہ متن کے ہر ہر جزء کی وضاحت کرتے ہیں، متن میں کوئی لفظ غریب ہو تو اس کی وضاحت کرتے ہیں، مشکل عبارت کی توضیح کرتے ہیں، عام فہم انداز میں عبارت کی تشریح کرتے ہیں، حل کتاب کے اعتبار سے ”نزهة النظر“ پر لکھی گئی شروحات میں یہ سب سے مفید ہے۔ انہوں نے ضائر کے مراجع کی بھی تعیین کی ہے اور جا بجا مفید اضافات بھی کئے ہیں، ضبط کلمات اور اعراب کی وضاحت کی ہے، مبہم اور مجمل عبارت کی تشریح کی ہے اور جا بجا ان اہم مفید باتوں کا تذکرہ بھی کیا ہے جو مصنف سے رہ گئی تھیں، حنفی نقطہ نظر کی وضاحت بھی کی ہے، جیسے صحابی کی تعریف کے تحت اور مرسل روایت کی وضاحت میں۔ احناف کے اصول حدیث کی کئی اہم مباحث اس کتاب میں متفرق طور پر موجود ہیں، اگر کوئی صاحب علم ان باتوں کو یکجا کر دے تو یہ ایک مفید کاوش ہوگی۔ اسی طرح ملا علی قاری رحمہ اللہ کی ”مراقبة المفاتيح“ سے فقہی اور حدیثی نکات کو الگ کیا جائے تو یہ اہل علم کے لئے نایاب کام ہوگا۔

۲۹..... النکت علی مقدمة ابن صلاح

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب میں ”مقدمہ ابن صلاح“ پر نکت ذکر کئے ہیں یعنی اس میں استدراکات، تعقبات، تسامحات کی نشاندہی اور چند مفید فوائد کا تذکرہ ہے، اس میں کل (۱۲۹) نکت ہیں۔ حافظ کو دوران مطالعہ کوئی اشکال، نادر نکتہ یا علمی فائدہ سامنے آتا تو اسے اپنے پاس لکھ لیتے۔ اس کتاب میں کل (۲۲) انواع ہیں جبکہ مقدمہ ابن صلاح میں (۶۵) انواع کا ذکر ہے، حافظ اس کتاب کی تکمیل نہ کر سکے، (۲۲) انواع تک پہنچے تھے پھر کسی وجہ سے رک گئے، اگر یہ نکت مکمل ہو جاتے تو مقدمہ ابن صلاح پر اس سے زیادہ مفید کوئی اور نکت نہ ہوتے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو دو جلدوں میں شیخ ربیع بن ہادی عمیر المدغلی کی تحقیق کے ساتھ ”المجلس العلمی“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۳۰..... التذكرة في علوم الحديث

امام سراج الدین بن ملقن رحمہ اللہ (متوفی ۸۹۳ھ) کا ۳۲ صفحات پر مشتمل ایک مختصر سار سالہ ہے، جس میں انواع علوم حدیث کو نہایت اختصار سے ذکر کیا ہے، یہ رسالہ استاذ علی حسن کی تعلیق کے ساتھ ”دار عمار“ عمان سے طبع ہے۔

۳۱..... فتح المغیث بشرح ألفیة الحديث

علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے اس کتاب میں علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کی ”ألفیة العراقي“ کی مفصل انداز میں شرح کی ہے، اس میں اوپر اشعار ہیں اور نیچے ان کی تشریح و توضیح ہے، جامعیت اور افادیت کے لحاظ سے یہ کتاب سب پر فائق ہے، نویں صدی ہجری تک اصول حدیث پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب اس فن کی سب سے جامع اور مفصل کتاب ہے، اس میں جہاں علامہ عراقی کے (۱۰۰۲ھ) اشعار کی وضاحت ہے، وہیں جابجا ان مفید اضافات کا بھی تذکرہ ہے جو دیگر اہل علم سے چھوٹ گئے تھے، انہوں نے اب تک لکھی گئی تقریباً تمام کتابوں کے اہم فوائد کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا ہے، اگر کوئی شخص اس فن کی تفصیلی مباحث جاننا چاہے اور ہر بحث کے تحت اہل علم کی آراء پر مطلع ہونا چاہے اور شرح و بسط کے ساتھ اس فن کو پڑھنا چاہے تو اس کتاب کا مطالعہ کرے۔ یہ کتاب شیخ علی حسن کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۵ جلدوں میں ”مکتبة السنة“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۳۲..... تدريب الراوی فی شرح تقریب النووی

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کی یہ کتاب امام نووی رحمہ اللہ (متوفی ۶۷۶ھ) کی ”التقریب والتیسیر“ کی جامع اور مفصل شرح ہے۔ امام نووی رحمہ اللہ نے اس فن پر دو کتابیں تصنیف کیں ”إرشاد طلاب الحقائق“ اور ”التقریب والتیسیر“ (ان کا تعارف گزر چکا ہے) علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں اصول

حدیث کی (۹۳) انواع کو نہایت شرح و بسط کے ساتھ ذکر کیا ہے، یہ پہلے متن کی وضاحت کرتے ہیں اور پھر شرح کے دوران جو مفید اضافات ان کے سامنے آئے ہیں ان کو ذکر کرتے ہیں۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ کی کتابیں عموماً جامعیت کے لحاظ سے فائق ہوتی ہیں، چونکہ ان کی کوشش ہوتی ہے کہ یہ اس فن کی تمام اہمات کتابوں کا مطالعہ کر کے ایک جامع کتاب تصنیف کریں جیسے کہ ان کی تصنیفات سے واضح ہے، مثلاً ”الدر المنثور فی تفسیر المأثور“ اس میں انہوں نے تمام تفسیری روایات حدیث کو یکجا کیا ہے۔ ”الإتقان فی علوم القرآن“ میں علوم قرآن کی (۸۰) انواع کو ذکر کیا ہے۔ ”الجامع الصغیر“ میں حتی الامکان تمام احادیث کو یکجا کیا ہے۔ اسی طرح ”تدریب الراوی“ میں اصول حدیث کی جملہ مباحث کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا ہے۔

امام نووی رحمہ اللہ نے اصول حدیث کی (۶۵) انواع ذکر کی تھیں، جبکہ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس میں اضافہ کر کے (۹۳) انواع ذکر کیں، سب سے آخری نوع ”معرفة الحفاظ“ سے متعلق ہے، کتاب کے مقدمہ میں درج ذیل چار فوائد ذکر کئے ہیں:

الفائدة الأولى فی حد علم الحديث وما يتبعه.

الفائدة الثانية فی حد الحفاظ والمحدث والمسنَد.

الفائدة الثالثة فی أوّل من صَنّف فی الاصطلاح.

الفائدة الرابعة أنواع علوم الحديث كثيرة لا تعد.

علامہ سیوطی رحمہ اللہ کا اسلوب یہ ہے کہ یہ پہلے تعریف ذکر کر کے اُس کی وضاحت کرتے ہیں، پھر حکم بیان کرتے ہیں، عموماً اُس حکم کی حکمت و دلیل بھی ذکر کرتے ہیں، پھر مثال ذکر کر کے تطبیق دیتے ہیں اور آخر میں اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں کا بھی ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب جامعیت، افادیت اور حسن ترتیب کے لحاظ سے بے نظیر ہے، اس کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور بدیع السید اللحام کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار الکلم الطیب“ دمشق سے طبع ہے۔ حال ہی میں یہ کتاب مشہور محقق عالم شیخ محمد عوامہ کی تحقیق کے

ساتھ پانچ جلدوں میں طبع ہوئی ہے، کتاب کا یہ نسخہ حواشی و تعلیقات کی وجہ سے نہایت ہی مفید ہے۔

۳۳..... البحر الذی زخر فی شرح ألفیة الأثر

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کے طرز پر اصول حدیث کی تعریفات اور مباحث کو نظم کی صورت میں ذکر کیا اور پھر اپنی منظومہ کلام کی خود شرح لکھی، لیکن یہ شرح مکمل نہ ہو سکی، یہ کتاب اب تحت مخطوطہ کی صورت میں تھی، اس کا مخطوطہ ”دار الکتب المصریۃ“ رقم (۱۰) کے تحت محفوظ تھا، لیکن حال ہی میں یہ دکتور انیس بن احمد انڈونیشی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مکتبۃ الغرباء“ سے طبع ہوئی ہے۔

علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اصول حدیث کی اصطلاحات کو نظم کی صورت میں ذکر کیا ہے، یہ کل (۹۹۴) اشعار ہیں، جو ”ألفیة السیوطی فی علم الحدیث“ کے نام سے طبع ہیں، ان اشعار کی مختصر مگر جامع شرح مشہور محقق احمد محمد شاہ کرنے کی ہے، جو ایک جلد میں ”المکتبۃ العلمیۃ“ سے طبع ہے۔

۳۴..... فتح الباقی بشرح ألفیة العراقی

امام ابوتحیی زکریا بن محمد بن احمد مصری المعروف قاضی زکریا انصاری رحمہ اللہ (متوفی ۹۲۶ھ) کی یہ کتاب علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کی ”ألفیۃ“ کی شرح ہے، مصنف کتاب کے مقدمہ میں سبب تالیف ذکر کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

طلب منی بعض الأعزة علی من الفضلاء المترددين إليّ، إلى أن أضع عليها شرحا يحل ألفاظها، ويبيّن دقائقها، ويحقق مسائلها، ويحرّر دلائلها، فأجبتہ إلى ذلك.

حل کتاب کے لحاظ سے یہ مفید شرح ہے، اس میں زیادہ تر معلومات حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کے حوالے سے منقول ہیں، علامہ سخاوی رحمہ اللہ لکھتے ہیں کہ انہوں نے اس شرح

میں زیادہ تر استفادہ میری شرح (یعنی ”فتح المغیث“) سے کیا ہے، دیکھئے تفصیلاً ”الضوء الاسلامی: ج ۳ ص ۲۳۶“ یہ شرح دکتور عبداللطیف رحیم کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۳ جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۳۵..... قفو الأثر فی صفوة علوم الأثر

علامہ محمد بن ابراہیم حلبی المعروف ابن الحسن بنی رحمہ اللہ (متوفی ۹۷۱ھ) (یہ کتاب شیخ عبدالفتاح ابوغدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع ہے، اس کتاب کے شروع میں شیخ کا نہایت مفید مقدمہ ہے، جس میں انہوں نے اصول حدیث پر لکھی گئی (۳۳) کتابوں کا مختصر تعارف کرایا ہے) ”قفو الأثر“ درحقیقت حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”نخبة الفكر“ کی ایک مفید تلخیص ہے، انہوں نے مختصر مگر جامع انداز میں تعریفات ذکر کی ہیں، مثلاً: ”الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أرجح منه“ اس کتاب میں اصول حدیث کی تفصیلی مباحث نہیں ہیں، صرف تعریف اور کہیں کہیں کچھ وضاحت ہے، البتہ تعلیقات کی وجہ سے اس کتاب کی اہمیت بڑھ گئی ہے، اس کے صفحہ نمبر ۵ پر ”وردہ قاسم بأن قوة الحديث إنما هي بالنظر إلى رجاله لا بالنظر إلى كونه في كتاب كذا“ اس کے تحت شیخ عبدالفتاح رحمہ اللہ نے نہایت ہی مفید حاشیہ لکھا ہے اور یہ بتلایا ہے کہ اعتبار روایت میں سند کا ہوتا ہے کتاب کا نہیں ہوتا، یعنی یہ دیکھا جائے گا کہ روایت کی سند کس طرح ہے، اس پر مدد انہیں ہے کہ یہ روایت کس کتاب میں ہے۔ یہ رسالہ ۱۲۳ صفحات پر مشتمل ہے۔

۳۶..... اليواقیت والدور فی شرح نخبة ابن حجر

علامہ عبدالرؤف مناوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۳ھ) کی اس کتاب کے شروع میں ایک مفصل مقدمہ ہے، جس کے صفحہ ۳۴ پر محشی نے عنوان قائم کیا ”جهود العلماء في خدمة متن نخبة الفكر وشرحه“ اس عنوان کے تحت انہوں نے ”نخبة الفكر“ کی (۶۶) شروحات کے نام ذکر کئے ہیں، اور ان کے مصنفین کا تذکرہ بھی کیا، محقق کا یہ مقدمہ اہل علم

کے لئے نہایت ہی مفید ہے، اس میں حافظ کے تفصیلی حالات اور ان کی تصنیفات کا بھی ذکر ہے۔ علامہ مناوی رحمہ اللہ نے حافظ کی عبارات کی تقطیع کر کے اُن پر عنوانات ذکر کئے اور سہل انداز میں اس کی تشریح کر کے اُس بحث سے متعلق دیگر اہم فوائد و نکات ذکر کئے، مصنف نقل حدیث میں محتاط ہیں۔ محشی نے اس کتاب پر گراں قدر تعلیقات لکھیں، مصنف کی عموماً ہر بات کی تخریج کی اور اُمتلہ میں ذکر کی گئی احادیث اور شواہد کی بھی تخریج کی، مصنف نے جن کے حوالے سے کوئی بات ذکر کی ہے حاشیہ میں ان کے حوالہ جات بقید صفحات ذکر کئے ہیں۔ علامہ قاسم بن قطلوبغا رحمہ اللہ نے حافظ پر جو تعقبات اور استدراکات کئے ہیں ان کا بھی جا بجا تذکرہ کیا ہے، اور بعض مواقع پر ان کے جوابات بھی ذکر کئے ہیں، ”نخبة الفكر“ کی شروحات میں ملا علی قاری رحمہ اللہ کی شرح کے بعد یہ ایک مفید شرح ہے۔ یہ شرح دکتور مرتضیٰ زین احمد کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”مکتبة الرشید“ سے طبع ہے۔

۳۷..... مقدمة في أصول الحديث

شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۵۲ھ) نے مشکوٰۃ کی دو شروحات تالیف کیں، عربی میں ”اللمعات“ اور فارسی میں ”اشعة اللمعات“، مصنف نے شرح کے شروع میں اصول حدیث کی مصطلحات اور مفید مباحث کو بطور مقدمہ کے شامل کیا، یہ مقدمہ نہایت ہی عام فہم ہے، مبتدی طلبہ کے لئے اصطلاحات حدیث سمجھنے میں نہایت مفید ہے، یہ مقدمہ مولانا سید سلمان حسینی ندوی کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ شائع ہوا ہے، مزید مفید تعلیقات مولانا عبدالماجد غوری صاحب نے اس پر تحریر کیں، اب یہ رسالہ ”دار ابن کثیر“ دمشق سے طبع ہے۔

۳۸..... المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث

علامہ عمر بن محمد بن فتوح المعروف امام بیقونی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۸۰ھ) کی اس کتاب

میں کل (۳۴) اشعار ہیں، یہ رسالہ ۱۲ صفحات پر ”دار المغنی“ سے طبع ہے۔ اس منظومہ کی مفصل شرح علامہ محمد بدر الدین حسنی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۵۴ھ) نے ”الدرر البہیة فی شرح المنظومة البیقونية“ کے نام سے لکھی، یہ شرح استاذ احمد بن سلیم حماسی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ مکتبہ ”سعد الدین“ دمشق سے طبع ہے۔ علامہ محمد بن صالح بن محمد العثیمین رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۱ھ) نے اس منظومہ کی شرح ”شرح المنظومة البیقونية فی مصطلح الحدیث“ کے نام سے لکھی، یہ شرح ”دار الثریا“ سے طبع ہے۔

۳۹..... توضیح الأفكار فی شرح تنقیح الأنظار

علامہ محمد بن اسماعیل المعروف علامہ صنعانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۸۲ھ) کی یہ کتاب علامہ محمد بن ابراہیم المعروف ابن الوزیر صنعانی (متوفی ۸۴۰ھ) کی ”تنقیح الأنظار“ کی ایک عمدہ شرح ہے (مصنف کی کتابوں میں معروف ”سبل السلام شرح بلوغ المرام“ ہے) اس کتاب میں انہوں نے جابجا علمائے زید یہ کے مذاہب کا بھی تذکرہ کیا ہے، اس میں مباحث کو ”مسألة“ کا عنوان لگا کر بیان کیا گیا ہے، اس میں کل (۶۳) انواع ذکر کی گئی ہیں۔ یہ کتاب مصر کے مشہور عالم و محقق محمد محی الدین عبد الحمید کی تحقیق و تعلیق کے ساتھ ”مکتبۃ الخانجی“ قاہرہ سے دو جلدوں میں طبع ہے۔

۴۰..... إمعان النظر شرح شرح نخبة الفكر

علامہ قاضی محمد اکرم سندھی رحمہ اللہ ”من أعلام القرن الحادی عشر الهجری“ یہ گیارہویں صدی کے ہیں۔ یہ کتاب اب تک مخطوطے کی صورت میں تھی، اللہ تعالیٰ ان کے محقق کو جزائے خیر عطا فرمائے کہ جنہوں نے بڑی محنت، جستجو اور عرق ریزی کے ساتھ اس کتاب کی خدمت کی ہے، نخبہ پر لکھی گئی شروحات میں یہ نہایت مفید شرح ہے، اور اس میں جابجا ان مباحث کا تذکرہ ہے جن سے دیگر اصول حدیث کی کتابیں عموماً خالی ہیں، چند ایک اہم نکات درج ذیل ہیں:

.....۱ تلقی بالقبول اقویٰ ہے افادہ علم میں کثرتِ طرق سے، نیز امت کا اجماع خطا سے معصوم ہے۔ (ص ۳۴)

.....۲ ”لیس کل صحیح یعمل بہ بدلیل المنسوخ“ (ص ۴۸)

.....۳ بہت سی علل ایسی ہیں جو محدثین کے اصول پر جاری ہوتی ہیں جبکہ فقہاء کے اصول پر جاری نہیں ہوتیں۔ (ص ۴۵)

.....۴ علامہ ابن ہمام رحمہ اللہ کی مکمل عبارت نقل کی اور اپنا تبصرہ کیا جو اقسامِ سبعہ سے متعلق ہے۔ (ص ۶۲)

.....۵ بدعتِ مکفرہ یہ ہے کہ ضروریاتِ دین میں کسی امر معلوم کا انکار کیا جائے۔ (ص ۱۷۹)

.....۶ جس سند میں واسطے زیادہ ہوں تو خطا کا احتمال زیادہ ہوتا ہے اور جتنے واسطے کم ہوں اتنی روایت زیادہ قوی ہوتی ہے، جیسے ثلاثیات بخاری اور حدانِ امام اعظم۔ (ص ۲۱۷)

.....۷ ضعیف روایت کو بھی تلقی بالقبول حاصل ہو جائے تو یہ تواتر کے درجہ کو پہنچ جائے گی۔ (ص ۱۸۶)

.....۸ فضائلِ اعمال، قصص، ترغیب و ترہیب میں ضعیف روایت پر عمل کرنا جائز ہے۔ (ص ۱۸۵)

.....۹ سند میں کذاب راوی کے ہونے سے یہ لازم نہیں آتا کہ وہ روایت بھی موضوع ہو۔ (ص ۱۲۱)

.....۱۰ روایت کا متن منکر ہے اس کے باوجود اس کے جو رجال ہیں وہ صحیح کے رجال ہیں۔ (ص ۱۳۳)

.....۱۱ علامہ سیوطی نے ”قطف الأذہار“ میں متواتر کی کئی مثالیں نقل کی ہیں، ان میں سے دس مثالیں یہاں موجود ہیں۔ (ص ۲۵)

.....۱۲ خبر مشہور اور غریب کی مثالیں۔ (ص ۲۶)

۱۳..... ہمارے ائمہ احناف نے محدثین کے برخلاف خبر کی تین قسمیں کی ہیں۔ (ص ۳۱)
یہ کتاب امام ابوسعید غلام مصطفیٰ قاسمی کی تحقیق و تعلیق اور مفید حواشی کے ساتھ ”رحیم
الکئیڈمی“ کراچی سے طبع ہے۔

۴۱..... بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب

علامہ سید مرتضیٰ بن محمد حسینی بکرامی زبیدی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۵ھ) لغت، حدیث،
رجال اور انساب کے امام تھے، آپ کی معروف تصنیفات درج ذیل ہیں:
تاج العروس شرح القاموس، إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء
علوم الدين، عقود الجواهر المنيفة في أدلة المذهب الإمام أبي حنيفة.
”بلغة الأريب“ میں مصنف نے اختصار کے ساتھ اصطلاحات حدیث کو ذکر کیا
ہے، یہ کتاب شیخ عبدالفتاح رحمہ اللہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”المطبوعات الإسلامية“
حلب سے طبع ہے۔

۴۲..... قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

علامہ محمد جمال الدین بن محمد قاسمی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۲ھ) کی اس کتاب کے
شروع میں عالم عرب کے مشہور محقق شیخ عبدالقادر انؤوط کا مقدمہ ہے، جس میں مصنف
کے حالات و تصنیفات، اس فن اور کتاب کی اہمیت سے متعلق مفید معلومات کا ذکر ہے۔
علامہ قاسمی رحمہ اللہ کی معروف تصنیف ”محاسن التأویل“ ہے، جو قرآن کریم کی تفسیر
ہے، جس سے ان کے علمی مقام کا اندازہ ہوتا ہے۔ مصنف نے اس کتاب میں کل دس
ابواب قائم کئے ہیں جو درج ذیل ہیں:

الباب الأول: في التنويه بشأن الحديث.

الباب الثاني: في معنى الحديث وفيه مباحث.

الباب الثالث: في بيان علم الحديث.

الباب الرابع: فی معرفة أنواع الحديث.

الباب الخامس: فی الجرح والتعديل وفيه مسائل.

الباب السادس: فی الأسناد وفيه مباحث.

الباب السابع: فی أحوال الرواية وفيه مباحث.

الباب الثامن: فی آداب المحدث وطالب الحديث وغير ذلك.

الباب التاسع: فی كتب الحديث وفيه فوائد.

الباب العاشر: فی فقه الحديث.

یہ کتاب دکتور محمد ہجہ بریطاری کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ’’دار احیاء الکتب العربیة‘‘ سے طبع ہے۔

۴۳..... توجیہ النظر إلى أصول الأثر

علامہ شیخ طاہر جزائری دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۸ھ) (یہ کتاب شیخ عبدالفتاح ابو غندہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کے اہتمام اور تعلیق کے ساتھ ایک ضخیم جلد میں ’’مطبوعات اسلامیہ‘‘ حلب سے طبع ہے، یہ کتاب (۱۱۱۶) صفحات پر مشتمل ہے، اس کے شروع میں شیخ کا ایک نہایت مفید مقدمہ ہے اور اس کے بعد مصنف کے قدرے تفصیل کے ساتھ حالات اور تصانیف کا ذکر ہے، مصنف کی معروف تصانیف درج ذیل ہیں:

۱..... التبیان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن

۲..... تدريب اللسان على تجويد البيان

۳..... تمهيد العروض إلى فن العروض

۴..... الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية

۵..... بديع التلخيص وتلخيص البديع

اس مقدمہ میں ان کی ۳۵ تصانیف کا ذکر ہے۔ مصنف کے تفصیلی حالات کے لئے ان کے شاگرد رشید شیخ محمد سعید البانی دمشقی کی کتاب ’’تنوير البصائر بسيرة الشيخ

طاہر“ کا مطالعہ کریں) اس کتاب میں مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ تعریفات کے تذکرے کے بعد اُمتلہ ذکر کرتے ہیں، اور اس اصطلاح کی عام فہم انداز میں توضیح کرتے ہیں، جامعیت اور افادیت کے لحاظ سے یہ کتاب اصول حدیث کی دیگر کتب پر فائق ہے، اس میں (۶۵) انواع کا تذکرہ ہے، اور ہر نوع کے تحت کئی ذیلی مباحث کا ذکر ہے۔ شیخ عبد الفتاح رحمہ اللہ کے نہایت محققانہ حواشی سے کتاب کی افادیت بڑھ گئی ہے، شیخ عبد الفتاح رحمہ اللہ کے جملہ حواشی، تعلیقات اور تصانیف کو مطالعہ میں رکھا جائے، اس سے علم حدیث، اصول حدیث اور رجال سے خوب مناسبت پیدا ہوتی ہے۔

۴۴..... مبادئ علم الحديث

شیخ الاسلام علامہ شبیر احمد عثمانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۶۹ھ) نے صحیح مسلم کی شہرہ آفاق شرح ”فتح الملہم“ کے نام سے تالیف کی، اس کے شروع میں آپ نے علوم حدیث کی مباحث کو بطور مقدمہ کے ذکر کیا، اس مقدمہ میں زیادہ تر مباحث علامہ طاہر جزائری رحمہ اللہ کی ”توجیہ النظر“ سے ماخوذ ہیں، اس میں تو اتر کی چار قسموں کو بھی ذکر کیا ہے۔ فن اصول حدیث کی اصطلاحات، اُمتلہ اور دیگر حدیثی و علمی فوائد کے لئے ایک نادر مجموعہ ہے، شیخ عبد الفتاح رحمہ اللہ نے اپنی نہایت مفید حواشی و تعلیقات کے ساتھ اس مقدمہ کو ”مبادئ علم الحديث“ کے نام سے طبع کروایا ہے۔

۴۵..... قواعد في علوم الحديث

علامہ ظفر احمد عثمانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۹۴ھ) نے احادیث احکام اور فقہ حنفی کے مستدلات، فریق مخالف کے دلائل و جوابات اور مسلک حنفی کی وجہ ترجیحات کا تذکرہ اپنی محققانہ کتاب ”إعلاء السنن“ میں کیا، یہ کتاب ۲۲ جلدوں میں ”ادارة القرآن وعلوم الاسلامیہ کراچی“ سے طبع ہے۔ اس کے شروع میں مصنف نے اصول حدیث کی مباحث سے متعلق ایک علمی مقدمہ ”إنهاء السكن إلى من يطالع إعلاء السنن“ کے نام سے

لکھا، شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) نے اس مقدمہ کو اپنی نہایت مفید تعلیقات اور حواشی کے ساتھ ”قواعد فی علوم الحدیث“ کے نام سے طبع کروایا، اس کتاب میں مصنف نے جابجا احناف کے اصول بھی ذکر کئے ہیں، اور اس میں بعض وہ مباحث ہیں جن سے اس فن کی دیگر کتابوں میں تعرض نہیں کیا گیا، شیخ کے حواشی کے ساتھ اس کتاب کا مطالعہ نہایت مفید ہے۔

۶۲..... منحة المغیث شرح ألفیة العراقي فی الحدیث

شیخ التفسیر والحدیث حضرت مولانا محمد ادریس کاندھلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۹۴ھ) (حضرت کاندھلوی رحمہ اللہ کی مشہور تصانیف میں ”معارف القرآن، التعلیق الصبیح، تحفة القاری، سیرت مصطفیٰ، خلافت راشدہ، عقائد الاسلام اور علم الکلام“ قابل ذکر ہیں) مولانا کاندھلوی رحمہ اللہ نے علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) کی ”ألفیة العراقي“ کی شرح لکھی ہے، ”ألفیة العراقي“ کی شروحات میں دو شروحات نہایت مفید ہیں، ایک ”فتح المغیث“ اور دوسری ”منحة المغیث“

اس کتاب پر تعلیق و تحقیق حضرت مولانا ساجد الرحمن صدیقی رحمہ اللہ نے کی (ان کی تصانیف میں معروف ”دلیل الفالحین شرح ریاض الصالحین“ اور ”کتابہ الحدیث بأقلام الصحابة“ ہیں)۔

اس کتاب کے شروع میں ایک نہایت مفید مقدمہ ہے، جس میں ”ألفیة العراقي“ اور ”منحة المغیث“ کے مصنفین کے حالات اور تصنیفات کا ذکر ہے، اس کے صفحہ نمبر (۱۰۳) پر محقق نے عنوان ڈالا ہے ”شروح هذه الألفیة“ اس کے تحت (۱۹۱) شروحات کے اسماء بمع مصنفین ذکر کئے ہیں۔ مصنف کی یہ کتاب ”ألفیة“ کے (۱۰۰۲) اشعار کی شرح ہے، ان کا اسلوب اول سے آخر تک ایک ہی رہا ہے، حسن ترتیب، جامعیت اور افادیت کی وجہ سے یہ کتاب دیگر کتب پر ممتاز ہے، انہوں نے عدالت صحابہ پر بڑی مفصل گفتگو کی ہے، جو تقریباً (۲۴) صفحات پر مشتمل ہے۔ یہ کتاب تقریباً ۹۰۰ صفحات پر مشتمل ہے، تعلیق و تحقیق

کی وجہ سے کتاب کی افادیت بڑھ گئی ہے۔ یہ ایک ضخیم جلد میں ”دار البشائر الإسلامية“ حلب سے طبع ہے۔

۴۷..... الوسيط في علوم الحديث

دکتر شیخ محمد بن محمد البوشیہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۳ھ) کی اس کتاب کا مختصر تعارف یہ ہے کہ علامہ رامہرمزی رحمہ اللہ سے لے کر اس وقت تک اس فن پر جس قدر لکھا گیا ہے مصنف نے ان تمام مباحث کو حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کر دیا ہے، اہل علم حضرات کے لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے۔ یہ کتاب ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

۴۸..... علوم الحديث ومصطلحه

دکتر صبحی صالح رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۷ھ) نے اس کتاب میں مصطلحات حدیث سے متعلق مفید معلومات اور مباحث ذکر کی ہیں، اس میں ہر نوع کی تعریف اور مختصر توضیح کے بعد اُمثلہ ذکر کی ہیں، اختصار کے باوجود یہ کتاب اس فن کو سمجھنے والوں کے لئے نہایت مفید ہے۔ اس میں حضور کے دور میں کتابت حدیث، علم حدیث کے لئے اسفار، تحلل اور اداء حدیث میں موازنہ، حدیث کا مقام، لغت، ادب اور شرع کی روشنی میں، سنت کی ضرورت و اہمیت اور اس طرح دیگر علمی و تحقیقی مضامین کو بھی اپنی کتاب کا حصہ بنایا ہے۔ علمی حلقوں میں اس کتاب کو بڑی قدر کی نگاہ سے دیکھا گیا ہے، اور متعدد زبانوں میں اس کے تراجم بھی ہوئے ہیں، یہ کتاب ”دار العلم“ سے طبع ہے۔ ان کی ”علوم القرآن“ پر بھی ایک مفید کتاب ہے، جس کا نام ہے ”مباحث فی علوم القرآن“۔

۴۹..... أصول الحديث علومه ومصطلحه

دکتر محمد عجاج الخطیب، اس کتاب میں حدیث اور مصطلحات حدیث سے متعلق نہایت مفید مباحث کا ذکر ہے، مثلاً:

علم الحديث رواية ودراية، أهمية علم أصول الحديث، السنة في اللغة

والشرع، فی اصطلاح المحدثین مکانة السنة من التشريع، أدلة حجية السنة، منهج الرسول صلی اللہ علیہ وسلم فی تعلیم أصحابہ، انتشار الحديث فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم، الحديث فی عهد الصحابة والتابعين، تدوين الحديث، علم تاریخ الرواية، علم الجرح والتعديل، علم ناسخ الحديث ومنسوخه، حکم الوضع، حکم رواية الموضوع، کیف يعرف الحديث الموضوع.

اس قسم کے عنوانات کے تحت نہایت مفید معلومات ذکر کی ہیں، مصنف نے ہر اصطلاح کی جامع تعریف نقل کی ہے، اور کتاب کے شروع میں تدوین حدیث پر سیر حاصل بحث کی ہے اور اس کے آخر میں صحابہ اور تابعین کا تذکرہ بھی بڑے جامع انداز میں کیا ہے، علوم حدیث اور مصطلحات کے اعتبار سے متاخرین کی کتابوں میں ایک مفید کتاب ہے، یہ کتاب ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔ مصنف نے اپنی اس کتاب کے دو اختصار کئے ہیں ”الوجیز فی علوم الحديث ونصوصه“ اور ”المختصر الوجیز فی علوم الحديث“

۵۰..... ثلاث رسائل فی علوم الحديث

اس کتاب میں درج ذیل تین رسالوں پر شیخ عبد الفتاح غده رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تعلیقات ہیں:

۱..... رسالة الإمام أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في وصف سننه (امام ابو داود رحمہ اللہ متوفی ۲۷۵ھ)

۲..... شروط الأئمة الستة (علامہ محمد طاہر مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ)

۳..... شروط الأئمة الخمسة (امام ابو بکر حازمی رحمہ اللہ (متوفی ۵۸۴ھ)

۵۱..... أربع رسائل فی علوم الحديث

۱..... قاعدة فی الجرح والتعديل.

۲..... قاعدة فی المؤرخين

یہ دونوں رسائل علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۱ھ) کے ہیں۔

۳..... المتکلمون فی الرجال (علامہ سخاوی رحمہ اللہ) (متوفی ۹۰۲ھ)

۴..... ذکر من یعتمد قوله فی الجرح والتعديل (علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ) (متوفی ۷۴۸ھ)

ان مندرجہ ذیل بالا رسائل کو شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ نے اپنی نہایت مفید تعلیقات و حواشی کے ساتھ ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع کروایا ہے۔

۵۲..... خمس رسائل فی علوم الحدیث

۱..... مقدمة التمهيد (علامہ ابن عبدالبر رحمہ اللہ) (متوفی ۴۶۳ھ)

۲..... رسالة فی وصل البلاغات الأربعة فی الموطأ (علامہ ابن صلاح رحمہ اللہ) (متوفی ۶۴۳ھ)

۳..... ما لا یسع المحدث جهله (علامہ میا نجی رحمہ اللہ) (متوفی ۵۸۰ھ)

۴..... التسوية بین حدثنا وأخبرنا (امام طحاوی رحمہ اللہ) (متوفی ۳۲۱ھ)

۵..... رسالة فی جواز حذف قال عند قولهم حدثنا (امام ابو عبد اللہ محمد بن احمد رحمہ اللہ) (متوفی ۱۲۱۳ھ)

شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ نے اپنی نہایت مفید تعلیقات و حواشی کے ساتھ ان پانچوں رسائل کو ”المطبوعات الإسلامية“ حلب سے طبع کروایا ہے۔

۵۳..... منهج النقد فی علوم الحدیث

دکٹر نور الدین عمر، اس کتاب میں اصطلاح حدیث، اس کے مختلف ادوار، روات حدیث، تاریخ روات، مقبول و مردود، علو سند، انقطاع، تفرّد حدیث اور پھر اس کے نتائج وغیرہ پر بحث کی ہے۔

۵۴..... تیسیر مصطلح الحدیث

دکٹر محمود طحان، مصنف عالم عرب کے ایک محقق اور نکتہ رس عالم دین ہیں (ان کی

تصنیفات میں معروف ”أصول التخریج ودراسة الأسانید، الخطیب البغدادی وأثره فی علم الحدیث، تیسیر مصطلح الحدیث“ ہے) اس کتاب کے شروع میں آپ نے ایک مختصر مقدمہ لکھا ہے، جس میں اصول حدیث پر لکھی گئی (۱۵) کتابوں کا اختصار کے ساتھ تعارف کرایا ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے تعریف نقل کرتے ہیں، پھر حکم بیان کرتے ہیں، شرائط ذکر کرتے ہیں، ذیلی اقسام بیان کرتے ہیں، اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں کا ذکر کرتے ہیں، جامعیت، افادیت اور حسن ترتیب کے لحاظ سے نہایت ہی مفید ہے، مبتدی طلبہ یا اس فن کی مصطلحات سمجھنے والوں کے لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے، مصنف نے حتی الامکان ہر تعریف کے ساتھ اس کی مثال اور حکم اور اس پر لکھی گئی کتابوں کا تذکرہ کرنے کا اہتمام کیا ہے، اس کتاب میں کل چار ابواب ہیں:

”الباب الأول: الخبر“ اس کے تحت چار فصلیں ہیں:

الفصل الأول: تقسیم الخبر باعتبار وصوله إلینا.

الفصل الثانی: الخبر المقبول.

الفصل الثالث: الخبر المردود.

الفصل الرابع: الخبر المشترك بین المقبول والمردود.

الباب الثانی: صفة من تقبل روايته وما يتعلق بذلك من الجرح والتعديل.

الباب الثالث: الرواية وآدابها وکیفیه ضبطها.

الباب الرابع: الإسناد وما يتعلق به.

یہ کتاب ۲۳۵ صفحات پر مشتمل ہے، اگر ”نخبة الفکر“ سے پہلے اس کتاب کو درس نظامی کے نصاب میں شامل کیا جائے تو طلبہ بآسانی اس فن کی مصطلحات، امثله، شرائط، حکم اور تصنیفات سے واقف ہو جائیں گے، کتاب کا اسلوب چونکہ عام فہم ہے اس لئے ہر طالب علم چاہے وہ ذی استعداد ہو یا نہ ہو سب کے لئے مفید ہے۔

(فائدہ) شیخ عبدالفتاح ابو غده رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) نے مشہور و معروف محدثین

کے وہ رسائل جو اب تک طبع نہیں ہوئے تھے، یا ان پر کوئی مفید تعلیق و تحقیق نہیں ہوئی تھی، تو اس بات کی ضرورت تھی کہ اہل علم کے اس قیمتی سرمایہ کو مفید حواشی اور تعلیقات کے ساتھ آنے والی نسلوں کے سامنے لایا جائے، تو شیخ نے ان رسائل کو درج ذیل تین رسالوں میں جمع کیا ’ثلاث رسائل فی علوم الحدیث، أربع رسائل فی علوم الحدیث، خمس رسائل فی علوم الحدیث‘ (ان کا تعارف ماقبل میں گزر چکا ہے)

۵۵..... الوجیز فی مصطلح الحدیث

استاذ محمد ابو الفتوح مرصفی

۵۶..... الموجز فی علوم الحدیث

استاذ مساعد مسلم آل جعفر

۵۷..... المنهل اللطیف فی أصول الحدیث

شیخ محمد بن علوی مالکی حنفی رحمہ اللہ

۵۸..... المغیث فی علم مصطلح الحدیث

استاذ حافظ حسن مسعودی

۵۹..... مختصر علوم الحدیث

استاذ محمد علی قطب

۶۰..... علوم الحدیث

استاذ عبد الکریم زیدان اور عبد القادر داود عبد اللہ

۶۱..... دراسة فی مصطلح الحدیث

استاذ ابراہیم نعمت

اردو زبان میں اصول حدیث پر لکھی گئی معروف کتابیں

- ۱.....خیر الاصول: حضرت مولانا خیر محمد جالندھری رحمہ اللہ۔
- ۲.....مطالعہ حدیث: حضرت مولانا محمد حنیف ندوی۔
- ۳.....اصول الحدیث: ڈاکٹر خالد علوی۔
- ۴.....اصول حدیث: مولانا تقی الدین امینی۔
- ۵.....اصول حدیث: مولانا عباس خان۔
- ۶.....اصول حدیث: مفتی نظام الدین اعظمی۔
- ۷.....آسان اصول حدیث: حضرت مولانا خالد سیف اللہ رحمانی صاحب۔
- ۸.....اصطلاحات اصول حدیث: مولانا مفتی محمد مصطفیٰ مفتاحی۔
- ۹.....معرفۃ علوم الحدیث: ڈاکٹر سراج الاسلام حنیف۔
- ۱۰.....التحدیث فی علوم الحدیث: ڈاکٹر عبدالرؤف ظفر۔
- ۱۱.....علوم حدیث تاریخ و تعارف: مولانا عبدالمجاہد غوری اور مولانا احمد زکریا غوری ندوی۔
- ۱۲.....علوم الحدیث: مولانا عبید اللہ اسعدی۔

راقم کی رائے کے مطابق اردو زبان میں مصطلحات حدیث پر لکھی گئی کتابوں میں علمی

و تحقیقی کتب درج ذیل ہیں:

- ۱.....اصول حدیث: ڈاکٹر خالد علوی۔
- ۲.....علوم الحدیث: حضرت مولانا عبید اللہ اسعدی۔
- ۳.....معرفۃ علوم الحدیث: ڈاکٹر سراج الاسلام حنیف۔
- ۴.....التحدیث فی علوم الحدیث: ڈاکٹر عبدالرؤف ظفر۔
- ۵.....علوم حدیث تاریخ و تعارف: مولانا عبدالمجاہد غوری۔

کتب الجرح والتعديل

محدثین علماء نے ثقہ اور ضعیف راویوں کی پہچان پر کئی قسم کی کتابیں تصنیف کی ہیں:

۱..... وہ کتابیں جن میں صرف ثقہ راویوں کا تذکرہ ہو۔

۲..... وہ کتابیں جن میں صرف ضعیف اور وضاع راویوں کا تذکرہ ہو۔

۳..... وہ کتابیں جن میں ثقہ اور ضعیف دونوں قسم کے راویوں کا تذکرہ ہو۔

۴..... وہ کتابیں جن میں صرف کسی خاص کتاب کے رجال کا تذکرہ ہو۔

۵..... وہ کتابیں جن میں صحاح ستہ کے راویوں کا تذکرہ ہو۔

محدثین علماء نے ان مندرجہ بالا پانچوں قسم کی موضوعات پر تصنیفات کیں، ان کتابوں میں راوی کا نام، نسب، لقب، کنیت اور نسبت کا ذکر کیا جاتا ہے، راوی کی پیدائش اور وفات کا تذکرہ کیا جاتا ہے، ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کسی کتاب میں تفصیلاً اور کسی کتاب میں اختصار کے ساتھ ذکر کئے جاتے ہیں، عموماً یہ کتابیں حروف معجم کی ترتیب پر مرتب کی گئی ہیں۔

﴿ ۸۹ ﴾ کتب الثقات

۱..... تاریخ الثقات

امام ابو الحسن احمد بن عبد اللہ بن صالح عجل رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۱ھ) کی یہ کتاب ”معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث“ کے نام کے ساتھ بھی طبع ہے، یہ کتاب مصنف نے طبقات کی ترتیب پر مرتب کی تھی، مصنف کی ترتیب کردہ کتاب کا صرف دوسرا حصہ ملتا ہے، پہلا حصہ دستیاب نہیں ہے۔ علامہ نور الدین بیہقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۷ھ) کو یہ مکمل کتاب میسر آئی تھی تو انہوں نے اس کتاب کو حروف معجم کی ترتیب پر مرتب کیا، موجودہ جو نسخہ چھپا ہے وہ انہی کا مرتب شدہ ہے۔ پھر حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس میں بعض اہم فوائد کا تذکرہ کیا ہے جو مصنف اور علامہ بیہقی رحمہ اللہ سے

چھوٹ گئے تھے، علامہ عجل رحمہ اللہ کا مرتب کردہ جو نسخہ ہے وہ طبقات کی ترتیب پر تھا جبکہ علامہ بیٹھی رحمہ اللہ نے انہیں حروفِ معجم کی ترتیب پر مرتب کیا۔ علامہ عجل رحمہ اللہ کا اس کتاب میں منہج ایجاز و اختصار کے ساتھ روایات کا تذکرہ کرنا تھا، اس میں کل (۲۱۱۶) ثقہ راویوں کا تذکرہ ہے، لیکن یہ بات یاد رہے کہ علامہ عجل رحمہ اللہ روایات کی توثیق میں اہل علم کے درمیان متساہل ہیں، اس لئے کسی راوی کی توثیق میں صرف انہی کی رائے پر اعتماد نہیں کیا جائے گا جب تک دیگر محدثین سے اس کی تائید اور توثیق نہ ہو:

إن العجلی معروف بتساهل فی توثیق الرواة، فلذلك وُرد کل راوٍ فی هذا الكتاب لا یعنی أنه ثقة علی الإطلاق.

یہ کتاب ایک جلد میں ”مکتبۃ الدار“ مدینہ منورہ سے شیخ عبدالعلیم عبدالعظیم بستوی کی تحقیق سے طبع ہے۔

۲ کتاب الثقات

امام ابو حاتم محمد بن حبان البستی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ) نے کتاب کے شروع میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت کا تذکرہ کیا ہے، آپ کی پیدائش، نسب، وحی کا آغاز، بیعت عقبہ اولیٰ، واقعہ معراج، ہجرت الی المدینہ، سن ہجری کا آغاز اور پھر غزوات اور سرایا کو بھی قدرے تفصیل کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس کے بعد خلفائے راشدین اور عشرہ مبشرہ کا تذکرہ کیا ہے، تیسری جلد میں امام ابن حبان رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

ثم إنا ذاکرون أسماء الصحابة ونقصد منهم من راوی عنه الأخبار.

پھر انہوں نے حروفِ تہجی کی ترتیب سے صحابہ کا تذکرہ کیا ہے، صحابہ کے حالات اختصار کے ساتھ ذکر کئے ہیں، صحابی کا نام و نسب اور مختصر احوال کے بعد آگے لکھتے ہیں ”لہ صحبة“ اور پھر ان سے جن تابعین نے روایات نقل کی ہے اختصار کے ساتھ اُن کا ذکر کرتے ہیں، کہیں کہیں سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں، عموماً تین سے چار سطروں میں ہر راوی کا ترجمہ ذکر کرتے ہیں، پھر انہوں نے تابعین کا تذکرہ کیا ہے، اور چھٹی جلد میں تبع تابعین

کے بعد آنے والے رجال کا تذکرہ کیا ہے۔ یہ بات یاد رہے کہ امام ابن حبان رحمہ اللہ نے اپنی اس کتاب میں کئی ایسے مجہول راویوں کو بھی ذکر کیا ہے کہ جن کے حالات اس کتاب کے علاوہ کسی اور میں نہیں ملتے۔ ان کا طریقہ یہ ہے کہ ہر وہ راوی جس کے بارے میں انہیں جرح کا علم نہ ہوا اگرچہ وہ مجہول ہو، اس کے حالات معلوم نہ ہوں تو بھی اُسے ذکر کرتے ہیں، یعنی ان کے ہاں ثقاہت کے لئے اس قدر شرط کافی ہے کہ اس پر جرح نہ کی گئی ہو:

وذكر ابن حبان في هذا الكتاب عدداً كبيراً من الرواة المجهولين الذين لا يعرف أحوالهم غيره وطريقته فيه: أنه يذكر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يعرف حاله.

یہ بات بھی یاد رہے کہ امام ابن حبان رحمہ اللہ کی توثیق اہل علم کے ہاں زیادہ معتبر نہیں ہے، بلکہ وہ درجات توثیق میں دیگر محققین محدثین کی نسبت ادنیٰ درجہ پر ہیں، اس وجہ سے کہ ان کے مزاج میں قدرے تساہل تھا، انہوں نے اس کتاب میں بہت سے ایسے روایات کا بھی تذکرہ کر دیا ہے کہ جو ضعیف ہیں اور کئی ایک ایسے بھی ہیں جو مجہول ہیں۔

انہوں نے اپنی دوسری تصنیف ”الضعفاء والمجروحون“ میں ضعیف روایات کا ذکر کیا ہے، اور ان میں بعض وہ روایات بھی ہیں جنہیں مصنف نے ثقات میں شمار کیا تھا، اس کتاب میں روایات کے ضعف کے ساتھ وجہ ضعف کا بھی ذکر ہے، اس لئے امام ابن حبان رحمہ اللہ کی ”کتاب الثقات“ کے ساتھ اس کتاب کا مطالعہ بھی کرنا چاہئے، اور چونکہ یہ کتاب ان کے بعد کی تصنیف کردہ ہے اس لئے زیادہ اعتماد اس پر کرنا چاہئے۔ امام ابن حبان رحمہ اللہ کے ہاں کسی راوی کے ثقہ ہونے کے لئے پانچ شرائط ہیں:

- ۱..... أن يكون شيخه ثقة. ۲..... أن يكون تلميذه ثقة. ۳..... وأن لا ينفر دبر روايته يخالف فيها غيره. ۴..... وأن لا يكون مدلساً. ۵..... وأن لا يكون مرسلًا.

یہ کتاب نو جلدوں میں استاذ عبد الخالق افغانی کی تحقیق کے ساتھ ”دائرة المعارف العثمانية“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

۳..... مشاہیر علماء الأمصار

امام ابو حاتم محمد بن حبان بستی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ) نے اس میں مختلف شہروں کے مشہور ثقہ روایات کا تذکرہ کیا ہے، نیز اس میں مختلف علاقوں کے مشہور اہل علم کا تذکرہ بھی ہے، جیسا کہ کتاب کے نام سے واضح ہے، اس کتاب میں کل (۱۶۰۲) تراجم کا ذکر کیا ہے، اور یہ سب وہ ہیں جو موصوف کی تحقیق کے مطابق مختلف شہروں کے مشہور ثقہ علماء میں سے ہیں، یاد رہے کہ اس کتاب میں تمام ثقہ راویوں کا ذکر نہیں ہے بلکہ صرف مشہور ثقہ علماء کا ذکر ہے۔ یہ کتاب ”دار النشر“ قاہرہ سے دو جلدوں میں طبع ہے۔

۴..... تاریخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم

امام ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن شاہین رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۵ھ) نے اس کتاب کو حروف تہجی کی ترتیب پر مرتب کیا، اس میں راوی کا نام و نسب، کنیت، لقب اور پھر ان کے مشہور اساتذہ و تلامذہ اور ائمہ جرح و تعدیل کی اُن کے متعلق آراء کا ذکر ہے، ان کا ترجمہ عموماً دو سے تین سطروں میں ہوتا ہے، مثلاً امام نافع رحمہ اللہ کے بارے میں لکھتے ہیں:

كان نافع حافظاً ثباتاً له شأن روي عنه صفوان بن سليم وزيد بن أسلم.

اسی طرح امام ابو یوسف رحمہ اللہ کا تذکرہ ان الفاظ میں کرتے ہیں:

أبو يوسف أوثق من أبي حنيفة في الحديث.

لیکن اس کتاب کے حاشیہ نمبر ۹ میں ہے:

في هذا الكلام غلو لا يرضاه أبو يوسف نفسه بل لولا الإمام أبي

حنيفة لما ارتفع لأبي يوسف شأن أصلاً.

مُحشی نے دس صفحات پر تفصیل سے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کی توثیق دلائل کے ساتھ نقل کی ہے، اہل علم کے لئے اس میں بڑی مفید معلومات ہیں، یہ کتاب شیخ صحیحی بدری سامرائی کی تحقیق کے ساتھ ایک جلد میں ”دار السلفية“ کویت سے طبع ہے۔

۵..... تذکرۃ الحفاظ

امام ابو عبد اللہ شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کا اس فن میں مقام اور جلالتِ شان تمام اہل علم کے ہاں مسلم ہے، اللہ تعالیٰ نے انہیں اسمِ بامسمیٰ بنایا تھا، حضرت شاہ صاحب رحمہ اللہ ان کے بارے میں فرماتے ہیں:

لو أقيم على أكمة والرواة بين يديه يعرف كلا منهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

امام ذہبی رحمہ اللہ کو اس فن پر اس قدر تبحر تھا کہ اگر ان کو ایک ٹیلہ پر کھڑا کر دیا جائے اور روایات کو ان کے سامنے لایا جائے تو یہ ہر ہر راوی کا نام و نسب اور ان کے متعلق اہل علم کی آراء اور اس کے مقام و مرتبہ کو بتلا سکتے ہیں۔ ان کے تفصیلی حالات ان کے شاگرد علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۱ھ) نے ”طبقات الشافعية الكبرى“ کی جلد نمبر ۵ میں لکھے ہیں۔ امام ذہبی رحمہ اللہ اپنی اس کتاب کے مقدمہ میں فرماتے ہیں:

هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهداهم

في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف. ①

یعنی اس کتاب میں ان ائمہ کا تذکرہ کروں گا جن کی طرف روایات کی توثیق و تضعیف میں رجوع کیا جاتا ہے اور جو اس فن کے ائمہ میں سے ہیں۔ اس کتاب کو امام ذہبی رحمہ اللہ نے ۲۱ طبقات پر تقسیم کیا ہے، صحابہ کے طبقہ سے لے کر اپنے دور تک تقریباً ساڑھے سات سو سال میں جتنے ائمہ اس قسم کے آئے ہیں ان کے مختصر حالات اس کتاب میں ذکر کئے ہیں۔ اس میں کل تراجم کی تعداد (۱۲۱۲) ہے، اس کے پہلے طبقہ میں خلفائے راشدین کا ذکر ہے، اور پھر اس کے بعد صحابہ میں جو علم حدیث میں معروف تھے جیسے حضرت عبد اللہ بن عباس، حضرت عبد اللہ بن عمر، حضرت عائشہ صدیقہ، حضرت اسماء رضی اللہ عنہم اور دیگر صحابہ کا تذکرہ کیا ہے، کتاب کے آخر میں اپنے شیخ امام مزنی رحمہ اللہ کا تذکرہ کیا ہے۔

اس کتاب پر کئی ایک علماء نے ذیل لکھا، جن میں معروف علامہ تقی الدین ابن فہد رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۱ھ) جنہوں نے ”لحظ الألفاظ“ کے نام سے ذیل لکھا۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے اس کتاب کا اختصار ”طبقات الحفاظ“ کے نام سے کیا، ترتیب وہی رکھی جو امام ذہبی رحمہ اللہ کی تھی، البتہ امام ذہبی رحمہ اللہ سے جو اہل علم چھوٹ گئے تھے یا آپ کے بعد جو اس فن کے مشہور لوگ آئے ہیں یعنی ۷۵۰ھ سے ۹۰۰ھ تک، اس ۱۵۰ سال کے عرصے میں جو معروف علماء گزرے ہیں ان کا بھی اختصار کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ اس کتاب میں کل تراجم کی تعداد (۱۱۹۰) ہے، کئی ایک تراجم کو علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے حذف بھی کیا ہے، اس لئے تراجم کی تعداد کم ہے، اور انہوں نے عموماً دو سے تین سطروں میں ائمہ کا تذکرہ کیا ہے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۶..... الرواة الثقات المتکلم فیہم بما لا یوجب ردہم

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس رسالہ میں ان متکلم فیہ روایات کا تذکرہ کیا ہے جو ثقہ ہیں، ان پر کئے گئے کلام کا اعتبار نہیں ہے، اس لئے کہ یہ کلام یا متعصبین کی جانب سے ہے، یا متشددین، یا معاصرین یا بغیر سبب جرح کے ہے، اس لئے اس کی وجہ سے راوی کی روایت رد نہیں ہوگی اور اس کی ثقاہت برقرار رہے گی۔ یہ رسالہ محمد ابراہیم موصلی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار البشائر الإسلامیہ“ سے طبع ہے۔

۷..... لحظ الألفاظ بذیل طبقات الحفاظ

امام محمد بن محمد بن محمد المعروف تقی الدین ابن فہد رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۱ھ) نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تذکرۃ الحفاظ“ پر ذیل لکھا ہے، اس میں انہوں نے بیس تراجم ذکر کئے ہیں، بارہ تراجم خود لکھے ہیں اور آٹھ تراجم علامہ سید حسینی رحمہ اللہ کے حوالے سے لکھے ہیں۔ اس میں ۲۵، ۲۶ اور ۲۷ طبقے کا ذکر ہے۔ یہ ذیل ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۸..... الثقات عن لم یقع فی الکتب الستہ

علامہ قاسم بن قطلوبغا رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۹ھ) کی یہ کتاب اس فن کی ایک اہم

کتاب ہے، جس میں صحاح ستہ کے علاوہ ثقہ روایات کا ذکر ہے۔ شیخ صحیحی نے اس کو ایک اہم کتاب بتاتے ہوئے اس کے وجود کی نشاندہی کی ہے، اور یہ بتایا ہے کہ استنبول کی ایک لائبریری ”کوپرلی“ میں اس کا ایک نسخہ موجود ہے جس کا نمبر (۲۶۳، ۲۶۴) ہے۔ ❶

ڈاکٹر اکرم ضیاء عمری فرماتے ہیں اس کتاب کی پہلی اور دوسری جلد ”کوپرلی“ میں ہے، اور کچھ حصہ ”رباط“ کے خزانہ عامہ میں موجود ہے، جس کا نمبر (۳۲۱) ہے۔ ❷

۹..... ذیل طبقات الحفاظ

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تذکرۃ الحفاظ“ پر ذیل لکھا ہے، اس میں ۴ طبقات کا ذکر ہے، بانیسویں طبقے میں (۱۵) تراجم کا، تیسویں طبقے میں (۱۱) تراجم کا، چوبیسویں طبقے میں (۹) تراجم کا اور پچیسویں طبقے میں (۱۱) تراجم کا ذکر ہے، کتاب کا آغاز امام ذہبی رحمہ اللہ کے ترجمے سے کیا ہے۔ یہ ذیل ایک جلد میں شیخ زکریا عمیرات کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۱۰..... طبقات الحفاظ

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تذکرۃ الحفاظ“ کا اختصار کیا ہے، یہ کتاب (۲۴) طبقات پر مشتمل ہے اور اس میں کل (۱۱۹۰) تراجم کا ذکر ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ کے بعد جو ائمہ نقاد آئے ہیں ان کا بھی تذکرہ کیا ہے، کتاب کا اختتام حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کے ترجمہ پر کیا ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ نام و نسب، کنیت، لقب، مشہور چند اساتذہ و تلامذہ اور ایک یا دو اہل علم کی ان کے متعلق آراء اور آخر میں سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

﴿ ۹۰ ﴾ کتب الضعفاء

ضعیف راویوں پر لکھی گئی کتابوں کی تعداد ثقہ راویوں پر لکھی گئی کتابوں کی تعداد سے زیادہ ہے، ان کتابوں میں جہاں اس راوی کا ترجمہ پایا جاتا ہے وہاں اس کا سبب ضعف بھی مذکور ہوتا ہے، اور سبب ضعف کی وضاحت کے لئے اس راوی کی منکر روایات کو بطور استدلال ذکر کیا جاتا ہے، اس طرح کی کتب میں عام طور پر ضعیف اور موضوع روایتیں بکثرت پائی جاتی ہیں، بلکہ عموماً یہ کتب مصدر اصلی کی حیثیت رکھتی ہیں، اس فن پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... الضعفاء الکبیر

امام ابو عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اس کتاب میں نہایت اختصار کے ساتھ ضعیف روایات کے تراجم ذکر کئے ہیں، ایک سے دوسطروں میں راوی کا نام و نسب اور جرح ذکر کرتے ہیں، چونکہ یہ فن کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے اس لئے اس میں تفصیلات نہیں ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں استاذ محمود ابراہیم زید کی تحقیق کے ساتھ ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

۲..... الضعفاء الصغیر

امام ابو عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اس میں (۴۱۸) روایات کا تذکرہ کیا ہے، عموماً ایک سے دوسطروں میں ہر ایک کے احوال ہیں، امام بخاری رحمہ اللہ کی یہ تصنیف ۳۵ صفحات پر مشتمل ہے، اس میں حروف تہجی کے اعتبار سے روایات کا ذکر ہے، راوی کا نام و کنیت، اس راوی کے استاذ اور تلامذہ میں چند ایک کا ذکر اور پھر جرح و تعدیل میں سے کوئی ایک آدھ قول ذکر کرتے ہیں، مثلاً:

أیوب بن عائذ الطائی سمع الشعبي وقيس بن مسلم، روى عنه ابن عيينة كان يرى الإرجاء وهو صدوق.

امام بخاری رحمہ اللہ کے اس رسالے میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے متعلق جرح موجود ہے، جس کو امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنے استاذ نعیم بن حماد کے حوالے سے نقل کیا کہ سفیان ثوری رحمہ اللہ کے سامنے جب امام صاحب کی وفات کا تذکرہ کیا گیا تو انہوں نے کہا:

الحمد لله وسجد كان ينقض الإسلام عروة عروة ما ولد في الإسلام مولود أشأم منه. ❶

یعنی امام ابو حنیفہ نے اسلام کو کڑی کڑی کر کے توڑ دیا اور ان سے بڑھ کر کوئی منحوس اسلام میں پیدا نہیں ہوا۔

اس جرح کا ناقل نعیم بن حماد ہے اور نعیم کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کی تقریباً تمام کتابوں میں ہے:

كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات عن العلماء في ثلب أبي حنيفة مزورة كذب. ❷

امام بخاری رحمہ اللہ جو امام صاحب سے کچھ نالاں ہیں اس کی وجہ شاید یہی ہے کہ انہوں نے نعیم بن حماد کی شاگردی اختیار کی، اور یہ شخص امام صاحب کے بارے میں جھوٹی باتیں گھڑتا تھا، یہی بات سبب بنی امام بخاری رحمہ اللہ کے امام ابو حنیفہ سے انحراف کی:

صحب البخارى أيضا نعيم بن حماد الذى اتهمه الدولابى بوضع حكايات فى مثالب أبى حنيفة كلها زور كما جاء ذكره فى التهذيب والميزان فلعل ذلك هو منشأ انحراف البخارى عن الإمام أبى حنيفة. ❸

مشہور غیر مقلد عالم مولانا محمد ابراہیم سیالکوٹی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ خلاصہ کلام یہ ہے

❶ الضعفاء الصغير: باب النون، ترجمة: النعمان بن ثابت، ص ۱۳۲

❷ الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۸ ص ۲۵۱ / تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۶ ص ۱۶۸ /

الضعفاء والمتروكون لابن الجوزى: ج ۳ ص ۱۶۲ / تهذيب الكمال: ج ۲۹

ص ۴۷۶ / المغنى فى الضعفاء: ج ۲ ص ۷۰۰ / تهذيب التهذيب: ج ۱۰ ص ۴۶۲

❸ قواعد فى علوم الحديث: سبب انحراف البخارى عن أبى حنيفة، ص ۳۸۰

کہ نعیم کی شخصیت ایسی نہیں ہے کہ اس کی روایت کی بناء پر امام ابو حنیفہ جیسے بزرگ امام کے حق میں بدگوئی کریں، جن کو حافظ شمس الدین جیسے ناقد الرجال ”امام اعظم“ کے معزز لقب سے یاد کرتے ہیں، حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

أحد أئمة الإسلام والسادة الأعلام وأحد الأركان العلماء وأحد الأئمة الأربعة، أصحاب المذاهب المتبوعة. ❶

۳..... الضعفاء

امام ابواسحاق ابراہیم بن یعقوب جوزجانی رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۹ھ) نے اس کتاب میں ضعیف روایات کے اسماء ذکر کئے ہیں، اور مختصر عبارت میں ان پر جرح ذکر کی ہے، لیکن مصنف کوئی روایت پر جرح کرنے میں متشدد ہیں اس لئے ان روایات کے بارے میں ان کی جرح کا اعتبار نہیں ہے، حافظ ابن حجر رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

وَأَمَّا الْجَوْزَجَانِي فَقَدْ قُلْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ إِنَّ جَرْحَهُ لَا يَقْبَلُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ لَشِدَّةِ انْحِرَافِهِ وَنَصْبِهِ ❷.

یہ کتاب سید سحیحی سامرائی کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۴..... الضعفاء والمترعون

امام ابوزرعہ رازی رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۴ھ) کی اس کتاب میں صرف روایات کے اسماء اور ان پر اختصار کے ساتھ جرح کا ذکر ہے۔ یہ کتاب دکتور سعدی ہاشمی کی تحقیق کے ساتھ مجلس علمی مدینہ منورہ سے طبع ہے۔ امام ابوزرعہ رازی رحمہ اللہ کی حدیث کے لئے خدمات پر اس کتاب کا مطالعہ کریں ”أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية“

۵..... الضعفاء والمترعون

امام ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب نسائی رحمہ اللہ (متوفی ۳۰۳ھ) کا یہ رسالہ ہندوستان

سے طبع ہے، اس پر ناشر کا نام نہیں ہے، یہ رسالہ چالیس صفحات پر مشتمل ہے، مصنف نے حروف تہجی کی ترتیب پر ضعیف اور متروک روایات کا تذکرہ کیا ہے، یہ راوی کا نام، اس کے والد کا نام ذکر کر کے اس کے متعلق جرح نقل کرتے ہیں، ان کا ترجمہ آدھی سے ایک سطر میں ہوتا ہے، مثلاً:

إبراهيم بن عطية متروك الحديث. أسامة بن زيد بن أسلم ليس بالقوى. طارق بن عبد الرحمن ليس بالقوى.

امام نسائی رحمہ اللہ جرح کے باب میں متعنت ہیں اس لئے جب تک دیگر منصف مزاج محدثین سے اس کی تائید نہ ہو تو اُس پر بالکلیہ اعتماد نہ کیا جائے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) فرماتے ہیں:

حبيب المعلم متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائي... الحسن بن الصباح البزار تعنت فيه النسائي. ①

۶..... الضعفاء الكبير

امام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد حجازی المعروف امام عقیلی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۲ھ) نے حروف تہجی کی ترتیب پر ضعیف روایات کا ذکر کیا ہے، ڈیڑھ سے دو سطروں میں راوی کا ترجمہ ذکر کرتے ہیں۔ امام ذہبی رحمہ اللہ امام عقیلی رحمہ اللہ کے بارے میں فرماتے ہیں:

للعقيلي مصنف مفيد في معرفة الضعفاء. ②

یہ کتاب آپ کی ان گراں قدر تصانیف میں سے ہے جس کو فنی اعتبار سے پہلی اور جامع کتاب ہونے کا شرف حاصل ہے، اس کتاب میں جملہ متکلم فیہ راویوں کا تذکرہ مصنف نے اپنے علم کے مطابق کیا ہے۔ بعض روایات کی جرح میں مصنف متعنت ہیں اس لئے دیگر محدثین کی آراء دیکھے بغیر حکم نہ لگایا جائے۔ یہ کتاب ۴ جلد میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

① فتح الباری شرح صحيح البخاری: الفصل التاسع في سياق أسماء من طعن فيه من

۷..... المجروحین من المحدثین والضعفاء والمتروکین

امام ابو حاتم محمد بن حبان بستی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ) نے پہلے ”کتاب الثقات“ لکھی اور اس کے بعد یہ کتاب تصنیف کی، اس کتاب میں ضعیفاء اور متروکین کے ساتھ ان محدثین کا بھی تذکرہ کیا ہے جو نقل حدیث میں قابل اعتماد نہیں ہیں۔ یہ راوی کا نام و نسب، جرح اور سبب جرح بیان کرتے ہیں، اس راوی سے جو روایات منقول ہیں انہیں لکھ کر اس پر کلام بھی کرتے ہیں، اور حکم بھی بیان کرتے ہیں کہ یہ روایت کس درجہ کی ہے، مثلاً:

أیوب عن عبد السلام شیخ کأنه کان زندیقاً یروی عن أبی بکرة عن ابن مسعود أن الله تبارک وتعالی إذا غضب انتفخ علی العرش حتی یثقل علی حملته روى عنه حماد بن سلمة کان کذاباً لا یحل ذکر مثل هذا الحدیث ولا کتابته وما أراه إلا دھریاً.

اسی طرح عموماً ہر راوی کا تذکرہ کرتے ہیں یعنی راوی کا نام اس پر جرح اور اگر اس سے کوئی روایت مروی ہو تو اس کی نشاندہی اور اس پر حکم بیان کرتے ہیں۔ یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت اہم ہے کہ اس میں ان محدثین کا ذکر کیا ہے جو روایات لکھتے اور بیان کرتے ہیں لیکن وہ محدثین کے ہاں قابل اعتبار نہیں ہیں، اور اس کے ساتھ ساتھ ضعیف اور متروک روایات کا تذکرہ بھی ہے، جرح و تعدیل میں مصنف کا اپنا ایک نقطہ نظر ہے کہ جس راوی کے بارے میں کوئی جرح معلوم نہ ہو تو وہ عادل سمجھا جائے گا، اس لئے کہ جب جرح موجود نہیں ہے تو اس کی ضد عدالت ثابت ہوگی، ہمیں اس بات کا مکلف نہیں بنایا گیا ہے کہ ہم مخفی باتوں کی تلاش میں پڑ جائیں، ہم ظاہر کے مکلف ہیں اسی پر حکم لگائیں گے:

فَمَنْ لَمْ یَعْلَمْ بِجَرَحٍ فَهُوَ عَدْلٌ إِذَا لَمْ یَبِینْ ضِدُّهُ إِذْ لَمْ یُکَلِّفِ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ مَعْرِفَةَ مَا غَابَ عَنْهُمْ وَإِنَّمَا کَلَفُوا الْحُكْمَ بِالظَّاهِرِ مِنَ الْأَشْیَاءِ غَیْرِ الْمَغِیْبِ عَنْهُمْ ①.

امام ابن حبان رحمہ اللہ کے نزدیک ایک شخص کی روایت سے جہالت عین ختم ہو جاتی ہے، یہی ان کے شیخ امام ابن خزمیہ رحمہ اللہ کا مذہب بھی ہے:

وكان عند بن حبان ان جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو
مذهب شيخه بن خزيمة^①.

جمہور کے ہاں جہالت عین دو حضرات کی روایت سے ختم ہوتی ہے۔ امام ابن حبان رحمہ اللہ کے ہاں راوی اگر مجہول العین نہ ہو تو وہ عادل سمجھا جائے گا، یہاں تک کہ اس پر جرح واضح ہو جائے، یہ ان کا نقطہ نظر عجیب ہے جو جمہور کے برخلاف ہے:

ذهب إليه بن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على
العدالة الى أن يتبين جرحه مذهب عجيب والجمهور على خلافه^②.

امام ابن حبان رحمہ اللہ راوی کے ضعف کے بعد بسا اوقات اُس کی ایک آدھ روایت بھی ذکر کر لیتے ہیں، اس لئے اس کتاب میں موضوع روایات کی تعداد بھی اچھی خاصی ہے۔ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے ”الموضوعات“ میں کافی حد تک روایات اس کتاب سے ذکر کی ہیں۔ کتاب اپنے موضوع پر مفید ہے، مندرجہ بالا اصولوں کی رعایت رکھتے ہوئے ان کی تصانیف کا مطالعہ کیا جائے۔ یہ کتاب تین جلدوں میں ”دار الوعي“ حلب سے طبع ہے۔

(فائدہ) ”الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات“ دکتور مبارک یوسف ہاجری۔ اس کتاب میں ان روایات کے تراجم کا ذکر ہے کہ جس پر امام ابن حبان رحمہ اللہ نے جرح کر کے ان کو مجروحین میں ذکر کیا، اور پھر انہی راویوں کا ذکر ثقات میں بھی کیا ہے، اب پڑھنے والوں کو معلوم نہیں ہوتا کہ یہ راوی ثقہ ہے یا ضعیف کیونکہ دونوں کتابوں میں اس کا تذکرہ ہے، مصنف پہلے جرح والا قول نقل کرتے ہیں پھر ان کی کتاب ”الثقات“ سے ثقہ والا قول نقل کرتے ہیں، پھر اس کے بعد دیگر ائمہ

① لسان المیزان: مقدمة المصنف، ج ۱ ص ۱۲

② لسان المیزان: مقدمة المصنف، ج ۱ ص ۱۲

جرح و تعدیل کی آراء اس راوی کے بارے میں ذکر کرتے ہیں کہ آیا یہ ثقہ ہے یا ضعیف۔ اس کتاب میں کل (۱۵۹) روایات کا ذکر ہے، پھر آخر میں فیصلہ کرتے ہیں کہ یہ راوی مجروح ہے یا ثقہ ہے۔ امام ابن حبان رحمہ اللہ کی کتاب ”الشقات“ اور ”المجروحین من المحدثین“ کے ساتھ اس کتاب کا مطالعہ نہایت ہی مفید ہے۔ ۳۹۶ صفحات پر مشتمل یہ مقالہ جامعہ کویت سے طبع ہے۔

۸..... الکامل فی ضعف الرجال

امام ابو احمد عبد اللہ بن عدی بن عبد اللہ جر جانی المعروف امام ابن عدی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۵ھ) کی یہ کتاب مصنف کے دور تک کی تمام کتابوں میں سب سے جامع کتاب ہے، اس کتاب کے بارے میں کئی ایک اہل علم نے توثیقی کلمات کہے ہیں، امام دارقطنی رحمہ اللہ سے جب یہ کہا گیا کہ آپ ضعیف روایات کے احوال پر کوئی کتاب تصنیف کریں، تو انہوں نے کہا کہ آپ کے پاس امام ابن عدی رحمہ اللہ کی کتاب نہیں ہے؟ تو سائل نے کہا: موجود ہے، تو امام دارقطنی رحمہ اللہ نے کہا ”فیہ کفایۃ لا یزاد علیہ“ امام ذہبی رحمہ اللہ نے فرمایا ”وأما فی العلل والرجال فحافظ لا یجاری“ ❶

علامہ سخاوی رحمہ اللہ امام ابن عدی رحمہ اللہ کی ”الکامل“ کے بارے میں فرماتے ہیں: وهو أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلها ولكنه توسع لذكره كل من تكلّم فيه وإن كان ثقة. ❷

علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ یہ کتاب اسم بالمستمی ہے یعنی جیسا نام کامل ہے ویسے روایات کے احوال میں بھی یہ کامل ہے، اس کے الفاظ کلام کے عین مطابق ہیں، اسی چشمہ سے لوگوں نے فائدہ حاصل کیا اور انہیں کی گواہی پر فیصلہ کرنے والوں نے فیصلہ کیا، اور ان کے قول کی طرف متقدمین متاخرین اہل علم نے رجوع کیا:

و کتابہ الکامل طابق اسمه معناه ووافق لفظه فحواه من عينه انتجع

المنتجعون وبشهادته حکم المحکمون وَإِلَى مَا يَقُول رَجَعَ المتقدمون والمتأخرون ①.

اس کتاب میں امام ابن عدی رحمہ اللہ نے ہر اس شخص کا تذکرہ کیا ہے جس پر جرح کی گئی ہو اگرچہ وہ معمولی جرح ہی کیوں نہ ہو، راوی کتنا ہی ثقہ ہو اگر اس پر کلام کیا گیا ہے تو مصنف نے اس کا تذکرہ اپنی اس کتاب میں کیا ہے، اس لئے اس میں کئی ایسے روایات کا تذکرہ بھی آگیا جو صحیحین کے راوی ہیں، اور کئی ثقہ اور جلیل القدر اہل علم کا تذکرہ بھی اس میں آیا ہے، امام ذہبی رحمہ اللہ ”میزان الاعتدال“ کے مقدمہ میں فرماتے ہیں:

وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلو لا أن ابن عدی أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته..... لا أنى ذكرته لضعف فيه عدی. ②

امام ذہبی رحمہ اللہ نے ”میزان الاعتدال“ میں اس کتاب سے کافی استفادہ کیا ہے اور یہی آپ کے بنیادی ماخذ میں سے ہے۔ اس قسم کے راوی امام ذہبی رحمہ اللہ کے نزدیک ضعیف نہیں ہیں، امام ابن عدی رحمہ اللہ نے ان کو ضعفاء میں شمار کیا ہے تو امام ذہبی رحمہ اللہ نے بھی اُن کا ذکر کر دیا حالانکہ ان کے نزدیک وہ ثقہ ہیں۔ امام ابن عدی رحمہ اللہ راوی کا نام و نسب، نسبت، کنیت، لقب اور پھر سند کے ساتھ ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کرتے ہیں، ہر ایک مجروح راوی کا ذکر ایک سے دو صفحات میں کرتے ہیں، اس کتاب کی افادیت اس وجہ سے زیادہ ہے کہ اس میں تمام متکلم فیہ روایات کا تذکرہ ہے اور سند کے ساتھ ائمہ جرح و تعدیل کے تفصیلی اقوال ذکر ہیں اور کہیں کہیں ان سے مروی غیر مستند روایات ذکر کر کے اس پر حکم بھی بیان کیا ہے۔ امام ابن عدی رحمہ اللہ نے جلیل القدر تابعی حضرت اویس قرنی رحمہ اللہ کا ذکر بھی کیا، پھر طویل بحث کرنے کے بعد آخر میں لکھا:

وليس له من الأحاديث إلا القليل فلا يتهيأ أن يحكم عليه الضعف بل

هو صدوق ثقة مقدار ما يروى عنه. ①

حضرت اویس قرنی رحمہ اللہ جن کی فضیلت میں صحیح احادیث موجود ہیں، انہوں نے اس کا تذکرہ بھی اس کتاب میں کر دیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ جیسے شخص سے فرمایا تھا کہ ان سے اپنے لئے دعا کروانا:

عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُويُسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرْنَيْنِ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُويُسٌ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّينَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهِ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ. ②

اسی طرح علامہ ابن عدی رحمہ اللہ نے ”احمد بن صالح المصری“ کا ذکر اپنی اس کتاب میں کیا، پھر ان کے متعلق لکھا:

ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم
لكنك أجل أحمد بن صالح أن أذكره. ③

اسی طرح علامہ ابن عدی رحمہ اللہ نے ”احمد بن محمد بن سعید ابو العباس“ کا ذکر اپنی کتاب میں کیا اور جرحین کی جرح بھی نقل کی، پھر آخر میں لکھتے ہیں:

لأنني شرطت في أول كتابي هذا، أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم
ولا أحابي، ولولا ذاك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة. ④

① الکامل: ج ۲ ص ۱۱۲ صحیح مسلم: کتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل

أويس القرني، ج ۴ ص ۱۹۶۸، رقم الحديث: ۲۵۴۲ ② الکامل فی ضعفاء الرجال:

ترجمة: أحمد بن صالح أبو جعفر المصري، ج ۱ ص ۳۰۲

④ الکامل فی ضعفاء الرجال: ترجمة: أحمد بن محمد بن سعيد، ج ۱ ص ۳۳۹

اسی طرح ”امام عبد اللہ بن سلیمان بن اشعث“ کا تذکرہ بھی اپنی اسی کتاب میں کر کے آخر میں لکھتے ہیں:

لولا شرطنا أول في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته في كتابي هذا. ①

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) لکھتے ہیں:

وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقتي. ②

امام ذہبی رحمہ اللہ لکھتے ہیں کہ امام ابن عدی رحمہ اللہ نے ”ابو بشر واسطی جعفر بن ایاس“ کا تذکرہ اپنی کتاب ”الکامل“ میں کر کے برا کیا ہے اس لئے کہ وہ ثقہ روایات میں سے ہیں:

جعفر بن إياس أبو البشر الواسطي أحد الثقات أورده ابن عدي في كامله فأساء. ③

امام ذہبی رحمہ اللہ نے ”میزان الاعتدال“ میں کثرت کے ساتھ ایسے راویوں کا ذکر کیا ہے جو ثقہ ہیں، لیکن اس کے باوجود امام ابن عدی رحمہ اللہ نے ان کا ذکر کیا ہے، اگر امام ابن عدی رحمہ اللہ کے نفس ذکر کرنے سے کوئی راوی ضعیف ہو جاتا تو یہ تمام ثقہ راوی مجروح ہو جائیں گے، خصوصاً صحیحین کے رجال بھی نہیں بچ سکیں گے۔ معلوم ہوا کہ امام ابن عدی رحمہ اللہ نے ہر اس راوی کا ذکر کر دیا جس پر کسی نے کلام کیا ہے، قطع نظر کہ وہ کلام صحیح ہے یا نہیں۔ اس لئے صرف اس کتاب میں کسی راوی پر کلام دیکھ کر اس کے متعلق حتمی فیصلہ نہیں کرنا چاہئے جب تک کہ دیگر محدثین سے اس کی تائید نہ ہو۔

① الکامل فی ضعفاء الرجال: ترجمة: عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ۵/ ۳۳۷

② ميزان الاعتدال في نقد الرجال: مقدمة، ج ۱ ص ۲

③ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: حرف الجيم، ترجمة: جعفر بن إياس، ج ۱ ص ۲۰۲

خلاصہ کلام یہ ہے کہ یہ کتاب اس لحاظ سے مفید ہے کہ اس میں ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال سند کے ساتھ موجود ہیں، عموماً ہر ترجمہ کے آخر میں مفید خلاصہ ہوتا ہے، روایات پر حکم بیان کرنے میں عموماً یہ معتدل ہیں، البتہ حنفی روایات کے تراجم میں قدرے تشدد ہے۔ بسا اوقات روایات کے تراجم میں قصص و حکایات بھی ذکر کرتے ہیں، حالانکہ ان کا ذکر اس کتاب میں مناسب نہیں تھا۔ عموماً تراجم میں ان روایات سے مروی منکر، باطل اور موضوع روایات بھی ذکر کرتے ہیں۔ مصنف کے دور تک کی کتابوں میں اس موضوع پر یہ کتاب جامعیت کے لحاظ سے نہایت مفید ہے۔ یہ کتاب عادل احمد، عبدالموجود، علی محمد معوض کی تحقیق کے ساتھ ۹ جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

امام ابن طاہر مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۷۵۰ھ) نے اس کتاب پر ایک ذیل لکھا ہے۔ ①
امام احمد بن علی بن عبد القادر المعروف تقي الدين مقرئ بن محمد بن عبد الله (متوفی ۸۴۵ھ)
نے امام ابن عدی رحمہ اللہ کی کتاب ”الکامل“ کا اختصار ”مختصر الکامل فی الضعفاء“
کے نام سے کیا ہے، انہوں نے اسانید اور تکرار کو حذف کر کے اختصار کے ساتھ روایات کا
ذکر کیا ہے، اس لئے یہ نہایت مفید ہے۔

۹ کتاب الضعفاء والمتروکین

امام دارقطنی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۵ھ) کی یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، اس
میں روایات کے اسماء ہیں اور ایک سے دو جملوں میں جرح کا ذکر ہے، اس میں کل (۶۳۲)
روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب دکتور موفق بن عبد اللہ بن عبد القادر کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبۃ
المعارف“ ریاض سے طبع ہے۔

۱۰ کتاب الضعفاء

امام ابو نعیم اصبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۰ھ) نے اس کتاب میں حروف تہجی کی
ترتیب پر (۲۸۹) روایات کے اسماء ذکر کئے ہیں، مصنف راوی کا نام و نسب ذکر کر کے

اختصار کے ساتھ یہ بتلاتے ہیں کہ یہ راوی کن کن سے منکر اور موضوع روایت نقل کرتا ہے، اُن کے نام ذکر کرتے ہیں اور اُن روایات کا حکم بیان کرتے ہیں، مصنف کا کلام نہایت موجز اور دقیق ہوتا ہے۔ یہ کتاب دکتور فاروق حمادہ کی تحقیق کے ساتھ ”دار الشفافة“ مغرب سے طبع ہے۔

۱۱..... الضعفاء والمتروکون

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۷ھ) کتاب کے مقدمہ میں لکھتے ہیں کہ اس کتاب میں ضعفاء اور وضاع راویوں کے نام ہیں اور ان کے متعلق کبار ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ہیں۔ لیکن مصنف نے اس کتاب میں بہت سے ثقہ راویوں کا تذکرہ بھی کیا ہے۔ حروف تہجی کی ترتیب کے مطابق اس کتاب میں کل (۴۰۱۸) روایات کا ذکر ہے۔ مصنف عموماً ایک سے دوسطروں میں راوی کا نام و نسب اور ائمہ جرح و تعدیل کے حوالے سے جرح ذکر کرتے ہیں۔ اس میں راوی کی حکایات و قصص اور اس کی منکر روایات کا ذکر نہیں ہے۔ اس میں صرف راوی کا نام و نسب اور جرح ہے۔ یہ کتاب دکتور عبد اللہ قاضی کی تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”دار الکتب العلمیة“ سے طبع ہے۔

۱۲..... میزان الاعتدال فی نقد الرجال

امام ابو عبد اللہ شمس الدین محمد بن احمد ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب اس موضوع پر لکھی گئی تمام کتابوں میں جرح و تعدیل کے اعتبار سے سب سے جامع ہے:

وهو من أجل الكتب وأحسنها وأجمعها في نقد الرجال جرحاً وتعديلاً.

امام ذہبی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں اپنے سے پہلے تمام ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کو جمع کیا ہے، اس میں انہوں نے اُن تمام اہم کتابوں سے استفادہ کیا ہے جو ضعفاء اور مجروح روایات کے متعلق لکھی گئی ہیں، نیز وہ کتابیں بھی ان کا ماخذ رہیں جن میں ثقہ اور ضعیف دونوں قسم کے روایات کا ذکر ہوتا ہے۔ اس کتاب کا موضوع اگرچہ ضعیف روایات کا تذکرہ ہے لیکن اس میں بہت سے ثقہ روایات کا تذکرہ کر کے اُن کا دفاع بھی کیا ہے۔ اس

میں آپ کے لئے بنیادی ماخذ علامہ ابن عدی رحمہ اللہ کی ”الکامل“ ہے، امام ابن عدی رحمہ اللہ نے جن راویوں پر جرح کی ہے تو امام ذہبی رحمہ اللہ نے بھی ان سب کو نقل کیا ہے، اگرچہ وہ راوی ثقہ کیوں نہ ہوں، اس کی وجہ خود مقدمہ میں لکھتے ہیں:

وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولاً أن ابن عدی أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته..... لا أنى ذكرته لضعف فيه عدی. ①

یعنی امام ذہبی رحمہ اللہ نے ان تمام روایات کا تذکرہ کیا ہے جن کا ذکر امام ابن عدی رحمہ اللہ نے کیا اگرچہ وہ ثقہ کیوں نہ ہوں، جو راوی ثقہ تھے امام ذہبی رحمہ اللہ نے آگے ان کی صراحت کر دی ہے کہ یہ راوی ثقہ ہیں، متکلم فیہ ہونے کی بنیاد پر ان کا تذکرہ ضعفاء میں کیا گیا ہے۔ ایسا کوئی بھی ثقہ راوی ہو تو مصنف اس کی ثقاہت ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کی روشنی میں ذکر کرتے ہیں۔ مصنف نے اس کتاب میں صحابہ کرام اور ائمہ متبوعین میں سے کسی کا تذکرہ نہیں کیا، چنانچہ آپ لکھتے ہیں:

لا أذكره في كتابي من الأئمة المتبوعين في الفروع أحدا لجلالتهم في الإسلام وعظمتهم في النفوس مثل أبي حنيفة والشافعي والبخاري. ②

مصنف نے صراحت کر دی کہ میں ائمہ متبوعین میں سے کسی کا تذکرہ اپنی کتاب میں نہیں کروں گا، ائمہ متبوعین میں سب سے پہلے امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا نام ذکر کیا، اس سے معلوم ہوا کہ آپ نے اس کتاب میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ پر جرح نہیں کی۔ بعض نسخوں میں جو جرح ہے یہ بعد میں آنے والوں میں سے کسی نے اصل کتاب میں شامل کی ہے۔

”میزان الاعتدال“ کے نسخے میں وہ جرح یہ ہے:

النعمان بن ثابت بن زوطى أبو حنيفة الكوفى إمام أهل الرأى، ضعفه

النسائي من جهة حفظه وابن عدی وآخرون. ③

① میزان الاعتدال: ج ۱ ص ۲ ② میزان الاعتدال: مقدمة المؤلف، ج ۱ ص ۲

③ میزان الاعتدال في نقد الرجال: حرف النون، ترجمة: النعمان بن ثابت، ج ۲ ص ۲۶۵

یہ جرح امام ذہبی رحمہ اللہ نے نقل نہیں کی بلکہ متعصبین نے یہ جرح ان کی کتاب میں شامل کی۔

علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) فرماتے ہیں کہ امام ذہبی رحمہ اللہ نے میزان میں اس بات کا التزام کیا ہے کہ اپنی اس کتاب میں نہ ہی کسی صحابی کا ذکر کیا ہے اور نہ ہی ائمہ متبوعین میں سے کسی کا ذکر کیا ہے:

ولكنه التزم أن لا يذكر أحدا من الصحابة ولا الأئمة المتبوعين. ❶
 علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) فرماتے ہیں کہ امام ذہبی رحمہ اللہ نے میزان میں کسی صحابی کا ذکر نہیں کیا اور نہ ہی ائمہ متبوعین میں سے کسی کا ذکر کیا:
 وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان إلا أنه لم يذكر أحدا من الصحابة والأئمة المتبوعين. ❷

ان حوالہ جات سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ امام ذہبی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب میں ائمہ متبوعین کا ذکر نہیں کیا۔ امام ذہبی رحمہ اللہ امام صاحب پر کیسے جرح کر سکتے ہیں جب کہ انہوں نے خود امام صاحب کا تذکرہ ’تذكرة الحفاظ‘ میں کیا ہے:

أبو حنيفة الإمام الأعظم فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التميمي..... وكان إماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتبحر ويتكسب..... وقال ابن المبارك أبو حنيفة أفتقه الناس، وقال الشافعي الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وقال يزيد ما رأيت أحدا أروع ولا أعقل من أبي حنيفة. ❸

❶ فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث: معرفة الثقات والضعفاء، ج ۱ ص ۱۲۶، ۱۲۷

❷ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: النوع الحادي والعشرون، معرفة الثقات والضعفاء، ج ۲ ص ۸۹۰

❸ تذكرة الحفاظ: ترجمة: أبو حنيفة الإمام الأعظم النعمان بن ثابت، ج ۱ ص ۱۲۶، ۱۲۷

امام ذہبی رحمہ اللہ نے اپنی شہرہ آفاق کتاب ”سیر أعلام النبلاء“ میں مکمل تیرہ صفحات پر امام صاحب کے متعلق تعریفی اقوال ذکر کئے ہیں، امام صاحب کا ذکر خیر شروع کرتے ہوئے لکھتے ہیں:

أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الإمام، فقيه الملة، عالم العراق ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة..... وقال يحيى بن سعيد القطان لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأى أبى حنيفة وقد أخذنا بأكثر أقواله..... وقال على بن عاصم لو وزن علم الإمام أبى حنيفة بعلم أهل زمانه لرجح عليهم..... سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث. ❶

امام ذہبی رحمہ اللہ تو امام صاحب کے متعلق فرماتے ہیں کہ آپ بنو آدم کے اذکیاء میں سے تھے:

فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي..... وكان من أذكى بني آدم، جمع الفقه والعبادة والورع والسخاء، وكان لا يقبل جوائز الدولة. ❷

امام ذہبی رحمہ اللہ نے تو آپ کو اپنی کتاب ”المعین فی طبقات المحدثین“ میں کبار محدثین میں شمار کیا ہے۔ اس کتاب میں آپ کا ذکر کیا، جس کے متعلق خود فرماتے ہیں:

فهذه مقدمة في ذكر أسماء أعلام حملة الآثار النبوية تبصر الطالب

النية وتذكر المحدث المفيد بمن يقبح بالطلبة أن يجهلوه. ❸

امام ذہبی رحمہ اللہ نے آپ کے مناقب پر مستقل ایک رسالہ ”مناقب الإمام أبی

❶ سیر أعلام النبلاء: ترجمة: أبو حنيفة النعمان بن ثابت، ج ۶ ص ۳۹۰ تا ۴۰۳

❷ العبر فی خیر من غیر: سنة خمسين ومائة، ترجمة: النعمان بن ثابت، ج ۱ ص ۱۶۴

❸ المعین فی طبقات المحدثین: ص ۱

حنیفہ وصاحیہ“ کے نام سے لکھا ہے۔ تفصیلی بحث کے لئے راقم کی کتاب ”امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا محدثانہ مقام“ کا مطالعہ کریں۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ مصنف کا اس کتاب میں اسلوب یہ ہے کہ یہ راوی کا نام، والد کا نام نقل کرتے ہیں، کنیت اور لقب ذکر کرتے ہیں، راوی کے مشہور اساتذہ اور تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، پھر اس کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کرتے ہیں، ”قلت“ سے اپنی رائے بھی ذکر کرتے ہیں۔ اس کتاب کی ایک اہم خصوصیت یہ بھی ہے کہ اس راوی سے جو موضوع، غیر مستند روایات مروی ہیں ترجمے میں اس کا ذکر بھی کرتے ہیں اور پھر اس روایت کا حکم بھی بیان کرتے ہیں۔ اکثر روایات کی سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں، کئی جگہ پر انہوں نے امام ابن عدی رحمہ اللہ کی مخالفت کی ہے، اور اس کے مقابلے میں اپنی رائے ذکر کی ہے اور ان کے تسامحات کی نشاندہی بھی کی ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ اس کتاب کے بارے میں فرماتے ہیں:

ومن أجمع ما وقفت عليه في ذلك الكتاب الميزان الذي ألفه

الحافظ أبو عبد الله الذهبي. ①

امام ذہبی رحمہ اللہ نے اپنی اس کتاب کو آٹھ اقسام پر تقسیم کیا ہے، کتاب کی ترتیب حروف تہجی کے اعتبار سے ہے، قسم اول میں (۹۹۲۶) مردوں اور خواتین کے تراجم ذکر کئے ہیں، یہ تین جلدوں پر مشتمل ہے۔ قسم ثانی کنینوں کی ترتیب پر ہے، جس میں (۸۲۸) تراجم کا ذکر ہے۔ قسم ثالث میں ان روایات کا تذکرہ ہے جو اپنے والد کی نسبت سے مشہور ہیں ان کی تعداد (۹۶) ہے۔ قسم رابع انساب کے بیان میں ہے۔ قسم خامس مجہول الاسم راویوں کے بارے میں ہے۔ قسم سادس مجہول خواتین کے بارے میں ہے۔ قسم سابع خواتین کی کنینوں کے بارے میں ہے۔ قسم ثامن ان خواتین کے بیان میں جن کے نام معلوم نہیں ہیں، لیکن وہ اپنے بیٹوں کی نسبت سے مشہور ہیں۔ امام ذہبی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں کل (۱۱۰۵۳) تراجم کا ذکر کیا ہے۔ کئی اہل علم نے اس کتاب پر ذیل لکھا ہے، جن میں حافظ

ابن حجر کے معروف استاذ علامہ عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) ہیں، ان کا یہ ذیل اصل کتاب کے ساتھ طبع ہے، مکتبہ رحمانیہ سے جو نسخہ طبع ہے اس میں یہ ذیل موجود ہے۔ البتہ یاد رہے کہ یہ امام ذہبی رحمہ اللہ کی ابتدائی کتابوں میں سے ہے، صرف اس کو دیکھ کر حکم نہیں بیان کرنا چاہئے، جب تک آپ کی دیگر تصنیفات سے اس کی تائید اور توثیق نہ ہو۔ ذیل میں علامہ عراقی رحمہ اللہ نے (۷۹۹) روایات کا تذکرہ کیا ہے اور ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی اور اس کے والد کا نام، اس کے مشہور اساتذہ و تلامذہ کا ذکر، ائمہ جرح و تعدیل میں سے کسی ایک کا قول نقل کرتے ہیں۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس کتاب کی تلخیص اور تکمیل ”لسان المیزان“ کے نام سے کی۔

۱۳..... المغنی فی الضعفاء

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی مختصر کتابوں میں یہ نہایت مفید کتاب ہے: وهو کتاب قیم، کثیر النفع، جمع فیہ المؤلف عددا کثیرا من الضعفاء والوضاعین والکذابین۔

مصنف نے اس کتاب میں (۷۸۵۵) روایات کا تذکرہ کیا ہے، یہ کتاب ”میزان الاعتدال“ کے مقابلے میں اختصار کے ساتھ لکھی گئی ہے، اس میں راوی کا نام و نسب، چند ایک اساتذہ و تلامذہ اور ائمہ جرح و تعدیل میں سے چند ایک کی اس کے متعلق آراء مذکور ہیں۔ اس میں وضاع، کذاب، ضعفاء روایات کا تذکرہ ہے، اور ان روایات کا بھی ذکر ہے جو ثقہ ہیں لیکن ان سے کثرت سے وہم ہوتا ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ کا پوری کتاب میں منہج ایک ہی رہا ہے، اختصار کے ساتھ آپ نے تراجم ذکر کئے ہیں، اگر کوئی تفصیلاً مطالعہ کرنا چاہے تو مصنف کی ”میزان الاعتدال“ پڑھے اور اگر اختصار کا خواہشمند ہو تو ”المغنی“ کا مطالعہ کرے۔ یہ کتاب دکتور نور الدین عتر کی تحقیق کے ساتھ ”دار المعارف“ حلب سے طبع ہے۔

۱۴..... لسان المیزان

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اس کتاب میں ”میزان الاعتدال“

کو بنیاد بنایا ہے، جو باتیں امام ذہبی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا، جو تراجم رہ گئے تھے ان کا تذکرہ کیا، اور بعض جگہ تسامحات کی نشاندہی کی، گویا یہ کتاب تلخیص اور تکمیل ہے۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ ترجمہ کے شروع میں لفظ ”ذ“ لکھیں تو یہ اشارہ ہوتا ہے کہ علامہ عراقی رحمہ اللہ نے ”میزان الاعتدال“ کے ذیل میں یہ بات نقل کی ہے۔ عموماً حافظ ابن حجر رحمہ اللہ امام ذہبی رحمہ اللہ کی پہلے عبارت ذکر کرتے ہیں اور جب ان کی عبارت ختم ہو تو ”انتھی“ کے ذریعے اشارہ کرتے ہیں، اس کے بعد جو بات ہوتی ہے وہ حافظ کی ہوتی ہے۔ اس کتاب میں کل (۱۴۳۴۳) تراجم کا ذکر ہے، حافظ نے میزان سے بہت سے روایات کے تذکرے کو حذف کیا ہے، جن سے ائمہ ستہ نے روایت تخریج کی ہے، ”تہذیب الکمال“ میں جن روایات کا ذکر تھا ان کو بھی حذف کیا ہے، بقیہ میزان الاعتدال کو اپنی کتاب میں مفید اضافات کے ساتھ شامل کیا ہے۔ حافظ سب سے پہلے راوی کا نام و نسب، لقب اور کنیت ذکر کرتے ہیں، راوی کے چند مشہور اساتذہ و تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، پھر اس کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کی آراء ذکر کرتے ہیں، اگر کسی جرح کے مقابلے میں دیگر ائمہ کی تعدیلی آراء بھی موجود ہوں تو انہیں بھی ذکر کرتے ہیں، راوی ثقہ ہو تو بھرپور دفاع بھی کرتے ہیں، اور کہیں کہیں سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں۔ حافظ نے اپنی معلومات سے جن روایات کا اضافہ کیا ہے ان کے نام کے شروع میں حرف ”ف“ کا اضافہ کیا ہے، اور جن روایات کا اضافہ علامہ عراقی رحمہ اللہ کی ”ذیل میزان الاعتدال“ سے کیا اس کے لئے علامت حرف ”ذ“ ذکر کی ہے۔ حافظ اپنی معلومات امام ذہبی رحمہ اللہ کی معلومات کے بعد ذکر کرتے ہیں۔ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، ناموں کے بعد کنیت اور پھر مہمات کا ذکر ہے، حافظ نے اپنی اس کتاب سے ان تمام روایات کے تراجم حذف کر دیئے ہیں جنہیں انہوں نے ”تہذیب التہذیب“ میں ذکر کیا تھا۔ حافظ فرماتے ہیں:

لو استقبلت من أمری ما استدرت لم أتقيد بالذہبی ولجعلته کتابا مبتکرا۔^①

یہ حافظ کا اپنا مقولہ ہے کہ جس نتیجے پر میں بعد میں پہنچا ہوں اگر پہلے سے یہ بات مجھے معلوم ہوتی تو میں امام ذہبی کا پابند نہ ہوتا، بلکہ الگ سے مستقل کتاب تصنیف کرتا۔

حافظ کی چار کتابیں ایسی ہیں جن پر انہیں خود بھی اعتماد تھا ’فتح الباری‘، تہذیب

التہذیب، لسان المیزان، المشتبه“ ①

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے کتاب کا نام ’لسان المیزان‘ رکھا، یعنی میزان کی زبان، امام ذہبی رحمہ اللہ کی بات کی منقح انداز میں توضیح کی ہے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو شیخ عبدالفتاح ابو غدہ رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۷ھ) کی تحقیق کے ساتھ ’دار البشائر الإسلامية‘ سے طبع ہوا ہے۔ حافظ سے جو تراجم چھوٹ گئے تھے یا جن میں انہیں وہم ہوا تھا اُن کا تذکرہ اپنی کتاب ’تحریر المیزان‘ میں کیا ہے۔ اسی طرح امام ذہبی رحمہ اللہ نے ’میزان الاعتدال‘ میں جن روایات کا ذکر کیا اور اُن کے ضعف پر کوئی دلیل ذکر نہیں کی تو اُن کا تذکرہ انہوں نے ’تقویم اللسان‘ میں کیا ہے۔ مصنف اس کے مسودے سے ۸۴۷ھ میں فارغ ہوئے۔ ②

’لسان المیزان‘ پر حاتم بن عارف بن ناصر عون نے ذیل لکھا ہے، اس میں انہوں نے اُن (۲۳۷) روایات کا ذکر کیا ہے جو حافظ سے چھوٹ گئے تھے، مصنف نے نہایت عرق ریزی کے ساتھ دس سال کے مطالعہ سے ان تراجم کا اضافہ کیا ہے۔ یہ کتاب ’ذیل لسان المیزان‘ کے نام سے ایک جلد میں ’دار عالم الفوائد‘ مکہ مکرمہ سے طبع ہے۔

خلاصہ کام یہ ہے کہ اس فن پر اگر کسی کے پاس یہ دو کتابیں ہوں تو اسے فی الجملہ کسی

اور کتاب کی ضرورت نہیں ہے ’میزان الاعتدال‘، لسان المیزان“

① الجواهر والدرر فی ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: ج ۲ ص ۶۵۹

② الجواهر والدرر فی ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر: ج ۲ ص ۶۸۳

﴿ ۹۱ ﴾ کتب الجرح والتعديل التي جمعت بين

الثقات والضعفاء

۱..... الطبقات الكبرى

علامہ محمد بن سعد بن منیع بصری المعروف امام ابن سعد رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۰ھ) نے اس کتاب میں ثقہ اور ضعیف دونوں قسم کے روایات کا ذکر کیا ہے۔ مصنف عموماً ہر بات سند کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، اس لئے کتاب کی اہمیت زیادہ ہے، تذکرہ رجال کی کتابوں میں یہ قدیم ترین کتاب ہے، اس میں رجال پر وسیع معلومات ہیں، اور ایسے جزوی واقعات کا بھی تذکرہ ہے جو دیگر کتب میں نہیں ملتے۔ مصنف کا زمانہ چونکہ عہد رسالت کے قریب تھا اور ہر بات کو سند کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس لئے یہ کتاب بعد والوں کے لئے ایک ماخذ شمار کی جاتی ہے۔ یہ کتاب سن ۲۰۷ھ سے سن ۲۲۷ھ تک لکھی گئی ہے، یعنی مصنف نے بیس سال کے عرصے میں اس کتاب کو تصنیف کیا ہے، اس کتاب کے آٹھ حصے ہیں، پہلا اور دوسرا حصہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت اور آپ کے اسوہ حسنہ پر مشتمل ہے، تیسرا حصہ خلفائے راشدین کی سیرت پر ہے، چوتھا حصہ مہاجرین اور انصار صحابہ پر ہے، پانچواں حصہ میں تابعین اور تبع تابعین کا تذکرہ ہے، چھٹے حصے میں اصحاب کوفہ کا تذکرہ ہے، ساتویں حصے میں آخر کے دور کے صحابہ اور تابعین کا تذکرہ ہے، آٹھویں حصے میں صحابیات اور نیک صالح خواتین کا تذکرہ ہے۔ اس کتاب سے پہلے علامہ واقدی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۷ھ) نے ”طبقات الواقدی“ کے نام سے کتاب لکھی تھی جو اس وقت نایاب ہے، تو ان کے شاگرد امام ابن سعد رحمہ اللہ نے تفصیل کے ساتھ طبقات کا تذکرہ کیا ہے۔ علامہ ابن سعد رحمہ اللہ چونکہ امام واقدی رحمہ اللہ کی تحریرات لکھا کرتے تھے اس لئے ”کاتب واقدی“ کے نام سے مشہور ہوئے۔ مصنف کی اس کتاب سے بعد میں آنے والے اہل علم نے خوب استفادہ کیا، مثلاً امام ابن ابی الدنیا، علامہ بلاذری، خطیب بغدادی، امام ابن عساکر، امام

ذہبی، امام ابن حجر، علامہ ابن خلکان رحمہم اللہ۔ اس کتاب کا تفصیلی تعارف ”کتب التاریخ والرجال المتفرقة“ کے ذیل میں ہے۔

علامہ ابن سعد رحمہ اللہ کا کلام جرح و تعدیل کے باب میں اہل علم کے ہاں معتبر ہے، فن جرح و تعدیل میں آپ کو ایک مقام حاصل تھا، اس لئے اہل علم نے طبقات روات کے سلسلے میں اس کتاب کی تعریف کی ہے۔ خطیب بغدادی رحمہ اللہ نقل کرتے ہیں ”کان من أهل العلم والفضل والفهم والعدالة، صنف كتابا في طبقات الصحابة والتابعين إلى وقته فأجاد فيه وأحسن“^①

امام ذہبی رحمہ اللہ نے ان کے ترجمہ کا آغاز ”الحافظ، العلامة، الحجة“ کے لقب سے کرنے کے بعد ان کی اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي الطَّبَقَاتِ خَضَعَ لِعِلْمِهِ^②۔

حاجی خلیفہ رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

أعظم ما صنف في طبقات الرواة.^③

یہ کتاب آٹھ جلدوں میں محمد عبدالقادر عطا کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۲..... التاریخ والعلل

امام ابوزکریا یحییٰ بن معین بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۳ھ) نے کبار ائمہ جرح و تعدیل میں سے ہیں، ان کے شاگرد امام فضل عباس بن محمد دوری رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۱ھ) نے اپنے استاد کے جرح و تعدیل سے متعلق اقوال کو اس کتاب میں جمع کیا ہے، یہ کتاب صرف امام ابن معین رحمہ اللہ کے روات کے متعلق اقوال پر مشتمل ہے۔ یہ کتاب مرتب انداز میں نہیں ہے بلکہ اس میں کیف ما اتفق روات کے متعلق موصوف کے اقوال ہیں۔ یہ

① تاریخ بغداد: ج ۵ ص ۳۲۱ ② سیر أعلام النبلاء: ج ۱۰ ص ۶۶۵

③ كشف الظنون: ج ۲ ص ۱۰۹۹

کتاب دکتور احمد نور سیف کی تحقیق کے ساتھ ”مرکز علمی جامعة الملک عبد
العزيز“ مکہ مکرمہ سے طبع ہے۔

۳..... معرفة الرجال

افادات: امام یحییٰ بن معین رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۳ھ) اس کتاب میں امام ابو العباس
احمد بن محمد بن قاسم بن محرز بغدادی رحمہ اللہ نے اپنے شیخ کے جرح و تعدیل سے متعلق اقوال
کو جمع کیا ہے۔ اس کتاب کا پہلا اور دوسرا جز موجود ہے بقیہ اجزاء اب تک مفقود ہیں۔ اس
کتاب میں صرف امام یحییٰ بن معین رحمہ اللہ کے روایات کے متعلق جرحاً و تعدیلاً اقوال
موجود ہیں، یہ کتاب محمد کامل قصار اور محمد مطیع کی تحقیق کے ساتھ ”مجمع اللغة العربية“
دمشق سے طبع ہے۔

۴..... العلل ومعرفة الرجال

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) کبار ائمہ جرح و تعدیل میں شمار کئے جاتے
ہیں، آپ ایک عظیم محدث اور فقیہ تھے، یہ کتاب ان کے بیٹے عبد اللہ نے ان سے روایت کی
ہے، اس میں روایات سے متعلق جرحاً و تعدیلاً موصوف کے اقوال ذکر کئے گئے ہیں، یہ کتاب
امام احمد رحمہ اللہ کے روایات سے متعلق اقوال کا ایک جامع انسائیکلو پیڈیا ہے۔ یہ کتاب استاذ
صحیحی البدري السامرائی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة المعارف“ ریاض سے طبع ہے۔

۵..... التاريخ الكبير

امام ابو عبد اللہ محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اس کتاب میں
صحابہ کرام کے زمانے سے لے کر اپنے زمانے تک روایات حدیث کے تراجم ذکر کئے ہیں،
جس میں مرد، عورت، ضعیف اور ثقہ سب شامل ہیں۔ یہ کتاب حروف مجتم کی ترتیب پر مرتب
کی گئی ہے، لیکن انہوں نے سب سے پہلے محمد نام کے راویوں کا تذکرہ کیا ہے، نبی صلی اللہ
علیہ وسلم کے اسم گرامی کی مناسبت کی وجہ سے، پھر اس کے بعد بقیہ تراجم کا تذکرہ حروف تنجی

کی ترتیب پر کیا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے اٹھارہ سال کی عمر میں مدینہ منورہ میں چاندنی راتوں میں اس کتاب کو تصنیف کیا، جامعیت کے لحاظ سے امام بخاری رحمہ اللہ کو اس فن میں شرف اولیت حاصل ہے، بعد میں لکھنے والے اس کتاب کے محتاج ہیں، مصنف مقدمہ کے صفحہ گیارہ پر لکھتے ہیں:

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل هذه الأسماء وضعت على (ا، ب، ت، ث) إنما بدئ بمحمد من بين حروف (ا، ب، ت، ث) لحال النبي صلى الله عليه وسلم، لأن اسمه محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا فرغ من المحدثين، أبتدئ في الألف، ثم الباء، ثم التاء، ثم الشاء، ثم ينتهي بها إلى آخر حروف.

چنانچہ انہوں نے صفحہ نمبر گیارہ سے لے کر ۲۷ تک محمد نام کے راویوں کے تراجم لکھے ہیں، پھر اس کے بعد حروف تہجی میں ابراہیم نام کے راویوں کے احوال ذکر کئے ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ کا اس کتاب میں اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام اور اس کے والد کا نام ذکر کرتے ہیں، راوی نے کن لوگوں سے سنا اور کن لوگوں نے اس سے سنا یعنی اختصار کے ساتھ چند ایک شیوخ اور تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، اور پھر اس کے متعلق جرحاً و تعديلاً مختصراً کلام کرتے ہیں۔

عموماً ان کا ترجمہ تین سے چار سطروں میں ہوتا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے نہایت تقویٰ اور للہیت کی وجہ سے کسی راوی کے متعلق صریح الفاظ میں خود جرح نہیں کی، اس پوری کتاب میں کذاب، وضاع، دجال اس قسم کے سخت الفاظ کا ذکر نہیں ہے، عموماً روایات کے بارے میں ”فیہ نظر“ یا ”یخالف فی بعض حدیثہ“ ذکر کرتے ہیں، ان کے ہاں سب سے سخت جرح کے الفاظ ”منکر الحدیث“ ہیں۔ اسی طرح تعدیل کے الفاظ میں بھی مبالغہ نہیں کرتے بلکہ ”ثقة“ یا ”حسن الحدیث“ پر اکتفاء کرتے ہیں۔

امام بخاری رحمہ اللہ کہیں کہیں بطور مثال ایک یا دو روایت بھی ذکر کر لیتے ہیں۔ عموماً

ان کے تراجم مختصر ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے روایات کے متعلق اپنے اساتذہ و شیوخ اور اپنی آراء ذکر کی ہیں، یہ ان کے مآخذ تھے۔ امام بخاری رحمہ اللہ اگر کسی راوی کے متعلق سکوت اختیار کریں تو بعض اہل علم کے ہاں یہ تعدیل پر محمول ہے۔ لیکن امام بخاری رحمہ اللہ کی ذاتی رائے یہ ہے کہ میں جس پر جرح کی وضاحت نہ کروں تو وہ محتمل ہے، یعنی ثقہ اور غیر ثقہ دونوں کا احتمال ہے، اور جس کے بارے میں میں کہوں ”فیہ نظر“ تو اس میں کوئی دوسرا احتمال نہیں ہے:

کل من لم أبین فیہ جرحہ فهو علی الاحتمال، وإذا قلت: فیہ نظر، فلا یحتمل ❶۔

معلوم ہوا کہ امام بخاری رحمہ اللہ کا کسی راوی پر سکوت اس کی ثقاہت کی دلیل نہیں ہے، ایسی صورت میں دیگر ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کو دیکھا جائے۔ اس کتاب میں ثقہ اور ضعیف دونوں قسم کے روایات کا ذکر ہے۔ امام اسحاق بن راہویہ رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۸ھ) کو جب اس کتاب کی خبر ہوئی تو نہایت خوشی کی حالت میں امیر وقت عبد اللہ بن طاہر رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۰ھ) کی خدمت میں لے کر گئے اور کہا ”ایہا الأمير ألا أریک سحرا؟“ کیا میں آپ کو جادو نہ دکھاؤں؟ پھر انہوں نے ان کے سامنے یہ کتاب پیش کی، امیر وقت نے جب یہ کتاب دیکھی تو نہایت تعجب کیا۔ ❷

اس کتاب کا محقق نسخہ ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدر آباد دکن سے آٹھ جلدوں میں تعلق و تحقیق کے ساتھ طبع ہے۔

”التاریخ الكبير“ میں موجود مرفوع روایات کی تخریج پر لکھی گئی کتاب

اس کتاب میں موجود تمام مرفوع روایات کی تخریج دکتور محمد بن عبد الکریم بن عبید نے

اپنی کتاب ”تخریج الأحادیث المرفوعة المسندة فی کتاب التاریخ الكبير“

❶ تہذیب الکمال: ج ۱۸ ص ۲۶۵ ❷ تاریخ بغداد: ج ۲ ص ۷ / طبقات الشافعیة

الکبری: ج ۲ ص ۲۲۱ / سیر أعلام النبلاء: ج ۱۲ ص ۴۰۳

”لبخاری“ میں کردی ہے۔ اس کتاب میں کل (۸۵۱) احادیث ہیں، یہ تمام مرفوع روایات ہیں۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے ”صحیح بخاری“ کے علاوہ دیگر کتب میں صحت کا وہ معیار نہیں رکھا، اس لئے اس کتاب میں صحیح، حسن، ضعیف، تینوں قسم کی روایات ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”مکتبة الرشید“ ریاض سے طبع ہے۔

”التاریخ الكبير“ میں موجود تسامحات اور اوہام کی نشان دہی پر لکھی گئی کتاب

امام بخاری رحمہ اللہ سے ”تاریخ كبير“ میں جو تسامحات ہوئے ہیں انہیں امام عبدالرحمن بن محمد بن ادريس المعروف امام ابن ابی حاتم رازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۷ھ) نے ”بیان خطأ البخاری فی تاریخہ“ کے نام سے جمع کیا ہے۔ یہ کتاب ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) نے ”موضح أوہام الجمع والتفريق“ میں پہلا عنوان ”أوہام البخاری“ کے نام سے قائم کر کے آپ کے (۷۴) اوہام ذکر کئے ہیں۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار المعرفة“ بیروت سے طبع ہے۔

”التاریخ الكبير“ میں امام ابوحنیفہ پر مرجہ ہونے کا الزام اور اس کا جواب

اس کتاب کی آٹھویں جلد صفحہ نمبر ۸۱ پر امام اعظم ابوحنیفہ رحمہ اللہ پر جرح کی گئی ہے، امام بخاری رحمہ اللہ آپ کے ترجمہ میں لکھتے ہیں:

كان مرجئا سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه.

یعنی امام ابوحنیفہ پر مرجہ ہونے کا الزام عائد کیا گیا، آپ پر مرجہ کا الزام لگانے کی ابتداء خوارج، قدریہ اور معتزلہ جیسے باطل فرقوں نے کی اور ان سب فرقوں کے باطل عقائد تھے۔ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ تو ان سب باطل عقائد سے پاک تھے، انہوں نے ہمیشہ ان کی

سرکوبی کے لئے کام کیا، آپ نے خود اپنے ہی الفاظ میں اپنا عقیدہ بیان کیا ہے:

لا نقول: إن المؤمن لا تضره الذنوب، ولا نقول: إنه لا يدخل النار، ولا نقول: إنه يخلد منها، وإن كان فاسقا بعد أن يخرج من الدنيا مؤمنا، ولا نقول: إن حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة، ولكن نقول: من عمل حسنة بجميع شرائطها خالية عن العيوب المفسدة والمعاني المبطللة ولم يطلها (بالكفر والردة) حتى خرج من الدنيا مؤمنا فإن الله تعالى لا يضيعها، بل يقبلها منه ويثيبه عليها، وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات فإنه في مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار أبدا. ①

اتنے صریح الفاظ میں آپ کا عقیدہ جان لینے کے بعد اب کسی صفائی کی ضرورت نہیں رہتی، ہماری نگاہ میں آپ کو مرجعہ کہنے کی یہی وجہ سمجھ میں آتی ہے کہ انہوں نے ان سب باطل فرقوں کی اتنی شد و مد سے مخالفت کی جتنی اس دور میں کوئی اور نہ کر سکا، آپ نے اپنی خداداد صلاحیتوں سے ان کی جڑیں اکھیڑ کر رکھ دیں، جس کے نتیجے میں ان باطل فرقوں نے بدلہ اس انداز میں لیا کہ آپ پر اور آپ کے ہم خیال دوسرے ائمہ پر مرجعہ ہونے کا الزام لگا دیا، اس لئے آپ نے بصرہ کے ایک عالم عثمان البتی کو اپنی طرف منسوب مرجعہ کے نام کی حقیقت کو واضح کرتے ہوئے لکھا تھا:

فما ذنب قوم تكلموا بعدل، وسماهم أهل البدع بهذا الاسم، ولكنهم

أهل العدل وأهل السنة، وإنما هذا الاسم سماهم به أهل شأن. ②

امام صاحب کے اسی قول کی تائید امام شہرستانی (متوفی ۵۴۸ھ) نے اپنی شہرہ آفاق

تصنیف ”الملل والنحل“ میں کی ہے، یہ لکھتے ہیں:

① شرح الفقه الأكبر: المعاصی تضر مرتکبها خلافا لبعض الطوائف، ص ۷۶، ۷۷

② العقيدة وعلم الكلام: رسالة أبي حنيفة إلى عثمان البتي، ص ۲۳۲، دار الكتب العلمية

لعمری کان یقال لأبی حنیفة وأصحابه مرجئة السنة، وعدّه كثير من أصحاب المقالات من جملة المرجئة، ولعل السبب فيه أنه لما كان يقول الإيمان هو التصديق بالقلب وهو لا يزيد ولا ينقص ظنوا أنه يؤخر العمل عن الإيمان، والرجل مع تخريجه في العمل كيف يفتى بترك العمل، وله سبب آخر وهو أنه كان يخالف القدريّة والمعتزلة الذين ظهروا في الصدر الأول، والمعتزلة كانوا يلقبون كل من خالفهم في القدر مرجئاً، وكذلك الوعيدية من الخوارج، فلا يبعد أن اللقب إنما لزمه من فريقى المعتزلة والخوارج. ❶

آپ کے علاوہ کئی اکابر تابعین اور تبع تابعین کو بھی انہیں فتنوں کی سرکوبی کے سبب مرجعہ میں شمار کیا گیا، جن میں سے چند نام درج ذیل ہیں:

حضرت حسن بن محمد بن علی بن ابی طالب، حضرت سعید بن جبیر، حضرت عمرو بن مرہ، حضرت محارب بن دثار، حضرت مقاتل بن سلیمان، حضرت حماد بن ابی سلیمان، حضرت قدید بن جعفر رحمہم اللہ۔

ان میں سے ہر امام کو صرف اس جرم کی پاداش میں مرجعہ کہا گیا کہ انہوں نے خوارج کے برعکس اصحاب کبار کو مؤمن قرار دیا اور معتزلہ کی طرف سے ان پر ہمیشہ جہنم میں رہنے کے دعویٰ باطل کی دلائل بین کے ساتھ تردید کی، جبکہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ اور یہ سب ائمہ نہ صرف مرجعہ ہونے کے اس الزام سے بری تھے بلکہ وہ سب تقویٰ طہارت اور اطاعت و اتباع شریعت کے بلند ترین مقام پر فائز تھے۔

علامہ سید محمد مرتضیٰ زبیدی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۵ھ) نے امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے ارجاء کے الزام سے بری الذمہ ہونے پر یوں تبصرہ کیا ہے:

وأما نسبة الإرجاء إليه فغير صحيح فإن أصحاب الإمام كلهم على

خلاف رأى الإرجاء، فلو كان أبو حنيفة مرجئاً لكان أصحابه على رأيه وهم الآن موجودون على خلاف ذلك، وإذا أجمع الناس على أمر وخالفهم واحد أو اثنان لم يلتفت إلى قوله ولم يصدق في دعواه حتى أن الصلاة عند أبي حنيفة خلف المرجئة لا تجوز، ومن أجمع الأمة على أنه أحد الأئمة الأربعة المجمع عليهم لا يقدح فيه قول من لا يعرفه إلا بعض المحدثين. ①

فائدہ: اس موضوع پر تفصیلی بحث اور ان عبارات کے ترجمہ کے لئے راقم کی کتاب ”امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ کا محدثانہ مقام“ کا مطالعہ کریں۔

۶..... التاريخ الأوسط

امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) نے اس کتاب میں واقعہ ہجرت سے آغاز کیا ہے، آپ نے پہلے ہجرت الی الحبشہ کا ذکر کیا ہے، اور پھر مختصراً آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی مکی اور مدنی زندگی ذکر کی ہے، ان صحابہ کے احوال کا بھی تذکرہ کیا ہے جن کا انتقال آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں ہوا، اور ان صحابہ کے احوال بھی ذکر کئے ہیں جن کا انتقال خلفائے راشدین کے دور میں ہوا، اس کے بعد انہوں نے ترتیب کے ساتھ تسلسل سے اپنے زمانے تک روات حدیث کا تذکرہ کیا، یہ ایک سے لے کر دس سال تک کے احوال ذکر کرتے ہیں، انہوں نے ”سنة أربعين إلى خمسين“ کا عنوان ذکر کر کے ان دس سال کے اندر جن روات کا انتقال ہوا ہے، ان کا تذکرہ کیا، اور پھر ”ما بين الخمسين إلى ستين“ اسی طرح ۲۵۵ھ تک روات کا اختصار کے ساتھ تذکرہ کیا ہے، اس میں کل (۲۹۹۷) روات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب کافی عرصے تک نایاب تھی، اب یہ کتاب محمود ابراہیم زاید کی تحقیق کے ساتھ ”دار الوعي“ حلب سے دو جلدوں میں طبع ہے۔

۷..... المعروفة والتاريخ

امام ابو یوسف یعقوب بن سفیان بن جوان المعروف امام فسوی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۷ھ)

اس کتاب کا پہلا جز اب تک مفقود ہے، جو اجزاء اس کے مطبوعہ ہیں ان میں صحابہ، تابعین اور تبع تابعین کے تراجم کا ذکر ہے، مصنف نے عصر صحابہ کے بعد تابعین، تبع تابعین اور روایات حدیث میں سے بھی اکثر کا تذکرہ جرحاً و تعدیلاً کیا ہے، اس لئے یہ کتاب ثقہ اور ضعیف روایات کی معرفت میں ایک مفید کتاب ہے۔ یہ کتاب دکتور اکرم ضیاء العمری کی تحقیق کے ساتھ ”وزارة الأوقاف“ بغداد سے طبع ہے۔

۸..... الجرح والتعديل

امام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن اردیس حنظلی المعروف ابن ابی حاتم رازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۷ھ) کی اس کتاب کا مختصر تعارف یہ ہے:

وهو من أجل وأجمع الكتب في الجرح والتعديل، وأوسعها أغزرها فائدة، وأوثقها صلة بنقد الرجال، اعتمد فيه مؤلفه على أقوال أئمة هذا الفن خاصة والده أبو حاتم الرازي.

یہ کتاب کتب جرح و تعدیل میں نہایت اہم اور مستند کتاب شمار ہوتی ہے، اس میں روایات کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کا تذکرہ ہے، یہ کتاب حروفِ تہجی کی ترتیب پر ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، کنیت اور پھر اختصار کے ساتھ ان کے شیوخ اور تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، اور پھر اس کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کرتے ہیں، مصنف زیادہ تر اقوال اپنے والد محترم امام ابو حاتم رازی رحمہ اللہ اور امام ابو زرہ رازی رحمہ اللہ کے نقل کرتے ہیں۔ اس کتاب میں (۱۸۰۴۰) روایات کے تراجم کا ذکر ہے۔ ہر راوی پر جرح و تعدیل اسناد کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، عموماً یہ چار سے پانچ سطروں میں ہر راوی کا ترجمہ ذکر کرتے ہیں، اس کتاب میں تین بڑے ائمہ وقت کے علم کا نیچوڑ جمع ہو گیا، امام بخاری، امام ابو حاتم اور امام ابو زرہ رحمہم اللہ۔ اس کتاب میں ان ائمہ کے علاوہ دیگر ائمہ نقاد کے اقوال بھی جمع کئے ہیں، مثلاً عبد اللہ بن مبارک، امام شعبہ، امام سفیان ثوری، امام احمد بن حنبل، عبد الرحمن بن مہدی، امام یحییٰ بن معین، امام یحییٰ بن سعید القطان وغیرہم۔

”التاریخ الکبیر“ میں عموماً روایات پر جرح و تعدیل کے اعتبار سے حکم نہیں تھا جبکہ اس کتاب میں اس کا اہتمام کیا گیا ہے اور یہ اس فن کی بنیادی کتابوں میں سے ہے۔

اس کتاب میں بعض روایات کے اسماء کے بعد ان کے متعلق جرحاً و تعدیلاً کوئی رائے ذکر نہیں کی گئی، اُس پر حکم کے مقام کو خالی چھوڑا گیا ہے کہ جب اس کے متعلق کوئی معلومات حاصل ہو جائیں گی تو انہیں وہاں درج کیا جائے گا۔ اس سکوت کا ہرگز یہ مطلب نہیں کہ وہ راوی ان کے ہاں ثقہ ہے جیسا کہ بعض حضرات کو یہ وہم ہوا ہے، اس لئے مصنف خود لکھتے ہیں کہ ہم نے ان کے اسماء اس امید پر لکھ دیئے ہیں کہ شاید ہمیں کوئی معلومات بعد میں حاصل ہو جائیں تو ہم انہیں درج کر دیں گے:

أنا قد ذكرنا أسامي كثيرة مهمة من الجرح والتعديل كتبناها ليستعمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى ①.

اس کتاب کے شروع میں اس فن سے متعلق نہایت مفید معلومات پر مشتمل ایک مقدمہ ہے، جس میں انہوں نے تفصیل کے ساتھ اپنے والد کی سوانح ذکر کی ہے۔

ان کے والد محترم نے روایات کے حالات کے لئے بڑے طویل اسفار کئے اور نہایت محنت و مشقت کے ساتھ ان کے حالات معلوم کئے، حصول علم کے لئے ان کے اسفار اور اس سفر میں پیش آنے والے واقعات کو تفصیلاً دیکھنا ہو تو اس مقدمہ کا مطالعہ کریں جو ۲۷ صفحات پر مشتمل ہے۔ یہ کتاب ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے ۹ جلدوں میں طبع ہے۔

۹..... الإرشاد فی معرفة علماء الحديث

علامہ خلیل بن عبد اللہ بن احمد قزوینی رحمہ اللہ (متوفی ۴۴۶ھ) نے روایات حدیث میں سے ان حضرات کا تذکرہ کیا ہے جو اس فن کے مشہور ائمہ و محدثین میں سے ہیں، ائمہ

جرح و تعدیل کی ان کے متعلق آراء بھی ذکر کی ہیں، اس میں کثرت کے ساتھ محدثین علماء حدیث کا ذکر ہے، مصنف نے ان کی ترتیب شہروں کے اعتبار سے رکھی ہے، یعنی مختلف شہروں میں جو نامور محدث گزرے ہیں ان کا اختصار کے ساتھ تذکرہ کیا ہے، پہلے مدینہ منورہ کے علماء کا ذکر کیا ہے، اس میں کل (۹۱۴) علماء کے تراجم ہیں، یہ محدثین کی سوانح پر بلدان کے لحاظ سے مفید کتاب ہے۔ یہ کتاب دکتور محمد سعید عمرادریس کی تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”مکتبۃ الرشید“ سے طبع ہے۔

۱۰..... سیر أعلام النبلاء

امام ابو عبد اللہ شمس الدین محمد بن احمد ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کا شمار نامور ائمہ جرح و تعدیل میں ہوتا ہے اور آپ اس فن کے محقق علماء میں سے ہیں، علم حدیث میں آپ کی جلالتِ شان اہل علم کے ہاں مسلم ہے، نقد حدیث میں آپ کی معرفت سب پر عیاں ہے، اللہ تعالیٰ نے آپ کو اسمِ با مستی بنایا تھا۔ اس کتاب کی پہلی جلد سیرت نبویہ پر مشتمل ہے، پھر اس کے بعد خلفائے راشدین اور معروف صحابہ و صحابیات کا تذکرہ ہے، ازواجِ مطہرات کا تذکرہ تفصیلاً ہے، پھر آپ نے قرنِ اولیٰ سے لے کر قرنِ ثامن تک ہر دور میں مشہور اہل علم محدثین، روایت حدیث، خلفاء اور قضاة کا تذکرہ کیا ہے، اس میں آپ کا اسلوب یہ ہے کہ نام و نسب، لقب اور کنیت ذکر کرتے ہیں، معروف اساتذہ و تلامذہ کے ذکر کے بعد ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کرتے ہیں، مشہور محدثین و فقہاء کی سوانح آپ نے بڑے تفصیل سے ذکر کی ہے، خصوصاً ائمہ اربعہ اور ائمہ صحاح ستہ، تراجم میں عموماً سن وفات ذکر کرتے ہیں، اگر ان کی تصنیفات ہوں تو اس کا بھی تذکرہ کرتے ہیں، راوی کے متعلق اپنی رائے بھی ذکر کرتے ہیں، اور اگر ان کی سند سے کوئی روایت موصوف تک پہنچی ہے تو اسے بھی ذکر کرتے ہیں۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ یہ اہل علم چاہے محدثین ہوں یا فقہاء، روایت حدیث ہوں یا دیگر اہل علم ہر ایک کا ذکر بڑے چچے ٹٹلے القابات کے ساتھ کرتے ہیں۔ اس کتاب میں ابتداء اسلام سے لے کر ۷۰۰ھ تک کے نامور لوگوں کے حالات پر مشتمل ہے،

اس میں صحابہ، تابعین، راویان حدیث و محدثین، فقہاء و مفتیین، قراء و مفسرین کے تذکرہ پر ایسا حسین مجموعہ ہے جس کی نظیر نہیں ملتی۔ امام ذہبی رحمہ اللہ محض ناقل نہیں بلکہ ناقد ہیں، روایات و حکایات پر جا بجا انہوں نے نقد کیا ہے، اور ان کا نقد مزاج شریعت کے مطابق ہوتا ہے، مثلاً انہوں نے امام و کعب رحمہ اللہ پر ان الفاظ میں نقد کیا:

صَحِبْتُ وَكِيعاً فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيَخْتُمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ. قُلْتُ: هَذِهِ عِبَادَةٌ يُخْضَعُ لَهَا، وَلَكِنَّهَا مِنْ مِثْلِ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْأَثَرِيَّةِ مَفْضُولَةٍ، فَقَدْ صَحَّ نَهْيُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ، وَصَحَّ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ، وَالَّذِينَ يُسْرُونَ، وَمُتَابِعَةُ السُّنَّةِ أَوْلَى، فَرَضَى اللَّهُ عَنْ وَكِيعٍ، وَأَيْنَ مِثْلُ وَكِيعٍ؟ وَمَعَ هَذَا فَكَانَ مُلَازِمًا لِشُرْبِ نَبِيذِ الْكُوفَةِ الَّذِي يُسَكِّرُ إِلَّا كَثَارُ مِنْهُ، فَكَانَ مُتَأَوِّلًا فِي شُرْبِهِ، وَلَوْ تَرَكَهُ تَوَرُّعًا، لَكَانَ أَوْلَى بِهِ، فَإِنَّ مَنْ تَوَقَّى الشُّبُهَاتِ، فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَقَدْ صَحَّ النَّهْيُ وَالتَّحْرِيمُ لِلنَّبِيذِ الْمَذْكُورِ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَكُلُّ أَحَدٍ يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيَتْرُكُ، فَلَا قُدُوةَ فِي خَطَأِ الْعَالَمِ، نَعَمْ، وَلَا يُؤْبَخُ بِمَا فَعَلَهُ بِاجْتِهَادٍ نَسَأَلُ اللَّهَ الْمُسَامَحَةَ. ①

ایک محقق عالم کے لئے اس کتاب کا مطالعہ ضروری ہے، کتاب کا وہ نسخہ جو معروف محقق شعیب ارنؤوط کی زیر نگرانی جس پر کام ہوا ہے وہ نہایت مفید ہے، اس کے شروع میں ایک تفصیلی مقدمہ ہے، جس میں مصنف کے حالات اور آپ کی تصنیفات کا تفصیلی ذکر ہے، محقق نے کتاب میں جا بجا مصنف کی بات پر نقد بھی کیا ہے، چونکہ ان کو رجال اور حدیث سے گہری مناسبت تھی، اس لئے ان کی گرفت عموماً مضبوط ہوتی ہے۔

اگر امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تاریخ الإسلام“ اور ”سیر أعلام النبلاء“ سے امام ذہبی رحمہ اللہ کی روایات و حکایات پر ناقدانہ آراء کو جمع کر کے تعلیق و تحقیق کے ساتھ الگ

سے طبع کیا جائے تو یہ ایک مفید کاوش ہوگی۔ اس قسم کی ایک کوشش فہد بن عبد الرحمن نے کی ہے ”الفوائد الذهبية من سير أعلام النبلاء“ کے نام سے، لیکن انہوں نے مکمل کتاب کا استیعاب نہیں کیا۔

یہ نسخہ ۲۵ جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔ جو تراجم امام ذہبی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے یا انہوں نے قصداً چھوڑ دیئے تھے یا وہ اہل علم جو ان کے بعد آئے انہیں علامہ تقی الدین فاسی رحمہ اللہ (متوفی ۸۳۲ھ) نے اپنی کتاب ”تعریف ذوی العلاء بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء“ میں ذکر کیا ہے۔

امام ذہبی رحمہ اللہ کی سوانح، تصانیف اور ”تاریخ الإسلام“ میں ان کے منہج کے لئے دکتور بشار عواد معروف کی ”الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام“ کا مطالعہ کریں۔

۱۱..... بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم
یہ علامہ یوسف بن حسن عبد البہادی صالحی المعروف ابن مبرد (متوفی ۹۰۹ھ) کی تالیف ہے۔ اس میں موصوف نے امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱) کے روایت کے متعلق جرح و تعدیل کے اقوال جمع کئے ہیں، مصنف نے اس فن کی تمام معروف کتابوں کا مطالعہ کر کے ان سے امام احمد کے اقوال کو الگ کیا اور پھر اسے حسن ترتیب کے ساتھ یکجا کیا، یہ کتاب اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں امام احمد کے تقریباً تمام اقوال یکجا ہو گئے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الراية“ ریاض سے طبع ہے۔

۱۲..... الجامع فی الجرح والتعديل

علامہ ابو المعاطی نوری (معاصر) اس کتاب میں مصنف اور ان کے دیگر رفقاء نے ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کو جمع کیا ہے، اس کتاب میں امام بخاری، امام مسلم، امام ابو داؤد، امام عجل، امام ابو حاتم رازی، امام ابوزرعمہ رازی، امام ترمذی، امام ابوزرعمہ دمشقی، امام

نسائی، امام بزار، امام دارقطنی اور دیگر کئی ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال جو متفرق کتابوں میں تھے ان سب کو ترتیب کے ساتھ یکجا کیا ہے۔ ایک ایک راوی کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے جتنے اقوال ہیں سب کو یکجا کیا ہے۔ یہ کتاب ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کے اعتبار سے ایک انسائیکلو پیڈیا ہے کہ اس میں ہر راوی کے متعلق بیک وقت تمام اہل علم کے آراء سامنے آجاتی ہیں، تو ان کی روشنی میں فیصلہ کرنا آسان ہوتا ہے، اب ہر اہل علم کی آراء اگر ان کی کتابوں میں دیکھا جائے تو یہ نہایت تحقیق اور جستجو پر مشتمل مشکل کام ہوگا اور اس کے لئے کافی وقت درکار ہوگا، جبکہ یہاں اس کتاب میں ہر راوی کے متعلق تمام اہل علم کی آراء یکجا سامنے آجاتی ہیں، تو اس میں شرح صدر کے ساتھ راوی کے متعلق حکم بیان کرنا آسان ہو جاتا ہے۔ اب تک لکھی گئی تمام کتابوں میں یہ کتاب اس فن پر جامعیت کے اعتبار سے فائق ہے۔ یہ کتاب نو جلدوں میں ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

ثقة، ضعیف اور مجہول راویوں پر ایک جامع کتاب

التکمیل فی الجرح والتعدیل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهیل
حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ) نے اس کتاب میں دو کتابوں کے روایات کو جمع کیا ہے ”تہذیب الکمال“ سے ثقة راویوں کو، اور ”میزان الاعتدال“ سے ضعیف راویوں کو۔ یہ ایک جامع کتاب ہے اس میں ثقة، ضعیف اور مجہول ہر قسم کے روایات کا ذکر ہے، نیز اس کتاب میں ان رجال کا بھی ذکر ہے جو اہل علم (امام مزی اور امام ذہبی رحمہما اللہ) سے چھوٹ گئے تھے۔ یہ کتاب جامعیت کے اعتبار سے سب پر فائق ہے کہ اس میں بیک وقت تمام روایات کا ذکر ہے، اگر اس کو روایات کا انسائیکلو پیڈیا کہا جائے تو یہ مبالغہ نہیں، یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی تھی، حال ہی میں یہ کتاب دکتور شادی بن محمد بن سالم آل نعمان کی تحقیق کے ساتھ چار ضخیم جلدوں میں ”مرکز البحوث والدراسات“ یمن

سے طبع ہو چکی ہے۔ یہ کتاب ”جامع المسانید والسنن“ کا مقدمہ ہے، مصنف نے ”جامع المسانید والسنن“ میں دس کتابوں کی احادیث کو مسانید کی ترتیب پر جامع کیا، یہ کتب درج ذیل ہیں:

- (۱) صحیح البخاری (۲) صحیح مسلم (۳) سنن أبی داود
 - (۴) سنن النسائی (۵) سنن الترمذی (۶) سنن ابن ماجہ (۷) مسند أحمد
 - (۸) مسند البزار (۹) مسند أبی یعلیٰ (۱۰) المعجم الكبير
- مصنف نے اپنی اس کتاب کا تعارف ان الفاظ میں کیا ہے:

وأذكر في كتابي هذا مجموع ما في هذه العشرة، وربما زدت عليها من غيرها، وقل ما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج إليه في الدين. وهذه الكتب العشرة تشتمل على أوفى من مائة ألف حديث بالمكررة. وفيها الصحيح والحسن، والضعيف والموضوع أيضاً. وتشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام، وفي التفسير، وفي التواريخ، والرقائق، والفضائل، وغير ذلك من فنون العلم.

مصنف نے اس کتاب کے مقدمہ میں صراحت کی ہے کہ ”التكميل“ اس کتاب کا مقدمہ ہے۔ مصنف تفسیر، حدیث اور تاریخ کے امام تھے، آپ کی جملہ تصانیف نہایت مفید ہیں، خصوصاً تفسیر میں ”تفسير القرآن العظيم“ حدیث میں ”جامع المسانید والسنن“ اصول حدیث میں ”الباعث الحثيث“ تاریخ میں ”البداية والنهاية“ سیرت پر ”السيرة النبوية“ انبیاء علیہم السلام کی سوانح پر ”قصص الأنبياء“ شوافع کے حالات پر ”طبقات الشافعيين“ اور معجزات پر ”معجزات النبي صلى الله عليه وسلم“ یہ سب کتابیں مطبوعہ ہیں۔

کتب الجرح والتعديل المختصة برجال کتب معینة

﴿۹۲﴾ کتب رجال البخاری

۱..... أسامی من روی عنهم محمد بن إسماعیل

البخاری من مشائخه الذین ذکرهم فی جامع الصحيح

امام ابن عدی جرجانی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۵ھ) نے امام بخاری رحمہ اللہ کے ان مشائخ کا تذکرہ کیا ہے جن سے امام بخاری رحمہ اللہ نے صحیح بخاری میں روایت نقل کی ہے، اس کتاب میں امام بخاری کے تمام اساتذہ کا ذکر نہیں ہے، بلکہ صرف صحیح بخاری میں جن سے احادیث نقل کی ہیں ان کے صرف نام نقل کئے ہیں، یہ کتاب استاذ بدر بن محمد العماش کی تحقیق کے ساتھ ”دار البخاری“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۲..... الهدایة والإرشاد فی معرفة أهل الثقة والسداد

امام ابونصر احمد بن محمد بن حسن المعروف علامہ کلابازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۸ھ) نے حروفِ تہجی کی ترتیب پر روایات کا ذکر کیا ہے، راوی کے نام و نسب کے بعد چند معروف اساتذہ و تلامذہ کا ذکر کر کے یہ بتلاتے ہیں کہ امام بخاری رحمہ اللہ نے ان سے صحیح میں کس کتاب میں روایت نقل کی ہے اور سن وفات بھی بتلاتے ہیں، اس میں کل (۱۵۲۵) روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

۳..... التعديل والتجريح لمن روی عنه البخاری فی الصحيح

امام ابو الولید سلیمان بن خلف بن سعید اندلسی المعروف امام ابو الولید باجی رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۴ھ) نے اس کتاب میں صحیح بخاری کے رجال کا تذکرہ کیا ہے، اور ان کے متعلق ائمہ جرح و تعديل کے اقوال ذکر کئے ہیں، بخاری کے رجال پر لکھی گئی کتابوں میں یہ کتاب نہایت مفید ہے، اس میں راوی کے جہاں شیوخ اور تلامذہ کا ذکر ہے وہیں ان کے

متعلق اہل علم کی آراء بھی ہیں، اور ان کی زندگی کے چند معروف واقعات کا بھی ذکر ہے، چونکہ مصنف ایک محقق عالم ہیں اور رجال پر گہری نظر رکھنے والے ہیں تو آپ کی یہ کتاب جامعیت و افادیت کے لحاظ سے دیگر پر فائق ہے۔ یہ کتاب تین جلدوں میں ”دار اللواء للنشر والتوزيع“ سے طبع ہے۔

﴿ ۹۳ ﴾ کتب رجال مسلم

۱..... رجال صحيح مسلم

امام احمد بن علی بن اصفہانی المعروف امام ابن منجیہ رحمہ اللہ (متوفی ۴۲۸ھ) نے اس کتاب میں صرف صحیح مسلم کے رجال کا تذکرہ کیا ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ ہر راوی کے شیوخ و تلامذہ اور ان کے متعلق اہل علم کی آراء اور سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ نیز اس راوی سے کن کتب میں حدیث مروی ہے اُسے بھی ذکر کرتے ہیں۔ اس کتاب میں حروف تہجی کی ترتیب پر (۲۲۳۸) روایات کا ذکر ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

﴿ ۹۴ ﴾ کتب رجال الصحيحین

۱..... رجال البخاری و مسلم

امام دارقطنی رحمہ اللہ (متوفی ۳۸۵ھ) نے اس میں صرف صحیحین کے روایات کا تذکرہ کیا ہے، اس کتاب کا قلمی نسخہ ”کتب خانہ آصفیہ“ میں ۱۲۷ نمبر پر موجود ہے۔ ①

۲..... الجمع بین رجال الصحيحین

یہ امام ابوالنصر احمد بن محمد کلابازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۸ھ) کی تصنیف ہے، انہوں نے صحیح بخاری کے رجال پر الگ سے لکھا، پھر انہی رجال کو اور صحیح مسلم کے رجال کو ملا کر ”الجمع بین رجال الصحيحین“ کے نام سے جمع کیا، لیکن یہ کتاب مطبوعہ نہیں ہے۔

۳..... المدخل إلى معرفة الصحيحين

امام ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ نيسابوری المعروف امام حاکم رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۵ھ) کی تصانیف میں معروف ”المستدرک علی الصحيحين، معرفة علوم الحديث“ اور ”تاریخ نيسابور“ ہے۔ ”المدخل“ میں انہوں نے صحیح بخاری اور مسلم کے رجال کا تذکرہ کیا ہے، صحیحین میں جس راوی سے دونوں حضرات نے روایتیں نقل کی ہیں ان کا الگ تذکرہ کیا ہے، اور اگر کسی کی روایت صرف بخاری یا صرف مسلم میں ہے تو اس کا الگ تذکرہ کیا ہے، انہوں نے سب سے پہلے صحابہ کا ذکر کیا، پھر صحابیات کا، پھر تابعین، پھر اس کے بعد دیگر روایات کا ذکر کیا۔ مصنف نے اس کتاب کو تین اقسام پر مرتب کیا ہے:

پہلی قسم ”متفق علیہ البخاری و مسلم“ اس کے تحت حروف تہجی کی ترتیب پر ان رجال کا تذکرہ کیا ہے جن سے بخاری و مسلم دونوں نے روایت نقل کی ہے۔

دوسری قسم ”ما انفرد به البخاری“ اس کے تحت ان روایات کا تذکرہ کیا جن سے صرف امام بخاری نے احادیث نقل کی ہیں۔

تیسری قسم ”ما انفرد به مسلم“ اس کے تحت ان روایات کا تذکرہ کیا ہے جن سے صرف امام مسلم نے احادیث نقل کی ہیں۔

یہ کتاب نہایت ہی مفید ہے کہ اس میں بیک وقت بخاری و مسلم دونوں کے رجال کا تذکرہ مل جاتا ہے۔ البتہ امام حاکم چونکہ قدرے متساہل ہیں اس لئے رجال کی تعدیل اور توثیق میں دیگر اہل علم کی آراء کو دیکھ کر اعتدال کے ساتھ حکم بیان کرنا چاہئے، یہ کتاب استاذ ابراہیم بن علی کلیب کی تحقیق کے ساتھ ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

۴..... رجال البخاری و مسلم

یہ امام ہبۃ اللہ بن حسن لا کائی رحمہ اللہ (متوفی ۴۱۸ھ) کی تالیف ہے، لیکن یہ کتاب مطبوعہ نہیں ہے۔

صحیح بخاری یا صحیح مسلم سے متعلق رجال پر لکھی گئی کتابوں کے لئے تفصیلاً دیکھئے: ①

۵..... الجمع بین رجال الصحیحین

یہ علامہ محمد بن طاہر بن علی مقدسی المعروف ابن قیسرانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۰۷ھ) کی تصنیف ہے، مصنف نے اس کتاب میں امام ابو نصر کلابازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۹۸ھ) کی کتاب ”رجال صحیح البخاری“ اور امام ابن منجویہ رحمہ اللہ (متوفی ۴۲۸ھ) کی کتاب ”رجال صحیح مسلم“ سے استفادہ کیا ہے، اور زیادہ تر مواد انہی دو کتابوں سے لیا ہے، اور ان دونوں کے رجال کو یکجا ایک کتاب میں جمع کیا ہے، یہ کتاب پہلی دونوں سے مستغنی کر دیتی ہے، کیونکہ اس میں بیک وقت صحیحین کے رجال کا تذکرہ مل جاتا ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ مثلاً پہلے عنوان ”من اسمہ اسحاق ممن اتفقا علیہ“ یعنی اسحاق نام کے راوی جن سے بخاری اور مسلم دونوں نے روایت نقل کی ہے، پھر راوی کا نام، والد کا نام، کنیت اور لقب کا ذکر کرتے ہیں، ان کے چند شیوخ اور تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، پانچ سے چھ سطروں میں راوی کا تعارف کراتے ہیں، بعض روایات کا سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں، پھر عنوان ”أفراد البخاری ممن اسمہ إسحاق“ یعنی اسحاق نام کے وہ راوی جن سے صرف بخاری میں روایت ہے اور مسلم میں نہیں ہے، پھر عنوان ”أفراد مسلم ممن اسمہ إسحاق“ یعنی اسحاق نام کے وہ راوی جن سے صرف صحیح مسلم میں روایت ہے اور بخاری میں نہیں ہے، ان کا یہی اسلوب پوری کتاب میں ہے کہ پہلے متفق علیہ راویوں کا تذکرہ، پھر اس نام کے راوی سے جو روایات بخاری میں مروی ہیں ان کا ذکر اور پھر مسلم میں۔ یہ کتاب ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

۶..... المغنی فی معرفة رجال الصحیحین

استاذ صفوات عبد الفتاح محمود (معاصر) نے اس کتاب میں صحیحین کے رجال کا

تذکرہ اختصار کے ساتھ کیا ہے، یہ کتاب اس اعتبار سے مفید ہے کہ اس میں مختصر انداز میں راوی کی تعدیل و توثیق سے متعلق حکم معلوم ہو جاتا ہے۔ ”وہو کتاب نفیس يقدم زبدة القول في رجال الصحيحين“ یہ کتاب ”دار الجیل“ بیروت سے طبع ہے۔

﴿ ۹۵ ﴾ کتب رجال الموطأ

امام مالک رحمہ اللہ (متوفی ۷۹ھ) نے صحیح احادیث پر مشتمل ”موطأ مالک“ کے نام سے ایک کتاب تصنیف کی، جس کا تعارف ماقبل میں گزر چکا ہے۔ اس کتاب کے رجال پر مستقلاً تو علامہ سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”إسعاف المبطل برجال الموطأ“ کے نام سے کتاب تصنیف کی۔ ان سے پہلے شارحین موطأ شرح حدیث کے ساتھ بقدر ضرورت موطأ کے رجال کے بھی مختصر حالات ذکر کرتے تھے، مثلاً علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) نے ”التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد“ میں، علامہ ابوالولید باجی رحمہ اللہ (متوفی ۴۷۶ھ) نے ”المنتقى شرح الموطأ“ میں، علامہ ابن العربی مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۳ھ) نے ”القبس في شرح موطأ مالک بن أنس“ میں، علامہ زرقانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۲۲ھ) نے ”شرح الزرقاني علي موطأ الإمام مالک“ میں، شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۷۶ھ) نے ”المسوی“ اور ”المصفي“ میں، شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۰۲ھ) نے ”أوجز المسالك إلى موطأ مالک“ میں۔

اب ضرورت اس امر کی تھی کہ موطأ کے رجال کو کتب صحاح کی طرح الگ سے لکھا جائے، تو علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ”إسعاف المبطل“ لکھی۔ اس میں انہوں نے حروف تنجی کی ترتیب پر روایات کا تذکرہ کیا ہے، راوی کا نام و نسب، کنیت ذکر کرنے کے بعد چند معروف اساتذہ و تلامذہ کا ذکر کر کے ائمہ جرح و تعدیل میں سے کسی ایک یا دو ائمہ کے اقوال ذکر کرتے ہیں اور آخر میں عموماً سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”المكتبة التجارية الكبرى“ سے طبع ہے۔

﴿ ۹۶ ﴾ کتب رجال السنن الأربعة

۱..... تسمية شیوخ أبی دواد سلیمان بن الأشعث السجستانی
 علامہ حسین بن محمد بن احمد جیانی رحمہ اللہ (متوفی ۴۹۸ھ) نے اس کتاب میں امام
 ابوداؤد رحمہ اللہ کے ان شیوخ کا تذکرہ کیا ہے جن سے امام ابوداؤد رحمہ اللہ نے اپنی سنن
 میں اور ”المراسیل“ میں روایات نقل کی ہیں، امام ابوداؤد کے شیوخ کے حالات کے
 لئے یہ کتاب نہایت مفید ہے۔ یہ کتاب شیخ زیاد محمد منصور کی تحقیق کے ساتھ مدینہ منورہ سے
 طبع ہے۔

۲..... رجال سنن النسائی

امام ابو عبد اللہ محمد بن عبد العزیز انصاری دورقی رحمہ اللہ نے ”سنن النسائی“ کے
 رجال کے تراجم ذکر کئے ہیں۔ اس کتاب کا مخطوطہ ”مکتبة ظاهریة“ دمشق میں ہے۔ ①

۳..... رجال سنن الترمذی

امام ابو عبد اللہ محمد بن عبد العزیز انصاری دورقی رحمہ اللہ نے ”سنن الترمذی“ کے
 رجال کے تراجم ذکر کئے ہیں۔ ②

۴..... المجرد فی أسماء رجال ابن ماجه

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے ”سنن ابن ماجه“ کے رجال کو طبقات کی
 ترتیب پر ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب دکتور فیصل جواہرہ کی تحقیق کے ساتھ ”دار الراية“ ریاض
 سے طبع ہے۔

﴿ ۹۷ ﴾ کتب رجال الصحاح الستة

صحاب ستہ کے رجال پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل
علامہ ابن عساکر رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ) نے اپنی اس کتاب میں ائمہ صحاب ستہ کے
شیوخ کے حالات ذکر کئے ہیں، دیگر روایات کے حالات اس کتاب میں نہیں ہیں:
اقتصر فيه المؤلف على شيوخ أصحاب الستة دون الرواة الآخرين.
یہ کتاب سکینہ شہابی کی تحقیق کے ساتھ ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۲..... الکمال فی أسماء الرجال

امام ابو محمد عبد الغنی بن عبد الواحد مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ) نے سب سے پہلے
صحاب ستہ کے روایات کے تراجم ذکر کئے، لیکن یہ کتاب اب تک طبع نہیں ہوئی۔
وهو ما زال مخطوطا ولم يطبع إلى الآن لاستغناء أهل الصناعة بتهذيبه عنه.
امام مزی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۲ھ) نے اپنی کتاب ”تہذیب الکمال“ کو اسی
کتاب کی ترتیب پر مرتب کیا، اور اس کو بنیاد بنا کر تنقیح و تہذیب اور اضافات کئے، اس
جامع تہذیب نے اصل کتاب سے مستغنی کر دیا ہے۔
امام مزی رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق لکھتے ہیں:

وهو كتاب نفيس، كثير الفائدة، لكن لم يصرف مصنفه رحمه الله
عنايته إليه حق صرفها، ولا استقصى الأسماء التي اشتملت عليها هذه
الكتب استقصاء تاما، ولا تتبع جميع تراجم الأسماء التي ذكرها في كتابه
تبعاً شافياً، فحصل في كتابه بسبب ذلك إغفال وإخلال. ثم إن بعض
ولده ممن لم يبلغ في العلم مبلغه..... فكان مجموع ذلك زيادة على ألف

وسبع مئة اسم من الرجال والنساء ①.

ترجمہ: یہ کتاب عمدہ ہے، بہت مفید ہے، اس کتاب میں جس قدر محنت کرنی چاہئے تھی وہ مصنف سے نہ ہو سکی، اور یہ کتاب جن راویوں کے اسماء پر مشتمل ہے اس کا کامل احاطہ نہ کر سکے، تمام روایات کے تراجم کا کامل طور پر تتبع نہ کر سکے، پس اس وجہ سے اس کتاب میں بہت سی کمی، کوتاہی اور خامیاں رہ گئیں، ان کی اولاد میں سے بھی کوئی اس درجہ کو نہیں پہنچا کہ وہ اس کتاب کی تکمیل کر سکے، مردوں اور عورتوں میں سے جن روایات کا تذکرہ ان سے چھوٹ گیا ان کی تعداد سترہ سو سے زائد بنتی ہے۔

چونکہ یہ فن کی پہلی کتاب تھی اس لئے اس میں بہت سی غلطیاں و خامیاں نظر آئیں، اب ضرورت تھی کہ ایک جامع کتاب تصنیف کی جائے، جس میں صحاح ستہ کے تمام روایات کا تذکرہ ہو، اور کسی لحاظ سے اُس میں تشکیکی باقی نہ ہو، تو اس جامع کام کے لئے اللہ رب العزت کی جانب سے انتخاب امام مزی رحمہ اللہ کا ہوا۔

۳..... تہذیب الکمال فی أسماء الرجال

یہ امام ابوالحجاج جمال الدین یوسف بن عبدالرحمن مزی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۲ھ) کی تصنیف ہے، امام ذہبی رحمہ اللہ ان کے متعلق فرماتے ہیں:

ما رأیت أحدا فی هذا الشأن أحفظ من الإمام أبي الحجاج المزی.

علامہ تقی الدین سبکی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

هو إمام المحدثین واللہ لو عاش الدار قطنی لاستحیی أن یدرس مکانہ.

علامہ علاء الدین مغلطائی رحمہ اللہ اس کتاب کے متعلق فرماتے ہیں:

کتاب عظیم الفوائد، جم الفرائد، لم یصنف فی نوعه مثله لأن مؤلفه

أبدع فیما وضع، ونهج للناس منهجا لم یشرع. ①

امام مزی رحمہ اللہ حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ) کے سر ہیں، علامہ ابن

تیمیہ، علامہ ابن قیم اور علامہ تقی الدین سبکی اور امام ذہبی رحمہم اللہ کے ہم عصر ہیں۔ امام مزی

رحمہ اللہ نے ”الکمال فی أسماء الرجال“ کی تہذیب کی، اور جو چیزیں ان سے چھوٹ گئی تھیں ان کا اضافہ کیا، تقریباً اس کتاب میں اصل کتاب سے تین ثلث اضافہ ہے، یہ بات یاد رہے کہ ”تہذیب الکمال“ ”الکمال“ کا بعینہ اختصار نہیں ہے بلکہ صرف ان کے نہج پر لکھی گئی کتاب ہے، اور سترہ سو سے زائد راوی جو امام مقدسی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے ان کا اضافہ ہے اور ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کا تفصیلی ذکر ہے، شیوخ اور تلامذہ کا بھی تفصیلی تذکرہ ہے، کتاب کی جامعیت و افادیت کی وجہ سے بعض اہل علم نے اسے مستقل کتاب شمار کیا اور اسے ”الکمال“ کا اختصار قرار نہیں دیا۔ امام مزی رحمہ اللہ کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، کنیت، لقب اور نسبت کا ذکر کرتے ہیں ”روی عن فلان“ کہہ کر حروف تہجی کی ترتیب پر تفصیلاً ان کے شیوخ ذکر کرتے ہیں اور ”روی عنہ“ کہہ کر تفصیلاً ان کے تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، راوی کے شیوخ و تلامذہ کا ذکر جس حسن ترتیب اور جامعیت سے انہوں نے کیا ہے اس کی نظیر نہیں ملتی، عموماً روایات کا سن و فات بھی ذکر کرتے ہیں، اور اگر اس میں اختلاف ہو تو دیگر اقوال بھی ذکر کرتے ہیں۔ اس راوی کی روایت جن کتب میں ہے، رموز کی صورت میں اس کی طرف اشارہ کرتے ہیں، مثلاً:

”صحیح البخاری“ کے لئے ”خ“ ”صحیح مسلم“ کے لئے ”م“ ”سنن أبی داود“ کے لئے ”د“ ”سنن الترمذی“ کے لئے ”ت“ ”سنن النسائی“ کے لئے ”س“ ”سنن ابن ماجہ“ کے لئے ”ق“ ”تعلیقات البخاری فی صحیحہ“ کے لئے ”خت“ ”الأدب المفرد“ کے لئے ”بخ“ ”خلق أفعال العباد“ کے لئے ”ع“ ”جزء رفع الیدین“ کے لئے ”ی“ ”جزء القراءة خلف الإمام“ کے لئے ”ز“ ”مقدمة صحیح مسلم“ کے لئے ”مق“ ”کتاب الفرد لأبی داود“ کے لئے ”ف“ ”کتاب المسائل لأبی داود“ کے لئے ”ل“ ”الناسخ والمنسوخ لأبی داود“ کے لئے ”خد“ ”کتاب المراسیل لأبی داود“ کے لئے ”مد“ ”فضائل الأنصار“ کے لئے ”صد“ ”القدر“ کے لئے ”قد“ ”مسند مالک“ کے لئے ”مد“ شامل ترمذی

کے لئے ”تم“ ”خصائل علی للنسائی“ کے لئے ”ص“ ”عمل الیوم واللیلة للنسائی“ کے لئے ”سی“ ”مسند علی بن أبی طالب للنسائی“ کے لئے ”عس“ ”مسند مالک بن أنس للنسائی“ کے لئے ”کن“ ”تفسیر ابن ماجہ کے لئے ”فتق“ ”الکتب الستة معا“ کے لئے ”ع“ ”سنن اربعہ“ کے لئے ”م“ یہ اربعہ کا مخفف ہے۔

امام مزی رحمہ اللہ کو اس راوی کی کوئی روایت اگر سند عالی کے ساتھ پہنچی ہو یا کسی خاص صفت سے متصف روایت ہو تو اُسے بھی ذکر کرتے ہیں، اور اپنی سند سے اُسے نقل کرتے ہیں۔ اس کتاب کے حجم بڑھنے کی ایک وجہ یہ ہے کہ اس میں عموماً اس راوی کی روایت مصنف اپنی سند کے ساتھ نقل کرتے ہیں، نیز انہوں نے ہر راوی کے شیوخ اور تلامذہ کا تفصیلی تذکرہ کیا ہے، چاہے وہ معروف ہوں یا غیر معروف۔ ایک وجہ یہ بھی ہے کہ ائمہ جرح و تعدیل کے بعض اقوال سند کے ساتھ نقل کئے ہیں اور روایات سے متعلق نقد و جرح بالثفیل ذکر کی ہے۔ یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، البتہ انہوں نے الف کے تحت سب سے پہلے ”احمد“ نام کے راویوں کا ذکر کیا اور حرف میم کے تحت ”محمد“ نام کے راویوں کا ذکر کیا۔

مختصر یہ کہ اس کتاب میں درج ذیل امور کا اہتمام کیا گیا ہے:

۱..... ہر راوی کے ترجمہ میں راوی کے مکمل نام و نسب اور کنیت کا ذکر ہے۔

۲..... حروف معجم کی ترتیب پر جملہ اساتذہ و تلامذہ کا ذکر ہے۔

۳..... ہر راوی کے ترجمہ کے شروع میں ایسے رموز لگائے ہیں جن سے معلوم ہوتا

ہے کہ اس راوی سے مروی روایات کن کن کتابوں میں ہے۔

۴..... راوی کے متعلق ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کئے ہیں۔

۵..... راوی کے سن وفات ذکر کی ہے، اگر اس میں مختلف اقوال ہیں تو انہیں بھی ذکر

کیا ہے۔

۶..... عموماً ہر راوی کے ترجمہ کے آخر میں اپنی عالی سند سے ایک آدھ حدیث بھی نقل

کی ہے۔

اس کتاب کے آخر میں درج ذیل چار فصلوں کا اضافہ ہے:

فصل فیمن اشتهر فی النسبة إلی أبیه، أو جدہ، أو أمہ، أو عمہ، أو نحو ذلک، مثل: ابن أبجر، وابن الاجلح، وابن أشوع، وابن جریج، وابن علیہ، وغیرہم۔

وفصل فیمن اشتهر بالنسبة إلی قبیلہ، أو بلدہ، أو صناعة، أو نحو ذلک مثل: الأنباری، والأنصاری، والأوزاعی، والزہری، والشافعی، والعدنی، والمقابری والصیرفی، والفلاس، وغیرہم۔

وفصل فیمن اشتهر بلقب أو نحوه، مثل: الأعرج، والأعمش، وبندار، وغندر، وغیرہم۔ ونذكر فیہم وفیمن قبلہم نحو ما ذکرنا فی الکنی۔
وفصل فی المبهمات، مثل: فلان عن أبیه، أو عن جدہ، أو عن أمہ، أو عن عمہ، أو عن خالہ، أو عن رجل، أو عن امرأة، ونحو ذلک۔ ونبه علی اسم من عرفنا اسمہ منهم۔

امام مزی رحمہ اللہ نے اس کتاب میں زیادہ تر استفادہ درج ذیل چار کتابوں سے کیا ہے:

۱..... ”الجرح والتعديل“ امام ابن ابی حاتم رازی رحمہ اللہ (متوفی ۳۲۷ھ)

۲..... ”الکامل فی ضعف الرجال“ امام ابن عدی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۵ھ)

۳..... ”تاریخ بغداد“ خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ)

۴..... ”تاریخ مدینة دمشق“ امام ابن عساکر رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ)

”تہذیب الکمال“ اس موضوع پر سب سے جامع کتاب ہے، بعد میں جن حضرات نے بھی صحاح ستہ کے رجال پر تصنیفات کی ہیں ان سب کے لئے ماخذ یہی کتاب ہے۔ امام مزی رحمہ اللہ کی تصنیفات میں ان دو کتابوں کو اللہ تعالیٰ نے قبولیت عطا فرمائی ”تہذیب الکمال، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف“

مصنف نے جلد نمبر ۲۹ میں امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے بڑے تفصیلی حالات لکھے، اور آپ

کے حالات میں کوئی جملہ جرح کا نقل نہیں کیا۔ مصنف نے اس کتاب کا آغاز نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت سے کیا، اور اس کی وجہ خود بیان کرتے ہیں:

لکن أحببنا أن لا نخلى الكتاب من ذلك، طلبا لبرکته وتشرفا
بذكره صلى الله عليه وسلم.

اس کی پہلی جلد آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت، غزوات، معجزات، ازواج مطہرات، آپ کے اوصاف و اخلاق کے تفصیلی تذکرے پر مشتمل ہے۔ اس کتاب کا وہ نسخہ مطالعہ کرنا چاہئے جو محقق العصر و کتور بشار عواد کی تحقیق سے ”مؤسسة الرسالة“ سے ۳۵ جلدوں میں طبع ہے۔

۴..... تہذیب تہذیب الکمال فی أسماء الرجال

علامہ شمس الدین ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے امام مزنی رحمہ اللہ کی ”تہذیب الکمال“ کی تنقیح و تہذیب کی اور اسی ترتیب پر کتاب کو مرتب کیا، البتہ راوی کے شیوخ و تلامذہ میں معروف حضرات کا ذکر کیا، بعض ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال ذکر کئے، جہاں تشنگی محسوس ہوئی وہاں دیگر ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کا اضافہ کیا۔ ضبط اسماء کا اہتمام کیا، تاریخ وفات ذکر کی، اور اگر کسی راوی کے سن وفات میں متعدد اقوال تھے تو رائج قول کی نشان دہی کی، تراجم روایات میں بعض مواقع پر اپنی رائے بھی ذکر کی۔ اس کتاب میں وہی اسلوب و رموز اختیار کئے گئے ہیں جو اصل کتاب میں ہیں۔ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اپنی کتاب ”تہذیب التہذیب“ میں اس سے استفادہ کیا ہے:

هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: الصحيحين، والسنن
الاربعة، مقتضب من تہذیب الکمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزني،
اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب، دون باقي تلك التواليف
التي في التہذیب ودون من ذكر للتمييز، أو كرر للتنبيه.

والرموز فوق اسم الرجل: ”خ“ للبخاري، و”م“ لمسلم و”د“ لأبي

ترجمہ: یہ مختصر کتاب کتب ستہ کے رجال پر مفید کتاب ہے، یہ کتاب امام مزی رحمہ اللہ کی ”تہذیب الکمال“ سے ماخوذ ہے، اس میں صرف صحاح ستہ کے روایت کو ذکر کیا گیا ہے، دیگر کتب کے رجال کا اس میں ذکر نہیں ہے۔ اور نہ ہی اُن روایت کا ذکر ہے جسے امام مزی رحمہ اللہ نے بطور تمیز کے ذکر کیا تھا (”تہذیب الکمال“ میں ایسے روایت کا بھی ذکر تھا جو کتب ستہ یا ان کے مؤلفین کی دیگر کتابوں میں نہیں ہیں لیکن وہ کتب ستہ کے روایت کا ہم نام تھا، تو امام مزی رحمہ اللہ نے اُن کا ذکر بھی کیا تا کہ تمیز ہو جائے، اور ایسے روایت کے ناموں پر لفظ ”تمیز“ لکھ دیا) اور اس کتاب میں نہ ہی اُن روایت کا ذکر ہے جسے تنبیہ کے لئے مکرر لایا ہو (اس میں روایت کے تراجم کے شروع میں بعض رموز لکھے ہیں جن سے اشارہ ہوتا ہے کہ یہ کس کتاب کا راوی ہے، تو) بخاری کے لئے ”خ“، مسلم کے لئے ”م“، ابو داؤد کے لئے ”د“، ترمذی کے لئے ”ت“، نسائی کے لئے ”س“، ابن ماجہ کے لئے ”ق“، اور اگر کسی راوی کی روایت سب کتابوں میں ہو تو اس کے لئے ”ع“، اور اگر اس کی روایت سنن اربعہ میں ہو تو اس کے لئے رمز ”م“ ہے۔

آپ کی یہ کتاب ”تہذیب تہذیب الکمال“ کی بنسبت نہایت مختصر ہے، اس میں آپ کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، کنیت اور چند ایک اساتذہ و تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، ایک سے دو کلموں میں راوی پر نقد و جرح ذکر کرتے ہیں، اور سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں، مثلاً:

حسان بن عبد اللہ الواسطی بمصر عن الليث وفضل بن فضالة
وعنه البخاری والفسوی ثقة توفي ۲۲۲ خ س ق۔

ان کا ترجمہ عموماً ایک سے ڈیڑھ سطر میں ہوتا ہے۔ یاد رہے کہ یہ کتاب ”تہذیب التہذیب“ کا اختصار نہیں ہے جیسا کہ علامہ صفدی، علامہ سبکی، علامہ ابن تغری بردی اور

علامہ ابن العما در جمہم اللہ کو غلط فہمی ہوئی ہے۔ ①

① الوافی: ج ۲ ص ۱۶۳ / الطبقات: ج ۹ ص ۱۰۴ / المنہل الصافی: ص ۷۰ /

شذرات الذهب: ج ۶ ص ۱۵۵

بلکہ یہ ”تہذیب الکمال“ کا اختصار ہے۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو عالم عرب کے مشہور محقق شیخ محمد عوامہ اور شیخ احمد محمد نمر الخطیب کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة علوم القرآن“ بیروت سے ۱۴۱۲ھ میں طبع ہوا ہے۔

امام ابو زرہ عراقي رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ) نے ”الکاشف“ پر ایک ذیل لکھا ہے، اور اس میں کتب ستہ کے علاوہ دیگر وہ روایات جنہیں امام ذہبی رحمہ اللہ نے حذف کر دیا تھا انہیں ذکر کیا، اور ”مسند أحمد“ ”زیادات عبد الله“ کا اضافہ کیا۔

۶..... المجرد من تہذیب الکمال

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب ”تہذیب الکمال“ کی تلخیص ہے، اس میں صرف صحاح ستہ کے روایات کا ذکر ہے، لیکن ان روایات کو مصنف نے طبقات کی ترتیب پر ذکر کیا ہے، اس میں کل دس طبقات ہیں، پہلے روایات کو طبقات پر تقسیم کیا ہے، پھر ہر طبقہ کے روایات کو حروف تہجی کی ترتیب پر ذکر کیا ہے، اس کتاب کا مخطوطہ کہاں کہاں موجود ہے، اس کے متعلق مشہور محقق بشار عواد معروف کی تحقیق درج ذیل ہے:

من الكتاب نسخة بخزانة كتب الفاتيكان (رقم ۱۰۳۲)، وكانت منه نسخة ببرلين تحمل (رقم ۹۹۳۸). وعثرت على نسخة منه في مكتبة الشهيد علي باشا باستانبول (رقم ۵۲۳) في مئة ورقة وورقتين ينقص من أولها بعض الاوراق، وأول ما فيها: أبو معقل الأنصاريّ الأسدي، وآخرها آخر طبقة البخاري وباقي شيوخ الأئمة. وقد كتبت هذه النسخة سنة ۷۱۷، وفي حواشيها تعليقات واستدراكات كثيرة، وقوبلت على نسخة الذهبی فی التاريخ المذكور. وصور معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية هذه النسخة وضمها إلى خزانته (برقم ۵۷۶) تاريخ لكنهم لم يعرفوا اسم الكتاب، فذكروا أنه في ”أسماء رجال تہذیب الکمال للمزی“ ولا عرفوا مؤلفه لذهاب الورقات الاولى منه فاقتضى لذلك التنبيه (انظر

فہرس المخطوطات المصورة لفؤاد سید: ج ۲، ق، ص: ۱۰ (۱)۔

۷..... المقتضب من تہذیب الکمال

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب ”تہذیب الکمال“ سے ماخوذ ہے، اس میں مصنفین صحاح ستہ کے کتب ستہ کے علاوہ دیگر کتب میں موجود روایات کا ذکر کیا ہے، یہ وہ روایات ہیں جن کا ذکر ”تہذیب التہذیب“ میں ہے اور نہ ”الکاشف“ میں اور نہ ”المجرد“ میں ہے:

فالذی يفهم من نص السخاوی أن الذہبی اختصر کتابا آخر من تہذیب الکمال خاصا بأسماء رجال مؤلفات أصحاب الكتب الستة الاخری، لذلك فهو لا علاقة له بکتابی ”الکاشف“ و ”المجرد“ اللذین مر ذکرهما (۲)۔

۸..... إكمال تہذیب الکمال فی أسماء الرجال

علامہ علاء الدین بن قلیچ بن عبد اللہ المعروف امام مغلطائی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۲ھ) حدیث اور رجال پر واقفیت رکھنے والے ایک مایہ ناز محدث ہیں، آپ کی تصنیفات میں مشہور ”إكمال تہذیب الکمال“، شرح سنن ابن ماجہ، إصلاح مقدمة ابن صلاح، الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء“ ہیں۔ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ نے ”تہذیب الکمال“ کی تنقیح و تہذیب اور اضافات کر کے اس کی تکمیل کی ہے۔ مصنف نے اس میں ان روایات کا اضافہ کیا جو امام مزنی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے اور جہاں کئی تسامحات ہوئے ان کی نشاندہی کی، جن روایات کے حالات مختصر تھے انہیں تفصیلاً ذکر کیا، بعض روایات کے حالات میں ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کم تھے انہیں تفصیلاً ذکر کیا، کہیں اگر سن وفات کا ذکر نہیں تھا تو اسے ذکر کیا، اس لئے اس کتاب

① تہذیب الکمال: مقدمة المحقق، ج ۱ ص ۵۶

② تہذیب الکمال: مقدمة المحقق، ج ۱ ص ۵۶

کو ”ذیل تہذیب الکمال، استدراک“ اور ”تکملة“ بھی کہا جاتا ہے۔ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب کا آغاز احمد نام کے راویوں سے کیا، انہوں نے امام احمد کے حالات صفحہ نمبر (۱۱۴) سے (۱۳۸) تک بڑے بسط سے ذکر کئے۔ یہ راوی کے ترجمہ سے پہلے رموز لکھتے ہیں، جس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس راوی کی روایت کن کن کتابوں میں ہے، پھر راوی کا نام و نسب، کنیت اور چند ایک اہل علم کی آراء اور سن وفات ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب اور اصل کتاب دونوں کو ملا کر ۴ جلدیں بنتی ہیں یعنی ”تہذیب الکمال“ ۳۵ جلدوں میں اور تکملہ (۱۲) جلدوں میں، ہر راوی کے متعلق تفصیلی حالات کے لئے اس کتاب اور تکملہ کو مطالعہ میں رکھنا چاہئے۔

بہت سے حضرات کو کتاب کے نام کی وجہ سے وہم ہوا اور انہوں نے یہ سمجھا کہ امام مزی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب کو مکمل نہیں کیا تھا اور علامہ مغلطائی رحمہ اللہ نے اس کو مکمل کیا، حالانکہ ایسا نہیں ہے۔ بطور خلاصہ کہ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ کی یہ کتاب درج ذیل تنقیح و تہذیب اور اضافات پر مشتمل ہے:

۱.....ابتداء سے سیرت نبویہ کو حذف کر دیا، جیسے امام مزی رحمہ اللہ نے علامہ ابن عبد البر رحمہ اللہ کی ”الاستیعاب“ سے نقل کیا تھا۔

۲.....امام مزی رحمہ اللہ نے جن روایات کو اپنی سند کے ساتھ ذکر کیا تھا ان کو حذف کر دیا۔

۳.....راوی کے ان واقعات و حکایات کو حذف کر دیا جس کا تعلق تعدیل و ترجیح سے

نہیں تھا۔

۴.....امام مزی رحمہ اللہ نے جو راوی کے شیوخ و تلامذہ کے ذکر کرنے میں استیعاب

کی کوشش کی تھی جو بظاہر ممکن نہیں تھی اور اس کے ذکر کا خاص فائدہ نہیں تھا اس لئے انہیں حذف کر کے صرف اُن شیوخ و تلامذہ کا ذکر کیا جو معروف تھے۔

۵.....ضبط اسماء و انساب کا اہتمام کیا۔

۶.....ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال اصل مراجع سے نقل کئے۔

۷..... روایات کے جرح و تعدیل سے متعلق ائمہ فن کے اقوال کا اضافہ کیا۔

۸..... بہت سے وہ روایات جن کے تراجم امام مزنی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے ان کا اضافہ کیا۔

۹..... سن وفات کا اہتمام کیا اور حتی الامکان رائج قول ذکر کیا۔

۱۰..... امام مزنی رحمہ اللہ کے تسامحات کی نشان دہی کی، اور انہیں الگ سے ”اوهام التہذیب“ کے نام سے جمع بھی کیا۔

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے ”تہذیب التہذیب“ میں اس کتاب سے بہت استفادہ کیا ہے:

وقد انتفعت فی هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الإمام العلامة علاء الدین مغلطای علی ”تہذیب الکمال“۔^①

”تہذیب التہذیب“ میں جو اضافات ہیں تقریباً اسی سے ماخوذ ہیں، اگرچہ حافظ اُن معلومات کو علامہ مغلطائی کی طرف منسوب کر کے نقل نہیں کرتے۔ یہ کتاب ۱۲ جلدوں میں ”الفاروق الحدیثیہ“ سے طبع ہے۔

۹..... التذکرۃ برجال العشرۃ

امام محمد بن علی بن حمزہ حسینی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۶۱۵ھ) نے اس کتاب میں درج ذیل دس کتابوں کے روایات کے تراجم ذکر کئے ہیں:

- ۱..... صحیح البخاری ۲..... صحیح مسلم ۳..... سنن النسائی
- ۴..... سنن الترمذی ۵..... سنن النسائی ۶..... سنن ابن ماجہ ۷..... موطأ
- ۸..... مسند أحمد ۹..... مسند الشافعی ۱۰..... مسند أبی حنیفة

اس میں صحاح ستہ کے تراجم ”تہذیب الکمال“ سے ماخوذ ہیں، انہوں نے مصنفین صحاح ستہ کی دیگر کتب کے روایات ذکر نہیں کئے۔ اسی طرح وہ روایات جن کا ذکر

بطور تمیز کے تھا اُسے بھی ذکر نہیں کیا۔ شیوخ و تلامذہ میں سے چند ایک کے اسماء ذکر کئے۔
صحاح ستہ کے وہی رموز اختیار کئے ہیں جو ”تہذیب الکمال“ میں ہیں۔ بقیہ چار کتب
کے رموز یہ ہیں:

”موطا مالک“ کے لئے ”ک“۔ ”مسند أحمد“ کے لئے ”أ“۔ ”مسند
أبی حنیفة“ جسے امام ابن خسر نے جمع کیا ہے اُس کے لئے ”فہ“۔ ”مسند الشافعی“
کے لئے ”فع“۔ امام احمد رحمہ اللہ کے صاحبزادے عبد اللہ نے جن روایات کا اضافہ کیا ہے
اس کے لئے ”عب“ کا رمز استعمال کیا ہے۔

مصنف نے صحاح ستہ کے ساتھ ائمہ متبوعین کی ان چار کتابوں کے روایات کو اس لئے
شامل کیا کہ ان فقہاء کرام کے اکثر مستدلات وہ روایات ہیں جو ان کتابوں میں سند کے ساتھ
موجود ہیں، اس لئے ضرورت تھی کہ فقہاء کرام کی کتب حدیث کے روایات کے تراجم بھی
اختصار کے ساتھ یکجا کر دیئے جائیں، یہ وہ دس کتابیں ہیں جن پر دین اسلام کا مدار ہے:
فہذہ ہی کتب الأئمة الأربعة وبإضافتها إلى الستة الأولى تکمل

الکتب العشرة التي هي أصول الإسلام وعليها مدار الدين. ①

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ نے اس کتاب کو بنیاد بنا کر فقہاء اربعہ کے روایات کو تنقیح
و تہذیب اور اضافات کے ساتھ ”تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة“
کے نام سے جمع کیا۔ علامہ ابن حمزہ حسینی رحمہ اللہ کی یہ کتاب پہلے مطبوعہ نہیں تھی، اب الحمد للہ
دکتور رفعت فوزی عبد المطلب کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة الخانجي“ قاہرہ سے طبع ہو چکی
ہے۔

۱۰..... نہایۃ السؤل فی رواۃ الأصول

امام ابو الوفاء برہان الدین حلبی المعروف بسبط ابن العجمی رحمہ اللہ (متوفی ۸۴۱ھ) نے اس
کتاب میں اختصار کے ساتھ صحاح ستہ کے روایات کے ساتھ ”تعلیقات بخاری، مقدمہ

مسلم، اور ”عمل الیوم واللیلہ للنسائی“ کے روایات کا اضافہ کیا ہے۔ یہ کتاب دکتور عبدالقیوم بن عبدرب النبی کی تحقیق کے ساتھ ”إحياء التراث الإسلامی“ جامعہ ام القری سے طبع ہے۔

۱۱..... تہذیب التہذیب

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے رجال پر دو اہم کتابیں تصنیف کیں، ایک تفصیلاً اور ایک اختصار کے ساتھ، آپ کی تفصیلی کتاب ”تہذیب التہذیب“ اور مختصر ”تقریب التہذیب“ ہے۔ حافظ نے ”تہذیب الکمال“ کی تلخیص و تہذیب کی اور اس فن پر لکھی گئی گذشتہ تمام اہم کتب سے استفادہ کر کے ایک جامع کتاب مرتب کی۔ اس کتاب کا ماخذ ”تہذیب الکمال، تہذیب التہذیب“ اور ”إكمال تہذیب الکمال“ ہے۔ حافظ نے ائمہ جرح و تعدیل میں سے مشہور اہل علم کی آراء ذکر کیں، ائمہ رجال کے اقوال کی اسناد کو حذف کیا، اور ان احادیث کو بھی حذف کیا جو امام مزنی رحمہ اللہ نے اپنی سند سے ذکر کی تھیں۔ راوی کے سن وفات کے متعلق راجح قول ذکر کیا، دیگر مجروح اقوال کو حذف کر دیا، ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال اور دیگر معلومات میں زیادہ تر استفادہ امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تہذیب التہذیب“ اور علامہ مغلطائی رحمہ اللہ کی ”إكمال تہذیب الکمال“ سے کیا ہے۔ حافظ عموماً ہر ترجمہ میں ”قلت“ کے بعد اپنی رائے ذکر کرتے ہیں، اس میں انہوں نے زیادہ تر استفادہ علامہ مغلطائی رحمہ اللہ کی ”الإكمال“ سے کیا ہے، بعض مواقع پر بعینہ الفاظ بھی انہی کے ہیں، اگرچہ اُن کی طرف منسوب نہیں کئے۔ اس کتاب میں ان تراجم کا بھی ذکر ہے جو امام مزنی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے، اور ان کے تسامحات کی بھی نشاندہی کی ہے۔ یہ کتاب حروفِ معجم کی ترتیب پر ہے، ان کا اسلوب یہ ہے کہ یہ راوی کا نام و نسب اور کنیت ذکر کرتے ہیں ”روی عن“ کہہ کر ان کے معروف اساتذہ اور ”روی عنه“ کہہ کر ان کے معروف تلامذہ کا ذکر کرتے ہیں، پھر ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال اور سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ حافظ نے تراجم متوسط انداز میں

لکھے ہیں، نہ بہت تفصیل ہے جیسا کہ ”تہذیب الکمال“ میں ہے اور نہ بہت اختصار ہے جیسا ”الکاشف“ اور ”تقریب التہذیب“ میں ہے، بلکہ متوسط انداز میں ہے، ہر راوی کا ترجمہ تقریباً ایک صفحہ پر مشتمل ہوتا ہے، البتہ حافظ نے حنفی روایات اور اہل علم کے تراجم بہت مختصر لکھے ہیں، اس لئے حضرت شاہ صاحب کو ان سے یہ شکوہ تھا کہ انہوں نے جس طرح دیگر روایات کے حالات لکھے ہیں اسی طرح ائمہ احناف اور حنفی روایات کے نہیں لکھے ہیں۔

خلاصہ کلام یہ ہے کہ اس کتاب میں تنقیح و تہذیب اور اضافات درج ذیل نوعیت کے ہوئے ہیں:

- ۱..... صاحب ترجمہ کے معروف شیوخ و تلامذہ کا ذکر کیا ہے۔
 - ۲..... ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کی اسناد حذف کیں۔
 - ۳..... امام مزنی رحمہ اللہ نے جو روایات نقل کی تھیں انہیں مکمل حذف کر دیا۔
 - ۴..... سن وفات کے متعلق متعدد اقوال حذف کر دیئے اور رائج قول ذکر کیا، اور اگر کہیں متعدد اقوال ذکر کئے تو کسی مصلحت کی وجہ سے۔
 - ۵..... راوی کی جرح و تعدیل سے متعلق مزید اقوال امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تہذیب التہذیب“ اور علامہ مغلطائی رحمہ اللہ کی ”اکمال تہذیب الکمال“ سے نقل کئے۔
 - عموماً ”قلت“ کے بعد معلومات انہیں دو کتابوں سے ماخوذ ہوتی ہیں۔
 - ۶..... کتاب میں وہی رموز اختیار کئے ہیں جو ”تہذیب الکمال“ میں ہیں۔
 - ۷..... امام مزنی رحمہ اللہ نے کتاب کے شروع میں تین فصلیں ذکر کی تھیں:
- (۱) شروط الأئمة الستة (۲) الحث عن الرواية من الثقات
- (۳) السرة النبوية
- حافظ نے ان تینوں کو حذف کر دیا، اس لئے کہ ان کا تعلق فن اصول حدیث اور سیرت سے ہے۔
- ۸..... ان اخبار و حکایات کو حذف کر دیا جن کا تعلق جرح و تعدیل سے نہیں تھا۔

۹..... جو راوی امام مزی رحمہ اللہ سے چھوٹ گئے تھے اُن کا اضافہ کیا۔

۱۰..... ایسے راویوں کا اضافہ کیا جو ان روایات کے ہم نام تھے اور اُن کے نام کے اوپر لفظ ”تمیز“ لکھ دیا تاکہ دونوں قسم کے روایات میں فرق ہو جائے۔

یہ کتاب اہل علم کے ہاں بہت معتمد اور مقبول ہے، اگر کسی کے پاس یہ کتاب ہو تو اُسے فی الجملہ کسی اور کتاب کی ضرورت نہیں رہتی۔ اس کتاب کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور ابراہیم زہیق اور عادل مرشد کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۱۲..... تقریب التہذیب

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی یہ کتاب ”تہذیب التہذیب“ کی تلخیص ہے، حجم کے اعتبار سے یہ ”تہذیب التہذیب“ کا سدر حصہ ہے، اس میں انہوں نے صحاح ستہ کے روایات کا ذکر کیا ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، کنیت، لقب، نسبت، حکم، سن وفات اور کس طبقہ کا راوی ہے اس کی نشاندہی کی ہے، عموماً یہ ترجمہ دو سے تین سطروں میں لکھتے ہیں، رموز کی صورت میں اشارہ کرتے ہیں کہ اس راوی سے مروی روایت صحاح ستہ میں فلاں فلاں کتاب میں ہے، اس میں وہی رموز اختیار کئے ہیں جو ”تہذیب التہذیب“ میں ہیں۔ انہوں نے سب سے پہلے ”احمد“ نام کے روایات کا ذکر کیا ہے اور لفظ میم میں ”محمد“ نام کے روایات کا ذکر کیا، باقی ترتیب حروف مجتم پر ہے، کتاب کے شروع میں انہوں نے بارہ طبقات قائم کئے ہیں:

اس کتاب کی سب سے اہم خوبی یہ ہے کہ اس میں ہر راوی کی شخصیت اور اس کے بارے میں وارد شدہ اقوال کا دقت نظر سے مطالعہ کر کے ایک جامع فیصلہ تیار کیا گیا ہے، جس میں جرح و تعدیل کے جو بارہ مرتبے ہیں، ان کو سامنے رکھ کر راوی کے لئے جو مناسب کلمہ و مرتبہ ہوتا تھا، اس پر حکم لگا دیا گیا ہے، مثلاً ثقہ، ثبت، ثقہ، صدق، لا بأس بہ، مقبول، ضعیف وغیرہ۔ راوی کے بارے میں خاص طور سے متضاد اقوال کا یہی جامع خلاصہ و فیصلہ اس کتاب کے مقبول و متداول ہونے کا سب سے اہم سبب ہے، اس لئے کہ راویوں

کے حالات معلوم کرنے کا سب سے اہم مقصد یہی ہے۔

اس کتاب میں عموماً تراجم ایک سے دوسطر میں مکمل ہو گئے ہیں، جس میں راوی اور اس کے باپ دادا کے نام کے ساتھ ساتھ اس کی مشہور نسبت، کنیت، لقب وغیرہ کا ذکر آ گیا ہے، مشکل اور متشابہ نام کو حروف کے ذریعہ ضبط کر دیا گیا ہے، راویوں کے اساتذہ و تلامذہ کا ذکر نہیں کیا گیا ہے بلکہ اس کی جگہ ان کو طبقات پر تقسیم کیا گیا ہے اور جو راوی جس طبقہ کا ہے اس کا ذکر اس کے ترجمہ میں کر دیا گیا ہے۔ انہیں طبقات کے ذریعہ راوی کی تاریخ وفات کی تعیین بھی کی گئی ہے، ان طبقات کا سمجھنا اس کتاب میں تاریخ وفات کی تعیین کے لئے بہت ضروری ہے، اس کے بغیر تاریخ وفات سمجھنا ممکن نہیں۔

مناسب معلوم ہوتا ہے ان بارہ طبقات کو ”تقریب التہذیب“ سے بعینہ نقل کر دیا جائے۔

پہلا طبقہ: صحابہ کرام باختلاف مراتب۔

دوسرا طبقہ: کبار تابعین، جن میں مخضر مین بھی شامل ہیں، مثلاً ابن المسیب۔

تیسرا طبقہ: تابعین کا متوسط طبقہ جیسے حسن بصری، ابن سیرین۔

چوتھا طبقہ: تابعین کے متوسط طبقہ سے قریب تر طبقہ، جن کی زیادہ تر روایتیں کبار تابعین سے ہیں جیسے زہری، قتادہ (یعنی تابعین کے متوسط اور طبقہ صغری کے درمیان کا طبقہ)۔

پانچواں طبقہ: تابعین کا طبقہ صغری، جنہوں نے ایک دو صحابہ کو دیکھا، لیکن صحابہ سے سماع ثابت نہیں جیسے اعمش۔

چھٹا طبقہ: تابعین کا وہ طبقہ جو طبقہ خامسہ کا ہم عصر تھا لیکن کسی صحابی کو نہیں دیکھا جیسے ابن جریج۔

ساتواں طبقہ: کبار اتباع تابعین جیسے امام مالک، سفیان ثوری وغیرہ۔

آٹھواں طبقہ: اتباع تابعین کا طبقہ وسطی جیسے سفیان بن عیینہ، ابن علیہ۔

نواں طبقہ: اتباع تابعین کا طبقہ صغیر جیسے یزید بن ہارون، امام شافعی، ابو داؤد طیالسی۔

دسواں طبقہ: وہ بڑے بڑے اہل علم جنہوں نے تبع تابعین سے روایت کی ہے، لیکن تابعین سے ملاقات نہیں ہوئی جیسے امام احمد بن حنبل (یعنی تابع اتباع تابعین کا پہلا طبقہ)۔ گیارہواں طبقہ: تبع تابعین سے روایت کرنے والا طبقہ وسطی جیسے امام بخاری، امام ذہلی (یعنی تابع اتباع تابعین کا دوسرا طبقہ)۔

بارہواں طبقہ: تبع تابعین روایت کرنے والا طبقہ صغری جیسے امام ترمذی رحمہ اللہ (ان میں اصحاب کتب ستہ کے وہ مشائخ بھی شامل ہیں جن کی وفات متاخر ہے)۔

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ ہر راوی کے ترجمہ میں اس کے طبقے کی وضاحت کرتے ہیں کہ یہ کس طبقے کا راوی ہے، یہ کتاب اس اعتبار سے نہایت ہی مفید ہے کہ مختصر وقت میں راوی کے متعلق حکم اور طبقہ معلوم ہو جاتا ہے۔

ضبطِ اسماء ذکر کرتے ہیں، نسبت و لقب کی وضاحت کرتے ہیں، سن وفات میں رائج قول ذکر کرتے ہیں۔

اس کتاب کے اس نسخے کا مطالعہ کرنا چاہئے جو عالم عرب کے مشہور محقق شیخ محمد عوامہ کی تحقیق کے ساتھ ”دارالرشد“ سواریا سے طبع ہے۔

۱۳..... خلاصۃ تہذیب تہذیب الکمال فی أسماء الرجال

علامہ صفی الدین احمد بن عبد اللہ خزرجی رحمہ اللہ (متوفی بعد ۹۲۳ھ) یہ کتاب امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تہذیب التہذیب“ کا اختصار ہے، یہ حافظ کی ”تہذیب التہذیب“ کا اختصار نہیں جیسا کہ بعض حضرات کو غلط فہمی ہوئی ہے۔ یہ کتاب دو قسموں پر مشتمل ہے، پہلی قسم رجال کے تراجم پر ہے، اور دوسری قسم خواتین کے تراجم پر ہے۔ ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب اور ائمہ جرح و تعدیل میں سے ایک یا دو کی آراء اور کہیں کہیں سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ ترجمہ کے شروع میں رموز کی صورت میں اشارہ کرتے ہیں کہ اس راوی کی روایت فلاں فلاں کتاب میں ہے۔ صحابہ کرام کے تذکرہ میں صحاح ستہ میں اس صحابی سے مروی احادیث کی تعداد بتلاتے ہیں اور اس صحابی کی صحیحین میں کتنی روایات ہیں اُسے ذکر

کرتے ہیں، اور صرف بخاری اور صرف مسلم میں جو روایات ہیں اُس کی تعداد بھی بتلاتے ہیں، یہ صرف صحابہ کے تراجم میں ہے۔ ان کے تراجم عموماً دو سے تین سطروں میں ہوتے ہیں۔

مصنف نے اپنی کتاب کا تعارف مقدمہ میں ان الفاظ میں کیا ہے:

فَهَذَا مُخْتَصَرٌ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ اخْتَصَرْتَهُ مِنْ تَذْهِيْبِ تَهْذِيْبِ
الْكَمَالِ وَضَبَطْتُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ وَزِدْتُ فِيهِ
زِيَادَاتٍ مُفِيدَةً وَوَفِيَّاتٍ عَدِيدَةً مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ وَالنُّقُولِ الْمُسْنَدَةِ.

اس کتاب کے اس نسخے کا مطالعہ کرنا چاہئے جو شیخ عبدالفتاح ابو غندہ رحمہ اللہ کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مطبوعات الإسلامية“ حلب سے ایک جلد میں طبع ہے۔

﴿ ۹۸ ﴾ کتب رجال ”شرح معانی الآثار“

۱..... مغانی الأخیار فی رجال معانی الآثار

علامہ بدرالدین عینی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۵ھ) نے جس طرح تفصیل کے ساتھ ”شرح معانی الآثار“ کی شرح ”نخب الأفكار“ کے نام سے لکھی، اسی طرح ”شرح معانی الآثار“ کے رجال پر بھی آپ نے مستقل کتاب تصنیف کی، اس میں مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، معروف اساتذہ و تلامذہ اور اہل علم کی ان کے متعلق آراء اور کہیں کہیں سن وفات ذکر کرتے ہیں۔ اور ائمہ صحاح ستہ میں سے جن محدثین نے اُن سے روایت تخریج کی ہے اس کا ذکر کرتے ہیں۔ اس میں ضبط اسماء کا خصوصی اہتمام کیا گیا ہے۔ راوی کی تعدیل و توثیق میں ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال کا التزام کیا ہے۔ حروفِ معجم کی ترتیب پر ۴۳۱۰ روایات کا ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب محمد حسن اسماعیل کی تحقیق کے ساتھ تین جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۲..... کشف الأستار عن رجال معانی الآثار

امام ابوالتراب رشید اللہ سندھی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۴۰ھ) کی یہ کتاب ”مکتبہ الدار“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۳..... الحاوی لرجال الطحاوی

محدث العصر علامہ حبیب الرحمن اعظمی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۱۲ھ) کی یہ کتاب اب تک مخطوطہ کی صورت میں تھی، حال ہی میں جامع ام درمان دمشق سے دکتور نور الدین عطر کی سرپرستی میں اس کتاب پر کام مکمل ہو چکا ہے، لیکن اب تک طبع نہیں ہوئی۔

﴿ ۹۸ ﴾ کتب رجال الحديث للفقهاء الأربعة

۱..... التذكرة بمعرفة رجال العشرة

امام ابن حمزہ محمد بن علی بن حمزہ حسینی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۵ھ) نے اس کتاب میں دس کتابوں کے رجال کا تذکرہ اختصار کے ساتھ کیا ہے، یہ دس کتب درج ذیل ہیں:

صحیح البخاری، صحیح مسلم، سنن الترمذی، سنن أبی داود، سنن النسائی، سنن ابن ماجہ، موطأ مالک، مسند أحمد، مسند الشافعی، مسند أبی حنيفة.

اس کتاب کا ماخذ امام مزنی رحمہ اللہ کی ”تہذیب الکمال“ ہے، انہوں نے صرف ان روایات کے حالات لکھے ہیں جو صحاح ستہ اور ائمہ اربعہ کی مندرجہ بالا چار کتابوں میں ہیں۔ امام مزنی رحمہ اللہ نے جو دیگر روایات کا ذکر کیا تھا، مصنف نے انہیں ذکر نہیں کیا، یہ عموماً تین سے چار سطروں میں راوی کا ترجمہ ذکر کرتے ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے کہ راوی کا نام و نسب، کنیت، ان کے معروف اساتذہ اور تلامذہ اور چند ایک اہل علم کی آراء اور کہیں کہیں سن وفات بھی ذکر کرتے ہیں۔ انہوں نے صحاح ستہ کے لئے وہی رموز اختیار کئے ہیں جو ”تہذیب الکمال“ میں ہیں، فقہاء اربعہ کی کتب کے رموز درج ذیل ہیں:

”موطأ مالک“ کے لئے ”ک“۔ ”مسند احمد“ کے لئے ”أ“۔ ”مسند ابو حنيفة“ جسے امام ابن خسر و رحمہ اللہ نے جمع کیا ہے اُس کے لئے ”ق“۔ ”مسند شافعی“ کے لئے ”فع“ اور عبد اللہ بن امام احمد رحمہ اللہ نے جو مسند میں اضافہ کیا ہے اُس کے لئے ”عب“ کا رموز اختیار

① الرسالة المستطرفة: ص ١٩

(۱) تقریب التہذیب (۲) تعجیل المنفعة

صحاح ستہ کے رجال کے لئے ”تقریب التہذیب“ اورائمہ اربعہ کی کتب حدیث کے رجال کے لئے ”تعجیل المنفعة“ یہ دو کتابیں کسی کے پاس ہوں تو گویا اُس کے پاس دس کتب حدیث کے رجال کے مختصر تراجم موجود ہیں۔ یہ دو مختصر کتابیں اس فن کی مطولات سے فی الجملہ مستغنی کر دیتی ہیں۔ ”تعجیل المنفعة“ کا محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور اکرام اللہ امداد الحق کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ دو جلدوں میں ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

﴿ ۱۰۰ ﴾ کتب معرفة تواریخ الرواة

معرفت وفيات کی اہمیت: راویان حدیث کی تاریخ پیدائش اور وفات کا جاننا ناقد حدیث کے لئے انتہائی ضروری ہے، اس ضرورت کے پیش نظر محدثین نے اس کو اصول حدیث کے علوم میں سے ایک علم شمار کیا ہے اور اس کی معرفت کی جانب توجہ دلائی ہے۔ امام نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ تاریخ پیدائش اور وفات کی معرفت انتہائی اہم فن ہے۔ اس کی معرفت سے حدیث کے انقطاع و اتصال کا پتہ چلتا ہے، بعض افراد نے کچھ ایسے لوگوں سے روایت کرنے کا دعویٰ کیا کہ جب ان کی تاریخ پیدائش و وفات دیکھی گئی تو پتہ چلا کہ یہ دعویٰ غلط ہے۔ یعنی اس کی معرفت سے دروغ گوئی کا پتہ بھی چل جاتا ہے۔ ①

علامہ سیوطی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ امام اسماعیل بن عیاش رحمہ اللہ نے ایک شخص سے دریافت کیا کہ آپ نے خالد بن معدان سے کس سن میں روایت کیا ہے، اس نے کہا ۱۱۳ھ میں، امام ابن عیاش رحمہ اللہ نے فرمایا یعنی ان کی وفات کے سات سال بعد تم نے ان سے روایت کیا ہے؟ اس لئے کہ ان کی وفات ۱۰۶ھ میں ہو گئی ہے۔ ایسے ہی محمد بن حاتم الکسی نے امام عبد بن حمید رحمہ اللہ سے روایت کا دعویٰ کیا، تو امام حاکم رحمہ اللہ نے ان سے سوال کیا کہ آپ کی پیدائش کس سن میں ہے؟ اس نے کہا ۲۶۰ھ میں، امام حاکم رحمہ اللہ نے فرمایا

کہ اس کا مطلب یہ ہوا کہ آپ نے ان کی وفات کے ۱۲ سال بعد ان سے روایت کیا، اس لئے کہ ان کا انتقال ۲۴۹ھ میں ہوا تھا۔

امام سفیان ثوری رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جب راویوں نے دروغ گوئی کی تو ہم نے ان کے لئے تاریخ کا استعمال کیا۔ ❶

اس لئے رجال کی کتابوں میں تاریخ پیدائش اور خاص طور سے تاریخ وفات کا بہت اہتمام کیا جاتا ہے۔ اسی اہتمام کا نتیجہ ہے کہ علماء نے راویوں کی تاریخ کی معرفت کے لئے مخصوص کتابیں تالیف کی ہیں، جن کو ”کتب وفيات“ کہا جاتا ہے۔ جو کتب رجال حدیث کی ایک قسم ہے۔ ان کتابوں میں تاریخ وفات ذکر کرنے کے ساتھ ساتھ دیگر معلومات بھی تحریر کی جاتی ہیں۔ ابتداء میں یہ کتابیں صرف راویان حدیث کے لئے تحریر کی گئی تھیں لیکن بعد میں ان میں وسعت دے دی گئی اور اس میں دیگر افراد مثلاً علماء، ادباء، شعراء، امراء وغیرہ کو بھی شامل کیا گیا، بعد میں تحریر کی گئی کتابیں زیادہ تر اسی نوع کی ہیں۔ ان میں معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... التاريخ

امام لیث بن سعد مصری رحمہ اللہ (متوفی ۱۷۵ھ)

۲..... التاريخ

عبد اللہ بن مبارک رحمہ اللہ (متوفی ۱۸۱ھ)

۳..... التاريخ والعلل

امام ابوزکریا یحییٰ بن معین رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۳ھ)

۴..... التاريخ

امام علی بن مدینی رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۴ھ)

راقم کی معلومات کے مطابق یہ چاروں کتابیں اب تک طبع نہیں ہوئیں۔ واللہ اعلم

۵..... التاريخ عند ابن أبي شيبة

امام عبد اللہ بن محمد بن ابی شیبہ رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۵ھ) ❶

یہ کتاب سلیمان بن سلیم اللہ رحیلی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۱۴۱۷ھ میں ”الجامعة الإسلامية“ مدینہ منورہ سے طبع ہے۔

۶..... التاريخ

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۱ھ) ❷

۷، ۸، ۹..... التاريخ الكبير، التاريخ الأوسط، التاريخ الصغير

امام محمد بن اسماعیل بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ) کی ان تینوں کتابوں کا تعارف ”امام بخاری رحمہ اللہ کی مطبوعہ تصانیف“ کے عنوان کے تحت گزر چکا ہے۔

۱۰..... التاريخ

صاحب السنن امام ابن ماجہ قزوینی رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۵ھ)

۱۱..... تاريخ أبي زرعة الدمشقي

امام ابو زرعة دمشقي رحمہ اللہ (متوفی ۲۸۱ھ)

۱۲..... التاريخ

امام ابو عروبة حرائی رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۸ھ)

۱۳..... التاريخ

امام محمد بن ابراہیم اصہبانی رحمہ اللہ (متوفی ۳۴۹ھ)

۱۴..... الوفيات

امام ابو الحسن عبد الباقی بن قانع بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۱ھ)
راقم کی معلومات کے مطابق یہ پانچوں کتابیں اب تک طبع نہیں ہوئیں۔

۱۵..... تاریخ مولد العلماء ووفیاتہم

امام ابوسلیمان محمد بن عبد اللہ بن احمد دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۳۷۹ھ) کی اس کتاب میں ہجرت رسول سے ۳۳۸ھ تک وفیات کا ذکر ہے۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ یہ عنوان قائم کرتے ہیں مثلاً ”سنة إحدى“ ”پھر سنة اثنتين“ ”پھر سنة ثلاث“ اس طرح ۳۳۸ھ تک ہر سن ہجری میں پیش آنے والے معروف واقعات اور معروف علماء کی سن وفات کا ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں دکتور عبد اللہ احمد سلیمان کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔

۱۶..... ذیل تاریخ مولد العلماء ووفیاتہم

حافظ ابو محمد عبد العزیز بن احمد بن محمد کتانی تمیمی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۶ھ) یہ مندرجہ بالا کتاب پر ذیل ہے، اس میں ۳۴۰ھ سے ۴۶۲ھ تک کے اہل علم کا ذکر ہے، اس میں کل ۳۴۵ تراجم ہیں۔ ۲۳۲ صفحات پر مشتمل یہ کتاب ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔

۱۷..... جامع الوفيات

امام ابو محمد ہبۃ اللہ بن احمد انصاری دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۵۲۴ھ) نے مندرجہ بالا علامہ کتانی رحمہ اللہ کی کتاب پر ذیل لکھا ہے، یہ موصوف کے شاگرد ہیں، اس میں ۴۶۳ھ سے ۴۸۵ھ تک کے اہل علم کے مختصر تراجم اور سنین وفات کا ذکر ہے۔ ۶۵ صفحات پر مشتمل یہ رسالہ ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔ یہ رسالہ ”ذیل ذیل تاریخ مولد العلماء ووفیاتہم“ کے نام سے طبع ہے۔

۱۸..... ذیل الوفيات

امام ابوالحسن علی بن مفصل بن علی مقدسی رحمہ اللہ (متوفی ۶۱۱ھ) نے مندرجہ بالا کتاب پر ذیل لکھا، اور ۴۸۵ھ سے ۵۸۱ھ تک کے مختصر تراجم اور سنین وفات کا ذکر کیا۔

۱۹..... التكملة لوفيات النقلة

امام منذری رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۶ھ) نے مندرجہ بالا کتاب پر مفصل ذیل لکھا، جو تراجم اب تک چھوٹ گئے تھے ان کا اضافہ کیا۔ یہ کتاب چار جلدوں میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۲۰..... صلة التكملة لوفيات النقلة

علامہ ابوالعباس عزالدین احمد بن محمد حلبی رحمہ اللہ (متوفی ۶۹۵ھ) علامہ منذری رحمہ اللہ کے شاگرد ہیں، انہوں نے ۶۴۰ھ سے ۶۷۵ھ تک کے تراجم کا اضافہ کیا۔

۲۱..... الإعلام بوفيات الأعلام

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے سنین کی ترتیب پر پہلی ہجری سے لے کر ۷۴۰ھ تک کے اہل علم کی وفیات ذکر کی ہیں، اس کتاب میں سات صدیوں کے معروف اہل علم کی وفیات موجود ہیں، مصنف نہایت اختصار کے ساتھ ہر سن کے مشہور واقعات بھی ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب دکتور سہیل زکار کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۲۲..... العبر فی خبر من غیر

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے اس میں یکم سن ہجری سے ۷۰۰ھ کے معروف واقعات و تراجم ذکر کئے ہیں، یہ کتاب سنین کی ترتیب پر ہے، مصنف پہلے ہر سال میں پیش آنے والے اہم واقعات ذکر کرتے ہیں، پھر اس سال میں وفات پانے والے فقہاء، علماء، شعراء، ادباء، سلاطین اور وزراء کا ذکر کرتے ہیں۔ امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تاریخ

الإسلام“ کو ”التاریخ الكبير“ اور ”العبر“ کو ”التاریخ الأوسط“ بھی کہا جاتا ہے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ نے خود اپنی کتاب ”العبر“ پر ذیل لکھا، اور ۷۰ھ سے ۷۴۰ھ تک اہم واقعات و تراجم کا اضافہ کیا۔ یہ کتاب استاذ صلاح الدین منجد کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دائرة المطبوعات“ کویت سے طبع ہے۔

۲۳..... عبر الأعصار وخبر الأمصار

علامہ شمس الدین محمد بن علی حسینی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۵ھ) نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی کتاب ”العبر“ پر ذیل لکھا ہے، اس میں جہاں سے امام ذہبی رحمہ اللہ نے چھوڑا تھا یعنی ۷۴۱ھ سے ۷۶۴ھ تک کے واقعات و تراجم پر مشتمل ہے۔ یہ امام ذہبی رحمہ اللہ کے شاگرد ہیں، اس ذیل کو ”الذیل علی العبر للذہبی“ بھی کہا جاتا ہے۔

۲۴..... الذیل علی ذیل العبر للحسینی

امام محمد بن موسیٰ بن سند مصری دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۲ھ) نے امام حسینی رحمہ اللہ کے ذیل پر ذیل لکھا ہے، یعنی علامہ حسینی رحمہ اللہ نے جہاں سے چھوڑا ہے انہوں نے وہاں سے آغاز کیا ہے، اس ذیل میں ۷۶۵ھ سے ۷۸۰ھ تک کے واقعات و تراجم ہیں۔

۲۵..... الذیل علی ذیل العبر للذہبی

حافظ ابو الفضل عبد الرحیم بن حسین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۰۶ھ) نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”العبر“ پر ذیل لکھا ہے، اس میں ۷۴۱ھ سے ۷۶۳ھ تک کے احوال واقعات اور تراجم ہیں۔ حاجی خلیفہ رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

وقد تساهل فيه وليس هو على قدر علمه والاكثر منه من ذيل الحسيني. ①

علامہ عراقی نے اس ذیل میں تساہل سے کام لیا ہے، یہ ان کے علمی مقام کے مطابق نہیں ہے، اور اس میں سے زیادہ تر علامہ حسینی کے ذیل سے ماخوذ ہے۔

۲۶..... الذیل علی ذیل العبر فی خبر من غیر

حافظ ابو زرعة ولی الدین عراقی رحمہ اللہ (متوفی ۸۲۶ھ) نے اپنے والد (علامہ عراقی رحمہ اللہ) کے ذیل پر ذیل لکھا ہے، انہوں نے ۷۶۳ھ سے ۸۲۶ھ تک کے اہم واقعات اور تراجم سنین وفات کی ترتیب پر ذکر کئے ہیں۔ یہ ذیل استاذ صالح مہدی کی تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۲۷..... إنباء الغمر بأنباء العمر

حافظ ابن حجر رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) نے اپنی ولادت کے سال سے یعنی ۷۷۳ھ سے ۸۵۰ھ تک کے اہم واقعات و تراجم ذکر کئے ہیں، گویا یہ کتاب ”البداية والنهاية“ کا ذیل ہے، اس لئے کہ اس کتاب کی انتہاء بھی اسی سال پر ہوتی ہے۔ تو انہوں نے وہیں سے آغاز کر کے (۷۷۳) سال کے اہم واقعات اور تراجم ذکر کر دیئے۔ یہ کتاب پانچ جلدوں میں ”دائرة المعارف العثمانية“ حیدرآباد دکن سے طبع ہے۔

۲۸..... إنباء المصر فى أبناء العصر

علامہ برہان الدین ابراہیم بن عمر بقاعی رحمہ اللہ (متوفی ۸۸۵ھ) نے ۸۵۱ھ سے ۸۸۶ھ تک کے اہم واقعات و تراجم ذکر کئے ہیں، یہ کتاب حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی کتاب پر ذیل ہے، حافظ نے ۸۵۰ھ تک کے تراجم ذکر کئے تھے تو انہوں نے آغاز ۸۵۱ھ سے کیا، اور (۳۶) سال کے اہم واقعات و تراجم ذکر کر دیئے۔ ❶

۲۹..... شذرات الذهب فى أخبار من ذهب

علامہ ابن العماد حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۸۹ھ) نے ۱۰۰۰ھ سے لے کر ۱۰۰۰ھ تک کے اہم واقعات اور تراجم کو ذکر کیا ہے، اس کتاب میں (۱۰۰۰) سال کی تاریخ ہے، مصنف نے سنین کی ترتیب پر اہم واقعات و تراجم ذکر کئے ہیں، اس میں محدثین، مؤرخین، ادباء،

شعراء، امراء، وزراء اور قراء کے تراجم ہیں، مصنف مختصر حالات کے ساتھ تصانیف اور اہم واقعات بھی ذکر کرتے ہیں۔ استاذ محمود انوٹو نے اس کتاب پر ذیل لکھا ہے اور اس میں پندرہویں قرن کے آغاز تک کے اہل علم کے تراجم ذکر کئے ہیں، گویا اصل کتاب اور ذیل کو ملا کر تقریباً چودہ قرن کے تراجم محفوظ ہو گئے ہیں، یہ ذیل اصل کتاب کے ساتھ ”دار ابن کثیر“ دمشق سے ۱۴۰۶ھ میں طبع ہوا ہے۔

۳۰..... معجم المعاجم والمشيخات

یہ دکتور یوسف بن عبد الرحمن مرعشلی کی تالیف ہے، مصنف نے علماء کی وفیات کو سنین کی ترتیب پر ذکر کیا ہے، یہ کتاب ”مکتبة الرشيد“ ریاض سے طبع ہے۔

﴿ ۱۰۱ ﴾ کتب الجرح والتعديل المختصة

بمکان معین

محدثین کے ہاں انواع حدیث میں ایک نوع یہ ہے کہ روایات کے شہروں اور علاقوں کے بارے میں معلومات ہو، یہ راوی کس شہر کا باشندہ ہے، اس کی علمی نشوونما کس علاقہ میں ہوئی اور ان کا علمی فیض کہاں پھیلا، ان سے نقل کرنے والے تلامذہ زیادہ تر کس شہر سے وابستہ تھے، تاکہ راوی کے بارے میں مکمل معرفت حاصل ہو، اس لئے بہت سے علماء نے ایک ایک شہر میں آباد راویان حدیث اور اہل علم کے حالات کو یکجا کیا، ان میں چند معروف کتب درج ذیل ہیں:

۱..... تاریخ واسط

حافظ ابو الحسن اسلم بن سہل بن اسلم بزار واسطی رحمہ اللہ (متوفی ۲۹۲ھ) نے اس کتاب میں واسط شہر کے متعلق معلومات ذکر کرنے کے بعد اس شہر میں آنے والے صحابہ، تابعین و اتباع تابعین کے احوال ذکر کئے اور پھر واسط شہر میں آباد اہل علم کے مختصر حالات ذکر کئے ہیں، یہ کتاب ۳۵۹ صفحات پر ”عالم الکتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۲..... طبقات علماء إفريقية وتونس

امام محمد بن احمد بن تمیم افریقی رحمہ اللہ (متوفی ۳۳۳ھ) نے اس کتاب کے شروع میں افریقہ کے فضائل نقل کئے، پھر افریقہ میں آنے والے صحابہ کرام، تابعین اور اتباع تابعین کا ذکر کیا اور پھر افریقہ اور تونس میں آباد اہل علم کے مختصر حالات ذکر کئے۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”دار الکتاب اللبنانی“ لبنان سے طبع ہے۔

۳..... تاریخ الرقة ومن نزل بها من أصحاب رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم و التابعین و الفقهاء و المحدثین

یہ امام ابوعلی محمد بن سعید بن عبد الرحمن قشیری رحمہ اللہ (متوفی ۳۳۴ھ) کی تصنیف ہے، کتاب کے نام سے واضح ہے کہ اس کتاب میں ”رقة“ شہر میں آنے والے صحابہ کرام، تابعین، فقہاء اور محدثین کے حالات ہیں۔ یہ کتاب ۱۸۱ صفحات میں ”مطابع الإصلاح“ سواریہ سے طبع ہے۔

۴..... طبقات المحدثین بأصبهان والواردین علیہا

امام ابو الشیخ عبد اللہ بن محمد بن جعفر بن حیان انصاری اصبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۹ھ) نے اس کتاب میں ان محدثین کے تراجم ذکر کئے ہیں جو اصبہان کے رہائشی تھے، یا اصبہان میں آئے تھے، صحابہ کے دور سے لے کر اپنے زمانے تک، مصنف نے شروع میں تاریخی اور جغرافیائی لحاظ سے اصبہان شہر کے وقوع کا ذکر پھر اس کے فضائل نقل کئے۔ مصنف نے کتاب کو گیارہ طبقات پر تقسیم کیا ہے، مصنف ہر محدث کے ترجمہ میں نام و نسب، کنیت و لقب، شیوخ و تلامذہ کے ذکر کے بعد ان سے مروی بعض روایات بھی نقل کرتے ہیں۔ مصنف روایت کی صحت و ضعف اور روایات پر جرحاً و تعدیلاً کلام بھی ذکر کرتے ہیں، لیکن انہوں نے ہر ہر سند اور حدیث پر اس کا التزام نہیں کیا، بلکہ اکثر مقامات پر کلام نہیں کیا، بہت سی واہی اور موضوع روایات کو بغیر تنبیہ کے ذکر کیا ہے، اس لئے نقل روایت میں خوب تحقیق کی جائے، یہ کتاب محقق عبدالغفور عبدالحق بلوچی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ چار جلدوں

میں ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔ امام ابو نعیم اصبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۰ھ) نے اپنی کتاب ”ذکر أخصاء أصفهان“ میں زیادہ تر اعتماد اسی کتاب پر کیا ہے۔

۵..... تاریخ نیسا بور

امام ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ حاکم نیسا بوری رحمہ اللہ (متوفی ۴۰۵ھ) کی اصل کتاب ہم تک نہیں پہنچی، یہ کتاب اب تک مفقود ہے۔ اس کتاب کا اختصار امام احمد بن محمد بن حسن المعروف خلیفہ نیسا بوری رحمہ اللہ نے کیا، یہ کتاب چھ طبقات پر مشتمل ہے، اس میں صحابہ، تابعین، اتباع تابعین، محدثین کرام اور اہل علم کے مختصر حالات ہیں۔ (۱۱۷) صفحات پر مشتمل اس کتاب میں نہایت اختصار کے ساتھ (۲۵۰۴) تراجم ذکر کئے ہیں، اس کتاب کی خصوصیت یہ ہے کہ اس میں عموماً روایات کی ولادت، وفات، کنیت و لقب کا ذکر ہوتا ہے، اس میں سو سے زائد ایسے نادر تراجم بھی ہیں جو دیگر کتب تراجم میں نہیں ملتے۔ یہ کتاب دکتور بہمن کریمی کی تحقیق کے ساتھ ”مکتبة ابن سینا“ طہران سے طبع ہے۔

۶..... تاریخ علماء مصر

امام ابو القاسم یحییٰ بن علی حضرمی المعروف ابن طحان رحمہ اللہ (متوفی ۴۱۶ھ) کی اس کتاب میں مصر کے علماء کی مختصر سوانح ہے، مصنف عموماً صاحب ترجمہ کے شیوخ و تلامذہ اور ایک آدھ روایت ان کی سند سے ذکر کرتے ہیں، ۴۳۳ صفحات پر مشتمل یہ کتاب استاذ محمود بن محمد حداد کی تحقیق کے ساتھ ”دار العاصمة“ ریاض سے طبع ہے۔

مصر اور قاہرہ کی تفصیلی تاریخ کے لئے علامہ جمال الدین یوسف بن تغری بردی حنفی رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۴ھ) کی ”النجوم الزاهرة فی ملوک مصر والقاهرة“ کا مطالعہ کریں، مصنف نے دور صحابہ سے لے کر سن ۸۷۲ ہجری تک کی تاریخ سن ہجری کی ترتیب کے ساتھ ذکر کی ہے، ہر سن ہجری میں پیش آنے والے اہم واقعات بھی ذکر کئے ہیں، اس میں مصر کے بادشاہ، وزراء، قضاة، محدثین اور روایات حدیث کے تراجم موجود ہیں،

مصر کی تاریخ پر اس سے مفصل کتاب نہیں لکھی گئی، یہ کتاب ۱۶ جلدوں میں ”وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامی“ مصر سے طبع ہے۔

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة“ کے نام سے کتاب لکھی، اس میں مصنف نے قرآن و حدیث اور آثار میں جہاں کہیں مصر کا ذکر آیا ہے اُسے ذکر کیا، اور پھر اختصار کے ساتھ دور نبوت سے لے کر اپنے زمانے تک مصر میں آنے والے علماء کے حالات ذکر کئے ہیں، یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار إحياء الكتب العربية“ سے طبع ہے۔

مصر کے قضاة کے حالات کے لئے حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی ”رفع الإصر عن قضاة مصر“ کا مطالعہ کریں۔

۷..... تاریخ جرجان

یہ امام ابوالقاسم حمزہ بن یوسف بن ابراہیم سہمی رحمہ اللہ (متوفی ۴۲۷ھ) کی تصنیف ہے، اس کتاب میں فتح جرجان، جرجان میں آنے والے صحابہ کرام، تابعین اور اتباع تابعین کا ذکر، پھر بنو امیہ اور بنو عباس کے سلاطین اور وزراء کا ذکر اور پھر حروفِ معجم کی ترتیب پر اختصار کے ساتھ (۱۱۹۴) تراجم ذکر کئے ہیں، مصنف عموماً تراجم میں سنداً اُن سے مروی روایات بھی ذکر کرتے ہیں، یہ کتاب ایک جلد میں ”عالم الكتب“ بیروت سے طبع ہے۔

۸..... ذکر أخبار أصبهان

امام ابو نعیم اصبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۴۳۰ھ) کی اس کتاب کے شروع میں ایک طویل مقدمہ ہے، جس میں اصبہان کے فضائل اور اس کے جغرافیائی خطط پر گفتگو کی ہے، پھر اصبہان میں آنے والے صحابہ کرام، تابعین اور اتباع تابعین کا ذکر کیا ہے، پھر حروفِ معجم کی ترتیب پر (۱۹۲۲) تراجم اختصار کے ساتھ ذکر کئے ہیں، نام و نسب، کنیت و لقب، مشہور اساتذہ و تلامذہ اور ان سے ایک آدھ روایت سند کے ساتھ ذکر کرتے ہیں، بعض کے تراجم میں اُن کے اصبہان میں آنے کا سبب اور سن بھی ذکر کیا ہے۔ یہ کتاب امام ابوالشیخ عبد اللہ

بن جعفر بن حیان انصاری رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۹ھ) کی ”طبقات المحدثین بأصبہان والواردين علیہا“ سے ماخوذ ہے۔ امام ابو نعیم رحمہ اللہ کی کتاب سید کسروی حسن کی تحقیق کے ساتھ ”دار الکتب العلمیۃ“ سے طبع ہے۔

۹..... تاریخ بغداد

حافظ احمد بن علی المعروف خطیب بغدادی رحمہ اللہ (متوفی ۴۶۳ھ) کی اس کتاب میں ان حضرات کے حالات ہیں جو بغداد یا اس کے اطراف میں پیدا ہوئے، یا وہاں آکر رہائش اختیار کی، یا اس شہر کی طرف سفر کیا۔ اس کتاب میں بغداد کے علاوہ اس کے اطراف یعنی مدائن، نہروان، عکبرا، انبار میں آنے والے حضرات کی سوانح بھی ہے، اس کتاب میں خلفاء، امراء، وزراء، نحاۃ، صرفیین، لغویین، قراء، مفسرین، محدثین، متکلمین، اصولیین، صوفیاء، واعظین، شعراء اور اس کے علاوہ تراجم ہیں۔ اس کتاب میں کل (۷۸۳۱) حضرات کے تراجم ہیں۔ مصنف نے سب سے پہلے ”محمد“ نام کے روات کے حالات لکھے ہیں۔ اس کے بعد حروفِ معجم کی ترتیب پر رجال کا ذکر کیا ہے۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ صاحب ترجمہ کا نام، والد کا نام، کنیت، لقب اور نسبت ذکر کرتے ہیں، پھر ان کے معروف اساتذہ وتلامذہ کے ذکر کے بعد ان کے مختصر احوال، ان کے متعلق اہل علم کے اقوال، تصانیف اور ان کی سند سے کوئی روایت مروی ہے تو اُسے ذکر کرتے ہیں، عموماً آخر میں سن وفات بھی بتلاتے ہیں۔ مصنف کا اس کتاب میں جرح وتعدیل میں اسلوب یہ ہے کہ جس قول کو یہ آخر میں نقل کریں اس پر اعتماد ہوگا:

کل ما ذکر فیہ أقوال الناس من جرح وتعدیل فالتعدیل علی ما أخرت. ①
اس کتاب میں محض کسی حدیث کا آجانا اس کی صحت کی علامت نہیں ہے، یہ احادیث صحاح ستہ سے منقول نہیں ہیں، بلکہ اکثر روایات مصنف نے اپنے شیوخ، منتخبات اور اجزاء حدیثیہ سے نقل کی ہیں، بعض روایات کے آخر میں حکم ذکر کیا ہے، لیکن اکثر روایات کا حکم

بیان نہیں کیا، اس لئے تحقیق کے بعد اس کتاب سے حدیث نقل کی جائے۔ امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) لکھتے ہیں:

أحمد بن علي الثابت الحافظ أبو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو وأبو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا أعلم لهم ذنبا أكبر من روايتهم الأحاديث الموضوعة في تأليفهم غير محدودين منها وهذا إثم وجناية على السنن فالله يعفو عنا وعنهم. ①

ترجمہ: حافظ خطیب بغدادی اور ابو نعیم اصفہانی اور بہت سے علمائے متاخرین کا گناہ میں اس سے بڑھ کر نہیں جانتا کہ وہ بے تحاشا اپنی کتابوں میں موضوع روایتیں نقل کرتے ہیں، اور یہ گناہ ہے، سنت و حدیث پر ایک جنایت اور ظلم ہے، سو اللہ تعالیٰ ہمیں اور ان سب کو معاف کرے۔

خطیب بغدادی رحمہ اللہ اور ان کی اس تاریخ سے متعلق تفصیلات کے لئے ان دو کتابوں کا مطالعہ کریں:

- (۱) موارد الخطيب البغدادی فی تاریخ بغداد (دکتور اکرم ضیاء عمری)
 - (۲) الخطيب البغدادی وأثره فی علم الحديث (دکتور محمود طحان)
- ”تاریخ بغداد“ کا سب سے محقق نسخہ وہ ہے جو دکتور بشار عواد معروف کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ (۱۶) جلدوں میں ”دار الغرب الاسلامی“ بیروت سے طبع ہے۔
- ”تاریخ بغداد“ پر بہت سے اہل علم نے ذیل لکھے، ان میں معروف درج ذیل ہیں:

”تاریخ بغداد“ پر لکھے گئے ذیل

(۱) ”الذیل علی تاریخ بغداد“ علامہ سمعانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۶۲ھ)

(۲) ”ذیل تاریخ بغداد“ علامہ ابن دثنی رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۷ھ)

اس ذیل کا اختصار امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) نے ”المختصر المحتاج

إليه من تاريخ ابن الديثي“ کے نام سے کیا۔

(۳) ”التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن ورد لها من الأعلام“ علامہ ابن نجار رحمہ اللہ۔ اس ذیل پر ذیل علامہ تقی الدین محمد بن رافع سلامی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۷ھ) نے ”الذیل علی ذیل ابن النجار“ کے نام سے لکھا۔

۱۰..... التدوين في أخبار قزوين

امام عبد الکریم بن محمد رافع قزوینی رحمہ اللہ (متوفی ۵۶۲ھ) نے کتاب کے شروع میں چار فصلیں قائم کی ہیں:

الفصل الأول في فضائل قزوين وخصائصها

الفصل الثاني في اسمها

الفصل الثالث في كيفية بنائها وفتحها

الفصل الرابع في ذكر نواحيها وأوديتها وقنيها ومساجدها ومقابرها
مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ صاحب ترجمہ کا نام و نسب، شیوخ و تلامذہ، مختصر سوانح اور ان کی سند سے مروی روایت اور سن وفات ذکر کرتے ہیں، مصنف نے ان چیزوں کا اہتمام تمام تراجم میں نہیں کیا۔ یہ کتاب استاذ عزیز اللہ عطاردی کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ چار جلدوں میں ”دار الکتب العلمیہ“ سے طبع ہے۔

۱۱..... تاریخ مدینة دمشق

یہ حافظ ابوالقاسم علی بن حسن بن ہبہ اللہ المعروف ابن عساکر رحمہ اللہ (متوفی ۵۷۱ھ) کی تصنیف ہے، کتاب کے نام سے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں صرف ”دمشق“ میں رہنے والے یا آنے والے حضرات کے تراجم ہیں، حالانکہ ایسا نہیں ہے بلکہ اس میں شام کے تمام شہر داخل ہیں، اس لئے کتاب کا نام اس کے جمیع تراجم کو بیان کرنے سے قاصر ہے۔ اس کی پہلی جلد میں شام کے فضائل، فتوحات، جغرافیہ، مساجد، گرجے، نہریں اور وہاں کی معروف

عمارات کا ذکر ہے۔ اس کتاب میں انبیاء علیہم السلام، صحابہ کرام، خلفاء، وزراء، فقہاء، قضاة، محدثین، قراء، نحاسات، لغویین اور شعراء کے تراجم ہیں۔ اس کے شروع میں قدرے تفصیل کے ساتھ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی سیرت ہے، اس کے بعد خلفائے راشدین کی سوانح ہے۔ یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے، البتہ مصنف نے ”أحمد“ نام کے تراجم کا ذکر پہلے کیا ہے، حضور کے اسم گرامی کی وجہ سے۔ مصنف کا اسلوب یہ ہے کہ صاحب ترجمہ کا نام و نسب، شیوخ و تلامذہ اور ان کے احوال ذکر کرتے ہیں، اور ان کے متعلق اہل علم کی آراء اور ائمہ جرح و تعدیل کے اقوال بھی ذکر کرتے ہیں اور سن وفات بھی بتلاتے ہیں۔ مصنف روایات اور اہم واقعات و احوال بالسنند ذکر کرتے ہیں، اس لئے کتاب کافی طویل ہو گئی، عموماً چار سے پانچ سطروں میں سند کا ذکر ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے علامہ ابن منظور رحمہ اللہ (متوفی ۷۱۱ھ) نے جب اسناد اور مکررات کو حذف کیا تو یہی اسی (۸۰) جلدوں پر مشتمل کتاب ”مختصر تاریخ دمشق لابن عساکر“ کے نام سے انتیس (۲۹) جلدوں میں آگئی۔ ”تاریخ مدینة دمشق“ میں (۱۰۲۲۶) تراجم کا ذکر ہے۔ یہ کتاب (۸۰) جلدوں پر ”دار الفکر“ سے طبع ہے، آخری چھ جلدیں فہرست پر مشتمل ہیں۔

”تاریخ مدینة دمشق“ پر لکھے گئے ذیول اور اختصارات

اس کتاب کی علماء نے بڑی خدمت کی، بعض نے اس پر ذیول لکھے اور بعض نے اس کا اختصار کیا، اس کے معروف ذیول درج ذیل ہیں:

(۱) مصنف کے صاحبزادے علامہ قاسم بن علی بن حسن رحمہ اللہ (متوفی ۶۰۰ھ)

نے ذیل لکھا۔

(۲) علامہ صدر الدین بکری رحمہ اللہ (متوفی ۶۵۶ھ) نے ذیل لکھا۔

(۳) امام ابو حفص عمر بن حاجب عز الدین رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۰ھ) نے ذیل لکھا۔

(۴) علامہ علم الدین برزالی رحمہ اللہ (متوفی ۷۳۹ھ) نے ذیل لکھا۔

(۵) علامہ ابن القلائس رحمہ اللہ (متوفی ۷۲۹ھ) نے ذیل لکھا۔

اسناد و مکررات کی وجہ سے کتاب کافی طویل ہو گئی تھی، اس لئے علماء نے اس کا اختصار کیا، ان کے اسماء درج ذیل ہیں:

(۱) امام ابو شامہ عبد الرحمن بن اسماعیل دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۶۶۵ھ)

(۲) امام جمال الدین محمد بن مکرم انصاری المعروف ابن منظور رحمہ اللہ (متوفی

۷۱۱ھ) ان کے اختصار کا نام ”مختصر تاریخ مدینۃ دمشق“ ہے، جو (۲۹) جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

(۳) علامہ بدر الدین عینی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۵ھ)

(۴) علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) کے اختصار کا نام ”تحفة

المذکر المنتقى من تاریخ ابن عساکر“

(۵) امام اسماعیل بن محمد جزاح رحمہ اللہ نے ”العقد الفاخر بتاریخ ابن

عساکر“ کے نام سے اختصار کیا۔

(۶) علامہ عبد القادر بن بدران رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۴۶ھ) نے ”تاریخ مدینۃ

دمشق“ کی تنقیح و تہذیب کی، اسناد اور مکررات کو حذف کیا، اور کتاب کو ”حرف الف“

سے شروع کیا، حرف عین تک پہنچے تھے کہ انتقال ہو گیا اور اس کی تکمیل نہ کر سکے، یہ کتاب

”تہذیب تاریخ مدینۃ دمشق“ کے نام سے طبع ہے۔ یہ کتاب سات جلدوں میں ہے۔

مصنف کی سوانح، تصنیفات اور اس کتاب کے تفصیلی تعارف کے لئے علامہ محمد بن

ناصر عجمی کی کتاب ”علامة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقی حياته وآثاره“

کا مطالعہ کریں، یہ کتاب ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

﴿ ۱۰۲ ﴾ کتب الطبقات

ان کتابوں کو کہتے ہیں جن میں راویوں کو ان کے احوال و واقعات، روایتوں یا خاص صفات (جیسے سبقت الی الاسلام، سبقت الی الهجرة یا غزوات میں حاضری) کے اعتبار سے طبقہ در طبقہ مؤلف کے زمانہ تک ذکر کیا جائے، اور صحابہ کے بعد والے رواۃ یعنی تابعین، اتباع تابعین وغیرہ کو ان کے تقارب سن، یا اساتذہ حدیث کے اعتبار سے طبقہ در طبقہ ذکر کیا جائے۔ ان کتابوں کی وجہ سے حدیث کی سند میں موجود ارسال، انقطاع، عضل، تدلیس اور متشابہ اسماء کے درمیان تمیز وغیرہ جیسے اہم امور کی معرفت حاصل ہو جاتی ہے، اس موضوع پر لکھی گئی کتابوں میں معروف کتابوں کے اسماء درج ذیل ہیں:

۱..... الطبقات

علامہ واقدی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۷ھ)

۲..... الطبقات الكبرى

امام محمد بن سعد بصری رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۰ھ)

۳..... طبقات خليفة بن خيَّاط

ابو عمر و خلیفہ بن خیاط شیبانی بصری (متوفی ۲۴۰ھ)

۴..... طبقات

امام مسلم بن حجاج نیشاپوری رحمہ اللہ (متوفی ۲۶۱ھ)

۵..... طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين

وأصحاب الحديث

امام ابو بکر احمد بن ہارون بردیجی رحمہ اللہ (متوفی ۳۰۱ھ)

۶..... المنتخب من ذیل المذیل من تاریخ الصحابة والتابعین

علامہ ابن جریر طبری رحمہ اللہ (متوفی ۳۰۱ھ)

۷..... الطبقات

امام ابو عروبہ حسین بن محمد حرانی سلمیٰ رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۸ھ)

۸..... مشاہیر علماء الأمصار

امام محمد بن حبان بُستی تمیمی رحمہ اللہ (متوفی ۳۵۴ھ)

۹..... طبقات المحدثین بأصبہان والواردین علیہا

امام ابوالشیخ اصبہانی رحمہ اللہ (متوفی ۳۶۹ھ)

۱۰..... طبقات علماء الحدیث

امام ابن عبد الہادی محمد بن احمد بن عبد الہادی مقدسی حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۴ھ)

۱۱..... سیر أعلام النبلاء

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ)

۱۲..... تذکرة الحفاظ

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی اس کتاب پر تین علماء نے ذیل لکھے:

۱..... امام ابوالحسن محمد بن علی حسینی دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۷۶۵ھ) نے ”ذیل طبقات

الحفاظ للذہبی“ کے نام سے ذیل لکھا۔

۲..... حافظ تقی الدین ابوالفضل بن محمد ہاشمی مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۱ھ) نے

”لحظ الألفاظ بذیل طبقات الحفاظ“ کے نام سے ذیل لکھا۔

۳..... علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ) نے ”التذکرة بذیل طبقات

الحفاظ للذہبی“ کے نام سے ذیل لکھا۔

۱۳..... المعین فی طبقات المحدثین

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ)

۱۴..... طبقات الحفاظ

علامہ جلال الدین سیوطی رحمہ اللہ (متوفی ۹۱۱ھ)

فائدہ: ان کتابوں میں سے اکثر کا تعارف ماقبل میں گزر چکا ہے۔

ان کتابوں کے علاوہ مخصوص صفات سے متصف لوگوں کو بھی کتب طبقات میں الگ الگ جمع کیا جانے لگا، مثلاً طبقات قراء، طبقات فقہاء، طبقات صوفیہ، طبقات شعراء، طبقات اطباء، طبقات ادباء، طبقات نحاة وغیرہ۔

﴿ ۱۰۲ ﴾ کتب الطبقات للفقهاء الأربعة

نیز فقہاء کو مذاہب کے اعتبار سے الگ الگ طبقات میں شامل کر کے کتابیں تالیف کی گئی مثلاً شوافع علماء کے تراجم پر درج ذیل کتابیں ہیں:

۱..... طبقات الشافعية الكبرى

علامہ تاج الدین سبکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۱ھ)

۲..... طبقات الشافعية

حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ)

۳..... طبقات الشافعية الكبرى

علامہ ابن قاضی شہبہ رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۱ھ)

مالکیہ علماء کے تراجم پر درج ذیل کتابیں ہیں:

۴..... ترتیب المدارک

قاضی عیاض مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۵۴۴ھ)

۵..... الدیبا ج المذهب فی معرفة أعیان علماء المذهب

امام ابراہیم بن علی بن محمد المعروف ابن فرحون مالکی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۹ھ)
حنابلہ علماء کے تراجم پر درج ذیل کتابیں لکھی گئیں:

۶..... طبقات الحنابلة

امام ابوالحسین محمد بن محمد المعروف ابن ابی یعلیٰ رحمہ اللہ (متوفی ۵۲۶ھ)

۷..... ذیل طبقات الحنابلة

علامہ ابن رجب حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۷۹۵ھ)
علمائے احناف کے تراجم پر لکھی گئی کتابیں درج ذیل ہیں:

۸..... الجواهر المضیة فی طبقات الحنفیة

علامہ عبدالقادر قرشی رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۵ھ)

۹..... تاج التراجم فی طبقات الحنفیة

علامہ قاسم بن قطلوبغا رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۹ھ)

۱۰..... الطبقات النسبة فی تراجم الحنفیة

علامہ تقی الدین بن عبدالقادر تمیمی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۱۰ھ)

۱۱..... الفوائد البهیة فی تراجم الحنفیة

علامہ عبدالحی لکھنوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۴ھ)

۱۲..... حدائق الحنفیة

مولانا فقیر محمد جہلمی رحمہ اللہ

۱۳..... انوار الباری شرح صحیح البخاری

علامہ احمد رضا خان بجنوری رحمہ اللہ، اس کی پہلی جلد میں بہت سے علمائے احناف کے تراجم ہیں۔

اردو زبان میں ایک ایسی جامع کتاب کی ضرورت ہے جس میں دوسری صدی سے لے کر اب تک کے معروف علمائے احناف کے مختصر تراجم اور ان کی تصنیفات کا ذکر ہو۔

﴿ ۱۰۴ ﴾ کتب التاریخ والرجال المتفرقة

کتب رجال کے ابتدائی تالیفی دور ہی سے محدثین نے اپنی ان کتابوں کو خالص راویان حدیث کے حالات بیان کرنے کے لئے تالیف کیا تھا اور ان کو ”التاریخ“ سے موسوم کیا تھا، چنانچہ امام علی بن عبد اللہ مدینی رحمہ اللہ نے اپنی خالص رجال کی کتاب کو ”التاریخ“ کے نام سے موسوم کیا۔ اسی طرح امام یحییٰ بن معین رحمہ اللہ کی کتاب کا نام ”التاریخ“ رکھا گیا ہے۔ امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی تینوں کتابوں کو ”التاریخ الکبیر، التاریخ الاوسط“ اور ”التاریخ الصغیر“ کے نام سے موسوم کیا ہے۔

کتب تواریخ کی تین قسمیں ہیں:

۱..... وہ کتابیں جن میں صرف راویان حدیث کے بارے میں معلومات ہوتی ہیں، دیگر حالات و واقعات عالم کا اس میں بالکل ذکر نہیں کیا جاتا، اس نوع کی معروف کتب درج ذیل ہیں:

(۱) ”التاریخ“ امام ابو زکریا یحییٰ بن معین رحمہ اللہ (متوفی ۲۴۳ھ)

(۲) ”التاریخ“ خلیفہ بن خیاط (متوفی ۲۴۰ھ)

(۳) ”التاریخ الکبیر“ امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ)

(۴) ”التاریخ الاوسط“ امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ)

(۵) ”التاریخ الصغیر“ امام بخاری رحمہ اللہ (متوفی ۲۵۶ھ)

(۶) ”التاریخ الکبیر“ امام ابو بکر احمد بن ابی خلیثمہ رحمہ اللہ (متوفی ۲۷۹ھ)

(۷) ”تاریخ أبی زرعة الدمشقی“ امام ابو زرعة دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۲۸۱ھ)

۲..... دوسری قسم کی وہ کتابیں ہیں جن میں حالات و واقعات زمانہ اور علماء محدثین دونوں کا ذکر کیا گیا ہے، لیکن حادثات و واقعات کی جانب توجہ کم دی گئی ہے، راویان حدیث و محدثین کے حالات بیان کرنے اور ان کے ذکر خیر پر زیادہ توجہ دی گئی ہے، اس طرح کی کتابیں رجال حدیث کی معلومات کے لئے کافی مفید ہوتی ہیں، اس طرح کی کتابوں میں تین کتابیں کافی اہم ہیں۔

(۱) ”المنتظم فی تاریخ الأمم الملوک“ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی

۵۹۷ھ)

(۲) ”البداية والنهاية“ حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ)

(۳) ”تاریخ الإسلام ووفیات المشاهیر والأعلام“ امام ذہبی رحمہ اللہ

(متوفی ۷۴۸ھ)

۳..... تیسری قسم کی وہ کتابیں ہیں جن میں مختلف زمانہ کے حالات و واقعات اور حوادث، ملوک و سلاطین، امراء و وزراء کا ذکر تفصیل سے ہوتا ہے، ان میں مشہور محدثین اور راویان حدیث کا تذکرہ شاذ و نادر اور ضمناً ہوتا ہے، جن میں ان کے سلسلہ میں کوئی خاص معلومات فراہم نہیں کی جاتیں، صرف سن وفات کی جانب اشارہ ہوتا ہے، لہذا اس طرح کی کتابوں سے راویان حدیث، ائمہ جرح و تعدیل، فقہاء و محدثین کی معرفت میں کوئی خاص مدد نہیں ملتی، اس طرح کی کتابوں میں دو کتابیں کافی مشہور و معروف اور متداول ہیں۔

(۱) ”تاریخ الأمم والملوک“ علامہ ابن جریر طبری رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۰ھ)

(۲) ”الکامل فی التاریخ“ علامہ ابن اثیر جزری رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۰ھ)

۱..... الطبقات الكبرى

امام ابو عبد اللہ محمد بن سعد رحمہ اللہ (متوفی ۲۳۰ھ) کی یہ کتاب تذکرہ رجال کی

کتابوں میں قدیم ترین کتاب ہے۔ اس میں ایسے جزئی واقعات کا بھی ذکر ہے جو دیگر کتابوں میں نہیں ملتے۔ مصنف کا زمانہ عہد رسالت کے زمانے کے قریب تھا۔ نیز سند کے ساتھ معلومات ذکر کرنے کی وجہ سے یہ کتاب بعد والوں کے لئے ایک ماخذ ہے۔ یہ کتاب ۲۰۷ھ سے ۲۲۷ھ تک لکھی گئی، ۲۰ سال کے عرصے میں یہ کتاب مکمل ہوئی۔ اس کتاب کے آٹھ حصے ہیں، پہلا اور دوسرا حصہ سیرت کے تذکرے پر مشتمل ہے۔ تیسرے حصہ میں سیرت خلفائے راشدین، چوتھے حصہ میں مہاجرین و انصار، پانچویں حصہ میں تابعین و تبع تابعین، چھٹے حصہ میں اصحاب کوفہ، ساتویں حصہ میں آخر دور کے صحابہ، تابعین و فقہاء اور اٹھویں حصہ میں صحابیات و صالحات خواتین کا تذکرہ ہے۔ راویوں کے حالات جاننا اور طبقات کا علم اس لئے ضروری ہے تاکہ معلوم ہو کہ راوی کی ملاقات اپنے شیخ سے ثابت ہے یا نہیں۔ اس کتاب سے پہلے علامہ واقدی رحمہ اللہ (متوفی ۲۰۷ھ) نے ”الطبقات“ کے نام سے کتاب لکھی، جو نہایت مختصر ہے۔ امام ابن سعد رحمہ اللہ امام واقدی رحمہ اللہ کے شاگرد ہیں، ہر تاریخی واقعہ کے لئے ضروری ہے اس کا امکان عقلی اور امکان عادی ہو۔ زمان و مکان کے تقاضے اس کے خلاف نہ ہوں۔ واقعہ کا سبب ہو، واقعہ کے بعد کے اثرات کا علم ہو، تاریخی واقعات میں روایت کے اصولوں کے ساتھ درایت کی ان باتوں کو بھی ملحوظ رکھا جائے۔ علامہ ابن سعد رحمہ اللہ نے علامہ واقدی رحمہ اللہ کی کتابت بھی کرتے رہے اس لئے ”کاتب واقدی“ کے نام سے مشہور ہوئے۔ ”طبقات ابن سعد“ کے عظیم ماخذ ہونے کے لئے یہ کافی ہے ان سے امام ابن ابی الدنیا، علامہ بلاذری، امام ابن عساکر دمشقی، امام ذہبی، حافظ ابن حجر عسقلانی، خطیب بغدادی، امام ابن خلکان رحمہم اللہ ان سے نقل کرتے ہیں۔ پہلی جلد میں حضرت آدم، حواء، حضرت ادریس، حضرت نوح، طوفان نوح و ما بعد الطوفان، اولاد نوح، سام، حام، یافث اور ان کی اولاد کا تذکرہ، حضرت ابراہیم و حضرت اسماعیل علیہما السلام کا ذکر، ص ۱۷ پر حضور کا سلسلہ نسب عدنان تک، پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام سے حضرت آدم علیہ السلام تک مکمل سلسلہ نسب بیان کیا ہے۔ والدہ کی

طرف سے سلسلہ بھی ذکر کیا ہے، حضور کے آباء و اجداد کے حالات ذکر کئے ہیں۔ اصحاب فیل کا واقعہ، حضور کی ولادت، رضاعت، بچپن اور لڑکپن کا ذکر ہے اور درج ذیل معروف احوال و واقعات کا ذکر ہے، حلیمہ سعدیہ کا حضور کو لے جانے کا قصہ، حضرت حلیمہ سعدیہ نے فرمایا ”أَخَذْتُ وَاللَّهِ خَيْرَ مَوْلُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ وَأَعْظَمَهُمْ بَرَكَهً“ حضرت حلیمہ سعدیہ کی چھاتیوں کا دودھ سے بھر جانا اور گھر میں برکات کا ظہور۔ شق صدر، وفاتِ آمنہ کے بعد عبدالمطلب کی آغوش میں، انہدام و تعمیر کعبہ، ہجرت حبشہ اولیٰ، سفر طائف، معراج نبوی، حضرت صدیق اکبر کا واقعہ، معراج کی تصدیق کرنا، واقعہ بدر، شہدائے بدر، اسماء شہداء احد، غزوہ خندق، بیعت رضوان، حج ابو بکر صدیق و روانگی کا واقعہ، پھر حضرت علی کی شمولیت، جمیش اسامہ وغیرہ۔

دوسری جلد میں مہاجرین و انصار کے درمیان مواخات، مدینہ میں تعمیر مسجد، اذان کا بیان، منبر رسول، وفودِ عرب، وفودِ قبیلہ ربیعہ، وفودِ اہل یمن، اس جلد میں تمام وفود کا تفصیلی ذکر ہے۔ حضور کی مردانہ قوت چالیس جنتی مردوں کے برابر تھی، حضور نے رُکنا نہ کو بچھاڑ دیا۔ اخلاقِ حسنہ، طرزِ معاشرت، پسندیدہ طعام، مہرِ نبوت، حضور کا اعتکاف، آپ کو زہر دینے کا واقعہ، آغازِ مرض اور شدتِ مرض، وفاتِ رسول۔

تیسری جلد میں حضرت ابو بکر کا قبولِ اسلام، غار ثور اور ہجرتِ مدینہ کا واقعہ، حضرت ابو بکر کو نماز پڑھانے کا حکم، حلیمہ، حالات، حضرت ابو بکر کا نماز جنازہ حضرت عمر نے پڑھایا اور چار تکبیریں کہیں۔ حضرت عمر کا شجرہ نسب، اولاد، حضور کی دعا، قبولِ اسلام کا واقعہ، حضرت عمر کے قبولِ اسلام سے پہلے مسلمانوں کی تعداد، حضرت عمر کی اولیات، رعایا سے حسن سلوک، حضرت خالد بن ولید کی معزولی کا واقعہ، ازواجِ مطہرات کو صحابہ پر ترجیح، بچوں کے لئے عطایا اور وظائف، تمنائے شہادت، حضرت عمر نے حضور کے پہلو میں دفن ہونے کے لئے حضرت عائشہ سے اجازت مانگی۔ حضرت عثمان کا قبولِ اسلام، قبولِ اسلام سے پہلے آپ پر جبر و تشدد، ام کلثوم سے نکاح، ایک رکعت میں پورا قرآن پڑھنا، شہادت کا

واقعہ۔ حضرت علی کا قبول اسلام، جنگ صفین، تین خارجیوں نے عہد کیا کہ ہم حضرت علی، حضرت معاویہ اور حضرت عمرو بن عاص رضی اللہ عنہم کو قتل کریں گے، حضرت علی کی نماز جنازہ، وہ صحابہ جو غزوات نبوی سے پہلے ایمان لائے، اس میں حضرت حمزہ، عبد اللہ بن جحش، زبیر بن عوام، حاطب بن ابی بلتعہ، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہم کے حالات ہیں۔

چوتھی جلد میں سعد بن معاذ، قتادہ بن نعمان، عبد اللہ بن رواحہ، سعد بن عبادہ، پھر مہاجرین و انصار کے طبقہ ثانیہ کا ذکر، حضرت عباس، جعفر، عقیل، طفیل بن عمرو وغیرہم کے احوال ہیں۔

پانچویں جلد میں تابعین اہل مدینہ، محمد بن حنفیہ کی جنگ جمل میں شرکت، عبد اللہ بن زبیر کی بیعت، سعید بن مسیب کے حالات، آپ پر جبر و تشدد، تابعین اہل مدینہ کا طبقہ ثانیہ پھر طبقہ ثالثہ، اور پھر حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ کے تفصیلی حالات، آپ کی قبر پر کاغذ گرا جس پر لکھا تھا: ہم نے عمر بن عبد العزیز کو دوزخ سے پناہ دی۔

چھٹی جلد میں کوفہ اور اہل کوفہ کا تعارف، کوفہ کے وہ تابعین جو حضرت ابو بکر، حضرت عثمان اور حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہم سے روایت کرتے ہیں، پھر تابعین کا وہ طبقہ جو حضرت عمر، حضرت علی اور حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہم سے روایت کرتے ہیں۔ حضرت اولیس قرنی کا نام و نسب اور آپ کیسے پہچانے گئے، آپ کے حالات اور جنگ صفین میں آپ کی شہادت، حضرت سعید بن جبیر کے حالات اور آپ کا حجاج بن یوسف کے ساتھ طویل مکالمہ، آپ کی شہادت ۹۴ھ میں ۵۷ سال کی عمر میں ہوئی۔

ساتویں جلد میں بصرہ میں جانے والے صحابہ، تابعین، فقہاء اور علماء کا تذکرہ ہے، آٹھ طبقات پر تقسیم کر کے ان کے حالات درج کئے ہیں۔ ملک شام میں آنے والے صحابہ کا بھی ذکر کیا ہے۔

آٹھویں جلد میں حضرت خدیجہ کا حسب و نسب، حضرت فاطمہ، زینب، رقیہ، ام کلثوم

کے حالات، آپ کی پھوپھیاں، چچا زاد بہنیں، آپ کی ازواج مطہرات، حضرت عائشہ کی عمر بوقت عقد اور بوقت رخصتی، بیعت کرنے والی عورتوں کے اسماء و حالات، قبیلہ اوس کی عورتوں کا تذکرہ، دیگر صحابیات، تابعیات و صالحات کا ذکر۔ یہ کتاب احسان عباس کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ آٹھ جلدوں میں ”دار صادر“ بیروت سے طبع ہے۔

۲..... تاریخ الأمم والملوک

علامہ ابن جریر طبری رحمہ اللہ (متوفی ۳۱۰ھ) کی یہ کتاب بنیادی مآخذ میں سے ہے، ان کی تصانیف میں معروف ”جامع البیان فی تفسیر القرآن“ المعروف ”تفسیر طبری“ ہے۔ مصنف محدث بھی تھے اس لئے روایات کو سند کے ساتھ ذکر کیا۔ اس تاریخ میں ذکر کئے گئے مشہور احوال و واقعات درج ذیل ہیں۔

پہلی جلد میں حضور کا شجرہ نسب، حضرت عبد اللہ کا نکاح، ولادت، پرورش، بحیرہ راہب کا قصہ، حضرت خدیجہ سے نکاح، تعمیر کعبہ، واقعہ معراج، مسلمانوں پر تکالیف کے واقعات، عام الحزن، سفر طائف، بیعت عقبہ ثانی، ہجرت، قباء میں قیام، مدنی زندگی، جنگ بدر، احد کے تفصیلی واقعات، خندق، بنو قریظہ، صلح حدیبیہ، غزوہ خیبر، تبوک، موتہ، حجۃ الوداع اور آپ کی وفات کا ذکر، اس جلد میں آپ کی سیرت، احوال، واقعات، غزوات اور وفود کا ذکر ہے۔

دوسری جلد میں صدیق اکبر کے دور سے حضرت عمر کے دور تک کے تفصیلی واقعات ہیں، فتنہ انکارِ زکوٰۃ، فتنہ ارتداد، مدعیانِ نبوت، فتوحات عراق و شام، جنگ یرموک کے واقعات، حضرت ابو بکر صدیق کا عدل و انصاف، نظام سلطنت کے واقعات، جیش اسامہ کی روانگی، مدعی نبوت اسود عنسی کے قتل کا واقعہ، حضرت فاطمہ کا انتقال، مرتدین و منکرین زکوٰۃ کے ساتھ جنگ کا تفصیلی تذکرہ، مسیلمہ کذاب و سجاح اور مسیلمہ کذاب کی شادی اور پھر مہر میں دو نمازوں کا معاف کرنا، مسیلمہ کا قتل، فتوحات عراق، حضرت صدیق اکبر کی تجہیز و تکفین، بیت المال سے جو رقم لی تھی اس کی واپسی۔ اس کے بعد حضرت عمر کے حالات، جنگ قادسیہ، آپ کے دور میں فتوحات۔

تیسری جلد میں ۱۶ھ سے ۳۵ھ تک کے واقعات ہیں، سلطنت کسری کا خاتمہ، تعمیر کوفہ، گلیوں، سڑکوں اور مکانات کی تعمیرات، سفر شام، فتح مصر و اسکندریہ، ۲۲ھ فتح آذربایجان، شہادت کا واقعہ، خطبات، طرزِ زندگی، پھر حضرت عثمان کا دورِ خلافت، حرم کعبہ کی توسیع، فتح اندلس، ترکستان کی فتوحات اور پھر شہادت کے تفصیلی واقعہ کا ذکر ہے۔

چوتھی جلد میں ۳۵ھ سے ۴۰ھ تک کے واقعات ہیں، شہادت عثمان کے بعد جو واقعات مدینہ میں رونما ہوئے، حضرت علی کی بیعت، جنگِ جمل، جنگِ صفین، واقعہ تحکیم، خوارج سے حضرت علی کی جنگ، اس میں حضرت علی کی خلافت، اہل بصرہ کا اختلاف، حضرت ابو موسیٰ اشعری کا فیصلہ، خوارج کا فتنہ، جنگِ نہروان، حضرت علی کی شہادت اور آپ کے فضائل و مناقب، حلیہ، نسب و خاندان، مدتِ خلافت اور آپ کے زہد و تقویٰ اور عدل کے واقعات ذکر کئے ہیں۔

پانچویں جلد میں ۴۱ھ سے ۶۶ھ تک کے حالات ہیں، حضرت امیر معاویہ کا دورِ خلافت، حضرت حسن کا حضرت امیر معاویہ کے ہاتھ پر بیعت، آپ کے دور میں فتوحات، آپ کی یزید کو وصیت، اہل بیت کے ساتھ اچھا برتاؤ کرنا، آپ کا انتقال ۶۰ھ جمعرات کے دن ۲۲ رجب کو ہوا۔ خلافت یزید، واقعہ کربلا، مسلم بن عقیل کی روانگی، عبداللہ بن زبیر کی بیعت، واقعہ کربلا کو تفصیل سے ذکر کیا ہے۔

چھٹی جلد میں ۶۷ھ سے ۹۹ھ تک کے حالات ہیں، اس میں عبدالملک بن مروان، ولید بن عبدالملک، سلیمان بن عبدالملک کے دورِ خلافت کے واقعات، قتیبہ بن مسلم، محمد بن قاسم اور طارق بن زیاد کی عظیم فتوحات کے واقعات، عبداللہ بن زبیر کی خلافت اس کے مقابلے میں حجاج بن یوسف کا اقتدار، بنو امیہ کا دورِ خلافت ۴۱ھ سے ۱۳۲ھ، سیاسی استحکام کے لحاظ سے اس دور کی اہمیت، حضرت ابن زبیر کے خلاف مکہ پر سنگ باری، حضرت ابن زبیر کی اپنی والدہ حضرت اسماء سے آخری ملاقات اور ماں بیٹے میں ایمان افروز گفتگو، حضرت ابن زبیر نے بوقت شجاعت یہ شعر پڑھا:

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذْمِي كُلُّوْمَنَا وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقَطُّرُ الدِّمَاءُ

ساتویں جلد میں ۹۹ھ سے ۱۳۲ھ تک کے حالات ہیں، عمر بن عبد العزیز کے دور خلافت کے مکمل حالات تفصیلاً نقل کئے ہیں، نیز آپ کے عدل و انصاف کے واقعات، ابو مسلم خراسانی کا فتنہ پھر بنو امیہ اور بنو عباس کے نسلی تعصبات، اموی دور حکومت کے خاتمہ کے حالات۔ آٹھویں جلد میں ۱۳۲ھ سے ۱۷۰ھ تک کے حالات ہیں، خلافت بنو عباس کی ابتداء، خلیفہ ابو العباس کے حالات، خلیفہ ابو جعفر منصور کے دور کے واقعات، تعمیر بغداد، خلیفہ مہدی کے حالات، ان کے دور میں ہونے والے واقعات۔

نویں جلد میں ۱۷۱ھ سے ۲۳۱ھ تک کے حالات ہیں، خلیفہ ہارون الرشید کی بیعت، آپ کے دور میں پیش آنے والے واقعات، آپ کی سیرت، سخاوت، عبادت، انفاق فی سبیل اللہ، امین و مامون کی جنگ، خلیفہ امین کا قتل، خلیفہ مامون کے حالات، پھر خلیفہ معتصم کی بیعت، پھر واثق باللہ کے دور خلافت کے واقعات۔

دسویں جلد میں ۲۳۲ھ سے ۲۵۶ھ تک، خلیفہ جعفر المتوکل علی اللہ پھر خلیفہ المنتصر باللہ پھر خلیفہ المستعین باللہ پھر خلیفہ المقتدر باللہ ان کے ادوار میں ہونے والے واقعات، جنگیں، فتنے اور آپس کی خانہ جنگی۔ اور پھر اگلی جلد میں ۲۵۷ھ سے ۳۰۲ھ تک کے احوال و واقعات ذکر کئے ہیں۔ گویا اس کتاب میں تین سو سال کی تاریخ ہے۔ یہ کتاب گیارہ جلدوں میں ”دار التراث“ بیروت سے ۱۳۸۷ھ میں طبع ہے۔

”تاریخ طبری“ کا تکرملہ امام محمد بن عبد الملک بن ابراہیم المعروف ابو الحسن ہمدانی رحمہ اللہ (متوفی ۵۲۱ھ) نے ”تکملة تاریخ الطبری“ کے نام سے لکھا، اس میں تاریخ طبری کے اسلوب کے مطابق ۳۶۷ھ تک کی تاریخ ذکر کی ہے، یہ کتاب ایک جلد میں طبع ہے۔

۳..... المنتظم فی تاریخ الأمم والملوک

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ (متوفی ۵۹۷ھ) کی اس کتاب میں آغاز کائنات سے

۵۷۴ھ تک کی تاریخ ہے، یہ تاریخ سن ہجری کی ترتیب پر ہے، اس کی پہلی جلد میں ابواب ذکر المخلوقات، زمین کی پیدائش، پہاڑوں، دریاؤں، نہروں کی پیدائش، ذکر ماتحت الارض، ذکر مکان الارضین، ذکر ابلیس، ذکر السماء والسموات، ذکر الشمس والقمر، ذکر جملة العرض، ذکر جبرائیل، باب ذکر الجنة، وفات آدم، ذکر خلافت شیث، ذکر ادریس، ذکر نوح، ذکر ابراہیم، ذکر یعقوب، ذکر شعیب، ضرب فرعون لامرته اوتادانی یدیبھا ورجلیھا، فرعون کی باندی اس کی بیٹی کی سر میں کنگھی کر رہی تھی وہ ہاتھ سے گر گئی، تو اس نے بسم اللہ پڑھا، فرعون نے اس کے دودھ پیتے بچے کو آگ میں ڈالا، تو اس بچے نے کہا ”اصبری یا امّہ فانک علی الحق“ باندی نے کہا ”نجمع بعظامی وعظام ولدی فتدقھا جمیعاً“ ص ۳۴۸، قارون کا واقعہ۔

دوسری جلد میں باب ذکر زکریا، ذکر یحییٰ، ذکر صفۃ عیسیٰ، ذکر صفۃ مینا، آپ کی ولادت، رضاعت، اس جلد میں بعثت سے آٹھ سال قبل تک کہ حالات و واقعات ہیں۔ تیسری جلد میں ۱۰ھ سے لے کر ۱۰ھ تک کے اہم واقعات ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے کہ پہلے عنوان قائم کرتے ہیں، مثلاً ۲۰ھ پھر اس کے تحت واقعات، جنگیں، مشہور شخصیتوں کے تراجم ذکر کرتے ہیں۔

مصنف نے اس کتاب کی جلد اول ص ۳۶۰ سے ۳۶۵ تک حیات خضر پر گفتگو کی ہے، انہوں نے اس موضوع پر ایک مستقل رسالہ بھی ”عجالة المنتظر بشرح حال الخضر“ کے نام سے لکھا ہے

چوتھی جلد میں ۱۰ھ سے ۲۸ھ تک کے واقعات ہیں، اس میں اسود غنسی، مسیلمہ کذاب کا واقعہ، حضرت صدیق اکبر کی خلافت وغیرہ۔

پانچویں جلد میں ۲۹ھ سے ۶۱ھ تک کے واقعات ہیں، مثلاً ۳۰ھ میں کن حضرات کا انتقال ہوا ان کے نام درج کئے ہیں۔

چھٹی جلد میں ۶۱ھ سے ۹۵ھ تک احوال ہیں، خصوصاً حضرت عبداللہ بن زبیر کے

حالات، عبد الملک بن مروان کی خلافت، ولید بن عبد الملک کی خلافت، سعید بن جبیر کی شہادت۔
ساتویں جلد میں ۹۶ھ سے ۱۳۶ھ تک احوال ہیں، سلیمان بن عبد الملک کی خلافت،
عمر بن عبد العزیز کی خلافت، ہشام بن عبد الملک کی خلافت۔

آٹھویں جلد میں ۱۳۷ھ سے ۱۷۳ھ تک کے احوال ہیں، ابو مسلم خراسانی کا قتل وغیرہ۔
نویں اور دسویں جلد میں ۱۷۴ھ سے ۲۱۶ھ تک، گیارہویں جلد میں ۲۱۷ھ سے
۲۴۷ھ تک، بارہویں جلد ۲۴۸ھ سے ۲۸۹ھ تک۔ تیرہویں جلد میں ۲۹۰ھ سے ۳۲۹ھ
تک، چودہویں جلد میں ۳۲۹ھ سے ۳۸۷ھ تک، پندرہویں جلد ۳۸۷ھ سے ۴۲۷ھ
تک، سولہویں جلد ۴۲۷ھ سے ۴۸۵ھ تک کے حالات ہیں، آخری جلد میں ۴۸۶ھ سے
۵۷۴ھ تک کہ مکمل حالات ہیں۔

علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ کی وفات ۵۹۷ھ میں ہے، انہوں نے ابتدائے عالم سے
تاریخ کو شروع کیا اور ۵۷۴ھ تک کے مکمل حالات لکھے ہیں۔ اس کتاب کا ماخذ
”الطبقات الکبریٰ“ ”تاریخ الأمم والملوک“ ”تاریخ بغداد“ ہیں۔ اس
کتاب کی حسن ترتیب اور جامعیت کی وجہ سے بعد کے محدثین اور مؤرخین نے اس سے
خوب استفادہ کیا ہے، خصوصاً سبط ابن جوزی نے ”مرآة الزمان“ میں، امام ذہبی رحمہ اللہ
نے ”تاریخ الإسلام“ میں اور حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ نے ”البدایة والنہایة“ میں۔

یہ کتاب محمد عبد القادر عطاء کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ۱۹ جلدوں میں ”دار الکتب
العلمیة“ سے طبع ہے۔ علامہ ابن جوزی رحمہ اللہ نے اپنی اس کتاب کا اختصار کیا اور
۵۷۴ھ سے ۵۷۸ھ تک تاریخ کا اضافہ کیا، اور اس کا نام ”شذور العقود فی تاریخ
العہود“ رکھا۔ ”المنتظم“ کے ماخذ، منہج، طرز و اسلوب اور ضرورت و اہمیت کے لئے
دکتر حسن عیسیٰ علی حکیم کی کتاب ”المنتظم دراسة فی منهجه وموارده وأهميته“ کا
مطالعہ کریں۔

”المنتظم“ پر لکھے گئے معروف ذیل درج ذیل ہیں:

(۱) ”الفاخر فی ذکر حوادث أيام الإمام الناصر“ امام محمد بن قادی رحمہ اللہ (متوفی ۶۳۴ھ)

(۲) ”الذیل علی کتاب المنتظم“ امام ابو بکر محفوظ بن معتوف بن بزوری رحمہ اللہ (متوفی ۶۹۴ھ) ❶

۴..... الکامل فی التاریخ

علامہ ابن اثیر جزری، ۴ جمادی الاولیٰ ۵۵۵ھ کو پیدا ہوئے، اور شعبان ۶۳۰ھ میں آپ کا انتقال ہوا، ان کی تصانیف میں معروف ”أسد الغابة فی معرفة الصحابة“ اور ”اللباب فی تہذیب الأنساب“ ہے۔ اس کتاب میں سنین کی ترتیب پر پہلی ہجری سے لے کر ۶۲۸ھ تک کے تراجم و واقعات ذکر کئے ہیں، چند معروف عنوانات درج ذیل ہیں:

پہلی جلد میں حضور کا نسب نامہ، آپ کے اجداد کے حالات، حضرت عبداللہ کی شادی، زمزم کی کھدائی، مرہ، کلاب، نصر، کنانہ، خزیمہ میں ہر ایک کے تفصیلی حالات، آپ کا سفر شام، بحیرہ راہب سے ملاقات، حضرت خدیجہ سے نکاح، حجر اسود کی تنصیب، آغاز وحی، سب سے پہلے اسلام لانے والے، ابولہب کی مخالفت، وہ لوگ جو آنحضرت کو تکلیف دیتے تھے، حبشہ کی طرف روانگی، شعب ابی طالب، پھر سن ہجری کی ترتیب کے مطابق واقعات ذکر کئے، غزوہ بدر، غزوہ احد، غزوہ خندق، خیبر، اسی طرح تمام غزوات کو ہجری ترتیب کے مطابق ذکر کیا ہے، پھر آپ کی وفات کا ذکر کیا ہے۔

دوسری جلد میں خلفائے راشدین کی سوانح اور ان کے دور خلافت میں پیش آنے والے واقعات کا ترتیب کے ساتھ ذکر کیا ہے، اس جلد میں ۶۰ھ تک کے تمام اہم واقعات ہیں۔

تیسری جلد میں حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا دور خلافت، ان کے دور میں فتوحات، پھر ۶۱ھ میں شہادتِ حسین، واقعہ کربلا کی تفصیلات، مسلم بن عقیل کی روانگی، ۶۲ھ میں حضرت ابن زبیر کا محاصرہ، یزید بن معاویہ کی موت، پھر معاویہ بن یزید کے احوال،

عبداللہ بن زبیر کی بیعت، ۶۵ھ میں عبدالملک بن مروان کی خلافت، ۶۶ھ میں مختار کا حضرت حسین کے قاتلوں کو قتل کرنے کا بیان، ۶۷ھ میں ابن زیاد کے قتل کا بیان، ۷۳ھ میں حضرت عبداللہ بن زبیر کی شہادت۔

چوتھی جلد میں ۷۴ھ سے ۱۳۲ھ تک کے واقعات ہیں اور خلافت بنو امیہ کا تفصیلی تذکرہ کیا ہے، ۷۵ھ میں حجاج بن یوسف کا عراق میں حکمرانی، ۸۹ھ میں موسیٰ بن نصیر کا افریقہ میں حاکم ہونا، ۹۰ھ میں نجار کا فتح ہونا، ۹۲ھ فتح اندلس کا واقعہ، ۹۴ھ میں سعید بن جبیر کی شہادت، ۹۵ھ میں حجاج بن یوسف کی موت، محمد بن قاسم کے قتل کا واقعہ، ۹۸ھ محاصرہ قسطنطنیہ، ۹۹ھ سلیمان بن عبدالملک کی موت، ۱۲۵ھ ہشام بن عبدالملک کے حالات اور اس کی وفات۔

پانچویں جلد میں بنو عباس کی خلافت، ابو العباس السفاح کی بیعت، ابو مسلم خراسانی کے قتل کا ذکر، روم سے جنگ اور اسیروں کا فدیہ، طبرستان کی فتح، اندلس میں آنے والے فتنوں کا ذکر، بنو عباس کی خلافت کے اہم واقعات۔

چھٹی جلد میں موسیٰ بن کعب کے عامل بنانے کا ذکر، افریقہ میں خوارج کے ساتھ فتنہ برپا ہونے کا بیان، خلیفہ المنصور کی وفات، حلیہ، اولاد، اس کی سیرت، پھر ترتیب وار ۱۴۱ھ میں اتنے واقعات ہوئے اور ۱۴۲ھ میں فلاں واقعات ہوئے، اسی طرح ترتیب کے ساتھ ذکر کرتے کرتے ۶۲۸ھ تک کے تمام واقعات سن ہجری کی ترتیب کے مطابق ذکر کئے ہیں۔ اصل کتاب بارہ جلدوں میں ہے، لیکن اس ایڈیشن میں دو جلدوں کو ملا کر ایک کیا گیا ہے، اس لئے یہ چھ جلدیں ہیں، خلاصہ یہ ہے کہ حضور کی سیرت سے ۶۲۸ھ تک کے مکمل احوال و واقعات اس کتاب میں موجود ہیں۔ یہ کتاب عمر عبدالسلام تدمری کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”دار الکتاب العربی“ سے طبع ہے۔

۵..... بُغیۃ الطلب فی تاریخ حلب

امام ابن العدیم رحمہ اللہ (متوفی ۶۶۰ھ) کی اس کتاب میں حلب شہر کے بارے میں

مکمل معلومات ہیں، اس میں جغرافیائی لحاظ سے شہر کے حدود و اطراف بیان کئے ہیں، حلب کے مشہور شہروں، پہاڑوں، دریاؤں، نہروں اور مشہور مقامات کا تعارف ذکر کیا ہے، حروفِ تہجی کی ترتیب پر امراء، علماء، وزراء، شعراء، ادباء، قراء اور ملوک کے تراجم ذکر کئے ہیں۔ یہ کتاب ۱۲ جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۶..... تاریخ الإسلام ووفیات المشاہیر والأعلام

یہ امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی تصنیف ہے، ان کی پیدائش ربیع الثانی ۶۷۳ھ میں ہوئی، اس کتاب میں یکم سن ہجری سے ۷۰۰ھ تک اہل علم کے تراجم اور مشہور احوال و واقعات کا ذکر ہے۔

پہلی جلد حضور کے غزوات کے بارے میں ہے، ہجرت کی تاریخ کے مطابق کس سن میں کتنے غزوات اور سرایا پیش آئے اُن کا تفصیلی ذکر کیا ہے، مثلاً ۲ھ میں غزوہ ابواء، سریہ حمزہ، سریہ عبید بن حارث، غزوہ بواط، غزوہ عشیہ، غزوہ بدر اولی، سریہ سعد بن ابی وقاص، ۳ھ میں غزوہ بنی قینقاع، غزوہ بنو نضیر، احد، حمراء الاسد، ۴ھ میں غزوہ رجب، بیر معونہ، خندق، ۵ھ میں غزوہ ذات الرقاع، غزوہ دومۃ الجندل، ۶ھ میں غزوہ بنو المصطلق، سریہ عکاشہ بن محسن، ۷ھ میں غزوہ خیبر، ۸ھ میں غزوہ ذات السلاسل اور فتح مکہ، اس طرح ۱۱ھ ربیع الاول کے مہینے تک تمام غزوات و سرایا کا سن ہجری کی ترتیب کے ساتھ ذکر کیا ہے۔ دوسری جلد حضور کی سیرت کے بارے میں ہے، آپ کا نسب، پیدائش، آپ کے نام و کنیت، بوقت پیدائش جو واقعات رونما ہوئے، بنیادِ کعبہ، سلمان فارسی کا واقعہ، حضرت عمر اور حمزہ کا اسلام، واقعہ معراج کا ذکر، شاملِ نبوی، ازواجِ مطہرات کی تعداد، تاریخ وفات، واقعہ سحر، یہ دو جلدیں مکمل سیرتِ نبویہ پر مشتمل ہیں۔

تیسری جلد میں خلفائے راشدین کے حالات ہیں، ۱۱ھ میں قصہ اسود عنسی، جیش اسامہ، مسیلمہ کذاب کے ساتھ جنگ، حضرت فاطمہ کا انتقال، ام ایمن، عبداللہ بن ابی بکر کی وفات، ۱۲ھ میں واقعہ یمامہ۔ مصنف پہلے سن ہجری کا عنوان قائم کر کے اہم واقعات ذکر

کرتے ہیں، پھر اس سال جتنے لوگوں کا انتقال ہوا ہے ان کے تراجم ذکر کرتے ہیں، مثلاً ۱۵ھ میں جنگ یرموک اور قادسیہ کا واقعہ ذکر کر کے پھر ”المتوفون فیہا“ کا عنوان ذکر کر کے اس کے تحت حارث بن ہشام، عبد اللہ بن سفیان، ہشام بن عاص وغیرہ کا ذکر کیا، اسی طرح ہر سن کا ذکر کر کے پھر اس سن میں جتنے لوگوں کا انتقال ہوا ان کا ذکر کرتے ہیں، اس جلد میں ۴۰ھ تک کے حالات و تراجم ہیں۔

چوتھی جلد میں ۴۱ھ سے ۶۰ھ تک حالات و تراجم ہیں، اس میں حضرت امیر معاویہ کے دور خلافت کے تفصیلی واقعات ہیں، ہر سن میں کون سا واقعہ ہوا اور اس سن میں معروف کن کن اہل علم کا انتقال ہوا۔

پانچویں جلد میں ۶۱ھ سے ۸۰ھ تک کے احوال و تراجم ہیں۔

چھٹی جلد میں ۸۱ھ سے ۱۰۰ھ تک احوال و تراجم ہیں۔

ساتویں جلد میں ۱۰۰ھ سے ۱۲۰ھ تک احوال و تراجم ہیں۔

آٹھویں جلد میں ۱۲۱ھ سے ۱۴۰ھ تک احوال و تراجم ہیں۔

نویں جلد میں ۱۴۱ھ سے ۱۶۰ھ تک احوال و تراجم ہیں۔

اسی ترتیب پر ۳۷ جلدوں میں ۷۰۰ھ تک کے مکمل احوال و تراجم ہیں۔

امام ذہبی رحمہ اللہ کی سوانح، تصنیفات اور ”تاریخ الإسلام“ کے متعلق تفصیلی معلومات کے لئے دکتور بشار عواد کی کتاب ”الذہبی ومنہجہ فی کتابہ تاریخ الإسلام“ کا مطالعہ کریں، جو مکتبہ ”عیسیٰ البابى حلبی“ سے طبع ہے۔

”سیر أعلام النبلاء“ کے شروع میں بھی امام ذہبی رحمہ اللہ کی سوانح و تصنیفات کا ذکر ہے، اس میں حضرت کی ۲۱۵ تصنیفات کا ذکر کیا گیا ہے، اس میں امام ذہبی رحمہ اللہ کی سوانح ۱۴۰ صفحات پر مشتمل ہے، آپ کا نقد و جرح میں انداز اور ”سیر أعلام النبلاء“ اور ”تاریخ الإسلام“ میں فرق بھی بیان کیا ہے۔

علامہ سیوطی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

إن المحدثین عیال فی الرجال و غیرها من فنون الحدیث علی أربعة المزی و الذہبی و العراقی و ابن حجر.

حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام و شيخ المحدثين و خاتمة الحفاظ.

”تاریخ الإسلام“ ۳۷ جلدوں میں ”المکتبة التوفیقیة“ سے طبع ہے۔

۷..... العبر فی خبر من عبر

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی یہ کتاب ”تاریخ اسلام“ سے ماخوذ ہے، اس میں یکم ہجری سے ۷۶۲ھ تک ترتیب کے ساتھ ہر سن ہجری کا عنوان ڈال کر مشہور واقعات اور شخصیات کا ذکر کیا ہے، ۷۴۱ھ سے ۷۶۳ھ تک یہ علامہ حسینی رحمہ اللہ کا ذیل ہے جو اسی کتاب کے ساتھ طبع ہے۔ ۷۴۰ھ کے اختتام کے بعد ۷۴۱ھ سے یہ ذیل شروع ہوتا ہے۔ اس طرح انہوں نے ہر سن ہجری کا عنوان ڈال کر اس کے تحت جن لوگوں کی وفات ہوئی اس کا ذکر کیا ہے، اس طرح یہ یکم ہجری سے ۷۶۲ھ تک کے مکمل احوال و واقعات اس میں یکجا ہو گئے، اور ہر سن ہجری کے معروف اہل علم کا تذکرہ بھی اس میں آ گیا۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۸..... کتاب دُول الإسلام

امام ذہبی رحمہ اللہ (متوفی ۷۴۸ھ) کی مختصر کتاب ہے، ان کی تفصیلی کتاب ”تاریخ الإسلام“ ہے، انہوں نے اپنی اس کتاب کے کئی اختصار کئے، مثلاً ”العبر، دُول الإسلام، تذکرة الحفاظ، طبقات القراء، طبقات الحفاظ، المعین، ذکر من يعتمد فی الجرح و التعديل“ وغیرہ۔ امام ذہبی رحمہ اللہ نے اپنی کتاب کی ابتداء خلافتِ ابی بکر الصدیق سے کی۔ ہر سن ہجری کے واقعات اختصار سے لکھے ہیں اور بادشاہوں کا تذکرہ اختصار سے کیا ہے، اس میں راویان حدیث کے تراجم نہیں ہیں، بلکہ پہلے حضرت ابو بکر کی خلافت پھر حضرت عمر و عثمان و کذا پھر حضرت امیر معاویہ کی بیعت پھر یزید پھر عبد اللہ بن

زبیر کی بیعت، ہارون رشید، خلافت مقتدر باللہ، خلافت قاہر باللہ، اسی طرح ۷۴۴ھ تک جو خلفاء آئے ہیں ان کے حالات ہیں، ضمناً معروف اہل علم کا ذکر بھی کیا ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار احیاء التراث الاسلامی“ سے طبع ہے۔

۹..... البدایہ والنہایہ

حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ (متوفی ۷۷۴ھ) نے تاریخ پر ایک جامع کتاب مرتب کی، اس میں آغاز کائنات سے ۷۶۷ھ تک کی تاریخ ہے، مصنف نے سن ہجری کی ترتیب کے مطابق ہر سن میں پیش آنے والے واقعات اور تراجم کا ذکر کیا ہے، ہر جلد میں ذکر کئے گئے اہم واقعات درج ذیل ہیں:

جلد اول میں کرسی، لوح محفوظ، سات زمینیں، ہاروت و ماروت، ملائکہ کی پیدائش، ابلیس کا واقعہ، قصہ قابیل و ہابیل، حضرت ادریس، حضرت نوح، حضرت ہود، حضرت صالح، حضرت ابراہیم علیہم السلام کی سیرت اور ان کی قوموں کے واقعات، ذبح حضرت اسماعیل تھے نہ کہ حضرت اسحاق، حضرت یونس، حضرت موسیٰ علیہما السلام کے فضائل و شمائل، حضرت خضر کا نام و نسب، ان کی پیدائش اور ان کی حیات کے بارے میں تفصیلی گفتگو کی ہے۔

جلد ثانی میں حضرت حزقیل، حضرت یسع، حضرت شمویل، حضرت داود اور حضرت سلیمان علیہم السلام کے واقعات اور ان کی طرف منسوب اسرائیلی روایات کی تردید، حضرت زکریا، حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی پیدائش، رفع الی السماء و نزول الی الارض، ذوالقرنین، یاجوج ماجوج، اصحاب کہف، حضرت لقمان، قصہ سبا، اصحاب فیل کا واقعہ، عدنان اور آپ کے اجداد کا تذکرہ، حاتم طائی، بحیرارہب، آپ کی پیدائش، رضاعت، حضرت خدیجہ سے نکاح اور آپ کی بعثت۔

جلد ثالث میں کیفیت وحی، سب سے پہلے کون اسلام لائے، حضرت حمزہ اور حضرت ابوذر کا اسلام، حبشہ کی طرف ہجرت، واقعہ معراج، شق قمر، سفر طائف، مکہ سے مدینہ کی

طرف ہجرت، مسجد نبوی کا قیام، مشروعیت اذان، سب سے پہلا غزوہ، غزوہ بدر، اہل بدر کے اسماء حروف مجسم کی ترتیب پر، تمام اہل بدر کے اسماء ذکر کئے ہیں۔

جلد رابع میں کعب بن اشرف کا قتل، شہدائے اُحد اور حضرت حمزہ کا نماز جنازہ، سریہ بیر معونہ، غزوہ ذات الرقاع، غزوہ خندق، حضور کا ام حبیبہ سے نکاح، عمرۃ القضاء، حضرت میمونہ سے نکاح، غزوہ او طاس۔

جلد خامس میں غزوہ تبوک، عبداللہ بن اُبی کی موت، قصہ مسجد ضرار اور تمام وفود کا تفصیلی ذکر کیا ہے۔ حجۃ الوداع، آپ کی وفات، آپ کا جنازہ کسی نے نہیں پڑھایا، ہر ایک نے تنہا پڑھا ہے۔

جلد سادس میں حضور کے فضائل، شمائل، خصوصیات اور معجزات کا ذکر کیا ہے۔ حضرت ابوبکر کی خلافت، اسود عنسی کا خروج، مسلمہ کذاب کا قتل۔

جلد سابع میں واقعہ یرموک، فتح دمشق، جنگ قادسیہ، فتح بیت المقدس، فتح مصر، نیل مصر کا واقعہ، فتح آذربایجان، غزوہ افریقیہ، فضائل عثمان، سیرت، زوجات، حضرت علی کی خلافت، جنگ جمل، صفین، خوارج، حضرت علی کے فضائل و مناقب۔

جلد ثامن میں حضرت علی کے مواعظ، حضرت حسن کی خلافت، حضرت امیر معاویہ کی خلافت، حضرت حسن کی وفات، یزید بن معاویہ، حضرت حسین کا خروج الی العراق، راس الحسن، قبر حسین، فضائل حسین، واقعہ کربلا، حضرت عبداللہ بن عباس کی وفات، حضرت عبداللہ بن زبیر کے حالات۔

جلد ناسع میں ابوسعید خدری کے واقعات، ابو ادریس خولانی، عبدالملک بن مروان، حضرت سعید بن جبیر، حضرت انس بن مالک، حضرت سعید بن مسیب، حضرت عمر بن عبد العزیز کی خلافت اور محمد بن سیرین رحمہم اللہ اور دیگر تابعین کے تفصیلی تراجم ہیں۔

جلد عاشر میں ولید بن یزید کی خلافت، امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ کے حالات، امام مالک، امام ابو یوسف، حضرت عبداللہ بن مبارک، ہارون الرشید، خلافت معتمد باللہ اور دیگر اہل علم

وسلاطین کی سوانح۔

بقیہ جلدوں میں بھی اسی طرح سن ہجری کی ترتیب کے مطابق ہر سال میں پیش آنے والے اہم واقعات اور تراجم ذکر کئے ہیں۔ یہ کتاب ۱۵ جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے، اور پاکستانی نسخے میں ۷ ضخیم جلدوں میں ۱۴ جلدیں آگئی ہیں اور آخری جلد فہرست پر مشتمل ہے۔

”النهاية في الفتن والملاحم“ یہ حافظ ابن کثیر کی تالیف ہے، جو بیروت کے نسخوں میں ”البدایة والنهاية“ کے ساتھ طبع ہے۔ پاکستانی نسخوں میں ”البدایة“ کے ساتھ یہ کتاب طبع نہیں ہے۔ اس کتاب میں وہ روایات جمع ہیں جو فتنوں اور جنگوں کے بارے میں ہیں، ص ۳۰ پر امام مہدی کا ذکر ہے، ص ۵۱ فتنہ احلاس، فتح قسطنطنیہ، دجال کی علامات، حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول الی الارض، ص ۱۵۰ خروج الدابة، ذکر اسماء یوم القيامة، الشفاعة ہی المقام المحمود، حوض کوثر، ذکر المیزان، ذکر انہار الجحیم و اشجار ہاو ثمار ہا، فصل فی اشجار الجحیم، دیدار خداوندی، جنت و جہنم کا تذکرہ، قیامت کی وہ علامات جو احادیث میں آئیں وہ سب اس میں درج ہیں۔ اس کتاب کا نام ”البدایة“ اس لئے کہ اس میں کائنات کے آغاز سے تاریخ شروع کی ہے، اور ”النهاية“ اس لئے کہ اس میں قیامت کی علامات کا ذکر ہے، جس کے بعد کائنات کی انتہاء ہو جائے گی۔

۱۰..... تاریخ ابن خلدون

علامہ عبدالرحمن بن محمد بن محمد المعروف علامہ ابن خلدون رحمہ اللہ، پیدائش ۷۳۲ھ وفات ۸۰۸ھ، یہ تاریخ ۸ ضخیم جلدوں میں ہے، اس کی پہلی جلد مقدمہ پر مشتمل ہے۔ پہلی جلد میں تاریخ ابن خلدون کا تفصیلی مقدمہ ہے، تاریخ کی اہمیت، مذاہب تاریخ، مؤرخین کی غلطیوں کی طرف اشارہ، دنیا کی آبادی، کسب و معاش، انسانی آبادی کا ذکر، آب و ہوا کے اثرات، حقیقت نبوت، حقیقت کہانت، حقیقت خواب، شہروں کی بہ نسبت دیہات

خیر و صلاح کے زیادہ قریب ہیں، نسب کس طرح بگڑتے ہیں، حکومت کی قسمیں، خلافت، بادشاہ کے امتیازی نشانات، دنیا کی بڑی مسجدیں، مہدی کے بارے میں لوگوں کے خیالات اور مہدی کی حقیقت، فن کھیتی باڑی، فن تعمیرات، اس مقدمے میں ۵۰ فصلیں قائم کی ہیں، ہر فصل کے تحت ایک نئے موضوع کو لے کر بحث کی ہے، تمام موضوعات انوکھے اور دلچسپ ہیں، اس مقدمہ کا کئی زبانوں میں ترجمہ ہو چکا ہے، اس کا مطالعہ نہایت مفید ہے۔

سیرت نبویہ، خلفائے راشدین، خلافت بنو امیہ، یزید کا دور، عبدالملک کی وفات، محمد بن قاسم، ہشام بن عبدالملک کی وفات، خلافت بنو عباس، مامون رشید کی بیعت، معتصم باللہ کی وفات، دولۃ السلجوقیہ۔ الدولۃ العلویہ، اندلس کے حالات، قسطنطنیہ میں بادشاہت اور وہاں پیش آنے والے واقعات، پھر اسی طرح اپنی وفات تک اہم واقعات کو اس میں یکجا کیا ہے، لیکن تاریخ میں حافظ ابن کثیر کا طرز و اسلوب قاری کو اپنے طرف زیادہ متوجہ کرتا ہے بہ نسبت اس کتاب کے۔ ”تاریخ ابن خلدون“ آٹھ جلدوں میں ”دار الفکر“ سے طبع ہے۔

۱۱..... الدر الكامنة فی أعيان المائة الثامنة

حافظ ابن حجر عسقلانی رحمہ اللہ (متوفی ۸۵۲ھ) کی اس کتاب میں ۷۰۱ھ سے ۸۰۰ھ کے تراجم ہیں، اس میں علماء، فقہاء، ادباء، شعراء، بادشاہ، وزراء اور امراء کے تراجم ہیں۔ گویا ایک صدی کے معروف حضرات کے تراجم ہیں۔ یہ کتاب چھ جلدوں میں ”دائرة المعارف العثمانیہ“ حیدرآباد سے طبع ہے۔

۱۲..... النجوم الزاهرة فی ملوک مصر والقاهرة

علامہ یوسف بن تغری بردی رحمہ اللہ (متوفی ۸۷۴ھ) کی یہ کتاب سنین کی ترتیب پر ہے، مصنف نے کتاب کا آغاز سن ۲۰ھ سے کیا ہے، اس لئے کہ حضرت عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ سے اس شہر کو اسی سال میں فتح کیا، اور اس کتاب کا اختتام ۸۷۴ھ پر ہے۔ اس میں تفصیل کے ساتھ ہر سن ہجری میں پیش آنے والے واقعات کو ذکر کیا ہے، نیز سلاطین،

وزراء، علماء، ادباء، قراء اور شعراء کے تراجم بھی ذکر کئے ہیں، یہ کتاب مصر اور قاہرہ کی تاریخ پر ایک جامع دستاویز ہے۔ یہ کتاب ۱۶ جلدوں میں ”وزارة الأوقاف والإرشاد القومي“ سے طبع ہے۔ کتاب کی طوالت کی وجہ سے مصنف نے خود اس کا اختصار ”الکواکب الباهرة من النجوز الزاهرة“ کے نام سے کیا۔ علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے ”النجوم الزاهرة“ کی تلخیص ”حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة“ کے نام سے کی۔

۱۳..... الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) نے اس کتاب میں نویں صدی ہجری کے علماء، قضاة، صلحاء، رواة، ادباء، شعراء، خلفاء، ملوک، امراء، مباشرین، وزراء کے تراجم ذکر کئے ہیں، اس میں انہوں نے ۸۰۱ھ سے ۸۹۶ھ تک کے تراجم ذکر کئے ہیں، استاذ نے آٹھویں صدی کے تراجم ذکر کئے اور شاگرد نے نویں صدی کے۔ اس میں حافظ ابن حجر، علامہ عینی، علامہ ابن ہمام، علامہ قاسم بن قطلوبغا، علامہ عراقی اور علامہ ابن الملقن رحمہم اللہ کے تفصیلی سوانح ہے۔ یہ کتاب چھ ضخیم جلدوں میں ”مکتبة الحياة“ بیروت سے طبع ہے۔

۱۴..... وجيز الكلام في الذيل على دُول الإسلام

یہ علامہ سخاوی رحمہ اللہ (متوفی ۹۰۲ھ) کی تالیف ہے، یہ امام ذہبی رحمہ اللہ کی کتاب پر ذیل ہے، علامہ سخاوی رحمہ اللہ نے اس کی ابتداء ۷۴۵ھ سے کی ہے اور انتہاء ۸۹۸ھ پر کی ہے، انہوں نے امام ذہبی رحمہ اللہ کی بہ نسبت تفصیل سے لکھا ہے، اور اسلوب یہ ہے کہ عنوان ڈالتے ہیں مثلاً ”سنة خمس وتسعين وثمانمائة“ پھر اس کے تحت اس سال کے اہم واقعات و تراجم ذکر کرتے ہیں۔ اس میں مشہور علماء، فقہاء، قراء، ادباء، شعراء کے تراجم بھی اختصار کے ساتھ ہیں، البتہ سلاطین کے احوال قدرے تفصیل سے ہیں، یہ کتاب چار جلدوں میں دکتور بشار عواد کی تعلیق و تحقیق کے ساتھ ”مؤسسة الرسالة“ سے طبع ہے۔

۱۵..... حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

علامہ جلال الدین سیوطی (متوفی ۹۱۱ھ) نے اس میں مصر اور قاہرہ کی معلومات ذکر کی ہیں، انہوں نے سب سے پہلے قرآن کریم کی وہ آیات جن میں لفظ مصر آیا ہے ان کو ذکر کیا، مثلاً ”اهبطوا مصرا، وقال الذی اشتراه من مصر لامرأته، ادخلوا مصر ان شاء الله آمین، أليس لي ملك مصر، وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا“ پھر ان احادیث کا ذکر کیا ہے جن میں مصر کا ذکر آیا ہے، مصر کے شہروں کا ذکر، انبیاء میں سے کون مصر میں آیا ہے، مصر کی فتح حضرت عمر کے دور میں ہوئی، ”ذكر من دخل مصر من الصحابة، من كان بمصر من الأئمة المجتهدين، ذكر من كان بمصر من الفقهاء الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة“ مؤرخین، علماء، ائمہ نحو لغت، شعراء، ادباء، قراء اور فقہاء کا اس میں ذکر کیا ہے۔ گویا اس کتاب میں ہر اس معروف شخص کا ترجمہ ہے جو مصر آیا ہے، چاہے وہ صحابہ میں سے ہو یا تابعین یا تبع تابعین میں سے ہو، پہلی صدی سے لے کر نویں صدی تک کے معروف حضرات کے تراجم ہیں۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار إحياء الكتب العربية“ سے طبع ہے۔

۱۶..... نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

علامہ شہاب الدین احمد بن محمد تلمسانی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۴۱ھ) کی یہ کتاب اندلس کے حالات پر مشتمل ہے۔ پہلے حصے میں اندلس کی ملکی اور سیاسی تاریخ کا ذکر ہے، ضمناً وہاں کے علماء و فضلاء کا ذکر ہے، دوسرے حصے میں وزیر لسان الدین ابن خطیب کی سوانح عمری درج ہے، ان کی تبحر علمی اور ان کی خداداد صلاحیتوں کا ذکر ہے۔

ایک سال کی مدت میں یہ کتاب لکھی گئی ہے، تمام واقعات کو نہایت شرح و بسط کے ساتھ ذکر کیا، مگر عدم ترتیب، غیر متعلقہ مباحث اور کثرت اشعار کی وجہ سے یہ کتاب تاریخ کی نہیں بلکہ ادب کی معلومات ہوتی ہے۔ باب اول میں اندلس کے احوال و اوصاف، باب دوم میں مسلمانوں کے ہاتھوں میں اندلس کا آنا، طارق بن زیاد کے ہاتھوں اس کا فتح ہونا،

باب سوم میں اسلام کی تقویت اور دشمنوں کا مقہور ہونا، جامع مسجد قرطبہ، تفریح گاہیں اور دیگر مقامات کا تذکرہ، جامع مسجد قرطبہ کے متعلق تفصیلی معلومات۔ عبدالرحمن داخل نے اس مسجد پر ۸۰ ہزار دینار خرچ کئے، اس کے ساتھ ایک لاکھ دراہم کا کنیسہ تھا وہ خرید کر مسجد میں شامل کیا۔ پھر اگلے باب میں اندلس کے رہنے والوں کی ذہانت، علوم و فنون میں مہارت، پھر مسلمانوں کا اندلس میں تفرقہ اور کافروں کا مسلمان پر غلبہ اور زوال کی داستانیں ہیں۔ یہ کتاب ۱۰ جلدوں میں ”دار صادر“ سے طبع ہے۔

۷۱..... الکواکب السائرة بأعیان المائة العاشرة

علامہ نجم الدین محمد بن محمد الغزی، رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۶۱ھ) کی یہ کتاب تین جلدوں میں ہے۔ اس کی پہلی جلد ۹۰۱ھ سے ۹۳۳ھ تک، دوسری جلد ۹۳۳ھ سے ۹۶۶ھ تک، تیسری جلد ۹۶۶ھ سے ۱۰۰۰ھ تک کی تاریخ پر مشتمل ہے، گویا اس کتاب میں دسویں صدی کے تراجم ہیں۔ اس کتاب میں علماء، فقہاء، شعراء، ادباء، قضاة، ملوک، وزراء کی سوانح ہے، یہ کتاب حروف تہجی کی ترتیب پر ہے۔ تین جلدوں پر مشتمل یہ کتاب ”دار الکتب العلمية“ سے طبع ہے۔

۸۱..... شذرات الذهب فی أخبار من ذهب

علامہ عبدالحی بن احمد بن محمد المعروف ابن العماد حنبلی رحمہ اللہ (متوفی ۱۰۸۹ھ) نے اس کتاب میں یکم سن ہجری سے ۱۰۰۰ھ تک کے اہم واقعات اور تراجم ذکر کئے ہیں، گویا اس کتاب میں ایک ہزار سال کی تاریخ ہے۔ اس کا پہلا عنوان ہے ”السنة الأولى من الهجرة النبوية“ ہے، دوسری ہجری میں غزوہ بدر، تحویل قبلہ، فرض الصوم، حضرت رقیہ کی وفات، عثمان بن مظعون کی وفات، اس طرح انہوں نے اختصار کے ساتھ ہر سن ہجری میں جو واقعات پیش آئے ہیں انہیں لکھا ہے، اس طرح پہلی جلد میں ایک ہجری سے ۲۰۰ھ تک حالات ہیں، دوسری جلد میں ۲۰۰ھ سے ۳۴۹ھ تک کے واقعات و تراجم ہیں، اس میں ص ۹

سے ۱۳ تک امام شافعی رحمہ اللہ کی سوانح ہے۔ ص ۱۳۲ سے ۱۳۶ تک امام بخاری رحمہ اللہ کی سوانح ہے۔

تیسری جلد ۳۵۰ھ سے ۵۰۰ھ تک، چوتھی جلد ۵۰۱ھ سے ۶۰۰ھ تک، اس میں ص ۱۰ پر امام غزالی رحمہ اللہ کی سوانح ہے، ص ۱۹۹ پر شیخ عبدالقادر جیلانی رحمہ اللہ کی سوانح ہے، شیخ عزالدین بن عبدالاسلام رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

ما نقلت الینا کرامات احد بالتواتر الا الشیخ عبد القادر۔
مصنف نے شیخ عبدالقادر جیلانی رحمہ اللہ کی تفصیلی سوانح ذکر کی ہے، دیکھئے (ج ۶ ص ۳۳۰ تا ۳۳۷)

پانچویں جلد ۶۰۱ھ سے ۷۰۰ھ تک۔ چھٹی جلد ۷۰۱ھ سے ۸۰۰ھ تک، ساتویں جلد ۸۰۱ھ سے ۹۰۰ھ تک، آٹھویں جلد ۹۰۱ھ سے ۱۰۰۰ھ تک کے احوال و تراجم پر مشتمل ہے۔
یہ کتاب امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تاریخ الإسلام“ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”الدرر الكامنة“ علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی ”الضوء اللمع“ اور علامہ غزی رحمہ اللہ کی ”الکواکب السائرة“ سے ماخوذ ہے۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ یہ کتاب ۱۰۰۰ھ تک کے علماء، مفسرین، محدثین، نحاة، صوفیاء کے تراجم پر مشتمل ہے۔

۱۹..... خلاصة الأثر فی أعیان القرن الحادی عشر

علامہ محمد امین بن فضل اللہ دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۱۱۱۱ھ) نے اس کتاب میں گیارہویں صدی کے علماء، قراء، شعراء، ادباء، وزراء اور ملوک کے تراجم ذکر کئے ہیں، یہ کتاب چار جلدوں میں ”دار صادر“ بیروت سے طبع ہے۔

۲۰..... سلك الدرر فی أعیان القرن الثانی عشر

علامہ محمد خلیل بن علی بن محمد حسینی رحمہ اللہ (متوفی ۱۲۰۶ھ) نے اس کتاب میں بارہویں صدی کے اہل علم کے تراجم حروفِ تہجی کی ترتیب پر ذکر کئے ہیں۔ یہ کتاب چار جلدوں میں ”دار البشائر الإسلامية“ سے طبع ہے۔

۲۱..... التاج المکمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول

علامہ نواب صدیق حسن خان قنوجی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۰۷ھ) نے اس کتاب میں معروف شخصیات کے تراجم ذکر کئے ہیں، مثلاً امام احمد بن حنبل، امام بخاری، امام بیہقی، علامہ ابن تیمیہ، علامہ ابن جریر طبری، سید شریف جرجانی، شیخ عبدالقادر جیلانی، امام ابن ابی حاتم، امام حاکم، امام ابن حبان، حافظ ابن حجر، ملا علی قاری، ملا جامی، امام محمد، امام شافعی، علامہ تفتازانی اور دیگر کئی اہل علم کے مختصر تراجم ذکر کئے ہیں، مصنف سے سنین وفات میں کئی جگہ تسامحات ہوئے ہیں۔ یہ کتاب ایک جلد میں ”المطبعة الهندية العربية“ سے طبع ہے۔

۲۲..... حلیۃ البشر فی تاریخ القرن الثالث عشر

امام عبدالرزاق بن حسن بن ابراہیم بیطار دمشقی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۳۵ھ) نے اس کتاب میں تیرہویں صدی کے اہل علم کے تراجم حروف تہجی کی ترتیب پر اختصار کے ساتھ یکجا کئے ہیں، یہ کتاب ایک جلد میں ”دار صادر“ بیروت سے طبع ہے۔
فائدہ: اگر کسی نے پہلی صدی سے ساتویں صدی تک کے تراجم دیکھنے ہوں تو امام ذہبی رحمہ اللہ کی ”تاریخ الإسلام“ کا مطالعہ کرے، آٹھویں صدی کے لئے حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”الدرر الكامنة“ کا، نویں صدی کے لئے علامہ سخاوی رحمہ اللہ کی ”الضوء اللامع“ کا، دسویں صدی کے لئے علامہ غزی رحمہ اللہ کی ”الکواکب السائرة“ کا، گیارہویں صدی کے لئے علامہ محمد امین کی ”خلاصة الأثر“ کا، بارہویں صدی کے لئے علامہ محمد خلیل حسینی کی ”سلک الدرر“ کا، تیرہویں صدی کے لئے علامہ عبدالرزاق بیطار کی ”حلیۃ البشر“ کا مطالعہ کر کے۔

۲۳..... نزہۃ الخواطر وبہجة المسامع والنواظر

علامہ سید عبدالحی بن فخر الدین حسنی رحمہ اللہ (متوفی ۱۳۴۱ھ) کی اس کتاب میں ۴۵۰۰ سے زائد افراد کا ذکر ہے، پہلی جلد میں ان اہل علم کا تذکرہ ہے جو باہر سے ہندوستان

تشریف لائے، اس جلد میں پہلی صدی ہجری سے ساتویں صدی ہجری تک کے علماء کا تذکرہ ہے، دوسری جلد میں آٹھویں صدی ہجری کے علماء کا تذکرہ ہے، یہ حافظ ابن حجر رحمہ اللہ کی ”الدرر الكامنة“ سے ماخوذ ہے، تیسری جلد میں نویں صدی ہجری کے علماء و اکابر کا، چوتھی جلد میں دسویں صدی ہجری کے علماء و اکابر کا، پانچویں جلد میں گیارہویں صدی ہجری کے علماء و اکابر کا، چھٹی جلد میں بارہویں صدی کے علماء و اکابر کا، ساتویں جلد میں تیرہویں صدی کے علماء و اکابر کا، آٹھویں جلد میں معاوین مولف اور دیگر اہل علم کا ذکر ہے۔ یہ ہندوستان کے اہل علم کا انسائیکلو پیڈیا ہے، بڑے بڑے ادارے کروڑوں روپے خرچ کر کے ایسا کام نہ کر سکے جو مولانا ابوالحسن علی ندوی رحمہ اللہ (متوفی ۱۴۲۰ھ) کے والد نے اکیلا کیا ہے۔ مصنف نے کسی کی مبالغہ آمیز تعریف نہیں کی اور نہ کسی کے ترجمہ میں نا انصافی کی، ہر شخص کا مثبت، منفی دونوں پہلوؤں سے ذکر کیا ہے۔ مصنف نے سات جلدیں خود لکھیں، آٹھویں جلد جو چودھویں صدی کے رجال پر مشتمل ہے، اس کا مواد خود جمع کیا تھا لیکن تکمیل نہ کر سکے، یہ تکمیل ان کے صاحبزادے نے اضافات کے ساتھ کی۔ یہ کتاب عرب سے ”الإعلام بمن فی تاریخ الهند من الأعلام“ کے نام سے طبع ہے۔ یہ نسخہ آٹھ جلدوں میں ”دار ابن حزم“ بیروت سے طبع ہے۔

۲۴..... المفصل فی تاریخ العرب قبل الإسلام

دکتور جواد علی (متوفی ۱۴۰۸ھ) نے اس کتاب میں عرب میں اسلام سے پہلے کے تفصیلی حالات لکھے ہیں، اس میں طبقات العرب، العرب البائدة، البحرہم العمالقہ، طبقات القبائل، انساب العرب، العرب العاربة، العرب المستعربة، تاریخ الجزیرۃ القدیم، الجبال، الانہار، تہامہ، یمن، یمامہ، نجد اور ان علاقوں کے بارے میں تفصیلی معلومات ہیں، یہ کتاب ۲۰ جلدوں میں ”دار الساقی“ سے طبع ہے۔

۲۵..... تاریخ دمشق

یہ علی بن محمد تمیمی کی تالیف ہے، اس میں ۳۶۰ھ سے ۵۵۵ھ تک کے دمشق کے

حالات ہیں، ان کا اسلوب یہ ہے کہ ہر سن ہجری کا عنوان قائم کر کے احوال، واقعات اور تراجم ذکر کرتے ہیں، اس دوران جتنے بادشاہ آئے ہیں اُن کے احوال بھی لکھے ہیں۔ یہ ایک جلد میں ”دار حسان“ سے طبع ہے۔

۲۶..... أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها

والحروب الواقعة بها بينهم

یہ ابراہیم ابیادی کی تالیف ہے، اس کتاب میں اندلس شہر کے مکمل حالات ہیں، مثلاً ہشام بن عبد الرحمن، حکم بن ہشام، عبد الرحمن بن حکم، محمد بن عبد الرحمن، عبد اللہ بن محمد وغیرہم، اس طرح تمام بادشاہوں کے دور کے احوال اور ان کے عہد میں لڑی جانے والی جنگوں کی تفصیلات اس کتاب میں ہیں۔ یہ کتاب ۱۸ جلدوں میں ”دار الکتاب المصری“ قاہرہ سے طبع ہے۔

۲۷..... التاريخ الإسلامی والحضارة الأمية لبلاد السند والبنجاب

یہ دکتور عبد اللہ مبشر کی تالیف ہے، اس کتاب کے شروع میں مقدمہ علامہ ابوالحسن علی ندوی رحمہ اللہ کا ہے، اس میں ”الوصف الجغرافی لبلاد السند والبنجاب قديما، الحالات الطبيعية لبلاد السند، الأقوام، والقبائل ببلاد السند والبنجاب، التقسيم الجغرافی والسیاسی لأقالیم بلاد السند والبنجاب، فتوحات محمد بن قاسم فی بلاد السند والبنجاب، انتشار الإسلام فی شبه القارة الهندية، المذاهب الإسلامية ببلاد السند والبنجاب، العلماء العرب ببلاد السند فی عهد العرب، علماء السند فی بلاد السند“ اس طرح دیگر کئی مفید عناوین کے تحت بیش بہا معلومات پر مشتمل ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”دار المعرفة“ سے طبع ہے۔

۲۸..... تاریخ فرشتہ

یہ محمد قاسم فرشتہ کی تالیف ہے، اس کتاب کی ابتداء ۱۶۰۶ء میں ہوئی اور تکمیل ۱۶۱۱ء

میں ہوئی، ۳۲ تاریخ کی کتابوں سے استفادہ کر کے اس کتاب کو لکھا گیا ہے، اس میں ہندوستان کے بادشاہوں کے حالات ہیں، اہل ہندوستان کے عقائد، امیر ناصر الدین سبکتگین کے حالات، سلطان محمود غزنوی کے حالات، محمود غزنوی ۳۵۷ھ عاشورہ کی رات پیدا ہوئے، سلطان شوال ۳۹۱ھ میں دس ہزار کا لشکر لے کر غزنی سے پشاور آیا اور راجہ جے پال کے لشکر میں بارہ ہزار سوار، ۳۲ ہزار پیادہ، ۳۰۰ ہاتھی تھے، فتح سلطان محمود کو ہوئی، راجہ جے پال ۱۵ آدمیوں کے ساتھ گرفتار ہوا، ۵ ہزار آدمی راجہ کے مارے گئے، فتح سومنات ہوئی، ۴۲۱ھ میں آپ کی وفات ہوئی، کل عمر ۶۳ سال تھی، مدت حکومت ۳۵ سال ہے۔

سلطان محمود کو تین باتوں میں شبہ تھا، ”العلماء ورثة الانبياء“ کی صحت پر، سبکتگین کے بیٹے ہونے پر، قیامت کے آنے کے بارے میں، تو اس نے ایک تنگدست طالب علم کو چراغ فراہم کیا، تو اس نے خواب دیکھا، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اسے سبکتگین کے بیٹے! خدا تعالیٰ تجھ کو ویسی ہی عزت دے جیسے تو نے میرے ایک وارث کی قدر کی۔ سلطان محمود کی ابوالحسن خرقانی سے ملاقات، گفتگو، نصائح اور جبہ کا ہدیہ میں دینا۔ ص ۱۲۸ پر سلطان محمود کے عدل و انصاف کا مشہور واقعہ ہے، ص ۹۹ سے ۱۵۶ تک سلطان محمود کی سوانح اور فتوحات کا ذکر ہے، ص ۵۶۲ پر ظہیر الدین بابر کے حالات ہیں، ص ۶۱۳ پر نصیر الدین ہمایوں کے حالات ہیں۔ یہ کتاب فرشتوں کے احوال و اوصاف پر نہیں ہے جیسا کہ نام سے غلط فہمی ہوتی ہے، بلکہ ہندوستان کے بادشاہوں کے حالات پر ہے، یہ کتاب فارسی میں ہے، اس کا اردو ترجمہ دو جلدوں میں ”مکتبہ میزان“ لاہور سے طبع ہے۔

۲۹..... تاریخ ملت

یہ مفتی زین العابدین سجاد میرٹھی اور مفتی انتظام اللہ شہابی کی تالیف ہے، پہلی جلد میں علم تاریخ کی ابتداء، معتبر تاریخ، تاریخ کی قسمیں، تاریخ اسلام کی خصوصیت، دنیا کی ابتداء، پھر عرب کی آب و ہوا، مذہبی و سیاسی حالت، قریش کی امتیازی خصوصیت، ولادت، شام کا سفر، شرف نبوت، ہجرت حبشہ، معراج، ہجرت مدینہ، غزوہ احد، غزوہ خیبر، غزوہ خندق، فتح

مکہ، تبوک، حجۃ الوداع، وفات، خلافت راشدہ، ابو بکر کی بیعت، مسلمانوں کا قتل، اسود
 عسلی کا قتل، پھر عہد عمر میں فتوحات، تمام مفتوحہ علاقوں کی تفصیلات، پھر عہد عثمان پھر علی پھر
 حسن پھر خلافت بنو امیہ، حضرت امیر معاویہ کی سیرت و فتوحات، طرزِ خلافت، پھر یزید کی
 خلافت، واقعہ کربلا، پھر معاویہ ثانی پھر عبداللہ بن زبیر پھر عبدالملک بن مروان، سلیمان بن
 عبدالملک، عمر بن عبدالعزیز کے دور کے حالات پھر آگے چلتے چلتے خلافت ہسپانیہ، تاریخ
 اندلس، دوسری جلد میں خلافت عباسیہ، ہارون الرشید کے دور کے واقعات و حالات، امین
 و مامون کی ولی عہدی، خلیفہ معتمد باللہ، واثق باللہ، منتصر باللہ، مستعین باللہ، مہدی باللہ،
 المعتضد باللہ، مقتدر باللہ پھر تاریخ مصر و مغرب کا ذکر ہے۔ دو جلدوں کی اس کتاب کی
 ابتداء قبل از اسلام سے لے کر مغلیہ سلطنت کے آخری بادشاہ بہادر شاہ ظفر تک ہے، ۱۳ سو
 سالہ تاریخ ۲۰۰۰ صفحات پر مشتمل ہے۔ تاریخ پڑھنے والوں کے لئے اردو زبان میں یہ
 نہایت مفید اور مستند کتاب ہے۔ یہ کتاب دو جلدوں میں ”مکتبہ خلیل“ سے طبع ہے۔

مؤلف کی کاوشوں پر ایک طائرانہ نظر



Designed & Printed By: Shafaq Urdu Bazar Karachi. 0321-2037721

ادارۃ المعارف کراچی (اعطاء جامعہ دارالعلوم کراچی، کوہنگی پلازہ سٹریٹ لاہور کراچی)
021-35123161, 021-35032020, 0300-2831980
مولانا محمد ظہور صاحب (جامعہ سرگودھا الاسلام، جامعہ عربیہ سعودیہ)
0334-8414660, 0313-1991422

